

المليحة همل
غفر الله له ولوالديه

ديوان
الاصمعيك



دار صادر
بيروت

المليحة همل
غفر الله له ولوالديه

المسرح همل
غفر الله له ولوالديه

2009-07-03

الأصمعي

اختيار

أبي سعيد عبد الملك بن قريب
المتوفى ٢١٦ هـ

طبعة جديدة كاملة ومنقحة

تحقيق وشرح

الدكتور محمد نبيل طريفي

دار طائر
بيروت

المسرح همل
غفر الله له ولوالديه

www.alukah.net

الاصمعيك

جميع الحقوق محفوظة

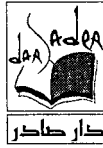
الطبعة الأولى

1423 هـ - 2002 م

الطبعة الثانية

2005 م - 1425 هـ

جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية ، أو أشرطة ممغنطة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر .



تأسست سنة 1863

ص.ب ١٠ بيروت ، لبنان

© DAR SADER Publishers

P.O.B. 10 Beirut, Lebanon

Fax: (961) 4.910270

e-mail: dsp@darsader.com

http: www.darsader.com

Al-Aşma'iyāt

(Abi Sa'īd)

p. 304 - s. 17.5x25 cm

ISBN 9953-13-051-5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وإمام البلغاء والمتأدبين ،
وبعد :

فقد نشرت دار المعارف المصرية ، منذ نصف قرن ، كتاب الأصمعيات ، وهو خير ما صدر من مطبوعات كتاب الأصمعيات ، وكان الكتاب قد طبع أولاً في مدينة ليبزغ الألمانية عام 1902 م - بتحقيق المستشرق وليم بن الورد - ، وقد أوشكت طبعة دار المعارف المصرية - بتحقيق عبد السلام هارون وأحمد محمد شاكر - أن تنفذ ، إذا لم تكن قد نفذت فعلاً .

لذلك عازمت على أن أعد كتاب الأصمعيات إعداداً علمياً ، يسدّ تلك الثغرة ، ويدفع ذلك الأتّي ، لا سيما وأني لمست رغبة صادقة في إعادة تحقيقه من أصحاب دار صادر للنشر .

كان أهم ما فعلته بعد قراءة الكتاب - بالمخطوطة الشنقيطية والطبعة الأوروبية ، والطبعة المصرية - الاستئناس برأي أستاذنا الدكتور عزة حسن حول إشكالية إدخال ملزمة من المفضليات في صلب الأصمعيات ، ورأي الأستاذ الدكتور فخر الدين قباوة حول نفس الإشكالية ، ولقد توصلت إلى منهج علمي يرمم النص الناقص في الأصمعيات ، ويحذف النصوص الزائدة فيها والتي أتها من المفضليات ، وفصلت كل ذلك في مقدمة مطولة ، توضح المنهج والأسلوب الذي اعتمدته .

وها أنذا الآن أدفع بالكتاب إلى المطبعة ، داعياً الله أن يجعله لي في خالص أعمالي ، وينفع به أصحاب العربية والأدب ، وإلى الله ترجع الأمور .

وآخر دعوانا أن الحمد لله .

اللاذقية في السابع من ذي القعدة عام 1422

الموافق للعشرين من كانون الثاني عام 2002

الدكتور محمد نبيل طريفي

الأصمعي⁽¹⁾

123 - 216 هـ

نسبه :

هو أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْب بن عبد الملك بن عليّ بن أصمع بن مُظَهَّر بن رياح بن عمرو بن عبد شمس بن أعيان بن سعد بن عبد بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مُضَرّ بن نزار بن معدّ بن عدنان . المعروف بالأصمعي الباهلي ، وإنّما قيل له الباهلي ، وليس في نسبه اسم باهلة ، لأن باهلة اسم امرأة مالك بن أعصر ، وقيل : إن باهلة ابن أعصر .

كانت ولادة الأصمعي⁽²⁾ سنة اثنتين ، وقيل : ثلاث وعشرين ومائة في البصرة ، وعمر نيفاً وتسعين سنة . وذكر ابن أخيه عبد الرحمن ، قال : مات عمّي في صفر سنة ست عشرة ومائتين ، وله إحدى وتسعون سنة . وذكر أبو العيّن ، قال : توفي الأصمعي بالبصرة ، وأنا حاضر سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وصلى عليه الفضل بن أبي إسحاق ، ويقال : مات الأصمعي في سنة سبع عشرة ومائتين .

قدم الأصمعي بغداد أيام الخليفة هارون الرشيد ، وكان يتزدد على مجلس الخليفة ، تذكر المصادر القديمة الكثير من أخباره ونوادره⁽³⁾ . منها قصته مع الرشيد التي ذكر فيها نَهَمَ الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك ، وقصص متنوعة له مع الأعراب ، وكانوا يسألونه عن بعض معاني أشعار الشعراء .

يذكر صاحب وفيات الأعيان خيراً عن الأصمعي يرويه ، عن أبي نواس⁽⁴⁾ : « قيل لأبي نواس : قد أحضر أبو عبيدة والأصمعي إلى الرشيد ، فقال : أمّا أبو عبيدة ، فإنهم إن أمكنوه قرأ عليهم أخبار الأولين والآخرين ، وأمّا الأصمعي ، فلبّيل يطربهم بنغماته » . إلى قصص أخرى ليس هذا مكان الاستفاضة بذكرها .

كان الأصمعي راوية العرب وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان⁽⁵⁾ . وكان الخليفة

(1) انظر في ترجمته وأخباره : أنساب الأشراف 193/12 ، ومراتب النحويين ص 80 وما بعدها ، والفهرست ص 60 - 61 ، وجمهرة أنساب العرب ص 245 ، وإنباه الرواة 197/2 ، ووفيات الأعيان 170/3 .

(2) مراتب النحويين ص 83 وما بعدها ، والفهرست ص 61 ، ووفيات الأعيان 175/3 .

(3) انظر في ذلك وفيات الأعيان 172/3 - 174 .

(4) وفيات الأعيان 171/3 .

(5) الأعلام 162/4 .

الرشيد يسميه شيطان الشعر . قال عنه الأخفش : ما رأينا أحداً أعلم بالشعر من الأصمعي . وقال عنه أبو الطيب اللغوي : كان أتقن القوم للغة ، وأعلمهم بالشعر ، وأحضرهم حفظاً ⁽¹⁾ .

أما صاحب الوفيات فيصفه بقوله ⁽²⁾ : « كان الأصمعي صاحب لغة ونحو ، وإماماً في الأخبار والنوادر والملح والغرائب . سمع شعبة بن الحجاج ، والحماد بن مسعر بن كدام وغيرهم . روى عنه عبد الرحمن ابن أخيه عبد الله ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو حاتم السجستاني ، وأبو الفضل الرياشي وغيرهم » .

فالأصمعي باعتراف الجميع ، حتى أولئك الذين لم يكونوا على مودة معه ، كان عالماً ثقة حافظاً للشعر راوية له ، يقول عمر بن شبة ⁽³⁾ : « سمعت الأصمعي يقول : أحفظ ستة عشر ألف أرجوزة ، وقال إسحاق الموصلي : لم أر الأصمعي يدعي شيئاً من العلم ، فيكون أحداً أعلم به منه » .

وفي خبر آخر عن الربيع بن سليمان يقول ⁽⁴⁾ : سمعت الشافعي رحمته الله ، يقول : ما عَبرَ أحداً من العرب بأحسن من عبارة الأصمعي . وقال أبو أحمد العسكري لقد حرص المأمون على الأصمعي ، وهو بالبصرة أن يصير إليه ، فلم يفعل واحتج بضعفه وكبره ، فكان المأمون يجمع المشكل من المسائل ، ويسيرها إليه ليجيب عنها .

والحديث عن مؤلفات الأصمعي كثير ، فإذا كان الرجل إماماً في كثير من العلوم فالطبيعي أن تتعدد مؤلفاته وتكثر . تذكر المصادر القديمة أن مؤلفاته بلغت العشرات ، أهمها ⁽⁵⁾ : كتاب خلق الإنسان (طبع) ، وكتاب الأجناس ، وكتاب الأنواء ، وكتاب الهمز ، وكتاب المقصور والمدود ، وكتاب الفرق ، وكتاب الصفات ، وكتاب الميسر والقдах ، وكتاب خلق الفرس ، وكتب الخيل (طبع) ، وكتاب الإبل (طبع) ، وكتاب الشاء (طبع) ، وكتاب الأخبسة والبيوت ، وكتاب الوحوش (طبع) ، وكتاب فَعَلَ وأنفَعَلَ ، وكتاب الأضداد (طبع) ، وكتاب السلاح ، وكتاب مياه العرب ، وكتاب النوادر .

(1) مراتب النحويين ص 80 ، والأعلام 162/4 .

(2) وفيات الأعيان 170/3 - 171 .

(3) وفيات الأعيان 171/3 .

(4) وفيات الأعيان 172/3 .

(5) ألفهرست للنديم ص 61 ، ووفيات الأعيان 174/3 ، والأعلام 162/4 .

وكتاب أصول الكلام ، وكتاب القلب والإبدال (طبع) ، وكتاب جزيرة العرب ، وكتاب الاشتقاق ، وكتاب معاني الشعر ، وكتاب المصادر ، وكتاب الأراجيز ، وكتاب النخل (طبع) ، وكتاب النبات (طبع) ، والأصمعيات (طبع) ، وكتاب الخراج ، وكتاب القصائد الست ، وكتاب أسماء الخمر ، وكتاب الدارات (طبع) ، وكتاب فحولة الشعراء (طبع) .

وما يهمنا في هذه المقدمة بعد أن بسطنا الحديث عن الأصمعي هو الحديث عن كتابه الأصمعيات ، وسنحاول أن نعرض للكثير من الآراء حول كتاب الأصمعيات . لقد اختلفت الآراء حول هذا الاختيار . فصاحب الفهرست يقول عنه⁽¹⁾ : « وعمل الأصمعي قطعة كبيرة من أشعار العرب ليست بالمرضية عند العلماء ، لقلة غربتها واختصار روايتها » .

كما نجد رأياً مشابهاً عند المستشرق بروكلمان ، يقول بروكلمان في وصف أصمعيات الباهلي⁽²⁾ : « لم يجد إلا نخبة متواضعة من القصائد حين أراد جمع اختياراته . وبمجموعة الأصمعي المسماة بالأصمعيات والمحفوطة مع المفضليات في مخطوط واحد في فينا ، لا تشتمل إلا على 72 قصيدة وقطعة ، ومجموع أبياتها 1163 فقط لكثرة ما بها من المقطوعات . وعدد شعرائها واحد وستون لم يسم ثلاثة منهم ، وبقي خمسة مجهولون ... وقيل : إن الأصمعيات لم تلق ما لقيته المفضليات وغيرها من الانتشار والقبول ، لأنها أقل اشتمالاً على غريب العربية ، ولأن الأصمعي عمد فيها إلى اختصار الرواية » .

والذي لا نشك فيه أن هناك خلطاً بين قصائد المفضليات والأصمعيات فهذان الكتابان فيما يبدو للباحث قد تداخلا ، فمحققا الأصمعيات يتناولان ذلك بشيء من التفصيل ، فيقولان⁽³⁾ : « أما أن قصائد من الأصمعيات أدخلت في المفضليات ، وبقيت فيها وامتزجت بها ، فإننا نستطيع أن نقطع بذلك لا نشك فيه ، لما أسلفنا من حجج ونقول ... » .

أما الدكتور قباوة محقق كتاب الاختيارين - وهو اختيار الأخفش من المفضليات والأصمعيات - فيتحدث عن هذا التداخل بقوله⁽⁴⁾ : « يضم هذا الجزء الذي نشره ،

(1) الفهرست ص 61 .

(2) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان 74/1 .

(3) المفضليات ص 16 - 17 .

(4) كتاب الاختيارين ص 4 .

ست عشرة ومائة قصيدة ، منها ثلاث وعشرون هي في المفضليات ومنها أربع عشرة ، هي في بقية الأصمعيات ومنها سبع ، هي في زيادات الكتابين ، الملحق ببقية الأصمعيات وقد صُنف الكتاب على غير نسق واضح ، فتداخلت اختيارات المفضل واختيارات الأصمعي ، ولم يكن فيه أسانيد ، تردّ كل قصيدة إلى راويها أو مختارها ، فغابت معالم الوضوح في هذه السبيل ، ولم تبق إلا بوارق طفيفة ، تهدي في بعض المواطن . وإذا أضفنا إلى هذا أن بعض القصائد كان قد اختارها المفضل والأصمعي ، ولم ينفرد بها واحد منهما ، لمسنا العلة التي تحول دون الحكم القاطع .

وخلال تحقيقنا لبقية الأصمعيات حذفنا الأصمعيات من 71 - 89 بسبب الخلط الواضح بينهما - أي بين الأصمعيات والمفضليات - . ونحن في عملنا هذا نكمل ما بدأه أستاذنا د. عزة حسن في التنبيه لهذا الخلط ، ففي ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي يذكر د. عزة حسن قولاً تعليقاً على حشر أبيات سنان بن أبي حارثة المريّ بقصيدة بشر ، هذا الحشر جاء في منتهى الطلب وجمهرة أشعار العرب ، فيقول⁽¹⁾ : « زاد في منتهى الطلب في آخر قصيدة بشر هذه خمسة أبيات مشهورة النسبة إلى سنان بن أبي حارثة المريّ ، وهي :

قل للمثلّم وابن هندٍ مالك إن كنتَ رائمَ عزّنا فاستقْدِمِ

.....

وكذلك زاد في جمهرة أشعار العرب هذه الأبيات في قصيدة بشر أيضاً ، وزاد فيها بيتين آخرين بعد البيت الثالث ... ونرى أن ذلك غلط من صاحب منتهى الطلب ، ومن صاحب جمهرة أشعار العرب . وقد رويت الأبيات الخمسة لسنان في المفضليات بعد المختار من شعر بشر مباشرة . ومن هنا أتى الغلط ... واتفاق قصيدة بشر ، وأبيات سنان في الروي ، وقلة أبيات سنان بالنسبة لقصيدة بشر مما يسهّل الوقوع في مثل هذا الغلط ، وجاءت الأبيات الخمسة في الأصمعيات ... منسوبة لسنان .

أما د. قباوة فيتابع التنبيه لهذا الخلط أيضاً بقوله في حاشيته على مفضلية سنان بن أبي حارثة⁽²⁾ : « المتممة للمائة أيضاً في الأنباري ، والثامنة والثمانون في المرزوقي . وألحقها صاحب منتهى الطلب خطأ بمفضلية بشر بن أبي خازم السابقة . وكذلك فعل

(1) ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي ص 185 .

(2) شرح اختيارات المفضل الضبي للتبريزي 1455/3 .

صاحب جمهرة أشعار العرب وقد سها مجلد نسخة المفضليات بكبرل ، فضم إلى زيادات الكتابين من تلك النسخة ملزمة من المفضليات ، فيها المفضليات 100 - 118 ، فكان ذلك سبباً في تضليل الشنقيطي ، ليقحم هذه المفضليات في نسخة من بقية الأصمعيات ، فيتابعه في ذلك ناشرا الأصمعيات (طبعة دار المعارف) ، فيزعم أن هذه المفضليات التسع عشرة هي من الأصمعيات » .

ولعل الذي يؤيد بقوة رأي كل من العالمين الجليلين ، النسخة الأوروبية التي اقتصرت - على كثرة أخطائها - على الأصمعيات التي نذكرها ، دون إقحام المفضليات المذكورة فيها .

والاختلاف في نسخ الأصمعيات غير هين في عداد القصائد ، يتضح ذلك من نسخة كتاب الاختيارين ، فيه نحو نصف القصائد مما لا يوجد في أيتهما ، فكأنه مجموع اختيار رجال لم يثبتوا أسماءهم ، وكذا شرحه ⁽¹⁾ .

ولو أمعنا النظر في عنوان المخطوط : « وهذه بقية الأصمعيات ، التي أُخِلَّت بها المفضليات » .

وكلمة ⁽²⁾ «أُخِلَّت» لم يضبطها العلامة الشنقيطي في خطه إلا بوضع فتحة فوقها شدة على اللام ، فقد يقرؤها القارئ بادئ ذي بدء «أُخِلَّت» فعلاً مبنياً للفاعل ، من «الخلل» ، ويكون معنى الجملة أن هذه القصائد بقية الأصمعيات التي أهملتها المفضليات وأُخِلَّت بها !! وهو معنى باطل لا يستقيم لأن المفضليات لا تكون أُخِلَّت بباقي الأصمعيات إلا أن يكون مؤلفها رأى الأصمعيات ، والتزم في كتابه أن ينقلها ، ثم أُخِلَّ ببعضها فلم يذكره وهذا شيء لم يكن ، بل الذي كان أن الأصمعي هو الذي رأى المفضليات وزاد فيها . والمفضل معاصرٌ للأصمعي ، ولكنه أسبق منه وأقدم .

أو أن يكون المفضل التزم نوعاً من القصيد معيناً يستوعبه ، فلم يَفِرْ بما التزم ، أو جاء ببعض ، وأعرض عن بعض ، فقد يصدق على كتابه إذ ذاك أنه أُخِلَّ بما ترك ، وهذا لم يكن أيضاً ، ولم يلتزم استيعاب هذا النوع أو ذاك من القصيد . فبطل إذن أن تقرأ الكلمة «أُخِلَّت» على أي وجه .

وإنما يجب أن تقرأ : « أُخِلَّتْ » فعلاً مبنياً لما لم يُسمَّ فاعله من قولهم : خلَّ الشيء في الشيء : أنفذه ، ومنه التحليل ، والتَّخْلُلُ . ففي اللسان «خلل» : « وخلَّ فلانٌ

(1) مقدمة المفضليات ص 12 .

(2) مقدمة المفضليات ص 20 .

أصابه بالماء : أسال الماء بينها في الوضوء ، وكذلك خلل لحيته ، إذا توضأ ، فأدخل الماء بين شعرها ، وأوصل الماء إلى بشرته بأصابه » .

فقولهم : «خلل» ، مبالغة بالتضعيف ، ولكن كلمة «أخلل» في هذا المعنى ، بالهمزة بدل التضعيف ، لم تذكر في المعاجم ، وهو مما اختلف في إجازته بالقياس ، أو وجوب الوقوف فيه عند السماع والنص ، ولسنا بصدد الاحتجاج لجوازه أو منعه ، لأن كاتب الكلمة لم يثبت أنه ممن يحتج بتعبيره في اللغة ، وإنما نريد أن نثبت أنه كتب كلمة أراد بها معنى ... فمعنى «أخلتُ بها المفضليات» خللتُ بها ، أدخلت في خلالها . وهذا بين واضح .

ومما يؤيد أن الجملة نفسها ثابتة في نسخة المفضليات المخطوطة الموجودة بمدينة «فيينا» ، وهي إحدى النسخ التي اعتمد عليها المستشرق ليال في طبع المفضليات بشرح الأنباري ، ونقلها في المقدمة التي كتبها باللغة الانجليزية ، ونقل الكلمة مضبوطة بالشكل «أخلتُ» .

ثم إن الجملة في نسخة فينا أكمل وأضبط مما نقل الشنقيطي عن نسخة كوبرلي ونصّها : « كَمَلْتُ المفضليات وسائر الزيادات ولله الحمد وخالص الشكر . وهذه بقية الأصمعيات التي أخلتُ بها المفضليات » .

والحقيقة أننا في رأينا هذا نضع نصب أعيننا المصادر الموثوقة في رواية الشعر والتي اعتمدت نقل الرواية عن المفضليات والأصمعيات ، وأولها كتاب الاختيارين ، ففي تصفحنا له نجد أن الجزء الثاني منه - وهو الوحيد المطبوع - يضم 25 مفضلية ، بينما يضم 24 أصمعية ، وهناك باقي القصائد ليست موجودة لا في المفضليات ولا الأصمعيات . إذن من أين أتت هذه القصائد والمقطوعات المتبقية والتي يبلغ عددها 58 قصيدة وقطعة ، وهو عدد يفوق ما فيه من مفضليات وأصمعيات مجتمعة ؟؟ هذا إذا أخذنا بعين الاعتبار أن المفضليات المطبوعة - فيما يزعم ناشروها - كاملة ومضبوطة .

ومن خلال تحقيقنا لمنتهى الطلب وجدنا أن صاحب المنتهى اعتمد طريقة في ذكره للمفضليات والأصمعيات في المنتهى ، لم يلتزم بها . ففي أغلب قصائد المفضليات يشير إليها بقوله في المقدمة : « وهي مفضلية » . فلقد أشار صاحب المنتهى إلى 35 قصيدة كونها مفضلية ، بينما 14 قصيدة لم يأت على ذكرها بقوله : مفضلية ؟؟

وهو في قصائد الأصمعيات لم يشر إلى أية قصيدة منها بقوله : أصمعية . نضيف لذلك خبراً صغيراً ورد في كتابنا المراثي ، ففي خبر قصيدة الشمردل بن شريك ، يقول

اليزيدي⁽¹⁾ : « أنشدنا ابن حبيب للشمر دل بن شريك ، يرثي أخاه وائلاً ، مختارة من الأصمعيات » .

بينما لا نجد هذه القطعة في الأصمعيات ولا المفضليات ولا الاختيارين . هذا ما أردنا أن نبينه أن هذه الكتب (الاختيارات) ربما تكون المفضليات أتمها وأكملها فلقيت حظاً وافراً من الدراسة والشرح ، لكن لا نستطيع أن نجزم أنها تامة وليست ناقصة .

وفي خبر آخر ينقله اليزيدي عن مرثية مهلهل ربعة ، يقول : اليزيدي⁽²⁾ : « وقال مهلهل ابن ربعة التغلي ، جاهلي ، يرثي أخاه كلياً .. مفضلية » . والقصيدة ليست في المفضليات ، ومنها أبيات قليلة في الأصمعيات . إذن الخلط وعدم الوضوح جلي في هذا كله .

اعتمدنا في إصدار هذه النسخة على :

1 - مخطوطة العلامة الشنقيطي ، محمد محمود بن التلاميذ التركي ، والتي نسخها عن مخطوطة سقيمة ، وجدها في خزانة كبرل ، عند مشهد السلطان محمود خان ، وهي موجودة في مصر 3 : 37 .

2 - الطبعة الأوروبية التي طبعت في ليبزج الألمانية عام 1902 م ، وأعدت نشرها دار الافاق الجديدة ببيروت 1981 م . بتحقيق وترتيب وليم بن الورد البروسي .

3 - طبعة الأصمعيات التي صورت في بيروت نقلاً عن طبعة دار المعارف المصرية بتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون .

مخطوطة الأصمعيات الشنقيطية :

تحمل هذه المخطوطة الرقم 37/3 ، وتقع في 288 صفحة ، اختلف عدد سطور كل صفحة فيها ، ويبدو أن الشنقيطي ، عندما نسخها - خلال وجوده في استانبول - لم يلتزم عدداً من الأسطر زاد أو نقص قليلاً ، لكن الذي يبدو أنه كتب في كل صفحة ما تيسر له ، دون أن يلتزم خطة معينة .

لنجد أن بعض الصفحات فيها 8 أسطر ، بينما تزيد في صفحات أخرى ، لتتقص في بعض آخر .

ولقد حاول الشنقيطي أن يشرح بعض المعاني الشعرية في هذه الأصمعيات ، فأحياناً كان يشرح في متن المخطوط - أشرنا لذلك في موضعه - وأخرى في حاشية المتن ،

(1) المراثي ص 91 .

(2) المراثي ص 242 .

وأغلب شروحاته مأخوذة إما من كتاب الاختيارين أو أمالي القالي ، أو اللسان .
وأغلب هذه الشروحات مع صحتها ودقتها ، نراها أحياناً ناقصة ، عند معارضتها مع
الأصول التي أشرنا لها .

جاء في الصفحة الأولى : « هذه بقية الأصمعيات التي أُخِلَّت بها المفضليات » . كما
جاء في الصفحة الأخيرة : « نجزت الأصمعيات التي أُخِلَّت بها المفضليات ، بحمد الله
تعالى وحسن عونه . وكتبه محمد محمود بن التلاميذ التركزي ، من نسخة قديمة سقيمة
جداً وجدت بها بخزانة كبرل ، عند مشهد السلطان محمود خان . وكان وقت تمامه ليلة
الخميس لعشر بقين من ذي القعدة ، بقسطنطينية العظمى ، عام خمس وثمانين ومائتين
وألف . والنسخة المنقول منها عليها خط ابن الأنباري ، وأكل الدهر محل تاريخها » .

وأضاف الشنقيطي في الصفحة نفسها خطين ، جاء فيهما : « وهذه النسخة التي
نقلتُ منها ، جمعت بين المفضليات والأصمعيات ، فنقلتُ منها الأصمعيات فقط ، لأن
المفضليات وشرحها عندي » . والشنقيطي كان قد نقل نسخته كما أسلفنا عن نسخة
خزانة كبرل ذات الرقم 1264 .

مطبوعات الكتاب :

الطبعة الأوروبية :

هذه الطبعة صدرت في مدينة ليزج الألمانية عام 1902 م ضمن الجزء الأول من مجموع
أشعار العرب . وقد أخرجه واعتنى بتصحيحه وترتيبه وليم بن الورد البروسي ، اعتماداً
على نسخة في فينا تجمع بين المفضليات والأصمعيات .

يقول محققا الطبعة المصرية عن هذه الطبعة⁽¹⁾ : « فإن الظاهر أنه طبعها عن نسخة
سقيمة لا يوثق بها . وزادها تصرفه ، وقلة تمرسه بلغة العرب سوءاً على سوء ، بل
أفسدها إفساداً !! فإنه تصرف في ترتيبها ، وفي مجموعها تصرفاً لا يملكه ، ولا يدل
على حرصه على الأمانة العلمية التي اشتهر بها المستشرقون بالحق أو بالباطل .

فأولاً : غير ترتيبها ، فرتب القصائد على القوافي على حروف المعجم » .

هذه أهم النقاط التي طرحها محققا الأصمعيات المصرية ، لذلك فإنه من الواجب
علينا أن نبين - حرصاً على الأمانة العلمية - ما لهذه الطبعة من سلبيات وإيجابيات .

ونحن نتفق مع محققي الأصمعيات المصرية بتصرفه في عملية الترتيب ، ونقول : إن

(1) الأصمعيات ص 6 .

الطبعة الأوروبية فيها من التصحيف والتحريف الشيء الواضح ، لكن لا بد من القول: لقد لحق الطبعة الأوروبية شيء من الإجحاف ، فلقد كانت الطبعة الأوروبية مليئة بالرواية المختلفة - الثانية - وهذا من حق ناسخها ، لا بل على العكس كانت رواية الطبعة الأوروبية تتفق مع مصادرنا القديمة - الاختيارين والمنتهى - بحيث تصح - في بعض المراحل القليلة - أفضل من الطبعة المصرية ، وهذا شيء يسجل لها ، وليس عليها .

ودون شك فإن ضبط الطبعة الأوروبية كان جيداً ، لكن ذلك لا يمنع من وجود بعض الخطأ في الشكل .

الطبعة المصرية :

الحقيقة الواضحة الجلية للجميع أن الطبعة المصرية التي حققها - هارون وشاكر - أفضل بمراحل من الطبعة الأوروبية . لكن ذلك لا يمنعنا أن نسجل على الطبعة المصرية بعض الملاحظات :

* كان من المتوجب على محققى الطبعة المصرية ذكر خلاف الرواية بين طبعتهم والطبعة الأوروبية كي يتسنى للجميع معرفة الخطأ من الصواب . ولإثبات كثرة التصحيف ، أو الرواية الثانية التي تجاهلها محققا الطبعة المصرية .

* كان الانجراف وراء النص المخطوط - الشنقيطي - يؤدي بمحققى هذه الطبعة إلى طريق مسدود ، فأحياناً كان الشنقيطي يذكر رواية مصحفة أو اسم مكان لا وجود له في المعاجم ، وتكون الرواية في الطبعة الأوروبية صحيحة ودقيقة ، نراهما يتبعان التصحيف ، أو لنقل عدم الوضوح ، ولا يستأنسان برواية الطبعة الأوروبية ، التي تكون أحياناً دقيقة وموافقة لرواية بعض كتب التراث ، والقارئ لطبعتنا ونحن نذكر خلاف الروايات بين معظم كتب التراث يمكن له أن يتأكد من صدق قولنا .

* يذكر محققا الطبعة المصرية وهما يأخذان على محقق الطبعة الأوروبية ، أنه يذكر بعض القصائد مفرقة ، علماً أنها قصيدة واحدة ففي مقدمة الأصمعيات⁽¹⁾ : « الأصمعية 24 عندنا : في 33 بيتاً ، وهي عنده اثنتان : 34 ، 35 في 30 بيتاً ... » . هذا قول صحيح سليم ، لكننا بالمقابل نجد ههما يقعان في نفس الخطأ حينما يتحدثان عن أصمعية كعب بن سعد الغنوي 24 بيتاً ، وأصمعية غريقة بن مسافع العبسي ، والقصيدتان في كل الأصول والمصادر القديمة قصيدة واحدة .

(1) الأصمعيات ص 9 .

ويتحدث محققا الطبعة المصرية عن الأصمعية 25 ، 26 بقولهما⁽¹⁾ : « والقصيدتان في طبعة أوربة برقمي 11 ، 12 ... وقد رأينا أن القصيدة على ما وصلت إلينا في كتاب الأصمعيات قصيدتين ، وأن نتحدث عنها في التخريج على الثابت في سائر الروايات أنها قصيدة واحدة » .

ويذهب محققا الطبعة المصرية للاستشهاد بقول أبي هلال العسكري ، وهو يصف قصيدة كعب هذه ، ويستشهد ببعض أبياتها⁽²⁾ : « وقالوا ليس للعرب مرثية أجود من قصيدة كعب بن سعد التي يرثي فيها أخاه أبا المغوار » . ويستشهد العسكري بأبيات من القصيدتين الأصمعتين .

فهل الأمانة العلمية تقتضي المحافظة على النص ، حتى ولو كان مخالفاً لجميع المصادر الشعرية القديمة ؟ ولا نعلم لماذا أحجم محققا الطبعة المصرية عن جمع القصيدتين في واحدة . وهذا ما فعلناه .

عملنا في تحقيق الكتاب :

يمكن لنا إجمال عملنا في تحقيق الكتاب في المراحل الآتية :

* نسخنا الكتاب كله من الأصل المخطوط - الشنقيطي - وضبطناه بالشكل التام استناداً على الأصل أيضاً .

* صححنا ما وقع فيه من الغلط والتصحيح والغلط في الشكل في مواضع قليلة بالاستعانة بكتب الأدب ومصادر اللغة والمطبوعة المصرية والأوروبية والدواوين المصنوعة والمجموعة لبعض شعراء الأصمعيات .

* اعتمدنا في إتمام نقص بعض القصائد على المصادر الشعرية الموثوق بها ، والتي حققها علماء أجلاء نثق بقدرتهم ، وعلى رأسهم كتاب الاختيارين والمراثي ومنتهى الطلب وأمالي القالي محاولين بحذر إتمام نقص بعض القصائد لا سيما المشهورة . واعتمادنا على كتاب الاختيارين أولاً بسبب نوعية الكتاب الذي هو اختيار الأخفش لقصائد من المفضليات والأصمعيات ، ومنتهى الطلب ، لأن صاحبه يؤكد في مقدمته للكتاب بأنه أدخل في كتابه - منتهى الطلب - قصائد المفضليات ، وقصائد الأصمعي التي اختارها .

(1) الأصمعيات ص 94 .

(2) ديوان المعاني 178/2 .

* كان همنا من ذكر خلاف الرواية أن هذا الخلاف يؤدي إلى ثراء هذا التنوع في الرواية ، كما حاولنا جاهدين الابتعاد عن روايات كتب النحو لأن اعتقادنا أن هذه الكتب لربما حاول أصحابها تغيير الرواية لخدمة غرض نحوي - شاهد - غير أبهين بالأصول الصحيحة أحياناً .

* عرّفنا بالشعراء جميعهم ، ولم نغفل إلا المغمورين الذين لم نعثر لهم على خيرٍ أو ترجمة في مصادرننا القديمة . وأشرنا إلى مصادر التعريف .

* خرّجنا الأشعار الواردة في الكتاب من دواوين الشعراء ومجموعات الشعر القديم، وكنا أحياناً نهمل ذكر وجود البيت أو الاثني في المصادر عندما تكون القصيدة مشهورة ومذكورة في مصادر عدة من تراثنا القديم .

* شرحنا كثيراً من الألفاظ الغريبة في الأشعار ، مع شرح معاني الشعر التي قدّرنا أنها تحتاج إلى شرح بالعودة إلى مصادر الأدب واللغة ، مثل كتاب الاختيارين لأبي الحسن الأخفش ، وأمالى القالي ، وكتاب المراثي ، ومعجم الصحاح للجوهري ، ولسان العرب لابن منظور ، وخزانة الأدب وغيرها .

كما استفدنا كثيراً من جهود محققي الطبعة المصرية - هارون وشاكر - جزاهما الله كل خير .

هذا وقد قدّمنا لعملنا بمقدمة عرّفنا بها بصاحب الكتاب أبي سعيد الأصمعي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
وَهَذِهِ بَقِيَّةُ الْأَصْمَعِيَّاتِ الَّتِي أَخَلَّتْ بِهَا الْمَفْضَلِيَّاتِ

[1]

قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَّاحِيِّ أَحَدُ بَنِي حِمَيْرٍ⁽¹⁾ : [الوافر]

(1) هو سحيم بن وثيل بن أعيفر بن أبي عمرو بن إهاب بن حميري بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك ابن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . شاعر مخضرم عاش في الجاهلية أربعين سنة ، وفي الإسلام ستين سنة . جعله ابن سلام في الطبقة الثالثة من الإسلاميين مع كعب بن جعيل ، وعمرو بن أحرر الباهلي ، وأوس بن مغراء ، وقال عنه : شريف مشهور الأمر في الجاهلية والإسلام ، جيد الموضوع في قومه ، شاعر حنزيدي .

« طبقات فحول الشعراء 571/2 - 576 ، والشعر والشعراء 538/2 ، والإصابة 164/3 ، والخزانة 261/1 ، وشرح أبيات المغني للبغدادى 12/4 » .

والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 73 - 74 في أحد عشر بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 17 - 20 في أحد عشر بيتاً ، والخزانة 252/1 - 257 في ثلاثة عشر بيتاً .

الأبيات 1 - 2 ، 5 - 6 في طبقات فحول الشعراء 579/2 - 580 .

والأبيات 1 ، 4 ، 6 - 7 ، 10 في حماسة البحترى 52/1 .

والأبيات 1 - 7 في شرح أبيات المغني للبغدادى 6/4 - 9 .

والأبيات 1 ، 6 - 7 في السمط 558/1 ، والإصابة 164/3 ، والمقاصد النحوية 191/1 - 193 .

والبيت الأول في البيان والتبيين 308/2 ، والشعر والشعراء 538/2 ، والاشتقاق ص 224 ، وجمهرة

اللغة ص 549 ، وأمثالي القسالي 246/1 ، وشرح المفصل 62/3 . وهو بدون نسبة في مجالس ثعلب

212/1 ، ولسان العرب «ثنى ، جلا» ، وجمع الهوامع 30/1 .

والبيت الخامس في الموشح ص 17 .

والبيت السادس في إصلاح المنطق ص 156 ، والكامل في اللغة 304/1 ، والموشح ص 18 ، وشرح

المفصل 11/5 ، ولسان العرب «نجد ، ربع ، دري» . وهو بدون نسبة في جمع الهوامع 49/1 .

وفي خير الأبيات كما ذكره صاحب الخزانة 257/1 : « ... السبب في هذه الأبيات : أن رجلاً أتى

الأبيد الرياحي ، وابن عمه الأخوص ، وهما من ردف الملوك من بني رياح ، يطلب منهما هِناً لإبله ،

أي : قطراناً . فقالا له : إذا أنت أبلغت سحيم بن وثيل الرياحي هذا الشعر أعطيناك . فقال : قولا . -

1 أنا ابنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الثَّنَايَا مَتَى أَضَعُ الْعِمَامَةَ تَغْرِفُونِي⁽¹⁾
 قال الأصمعيُّ : حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ ، قال : جاءَ رَجُلٌ إِلَى الْأَخْوَصِ
 وَالْأُبَيْرِدِ⁽²⁾ ، وَهُمَا مِنْ وَلَدِ عَتَّابِ بْنِ هَرْمِيٍّ ، يَطْلُبُ هِنَاءً ، فَقَالَا : إِنْ بَلَغْتَ عَنَّا سُحَيْمَ
 ابْنَ وَثِيلِ بَيْتًا وَأَتَيْتَنَا بِجَوَابِهِ ؟ قال : نَعَمْ ، هَاتِيَاهُ . فَأَنشَدَاهُ⁽³⁾ : [الوافر]
 إِنَّ بُدَاهَتِي وَجَرَاءَ حَوْلِي لَذُو شِقٍّ عَلَى الْحَطَمِ الْحَرُونَ⁽⁴⁾
 فَلَمَّا أَنشَدَهُ إِيَّاهُ ، أَخَذَ عَصَاهُ ، وَجَعَلَ يَهْدِجُ فِي الْوَادِي ، وَيَقُولُ :
 * أنا ابنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الثَّنَايَا *
 يُقَالُ لِلنَّافِذِ فِي الْأُمُورِ : « طَلَّاعُ الثَّنَايَا » وَ « طَلَّاعُ أُنْجُدٍ » .
 جَلَا : بَارَزٌ مَنكَشَفٌ .

- فقالا : اذهب وقل له :

فإنَّ بُدَاهَتِي وَجَرَاءَ حَوْلِي لَذُو شِقٍّ عَلَى الْحَطَمِ الْحَرُونَ
 فلما أتاه وأنشده الشعر ، أخذ عصاه وانحدر في الوادي ، يقبل ويدبر ويهمهم بالشعر ، ثم قال : اذهب
 وقل لهما . وأنشد الأبيات ، قال : فأتياه واعتذرا له ، فقال : إنَّ أَحَدَكُمَا ليرى أَنَّهُ صَنَعَ شَيْئًا ، حَتَّى
 يقيس شعره بشعرنا ، وَحَسَبَهُ بِحَسْبِنَا ، وَيَسْتَطِيفُ بِنَا اسْتَطَافَةَ الْبَعِيرِ الْأَرْبَ » .
 (1) ابن جَلَا : واضح الأمر ، ومثله ابن أَجْلَى ، وهو مقصور من الجلاء ، وهو بيان الأمر ووضوحه ، وهو
 مثل ظهور الشيء ووضوحه وشهرته . والثنايا : جمع ثنية ، وهي الطريق في الجبل . أراد أَنَّهُ يسمو إلى
 معالي الأمور ، لا تشق عليه . وكانت شجعان العرب يلبسون عمامم مشهورة الألوان في الحرب يعرفون
 بها في الأحياء ، فيكون طلبهم للشهرة بها أدلَّ على أَنَّهُمْ لَا ييالون ، من شدة بأسهم .
 (2) الأخوص - بالخاء المعجمة - واسمه زيد بن عمرو بن عتاب بن هَرْمِيٍّ بن رياح بن يربوع بن حنظلة
 شاعر فارس . « المؤلف ص 60 » .
 والأبيود بن المعذر بن قيس بن عتاب بن هَرْمِيٍّ بن رياح بن يربوع بن حنظلة . شاعر فصيح مقلِّ ، من
 شعراء الإسلام وأول دولة بني أمية . « الأغاني 126/13 ، والمؤلف ص 26 » .
 (3) البيت في الخزانة 257/1 .
 هذا البيت دخله الخرم . والخرم : حذف أول متحرك من الوند المجموع في أول البيت . يكون في فعولن
 ومفاعيلن ومفاعلتين .
 (4) في الخزانة 258/1 : « البداهة ... أول جَرِيِّ الْفَرَسِ . والجراء ، بكسر الجيم : مصدر جاراه بجاراة
 وجراء ، أي : جرى معه . والحول : العام . والشقُّ ، بالكسر : المشقة . والحطيم ، بفتح الحاء وكسر
 الطاء المهملتين : الفرس الهرم ... والحرور : الفرس الذي لا يقاد ، وإذا اشتدَّ به الجري وقف » .

- 2 وإنَّ مكاننا مِنْ جَمِيرِي مكانُ اللَّيْثِ مِنْ وَسْطِ الْعَرِينِ⁽¹⁾
 حَمِيرِيُّ بْنُ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعَ .
- 3 وإنِّي لَا يَعُودُ إِلَيَّ قَرْنِي غَدَاةُ الْغَبِّ إِلَّا فِي قَرِينِ⁽²⁾
 الْغَبُّ : أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ يَوْمًا ، ثُمَّ تَتْرَكَ يَوْمًا . وَهُوَ هُنَا مُعَاوِدَةٌ قَرْنَهُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ
 الثَّانِي . أَي : إِذَا قَارَمَنِي يَوْمًا ، وَعَاوَدَنِي مِنَ الْغَدِ .
- 4 بِذِي لِبَدٍ يَصُدُّ الرُّكْبُ عَنْهُ وَلَا تُؤْتِي فَرِيَسْتَهُ لِحِينِ⁽³⁾
 أَي : إِذَا افْتَرَسَ شَيْئًا ، لَمْ يَتَّبِعْهُ أَحَدٌ إِلَى مَوْضِعِ فَرِيَسْتِهِ ، إِلَّا بَعْدَ حِينٍ .
- 5 عَذَرْتُ الْبَزْلَ إِذْ هِيَ خَاطَرْتَنِي فَمَا بِالِي وَبِالُ ابْنِي لَبُونِ⁽⁴⁾
 6 وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ⁽⁵⁾
 يَدْرِي : يَخْتَلُّ ، وَالْأَدْرَاءُ : الْخَتْلُ . أَي : قَدْ كَبُرْتُ وَتَحَنَّنْتُ .

(1) فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ الْأُورُوبِيَّةِ : « فَإِنْ مَكَانًا » .

وَفِي الْخَزَانَةِ 258/1 - 259 : « وَقَوْلُ سُحَيْمٍ : وَإِنْ مَكَانًا مِنْ حَمِيرِي ، يَأْتِي فِي نَسْبِهِ أَنْ حَمِيرِيًّا أَحَدُ أَجْدَادِهِ . وَاللَّيْثُ : الْأَسَدُ . وَالْعَرِينُ ، بَفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ : الْأَجْمَةُ ، وَالْغَابَةُ وَفِيهَا يَكُونُ مَأْوَى الْأَسَدِ . يَرِيدُ أَنَّهُ فِي مَجْبُوحَةِ النِّسْبِ إِلَى حَمِيرِي لَا فِي أَطْرَافِهِ » .

(2) فِي الْخَزَانَةِ وَشَرَحَ أَبِياتُ الْمَغْنِيِّ : « لَنْ يَعُودَ إِلَيَّ » .

وَفِي الْخَزَانَةِ 259/1 : « الْقَرْنُ ، بِكَسْرِ الْقَافِ : الْكَفَّ فِي الشَّجَاعَةِ ، وَقِيلَ عَامٌّ ... وَالْقَرِينُ : الْمُقَارَنُ وَالْمُصَاحِبُ . وَفِي بَعْضِهِ : مَعَ » .

(3) فِي الْخَزَانَةِ وَشَرَحَ أَبِياتُ الْمَغْنِيِّ : « تُؤْتِي قَرِينَتَهُ » .

وَفِي شَرَحِ أَبِياتِ الْمَغْنِيِّ 10/4 : « ذُو اللَّبَدِ : هُوَ الْأَسَدُ ... وَاللَّبْدَةُ : هِيَ الشَّعْرُ الْمُتَلَبِّدُ بَيْنَ كَتْفَيْ الْأَسَدِ . وَالْقَرِينَةُ : النَّفْسُ ، يَقُولُ : إِنَّ قَرْنِي لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقَابِلَنِي مِنْ خَوْفِهِ إِلَّا مَعَ رَفِيقٍ ، كَالْأَسَدِ يَقْدِرُ أَنْ يَصُدَّ رَكْبًا ، فَإِذَا جَاءَ مَعَ رَفِيقٍ هَذِهِ صِفَتُهُ ، سَلِمَتْ نَفْسُهُ مِنِّي لِحِينٍ » .

(4) فِي طَبَقَاتِ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ وَشَرَحَ أَبِياتُ الْمَغْنِيِّ : « إِنْ هِيَ » .

وَفِي شَرَحِ أَبِياتِ الْمَغْنِيِّ 10/4 : « وَقَوْلُهُ : عَذَرْتُ الْبَزْلَ إلخ . الْبَاذِلُ : الْبَعِيرُ الَّذِي اسْتَكْمَلَ قُوَّتَهُ وَسَنَّهُ ، وَخَاطَرْتَنِي : رَاهَتْنِي . وَابْنُ اللَّبُونِ : وَلَدُ النَّاقَةِ إِذَا اسْتَكْمَلَ السَّنَةَ الثَّانِيَةَ ، وَدَخَلَ فِي الثَّالِثَةِ . يَقُولُ : إِذَا رَاهَتْنِي الشَّيْخُ عَلَى شَيْءٍ عَذَرْتَهُمْ لِأَنَّهُمْ أَقْرَانِي ، وَأَمَّا الشَّبَابُ فَلَا مَنَاسِبَةَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، وَأَرَادَ بِابْنِ لَبُونٍ : الْأَبِيرِدُ وَابْنُ عَمِّهِ » .

(5) فِي الْخَزَانَةِ وَشَرَحَ أَبِياتُ الْمَغْنِيِّ : « يَتَغَيُّ الشُّعْرَاءُ .. حَذُّ الْأَرْبَعِينَ » . وَفِي طَبَقَاتِ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ : « وَمَاذَا يَغْمِزُ الْأَعْدَاءُ مِنِّي » .

7 أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعاً أَشَدِّي وَنَجَّدَنِي مُدَاوَرَةَ الشُّوُونِ⁽¹⁾
نَجَّدَنِي : حَنَكْنِي وَعَرَّفَنِي الْأَشْيَاءَ . مُنَجَّدٌ : مُحَنَكٌ . مُدَاوَرَةٌ : مُعَالَجَةٌ . الشُّوُونُ :
الْأُمُورُ .

8 فَإِنَّ عُلَّالَتِي وَجِرَاءَ حَوْلِي لَنُؤِ شِقٌّ عَلَى الضَّرْعِ الظَّنُونِ⁽²⁾
الْعُلَّالَةُ : [بَقِيَّةُ جَرِي الْفَرَسِ]⁽³⁾ . يَقُولُ : الَّذِي بَقِيَ مِنِّي عَلَى الْكَبَرِ جَرِيٌّ شَدِيدٌ .
الضَّرْعُ : الصَّغِيرُ السِّنِّ . الظَّنُونُ : الَّذِي لَا يُوثِقُ بِمَا عِنْدَهُ .

9 سَأَحْيِي مَا حَيَّيْتُ وَإِنَّ ظَهْرِي لَمُسْتَنِدٌ إِلَى نَضْدِ أَمِينٍ⁽⁴⁾

10 [أَلَفَ الْجَانِبِينَ بِهِ أَسْوَدٌ مُنْطَقَةً بِأَصْلَابِ الْجَفُونِ]⁽⁵⁾

11 كَرِيمُ الْخَالِ مِنْ سَلَفِي رِيَّاحٍ كَنْصَلِ السَّيْفِ وَضَاحُ الْحَبِيبِ⁽⁶⁾

(1) فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ الْأُورُوبِيَّةِ وَ الْخَزَانَةُ وَ شَرَحَ آيَاتِ الْمَغْنِيِّ : « مُجْتَمِعٌ أَشَدِّي » . وَ فِي حِمَاسَةِ الْبَحْرِيِّ :
« نَجَّدَنِي مُدَاوَرَةً » . وَ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ الْأُورُوبِيَّةِ : « مُجَاوَرَةُ الشُّوُونِ » .

وَ فِي شَرَحِ آيَاتِ الْمَغْنِيِّ 10/4 : « وَقَوْلُهُ : أَخُو خَمْسِينَ ، أَيُ : أَنَا بَلَفْتُ خَمْسِينَ سَنَةً . وَاجْتِمَاعُ الْأَشَدِّ :
عِبَارَةٌ عَنْ كَمَالِ الْقُوَى فِي الْبَدَنِ وَالْعَقْلِ » .

(2) فِي الْخَزَانَةِ 260/1 : « الظَّنُونُ ، بِالْمَعْجَمَةِ ، كَصَبُورٍ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَالْقَلِيلُ الْخِيلَةَ . وَهَذَا تَعْرِيفُ
بَأَنَ فِيهِمَا ضَعْفٌ لَا يَقْدِرَانِ عَلَى مَجَارَاتِهِ ، وَإِنْ كَانَ شَيْخاً » .

(3) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ بِيَاضٍ . وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ الْخَزَانَةِ .

(4) فِي الْخَزَانَةِ :

وَهَمَّامٌ مَتَى أَحْلَلَ إِلَيْهِ مَحَلُّ اللَّيْثِ فِي عَيْصِ أَمِينٍ

وَ فِيهِ 260/1 : « هَمَامٌ : هُوَ عَمَهُ . وَالْعَيْصُ ، بِكسْرِ الْعَيْنِ وَبِالضَّادِ الْمَهْمَلَتَيْنِ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفِ » .

النَّضْدُ : مَا نَضَدَ وَجَعَلَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ . وَأَرَادَ الْقُوَّةَ وَالْمَتَانَةَ .

(5) فِي الْخَزَانَةِ 260/1 : « الْأَلَفُ : الْمَوْضِعُ الْمَلْتَفِ الْكَثِيرُ الْأَهْلِ . وَالْمَنْطَقَةُ : الْحَزْمَةُ بِالْمَنْطَقَةِ ، وَهِيَ الْحَزَامُ ..

وَالْجَفُونُ : جَمْعُ جَفَنٍ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ قِرَابُ السَّيْفِ . وَأَرَادَ بِالْجَفُونِ السَّيُوفَ ، وَبِالْأَصْلَابِ سَيُورَهَا » .

(6) فِي حِمَاسَةِ الْبَحْرِيِّ :

صَلِيبُ الْعُودِ مِنْ سَلَفِي نَزَارٍ كَمَثَلِ الْبَدْرِ وَضَاحِ الْحَبِيبِ

وَ فِي الْخَزَانَةِ 260/1 : « وَقَوْلُهُ : كَرِيمُ الْخَالِ ، أَيُ : أَنَا كَرِيمُ الْخَالِ . وَرِيَّاحٌ ... هُوَ ابْنُ يَرْبُوعَ ، وَأَبُو
قَبِيلَةٍ سَحِيمٍ » .

زَادَ بَعْدَهُ صَاحِبُ الْخَزَانَةِ :

مَتَى أَحْلَلَ إِلَى قَطَنِ وَزَيْدٍ وَسَلَمَى تَكْثُرُ الْأَصْوَاتُ دُونِي

12 فَإِنَّ قَنَاتَنَا مَشِيْطٌ شَطَاها شَدِيْدٌ مَدُّها عُنُقَ الْقَرِيْنِ⁽¹⁾
يُقَالُ : « مَسِيْتُ شَيْئاً فَمَشِيْطْتُ يَدِي » ، وهو أَنْ تَمَسَّ جِذْعاً فَيَعْلُقَ فِي يَدِكَ
شَيْءٌ مِنْ شَطَاهُ .

[2]

وقال خُفَافُ بْنُ نُدْبَةَ⁽²⁾ : [الطويل]

- وفيه 260/1 : « أحل : أنزل . وقطن وزيد : هما خالاه . وسلمى : خالته . وكثرة أصواتهم للترحيب
والتهنئة » .

(1) في الخزنة 260/1 : « الشطى .. بمعنى الشظية ، وهي الفلقة والقطعة من الشيء . والشديد من الشدة ..
والقرين : القرن المقاوم » .

(2) هو خفاف بن عُمَيْر بن الحارث بن الشريد بن رياح بن يَقْظَةَ بن عُصَيَّة بن خفاف بن امرئ القيس بن
بُهْنَةَ بن سُلَيْم بن منصور بن عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار . وأمه نُدْبَةُ ، وبها
عرف ، وهي ندبة بنت أبان بن الشيطان بن قنات بن سلمة بن وهب . شاعر مخضرم أدرك الجاهلية
والإسلام ، وشهد فتح مكة ، وكان معه لواء بني سليم . وشهد حنيناً ، وثبت على إسلامه في الردة .
امتدح أبا بكر ، وعاش إلى خلافة عمر ، وهو ابن عمّ الخنساء الشاعرة . وكان خفاف فارساً ، فهو
أحد فرسان قيس ، وهو أحد أغربة العرب .

« الشعر والشعراء 258/1 ، والأغاني 74/18 ، والموتلف ص 153 ، وأسد الغابة 178/2 ، والخزنة
16/4 » .

والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 48 - 49 في عشرين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 21 - 26 في
ثمانية وثلاثين بيتاً ، وديوانه ص 69 - 78 في أربعين بيتاً ، ومنتهى الطلب 113/1 - 123 في ثمانية
وثلاثين بيتاً .

الآيات 1 - 3 في معجم البلدان 151/2 « جلدان » ، 4 ، 8 فيه 173/2 « الجنينة » .

والبيتان 1 ، 7 في الأغاني 73/18 ، وأخبار الزجاجي ص 94 .

والآيات 9 في اللسان « لوح » ، 16 فيه « عقم ، حنق » ، 20 فيه « أرض » ، 28 - 29 فيه « أزا » ، 31
فيه « أتم » .

والبيت الخامس في معجم ما استعجم 96/4 .

والبيت التاسع في تاج العروس « لوح » .

والبيت السادس عشر في الصحاح « عقم » ، وديوان الأدب 290/1 ، وتاج العروس « حنق » . وهو

بدون نسبة في المخصص 141/6 .

- 1 ألا طَرَقَتْ أَسْمَاءُ فِي غَيْرِ مَطَرٍ وَأَنْتَى إِذَا حَلَّتْ بِنَجْرَانَ نَلْتَقِي⁽¹⁾
- 2 سَرَتْ كُلَّ وادٍ دُونَ رَهْوَةَ دَافِعٍ وَجِلْدَانٍ أَوْ كَرَمٍ بِلِيَّةٍ مُخْدِقٍ⁽²⁾
- 3 تَجَاوَزَتْ الْأَعْرَاضَ حَتَّى تَوَسَّدَتْ وَسَادِي بِيَابِ دُونَ جِلْدَانٍ مُغْلَقٍ⁽³⁾
- 4 بِغُرِّ الثَّنَايَا خَيْفَ الظَّلْمِ نُبْتَهُ وَسُنَّةَ رِثْمٍ بِالْجُنَيْنَةِ مُونِقٍ⁽⁴⁾
- 5 وَلَمْ أَرَهَا إِلَّا تَعِلَّةَ سَاعَةٍ عَلَى سَاجِرٍ أَوْ نَظْرَةَ بِالْمُشْرِقِ⁽⁵⁾

- والبيت التاسع عشر في إصلاح المنطق ص 73 ، والصحاح «ودع» ، وخزانة الأدب 426/6 . وهو لسلمة ابن الخرشب في المعاني الكبير 156/1 . وهو بدون نسبة في الأشباه والنظائر 404/2 ، والدرر 193/5 ، وجمع الهوامع 84/2 .

والبيت الخامس والعشرون في تاج العروس «أزى» .

والبيت الرابع والثلاثون بدون نسبة في تهذيب اللغة 355/9 ، ولسان العرب «وبق» ، وتاج العروس «وبق» .

(1) في ديوانه والمنتهى : « مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ » .

مطر : مفعول من الطروق ، وهو الإتيان ليلاً . ونجران : اسم موضع .

(2) في ديوانه والمنتهى : « فجلدان ... بليّة مُخْدِقٍ » .

رهوة : اسم جبل ، أو طريق بالطائف . وجلدان : موضع قرب الطائف - ويقال بالذال المعجمة والمهملة - . وليّة : موضع بالطائف . ودافع ، أي : يدفع الماء . ومغْدِق : غزير ممتلئ . أراد أن الكرم أحاط بهذا الموضع . ومخدق : محيط .

(3) في ديوانه والمنتهى :

تَجَاوَزَتْ الْأَعْرَاضَ حَتَّى تَوَسَّدَتْ وَسَادِي لَدَى بَابٍ مِنَ الدُّوَرِ مُغْلَقٍ

الأعراس : جمع عرصة ، وهي البقعة الواسعة بين الدور . والأعراس : جمع عرض ، وهو الوادي أو جانبه . وتوسدت : يقال : توسن فلان فلاناً ، إذا أتاه عند النوم . وتوسدت : يقال : توسد فلان ذراعه ، إذا نام عليه وجعله كالرسادة له . والرسادة : المخدّة .

(4) في ديوانه والمنتهى : « الظَّلْمُ بَيْنَهُ .. بِالْجُنَيْنَةِ مُونِقٍ » . وفي الأصمعيات الأوروبية : « الظلم بينها » .

غرّ الثنايا ، أي : بيض الثنايا ، يريد الثغر . والثنايا : الأسنان الأربع في مقدم الفم ، ثنتان من فوق وثنتان من تحت ، واحدها ثنية . وقد خيف الظلم بينه ، أي : تخلل أسنانه . والظلم : الماء الذي يجري ويظهر على الأسنان من صفاء اللون وبريقه . وسنة رثم : أي وجه غزال . والجنيّة : اسم موضع . ومونق : محكم . ونبتة : أي ما نبت على الأسنان . ومونق : معجب .

(5) في الأصل المخطوط : « شاجر » بالمعجمة . وهو تصحيف .

- 6 وَحَيْثُ الْجَمِيعُ الْحَابِسُونَ بِرَاكِسٍ
7 بَوَجٍّ وَمَا بَالِي بَوَجٍّ وَبَالُهَا
8 وَأَبْدَى شُهُورُ الْحَجِّ مِنْهَا مَحَاسِنًا
9 فِيمَا تَرَيْنِي أَقْصَرَ الْيَوْمَ بِأَطْلِي
10 وَزَايِلْنِي رَيْقُ الشَّبَابِ وَظِلُّهُ
11 فَعَثْرَةٌ مَوْلَى قَدْ نَعَشْتُ وَأُسْرَةٌ
- وَكَانَ الْمِحْقَاقُ مَوْعِدًا لِلتَّفَرُّقِ⁽¹⁾
وَمَنْ يَلْقَى يَوْمًا جِدَّةَ الْحُبِّ يُخْلِقِ⁽²⁾
وَوَجْهًا مَتَى يَحْلُلُ لَهُ الطَّيِّبُ يُشْرِقِ⁽³⁾
وَلَا حَ بِيَاضُ الشَّيْبِ فِي كُلِّ مَفْرِقِ⁽⁴⁾
وَبُدِّلْتُ مِنْهُ سَحَقَ آخَرَ مُخْلِقِ⁽⁵⁾
كِرَامٍ وَأَبْطَالٍ لَدَى كُلِّ مَازِقِ⁽⁶⁾

- وفي ديوانه والمنتهى : « إلا تقيّة ساعة » .

النتية : المكث والتلبث . والتعلة : ما يتعلل به ويتلهى . والساجر : الماء . والمشرق : سوق بالطائف .

(1) في ديوانه والمنتهى : « ويوم الجميع » .

الحابسون : الذين حبسوا إبلهم عن الرعي . وراكس : اسم واو . والمحاق : آخر الشهر إذا احق الهلال فلم ير . أراد آخر أيامهم في المقام في الحج .

(2) في أخبار الزجاجي : « يوماً حيرة الحب يخفق » .

وج : اسم واو بالطائف . ويخلق : يلى ، من أخلق الشيء : إذا بلى . وأراد : كل جديد إلى بلى .

(3) في ديوانه والمنتهى :

وَأَبْدَى بِمِيسِ الْحَجِّ مِنْهَا مَعَاصِمًا وَنَحْرًا مَتَى يَحْلُلُ لَهُ الطَّيِّبُ يُشْرِقِ

بميس : شديد ، وأراد يوم الحج . والمعاصم : جمع معصم . والطيب : ما يتطيب به . وكانت النساء في الجاهلية إذا طافت إحداهن بالبيت ، وضعت ثيابها كلها إلا درعاً مفرجاً عليها ثم تطوف فيه . ثم حرّم ذلك في الإسلام . وكانوا يحرمون الطيب على المحرم ، ثم يحلّ له إذا أتمّ حجه ، وذلك من شعائر إبراهيم عليه السلام . وقد أقرّه الإسلام .

(4) في ديوانه والمنتهى : « تريني اليوم أقصر » .

أقصر : كفّ . والباطل : الصبا واللهو . والمفرق : وسط الرأس حيث يفرق الشعر . وأراد في كل مفرق من مفارق رأسه .

(5) في ديوانه والمنتهى :

وَزَايِلْنِي زَيْنُ الشَّبَابِ وَلَيْسُهُ وَبُدِّلْتُ مِنْهُ جَرْدَ آخَرَ مُخْلِقِ

زاييل : فارق . وزين الشباب : زينه ؛ وأراد أفضله . والجرد : جمع أجرد ، وهو الخفيف الشعر . ويخلق : من قولهم : خلق الثوب ، إذا بلى . وريق الشباب : أفضله وأوله . والسحق : الثوب الخلق البالي . وأراد شبيه الذي تبدله .

(6) في ديوانه والمنتهى :

- 12 وَجِرَّةٌ صَادٍ قَدْ نَضَحَتْ بِشُرْبَةٍ وَقَدْ ذَمَّ قَبْلِي لَيْلُ آخَرِ مُطْرِقٍ⁽¹⁾
 13 وَنَهَبٍ كَجَمَاعِ الثُّرَيَّا حَوَيْتُهُ غِشَاشًا بِمُحْتَاتِ الْقَوَائِمِ خَيْفَقٍ⁽²⁾
 14 وَمَعْشُوقَةٍ طَلَّقَتْهَا بِمُرْشَةٍ لَهَا سَنَنْ كَالْأُنْجَمِيِّ الْمُحْرِقِ⁽³⁾
 15 فَبَاتَتْ سَلِيْبًا مِنْ أَنْاسٍ تُجَبُّهُمْ كَثِيْبًا وَلَوْلَا طَعْنَتِي لَمْ تُطَلَّقِ⁽⁴⁾
 16 وَخَيْلٍ تَعَادَى لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا شَهِدْتُ بِمَذْلُوكِ الْمَعَاقِمِ مُحْنِقٍ⁽⁵⁾
 17 طَوِيلٍ عَظَامٍ غَيْرِ خَافٍ نَمَى بِهِ سَلِيمُ الشُّظَا فِي مُكَرَّبَاتِ الْمُطَبَّقِ⁽⁶⁾

- فعشرة مولى قد نَعَشْتُ بِأُسْرَةٍ كِرامٍ على الضَّرَاءِ فِي كُلِّ مَصْدَقٍ
 العشرة : المرة من العثار . وأراد هنا عشرة الدهر . والمولى : الحليف . ونعشه : رفعه من عثرته .
 والضراء : وقت الشدة . ومصدق : مفعول من الصدق ، أي : وقت يصدق الرجال .
 (1) في ديوانه والمنتهى : « وغمرة مخمورٍ نغشت بِشُرْبَةٍ » .
 الغمرة : الشدة . والمخمور : الذي أصابته نشوة الخمرة . ونغش : إذا تحرك بعد أن كان غشسي عليه .
 والحرة : العطش ، وقيل : شدته . والعرب تقول : أشد العطش حرّة على قرّة ؛ أي : العطش في اليوم
 البارد . والصادي : الظمان . ونضح عطشه : سكنه .
 (2) في الأصمعيات الأوروپية : « غشاشٍ بمنحاة القوائم » . وفي ديوانه والمنتهى : « بمحتات الصفاقين » .
 النهب : الغنيمة . وجماع الثريا ، أي : كواكبها المجتمعة . وغشاشاً : أي على عجل . ومحتات : أراد
 فرساً . والمحتات : الموثق الخلق . والصفاق : الجلد الباطن الذي يليه سواد البطن ، وهو دون الجلد
 الذي يسلخ ، ومحتات الصفاقين ، أي : أنه موثق البطن . والخيفق : الطويل .
 (3) مرشة ، أي : طعنة مرشة ، وهي التي اتسعت فتفرق دمها . وسننها : مجراها . والأنجمي : ضرب من
 البرود أحمر اللون . أراد امرأة معشوقة من زوجها ، طعن زوجها بطعنة مرشة فقتله ، ففرق بينهما ،
 فَسَمَّى هذا التفريق طلاقاً .
 (4) في ديوانه والمنتهى : « فآبت سلياً » .
 آبت : رجعت . وسليب ، أي : مسلوب ؛ فاعيل بمعنى مفعول .
 (5) في ديوانه والمنتهى :
 بِخَيْلٍ تَنَادَى لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا شَهِدْتُ بِمَذْلُوكِ الْمَعَاقِمِ مُحْنِقٍ
 تنادى ، أي : تتنادى ، فتسرع . والمعاقم : فقر بين الفريدة والعجب في مؤخر الصلب . والمحنق :
 القليل اللحم . وتعادى ، أي : تتعادى ؛ من العَدُوِّ . وفرس مدلوك الحرقفة : إذا كان مستويّاً . وفرس
 محنق : ضامر .
 (6) في ديوانه والمنتهى :

- 18 [مُعَرَّضُ أَطْرَافِ الْعِظَامِ مُشَرَّفٌ شَدِيدُ مَشَكِّ الْجَنْبِ فَعْمُ الْمُنْطَقِ⁽¹⁾
- 19 بَصِيرٍ بِأَطْرَافِ الْحِدَابِ مُقْلَصٍ نَبِيلٍ يُسَاوِي بِالْطَّرَافِ الْمُرَوِّقِ⁽²⁾
- 20 إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدُ مَصْدِقِ⁽³⁾
- 21 وَمَدَّ الشَّمَالَ طَعْنُهُ فِي عِنَانِهِ وَبَاعَ كَبُوعَ الشَّادِنِ الْمُتَطَلِّقِ⁽⁴⁾
- 22 مِنَ الْكَاتِمَاتِ الرَّبُّو تَمَزَّعُ مُقَدِّمًا سَبُوقًا إِلَى الْغَايَاتِ غَيْرَ مُسَبِّقِ⁽⁵⁾

- * عَظِيمٌ طَوِيلٌ غَيْرُ جَافٍ نَمَا بِهِ *

غير جاف ، أي : غير متباعد ، وأراد الفرس . ونعى به : نسبه ورفعه . والشظا : عظم لاصق بالركبة .
والمطبق : موضع انطباق العظمين ، وهو المفصل . والمكرب : الشديد العقد . يقال لكل شيء من
الحيوان إذا كان وثيق المفاصل : إنه لمكرب المفاصل . يريد أن هذا الفرس ينتمي إلى أب كريم . وغير
خاف ، أي : ظاهر بين الخيل . والعظام : العظيم . والمكربات : الشدائد .

(1) معرض أطراف العظام ، أي : عريضها . والمشرف : المرتفع العالي الظهر ؛ والحديث عن الفرس .
وقوله : شديد مشك الجنب : يعني شديد مغرز الجنب في الصلب . وقوله : فعم المنطق . يقول : هو
تمتلئ الجوف .

(2) في ديوانه والمنتهى : « الحِدَابِ تَرَى لَهُ سَرَاةً تَسَاوَى » .

الحِدَاب : جمع حَدَب - بفتحين - : وهو الغلظ من الأرض في ارتفاع . والسراة : الظهر . والطراف :
بيت من آدم . والمروق : الذي جعل له رواق ، وهو ستر يمدّ دون السقف . والمقلص : الطويل القوائم .
والنبييل : الحسن الخلقة .

(3) الأرض : باطن حافر الفرس ، يعني إذا عرق فابتل أسفله من أعلاه . وقوله : جرى وهو مودوع ، أي :
على رسله . وقوله : وواعد مصدق ، أي : لا يعدل أن يصدق الجري . والمصدق : الصادق . يقول :
إذا ابتلت حوافره من عرق أعاليه جرى في دعة ، لا يضرب ولا يزجر ، ويصدقك فيما يعدك البلوغ
إلى الغاية .

(4) في ديوانه والمنتهى : « وَنَاصَ الشَّمَالَ طَعْنَهُ ... كَبُوعَ الْخَاضِبِ » .

طعن الفرس في العنان : إذا مده وتبسط في السير . وهو إذا فعل ذلك مدّ شمال فارسه يجذبه العنان .
والشادن : ولد الظبي إذا قوي واشتدّ . وناصر : جذب . والعنان : يكون في الشمال . والبوع :
بسط الباع في المشي . والخاضب : الظليم قد احمرّ جلده وساقاه ، والظليم : ذكر النعام . والمتطلق :
من قولهم : تطلق الظبي ، إذا استنّ في عدوه ، فمضى ومَرَّ لا يلوي على شيء .

(5) في ديوانه والمنتهى :

مِنَ الْكَاتِمَاتِ الرَّبُّو يَنْزَعُ مُقَدِّمًا سَبُوقًا إِلَى الْغَايَاتِ غَيْرَ مُسَبِّقِ

- 23 وَعْتُهُ جَوَادٌ لَا يَبَاعُ جَنِينُهَا بِمَنْسُوبَةٍ أَعْرَاقُهُ غَيْرِ مُخْمِقٍ⁽¹⁾
 24 وَمَرْقَبَةٍ طَيَّرْتُ عَنْهَا حَمَامَهَا نَعَامَتُهَا مِنْهَا بِضَاحٍ مُزَلِّقٍ⁽²⁾
 25 تَبَيَّتُ عِتَاقُ الطَّيْرِ فِي رَقَبَاتِهَا كَطُرَّةٍ بَيْتِ الْفَارِسِيِّ الْمُعْلَقِ⁽³⁾
 26 رَبَّاتٌ وَخُرْجُوجٌ جَهَذْتُ رَوَاحَهَا عَلَى لَاحِبٍ مِثْلِ الْحَصِيرِ الْمُشَقَّقِ⁽⁴⁾
 27 تَبَيَّتُ إِلَى عِدِّ تَقَادَمَ عَهْدُهُ بِحَرِّ تَقَى حَرَّ النَّهَارِ بِغَلْفَقٍ⁽⁵⁾

- الربو : النفس العالي . ونزعت الخيل تنزع : جرت طلقاً . ومقدماً : من الإقدام ، وهو راجع للفرس . وتمزج : تسرع في السير . والغاية : القصة تنصب فيما يُستبَق إليه ، ليأخذها السابق .

(1) في ديوانه والمنتهى : « لِمَنْسُوبَةٍ أَعْرَاقُهَا غَيْرُ » .

وعته : حفظته وجمعه . والمراد أمه التي ولدته . وفرس جواد : يَبْنُ الجودة . والجواد يقال للذكر والأنثى من الخيل . والأعراق : جمع عرق ، وهو الأصل . والمحق : التي تلد الحمقى . وقوله : غير محقق ، أي : لا تنتج الحمقى .

(2) في ديوانه والمنتهى :

وَمَرْقَبَةٍ يَزُلُّ عَنْهَا قَتَامُهَا يَمَامَتُهَا مِنْهَا بِضَاحٍ مُذَلِّقٍ

المُرْقَبَة : الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب . والقَتَام : الغبار الأسود . والضاحي : البارز الظاهر للشمس . والمذلق : الحاد . والنعام : كل بناء كالظلة أو علم يهتدى به من أعلام المفاوز . والمزلق : الأملس الذي لا تثبت عليه قدم . واليامة : الحمامة . أي : لا يبلغ الغبار أعلاها .

(3) في ديوانه والمنتهى :

تَبَيَّضُ عِتَاقُ الطَّيْرِ فِي قُدْفَاتِهِ كَطُرَّةٍ بَابِ الْفَارِسِيِّ الْمُغْلَقِ

العتيق : الكريم الرائع من كل شيء ، وعتيق الطير : البازي والصقر . والقذفات : ما أشرف من رؤوس الجبال ، واحدها قذفة . والطرّة : الناصية . ورقباتها : جمع رقة ، والظاهر أن المراد بها أعاليها .

(4) في ديوانه والمنتهى : « الْحَصِيرِ الْمُشَقَّقِ » .

ربأت ، أي : صرت ربيّة . والربيّة : العين والطليلة اللقوم لتلا يدهمهم العدو ، ولا يكون إلا على جبلٍ أو شرفٍ لينظر منه ، وأراد ربأت من تلك المرقبة . والخرجوج : الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الأرض ، وقيل : الضامرة . وجهدتها ، أي : أجهدتها وحملتها على السير فوق طاقتها . واللاحب : الطريق الواضح . والمنمق : المحسن الموشى .

(5) في ديوانه والمنتهى : « بَرُودٍ تَقَا حَرٌّ » .

العَدّ : القديمة من الركايا ، والركايا : جمع ركية ، وهي البثر القديمة . والبرود : فعول بمعنى فاعل ، وأراد البارد . يريد أن هذا الماء برد بما علاه من الغلفق . والغلفق : الطحلب ، وهو الخضرة على وجه =

- 28 كَأَنَّ مَحَافِيرَ السَّبَاعِ حَيَاضَهُ لَتَعْرِيسِهَا جَنْبَ الْإِزَاءِ الْمُمَزَّقِ⁽¹⁾
- 29 مُعَرَّسُ رَكْبٍ قَافِلِينَ بِصُرَّةٍ صِرَادٍ إِذَا مَا نَارُهُمْ لَمْ تُحَرِّقِ⁽²⁾
- 30 فَدَعُ ذَا وَلَكِنْ هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ يُضِيءُ حَبِيئًا فِي ذُرَى مُتَالِقِ⁽³⁾
- 31 عَلَا الْأَكْمَمُ مِنْهُ وَابِلٌ بَعْدَ وَابِلٍ فَقَدْ أَرْهَقَتْ قِيَعَانُهُ كُلَّ مُرْهَقِ⁽⁴⁾
- 32 يَجُرُّ بِأَكْنَافِ الْبَحَارِ إِلَى الْمَلَا رَبَابًا لَهُ مِثْلَ النِّعَامِ الْمُعْلَقِ⁽⁵⁾
- 33 إِذَا قَلَّتْ تَزْهَاهُ الرِّيحُ دَنَا لَهُ رَبَابٌ لَهُ مِثْلُ النِّعَامِ الْمَوْسَقِ⁽⁶⁾

- الماء . وتقا : اتقا .

(1) في الأصل المخطوط : « الأداء » بالدال . وهو تصحيف . وفي ديوانه والمنتهى : « الإزاء المخرق » . المحافير : جمع محفر ، مصدر ميمي من الحفر عَمِلَ عَمَلُ فَعْلِهِ . وحياضه : مفعوله . والتعريس : النزول للراحة آخر الليل . والإزاء : مصب الماء في الحوض . وخرقت الثوب : إذا شقته . وإزاء ممزق ، أي : مشقق .

(2) في ديوانه والمنتهى : « قافلين بضرّة » .

المعرس : موضع التعريس ، وهو نزول القوم في السفر آخر الليل . وقافلين : عائدتين . والصرة : الشدة . وصراد : أصابهم الصرد ، وهو البرد . والصرة : شدة البرد .

(3) في ديوانه والمنتهى : « في ذراتي متألق » .

الذرى : جمع ذروة ، وذروة كل شيء أعلاه . ومتألق : صفة لبارق . والحبي : السحاب الذي يتراكم بعضه فوق بعض .

(4) في ديوانه والمنتهى :

عَلَى الْأَكْمَمِ مِنْهُ وَابِلٌ بَعْدَ وَابِلٍ فَقَدْ رَهَقَتْ قِيَعَانُهُ كُلَّ مُرْهَقٍ

في اللسان « أتم » : « الأتم : اسم جبل » . واستشهد بالبيت . والوابل : المطر الشديد الضخم القطر . ورهقت : غشيت ، يعني الماء . والقيعان : جمع قاع ، وهو الأرض الواسعة المطمئنة . والأكم : جمع إكام ، والإكام جمع أكم ، والأكم : جمع أكمة ، وهي ما ارتفع من الأرض ، ولم يبلغ أن يكون جبلاً .

(5) في الأصل المخطوط : « تَجُرُّ » وهو تصحيف . وفي ديوانه والمنتهى : « وَجَرُّ بِأَكْنَافٍ .. إِلَى الصَّلَا » . يجرّ ، أي : الحبي . والأكناف : النواحي ، واحداها كنف . والصلّا : لعله اسم موضع ، ولم نجد فيما بين أيدينا من معاجم البلدان . والملا : اسم موضع . والرياب : السحاب المتراكم الذي قد ركب بعضه بعضاً وتدلّى .

(6) هذا البيت ساقط من طبعة المنتهى .

تزهاه : تحركه وترفعه . والموسق : مفعول من الوسق ، وهو التحميل أو الطرد أو السوق .

- 34 كَأَنَّ الْحُدَاةَ وَالْمُشَايِعَ وَسَطَهُ وَعُوْذًا مَطَافِيلاً بِأَمْعَزَ مُشْرِقٍ⁽¹⁾
- 35 أَسَالَ شَقًّا يَغْلُو الْعِضَاءَ غُثَاؤُهُ يُصَفِّقُ فِي قِيَعَانِهَا كُلَّ مَصْفَقٍ⁽²⁾
- 36 فَجَادَ شُرُورَى فَالَسَّتَارَ فَأَصْبَحَتْ يَعَارُلُهُ وَالْوَادِيَانِ بِمَوْدِقٍ⁽³⁾
- 37 كَأَنَّ الضَّبَابَ بِالصَّحَارَى عَشِيَّةً رِجَالٌ دَعَاها مُسْتَضِيفٌ لِمَوْسِقٍ⁽⁴⁾
- 38 لَهُ حَدَبٌ يَسْتَخْرِجُ الذُّنْبَ كَارِهَا يُمِرُّ غُثَاءً تَحْتَ غَارٍ مُطْلَقٍ⁽⁵⁾

(1) في ديوانه والمنتهى : « بأمعز تصدق » .

الحداة : جمع حاد ، وهو الذي يحدو الإبل ، أي : يسوقها ويغني لها . ويقال للشمال : حدواء ، لأنها تحدو السحاب ، أي : تسوقه . والمشايخ : مفاعل من شايحت الإبل ، إذا دعوت لها لتجتمع وتنساق . والعود : جمع عائد ، وهي الناقة الحديثة الولادة . والمطافيل : جمع مطفل ، وهي الناقة ذات الولد ، والأمعز : الأرض الخشن الغليظة ذات الحجارة .

(2) في الأصمعيات الأوروپية : « أسال سفا » . وفي ديوانه والمنتهى :

فَأَبْلَى سِقًّا يَغْلُو الْعِضَاءَ غُثَاؤُهُ يُصَفِّقُ مِنْهَا الْوَحْشُ كُلَّ مَصْفَقٍ

أبلى ، أي : أصاب . والسقا : أراد المطر الغزير الذي يسقي الأرض . والعضاء : ما عظم من شجر الشوك وطال واشتد شوكة ، الواحدة عضاهة . وغثاء كل شيء : ما تغشاه ، أي : غطاه . شبه غزارة المطر بغشاء يغطي الأرض . وقوله : ويصفق منها الوحش : أراد من سرعة جريه يضرب الأرض بقوائمه فكأنه يصفق . أراد شدة غزارة المطر النازل . والغثاء : ما يحمله السيل من الزبد وورق الشجر وغيره . والقيعان : جمع قاع ، وهو الأرض الواسعة المظمتة . والسفا : موضع من نواحي المدينة .

(3) في ديوانه والمنتهى :

* تَعَارُلُهُ فَالْوَادِيَانِ بِمَوْدِقٍ *

شرورى والستار : مواضع في بلاد بني سليم . وتعار : جبل في بلاد قيس . وجاده ، أي : أصابه بالجلود ، وهو المطر الغزير . وقوله : بمودق ، أي : بموعد نزول المطر .

(4) في ديوانه والمنتهى :

كَأَنَّ الضَّبَابَ بِالصَّحَارَى غُدِيَّةً رِجَالٌ دَعَاهُمْ مُسْتَضِيفٌ لِمَوْسِقٍ

الضباب : جمع ضب ، وهو دوية من الحشرات . وغديّة : تصغير غدوة . والمستضيف : داعي الضيافة . والموسق : اسم مكان من الوسق ، وهو الجمع .

(5) في ديوانه والمنتهى :

* يَهْزُ الْغُثَاءُ عِنْدَ غَانٍ بِمُطْلَقٍ *

له ، أي : للسيل . والحدب : الموج . ويستخرج الذنّب كارهاً ، من قوته . والغثاء : ما يحمله السيل -

- 39 يَشُقُّ الْجِدَابَ بِالصَّحَارَى وَيَنْتَحِي فِرَاخَ الْعُقَابِ بِالحِقَاءِ الْمُحَلَّقِ⁽¹⁾
 40 [يُخْرِجُهَا رَأْسٌ خَسِيفٌ كَأَنَّهُ مُخَامِرٌ طَلَعَ فِي ذِرَاعٍ وَمَرَفَقٍ]⁽²⁾

[3]

وقال أيضاً⁽³⁾ : [الكامل]

- 1 طَرَقَتْ أَسِيمَاءُ الرَّحَالِ وَدُونَا مِنْ فَيْدٍ غَيْقَةٍ سَاعِدٌ فَكَثِيبٌ⁽⁴⁾
 2 فَالطُّودُ فَالْمَلَكَاتُ أَصْبَحَ دُونَهَا فَفِرَاعٌ قُدُسٌ فَعَمَّقُهَا فَخَشُوبٌ⁽⁵⁾

- من الزبد وورق الشجر والوسخ وغيره . وغانٍ : اسم وادٍ باليمن ، يقال له : ذو غانٍ . ويمرّ : يحمل أو يدحو .

(1) هذا البيت ساقط من طبعة المنتهى .

يشق ، أي : السيل . والجِدَاب : جمع حذب ، وهو ما غلظ من الأرض وارتفع . وينتحي : يقصد .
 والحِقَاء : جمع الحقو ، وهو الموضع الغليظ المرتفع على السيل . والمحلق : المرتفع في طيرانه ، وإنما خصَّ العقاب لأنه يسكن أعالي الجبال . والمعنى كناية عن ضخامة وقوة السيل .
 (2) يخرجها ، أي : السيل يخرج الذئب كارهاً . وخسيف ، أي : مخسوف ، أي ذاهب أو غائر في الأرض .
 ومخامر طلع ، أي : ملازمه .

(3) القصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 16 - 17 في خمسة عشر بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 27 - 28 في خمسة عشر بيتاً ، وديوانه ص 34 - 37 في خمسة عشر بيتاً .

البيت الرابع في جامع الأحكام للقرطبي 87/17 .

والبيت السادس في ديوان المفضليات ص 217 .

والبيت الحادي عشر في تهذيب اللغة 422/14 ، ولسان العرب «نذر» ، وتاج العروس «نذر» ،
 وشرح أبيات المغني للبغدادي 261/6 .

والبيت الثاني عشر في المعاني الكبير 51/1 .

والبيت الخامس عشر في المعاني الكبير 160/1 . وهو بدون نسبة في جمهرة اللغة ص 1316 .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « ساعدٌ وكثيبٌ » .

طرقت : جاءت ليلاً . وأسيماء : اسم امرأة ، وأراد طيف خيالها . وفيد : اسم لعدة مواضع ، أشهرها بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة . وغيقة : اسم لعدة مواضع . والساعد : مسيل الماء . والكثيب : التل المستطيل المحدودب من الرمل .

(5) في الأصلين المخطوط والمطبوع : « فحسوب » بالسین المهملة . وهو تصحيف صوبناه .

وفي حاشية الأصمعيات المطبوعة ص 27 : « وحسوب : كذلك ، ولكن لم نجد إلا خشوب ، بفتح -

- 3 فَلَيْنَ صَرَمْتَ الْحَبْلَ يَابَنَةَ مَالِكٍ وَالرَّأْيَ فِيهِ مُخْطِئٌ وَمُصْنِبٌ⁽¹⁾
 4 فَتَعَلَّمِي أَنِّي امْرُؤٌ ذُو مِرَّةٍ فِيمَا أَلَمَ مِنَ الْخُطُوبِ صَلِيبٌ⁽²⁾
 5 أَدْعُ الدَّنَاءَ لَا أَلَابِسُ أَهْلَهَا وَلَدِيٍّ مِنْ كَيْسِ الزَّمَانِ نَصِيبٌ⁽³⁾
 6 وَمُعَبَّدٍ بَيْضُ الْقَطَا بِجُنُوبِهِ وَمِنَ النَّوَاعِجِ رِمَّةٌ وَصَلِيبٌ⁽⁴⁾
 7 نَفَرْتُ آمِنَ طَيْرِهِ وَسِبَاعِهِ بِبَغَامٍ مَجْذَامِ الرُّوَّاحِ خَبُوبٌ⁽⁵⁾
 8 أَجْدُ كَأَنَّ الرَّحْلَ فَوْقَ مُقْلَصٍ عَارِي النَّوَهِقِ لِحَاةِ التَّقْرِيبِ⁽⁶⁾

- الخاء المعجمة ، وهو المثبت في طبعة أوربة .

الطود : اسم علم للجبل المشرف على عرفة ، وينقاد إلى صنعاء ، ويقال له السراة . والملكات : كذا في جميع الأصول ، ولم نجده فيما بين أيدينا من معاجم البلدان . وفي معجم للبلدان «الملكان» : « الملكان : جبل بالطائف ، وقيل : ملكان : وإلهذيل على ليلة من مكة ، وأسفله اكنانة » . والفراع : جمع فرعة ، وهي رأس الجبل وأعلاه . وقُدس : جبل عظيم بأرض نجد . والعمق : اسم لعدة مواضع أشهرها : موضع قرب المدينة . وخشوب : جبل في ديار مزينة .

(1) صرمت الحبل ، أي : قطعته . والحبل : يريد به حبل الوصال والمودة .

(2) في جامع الأحكام المقرطي :

إِنِّي امْرُؤٌ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَبَقْنِي فِيمَا يَنْوِبُ مِنَ الْخُطُوبِ صَلِيبٌ

المرّة : قوة الخلق وشدته . وألم : نزل . والخطوب : الأمور العظيمة . ورجل صليب ، أي : ذو صلابة . وينوب : ينزل .

(3) الدنائة : النقيصة والعيب . والألبس : أخالط . والكيس : العقل والفعل الحسن ، وكيس الزمان : خبرته ودربته .

(4) المعبد : المنال ، ويريد به هنا الطريق . والقطا : طائر معروف . والنواعج من الإبل : للسراع ، من نعت الناقة في سيرها ، إذا أسرع ، الواحدة ناعجة . والرمة : قطعة الحبل البالية . والصليب : ودك للعظام .

(5) في الأصمعيات الأوروبية : « الرواح جنوب » .

هذا البيت دخله إقواء . والإقواء : اختلاف حركة الروي في قصيدة واحدة ، وهو أن يجيء بيت مرفوعاً وآخر مجزوراً .

طيره وسباعه : الهاء تعود على الطريق . والبغام : صوت الناقة ويكون من الضجر والإعياء . ومجذام الرواح : سريع السير عند الرواح . وخبوب : فَعُول من الخبب ، وهو ضرب من العدو السريع .

(6) ناقة أجد ، أي : قوية موثقة الخلق . والمقلص : الطويل القوائم . وعاري النواهيق ، أي : معروق النواهيق ، -

- 9 عَدَلَ النُّهَاقُ لِسَانَهُ فَكَأَنَّهُ لَمَّا تَخَمَّطَ لِلشُّحَاجِ نَقِيبٌ⁽¹⁾
 10 وَلَقَدْ هَبَّتْ الْغَيْثَ يَدْفَعُ مَنْكِبِي طَرَفٌ كَسَافِلَةِ الْقَنَاةِ ذَنْوبٌ⁽²⁾
 11 نَمِلٌ إِذَا ضَفِيزَ اللَّجَامُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ يُنَوِّهُ بِالْيَدَيْنِ سَلِيبٌ⁽³⁾
 12 حَامٍ عَلَى دُبُرِ الشَّيْءِ كَأَنَّهُ إِذْ جَدَّ سَجَلٌ نَزُهُ مَصْبُوبٌ⁽⁴⁾
 13 بَرْدٌ تُقَحِّمُهُ الدُّبُورُ مَرَاتِباً مُلْقَى ضَوَاحِي بَيْنَهُنَّ لُهُوبٌ⁽⁵⁾
 14 مُتَطَلِّعٌ بِالْكَفِّ يَنْهَضُ مُقَدِّماً مُتَتَابِعٌ فِي جَرِيهِ يَغْبُوبٌ⁽⁶⁾
 15 رَبِذُ الْخِلَافِ إِذَا اتَّلَبَ وَرَجُلُهُ فِي وَقْعِهَا وَلِحَاقِهَا تَخْنِيبٌ⁽⁷⁾

- وهي العظام الناتئة في حدود كل ذي حافر ، أو هي عروق تكتنف خياشيمها . ولاحه : غيره .
 والتقريب : ضرب من العدو . شبه ناقته بحمار الوحش .

(1) عدل لسانه : أماله ، أي : أماله النهاق . وتخمط : هدر في حدة وغضب . والشحاج : رفع الصوت ، والشحاج صفة غالبية بالحمار الوحشي . والنقيب : العريف على القوم المقدم عليهم ، وقيل : الرئيس .

(2) الغيث : النبات الذي ينبت المطر . والطرف : الفرس الكريم . وسافلة القناة : القسم الأسفل من الرمح .
 والذنوب : الوافر شعر الذنب .

(3) في الأصل المخطوط : « صفر اللجام » وهو تصحيف . وفي شرح أبيات المغني : « رجلٌ يلوح باليدين سليب » .

نمل ، أي : فرس نمل ، وهو الذي لا يستقر من فرط نشاطه . والصفز : التلقيم ؛ وضفرت الفرس اللجام : إذا أدخلته في فيه . وينوه باليدين : يشير بهما . والسليب : المسلوب العقل أو المال .

(4) في الأصمعيات الأوروبية :

* لَوْ جَدَّ يَسْجُلُ تَرْبُهُ مَصْبُوبٌ *

النزية : ما نزا من الماء . والشيء هاهنا : بقر الوحش أو حمرة . والسجل : الدلو المملوء بالماء . يقول :
 حمى هذا الفرس الشياه ، واشتد عدوه في أعقابها ، فلا يدعها حتى يدركها ، وشبهه في قوة عدوه بدلو مملوء يصب منها الماء .

(5) البرد : السحاب الذي يطر برد . وتقحمة الدبور ، أي : تدفعه . والدبور : ريح شديدة باردة تهب من قبل المغرب . ومراتباً ، أي : تدفعه الريح منزلاً منزلاً فلا يستقر . شبه فرسه بالسحاب ذي البرد . والضواحي : جمع ضاحية ، وهي ما ظهر وبرز للشمس . واللهوب : جمع لب ، وهو الشعب الصغير في الجبل ، أو هو وجه من الجبل كالحائط لا يستطيع ارتقاؤه .

(6) متطلع بالكف ، أي : إذا كفّ أقدام . واليعبوب : الكثير الجري .

(7) في الأصمعيات الأوروبية : « رَبِذُ الْجَنَابِ إِذَا تَلَّابَ رِجْلُهُ » . وفي المعاني الكبير : « ربذ الخفاف » . -

[4]

وقال⁽¹⁾ : [السريع]

- 1 يا هِنْدُ يا أُخْتَ بَنِي الصَّارِدِ ما أنا بالباقِي ولا الخالِدِ⁽²⁾
 2 إنْ أُمْسٍ لا أُمْلِكُ شَيْئاً فَقَدْ أُمْلِكُ أَمْرَ الْمُنْسَرِ الحارِدِ⁽³⁾
 3 [وأشهدُ الغارةَ مَسْرُوحَةً تَغْدُو لِمَاءِ النُّعَمِ الوارِدِ]⁽⁴⁾
 4 بِالضَّابِعِ الضَّابِطِ تَقْرِبُهُ إِذْ وَنْتَ الْخَيْلُ وَذُو الشَّاهِدِ⁽⁵⁾
 5 عَبْلُ الذَّرَاعِينَ سَلِيمُ الشُّظَا كَالسَّيْدِ تَحْتَ الْقَرَّةِ الصَّارِدِ⁽⁶⁾

- وفي المعاني الكبير 160/1 : « الرَبْدُ : سرعة رجوع اليد ، وليس الربذ سعة الشحوة . والخفاف في الحافر كلها : أن يهوي يده إلى وحشيه . والتحنيب كالروح في الرجلين ؛ والتحنيب : انحناء وتوتر ، وذلك محمود ، وإذا كانت رجلاه منتصبين فهو أقسط ، والاسم القسط ، وذلك عيب » .

(1) القصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص25 في ثمانية أبيات ، والأصمعيات المصرية ص29 - 30 في ثمانية أبيات ، وديوانه ص467 - 468 في ثمانية أبيات ، والاختيارين ص506 - 509 في تسعة أبيات .
 البيتان 1 - 2 في الأغاني 78/18 .

والبيت الأول بدون نسبة في جمهرة اللغة ص630 ، والاشتقاق ص289 .

والبيت الخامس في الحيوان 163/1 .

والبيت السابع في أساس البلاغة «وعد» .

(2) في الاختيارين ص506 : « بنو الصارِد : حيٌّ من بني مرة من غطفان . يقول : لست بخالدٍ ، فدعيني أتفتي » .

(3) في الاختيارين ص507 : « يقول : إن أُمْسٍ قد كبرتُ فقد أملكُ أمرَ المنسر ، وهو ما بين العشرين إلى الثلاثين . وإنما شُبّه بمنسر العقاب ، لأنه يُنْسَرُ شيئاً ، ويمرُّ ، ولا يُقيم . والحارِد : الغضبان » .

(4) الغارة : الخيل المغيرة . والنعم : الإبل . والعرب إذا أفردت ، لم يريدوا بها إلا الإبل . فإذا قالوا : الأنعام ، أرادوا بها الإبل والبقر والغنم .

(5) في الاختيارين : « بالضابطِ الضَّابِعِ ... » .

وفيه ص507 : « أراد : وَوَنَى ذو الشاهد . والضابِع : الذي يضع في تقريه ، أي : يضرب بيديه إلى ضبعيه . وقوله : ذو الشاهد ، أي : هو من الخيل التي تجيء ، من الجري ، بما يُشْهَد لها به ، ويُعْجَب منه » .

(6) في ديوانه والاختيارين ضبط : « عَبْلٌ ، سَلِيمٌ » بالضم . وفي الحيوان : « كالسيد يوم القرّة الصارِد » .

وفي الاختيارين ص507 - 508 : « عبل : غليظ القوائم . والشظى : عظيم لاصق بعظم الساق . فإذا -

- 6 يَطْعَنُ فِي الْمِسْحَلِ حَتَّى إِذَا مَا بَلَغَ الْفَارِسُ بِالسَّاعِدِ⁽¹⁾
 7 جَدَّ سَبُوحاً غَيْرَ ذِي سَقْطَةٍ مُسْتَفْرِغٍ مِيعَتَهُ وَاعِدِ⁽²⁾
 8 يَصِيدُكَ الْعَيْرَ بِرَفِّ النَّدَى يَحْفِرُ فِي مُبْتَكِرِ الرَّاعِدِ⁽³⁾
 9 يُعْقَدُ فِي الْجِيدِ عَلَيْهِ الرُّقَى مِنْ خِيفَةِ الْأَنْفُسِ وَالْحَاسِدِ⁽⁴⁾

[5]

قال الأصمعيُّ: لما ارتدَّ النَّاسُ أتى رجلٌ من بني سُلَيْمٍ أبَا بَكْرٍ رضي الله تعالى عنه ، فقال : أعطني سلاحاً أَقاتل به ، فأعطاه ، فقاتل به المسلمين .

فقال خفاف⁽⁵⁾ رحمه الله تعالى : [الكامل]

- تحرك ذلك العظم قيل : شَطَطِي الفرس يشطى شَطَطاً . قال بعضهم : الشطى : انشقاق العصب . والسيد : الذئب . وقال : تحت القرّة ، لأنه أسرع له ، يبادر موضعاً ، يسكن فيه . والقرّة : البرد ... والصارِد : به صَرَدَ ، أي : بردٌ .

(1) في الاختيارين : « يطعن بالمسحل » .

وفيه ص 508 : « المسحل : حدّ اللحم . يمدُّ عنقه لنشاطه ، حتى يدنو فارسه ... وَمِنْ كَرَمِ الْفَرَسِ أَنْ تَطُولَ عُنْقُهُ وَعِرَاقِيهِ » .

(2) في الأساس : « سقطه مستفرغاً ميعته » .

وفي الاختيارين ص 508 : « السبوح : الذي يدحو يديه ، ولا يتلقف . يقول : جدّ في سيره كأنه يسبح . وميعته : دفعته . وقوله : واعد ، أي : يعدو عدواً بعد عدوٍ » .

(3) في ديوانه والاختيارين : « يرفُّ الندى » .

وفي الاختيارين ص 509 : « قوله : يرفُّ الندى ، يعني يأكل البقل بنداه . والراعد : السحاب الذي فيه رعدٌ . وفي حاشية الأصمعيات ص 30 : « يصيدك : هذا الفعل يعدى إلى واحدٍ وإلى اثنين ، يقال : صدت فلاناً صيداً . إذا صدته له . العير : حمار الوحش . رفَّ الندى : تلالوه ، والمراد أنه يصيد في البكور » .

(4) في الأصل المخطوط في موضع : « الرقى » . بياض .

الرقى : جمع رقية ، وهي العودّة .

(5) البيتان في الأصمعيات الأوروبية ص 70 ، والأصمعيات المصرية ص 31 ، وديوانه ص 468 - 469 ، وتاريخ الطبري 265/3 .

وفي الكامل في التاريخ 350/2 - 351 : « وأما خير الفجاءة السلمي ، واسمه إياس بن عبد ياب ليل ، فإنه جاء إلى أبي بكر ، فقال له : أعني بالسلاح أَقاتل به أهل الردّة ، فأعطاه سلاحاً ، وأمره إمرةً ، فخالف إلى المسلمين ، وخرج حتى نزل بالجواء ، وبعث نخبة بن أبي الميثاء من بني الشريد وأمره -

- 1 لِمَ تَأْخُذُونَ سِلَاحَهُ لِقِتَالِهِ وَلِذَا كُمْ عِنْدَ الْإِلَهِ إِثَامٌ⁽¹⁾
 2 لَا دِينَكُمْ دِينِي وَلَا أَنَا كَافِرٌ حَتَّى يَزُولَ إِلَى صِرَاةٍ شَمَامٌ⁽²⁾

[6]

وقال الحكم الخضري⁽³⁾ ، قال أبو سعيد : سَمِعْتُهَا مِنَ الْحَكَمِ : [الطويل]

- 1 إِلَى ابْنِ بِلَالٍ جَوْبِي الْبَيْدَ وَالْدُّجَى بِزِيَّافَةٍ إِنَّ تَسْمَعَ الزَّجَرَ تَغْضَبُ⁽⁴⁾
 2 إِذَا غَضِبْتَ أَنْ يُزَجَرَ الْعِيسُ خَلْفَهَا كَسَتْ خَطْمَهَا مِنْ كُسُوفٍ لَمْ تُهْدَبِ⁽⁵⁾

- بالمسلمين ، فشن الغارة على كل مسلم من سليم وعامر وهوازن . فبلغ ذلك أبا بكر فأرسل إلى طريفة ابن حاجز ، فأمره أن يجمع له ويسير إليه ، وبعث إليه عبد الله بن قيس الحاشي عوناً ، فنهضوا إليه وطلباه ، ففلاذ منهما ، ثم لقياه على الجواء فاقتلوا ، وقتل نخبة وهرب الفجاءة ، فلحقه طريفة فأسره ، ثم بعث به إلى أبي بكر . فلما قدم أمر أبو بكر أن توقد له ناراً في مصلى المدينة ، ثم رمي به فيها مقموطاً .
 والبيتان يسجل فيهما خفاف خيانة الفجاءة ، وهو من عشيرته ، ويعلن ثباته على دين الإسلام ، وبراءته من ردة مَنْ ارتدَّ من قومه .

(1) الإثام ، بفتح الهزعة وكسرهما : عقوبة الإثم .

(2) في الأصمعيات الأوروبية : « إِلَى الصِّرَاةِ شَمَامٌ » .

شمام : جبل لباهلة في نجد . وصراة : نهر بالعراق . أراد حتى ينقل هذا الجبل من موضعه .

(3) هو الحكم بن معمر بن قنبر بن جحاش بن سلمة بن ثعلبة بن مالك بن طريف بن محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر . سمي ولد مالك بن طريف الخضر لسوادهم . وكان مالك بن طريف شديد الأدمة ، كان قد خرج مع ولده ليلة ، فقبل لهم : الخضر . والعرب تسمي الأسود الأخضر . قال عنه ياقوت : شاعر إسلامي هجاء ، خبيث اللسان . قامت بينه وبين الرماح بن أبرد - ابن ميادة - مهاجاة شعرية . عاش متأخراً حتى أدركه الأصمعي ، وسمع منه ، وقال فيه : ختم الشعراء بابن هرمة ، والحكم الخضري ، وابن ميادة ، وطفيل الكتاني ، ومكين العذري .

« الشعراء 639/2 ، والأغاني 373/4 ، والموشح ص 357 - 358 ، ومعجم الأدباء 128/4 - 131 ، والخزانة 406/1 ، وشرح أبيات المغني للبغدادي 352/3 » .

والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 8 في ثمانية أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 32 - 33 في تسعة أبيات .

(4) البيد : جمع بيداء ، وهي الفلاة . والجوب : القطع . والزيافة : الناقة التي تزيف في مشيتها . وزجرت الناقة : أثرتها وهيحتها .

(5) في الأصمعيات الأوروبية جاءت القصيدة في ثمانية أبيات والبيت الثاني فيها جاء صدره كالأصمعيات -

- 3 زَوْرَةٌ أَسْفَارٍ كَأَنَّ ضُلُوعَهَا تُنَاطِحُ مِنْ مِسْمَارٍ سَاجٍ مُضَبَّبٍ⁽¹⁾
 4 مُحَنَّبَةِ الرَّجْلَيْنِ حَرْفٍ كَأَنَّهَا قَطَاةٌ مَتَى يُتَمَمُ لَهَا الْخِمْسُ تُقَرَّبُ⁽²⁾
 5 إِذَا اسْتَوْدَعَتْ فَرَخَيْنِ بَيِّدَاءَ قَلَّصَتْ سَمَاوِيَّةَ الْمُمْسَى نَجَاةَ التَّقْلُبِ⁽³⁾
 6 فَجَاءَتْ مَعَ الْإِشْرَاقِ كَذَرَاءَ رَادَّةً فَحَامَتْ قَلِيلًا فِي مَعَانٍ وَمَشْرَبٍ⁽⁴⁾
 7 فَلَمَّا اسْتَقَّتْ طَارَتْ وَقَدْ تَلَعَ الضُّحَى بِشِرْبٍ قَرْنَهُ فِي زَهِيدٍ مُحَبَّبٍ⁽⁵⁾
 8 فَكَرَّرَتْ فَأَمَّتْ حَيْثُ جَاءَتْ كَأَنَّهَا دَلَاةٌ هَوَتْ مِنْ كَفِّ سَاقٍ وَمُكْرَبٍ⁽⁶⁾

- المصرية إنما العجز فيه هو عجز البيت الثالث .

تزجر العيس : تثار لتسرع . والعيس : الإبل البيض مع شقرة يسيرة ، وهي من كرائم الإبل ، واحدها أعيس وعيساء . وخطمها : مقدّم أنفها وفمها . وأراد بالكسوة : ما يغطي خطمها من الزبد ، على تشبيه الزبد بالكسوة . وهديبة الثوب : طرفه .

(1) ناقة زورّة أسفار ، أي : مهيأة للأسفار معدّة . والساج : ضرب من الخشب عظيم ، يجلب من الهند . والتضبيب : تغطية الشيء ودخول بعضه في بعض . أراد قوة وصلابة أضلاعها .

(2) المحنبة : التي في يديها وصلبها انحناء . وهو مما يوصف صاحبه بالشدة . والحرف : الناقة النحبية الصلبة أنضتها الأسفار ، فهي تشبه حرف الجبل في شدتها وصلابتها . والقطا : ضرب من الطير ، الواحدة قطاة . والخمس : ورود الماء في اليوم الرابع من يوم الصدور عنه ، يحسبون يوم الصدّر منه . واستعاره للقطاة . والقرب : تعجيل ليلة الورد .

(3) استودعت ، أي : القطاة . واستودعت فرخين بيضاء ، أراد تركتهما وديعة في الفلاة . وقلّصت : شمّرت وارتفعت في سيرها . وأراد في طيرانها . وقوله : سماوية المسمى ، أي : تمسي طائرة مرتفعة إلى وردها . والنجاة : السريعة . أراد أنها سريعة التقلب في طيرانها لوردها .

(4) الكدراء : التي لونها لون الكدرة ، وهي الغيرة . والقطا ضربان : الجوني والكدري . والكدري : ما كان أكدر الظهر أسود باطن الجناح مصفرّ الحلق ، قصير الرجلين . والراة : التي تكثر من الطواف . وحامت : في طيرانها . والمعان : المباءة والمنزل .

(5) تلح : ارتفع . وفي الصباحاح «ضحاح» : « ضحوة النهار بعد طلوع الشمس ، ثم بعده الضحى ، وهي حين تشرق الشمس ، مقصورة تؤنث وتذكر ، فمن أنث ذهب إلى أنها جمع ضحوة ، ومن ذكر ذهب إلى أنه اسم على فُعْلٍ » . والشرب ، بكسر الشين : النصيب من الماء . وقرته : جمعته . والزهيد : الضيق من كل شيء ، وأراد حوصلتها . ومحجب : مملوء بالماء .

(6) أمت : قصدت ، وأراد نزلت . والدلاة : الدلو التي يُستقى بها . وهوت : سقطت بسرعة . والمكرب : الذي يشد كربها . والكرب : حبل يشدّ على عراقي الدلو ، ثم ينثى ، ثم يثلث ، والجمع أكراب . -

9 إذا استقبلتها الرِّيحُ صَدَّتْ بِخَطْمِهَا قَلِيلًا وَحَثَّتْ مِنْ نَجَاءٍ مُنْحَبٍ⁽¹⁾

[7]

وَأَنشَدَنَا أَبُو سَعِيدٍ لَابِنِ لَجَبِ التَّيْمِيِّ⁽²⁾ : [الرجز]

1 أَنْعَتْهَا إِنِّي مِنْ نُعَاتِهَا⁽³⁾

2 مُنْدَحَّةَ السُّرَّاتِ وَادِقَاتِهَا⁽⁴⁾

- شبه نزولها بسقوط دلو هوت من يد الساقى .

(1) خطمها : مقدم أنفها وفمها . والنحاء : السرعة . وسير منحب : سريع . والنحب : السير السريع .
(2) هو عمر بن لجأ بن حُذَيْر بن مَصَاد بن ربيعة بن الحارث بن جُلْهم بن امرئ القيس بن ثعلبة بن سعد ابن ذهل بن تيم بن عبد مناة بن آد بن طابخة بن إلياس بن مضر . من تيم الرباب . شاعر أموي راجز ، عاصر جريراً والفرزدق ، وتهاجى مع جرير مدة طويلة وثبت له . جعله ابن سلام في الطبقة الرابعة من فحول الإسلاميين مع نهشل بن حرّى وحميد بن ثور والأشهب بن رميلة . مات بالأهواز .
« النقاظ 487/1 ، وطبقات فحول الشعراء 583/2 ، والشعراء 570/2 ، ومنتهى الطلب 243/7 » .
والرجز في الأصمعيّات الأوروپية ص 19 - 20 في أحد عشر شطراً ، والأصمعيّات المصرية ص 34 - 35 في أحد عشر شطراً ، وديوانه ص 153 - 155 في ستة عشر شطراً ، ونور القبس ص 151 نقلاً عن الأصمعي .

وفي الأصمعيّات الأوروپية : « قال ابن نجاء التيمي » . وهو تصحيف .

الأسطر 1 ، 11 - 12 في تهذيب الألفاظ ص 283 .

والشطر الأول في لسان العرب «نعت ، ودق» ، وتاج العروس «نعت ، ودق» .

والشطران 10 - 11 في اللسان «جيس ، عطن ، روي» ، وتاج العروس «جيس» .

والشطران 7 - 8 في كتاب الإبل للأصمعي ص 87 ، وديوان المعاني 127/2 .

والشطران 10 - 11 في تهذيب اللغة 598/10 ، والصاحح «جيس ، روي» ، والمخصص 110/3 .

والشطر الرابع في شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص 157 .

وفي نور القبس ص 151 عن الأصمعي قال : « وأحسن ما قيل في وصف الإبل قول عمر بن لجأ ... » .

(3) أنعتها : أصفها . وأراد الإبل .

(4) في الأصمعيّات الأوروپية : « السراة رادفاتهما » .

السرات : جمع سراة . واندحت : اتسعت ، وأراد من كثرة رعيها . وفي اللسان «ودق» : « وودق البطن :

اتسع ودنا من السمن . وإبل وادقة البطون والسُرر : اندلقت لكثرة شحمها ودنت من الأرض » .

أراد أنها عظيمة الجوف دانية من الأرض .

- 3 مَكْفُوفَةُ الْأَخْفَافِ مُجْمَرَاتِهَا⁽¹⁾
- 4 سَابِغَةُ الْأُذُنَابِ ذَيَّالَاتِهَا⁽²⁾
- 5 طَوَتْ لِيَوْمِ الْخِمْسِ أُسْقِيَاتِهَا⁽³⁾
- 6 غَابَرَ مَا فِيهَا عَلَى بُلَاتِهَا⁽⁴⁾
- 7 كَأَنَّمَا نَيْطَتْ إِلَى ضَرَّاتِهَا⁽⁵⁾
- 8 مِنْ نَخْرِ الطَّلَحِ مُحَوِّفَاتِهَا⁽⁶⁾
- 9 وَاتَّقَتِ الشَّمْسَ بِجُمُجُمَاتِهَا⁽⁷⁾
- 10 تَمْشِي إِلَى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا⁽⁸⁾
- 11 تَمْشِي الْعَانِسَ فِي رِيْطَاتِهَا⁽⁹⁾

- (1) في الأصمعيات الأوروبية ونور القبس : « محمراتها » . بالحاء المهملة . مكفوفة : مجموعة . ومجمراتها ، أي : قوية صلبة الأخفاف ، يريد أن أخفافها ليست بمنكرة ، كأنها مكفوفة بكفاف .
- (2) في الأصمعيات الأوروبية : « الأذنان ذبالاتها » . قوله : ذبالاتها ، أي : طول ذيلها . ويمدح في ذوات الحلب سبوغ الأذنان ، وكثرة هلبها .
- (3) أسقياتها : جمع سقاء . والخمس : من أظماء الإبل ، وهو أن ترد الإبل الماء اليوم الخامس ، والجمع أحماس .
- (4) الغابر : الباقي . وأراد من الأسقية . وبلاتها : جمع بُلَّة ، بضم الباء ، وتشديد اللام . أراد طوت البقية على البلات . وفي المثل : اطو باقي سقائك على بلله ، أي : وفيه بللٌ ، ولا تطوه على يس ، فينكسر .
- (5) في كتاب الإبل : « كأنما نطت إلى ضراتها » . وفي ديوان المعاني : « كأنما نصت » بالصاد المهملة . نيطت : علقته وربطت . والضرة : أصل الضرع الذي لا يخلو من اللبن ، أو لا يكاد يخلو منه .
- (6) في كتاب الإبل : « من خشب الطلح » .
- (7) في نور القبس : « وافقت الشمس » .
- (8) الجمجمات : جمع جمجمة .
- (9) الرواء : جمع ريان وريًا . وعاطناتها : العطون أن تراح الناقة بعد شربها ، ثم يعرض عليها الماء ثانية ، قيل : هذا إذا رويت وبركت ، وقد ضربت بعطن ، أي : بركت . ومعاطنها : مرابضها حول الماء .
- (9) في تهذيب الألفاظ ونور القبس والصحاح واللسان : « تجبس العانس » . العانس : المرأة في بيت أبيها لم تتزوج . والريطات : جمع ريطة ، وهي الملاءة . والتجسب : التميّد -

[8]

وقالَ عبدُ اللَّهِ بنُ عَنَمَة⁽¹⁾ ، وكانَ حليفاً لبني شيبان ، يرثي بِسَاطَمَ بنَ قيسٍ :
[الوافر]

- 1 لأُمِّ الأرضِ وَيَلُّ ما أَجَنَّتْ غَدَاةَ أَضَرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلِ⁽²⁾
- 2 نُقَسِّمُ مالَهُ فِينا وَنَدْعُو أبا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الْأَصِيلِ⁽³⁾

- والتبحر . يقول : تمشي إلى الرواء التي رويت قبلها ، كما تمشي هذه المرأة العانس .

(1) هو عبد الله بن عَنَمَة بن خُرثان بن ثعلبة بن ذؤيب بن السَّيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة بن أَد ابن طابخة بن إلياس بن مضر ، وهو من بني غيظ بن السيد . جاور في بني شيبان وتزوج منهم . وهو شاعر جاهلي مخضرم ، أدرك الإسلام فأسلم ، وشهد القادسية .
« شرح اختيارات المفضل 1540/3 ، وشرح الحماسة للتبريزي 69/2 ، وشرح الحماسة للمرزوقي 582/1 ، والاشتقاق ص 199 ، وسمط اللآلي 389/1 ، والإصابة 94/5 ، والخزانة 473/8 » .
والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 62 في أحد عشر بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 36 - 38 في أحد عشر بيتاً .

والأبيات 1 - 10 في النقائض 192/1 ، والاختيارين ص 391 ، والعقد الفريد 203/5 - 204 .
والأبيات 1 - 8 في شرح الحماسة للمرزوقي 1021/2 - 1026 ، وشرح الحماسة للأعلم 553/1 - 556 .
والأبيات 2 - 3 ، 5 - 6 في سمط اللآلي 389/1 .
والأبيات 7 - 9 في الإصابة 94/5 .

والبيتان 1 - 2 في التنبيه والإيضاح 153/2 ، ولسان العرب « ضرر ، حسن » .
والبيت الأول في تهذيب اللغة 316/4 ، 460/11 ، وجمهرة اللغة ص 535 .
والبيت الثاني في ديوان المفضليات ص 492 ، وسمط اللآلي 88/1 .
والقصيدة يرثي فيها بسطاماً ، وكان أغار على بني ضبة يوم الدهناء ، فقتلوه .

(2) في شرح الحماسة للأعلم 554/1 : « يقول : ويلُّ لأُمِّ الأرض حين أجنّت مثل هذا الرجل ، وغَيَّبت معروفه وفضله ، ومعنى أجنّت : سترت . وقوله : بحيث أَضَرَّ بالحسن السبيل ، أي : بالموضع الذي لصق بالحسن ودنا منه ... والحسن : اسم رمل ، وهما حسنان ، ويقال : هو جبلٌ ، وبه قتل بسطام ابن قيس . والسبيل : الطريق » .

(3) في النقائض وشرح الحماسة للأعلم والعقد : « يُقَسِّمُ ماله » .

وفي شرح الحماسة للأعلم 554/1 : « وأبو الصهباء : كنية بسطام . ومعنى جنح الأصيل : مال على النهار وغشيه ، والأصيل : العشي ، يريد وقت العشاء ، لأن الأصيل من أول أوقاته ، أي : كان مأوى -

- 3 أَجْدَكَ لَنْ تَرَاهُ وَلَنْ تَرَاهُ تَخْبُ بِهِ عُذَافِرَةٌ ذَمُولٌ⁽¹⁾
 4 حَقِيبَةٌ رَحْلِهِ بَدَنٌ وَسَرَجٌ تُعَارِضُهُ مُرَبَّيَّةٌ ذَوُولٌ⁽²⁾
 5 إِلَى مِيعَادٍ أَرْعَنَ مُكْفَهَرٌ تُضَمَّرُ فِي طَوَائِقِهِ الْخِيُولُ⁽³⁾
 6 لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ⁽⁴⁾

- الأضياف ، يُذْعَى لِلْقَرَى فِيحِيب .

(1) في النقائض والاختيارين : « لن تريه ولن » . وفي العقد : « كأنك لم تريه ولن نراه » . وفي شرح الحماسة للأعلم : « لن تَرِيَه ... به مواشكة ذمول » .

وفي شرح الحماسة للأعلم 554/1 : « قوله : أجذك لن تريه ، أي : حقاً أنك لن تريه أبداً ، ثم حقق ذلك ، فقال يخاطب نفسه : ولن تراه ، كما وصف ، لأنه ميت . ويروى : لن تَرِيَه ، على خطاب المؤنث فيهما . ومعنى تخب : تسير الخبب ، وهو ضرب من العدو ، والمواشكة : السريعة . والذمول : التي تسير الذميل ، وهو سير سريع من سير الإبل » .
 العذافرة : الشديدة من الإبل .

(2) في الاختيارين : « حقيبة رحلها » . وفي النقائض والعقد وشرح الحماسة للأعلم : « حقيبة رحلها .. تعارضها » .

وفي شرح الحماسة للأعلم 554/1 : « والحقيبة : ما يحتقب وراء الرجل في موضع الرديف . والبدن : الدرع القصيرة . وكانوا يركبون الإبل ويحتقبون الدروع ، إعداداً لها ، ويجنبون الخيل إلى العدو موفورة جامة . وأراد بالمربية : فرساً يقام عليها وتُصنع للغزو . والذوول : السريعة ، وكذلك الدوول ، بالدال غير معجمة ... يريد أنها إذا جُنبت وراء الراحلة عارضتها في السير بمنة وشأمة ، مرحاً ونشاطاً » .

(3) في النقائض والعقد وشرح الحماسة للأعلم : « في جوانبه الخيول » . وفي الأصمعيات الأوروبية والاختيارين : « في طوائفه الخيول » .

وفي شرح الحماسة للأعلم 555/1 : « الأرعن : الجيش العظيم ، شبه برعن الجبل ، وهو أنفه . والمكفهر : الكثير الملتف ، وأصله في السحاب المتراكب . ومعنى تضمر : يُذابُّ بها في السير والعمل حتى تضمر ، أي : تسير به راحلته غازياً للقاء هذا الجيش » .

(4) في شرح الحماسة للأعلم 555/1 - 556 : « وقوله : لك المرباع منها والصفايا ، يريد أنه رئيس الجيش . والمرباع : أن يؤخذ ربع الغنيمة ، وكذلك كان الحكم في الجاهلية ، ثم صير خُمساً في الإسلام . والصفايا : جمع صفية ، وهو ما يصطفيه الرئيس لنفسه من المغنم قبل القسم ، وهذا الحكم باقٍ في الإسلام وقوله : وحكمك والنشيطه : هو أن يبارز الرجل رجلاً فيظهر عليه فيسلبه . -

- 7 لَقَدْ ضَمِنَتْ بَنُو بَذْرِ بْنِ عَمْرٍو وَلَا يُوفِي بِبِسْطَامٍ قَتِيلٌ⁽¹⁾
 8 وَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءَةِ لَمْ يُوسِدْ كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلٌ⁽²⁾
 9 فَإِنْ تَجَزَّعَ عَلَيْهِ بَنُو أَبِيهِ لَقَدْ فَجِعُوا وَفَاتَهُمْ حَلِيلٌ⁽³⁾
 10 بِمِطْعَامٍ إِذَا الْأَشْوَالُ رَاحَتْ إِلَى الْحُجُرَاتِ لَيْسَ لَهَا فَصِيلٌ⁽⁴⁾
 11 [وَمِقْدَامٍ إِذَا الْأَبْطَالُ خَامَتْ وَعَرَدَ عَنْ حَلِيلَتِهِ الْحَلِيلُ]⁽⁵⁾

[9]

وقال : وأنشدني لعُقْبَةَ بْنِ سَابِقٍ فِي صِفَةِ الْحَيْلِ⁽⁶⁾ : [الهمزج]

- والرئيس يحكم في ذلك السلب بما يشاء ... والنشيطه : ما ظُفِرَ به من مال العدو دون أن يوجَفَ عليه بخيل ولا ركاب ، فهو للرئيس دون غيره ، وقيل النشيطه : ما وجد في الطريق من ناقة أو فرس قبل الوصول إلى موضع العدو ، فإنه للرئيس خاصة ... والفضول : أن يفضل من الغنيمة شيء لا يتمل القسمة فيجعل للرئيس ، واحداها فضلٌ .

(1) في شرح الحماسة للأعلم : « أفاته بنو زيد بن عمرو » . وفي النقائض والعقد : « بنو زيد بن عمرو » . وفي الاختيارين : « بسطام قبيل » .

وفي شرح الحماسة للأعلم 556/1 : « بنو زيد : حيٌّ من ضبة ، وهم رهط عاصم بن خليفة قاتل بسطام ... ومعنى : يوفى : يعدله ويكون وفاءً به ، أي : قتلوه ، وهذه حاله » .
 (2) في النقائض والعقد وشرح الحماسة للأعلم : « فخرٌ » . وفي الأصمعيات الأوروپية : « كأن بُرَيْئُهُ » .
 الألاءة : شجرة تشبه الآس . ولم يوسد ، أي : قد قتل . وقوله : كأن جبينه سيف صقيل ، يريد : صفاء وجهه وإشراق لونه .

(3) في الأصمعيات الأوروپية : « فإن يجزع ... وفاتهم حليل » . وفي النقائض : « فقد فجعوا وفاتهم حليل » . وفي الاختيارين : « وفاتهم حليل » . وفي العقد : « فقد فجعوا وحلّ بهم حليل » .
 الجليل : الأمر العظيم .

(4) في الاختيارين ص 394 : « الأشوال : جمع شول . والشول : جمع شائلة ، وهي التي خفت بطونها ، وارتفعت ألبانها ... ليس لها فصيل ، يعني : أن تقوم إذا خافوا السنّة ذبحوا الفصائل لأن يخلوا باللين » .

(5) هذا البيت زيادة من طبعة أوروپية للأصمعيات .

وفي الأصمعيات الأوروپية : « الأبطال حامت » بالخاء المعجمة .

خامت : جبت ونكصت عن الإقدام . وعرد : أحجم وفرّ . والحليلة : الزوجة .

(6) هو عقبة بن سابق الهزاني ، من بني هزان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عترة بن أسد بن -

- 1 وَجَرْفٍ سَبَسَبٍ ، يَجْرِي عَليْهِ مُورُهُ ، جَذَبٌ⁽¹⁾
 2 تَعَسَّفْتُ عَلَى وَجَنَّا ءَ حَرْفٍ حَرَجٍ رَهَبٍ⁽²⁾
 3 طَلِيحٍ كَالْفَنِيْقِ الْقَ طِمِ الْمُسْتَكْبِرِ الصَّعْبِ⁽³⁾

- ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان .

« أسماء الخيل ص 241 ، وجمهرة أنساب العرب ص 294 ، وسمط اللآلي 617/1 ، 879/2 » .
 هذا ما ذكرته المصادر القديمة عن نسبه . ولم نجد فيها ما يفيدنا في تحديد زمنه أو شيء عنه . ولقد ذكره
 الميرد في كتابه الكامل في اللغة 91/2 باسم عقبة بن سابق العنبري . ونرى العنبري تصحيحاً للعنزي .
 أما بالنسبة للقصيد فقد اختلفت المصادر القديمة في نسبة هذه القصيدة ، أو بعض أبياتها . فالمرزوقي
 في كتابه الأزمنة والأمكنة ينسبها لأبي دواد الإيادي ، وتبعه القالي في نسبة بعضها لأبي دواد - واسمه
 جارية بن الحجاج - فنَدَّ هذه النسبة البكري في السمت 879/2 بعد ذكره لبعض الأبيات بقوله : « هذا
 الشعر ليس لأبي دؤاد ، ولا وقع في ديوانه . والصحيح أنه لعقبة بن سابق الهزاني ، كذلك قال ابن
 السكيت وغيره » .

ويبدو أن هذا الاضطراب مرده إلى أن لأبي دؤاد قصيدة على نفس الوزن والروي والقافية ، وكتاهما
 في وصف الخيل ، وهذا ما جعل الاضطراب والاختلاف يتداخل بينهما .
 والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 8 - 9 في واحدٍ وعشرين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 39 - 42
 في واحدٍ وعشرين بيتاً .

الأبيات 10 ، 15 ، 17 في السمت 879/2 ، 18 فيه 617/1 .
 والبيتان 15 ، 17 في التنبيه على أوهم أبي علي لعقبة بن سابق .
 والبيت 14 في الكامل في اللغة 91/2 .
 والأبيات 7 - 12 ، 13 - 14 ، 16 - 20 في الأزمنة والأمكنة 333/2 - 334 بخلاف في الترتيب
 لأبي دؤاد .

(1) الجرف : ما أكل السيل من أسفل شقّ الوادي والنهر . والسبب : الأرض القفر المستوية . والمور :
 الغبار .

(2) تعسف الفلاة : ركبها وقطعها بغير قصد ولا هداية ولا توخي صوب ولا طريق مسلوكة . وناقاة وجنساء:
 تامة الخلق ، غليظة لحم الوجنة صلبة شديدة ، من الوجين ، وهي الأرض الصلبة أو الحجارة . والجرف:
 الناقة الصلبة الشديدة ، شبهت بحرف الجبل لعظمها وصلابتها . والحرج : الناقة الجسيمة الطويلة على
 وجه الأرض . والرهب : الناقة التي استعملت في السفر وكَلَّتْ ، والأنثى رهبة .

(3) الطليح : الناقة التي أعياها السفر وأجهدها . والفنيق : الفحل المكرم من الإبل الذي لا يركب ولا يهان -

- 4 تَهَادَى بِالرُّدَافَى وَ
 5 وَعَنْسٍ قَدْ بَرَاهَا لَـ
 6 رَفَعْنَاهَا ذِمِيلاً فِي
 7 وَقَدْ أَغْدُو بِطَرْفِ هَيْـ
 8 أَسِيلٍ سَلَحِمِ الْمُقْبَبِ
 9 مِسَحٍ لَا يُوَازِي الْعَـ
 10 لَهُ سَاقَا ظَلِيمِ حَا
 11 وَقُصْرَى شَنِجِ الْأُنْسَا
- (1) تَشَكَّى وَجَعَ النَّكْبِ
 (2) مَذَّةُ الْمَوَكِبِ وَالشَّرْبِ
 (3) مُعَالَى مُغْمَلٍ لَخْبِ
 (4) كَلِّ ذِي خُصَلٍ سَكْبِ
 (5) لَ لَا شَخْتٍ وَلَا جَابِ
 (6) يُرَ مِنْهُ عَصَرُ اللَّهْبِ
 (7) ضَبِّ فُوجِيٍّ بِالرُّغْبِ
 (8) نَبَّاحٍ مِنَ الشُّعْبِ

- لكرامته عليهم ، ويودع للفحلة . والقطم : الهائج .

(1) تهادى ، أي : تهادى ، أي : تمايل في مشيتها . والردافى : جمع الرديف ، وهو الراكب خلفك . وتشكى ، أي : تشكى . والنكب : داء يأخذ الإبل في مناكبها ، فتطلع منه ، وتمشي منحرفة .

(2) العنس : الناقة القوية ، شُبِّهَتْ بالصخرة لصلابتها . وبراه : هزها وضمهرها . والموكب : القوم الركوب على الإبل . والشرب : القوم يشربون ، ويجتمعون على الشراب .

(3) رفعناها ، أي : حركناها وهيئناها للسير . والذميل : عدو سريع فوق العنق . ومعالي : أراد طريقاً عولي . والمعمل : الطريق للحب المسلوكة . واللحب : الواضح الواسع .

(4) أغدو : أبكر وأسير غدوة . والطرف من الخيل : الكريم العتيق . والهيكل : الفرس الطويل الضخم ، كأنه الهيكل المرفوع . وقوله : ذي خصل ، أراد شعر ذيله وعنقه . وفرس سكب : جواد كثير العدو ، ذريع .

(5) الأسيل : الخد السهل اللين الدقيق المستوي . والسلحيم : الطويل من الخيل . وقول : المقبل ، أي : في إقباله . والشخت : الدقيق من الأصل ، لا من الهزال . والجاب : الغليظ . أراد بينهما فهو ليس بالدقيق ، ولا بالغليظ .

(6) فرس مسح ، بكسر الميم : جواد سريع ، كأنه يصبّ الجري صباً ، شَبَّ بالمطر في سرعة انصبابه . والعير : حمار الوحش . والعصر : الملحأ . واللهب : شق في الجبل .

(7) الظليم : ذكر النعام . والخاضب : الذي تخضببت ساقاه من نبات الرريع . وقوله : فوجي بالرعب ، أراد شدة عدوه في الهرب .

(8) القصرى : أسفل الأضلاع ، وهي ضلع الخلف . وشنج الأنساء : متقيض فيه توتير . والأنساء : جمع نسا ، وهو عرق من منشق ما بين الفخذين فيستمر في الرجل ، وهما نسيان اثنان . والشعب : جمع أشعب ، وهو الطبي ، وإنما يقال له ذلك إذا كان بعيد ما بين القرنين ، من الشعب ، وهو الافتراق -

- 12 وَمتَنانٍ خَظَّاتانِ كَزُحْلوفٍ مِنَ الهَضْبِ⁽¹⁾
 13 تَرى فَاَهُ إِذا أَقبَ لَ مثلَ السَّلَقِ الجَذْبِ⁽²⁾
 14 لَهُ بَينَ حَواِمِيهِ نَسُورٌ كَنوى القَسْبِ⁽³⁾
 15 حَدِيدُ الطَّرَفِ والمَنكِ بَ والعُرْقُوبِ والكَغْبِ⁽⁴⁾
 16 جَواذُ الشَّدِّ والتَّقْرِيبِ بَ والإِخْضارِ والعَقْبِ⁽⁵⁾
 17 يَخُذُ الأرضَ خَذاً بَ صُملٌ سَلِيطٌ وأَبِ⁽⁶⁾
 18 يَزِينُ البَيتَ مَرَبُوطاً وَيَشْفِي قَرَمَ الرَّكْبِ⁽⁷⁾
 19 وَيُرْدِي الخَاضِبَ الأَخرَ جَ في ذِي عَمَدٍ صُهْبِ⁽⁸⁾

- والابتعاد . وتَباح : فَعَّالٌ من النَّباح .

(1) المتنان : لَحمتانِ مَعْصُوبَتانِ بَيْنَهُما صَلبُ الظَّهْرِ . والحَظاي : المَكْتَنزُ اللَّحْمَ . والزحْلوف : المَكانُ المُنحَدِرُ المَجلسُ ، يَتَزَحْلِفُونَ عَلَيهِ .

(2) السلق : القاعُ المَطْمَئِنُّ المَسْتَوِي لا شَجرَ فِيهِ .

(3) الحوامي : مِياَمِنُ الحافِرِ ومِياسِرُهُ . والحامِيتان : ما عَنِ اليمينِ والشمالِ مِنْ ذَلِكَ . وقال الأَصمعي : فِي الحَواِفِرِ الحَواِمِي ، وَهِيَ حُرُوفُها مِنْ عَنِ يَمِينٍ وشِمالٍ . والنسر : لَحْمَةُ صَلبَةٍ فِي باطنِ الحافِرِ كَأَنَّها حِصاةٌ أَوْ نِواةٌ . والقَسْب : التَّمَرُ الياَاسُ .

(4) فِي أَمالي القَالي والسَمَط : « والعُرْقُوبُ والقَلْبُ » .

الطَرف : العَينُ . وَحَدِيدُ الطَرفِ : قَوي النَظرِ . والمَنكَب : مَجْتَمَعُ رَأْسِ الكَتِفِ والعَضدِ . والعُرْقُوبُ مِنْ رَجُلِ الدابَّةِ بِمَنزِلَةِ الرَكبَةِ فِي يَدِها .

(5) الجَواذ : الحِصانُ الَّذِي يَجُودُ بِجَريهِ . والشَّد : العَدُوُّ والحَضَرُ . والتَقْرِيبُ والإِخْضارُ : ضَربانِ مِنَ العَدُوِّ . والعَقْب : الجَري يَجِيءُ بَعْدَ الجَريِ الأَوَّلِ .

(6) يَخُذُ الأرضَ : يَضْرِبُها بِحافِرِهِ فَيَشَقُّها وَيُؤَثِّرُ فِيها . والصَمَلُ مِنَ الحَواِفِرِ : الشَّدِيدُ الخَلقِ الصَّلبِ . والسَلَطُ : الطَوِيلُ الشَّدِيدِ . والحافِرُ الوأَب : المَعْقَبُ الكَثيرُ الأَخْذُ مِنَ الأرضِ ، وَيَحْمَدُ الحافِرُ المَعْقَبَ ، وَهُوَ الَّذِي هِيتُهُ كَهِيتَةِ العَقَبِ .

(7) فِي الأَصمَعيَّاتِ الأوروْبِيَّةِ : « يَدِينُ البَيتَ » . وَفِي السَمَط : « البَيتُ مَشْدُوداً » .

القرم : شَدَّةُ شَهوَةِ اللَّحْمِ . قال : إِذا قَرَمُوا إِلى اللَّحْمِ ، رَكِبُوهُ فَصادُوا عَلَيهِ .

(8) يَرْدِي ، أَي : يَلْحَقُ وَيَهْلِكُ . والخاضِبُ : الظَلِيمُ الَّذِي تَخَضَّبَتْ ساقاهُ مِنْ نَباتِ الرِّيعِ . والأَخْراجُ : الَّذِي فِيهِ سَوادٌ وبِياضٌ . وعمودا الظَلِيمِ : رِجالُهُ . والصَّهْبُ : جَمْعُ أَصْهَبَ وصَهْباءَ ، وَهُوَ الَّذِي خالَطَ لَوْنُهُ حَمراً .

- 20 وَفَحْلَ الْعَانَةِ الْجُونِ إِلَى خِمَاصِ النُّحْصِ الْحُقْبِ⁽¹⁾
 21 يَهْزُ الْعُنُقَ الْأَجْرَ دَفِي مُسْتَأْمَنِ الشَّعْبِ⁽²⁾

[10]

وقال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ⁽³⁾ : [الطويل]

(1) الفحل : الذكر من الحيوان . والعانة : جماعة الأتُن . والجون : جمع جون ، وهو من الأضداد ، يقال للأبيض والأسود . وأراد الأبيض هاهنا ، لأن حمر الوحش توصف بالبياض . والخماص : الضامرة البطون ، الواحد خميص وخميصة . والنحص : جمع نخوص ، وهي الأتان الوحشية الحائل . والحقب : التي في لون بطنها بياض ، الواحد أحقب وحقباء .

(2) عنق أجرد ، أي : أجرد شعر العنق ، وأراد قصيره .

(3) هو عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ بن زيد بن عبد الله بن ناشب بن هريم بن لديم بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار . شاعر من شعراء الجاهلية ، وفارسٌ من فرسانها ، وصعلوك من صعليكها المعدودين المقدمين الأجواد . كان يلقب بعُرْوَةِ الصعاليك لجمعه إياهم ، وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم ، ولم يكن لهم معاش ولا مغزى . قال عنه معاوية الخليفة : لو كان لعروة ولدٌ لأحببتُ أن أتزوج إليهم .

« الشعر والشعراء 2/566 ، والأغاني 3/73 ، وجمهرة أشعار العرب ص450 ، ومنتهى الطلب 3/215 ، وشرح أبيات الغني للبغدادي 8/121 » .

والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص29 - 30 في سبعة وعشرين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص43 - 47 في سبعة وعشرين بيتاً ، وديوانه ص66 - 75 في سبعة وعشرين بيتاً ، وجمهرة أشعار العرب ص450 - 455 في ثلاثة وعشرين بيتاً ، ومنتهى الطلب 3/219 - 225 في تسعة وعشرين بيتاً .

الآيات 1 ، 13 - 14 ، 16 - 21 ، في الكامل في اللغة 1/78 .

والآيات 13 - 14 ، 16 ، 18 - 19 في الشعر والشعراء 2/566 .

والآيات 13 - 14 ، 16 ، 18 - 21 في شرح الحماسة للمرزوقي 1/421 - 424 ، وشرح الحماسة للأعلم 1/222 - 224 ، وشرح الحماسة للثيريزي 1/219 - 220 .

والآيات 3 في اللسان «صير» ، 12 فيه «هنا» ، 15 فيه «جور» ، 20 فيه «نظر» ، 22 فيه «ندب» ، عمم .

والآيات 13 - 14 ، 18 في الأغاني 3/73 .

والآيات 13 - 14 ، 16 - 21 في الخزانة 10/14 .

- 1 أَقْلِي عَلَى اللَّوْمِ يَا ابْنَةَ مُنْذِرٍ وَنَامِي فَإِنْ لَمْ تَشْتَهِي النَّوْمَ فَاسْهَرِي⁽¹⁾
 2 ذَرِينِي وَنَفْسِي أُمَّ حَسَّانَ إِنْنِي بِهَا قَبْلَ أَنْ لَا أَمْلِكَ الْبَيْعَ مُشْتَرِي⁽²⁾
 3 أَحَادِيثَ تَبْقَى وَالْفَتَى غَيْرُ خَالِدٍ إِذَا هُوَ أَمْسَى هَامَةً تَحْتَ صُبْرٍ⁽³⁾
 4 تُجَاوِبُ أَحْجَارَ الْكِنَاسِ وَتَشْتَكِي إِلَى كُلِّ مَعْرُوفٍ تَرَاهُ وَمُنْكَرٍ⁽⁴⁾
 5 ذَرِينِي أَطُوفُ فِي الْبِلَادِ لَعَلَّنِي أُخْلِكَ أَوْ أُغْنِيكَ عَنْ سُوءِ مَحْضَرٍ⁽⁵⁾
 6 فَإِنْ فَازَ سَهْمٌ لِلْمَنِيَّةِ لَمْ أَكُنْ جَزُوعاً وَهَلْ عَنْ ذَاكِ مِنْ مُتَأَخِّرٍ⁽⁶⁾

(1) في ديوانه والكمال في اللغة : « وإن لم تشتهي » .

ابنة منذر : امرأته . وهي سلمى ، التي سبها من كنانة وأعتقها وولدت له أولاداً .

(2) في الأصمعيات الأوروپية : « قبل ألا أملك » . وفي جهمرة أشعار العرب : « لِمَا قِيلَ إِنَّ لَمْ أَمْلِكِ الْأَمْرَ مُشْتَرِي » .

وفي حاشية ديوانه ص 66 : « ابن السكيت : قوله : ذريني . يقول : ذريني أشترى وأبنتي بمالي مجدأ وذكرأ في حياتي . فإذا أنامت بقيت أحاديثي بعدي شريفة لا أسبُّ بها ، فذريني أبادرها قبل أن يحول الموت بيني وبينها » .

(3) في ديوانه والأصمعيات الأوروپية والمنتهى : « فوقَ صَيْرٍ » .

وفي حاشية ديوانه ص 66 : « ابن السكيت : وقوله : أحاديث : نصب أحاديث على قوله : مشتر أحاديث . وهامة : يريد أن الفتى يموت فتخرج منه هامة تعلقو كلَّ نَشْرِ ، وهذا شيء كانت تقوله الجاهلية . وصير : حجارة تجعل كالخطيرة زرباً للغنم . وبعض العرب يقول : صيرة ، فضربه مثلاً للغير لأنه حجارة تجعل رجبة ، والزرب : خطيرة تجعل من حجارة » .
 الصير : القير .

(4) في ديوانه والمنتهى : « معروف رآته » .

وفي حاشية ديوانه ص 67 : « ابن السكيت : قوله : تجاوب ، أي : قبل أن أصير هامة تجاوب هذه الهامة أحجار الكناس ، والكناس : موضع . يريد أنها إذا صوتت أجابتها أحجار الكناس بالصداء ، وتشتكى إلى كل معروف تراه . ومنكر : أي تصوت في كل حال إذا رأت مَنْ تعرف ، ومَنْ تنكر » .

(5) في حاشية ديوانه ص 67 : « ابن السكيت : قوله : ذريني أطوف ، أي : أسير في البلاد لعلني أصيب حاجتي فأغنيك عن سوء محضر . أي : أغنيك عن أن تحضري محضراً سيئاً ، يعني المسألة . وأخليك ، أي : أقتل عنك فأفارقك ، فتخلني للأزواج ، والتخلية : الطلاق » .

(6) في حاشية ديوانه ص 67 : « ابن السكيت : قوله : فإن فاز سهم : إنما هذا مثلٌ تمثّل به ، يقال للذي يخرج سهمه في القداح أولاً : فاز سهمك . وفوز السهم : خروجه أولاً ، فإذا خرج كان له الظفر -

- 7 وَإِنْ فَازَ سَهْمِي كَفَّكُمْ عَنْ مَقَاعِدِ لَكُمْ خَلْفَ أَذْبَارِ الْبُيُوتِ وَمَنْظَرِ⁽¹⁾
 8 تَقُولُ : لَكَ الْوَيْلَاتُ هَلْ أَنْتَ تَارِكٌ ضُبُوءاً بِرَجُلٍ تَارَةً وَبِمَنْسِيرٍ⁽²⁾
 9 وَمُسْتَثْبِتٌ فِي مَالِكَ الْعَامِ إِنِّي أَرَاكَ عَلَى أَقْتَادِ صَرْمَاءَ مُذْكَرٍ⁽³⁾
 10 فَجُوعٍ بِهَا لِلصَّالِحِينَ مَزْلَةٌ مَخُوفٍ رَدَاها أَنْ تُصَيِّكَ فَاخْذَرِ⁽⁴⁾

- والنحاة ، يريد : كأنني أقارع المنية فإن قرعتني ، أي : قتلت ، لم أكن جزوعاً ، وإن فاز سهمي ، أي : وإن قرعتها وسلمت ، غنمت .

(1) في المنتهى : « لكم عند » .

وفي حاشية ديوانه ص 68 : « ابن السكيت : قوله : وإن فاز سهمي كفكم ، أي : إن سلمت وغنمت كفكم ذاك عن مقاعد عند أذبار البيوت . قال الأصمعي : إذا جاء الضيف ، فلما يقعد في دبر البيت . وزعم أن رجلاً جاء مستضيفاً فأناخ ناقته في أذبار بيوت الحي ، فقبل له : لو ناديت فعلم مكانك فأضفت . فقال : كفى برغائتها منادياً . فذهبت مثلاً » .

(2) في المنتهى : « ضُبُوءاً بِرَجُلٍ » .

وفي حاشية ديوانه ص 68 : « ابن السكيت : قوله : ضُبُوءاً ، الضبوء : اللصوق بالأرض ... والرجل : الرحالة يريد أنه يضرباً بالنهار ليخفى ، ويسري بالليل ، فنقول : هل أنت تارك أن تغزو مرة بقوم على أرجلهم فتغير ، ومرة على خيل ، وهو المنسر ، وهو ما بين الثلاثين إلى الأربعين ، وإنما سمي منسراً لأنه مثل منسر الطائر ، يحتلس اختلاساً ثم يرجع ولا يزحف ، أي : يثبت . والمقنب أكثر من ذلك قليلاً » .

(3) في المنتهى : « على الأقتاد » .

وفي حاشية ديوانه ص 68 : « ابن السكيت : قوله : أقتاد ، ويروى : أقتار ، يريد هل أنت تارك ضبوءاً ، ومستثبت العام ، فإني أخاف عليك أن لا ترجع ، فإنك ما تزال تغير ، فكيف تراك تسلم ؟ وإني أراك على أقتاد صرماء مذكر . أي : أراك على شفا هلكة ، أي : على خطر عظيم ، وإنما هذا مثل ... والصرماء : الناقة التي صُرمت أطباؤها . أي : قطعت لينقطع لبنها فتشتد قوتها ، ويشد لحمها ، والمذكور : التي تلد الذكور ، وهو أفظع ما يكون من نتاج العرب ، وأبغضه إليهم » .
 الأقتاد : جمع قتد ، وهو خشب الرحل .

(4) في الأصل المخطوط : « مدله » . وهو تصحيف صوبناه .

وفي الديوان : « فجوع لأهل الصالحين » . وفي الجمهرة : « فجوع ... مزلّة مخوف » .

وفي حاشية ديوانه ص 69 : « ابن السكيت : قوله : فجوع لأهل الصالحين ، ويروى : بها للصالحين مزلّة . فجوع ، يعني الصرماء ، وهي الداهية . فجوع : التي تأتي فجعة القوم ، أي : تفجع بالصالحين . والصالحون عند العرب ذوو المعروف لا ذوو الدين . ومزلة ، أي : تزل بأهلها ، ومخوف رداها ، أي :-

- 11 أَيْ الْخَفْضَ مَنْ يَغْشَاكَ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَوْدَاءِ الْمَعَاصِمِ تَعْتَرِي⁽¹⁾
 12 وَمُسْتَهْنِي زَيْدٌ أَبُوهُ فَلَا أَرَى لَهُ مَدْفَعًا فَاقْنِي حَيَاكَ وَاصْبِرِي⁽²⁾
 13 لَحَى اللَّهُ صُعُوكًا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ مَضَى فِي الْمَشَاشِ آلِفًا كُلَّ مَجْزَرٍ⁽³⁾
 14 يَعْدُ الْغَنَى مِنْ ذَهْرِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ أَصَابَ قَرَاهَا مِنْ صَدِيقٍ مُيَسَّرٍ⁽⁴⁾
 15 قَلِيلَ التَّمَاسِ السَّالِ إِلَّا لِنَفْسِهِ إِذَا هُوَ أَضْحَى كَالْعَرِيشِ الْمُجَوَّرِ⁽⁵⁾

- يخاف الهلاك من قبلها .

(1) في المنتهى : « كل سَوْدَاءِ المعاصم » .

وفي حاشية ديوانه ص 69 : « ابن السكيت : قوله : أَيْ الْخَفْضَ مَنْ يَغْشَاكَ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ ، أَيْ : أَيْ هذا الذي تريد من خفض العيش والدعة مَنْ يَغْشَاكَ ، أَيْ : يطرقك ، من ذِي قَرَابَةٍ يَأْتُونِي فَيَسْأَلُونِي ، وَأَيْ أَيْضاً مَنْ يَعْتَزُّكَ مِنَ الْفُقَرَاءِ ، فَإِنْ قَعَدْتَ عَنِ الطَّلَبِ لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ مَا تَقْرِي بِهِ ضَيْفًا وَلَا تَصْلِيحَ بِهِ قَرَابَةٍ . وَمِنْ كُلِّ سَوْدَاءِ الْمَعَاصِمِ : يريد أنها جهدت من الجذب والجهد والهزال ، فلم تلبس قفازين على يديها ، ولم تصن نفسها وقال أيضاً : سَوْدَاءِ الْمَعَاصِمِ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ وَالْبُرْدِ وحضور النيران ، إِذَا حَضَرَتْهَا تَصْطَلِي » .

(2) في حاشية ديوانه ص 70 : « يريد أَيْ الْخَفْضَ مَنْ يَغْشَاكَ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ وَمُسْتَهْنِي ، وهو المستعطي . يقال : هَنَأْتُ فَأَحْسَنْتُ الْهَنْئَ ، أَيْ : أعطيت فأحسن العطاء . والهنئ : العطية . وزيد أبوه : يعني رجلاً من قومه يجتمع وإياه زيدٌ ، وهو جدُّ عروة . يقول : يَأْتِي هَذَا الَّذِي يَعْتَزُّنِي ، وهذا الذي يجتمعني وإياه زيدٌ ، من الْخَفْضِ الَّذِي تَرِيدُ ، والخوفُ أَنْ يَطْرُقَنِي ، فلا يجد عندي ما كنت عودته من الصلة له ، ولا أقدر على ردِّه لقربته وحاله . وقوله : فَاقْنِي حَيَاكَ ، أَيْ : احفظيه وامسكه عليك » .

(3) في الأصمعيات الأوروبية : « مصافي المشاش » . وفي حاشية ديوانه ص 70 - 71 : « ابن السكيت : قوله : مَضَى فِي الْمَشَاشِ ، أَيْ : مضى له مؤثراً للأكل . والمجزر : الموضع الذي يجزر فيه الإبل ، فهو الدهر في موضع مأكَل ... والمشاش : رأس العظم اللين . والصعلوك : الذي أرادته عروة هنا الرجل الخامل » .

(4) في ديوانه والمنتهى : « الْغَنَى مِنْ نَفْسِهِ » . وفي الجمهرة : « في نفسه قوت ليلة » . وفي حاشية ديوانه ص 71 : « ابن السكيت : قوله : يَعْدُ الْغَنَى مِنْ ذَهْرِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ أَصَابَ قَرَاهَا ، يقول : إِذَا مَلَأَ بَطْنُهُ عَدَهُ غَنًى ، ولم يبال ما وراءه من عياله وقربته . والميسر : الذي قد أقبل خير شائه . يقال : قد يسرت شأؤه ، ويقال أيضاً : الميسر أيضاً الذي قد نتج إبله ، فكثر خيره » .

(5) في ديوانه :

قَلِيلُ التَّمَاسِ الزَّادِ إِلَّا لِنَفْسِهِ إِذَا هُوَ أَمْسَى كَالْعَرِيشِ الْمُجَوَّرِ

-

- 16 يَنَامُ عِشَاءً ثُمَّ يُصْبِحُ قَاعِدًا يَحْتُ الْحَصَى عَنْ جَنْبِهِ الْمُتَعَفِّرِ⁽¹⁾
 17 يُعِينُ نِسَاءَ الْحَيِّ مَا يَسْتَعِينُهُ فَيُضْحِي طَلِيحًا كَالْبَعِيرِ الْمُحْسَرِ⁽²⁾
 18 وَلِلَّهِ صُعْلُوكٌ صَفِيحَةٌ وَجْهُهُ كَضَوْءِ شِهَابِ الْقَابِسِ الْمُتَنَوِّرِ⁽³⁾
 19 مُطْلًا عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ بِسَاحَتِهِمْ زَجَرَ الْمَنِيحِ الْمُشْهَرِ⁽⁴⁾
 20 وَإِنْ بَعُدُوا لَا يَأْمَنُونَ اقْتِرَابَهُ تَشَوُّفَ أَهْلِ الْغَائِبِ الْمُتَنَظِّرِ⁽⁵⁾
 21 فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَ الْمَنِيَّةُ يَلْقَاهَا حَمِيدًا وَإِنْ يَسْتَعْنِ يَوْمًا فَأَجْدَرِ⁽⁶⁾

- وفي حاشية ديوانه ص 71 : « يقول : إذا شبع فملأ بطنه ألقى بنفسه كأنه عريش مجور ، أي : ساقط
 العريش : ما يشبه الخيمة » .

(1) في ديوانه : « يصبح طاوياً » . وفي المنتهى : « يصبح ناعساً » .

وفي حاشية ديوانه ص 71 : « يقول : ليس بصاحب إدلاج ولا غزو ... ولعل رواية : ثم يصبح ناعساً ،
 أدل على كسل هذا الرجل الخامل » .

(2) في ديوانه : « ويمسي طليحاً » . وفي الجمهرة والمنتهى : « فيمسي طليحاً » .

وفي حاشية ديوانه ص 72 : « أي : هذا يعين نساء الحي فيما يحتجن إليه من معونة ، فيمسي طليحاً قد
 أعيا وحسر من العمل ، كأنه بعير محسر ، أي : حسير » .

(3) في ديوانه والجمهرة : « ولكن صعلوكاً صفيحة وجهه » . وفي المنتهى : « ولكن صعلوكاً صفيحة
 وجهه » .

وفي حاشية ديوانه ص 72 : « ابن السكيت : قوله : ولكن صعلوكاً : يريد ولكن صعلوكاً هكذا
 وجهه لا لحاء الله . المعنى : وحيا الله صعلوكاً يتلأأ وجهه قوة كأنه ضوء نار . ورويت : ولله
 صعلوك » .

(4) في حاشية ديوانه ص 72 : « ابن السكيت : قوله : مطلقاً ، أي : مشرفاً على أعدائه ، أي : يغزوهم
 أبداً ، فهو مطلق عليهم ، يعني : عالياً عليهم . يزجرونه ، أي : يصيحون به كما يزجر القدح إذا
 ضرب به . والمنيح ههنا : قدح مستعار سريع الخروج والفوز ، يستعار فيضرب ، ثم يرد إلى صاحبه ،
 والعارية تسمى المنحة ... والمنيح أيضاً : يزداد في القداح ، وهي سبعة . والمنيح ثامنها . وليس له غنم ،
 ولا عليه غرم . إنما تكثر به السهام » .

(5) في ديوانه : « إذا بعُدوا » .

وفي حاشية ديوانه ص 73 : « يقول : إن بعد أعداؤه لم يهله بعدهم أن يغزوهم ، ولا يأمنون ذلك منه ،
 فهم ينتظرونه في كل ساعة ، كما ينتظر أهل الغائب غائبهم متى يقدم ، فأعينهم إليه يتشوفونه » .

(6) في حاشية ديوانه ص 73 : « ابن السكيت : قوله : فأجدر ، أي : أحلق عذر نفسه في الطلب ، وإن -

- 22 أَيَهْلِكُ مُعْتَمَّ زَيْدٌ وَلَمْ أَقِمَّ عَلَى نَدَبِ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرٌ⁽¹⁾
- 23 سَيَفْزَعُ بَعْدَ الْيَأْسِ مَنْ لَا يَخَافُنَا كَوَاسِعُ فِي أُخْرَى السَّوَامِ الْمُنْفَرِ⁽²⁾
- 24 نَطَاعِنُ عَنْهَا أَوَّلَ الْقَوْمِ بِالْقَنَا وَبِیضِ خِفَافٍ وَقَعُهُنَّ مُشْهَرٌ⁽³⁾
- 25 وَيَوْمًا عَلَى غَارَاتٍ نَجِدُ وَأَهْلِهِ وَيَوْمًا بِأَرْضِ ذَاتِ شَتٍّ وَعَرَعَرِ⁽⁴⁾
- 26 يُنَاقِلُنَ بِالشُّمَطِ الْكِرَامِ أُولَى النُّهَى نِقَابَ الْحِجَازِ فِي السَّرِيحِ الْمُسَيَّرِ⁽⁵⁾
- 27 يُرِيحُ عَلَيَّ اللَّيْلُ أَضْيَافَ مَا جِدَ كَرِيمٍ وَمَالِي سَارِحًا مَالٌ مُقْتَرِ⁽⁶⁾
- 28 [سَلِي السَّاعِبِ الْمُعْتَرِّ يَا أُمَّ مَالِكٍ إِذَا مَا اعْتَرَانِي بَيْنَ نَارِي وَمَجْزَرِي]⁽⁷⁾

- بقي فاستغنى أنفق ماله فيما تبقى له محامده في حياته ، وبعد موته .

(1) هذا البيت ساقط من طبعة الجُمهرة .

في حاشية ديوانه ص73 : « معتم وزيد : هما قبيلتان من عبس . يقول : أيهلك في حياتي هذان ، ولم أقم ... ولي نفس مخطر ، أي : ولي نفس أخطر بها دونهم . والنَدَبَ هاهنا : الخطر » .

(2) في ديوانه : « سَتَفْزَعُ بَعْدَ » . وفي الأصمعيات الأوروپية : « بعد اليأس » .

وفي حاشية ديوانه ص74 : « ابن السكيت : قوله : ستفزع بعد . يقول : سيفزع بعد من أَمِنَّا ، فَظَنُّ أَنْ لَا نَفْزُو . كواسع : خيل تطرد إبلاً تكسعها في آثارها » .

(3) هذا البيت ساقط من طبعة الجُمهرة .

في ديوانه والمنتهى : « خِفَافِ ذَاتِ لَوْنٍ مُشْهَرٍ » . وفي ديوانه : « يطاعن عنها » .

القنا : الرماح ، الواحدة قنّاة . والبيض : السيوف .

(4) في ديوانه والأصمعيات الأوروپية والجُمهرة والمنتهى :

* وَيَوْمًا عَلَى نَجْدٍ وَغَارَاتٍ أَهْلَهَا *

وفي حاشية ديوانه ص74 : « يقول : فيوماً أغير على أهل نجد ، ويوماً أغير على أهل الجبل » .

(5) هذا البيت ساقط من طبعة الجُمهرة .

في ديوانه : « أُولَى الْقَوَى » .

وفي حاشية ديوانه ص74 : « ابن السكيت : قوله : يناقلن : المناقلة : اتقاء النقل . والنقل : حجارة صغار

تكون في هذه النقب . والنقاب : الطريق في الجبال والأشراف . والسريح : واحده سرية ، وهي كل

قدّة قُدَّتْ سيراً يشدّ بها النعال والمسير الذي جعل سيراً » .

(6) في حاشية ديوانه ص75 : « يقول : إذا راحت إبلي جاء فيها الأضياف والأيتام والكلول ، فتعشوش ثم

تغدو إلى الرعي ، فلا تُتَبَّعُ فَرَى قَلْهَا » .

(7) هذا البيت والذي يليه زيادة من المنتهى .

-

29 [أ أبسط وجهي إنه أول القرى وأبذل معروفني له دون منكري]⁽¹⁾

[11]

وقال أسماء بن خارجة⁽²⁾ : [الكامل]

1 إني لسائل كل ذي طب : ماذا دواء صبابه الصب ؟⁽³⁾

2 ودواء عاذلة تباكرني جعلت عتابي أوجب النحب⁽⁴⁾

3 أو ليس من عجب أسائلكم : ما خطب عاذلتي وما خطبي⁽⁵⁾

- السائب : الجائع . والمعري : النازل يغني القرى . واعتزاني : أتاني ونزل بي . والجزر : الموضع الذي تنحر فيه الإبل .

(1) بسط وجهه ، أي : هش للمعروف .

(2) هو أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية بن لوزان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار . كان من سادات العرب وأشرف أهل الكوفة . فارساً شجاعاً كريماً ، وشاعراً . عده أبو عبيدة من أجواد أهل الكوفة . مدحه الكثير من الشعراء لكرمه وشرفه منهم القطامي وأعشى همدان وعبد الله بن الزبير . قال الحجاج عند موته : هل سمعتم بالذي عاش ما شاء ، ثم مات حين شاء .

« البيان 72/2 ، وطبقات فحول الشعراء 539/2 ، والشعراء 609/2 ، وأمالى القالي 20/3 ، والأغاني 363/20 ، وجمهرة أنساب العرب ص 257 ، ولباب الآداب ص 109 ، والإصابة 107/1 » .

القصيد في الأصمعيات الأوروبية ص 9 - 11 في خمسة وثلاثين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 48 - 52 في ستة وثلاثين بيتاً .

الآبيات 18 - 36 في أمالي المرتضى 207/2 - 208 .

والبيت الثالث في الخزنة 582/8 .

والآبيات 21 ، 26 في اللسان « شذا » ، 33 فيه « ضيف » ، 34 فيه « زول » ، 35 فيه « عرض » ، 31 فيه « كلح » بدون نسبة .

والآبيات 33 في تاج العروس « ضيف » ، 34 فيه « زول » ، 35 فيه « عرض » ، 26 فيه بدون نسبة « قرمص » ، 31 فيه بدون نسبة « كلح » .

(3) الطب : علاج الجسم والنفس . والصباة : رقة الشوق وحرارته .

(4) العاذلة : اللائمة . وتباكرني ، أي : في عتابها ولومها . والنحب : النذر . وقوله : أوجب النحب ،

أي : أحق النذر .

(5) أسائلكم ، أي : أن أسائلكم . والعاذلة : اللائمة له . والخطب : الأمر والشأن .

- 4 أ بها ذهابُ العقل أم عَتَبَتْ
5 أو لَمْ يُجَرِّبْنِي العَوَازِلُ ، أو
6 ما ضَرَّهَا أَنْ لَا تُذَكِّرَنِي
7 ما أَصْبَحَتْ فِي شَرٍّ أُخْبِيَةٍ
8 عَرَفَ الحِسانُ لَهَا جُورِيَةً
9 بِنْتُ الَّذِينَ نَبِيَّهِمْ نَصَرُوا
10 والحَيُّ مِنْ غَطْفَانٍ قَدْ نَزَلُوا
11 بَذَلُوا لِكُلِّ عِمَارَةٍ كَفَرَتْ
12 حَتَّى تَحْصَنَ مِنْهُمْ مَنْ دُونَهُ
13 بَلْ رُبَّ خَرَقٍ لَا أَنْيَسَ بِهِ
- فَأَزِيدُهَا عَتَبًا عَلَى عَتَبٍ⁽¹⁾
لَمْ أَبْلُ مِنْ أَمْثَالِهَا حَسْبِي⁽²⁾
عَيْشَ الخِيَامِ لِيَالِي الخَبِّ⁽³⁾
مَا بَيْنَ شَرْقِ الأَرْضِ والغَرْبِ⁽⁴⁾
تَسْعَى مَعَ الأَثْرَابِ فِي إِتْبِ⁽⁵⁾
والْحَقِّ عِنْدَ مَوَاطِنِ الكَرْبِ⁽⁶⁾
مِنْ عِزَّةٍ فِي شَامِخٍ صَغْبِ⁽⁷⁾
سُوقَيْنِ مِنْ طَعْنٍ وَمِنْ ضَرْبِ⁽⁸⁾
مَا شَاءَ مِنْ بَحْرِ وَمِنْ دَرْبِ⁽⁹⁾
نَابِي الصَّوَى مُتَمَاحِلٍ سَهْبِ⁽¹⁰⁾

(1) أبها ، أراد بالصباية . والعتب : السخط والموجدة .

(2) العوازل : جمع عاذلة . وحسي ، أي : يكفيني ما أصابني من حبيها .

(3) في الأصل المخطوط بضم الخاء . وفي الأصل المطبوع بفتح الخاء . وفي معجم البلدان 343/2 «الخب» :

« الخبُّ ، بكسر أوله ... اسم موضع ذكره أسماء بن خارجة » .

(4) في الأصمعيات الأوروپية :

* ما أَصْبَحَتْ بِشَرٍّ بِأَحْسَنِ فِي *

الأخبية : جمع الخباء ، وهو من الأبنية .

(5) الحسان : جمع الحسناء . والأثراب : جمع الترب ، وهو المائل في السن . وأكثر ما يستعمل في

الموئث . والإتب : بردة أو ثوب يؤخذ فيشق في وسطه ، ثم تلقى المرأة في عنقها من غير حبيب ولا كُمَيْن .

(6) الكرب : الحزن والغم . وأراد وقت الشدة .

(7) العزة : الشدة والقوة . والشامخ : العالي . ورجل شامخ : رافع أنفه عزًّا وتكبرًا .

(8) العمارة : الحَيِّ العظيم الذي يقوم بنفسه . وسُوقُ القتال والحرب وسوقته : حومته . وكفرت بدينهم .

(9) كل مدخل إلى الروم : درب من دروبها ، وأصل الدرب : المضيق في الجبال . ومنه قولهم : أدرب

القوم ، إذا دخلوا أرض العدو من بلاد الروم .

(10) الخرق : الفلاة الواسعة تنخرق فيها الرياح . والصوى : حجارة تنصب بمنزلة المنار لئلا يخطئ الناس

الطريق ، المفرد صوة . ونبوها : علوها وارتفاعها . وفلاة متماحلة : بعيدة الأطراف . والسهب :

الفلاة الواسعة من الأرض .

- 14 يَنْسَى الدَّلِيلُ بِهِ هِدَايَتُهُ مِنْ هَوْلٍ مَا يَلْقَى مِنَ الرُّعْبِ⁽¹⁾
 15 وَيَكَادُ يَهْلِكُ فِي تَنَائِفِهِ شَأُوُ الْفَرِيغِ وَعَقْبُ ذِي عَقْبٍ⁽²⁾
 16 وَبِهِ الصَّدَى وَالْعَزْفُ تَحْسِبُهُ صَدْحَ الْقِيَانِ عَزْفَنَ لِلشَّرْبِ⁽³⁾
 17 كَابَدْتُهُ بِاللَّيْلِ أَعْسِفُهُ فِي ظُلْمَةٍ بِسَوَاهِمِ حُذْبٍ⁽⁴⁾
 18 وَلَقَدْ أَلَمَ بِنَا لِنَقْرِيهِ بِأَدِي الشَّقَاءِ مُحَارَفُ الْكَسْبِ⁽⁵⁾
 19 يَدْعُو الْغِنَى أَنْ نَالَ عُلُقَتَهُ مِنْ مَطْعَمٍ غِبًّا إِلَى غِبٍّ⁽⁶⁾
 20 فَطَوَى ثَمِيلَتَهُ فَأَلْحَقَهَا بِالصُّلْبِ بَعْدَ لُدُونَةِ الصُّلْبِ⁽⁷⁾
 21 يَا ضَلَّ سَعْيُكَ مَا صَنَعْتَ بِمَا جَمَعْتَ مِنْ شُبٍّ إِلَى دُبٍّ⁽⁸⁾

- (1) الدليل : دليل القوم الذي يهديهم ويرشدهم . والهلل : الخوف والفرع .
 (2) التنايف : جمع تنوفة ، وهي القفر من الأرض . وشأو الفرس : سبقه وجريه . وفرس فريغ : واسع المشي ، وقيل : جواد بعيد الشحوة . والعقب : الجري يأتي بعد الجري .
 (3) الصدى : الصوت . والصدى : ما يهيك من صوت الجبل ونحوه . والعزف : عزف الجن ، وهو صوت أجراسها ، وقيل : هو صوت الرياح في الجو ، فتوهمه أهل البادية صوت الجن . وصدح القيان : صوت غنائها . والقيان : جمع القينة ، وهي الأمة المغنية . والشرب : القوم يشربون ويجمعون على الشراب .
 (4) كابدته : تحملت مشقته ، أي : مشقة قطعه . وأعسفه : أقطعه بغير قصد ولا هداية ، ولا توخي صوب ، ولا طريق مسلوكة . والسواهم : جمع ساهمة ، وهي الناقة الضامرة المتغيرة اللون . والحذب : جمع أحذب وحدياء ، يريد أنها تقوست من الهزال فاحدودبت .
 (5) في أمالي المرتضى 2/209 : « ذكر ذنباً طرقه ليلاً . وقوله : محارف الكسب : مثلٌ ضربه ، أي : لا يبقى له نسبٌ إلا شيء يكسبه » .
 ألم بنا : نزل بنا .
 (6) في أمالي المرتضى 2/209 : « وقوله : يدعو الغنى أن نال علقتة ، أي : إن وجد ما يتعلق به من مطعم . غبًّا ، أي : بين يومين ، فذلك عنده الغنى » .
 (7) في أمالي المرتضى : « وألحقها » .
 وفيه 2/209 : « والثميلة : ما يبقى في البطن من طعام أو علف ، ومعنى طوى ثميلته : ذهب بها ، وأراد أنه لم يبق في بطنه ما يمسكه . واللدونة : اللين ، واللدن : اللين ، فأراد أنه ألحق بقية طعامه بصلبه بعد أن لان ما صلب منها .
 (8) في الأصمعيات الأوروبية : « فأضلَّ سعيك » .

- 22 [لَوْ كُنْتَ ذَا لُبٍّ تَعِيشُ بِهِ لَفَعَلْتَ فِعْلَ الْمَرْءِ ذِي اللَّبِّ] ⁽¹⁾
 23 فَجَعَلْتَ صَالِحَ مَا اخْتَرَشْتَ وَمَا
 24 وَأَظْنُهُ شَغْبًا تَذِلُّ بِهِ
 25 إِذْ لَيْسَ غَيْرَ مَنَاصِلٍ نَعْصَا بِهَا
 26 فَاعْمِدْ إِلَى أَهْلِ الْوَقِيرِ فَإِنَّمَا
 27 أَحَسِبْتَنَا مِمَّنْ تُطِيفُ بِهِ
 28 وَبِغَيْرِ مَعْرِفَةٍ وَلَا نَسَبٍ
- لَفَعَلْتَ فِعْلَ الْمَرْءِ ذِي اللَّبِّ ⁽¹⁾
 جَمَعْتَ مِنْ نَهَبٍ إِلَى نَهَبٍ ⁽²⁾
 فَلَقَدْ مُنِيتَ بِغَايَةِ الشَّغْبِ ⁽³⁾
 وَرَحَالِنَا وَرَكَائِبِ الرُّكْبِ ⁽⁴⁾
 يَخْشَى شَذَاكَ مُقَرَّمِصُ الزَّرْبِ ⁽⁵⁾
 فَاخْتَرْتَنَا لِلْأَمْنِ وَالْخِصْبِ
 أَنَّى وَشَعْبُكَ لَيْسَ مِنْ شُعْبِي ⁽⁶⁾

- وفي أمالي المرتضى 209/2 : « ثم أقبل على الذئب كالعادل له ، فقال : ما صنعت بما جمعت من شُبٍّ إلى دُبٍّ ! وهذان اسمان للشباب والهرم لا يفردان ولا يلفظ بهما إلا هكذا ، والمعنى فيهما : هو منذ كنت شاباً حتى أن دببت على العصا » .

(1) في أمالي المرتضى 209/2 : « ثم قال : لو كنت ذا لبٍّ لجمعت ما تصببه » .

(2) في أمالي المرتضى : « وجمعت صالح ما اخترشت » .

وفيه 209/2 : « ومعنى اخترشت : اكتسبت . ومعنى من نهبٍ إلى نهبٍ ، أي : من غلوتك على الغنم إلى العدو الأخرى » .

اخترشت : جمعت واكتسبت .

(3) في الأصمعيات الأوروبية : « سغباً تَذِلُّ ... السغب » .

وفي أمالي المرتضى 209/2 : « ثم قال : إن كان تعرضك لنا شغباً علينا ، فقد منيت بغاية الشغب ؛ أي : هو ينافرك ويقاتلك ، وليس هاهنا ما تغير عليه » .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « يُعْصَا بِهَا » . وفي أمالي المرتضى :

أَوْ كَانَ غَيْرَ مَنَاصِلٍ نَعْصِي بِهَا مَشْحُوذَةً وَرَكَائِبَ الرُّكْبِ

وفيه 209/2 : « وإنما معنا مناصل ، أي : سيوف مشحوزة ، وركايب التي نمتطيها » .

ونعصى بها ، أي : نضرب بها كما نضرب بالعصا .

(5) في الأصمعيات الأوروبية : « شذاك مرابض » . وفي أمالي المرتضى : « الوقير فما يخشاك غير مُقَرَّمِصٍ » .

وفيه 209/2 - 210 : « والمقرمص : الذي يتخذ القرموصة ، وأصله المكان الضيق ، وهو هاهنا حفرة يحتفرها الراعي في الرمل في شدة الحرّ للشاة الكريمة الصفية ، حتى إذا بركت كان ضرعها في القرموصة » .

الوقير : الغنم . أراد : عليك بأصحاب الغنم . والزرب : حظيرة الغنم .

(6) في أمالي المرتضى : « معرفة ولا سبب » .

- 29 لَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ نَافِعُهُ جَدُّ تَهَاوَنَ صَادِقَ الْإِرْبِ⁽¹⁾
 30 وَأَلَحَّ إِلْحَاحاً بِحَاجَتِهِ شَكْوَى الضَّرِيرِ وَمَزَجَرَ الْكَلْبِ⁽²⁾
 31 وَلَوَى التَّكْلَحَ يَشْتَكِي سَغْباً وَأَنَا ابْنُ قَاتِلِ شِدَّةِ السَّغْبِ⁽³⁾
 32 فَرَأَيْتُ أَنْ قَدْ نِلْتُهُ بِأَذَى مِنْ عَظْمٍ مَثْلَبَةٍ وَمِنْ سَبِّ⁽⁴⁾
 33 وَرَأَيْتُ حَقًّا أَنْ أُضَيِّفَهُ إِذْ رَامَ سِلْمِي وَاتَّقَى حَرْبِي⁽⁵⁾
 34 فَوَقَفْتُ مُعْتَمِئاً أَزَاوِلُهَا بِمُهَنْدٍ ذِي رَوْنَقٍ عَضْبِ⁽⁶⁾
 35 فَعَرَضْتُهُ فِي سَاقِ أُسْمَنِهَا فَاجْتَاَزَ بَيْنَ الْحَاذِ وَالْكَعْبِ⁽⁷⁾

- وفيه 210/2 : « ومعنى شعبك ليس من شعبي ، أي : لست من جنسي ولا شكلي » .

(1) في أمالي المرتضى 210/2 : « الإرب : الخديعة عند الحاجة » .

تهاون بالشيء : استخفَّ به .

(2) في أمالي المرتضى : « إلحاحاً لحاجته » .

وفيه 210/2 : « وشكوى الضرير : الذي قد مسه الضر . ومزجر الكلب ، أي : هو قريب المكان ، بقدر مزجر الكلب إذا زجرته ، أي : إذا حسأته » .

(3) في الأصل المخطوط : « ولو التكلح » . وهو تصحيف .

وفي الأصمعيات الأوروپية : « وَلَدُ التَّكْلَحِ » . وفي أمالي المرتضى : « بادي التكلح » .

وفيه 210/2 : « والسغب : الجوع ؛ وأراد بقوله : وأنا ابن قاتل شدة السغب ، أي : أنا ابن مَنْ كَانَ يَقْرِي وَيُطْعِمُ » .

وفي اللسان «كلح» : « الكلوح : تكثّر في عبوس ... التكلح هنا يجوز أن يكون مفعولاً من أجله ، ويجوز أن يكون مصدرراً للوى ، لأن لوى يكون في معنى تكلّح » .

(4) في أمالي المرتضى 210/2 : « ثم رجع إلى كرمه فقال : ورأيتُ بعد ما سببته وعضضته بالأذى والعظم ... » .

العظم : العضّ ؛ والعظم أيضاً : الأخذ باللسان واللوم . والمثلبة : شدة اللوم والأخذ باللسان .

(5) في أمالي المرتضى : « إِذْ أُمَّ سِلْمِي » .

وفيه 210/2 : « ... بالأذى والعظم ، أن أضيفه وأقره ، لأنه ضيف وإن كان ذنباً » .
 رام الشيء : طلبه .

(6) في أمالي المرتضى 210/2 : « فوقفت أنظر في ركائي وأختار أسمئها . والاعتيام : الاختيار . وأزاوها : ألبسها » .
 أزاوها ، أراد الإبل ، يزاول عرقبتها بسيفه .

(7) في أمالي المرتضى 210/2 : « والحاذان : حدّاً الفخذين اللذين يليان الذنب » .

36 فَتَرَكْتُهَا لِعِيَالِهِ جَزْراً عَمداً وَعَلَّقَ رَحْلَهَا صَحْبِي⁽¹⁾

[12]

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ غَنِيٍّ ، قُلْتُ : هُوَ سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيِّ⁽²⁾ : [البسيط]

1 [هَاجَ لَكَ الشُّوقُ مِنْ رِيحَانَةِ الطَّرْبَا إِذْ فَارَقْتُكَ وَأُمَسْتُ دَارُهَا غَرَبًا]⁽³⁾

2 [مَا زِلْتُ أَحْبِسُ يَوْمَ الْبَيْنِ رَاحِلَتِي حَتَّى اسْتَمَرُوا وَأَذَرْتُ دَمْعَهَا سَرَبًا]⁽⁴⁾

- وفي اللسان «عرض» : « وقول أسماء بن خارجة أنشدته ثعلب : فعرضته في ... لم يفسره ثعلب ، وأراه أراد : غيّبت فيها عرضَ السيف » .

(1) في أمالي المرتضى : « فتركته لعياله » .

وفيه 210/2 : « وخبر أن رحل المطية التي عقرها علّقه بعض أصحابه على مطية أخرى » .

(2) هو سهم بن حنظلة بن جأوان بن خويلد بن خثران بن جابر بن مالك بن عامر بن عبس بن جعدة بن عمرو بن أعصر بن غنيّ . فارس مشهور ، وشاعر محسن مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام .

« المؤلف ص 200 ، والاشتقاق ص 560 ، وجمهرة أنساب العرب ص 248 ، والخزانة 436/9 » .

القصيد في الأصمعيات الأوروبية ص 5 - 7 في أربعة وثلاثين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 53 - 56 في أربعة وثلاثين بيتاً ، ومنتهى الطلب 383/8 - 392 في سبعة وستين بيتاً .

الآيات 21 - 22 ، 25 - 26 ، 33 - 35 ، 37 ، 39 ، 46 ، 52 ، 61 ، 64 في الخزانة 435/9 .

والآيات 9 ، 15 ، 20 في الوحشيات ص 32 .

والآيات 9 ، 15 ، 20 ، 38 ، 41 في الحماسة البصرية 83/1 .

والآيات 9 ، 11 ، 20 بدون نسبة في العمدة 70/1 .

والبيتان 40 - 41 في حماسة البحري 330/1 .

والبيت 8 بدون نسبة في تهذيب اللغة 266/1 ، ومقاييس اللغة 98/4 ، ولسان العرب «عقف» .

والبيت 32 بدون نسبة في كتاب العين 303/2 .

والبيت 33 في لسان العرب «نبأ» . وهو بدون نسبة في كتاب العين 393/8 ، ومقاييس اللغة 378/5 .

والبيت 58 في لسان العرب «حسن» . وهو بدون نسبة في إصلاح المنطق ص 35 ، وتذكرة النحاة ص 599 ، وسمط اللآلي 740/2 ، والأشباه والنظائر 22/6 .

والبيت 61 بدون نسبة في النقاظ 41/1 ، وديوان المفضليات ص 640 .

(3) هاج لك الشوق ، أي : هيجه وأثاره . وريحانة : اسم امرأة . وفارقتك : نأت عنك ، وأراد هجرتك .

وغرب الدار : بعدها .

(4) يوم البين : يوم الفراق . وحبس راحلته عن السير ورائهم . وأذرت الدمع : أرسلته . ودمع سرب : -

- 3 [حَتَّى تَرْفَعَ بِالْحِزَانِ يَرْكُضُهَا مِثْلُ النَّهَاءِ مَرَّتَهُ الرِّيحُ فَاضْطَرَبَا]⁽¹⁾
- 4 [وَالْغَانِيَاتُ يُقَتِّلْنَ الرِّجَالَ إِذَا ضَرَجْنَ بِالزَّعْفَرَانِ الرِّيطَ وَالنَّقْبَا]⁽²⁾
- 5 [مِنْ كُلِّ آنَسَةٍ لَمْ يَغْذُهَا عَدَمٌ وَلَا تَشْدُ لِشَيْءٍ صَوْتُهَا صَخَبًا]⁽³⁾
- 6 إِنَّ الْعَوَازِلَ قَدْ أَتَعَبَنِي نَصْبَا وَخِلْتُهُنَّ ضَعِيفَاتِ الْقُوَى كُذْبًا⁽⁴⁾
- 7 الْغَادِيَاتُ عَلَى لَوْمِ الْفَتَى سَفَهَا فِيمَا اسْتَفَادَ وَلَا يَرْجِعْنَ مَا ذَهَبَا⁽⁵⁾
- 8 يَا أَيُّهَا الرَّكَبُ الْمُزْجِي مَطِيَّتُهُ لَا نِعْمَةً تَبْتَغِي عِنْدِي وَلَا نَسْبًا⁽⁶⁾
- 9 إِعْصِ الْعَوَازِلَ وَارْمِ اللَّيْلَ عَنْ غُرْضٍ بِذِي سَبِيبٍ يُقَاسِي لَيْلَهُ خَبَا⁽⁷⁾
- 10 نَابِي الْمَعْدَيْنِ خَاطِرُ لَحْمِهِ زَيْمٌ سَامٌ يَجْذُو جِيَادَ الْخَيْلِ مُنْجَذِبَا⁽⁸⁾

- سائل جابر .

- (1) ترفع بالحزان يركضها ، أي : لراحلته . وترفع البعير في سيره : ارتفع فيه . والحزان : جمع حزيز ، وهو الغليظ من الأرض . والنهاء : محاسن المطر . ومرته الريح : أنزلت به المطر .
- (2) الغانيات : جمع غانية ، وهي التي غنيت بجمالها عن الزينة . وضرجن : لطنخن . والزعفران : الصبغ المعروف . وزعفرات الثوب : صبغته بالزعفران . والريط : جمع ربطة ، وهي الملاة غير ذات لقفين . والنقب : جمع نقبة ، وهي ثوب كالإزار تجعل له حجرة مطيفة من غير نيفق .
- (3) الآنسة : الجارية الطيبة النفس تحب قربك وحديثك . والعدم : الفقر .
- (4) في المنتهى : « إِنَّ الْعَوَازِلَ قَدْ أَهْلَكْنِي » .
- (5) العوازل : جمع عاذل ، وهو اللائم . والنصب : الإعياء والتعب .
- (6) في المنتهى : « معاودات على لوم الفتى » .
- السفه : الجهل والطيش .
- (7) أزعجى مطيته : ساقها وحثها على السير . والمطية : الراحلة تمتطي .
- (8) في المنتهى :

فَاعْصِ الْعَوَازِلَ وَارْمِ اللَّيْلَ مَعْرَضًا بِسَاهِمِ الْخَدِّ يَغْتَالِ الْفَلَا خَبَا

العوازل : اللوام ، واحدها عاذل . وارم الليل بساهم الخد ، أي : بفرس ساهم الخد . والساهم : الشاحب المتغير اللون . والفلا : الفلاة . ويغتيال الفلا ، أي : يقطعها غيلة ويذهب بها . والخبب : ضرب من العدو فيه خفة .

(8) هذا البيت ساقط من طبعة المنتهى .

في الأصمعيات الأوروپية : « نَاتِي الْمَعْدَيْنِ ... يَجْرُو جِيَاد » .

المعدان : موضع دفتي السرج . ونبرهما : ارتفاعهما . والخابي : الممتلئ لحماً . وقوله : لحمه زيم ، -

- 11 ملء الحزام إذا ما اشتدَّ محزَّمُهُ ذي كاهلٍ ولَبَانٍ يَمَلَأُ اللَّبْبَا⁽¹⁾
 12 [في بُدْنِهِ خَطَّوَانٌ لَحْمُهُ زَيْمٌ وذِي بَقِيَّةِ أُلُوحٍ إذا شَسَبَا]⁽²⁾
 13 [شَهْمُ الْفُؤَادِ قَبِيضُ الشَّدِّ مُنْجَرِدٌ فَوَتْ النَّوَاطِرِ مَطْلُوبًا وَإِنْ طَلَبَا]⁽³⁾
 14 يَظْلُ يَخْلِجُ طَرْفَ الْعَيْنِ مُشْتَرِفًا فوقَ الإِكَامِ إذا ما انتَصَّ وارتَقبا⁽⁴⁾
 15 كالسَّمْعِ لَمْ يَنْقَبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ وَلَمْ يَدِجْهُ وَلَمْ يَضْرِبْ لَهُ عَصَبَا⁽⁵⁾
 16 عَارِي النَّوَاهِقِ لَا يَنْفَكُ مُقْتَعَدًا في المَطْنِبَاتِ كَأَسْرَابِ الْقَطَا عَصَبَا⁽⁶⁾

- أراد : أنه متعطل متفرق ليس بمجتمع في مكان فيصير بادئاً . والسامي : المرتفع العالي . ويجذّ : يقطع ، وأراد يمنع جياذ الخيل عن اللحاق به والوصول إليه . والانجذاب : سرعة السير .

(1) الكاهل : مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق . واللبن : الصدر . واللب : ما يشدّ في صدر الدابة ، ليمنع استئخار الرجل أو السرج .

(2) في بدنه ، أي : في بدن الفرس . والخطوان : الكثير اللحم . ولحم زيم : متفرق . وألواح : ضلوعه . وشسب : نحف وضمير ويس .

(3) فرس شهيم : قوي سريع . والقبض : السريع نقل القوائم . والمنجد : الفرس القصير الشعر ، وبذلك توصف العتاق ، ويقال : المنجد الماضي المسلخ من الخيل عند السباق .

(4) في المنتهى :

يكاد يخلج طَرْفُ الْعَيْنِ حَاجِبَهُ عن الحجاج إذا ما انتَصَّ واقتربا

يخلج : يحرك ويضطرب . والمشترف : المشرف . والإكام : جمع أكمة ، وهي ما ارتفع من الأرض ولم يبلغ أن يكون جبلاً . وانتص : ارتفع واستوى . والحجاج : العظم المستدير حول العين ، ويقال : بل هو الأعلى تحت الحاجب .

(5) في المنتهى : « ولم يغمز له عصباً » .

السمع : ولد الذئب من الضبع . ولم يدجّه : لم يقطع ودجّه ، وهو عرق في العنق ، والودج : قطعه ، وهو من الدواب كالقصد في الناس . أراد أن فرسه بريء من العلل ، لم يحتج إلى بيطار .

(6) في المنتهى : « في المسنفات كأسراب » .

عاري النواحق : الناهقان : عظيمان شاخصان في وجه ذي الحافر أسفل من عينيه ، ويقال لهما : النواحق . ومقتعداً : مركباً ، والاعتعاد : الركوب . والمطنبات : اللواتي يتبع بعضها بعضاً في السير . والمسنفات : جمع مُسْنِفَة ، بكسر النون ، وهي الفرس المتقدمة ، وبفتح النون التي شدّ عليها السناف ، وهو لبب يشدّ من وراء السرج إلى صدر الفرس لئلا يضطرب السرج ويتأخر . والقطا : ضرب من الطير . أراد أن خيلهم في الغارة كأسراب القطا سرعة وتجمعاً .

- 17 [إِذَا أَلَحَّ حَسِبْتَ الْفَاسَ شَاجِيَةً فَاهُ وَشَجَرَ صَبِيٍّ لَحِيهِ قَتَبَا]⁽¹⁾
 18 تَرَى الْعَنَاجِيحَ تُمَرَى بَعْدَمَا لَغِبَتْ بِالْقَدِّ مَرِيًّا وَمَا يُمَرَى وَمَا لَغِبَا⁽²⁾
 19 يُدْزِي الْفَتَى لِلْغَنَى فِي الرَّاعِيَيْنِ إِذَا لَيْلُ التَّمَامِ أَهَمَّ الْمُقْتِرَ الْعَزْبَا⁽³⁾
 20 حَتَّى يُصَادِفَ مَالًا أَوْ يُقَالَ فَتَى لَأَقَى الَّتِي تَشْعَبُ الْفَتَيَانَ فَانْشَعَبَا⁽⁴⁾
 21 [يَا لِلرِّجَالِ لَأَقْوَامٍ أَجَاوَرُهُمْ مُسْتَقْبِسِينَ وَلَمَّا يُقْبَسُوا لَهَبَا]⁽⁵⁾
 22 [يَصْلَوْنَ نَارِي وَأَحْمِيهَا لِغَيْرِهِمْ وَلَوْ أَشَاءَ لَقَدْ كَانُوا لَهَا حَطَبَا]⁽⁶⁾
 23 [إِنْ لَا يُفِيْقُوا وَلَيْسُوا فَاعْلِينَ أُذِقْ مِنْهُمْ سِنَانِي بِمَا لَمْ يُحْرِمُوا رَجَبَا]⁽⁷⁾
 24 [عَرِضَ ابْنِ عَمِّهِمِ الْأَذْنَى وَجَارُهُمْ إِذْ هُمْ شُهُودٌ وَأَمْسَى رَهْطُهُ غَيَّيَا]⁽⁸⁾
 25 [مِنْ الرِّجَالِ رِجَالٌ لَا أَعَاتِبُهُمْ وَمَا تَفَرَّعُ مِنْهُمْ هَامَتِي رُعْبَا]⁽⁹⁾

(1) فأس اللحام : الحديدية القائمة في وسط الشكيمة من اللحام . وشاجية فاه ، أي : معترضة في فمه . والشجر : جوف الفم بين سقف الحنك واللسان . وكتب : نراه بمعنى جمع هنا .

(2) في المنتهى : « كلما لغبت بالقَدِّ في باطلٍ منه وما .. » .

العناجيج : الجياد الروائع من الخيل . وتمري : تستخرج ما عندها من الجري بسوط أو غيره . ولغبت : تعبت وأعيت . والقَدِّ : السوط . يقول : لا يحتاج هذا الفرس كي يجري إلى ضرب بالسوط أو غيره ، ولا يعيا من شدة جريه .

(3) الراغبون : أراد بهم الأغنياء ، ولم نجد هذه الصفة في معاجم اللغة . وليل التمام : أطول ما يكون من الليل في الشتاء ، ويطول ليل التمام حتى تطلع النجوم كلها فيه . والمقتِر : المقلّ الفقير . والعزب : الذي لا زوج له .

(4) في المنتهى : « حتى تصادف ... التي يشعبُ » .

تشعب الفتیان ، أي : المنية . وتشعبهم : تهلكتهم . ومن ذلك تسمى المنية شعوب .

(5) يقبسوا ناراً : يعطوا قبساً من نار .

(6) يصلون ناري ، أراد : لحم ناري . وأراد سماحته وكرمه . وقوله : ولو أشاء لقد كانوا ... أراد لو أريد معاملتهم كما يستحقون لكانوا حطباً لهذه النار .

(7) لا يفيقوا ، مما يفعلون معي من أفعال سيئة . ولن يفعلوا . والسنان : سنان الرمح ، وهو حديدته لصقاتها وملاستها ، أو السيف . ويجرموا رجبا ، أي : رجب المحرم . وكانت العرب تحرم القتال والصيد في رجب ، فهو من أشهر الحرم .

(8) الرهط : القوم . أراد لا يجرموا غيبته ، ويشهدوا ذلك .

(9) قوله : لا أعاتبهم ، أراد احتقاره لهم . وتفزع : تفزع . والهامة : أعلى الرأس .

- 26 [مَنْ لَا يَزِلْ غَرَضاً أَرْمِي مَقَاتِلَهُ
لَا يَتَّقِي وَهُوَ مِنِّي وَاقِفٌ كَثْبًا]⁽¹⁾
- 27 [تُبْدِيِ الْمَخَارِفُ مِنْهُ عَظَمَ مُوضِحَةٍ
إِذَا أَسَاهَا طَبِيبٌ زَادَهَا ذَرْبًا]⁽²⁾
- 28 [وَيَحْتَلِبُ بِيَدَيْهِ مَا يُسَلِّفُنَا
مِنْ النَّدَامَةِ أَوْ يَنْهَشُهُمَا كَلْبًا]⁽³⁾
- 29 [إِنِّي أَمْرُؤٌ مَنْ يَكْلَفُ أَوْ يُجَارِيَنِي
مِنْ الْمِثْمِينَ يُحْشِمُ نَفْسَهُ تَعْبًا]⁽⁴⁾
- 30 [تُبْنْتُ أَنَّ شَبِيهَ الْوَبْرِ أَوْعَدَنِي
فَمَا قَضَيْتُ لِهَذَا الْمُوعِدِي عَجَبًا]⁽⁵⁾
- 31 [يَا أَيُّهَا الْمُوعِدِي إِنِّي بِمَنْزِلَةٍ
تَغْيِي عَلَيْكَ وَتَلْقَى دُونَهَا رُتْبًا]⁽⁶⁾
- 32 [إِنَّ أَنْتِيَابَكَ مَوْلَى السَّوِّءِ تَسْأَلُهُ
مِثْلُ الْقُعُودِ وَلَمَّا تَتَّخِذْ نَشَبًا]⁽⁷⁾
- 33 [إِذَا افْتَقَرْتَ نَأَى وَاشْتَدَّ جَانِبُهُ
وَإِنْ أَتَاكَ لِمَالٍ أَوْ لِنَصْرَةٍ]⁽⁸⁾
- 34 [وَأَنْتَى عَلَيْكَ الَّذِي تَهْوَى وَإِنْ كَذَّبًا]⁽⁹⁾
- 35 [وَهُوَ الْبَعِيدُ إِذَا مَا جِئْتَ مُطْلَبًا]⁽¹⁰⁾

- (1) الغرض : الهدف الذي يُرمى إليه . وكتب الشيء كتباً : اجتمع .
- (2) المخارف : جمع مخارف ، وهو المسبار الذي يقاس به الجرح . والموضحة : الشجة ، توضح عظم الرأس . وأساها : أصلحها . والذرب : داء يعرض للمعدة يفسدها ، وأراد زادها فساداً وألماً .
- (3) يحتلب بيده ، أي : يحلب . ويسلفنا ، أي : يقدم لنا طعام السلفة ، وهو الطعام القليل .
- (4) كلّفه أمراً : أوجبه عليه . ويجارييني ، أي : يجري معي . والمثون : من الإبل ، ولعلّه أراد شهامته وكرمه . وحشّم نفسه : كلّفها على مشقة .
- (5) الوبر : دوية على قدر السنور غبراء أو بيضاء من دواب الصحراء ، حسنة العينين شديدة الحياء . وإنما شبهه بالوبر تحقيراً له . وأوعدني : هددني .
- (6) المنزلة : المكانة . وتغيا ، أي : تتعب دون الوصول إليها . والرتب : جمع رتبة ، وهي المنزلة والمكانة .
- (7) في الأصمعيات الأوروبية : « إن ابتاعك مولى ... تتخذ نسباً » . وفي المنتهى : « إن احتضارك » . احتضارك مولى السوء : حضورك عنده . وانتيابك : قصدك وإتيانك مرة بعد مرة . والنشب : المال الأصيل .
- (8) نأى : بعد . أراد إذا وجدك فقيراً ابتعد عنك وجافاك بقوة ، وإن رآك غنياً لأن جانبه لك واقترَب منك .
- (9) إذا جاءك يطلب مالاً ، أو نصرة ، كال لك الشاء الذي تريده ، وإن كان يكذب فيه .
- (10) في الأصمعيات الأوروبية : « الليل تطلبه » . وفي المنتهى :
- نائي القرابة عند النيل تطلبه وهو البعيد إذا نال الذي طلبا
نائي القرابة ، أي : يدلي بقرابته منك عند نيله مطلبه . وبعد نيله ما يريد يبعد عنك .

- 36 [وَمَا كَيْتُ عُقْبَ الْأَيَّامِ يَرْقُبُهَا] وما تَرُدُّ لَهُ الْأَيَّامَ وَالْعُقْبَا⁽¹⁾
 37 [حُلُوُّ اللِّسَانِ مُمِرُّ الْقَلْبِ مُشْتَمِلٌ] على الْعَدَاوَةِ لِابْنِ الْعَمِّ مَا اصْطَحَبَا⁽²⁾
 38 لَا يَحْمِلَنَّكَ إِفْتَارٌ عَلَى زَهْدٍ وَلَا تَزَلْ فِي عَطَاءِ اللَّهِ مُرْتَغِبَا⁽³⁾
 39 لَا بَلَّ سَلِّ اللَّهَ مَا ضُنُّوا عَلَيْكَ بِهِ وَلَا يَمُنُّ عَلَيْكَ الْمَرْءُ مَا وَهَبَا⁽⁴⁾
 40 أَلَا تَرَى أَنَّمَا الدُّنْيَا مُعَلَّلَةٌ أَصْحَابُهَا ثُمَّ تَسْرِي عَنْهُمْ سَلْبَا⁽⁵⁾
 41 بَيْنَا الْفَتَى فِي نَعِيمٍ يَطْمَئِنُّ بِهِ رَدُّ الْبَيْتِيسَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَاَنْقَلَبَا⁽⁶⁾
 42 أَوْ فِي بَيْتِيسٍ يُقَاسِيهِ وَفِي نَصَبٍ أَمْسَى وَقَدْ زَايَلَ الْبُأْسَاءُ وَالنَّصَبَا⁽⁷⁾
 43 وَمَنْ يُسَوِّيَ قَصِيرًا بَاعَهُ حَصِيرًا ضَيِّقَ الْخَلِيقَةِ عَشَارًا إِذَا رَكِبَا⁽⁸⁾
 44 بِذِي مَخَارِجٍ وَضَاحٍ إِذَا نُدُّبُوا فِي النَّاسِ يَوْمًا إِلَى الْمَخْشِيَةِ انْتَدَبَا⁽⁹⁾

(1) عقب الأيام : آخرها ، الواحدة عقبه . والمالك : الواقف المنتظر . وأراد المنتظر عواقب الأيام وما تأتي به .

(2) أراد أن لسانه حلو الكلام ، لكن قلبه يمتلئ بالحقد والعداوة لابن عمه ولأصحابه .

(3) الزهد : بضم الزاي فسكون الهاء ، معروف . وفتح الهاء هنا إتياع ، ويقال أيضاً بضم الزاي . ومرتبغاً : راغباً .

(4) ضنوا : بخلوا .

(5) علل نفسه بالشئ : ألهاها به . والسلب : ما يسلب ويؤخذ . وتسري بالسلب ، أي : تنزع بالسلب .

(6) في المنتهى : « أحنى بيوس عليه » .

البوس والبئيس واحد . وقوله : فانقلبا ، أي : انقلب نعيمه بؤساً .

(7) في المنتهى :

أَوْ فِي ابْتِثَاسٍ يُقَاسِيهِ وَفِي نَصَبٍ أَمْسَى وَقَدْ زَايَلَ الْبُتْثَاسَ وَالنَّصَبَا

الابتثاس : الاكتئاب والحزن . والنصب : التعب والمشقة . وزايل : فارق وباعد . وأراد تبدل أحوال الإنسان بتبدل أحوال الزمن .

(8) في المنتهى : « عواراً إذا ركباً » .

الباع والبوع : مسافة ما بين الكفين إذا بسطتهما . وربما يعبر بالباع عن الشرف والكرم . وقصر الباع يكنى به عن العجز وضيق الحيلة . والحصر : العبي في منطقه . وضيق : ضيق . والعوار : الضعيف الجبان السريع الفرار .

(9) قوله : بذى مخارج ، يريد أنه نجيب ذو عقل ، يرم الأمور ويحكمها . ورجل وضاح : حسن الوجه أبيض بسم . وندبوا ، أي : دُعوا إلى الأمر العظيم . والمخشية : الأمر الجلل يخشى منه .

- 45 لَا تَكُ ضَبًّا إِذَا اسْتَعْنَى أَضَرَّ وَلَمْ
 46 اللَّهُ يُخْلِفُ مَا أَنْفَقْتَ مُحْتَسِبًا
 47 مِثْلِي يَرُدُّ عَلَى الْعَادِي عِدَاوَتَهُ
 48 [وَلَا أَكُونُ كَوَبَرٍ بَيْنَ أَخْبِيَةِ
 49 وَثَبِ الْقَعُودِ تَنَادَى الْحَادِيَانِ بِهِ
 50 [أَقْسَمْتُ أَطْلُبُ ذَخْلًا كُنْتُ أَطْلُبُهُ
 51 [حَتَّى أَحُلَّ بِوَادِي مَنْ يُحَاذِرُنِي
 52 [وَلَا أَسُبُّ أَمْرًا إِلَّا رَفَعْتُ لَهُ
 53 [لَا يُبْرِي الْقَطِرَانُ الْبَحْتَ نُقْبَتَهُ
 54 تَحْمِي عَلَيَّ أَنْفُفٌ أَنْ أُذِلَّ وَلَا
- يَحْفِلُ قَرَابَةَ ذِي قُرْبَى وَلَا نَسَبًا⁽¹⁾
 إِذَا شَكَرْتَ وَيُؤْتِيكَ الَّذِي كَتَبَا⁽²⁾
 وَيُعْتَبُ الْمَرْءُ ذَا الْقُرْبَى إِذَا عَتَبَا⁽³⁾
 إِذَا رَأَى غَفْلَةً مِنْ جَارِهِ وَثَبَا⁽⁴⁾
 لِيُنْفِرَاهُ وَشَدًّا ثِيْلَهُ حَقَبَا⁽⁵⁾
 مَا مَسَحَ الزَّائِرُونَ الْكَعْبَةَ الْحُجَبَا⁽⁶⁾
 فَيَسْتَفِيلُوا وَلَوْ أَنْعَبْتُهُمْ حَبَا⁽⁷⁾
 عَارًا يُسَبُّ بِهِ الْأَقْوَامُ أَوْ لَقَبَا⁽⁸⁾
 وَمَا تُبَيِّنُ بِضَاحِي جِلْدِهِ جَرَبَا⁽⁹⁾
 يَحْمِي مُنَاوِئَهَا أَنْفًا وَلَا ذَنْبًا⁽¹⁰⁾

(1) في الأصمعيات الأوروپية : « لَا تَكُ صَبًّا ». وفي المنتهى : « فلم يحفل ».

الضَبّ : دويّة من الحشرات . يضرب به المثل في العقوق ، فيقال : أعق من ضب . ولم يحفل ، أي : لم يبال .

(2) أراد أن الله تعالى يخلف عليك ما فعلته ويحسب لك ذلك ، ويؤتيك الذي قدره وكتبه عليك .

(3) أعتب فلان فلاناً إذا قبل عتابه ، وترك ما يسيء إليه ، ورجع إلى ما يرضيه بعد الإسقاط .

(4) الوبر : دويّة على قدر السنور ، غبراء أو بيضاء من دواب الصحراء ، حسنة العينين شديدة الحياء . والأخبية : جمع خباء . يريد : لن يكون كالوبر بين الأخبية يسير ويتنزه غفلة من جاره ليثب عليه ويفدّره .

(5) القعود : القاعد ، ولعله أراد بغيراً قعوداً . والحادي : سائق الإبل . وينفره : يفزعه ويدفعه . والثيل : وعاء قضيب البعير والئيس والثور ، وقيل : هو القضيب نفسه . وشدّا ثيله حقبا ، أي : بالحقب ، وهو الحزام الذي يلي حقو البعير . وقيل : هو حبل يشدّ به الرجل في بطن البعير مما يلي ثيله .

(6) الذحل : الثأر . يقسم أنه سيبقى يطلب ثأراً له ما دام الناس يحجون بيته الحرام .

(7) يحاذرنى ، أي : من يحاذرنى ويخافني . والخبب : ضرب من العدو فيه خفة .

(8) العار : السبّة والعيب ، وقيل : هو كل شيء يلزم به سبّة أو عيب ، والجمع أعيار .

(9) القطران : عصارة الأبهل والأرز ونحوهما ، يطبخ فيتحلب منه ، ثم تهنأ به الإبل . والنقبة : الحرب ، أو أول ما يبدو منه . وضاحي جلده : ظاهره .

(10) في المنتهى :

- يَحْمِي غَنِيَّ أَنْفُفًا أَنْ تُضَامَ وَمَا يَحْمِي عَدُوَّهُمْ أَنْفًا وَلَا ذَنْبًا

- 55 أَنَا ابْنُ أَعْصَرَ أَسْمُو لِلْعُلَى وَتَرَى فِيمَنْ أَقَاذِفُ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ نَكَبًا⁽¹⁾
 56 إِذَا قُتِيْبَةُ مَدَّتْنِي حَوَالِبُهَا بِالْدَّهْمِ تَسْمَعُ فِي حَافَاتِهَا لَجَبًا⁽²⁾
 57 مَدَّ الْخَلِيجُ تَرَى فِي مَدِّهِ تَأْقًا وَفِي الْغَوَارِبِ مِنْ أَذِيهِ حَدَبًا⁽³⁾
 58 [وَحَالَ دُونِي مِنَ الْأَنْبَاءِ صِمْمُصِمَّةٌ كَانُوا الْأُنُوفَ وَكَانُوا الْأَكْرَمِينَ أَبَا]⁽⁴⁾
 59 [وَشَمَّرَ الْخَوْفُ يَوْمَ الرُّوعِ مَسْبَغَةً مِنَ الْمَآزِرِ حَتَّى تَبْلُغَ الرُّكْبَا]⁽⁵⁾
 60 [شَدَّ النَّسَاءُ سَمَاوَاتِ الْبُيُوتِ فَمَا يَنْقُضَنَّ لِلْخَوْفِ مِنْ أَطْنَابِهَا طُنْبًا]⁽⁶⁾
 61 لَا يَمْنَعُ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَلَا أُعْطِيَهُمْ مَا أَرَادُوا حُسْنٌ ذَا أَدْبَا⁽⁷⁾

- المناوأة : المعادة . وغني : قبيلته . وتضام : تظلم وتذل . أراد أنهم أسياد شرفاء يحمون أنوفهم - وكنى عن السيادة بالأنوف - وغيرهم لا يحمي لا أنفه ولا ذنبه .

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « يسمو للعلى » .

أعصر : هو أعصر بن سعد بن قيس عيلان . وهو أبو غني . « انظر جمهرة أنساب العرب ص 244 » . وأسمو : ارتفع وأعلو . وأقاذف عن أعراضهم : أذاع وأراسي دونهم . والنكب : الميل في الشيء .

(2) في المنتهى : « مدنتي حلائيها » .

قتيبة : هو قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر . وحوالب الوادي : روافده التي تصب فيه . والدَّهْم : الخيل الدهم ، وهي السود ، الواحد أدهم . واللجب : الجلبة والكثرة .

(3) في المنتهى :

مَدَّ الْأَيْتِي تَرَى فِي أَوْبِهِ تَأْقًا وَفِي الْقَوَارِبِ مِنْ تَيَّارِهِ حَدَبًا
 مَدَّ الْأَيْتِي ، أي : تمدني قتيبة مدَّ الأيتي . والأيتي : السيل يأتي من بعيد . وأوبه : سرعة جريه . والتأق ، أي : الامتلاء . والغوارب : أعالي الموج . والقوارب : جمع قارب . والحذب : ما ارتفع من موج السيل .

(4) الصمصة : الجماعة من الناس . وأراد أجداده القدماء .

(5) يوم الروع : يوم المعركة . والروع : الخوف . والمسبغة : الدرع الطويلة . والمآزر : جمع مئزر ، وهو الإزار . وتشمير الإزار عند العرب كناية عن الخوف والأمر بالجلل .

(6) سَمَاوَاتِ الْبُيُوتِ : سقوفها وما يظلك منها ، الواحدة سماوة . وينقضن الأطناب : يخللن طاقاته . والأطناب : جمع طنْب ، وهو جبل الخباء والسرادق ونحوهما .

(7) في الخزانة 435/9 - 436 : « يريد أنه يقهر الناس فيمنعهم ما يريدون منه ، ولا يمنعون ما يريد منهم ، لعزته . وجعله أدباً حسناً ... وقال أبو العلاء في معنى هذا البيت : كأنه ينكر على نفسه أن يعطيه الناس ولا يعطيهم ويمنعهم . وهو الصواب ، لأن ما قبله يدل عليه » .

- 62 لَا تُخَفِّضُ الْحَرْبُ لِلدُّنْيَا إِذَا اسْتَعْرَتْ
63 [حَتَّى تُبَيِّحَ الْعَنَاجِيحُ الْجِيَادُ بِنَا
64 قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَا مِنْ خِيَارِهِمْ
65 لَمْ يَعْلَمُوا خَلَّتِي صِدْقٌ فَيَسْتَبِقَا
66 حَتَّى نَشُدَّ الْأَسَارَى بَعْدَمَا فَرَّعُوا
67 [وَحَيَّ وَرَدَّ أَلَمْ يَنْزِلَ بِعَقْوَتِهِمْ
68 [مَلْمُومَةٌ لَمْ تَدَارِكْ فِي سَوَامِهِمْ
69 سَائِلُ بِنَا حَيَّ عِلْبَاءٌ فَقَدْ شَرِبُوا
70 إِنَّا نَحْسُهُمْ بِالْمَشْرِقِيِّ وَهُمْ
- وَلَا تَبُوحُ إِذَا كُنَّا لَهَا شُهْبًا⁽¹⁾
أَحْمَاءَ مَنْ يَعْبُدُ الْأَصْنَامَ وَالصُّلْبَا⁽²⁾
فِي الدِّينِ دِينًا وَفِي أَحْسَابِهِمْ حَسْبًا⁽³⁾
إِلَّا أَنْتَمِنَا إِلَى غُلْيَاهُمَا سَبَبًا⁽⁴⁾
مِنْ بَيْنِ مُتَكَيِّ قَدْ فَازَ أَوْ كَرَبًا⁽⁵⁾
حَتَّى تَضَاقَ وَادِيهِمْ بِمَا رَحُبًا⁽⁶⁾
حَتَّى أُيْحُوا بِهَا وَالسَّبْيِ فَاَنْتَهَبَا⁽⁷⁾
مِنَا بِكَاسٍ فَلَمْ يَسْتَمِرُّوا الشُّرْبَا⁽⁸⁾
كَالِهَيْمِ تُغْشَى بِأَيْدِي الذَّادَةِ الْخَشْبَا⁽⁹⁾

(1) فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ الْأُورُوبِيَّةِ : « لَا يَخْفِضُ الْحَرْبُ » . وَفِي الْمُنْتَهَى :

* لَا تَرْفَعُ الْحَرْبُ أَيْدِيَنَا إِذَا خَفِضَتْ *

أَرَادَ لَا تَفْرِضُ الْحَرْبُ نَفْسَهَا عَلَيْهِمْ ، إِذَا جَنَحُوا لِلسَّلَامِ . وَتَبُوحُ : تَسْكُنُ وَتَفَرُّ . وَالشُّهْبُ : جَمْعُ شُهَابٍ ، وَهُوَ الشُّعْلَةُ السَّاطِعَةُ .

(2) الْعَنَاجِيحُ : جَمْعُ الْعَنْجُوجِ ، وَهُوَ الْجَوَادُ الرَّائِعُ مِنَ الْخَيْلِ . وَالْجِيَادُ : الْجَيْدَةُ الرَّائِعَةُ . وَالْأَحْمَاءُ : جَمْعُ الْحَمَى ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِيهِ كَلَأٌ يَحْمَى مِنَ النَّاسِ أَنْ يَرْعَوْهُ ، وَهُوَ يَرِيدُ مَنَازِلَ الْحَيِّ هَهُنَا . وَالصُّلْبَا : جَمْعُ صَلْبٍ .

(3) خِيَارِهِمْ : أَشْرَافِهِمْ . وَالْحَسْبُ : الشَّرَفُ الثَّابِتُ فِي الْآبَاءِ .

(4) الْخَلَّةُ : الْخَصْلَةُ . وَأَنْتَمِنَا : أَنْتَسَبْنَا .

(5) فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ الْأُورُوبِيَّةِ : « حَتَّى نَشُدَّ الْأَسَارَى » . وَفِي الْمُنْتَهَى : « حَتَّى يَشُدُّوا الْأَسَارَى » .

الْأَسَارَى : جَمْعُ أَسِيرٍ . وَفَازَ : مَاتَ . وَكَرَبًا ، أَيُّ : مِنَ الْمَوْتِ : دَنَا . وَيَرِيدُ قَارِبَ الْمَوْتِ .

(6) الْحَيُّ : الْبَطْنُ مِنْ بَطْنِ الْعَرَبِ . وَالْوَرْدُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ يَرُدُّونَ الْمَاءَ . وَالْعَقْوَةُ : السَّاحَةُ . وَرَحْبُ : اتَّسَعَ .

(7) مَلْمُومَةٌ ، أَيُّ : كَتِيبَةٌ مَلْمُومَةٌ ، وَإِنَّمَا سَمِيتُ مَلْمُومَةً ، لِأَنَّهَا بِمَجْتَمَعَةٍ غَيْرِ مُتَفَرِّقَةٍ كَالْحَجَرِ الْمَلْمُومِ الْمَجْتَمِعِ الْمُسْتَدِيرِ . وَالسَّوَامُ : الْمَالُ الرَّاعِي . وَأَيُّحُوا بِهَا ، أَيُّ : بِالْمَالِ الرَّاعِي . وَالسَّبْيِ : النِّسَاءُ يَأْسِرْنَ وَيَسْبِينَ . وَأَنْتَهَبُ : أَخَذَ قَهْرًا وَغَلْبَةً .

(8) فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ الْأُورُوبِيَّةِ : « حَيَّ عَلِيَاءَ ... فَلَمْ يَسْتَمِرُّوا » . وَفِي الْمُنْتَهَى : « وَاسْأَلْ بِنَا رَهْطَ عِلْبَاءَ » . الْكَاسُ ، أَرَادَ كَأْسَ الْمَوْتِ .

(9) فِي الْمُنْتَهَى :

* إِنَّا نَذُودُهُمْ يَوْمَ الرَّحَابِ وَهُمْ *

71 [بِكُلِّ عَضْبٍ رَقِيقٍ الْحَدَّ ذِي شُطْبٍ إِذَا تَوَارَى بِقَحْفَيْ هَامَةٍ رَسْبًا⁽¹⁾

72 [تَذْرِي بِهِنَّ أَكْفَ الدَّارِعِينَ كَمَا تَذْرِي الْمَنَاجِلُ مِنْ أَوْسَاطِهِ الْقَصَبَا⁽²⁾

[13]

وَقَالَ مَقَّاسُ العَائِذِي⁽³⁾ لَامِرُؤِ الْقَيْسِ الْكَلْبِيِّ ، وَكَانَ وَقَعَ بَيْنَ شَيْبَانَ وَكَلْبٍ مُغَاوَرَةً : [الطويل]

1 أَوْلَى فَأَوْلَى يَا أَمْرَأَ الْقَيْسِ بَعْدَمَا خَصَفْنَ بِأَثَارِ الْمَطِيِّ الْحَوَافِرَا⁽⁴⁾

- نخسهم : نقتلهم قتلاً . ونذودهم : ندفعهم ونسوقهم . والهميم : الإبل العطاش . أراد نسوقهم كما نسوق الإبل العطاش . والذادة : الذين يذودون الإبل ويدفعونها .

(1) العضب : السيف القاطع . وشطب السيف : الخطوط فيه . وتوارى : اختفى . وقحف الهامة : ما انفلق من الجمجمة فبان . ورسب السيف : ثبت . والرسوب : السيف الماضي يغيب في الضريبة .

(2) تذري : تفرق وتطير . وأراد السيوف القاطعة . والدارعين : جمع دارع ، وهو الذي قد ليس الدرع . والمناجل : جمع منجل . أراد أن سيوفهم تطير وتفرق رؤوس أعدائهم كما تطير المناجل القصب .

(3) مقاس لقبه - وقيل اسمه - واسمه مسهر بن النعمان بن عمرو - وقيل : مسهر بن عمرو بن عثمان أو يعمر بن عمرو - بن ربيعة بن تميم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمه بن لؤي بن غالب بن فهر ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . كنيته أبو جلدلة ، ونسب إلى عائذة بن الخمس بن قحافة بن خثعم ، وهي امرأة خزيمه . شاعر مخضرم - وقيل : جاهلي - مجيد مقل ، كان مجاوراً لبني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، لأن قبيلته خزيمه حليفة لهم .

« المؤلف ص 107 ، ومعجم الشعراء ص 404 ، والاشتقاق ص 108 ، وسمط اللآلي 212/1 - 213 ، وجمهرة أنساب العرب ص 174 - 175 ، وفرحة الأديب ص 172 » .

والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 28 - 29 في سبعة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 57 في سبعة أبيات ، والمفضليات ص 306 - 307 في ثمانية أبيات ، وديوان المفضليات ص 609 - 611 في ثمانية أبيات ، وشرح اختيارات المفضل 1314/3 - 1317 في ثمانية أبيات .

(4) في ديوان المفضليات ص 609 : « أولى فأولى : يتوعد . وخصفن ، أي : تبعت الخيل الإبل . قال : والعرب يركبون الإبل ويقودون الخيل إذا أرادوا الغارة . فلذا صاروا إلى موضع القتال ركبوا الخيل » .

وفي حاشية شرح اختيارات المفضل 1314/3 : « هذا امرؤ القيس بن بحر بن زهير بن جناب الكلبي . وهو شاعر » .

- 2 فَإِنْ كُنْتَ قَدْ نَجَّيْتَ مِنْ غَمَرَاتِهَا فَلَا تَأْتَيْنَا بَعْدَهَا الْيَوْمَ سَادِرًا⁽¹⁾
 3 تَذَكَّرْتَ الْخَيْلَ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً وَكُنَّا أَنْسَاءَ يَغْلِفُونَ الْأَيَاصِرَ⁽²⁾
 4 فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ لَمْ يَكُنْ بِفَلَجٍ عَلَى أَنْ يَسْبِقَ الْخَيْلَ قَادِرًا⁽³⁾
 5 لَقَاطَ أَسِيرًا أَوْ لَعَالَجَ طَعْنَةً يَرَى خَلْفَهُ مِنْهَا رَشَاشًا وَقَاطِرًا⁽⁴⁾
 6 فِدَى الْأَنْسِ ذَكَرُوهُمْ مَعِيشَةً تَرَى لِلثَّرِيدِ الْوَرْدَ فِيهَا نَوَاحِرًا⁽⁵⁾
 7 [فَإِنَّ بَنِي عَجَلٍ هُمْ صَبَّحُواكُمْ صَبُوحًا يُنْسِي ذَا اللَّذَازَةِ سَاعِرًا]⁽⁶⁾
 8 أَحْجُثْتُمْ إِلَيْنَا فِي بَقِيَّةِ مَالِنَا تَزْجُونُ مِنْ جَهْلٍ إِلَيْنَا الْمَنَاكِرَ⁽⁷⁾

(1) في المفضليات وديوان المفضليات وشرح اختيارات المفضل : « فَإِنْ تَكْ قَدْ ... بَعْدَهَا الدَّهْرُ .. » .
 وفي شرح اختيارات المفضل 1315/3 : « يريد : إِنْ كُنْتَ وَقَيْتَ شَرَّهَا ، فِيمَا تَقْدُمُ مِنَ الْحَالِ ، فَلَا تَجْرَبْ مَعَاوِدَتَهَا . وَانْتَصِبْ سَادِرًا عَلَى الْحَالِ » .
 السادر : الراكب رأسه في جهل وحمق .

(2) في شرح اختيارات المفضل 1315/3 : « هَذَا تَهَكُّمٌ . يَقُولُ : انْهَزَمْتَ خَيْلَهُمْ ، فَلَمْ تَتَلَوَّمْ حَنِينًا إِلَى مَعَالِفِهَا ، وَإِلَى مَا عَوَّدْتَ مِنْ تَعَالِيقِهَا ، مِنْ الشَّعِيرِ وَالْقَتِّ ، وَنَحْنُ عَلَى عَادَةِ الْبَدْوِ فَخَيْلُنَا تَصِيرُ عَلَى مَا يَتَسَرَّرُ لَهَا ، مِنْ أَنْوَاعِ الْعَلْفِ . وَالْأَيَاصِرُ : جَمْعُ أَيْصَرَ ، وَهُوَ كَسَاءٌ يُجْعَلُ فِيهِ الْخُلَى ، وَهُوَ الرُّطْبُ » .
 (3) في شرح اختيارات المفضل 1316/3 : « يَقُولُ : لَوْلَا تَأَخَّرُهُ عَنِ الْمَغَارِ ، وَقَصْدُهُ نَحْوَ فَلَجٍ ، مَبَادِرًا الْخَيْلَ إِلَيْهَا ، لَحَصَلَ عَلَى الْأَسْرِ ، أَوْ الْقَتْلِ » .
 فلج : اسم موضع .

(4) في المفضليات وديوان المفضليات وشرح اختيارات المفضل : « طَعْنَةً تَرَى » .
 قاط : أقام زمن القِيْظِ .

(5) في الأصمعيات الأوروبية : « فِيهَا بَوَاحِرًا » .

وفي شرح اختيارات المفضل 1317/3 : « هَذَا تَهَكُّمٌ . جَعَلَهُمْ فِدَاءً لِمَنْ أَعَادَ لَهُمْ حَالَتَهُمُ الْأُولَى ، مِنْ السَّلَامَةِ وَلِلذَاذَةِ الْعِيشِ . وَجَعَلَ الثَّرِيدَ وَرْدًا ، لِكَثْرَةِ دَسَمِهِ . وَالنَّوَاحِرُ : مِنَ الْإِتْفَاحِ . وَقِيلَ : يَنْخَرُونَ مِنْ أَكْلِهِمُ الثَّرِيدَ » .

(6) في شرح اختيارات المفضل : « يُنْسِي ذَا » .

وفيه 1317/3 : « أَيُّ : حَارًّا . يَعْنِي : الصُّبُوحُ . يَنْشِي : مِنَ النَّشْوَةِ : السُّكْرُ » .

(7) في شرح اختيارات المفضل 1317/3 : « جَمْعُ مَنْكَرٍ . يُجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِالْبَقِيَّةِ : الْخِيَارِ . كَمَا يُقَالُ : هَذَا مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمِهِ . وَجُوزَ أَنْ يَرِيدَ : فِيمَا بَقِيَ الْخَوَادِثُ مِنْ أَمْوَالِنَا . وَهَذَا قَالَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِنْكَارِ وَالتَّعَجُّبِ . وَتَزْجُونَ ، أَيُّ : تَسْوِقُونَ » .

[14]

وقال المنخلُ بنُ عامرٍ بن ربيعةَ بن عمرو اليشكري⁽¹⁾ ، قال أبو سعيد : قرأتها على أبي عمرو بن العلاء⁽²⁾ : [مرفل الكامل]

- 1 إن كنتِ عاذلتني فسييري نحو العراق ولا تحوري⁽³⁾
2 لا تسألني عن جُلِّ ما لي وانظري حسبي وخيري⁽⁴⁾

(1) هو المنخل بن عمرو بن أفلت بن عمرو بن كعب بن شواء بن غنم بن حبيب بن يشكر بن بكر بن وائل ، وقيل : إنه المنخل بن مسعود بن أفلت بن قطن بن سوءة بن مالك بن ثعلبة بن حبيب بن غنم ابن حبيب بن كعب بن يشكر ، وقيل : هو المنخل بن الحارث بن قيس بن عمرو بن ثعلبة بن عدي بن جشم بن حبيب بن كعب بن يشكر . شاعر مقلد من شعراء الجاهلية . كان من ندماء الملك النعمان ابن المنذر ، وقد اتهمه النعمان بامرأته المتجردة ، وقيل : بل وجدته معها ، وقيل : بل سعي به إليه في أمرها فقتله ، وقيل : بل حبسه ، ثم غمض خيره ، فلم تعلم له حقيقة إلى اليوم .

«الشعراء 317/1 ، والأغاني 1/21 ، والمؤتلف ص 271 ، ومعجم الشعراء ص 387 ، والخزانة 109/10» .
والقصيدة في الأصمعيات الأوروپية ص 30 - 32 في ثلاثة وعشرين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 58 - 61 في أربعة وعشرين بيتاً ، والشعر والشعراء 317/1 - 318 في ثلاثة عشر بيتاً ، والحماسة برواية الجواليقي ص 149 - 152 في أربعة وعشرين بيتاً ، والحماسة بشرح المروزقي 523/1 - 529 في خمسة عشر بيتاً ، والحماسة بشرح التبريزي 45/2 - 48 في اثنين وعشرين بيتاً ، والحماسة بشرح الأعلام 216/1 - 221 في خمسة وعشرين بيتاً ، والأغاني 5/21 - 7 في واحد وثلاثين بيتاً ، وحماسة الخالدين 155/1 - 156 في ثمانية عشر بيتاً .

(2) أبو عمرو بن العلاء : زبّان بن عمار التميمي المازني البصري ، من أئمة اللغة والأدب ، وأحد القراء السبعة . ولد بمكة ونشأ بالبصرة . ومات بالكوفة كان أعلم الناس بالأدب والعربية والقرآن والشعر .
«الأعلام 41/3» .

(3) في شرح الحماسة للمروزقي 524/1 : « يستغني من لومها وتقرعها في تبذير المال وإتلافه ... فيقول : إن كان دأبك إدمان عذلي ، والاستمرار في توبيخي ، ففارقيني وخذي طريق العراق لا ردك الله . قوله : لا تحوري : دعاء عليها » .

(4) في شرح الحماسة للمروزقي والتبريزي والأعلام : « كرمي وخيري » . وفي الأغاني : « واذكري كرمي وخيري » . وفي شرح الحماسة للمروزقي 524/1 : « قال الخليل : الخير : الهبة . يقول : اتركي البحث والفحص عن ذخائري ومعظم مالي ، ولكن اعلمي شرقي وكرمي وحسن هيتي وخلقني . وقوله : وانظري ، معناه : واعلمي » .

- 3 وإذا الرِّياحُ تَكَمَّشَتْ بِجَوَانِبِ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ⁽¹⁾
 4 أَلْفَيْتَنِي هَشَّ النَّدى بِشَرِيحٍ قَدْحِي أَوْ شَجِيرِي⁽²⁾
 5 وَفَوَارِسٍ كَأَوَارِ حَـ رَّ النَّارِ أَخْلَاسِ الذُّكُورِ⁽³⁾
 6 شَدُّوا دَوَابِرَ بَيْضِهِمْ فِي كُلِّ مُحْكَمَةِ الْقَتِيرِ⁽⁴⁾
 7 وَاسْتَلَامُوا وَتَلَبَّبُوا إِنَّ التَّلَبُّبَ لِلْمُغِيرِ⁽⁵⁾
 8 وَعَلَى الْجِيَادِ الْمُضْمَرِ تِ فَوَارِسٍ مِثْلُ الصُّقُورِ⁽⁶⁾

(1) في حاشية الأصل المخطوط : « تناوحت » . وهي رواية ثانية .
 وفي شرح الحماسة للمرزوقي والتبريزي والأعلم والأغاني : « الرياحُ تناوحت البيت الكبير » .
 وفي شرح الحماسة للمرزوقي 526/1 - 527 : « يقول : وإذا تقابلت الرياح أوان الشتاء ، ووقت الجذب والإمحال ، حتى زعزعت جوانب البيت العظيم الكسور والأركان ، ألفتيني هكذا ؟ تكمشت : أسرع .

(2) في الأصل المخطوط : « وسريح » بالسین المهملة . وهو تصحيف .
 وفي شرح الحماسة للمرزوقي والتبريزي والأعلم : « بحري قَدَحِي » . وفي الأغاني : « بِمَرِّ قَدَحِي » .
 وفي شرح الحماسة للمرزوقي 527/1 : « وقوله : ألفتيني ، جواب إذا . يقول : تجدني في ذلك الوقت خفيف اليد بمسح القداح ، وعند حضور الأيسار ، نشيطاً في إحالتها ، حريصاً على فوزها وتحمل الكلف في إدارتها ... الشجير : الغريب ... إنما يعني قدحاً يترك به ، فيستعار من الغير ، فإذا أجاله الياسر مع قداحه كان كالشجير فيما بينهما والدخيل » .

الشريح : أن تشق الخشبة نصفين ، فيكون أحد الشقين شريح الآخر .
 (3) في شرح الحماسة للأعلم 217/1 : « أوار النار : طيها ، أي : هم في الشدة والإقدام كالنار المشتعلة لا يردّها شيء . والأحلاس : جمع حلس ، وهو كساء يجعل تحت البرذعة يلزم ظهر البعير ، فضربه مثلاً للفارس الملازم لظهر فرسه إحكاماً للفروسة أو ضراوة على الحرب . وأراد بالذكر ذكور الخيل لأنها أصلب من الإناث وأشد » .

(4) في شرح الحماسة للتبريزي 46/2 : « يقول : شدّوا دوابر بيضهم إلى الدروع مخافة أن تسقط إذا أجروا الخيل . والقتر : مسامير الدروع . والدوابر : الأواخر » .
 (5) في الأغاني : « فاستلاموا » .

وفي شرح الحماسة للتبريزي 46/2 : « استلاموا ، أي : لبسوا اللأمات ، وهي الدروع . وتلبوا ، أي : تحزّمو ، لأن التلب من شأن المغير » .

(6) في الأصمعيات الأوروپية : « الجياد المسبغات » .

- 9 يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْغُبَا رِ يَجِفْنَ بِالنَّعَمِ الْكَثِيرِ⁽¹⁾
 10 أَقَرَرْتُ عَيْنِي مِنْ أَوْلَى سِيكِ وَالْفَوَائِحِ بِالْعَبِيرِ⁽²⁾
 11 يَرْفُلْنَ ، فِي الْمِسْكِ الذِّكْرِ سِيٍّ وَصَائِكِ كَدَمِ النَّحِيرِ⁽³⁾
 12 يَعْكَفْنَ مِثْلَ أَسَاوِدِ السِّ تَنْوُمٍ لَمْ تُعْكَفْ لِزُورِ⁽⁴⁾
 13 وَلَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى الْفَتَا ةِ الْخِذْرِ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ⁽⁵⁾
 14 الْكَاعِبِ الْحَسَنَاءِ تَرُ فُلُ فِي الدَّمَقْسِ فِي الْحَرِيرِ⁽⁶⁾

(1) في شرح الحماسة للأعلم : « خلل القتام » .

وفيه 218/1 : « القتام : الغبار . وخلله : ما بينه من الفروج . والخللة من الشيء : الفرجة . ومعنى : يجفن : يسرعن . والوجيف : سير سريع . والنعم : الإبل ، وقد يقع النعم للإبل وغيرها من الماشية » .

(2) في حاشية الأصل والأصمعيات الأوروبية وشرح الحماسة للأعلم : « والكواعب بالعبير » .

وفي شرح الحماسة للأعلم 218/1 : « قوله : أقرت عيني من أولئك ، أي : استمتعت بصحبتهم ، وكوني في جملتهم . والكواعب : جمع كاعب ، وهو من النساء التي كعب نديها ، أي : نهدي في صدرها كالكعب . والعبير : الزعفران ، وهو أيضاً أخلاط من الطيب يجعل فيه الزعفران . وقوله : بالعبير ، أي : متضمنحات به . ويروى : الفوائح بالعبير ... والفوح : انتشار ريح الطيب » .

(3) في شرح الحماسة للأعلم 218/1 - 219 : « الرفل والرفلان : التبخر في المشي . والصائك : ما لصق بالجسم من الطيب ، وأراد به الزعفران ، فلذلك شبهه بدم ما نُحر من الإبل . والنحير : المنحور » .

(4) في شرح الحماسة للأعلم : « تعكف بزور » .

وفيه 219/1 : « قوله : يعكفن ، أي : يعطفن من شعرهن ، ويضفرن مثل الأسود في الطول والسواد . والأساود : جمع أسود ، السالخ من الحيات . والتنوم : شجر تألفه الحيات ، واحدته تنومه ... وقوله : لم تعكف بزور ، أي : لم تعكف بشعر يوصل بها لطولها واستغنائها عن الصلة » .

(5) في شرح الحماسة للأعلم 220/1 : « الخدر هنا البيت . وأصله الهودج ... والمطير : ذو المطر . والذَّ أيام اللهو عندهم أيام الدجن والمطر » .

(6) في الأغاني : « الكاعب الخنساء » .

وفي شرح الحماسة للمرزوقي 527/1 : « ثم وصف الفتاة ، فقال : كانت ناهدة الثديين ، حسنة الخلقة ، موفرة الحظ من النعمة والنعمة ، فهي تبخر في ملابس الحرير المتلونة على أجناسها المختلفة ، والدقمس : الحرير الأبيض » .

- 15 فَذَفَعْتُهَا فَتَدَافَعَتْ مَشْيِي الْقِطَاةَ إِلَى الْغَدِيرِ⁽¹⁾
 16 وَلَكِثْمْتُهَا فَتَنَفَّسَتْ كَتَنَفُّسِ الظُّبْيِ الْبَهِيرِ⁽²⁾
 17 فَذَنْتُ وَقَالَتْ يَا مَنْ سَخِلُ مَا بِجِسْمِكَ مِنْ حَرُورٍ⁽³⁾
 18 مَا شَفَّ جِسْمِي غَيْرُ حُ بَلِّكَ فَاهْدِئْ عَنِّي وَسِيرِي⁽⁴⁾
 19 وَأُحِبُّهَا وَتُحِبُّنِي وَيُحِبُّ نَاقَتَهَا بَعِيرِي⁽⁵⁾
 20 يَا رَبُّ يَوْمَ لِلْمُنَى سَخِلِ قَدْ لَهَا فِيهِ قَصِيرٌ⁽⁶⁾
 21 فَإِذَا انْتَشَيْتُ فَإِنِّي رَبُّ الْخَوْرَنْقِ وَالسَّدِيرِ⁽⁷⁾

(1) في شرح الحماسة للأعلم 220/1 : « يشبه مشيها بمشي القطاة في تقارب خطاها لعظم عجزتها ، وربالة فخذيهما مع غائتها في أعطافها نعمة ولينا » .

(2) في الأصمعيات الأروبية : « وعطفتها فتعطفت » . وفي شرح الحماسة للمرزوقي : « الظبي العَير » . وفي شرح الحماسة للتبريزي : « الظبي الغرير » .

وفي شرح الحماسة للمرزوقي 528/1 - 529 : « والمعنى : أني لثمتها فلحقها من ذلك تعب ، فتنفست له تنفساً كتنفس الظبي إذا عقر . ويقال : إنه في تلك الحالة يتنفس تنفساً ممتداً طويلاً ، فشبهه تنهدا به . ويروى : كتنفس الظبي البهير ، والمعنى قريب ، لأن البهر : النفس العالي » .

(3) في شرح الحماسة للتبريزي 47/2 : « الحرور : حرّ الشمس ... والمعنى : أنها رأتها على غير ما عهدته فتعجبت وقالت : ما بجسمك من حرور ، كما يقول : ما لقينا من فلان على جهة الاستعظام والتعجب . وقيل : الحرور هنا : الحمى » .

(4) في شرح الحماسة للأعلم 221/1 : « ومعنى : شَفَّ جسمي : نهكه وأخله . وقوله : فاهدي عني وسيري ، أي : اسكني على ما بيننا ، وصلبه ... أي : لا تتوهمي عليّ غير عشقك فينقطع ما بيني وبينك ، ولكن اهدي عني ، وارجعي عن ظنك ، وسيري متمادية على واصلك لي » .

(5) في شرح الحماسة للمرزوقي 531/1 : « وقوله : وأحبها وتحبني ، هو بيان تطاول الألفة بينهما ، وتواصل الصحبة في أيامهما ، حتى صارت لامتداد الملازمة كما حصل التحابُّ بينهما ، حصل التألف بين بعيريهما » .

(6) في شرح الحماسة للأعلم 222/1 : « يقال : لَهَا يلهو ، من اللهو واللعب ووصف اليوم بالقصر ، لأن يوم السرور يقصر ، كما أن يوم الحزن يطول » .

(7) في الأغاني : « فإذا سكرت » .

وفي شرح الحماسة للأعلم 221/1 : « الانتشاء : السكر . والنشوان : السكران . والخورنق والسدير : قصران بالحيرة كانا لآل المنذر بن ماء السماء اللخمي ، وهما فارسَيان معربان » .

- 22 وإذا صَحَّوْتُ فإِنِّي رَبُّ الشُّوَيْهَةِ وَالْبَعِيرِ
 23 وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَا مَةً بِالْقَلِيلِ وَبِالْكَثِيرِ⁽¹⁾
 24 [وَشَرِبْتُ بِالْخَيْلِ إِلَّا نَاثٌ وَبِالْمُطَهَّمَةِ الذُّكُورِ]⁽²⁾
 25 يَا هِنْدُ مَنْ لِمَتَيْمٍ يَا هِنْدُ لِلْعَانِي الْأَسِيرِ⁽³⁾

[15]

وقال مالك بن حريم الهمداني⁽⁴⁾ : [الطويل]

(1) في شرح الحماسة للتبريزي والأعلم والأغاني : « بالصغير والكبير » . وفي حاشية الأصل : « بالكبير والصغير » .

وفي شرح الحماسة للأعلم 221/1 : « المدامة : الخمر القديمة ، لأنها أدمعت في دنّها ، وأراد بالصغير والكبير : قليل المال وكثيره » .

(2) البيت زيادة من شرح الحماسة للأعلم والأغاني .

في شرح الحماسة للأعلم 221/1 : « والمطهمة من الخيل التي جمعت صفات الكرم والعق ، واحدها مطهم » .

(3) في الأغاني : « يا هند هل من نائل » .

وفي شرح الحماسة للأعلم 222/1 : « وهند التي ذكر ، هي هند بنت المنذر بن ماء السماء ، وأخت عمرو بن هند ، وعمّة النعمان بن المنذر بن ماء السماء ، وكان المنخل ينادم النعمان ويسامره ، وكان يتهم بالمتجرّدة زوج النعمان ، وكانت فاجرة ، وكان للنعمان يومٌ يخرج فيه متنزهاً ، ويرجع لوقت منه معلوم ، فيخلو بها المنخل ، إلى أن فاجأهما النعمان يوماً قبل وقت رجوعه المعلوم ، فوافقهما لاعبين في قيد واحد ، فأخذه ودفعه إل عكبٍ صاحب سجنه ، وهو رجلٌ من لحم ، ليعذّبه ، ويقال : هو علب بن عكبٍ التغلبي ، فقال في ذلك المنخل أبياتاً » .

(4) هو مالك بن حريم بن مالك بن حريم بن دألان بن سابقة بن ناشج بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان . شاعر فحل نخضرم جاهلي إسلامي ولص مشهور . اختلف في ضبط اسم أبيه .

« الاختيارين ص 230 ، ومعجم الشعراء ص 357 ، وشرح الحماسة للمرزوقي 1171/2 ، والاشتقاق ص 427 ، وجمهرة أنساب العرب ص 395 ، وسمط الآلي 748/2 - 749 » .

القصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 38 - 40 في ثمانية وثلاثين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 62 - 67 في أربعين بيتاً ، والاختيارين ص 230 - 240 في ثمانية وثلاثين بيتاً .

وقد جعلها صاحب الطبقة الأوروبية قصيدتين .

الآيات 20 - 21 ، 23 ، 26 - 32 في الوحشيات ص 22 - 23 .

- 1 جَزَعْتَ وَلَمْ تَجْزَعْ مِنَ الشَّيْبِ مَجْزَعًا
 2 وَلَا حَ بَيَاضٍ فِي سَوَادٍ كَأَنَّهُ
 3 وَأَقْبَلَ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ فَأَوْضَعُوا
 4 تَذَكَّرْتُ سَلَمَى وَالرَّكَابُ كَأَنَّهَا
 5 فَحَدَّثْتُ نَفْسِي أَنَّهَا أَوْ خَيَالُهَا
 6 فَقُلْتُ لَهَا بَيْتِي لَدَيْنَا وَعَرَّسِي
 7 مُنْعَمَةً لَمْ تَلْقَ فِي الْعَيْشِ تَرْحَةً
 8 أَهْيَمُ بِهَا لَمْ أَقْضِ مِنْهَا لُبَانَةً
 9 كَأَنَّ جَنَّا الْكَافُورِ وَالْمَسْلُوكِ خَالِصًا
- وَقَد فَاتَ رُبْعِي الشَّبَابِ فَوَدَّعَا⁽¹⁾
 صَوَارٌ بِجَوْ كَانَ جَدْبًا فَأَمْرَعَا⁽²⁾
 إِلَى كُلِّ أَحْوَى فِي الْمَقَامَةِ أَفْرَعَا⁽³⁾
 قَطًا وَارِدٌ بَيْنَ اللَّفَافِ وَلَعْلَعَا⁽⁴⁾
 أَتَانَا عِشَاءً حِينَ قُمْنَا لِنَهْجَعَا⁽⁵⁾
 وَمَا طَرَقَتْ بَعْدَ الرُّقَادِ لِنَنْفَعَا⁽⁶⁾
 وَلَمْ تَلْقَ بُوسًا عِنْدَ ذَاكَ فَتَجَدَّعَا⁽⁷⁾
 وَكُنْتُ بِهَا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ مُوزَعَا⁽⁸⁾
 وَبَرَدَ النَّدَى وَالْأَقْحُوَانُ الْمُنْزَعَا⁽⁹⁾

- والبيتان 27 - 28 في نوادر أبي زيد ص 66 .

والبيتان 31 - 32 في ديوان المعاني 107/2 .

والبيت 39 في سمط اللآلي 749/2 .

- (1) في الاختيارين ص 230 : « يقول : جزعت ، ولم تجزع جزعاً ينفك . وربعي الشباب : أوله » .
 (2) في الاختيارين ص 231 : « الصَّوَارُ : القطيع من البقر . يقول : كأنه يياض في خضرة ، في جو ، قد كان جدباً ، فأمرع نبتة ، واخضر . وهو أجدر أن يرى يياض البقر فيه ، والخضرة قريب من السواد » .
 الجوّ : ما انخفض من الأرض .
 (3) في الاختيارين ص 231 : « المقامة : المجلس . يقول : النساء اللواتي كنّ يضافنهن أقبلن إلى كل أحوى ، أي : أسود الرأس ، شاب . وأفزع : كثير الشعر » .
 أوضاعوا : أسرعوا .
 (4) الركاب : الإبل التي تحمل القوم . والقطا : ضرب من الطير . واللفاف ولعلع : موضعان .
 (5) هجع : نام . وقيل : نام بالليل خاصة .
 (6) عرّسي ، أي : انزلي في آخر الليل للاستراحة .
 (7) في الاختيارين : « لم تلق بؤسى » . وفي الأصمعيات الأوروبية : « ذاك فتجزعا » .
 وفي الاختيارين ص 232 : « الترحة : الحزن . تجدد ، أي : يصغر جسمها لذلك » .
 (8) في الأصمعيات الأوروبية : « أهتم بها » .
 اللبانة : الحامجة . والموزع : من قولك : أوزعه ، إذا أغراه .
 (9) الجنى : ما يجنى من الثمر . والأقحوان : نبت له زهر أشبه بالأسنان في بياضه وصفره واستوائه .
 والكافور : ضرب من الطيب .

- 10 وَقَلْنَا قَرَّتْ فِيهِ السَّحَابَةُ مَاءَهَا
 11 وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ الْمَشْيِ أَتْبَغِي
 12 وَأَكْرِمُ نَفْسِي عَنْ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ
 13 وَأَخْذُ لِلْمَوْتَى إِذَا ضَيِمَ حَقُّهُ
 14 فَإِنْ يَكُ شَابَ الرَّأْسُ مِنِّي فَإِنِّي
 15 فَوَاحِدَةٌ : أَنْ لَا أَبِيتَ بَغِيرَةٍ
 16 وَثَانِيَةٌ : أَنْ لَا أَصْمَتَ كَلْبَنَا
 17 وَثَالِثَةٌ : أَنْ لَا تُقَدِّعَ جَارَتِي
 18 وَرَابِعَةٌ : أَنْ لَا أَحْجَلَ قَدْرَنَا
- بِأَنْبِيَائِهَا ، وَالْفَارِسِيِّ الْمُشْعَشَعَا⁽¹⁾
 إِلَى غَيْرِ ذِي الْمَجْدِ الْمُؤْتَلِ مَطْمَعَا⁽²⁾
 حِفَاطًا وَأَنْهَى شَحَّهَا أَنْ تَطْلُعَا⁽³⁾
 مِنَ الْأَعْيَطِ الْآبِي إِذَا مَا تَمْنَعَا⁽⁴⁾
 أَبَيْتُ عَلَى نَفْسِي مَنَاقِبَ أَرْبَعَا⁽⁵⁾
 إِذَا مَا سَوَامُ الْحَيِّ حَوْلِي تَصَوَّعَا⁽⁶⁾
 إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ حِرْصًا لِنُودَعَا⁽⁷⁾
 إِذَا كَانَ جَارُ الْقَوْمِ فِيهِمْ مُقَدِّعَا⁽⁸⁾
 عَلَى لَحْمِهَا حِينَ الشَّتَاءِ لِنَشْبَعَا⁽⁹⁾

(1) في الاختيارين ص 232 : « قرت : جمعت . يقول : كان ماء سحابة تضمنته قلت ، فصفا ماؤه . وبرد على أنياب هذه المرأة ، مع الخمر الفارسي . وشعشعت : أرقأ مزاجها . والقلت : نقره في الجبل ، وجمعها قلات » .

(2) في الاختيارين ص 233 : « المؤتل : المتمم المحسن . يقال : قد تأتل مالا ، أي : اتخذه وورثه » .
 (3) في الاختيارين ص 233 : « قال الأصمعي : وأنهى شحها . يقول : إذا تطلعت لشح نهيتها ، ورددتها فصرت كرميا ، لا أدع نفسي تطلع إلى شيء ، من اللوم والدناءة . ومعنى : حفاط ، أي : محافظة على كرمي ، أن أدنس » .

(4) الأعيط : المشرف المرتفع . والآبي : المتكبر .

(5) في الاختيارين : « وإن يك » . وفي الأصمعيات الأوروبية : « أتيت على نفسي » .

وفي الاختيارين ص 233 : « مناقب : وجوه ، ومذاهب ، من الأمر » .

(6) في الأصمعيات الأوروبية والاختيارين : « حولي تصوَّعا » .

وفيه ص 233 : « يقول : إنه لا يبيت إلا مستعدا . تصوَّع : فرقه الغارة » .

الغرة : الغفلة . والسوام : الإبل السائمة في المرعى . وتضوع : تفرق .

(7) في الاختيارين : « وثالثة ألا ... » .

وفيه ص 234 : « يقول : لا نصمت كلبنا ، إذا جاء الطراق ، مخافة أن ينزلوا بنا . ونودع : نترك » .

(8) في الاختيارين : « وثانية ألا تقدع ... » .

وفيه ص 234 : « مقدع : يُفحش له . يقول : لا يُفحش على جاراتي » .

(9) في الاختيارين : « ورابعة ألا » .

وفيه ص 234 : « يقول : لا نرسل عليها سيرا ، كأنها في حجلة » .

- 19 وإني لأُعدي الخيل تُقدَعُ بالقنا حِفاظاً على المولى الحريدِ لِيُمنَعَا⁽¹⁾
 20 [ونحنُ جَلَبْنَا الخيلَ من سَرَوِ حِميرٍ إلى أنْ وَطِئْنَا أرضَ خَنْعَمَ أَجْمَعًا]⁽²⁾
 21 [فَمَنْ يَأْتِنَا أوْ يَعْتَرِضُ بِسَبِيلِنَا يَجِدُ أَثَرًا دَعْسًا وَسَخْلًا مُوضَعًا]⁽³⁾
 22 وَيَلْقَى سَقِيطًا مِنْ نِعَالٍ كَثِيرَةٍ إِذَا خَدِمَ الْأَوْسَاغَ يَوْمًا تَقَطَّعَا⁽⁴⁾
 23 إِذَا مَا بَعِيرٌ قَامَ عُلُقُ رَحْلُهُ وَإِنْ هُوَ أَبْقَى الْحَمُوهُ مُقَطَّعَا⁽⁵⁾

- الحجلة : موضع مثل القبة ، يتخذ للعروس . أراد : لا نستقر ذرنا ، كأنها في حجلة ، لتكون دون الناس .

(1) في الأصمعيات الأوروپية : « تقرر بالقنا ... المولى الجدير .. » .

تقدع : تكف . ويقال : إنه يعدي فرسه ، أي : يركضه . والحريد : المعتزل عن القبيلة ، لذته وقلته .
 (2) في الوحشيات :

فنحن جلبنا الخيل من سرو حيمير إلى أن هبطنا أرض نجران أربعة
 وفي الاختيارين : « خنعم نزعاً » .

سرو حيمير : بلادها . والنزع : جمع نازع ، وهو الذي غلب عليه الحنين .

(3) في الوحشيات : « يعترض لطريقنا ... أثراً نهجاً » .

وفي الاختيارين ص 235 : « الدعس : المتراكب . وقوله : سخل موضع ، يقول : خَدَجَتِ الخيلُ » .
 وفي تهذيب الألفاظ ص 469 : « السخل : جمع سحلة . ويريد به في البيت أولاد الإبل والخيل .
 والموضع : المتفرق ... أراد أن السخال في مواضع ، من هذا الطريق ، وليست في موضع واحد .
 وذلك أنهم يسرون ، فتضع الحوامل أجنتها ، في موضع بعد موضع . فذكر الشاعر هذا المعنى ، ليعلم
 أن قومه يعدون الغزاة ، فيطول سيرهم ، وتعب رواحلهم وخيلهم ، فتضع ما في بطونها ، من شدة
 الكلال » .

(4) في الأصمعيات الأوروپية والاختيارين : « خدم الأرساغ » .

وفي الاختيارين ص 235 : « أي : نعال الخيل والإبل . يقول : تُجمَعُ النعال ، بسلفه رقيقة ، ثم تشد
 في موضع الخدمة ، وهو الرسغ » .

الخدم : جمع خدمة ، وهي السير الغليظ المحكم المضفور ، يشد رسغ الفرس ، أو البعير .

(5) في الوحشيات : « وأي : بعير ... وإن هو أنقى علقوه مقطعا » . وفي الاختيارين : « هو أنقى الحقوه
 مقطعا » . وفي الأصمعيات الأوروپية : « إن هو أبقى الخطو صار ... » .

وفي الاختيارين ص 235 : « يقول : إذا قام بعيرٌ علقوا رحله على غيره . وهو معنى قوله : إذا قام بعيرٌ .
 وقوله : وإن هو أنقى ، يقول : إن كان سميناً قطعوه ، ففرقه » .

- 24 نُرِيدُ بَنِي الْخَيْفَانِ إِنَّ دِمَاءَهُمْ شِفَاءٌ وَمَا وَالَى زُبَيْدٌ وَجَمْعًا⁽¹⁾
 25 يَقُوذُ بِأَرْسَانِ الْحِيَادِ سَرَاتُنَا لِيَنْقِمْنَ وَتَرَأُ أَوْ لِيَدْفَعْنَ مَدْفَعًا⁽²⁾
 26 تَرَى الْمَهْرَةَ الرُّوعَاءَ تَنْفُضُ رَأْسَهَا كَلَالًا وَأَيْنَا وَالْكَمَيْتِ الْمُقَرَّعَا⁽³⁾
 27 وَنَخْلَعُ نَعْلَ الْعَبْدِ مِنْ سُوءِ قَوْدِهِ لَكَيْمَا يَكُونَ الْعَبْدُ لِلْسَّهْلِ أَضْرَعَا⁽⁴⁾
 28 وَقَدْ وَعَدُوهُ عُقْبَةً فَمَشَى لَهَا فَمَا نَالَهَا حَتَّى رَأَى الصُّبْحَ أَذْرَعَا⁽⁵⁾
 29 وَأَوْسَعْنَ عَقْبِيهِ دِمَاءً فَأَصْبَحَتْ أَصَابِعُ رِجْلَيْهِ رَوَاعِفَ دُمْعَا⁽⁶⁾
 30 طَلَعْنَ هِضَابًا ثُمَّ عَالَيْنَ قُنَّةً وَجَاوَزْنَ خَيْفًا ثُمَّ أَسْهَلْنَ بَلَقَعَا⁽⁷⁾

- قام : وقف عن السير ، لجهد أصابه . وألحقوه : أتبعوه الركب . وقوله : مقطعا : حال من الهاء في : ألحقوه . وألحموه : قطعوه وأطعموا الناس لحمه .

(1) في الاختيارين ص 236 : « ما والى زبيد ، أي : ما دانا هم ، وجمعه » .
 الخيفان وزبيد : قبيلتان .

(2) الأرسان : جمع الرسن . والسرعة : الأشراف الأسياد . والوتر : الثأر . ومدفعا : مصدر ميمي بمعنى الدفع .
 (3) في الوحشيات : « والجواد المقرعا » .

وفي الاختيارين ص 236 : « المقزع : الذي حُفِّفَ ذنبه وعرقه » .
 الروعاء : التي كان بها فرعا ، من ذكائها ونخفة روحها .

(4) في الأصمعيات الأورووية : « وتخلع نعل » . وفي الوحشيات : « العبد للقود أضرعا » . وفي الاختيارين :
 « لكيلا يكون » .

وفي الاختيارين ص 236 : « قوله : وتخلع نعل العبد ، يقول : ليكون أجزع له على الحصا ، فيتوخى بها السهل ، فيمر بها فيه . وإنما يفعلون ذلك ، لإشفاقهم على خيلهم . وقوله : للسهل أضرعا ، أي : مستخذيا » .

(5) في الوحشيات : « وعده عتبة لينالها » .

وفي الاختيارين ص 237 : « يقول : قالوا له اصبر شيئا ، سنحملك . فمدوا به إلى الصبح . وقوله : أدرع ، أي : أبيض الصدر . يقال : شاة درعاء ، إذا كانت بيضاء الصدر » .
 العقبة : النوبة في الركوب .

(6) في الوحشيات :

* وَأَكَلَّ عَقْبِيهِ الْقَصِيمُ وَأَصْبَحَتْ *

عقبه ، أي : عقي العبد . وأراد ملأت الخيل عقبه دماء من كثرة السير . ورواعف : قواطر : أي تقطر دماء .

(7) هذا البيت ساقط من طبعة الاختيارين .

- 31 وَتَهْدِي بِي الْخَيْلَ الْمُغِيرَةَ نَهْدَةً إِذَا ضُرِبَتْ صَابَتْ قَوَائِمُهَا مَعًا⁽¹⁾
 32 إِذَا وَقَعَتْ إِحْدَى يَدَيْهَا بِشَبْرَةٍ تَجَاوَبَ أَثْنَاءُ الثَّلَاثِ بِدَعْدَعَا⁽²⁾
 33 فَأَصْبَحْنَ لَمْ يَتْرُكْنَ وَتَرَأَ عِلْمَنُهُ لِهَمْدَانَ فِي سَعْدٍ وَأَصْبَحْنَ ظُلُّعَا⁽³⁾
 34 مُقَرَّبَةً أَذْنَيْتُهَا وَافْتَلَيْتُهَا لِتَشْهَدَ غَنَمًا أَوْ لِيَتَدَفَعَ مَدْفَعَا⁽⁴⁾
 35 تَشْكِينَ مِنْ أَعْضَادِهَا خَيْنَ مَشْيِهَا أَمِ الْقَضُ مِنْ تَحْتِ الدَّوَابِرِ أَوْ جَعَا⁽⁵⁾

- في الأصمعيات الأوروبية : « عالين قُبَّة » . وفي الوحشيات : « وجاوزن خبتاً » .

القنة : أعلى الجبل . والخيف : ما ارتفع عن موضع مجرى السيل ، وانحدر عن غلظ الجبل . والبلقع : الأرض القفر . عالين ، أي : علونها وصعدن فوقها .

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « ويهدي بي الخيل ... إذا ضربت » . وفي الوحشيات : « إذا ما جرت صابت » . وفي الاختيارين : « إذا ضُرِبَتْ » . وفي الأصمعيات المصرية : « إذا ضربت » . ولقد أثبتنا رواية الأصل والاختيارين .

وفي الاختيارين ص 237 : « نهدة : غليظة شديدة . وقوله : صابت قوائمه مَعًا ، يقول : كلهن قاصدة ، لا تأخر منهن واحدة ، فتشني . ولكن يقصدن كلهن ، فيقعن مَعًا . قال : وهذا صواب » . تهدي الخيل ، أي : تتقدمها . وضربت : جمعت قوائمه ووثبت .

(2) في الاختيارين ص 237 : « بثرة ، أي : بهوة من الأرض . قال : وكان أهل الجاهلية إذا وقع الرجل في أمر ، يخافه ، قالوا : دَغْ دَغْ ، أي : لا بأس عليك . يقول : إذا وقعت يدها في هوة أجابها الثلاث بلا بأس عليك . والمعنى : أن الثلاث تثنيتها . والأثناء : المعاطف » .

(3) في الأصل المخطوط والمطبوع : « طُلُّعَا » . وهو تصحيف صوابه من الاختيارين . وفي الاختيارين : « وترأ علمته » .

سعد : أراد سعد العشيرة ، وهم قبيلة من اليمن . ظلع : حَسَرَى من طول الغزو .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « مقربة آذيتها » . وفي الاختيارين : « أو لتشهد مدفعا » .

المقربة من الخيل : المؤثرة المكرومة التي تدنى وتكرم . وافتلتيتها : افتصلتها من أمها .

(5) في الأصلين المخطوط والمطبوع : « حين مشيها » . وهو تصحيف صوابه من الاختيارين .

وفي الاختيارين ص 238 : « خَيْنَ ، من خان يخون . ويروى : خَبْنُ مشيها . والقضُ : حجارة صغار . والقضض المصدر . يقال : خَبَنَ ، وَكَبَنَ ، من مشيه ، وهو ألا يُخْرِجَ مَشْيَهُ كله . يقول : أهدت أعضادها ، أي : غُمِرَ اللحم ، حتى كان أن ينفسخ ، فمن ذلك خَبْنُ مشيها ، أم حفيت ، فأوجعها القَضَّةُ » .

الأعضاء : جمع العضد . والدوابر : جمع دابرة ، وهي التي تلي مؤخر الرسغ .

- 36 وَمِنَّا رَئِيسٌ يُسْتَضَاءُ بِنُورِهِ سَنَاءً وَجِلْمًا فِيهِ فَاجْتَمَعَا مَعَا⁽¹⁾
 37 وَسَارَعَ أَقْوَامٌ لِمَجْدٍ فَقَصَّرُوا وَقَارَبَهَا زَيْدُ بْنُ قَيْسٍ فَأَسْرَعَا⁽²⁾
 38 وَلَا يَسْأَلُ الضَّيْفُ الْغَرِيبُ إِذَا شَتَا بِمَا زَحَرَتْ قِدْرِي لَهُ حِينَ وَدَّعَا⁽³⁾
 39 فَإِنْ يَكُ غَثًّا أَوْ سَمِينًا فَإِنِّي سَاجِعٌ لِعَيْنَيْهِ لِنَفْسِهِ مَقْنَعَا⁽⁴⁾
 40 إِذَا حَلَّ قَوْمِي كُنْتُ أَوْسَطَ دَارِهِمْ وَلَا أَبْتَغِي عِنْدَ الثَّنِيَّةِ مَطْلَعَا⁽⁵⁾

[16]

وَقَالَ الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ الْهَمْدَانِي⁽⁶⁾ وَالِدُ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ : [الكامل]

- (1) في الاختيارين : « يستضاء برأيه » .
 (2) في الاختيارين : « وفاز به زيد بن » .
 قوله : أسرع ، أي : أسرع الفوز .
 (3) في الاختيارين ص 239 : « الضيف الغريب : الذي لا يعرف . وشتا : دخل في الشتاء . وإنما خصّ الشتاء ، لأنه وقت ، يكون الحال فيه ضيقاً ، والقرى غير ممكن . ومعنى قوله : بما زحرت ، أي : عمّا زحرت » .
 زحرت القدر : جاشت .
 (4) في الاختيارين ص 240 : « يقول : إذا قالت له نفسه : إنهم : قد عملوا شيئاً ، غير ما بَعَثُوا به إليك ، أتيت بالقدر ، فجعلت عينيه تُقْنَعَانِ نفسه » .
 (5) هذا البيت ساقط من طبعة الاختيارين .
 الثنية : الطريق في الجبل . والمطلع : موضع الطلوع .
 (6) هو الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله بن مُرَّ بن سلامان بن مَعْمَر بن الحارث بن سعد بن عبد الله ابن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشح بن دافع - قانع - بن مالك بن جُشَم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان . شاعر مخضرم ، أدرك الإسلام ، ووفد على عمر بن الخطاب ، فسماه عبد الرحمن . وكان فارساً مشهوراً ، وسيداً شريفاً . مات في خلافة عمر .
 « الأغاني 210/15 ، والمؤتلف ص 61 ، وجمهرة أنساب العرب ص 394 ، والسمط 109/1 ، والإصابة 102/1 » .
 والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 40 - 41 في عشرة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 68 - 69 في أحد عشر بيتاً ، والاختيارين ص 466 - 472 في واحد وعشرين بيتاً ، ومنتهى الطلب 325/8 - 330 في اثنين وثلاثين بيتاً .
 الأبيات 1 ، 5 ، 13 - 16 ، 22 في السمط 109/1 .

- 1 أسألتني بركايب ورحالها
 2 والحاتر بن يزيد ويحك أعولي
 3 فلو أنني فوديته لفديته
 4 [ونفعت غيره في اللقاء وفاته
 5 تلك الرزية لا ركائب أسلمت
 6 أبلغ لديك أبا عمير مرسلاً
- ونسيت قتل فوارس الأرباع⁽¹⁾
 خلوا شمائله رجب الباع⁽²⁾
 بأناملي وأجنه أضلاعي⁽³⁾
 نفعي وكل منية بجماع⁽⁴⁾
 برحالها مشدودة الأنساع⁽⁵⁾
 فلقد أنخت بمنزل جعجاع⁽⁶⁾

(1) في الاختيارين : « بنحائب ورحالها » .

وفيه ص 466 : « قوله : بنحائب ، يريد : عن نحائب . الباء في موضع عن ... الأرباع : بلد . ويقال : الرؤساء يأخذون ربع الغنيمة » .

وفي معجم ما استعجم 247/2 « الرزم » : « وكذلك اختلف في قول الأجدع بن مالك الحمداني : أسألتني بركايب ... وهم بنو الحصين ذي الفصة . فقيل : الأرباع : هم الذين يأخذون ربع الغنيمة . وقيل : الأرباع : موضع قتلوا فيه » .

النحائب : جمع نجبة ، وهي الناقة القوية الخفيفة السريعة .

(2) في الاختيارين : « فالحاتر ... ويحك فاندبي » . وفي المنتهى : « ويك أعولي » .

أعولي : من العويل ، وهو الصياح والبكاء . ونصب الحارث بنزاع الخافض ، أراد : أعولي عليه . والرحيب الباع : الواسع الكرم .

(3) في الأصمعيات الأوروپية : « ولو أنني » . وفي الاختيارين : « ولجنه أضلاعي » .

فوديته : قبل مني فداؤه . وجن : ستر .

(4) هذا البيت انفردت طبعة المنتهى بذكره .

أراد باللقاء ، لقاء الموت في المعركة . وقوله : وفاته نفعي ، أي : أنه مات ولم أستطع إنقاذه . والمنية : الموت .

(5) في الاختيارين والمنتهى : « لا قلائص أسلمت » .

الرزية : المصيبة لأنها ترزوك وتأخذ منك . والقلائص : جمع قلوص ، وهي الناقة الفتية . والركائب : الإبل التي تمتطي . والأنساع : جمع نسع ، وهو سير يشد به رحل الناقة الكريمة .

(6) في الاختيارين والمنتهى : « عمير مالكا عبرك جعجاع » .

وفي الاختيارين ص 468 : « ويروي : أبا عمير مرسلاً . يقول : صرت في ضيق بمحاربك إيانا . فلا تسرع ولا تجيء ، ولا تذهب . والجمعاع : الحبس الضيق . وكل محبس : جمعاع » .
 المالك : الرسالة .

- 7 وَلَقَدْ قَتَلْنَا مِنْ بَنِيكَ ثَلَاثَةً
8 [وَالْحَيْلُ تَعْلَمُ أَنَّنِي جَارِيَتُهَا
9 يَصْطَادُكَ الْوَحْدَ الْمَلِيلُ بِحُضْرِهِ
10 يَهْدِي الْجِيَادَ وَقَدْ تَزَايَلَ لَحْمُهُ
11 نَقَفُو الْجِيَادَ مِنَ الْبُيُوتِ وَمَنْ يَبِيعُ
12 إِنَّ الْفَوَارِسَ قَدْ عَلِمَتْ مَكَانَهُمْ
13 حَيَّانٍ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ
- فَلَتَنْزِعَنَّ وَأَنْتَ غَيْرُ مُطَاعٍ⁽¹⁾
بِأَحْسَ لَا ثَلِيبَ وَلَا مِظْلَاعٍ⁽²⁾
بِشَرِيحٍ بَيْنَ الشَّدِّ وَالْإِيضَاعِ⁽³⁾
بِيَدَيَّ فَتَى سَمَحَ الْيَدَيْنِ شُجَاعٍ⁽⁴⁾
فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعٍ⁽⁵⁾
فَانْعِقُ بِشَاتِكَ نَحْوَ أَهْلِ رِدَاعٍ⁽⁶⁾
خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ فَكُلُّ نَاعِيٍ⁽⁷⁾

(1) تنزع : تكفّ عن الحرب . يريد أنه لن يثار لأولاده .

(2) في الاختيارين ص 468 : « أحسّ : في جريه له حفيف » . وفي موضع آخر : الجشّة : البَحْحُ في الصوت . وذلك من صفة الخيل من العتق » .

الغلب : المعيب . والمظلاع : من قولك : ظلع الفرس ، إذا غمز في مشيه وعرج .

(3) في الاختيارين : « المدلّ بشأوه » .

وفيه ص 469 : « الوحْدُ : الفرد من البقر . والشَاوُ : الطلق . والشريح : الخليط يخلط بين شدّه وإيضاعه أيضاً . يقال : مرّ يَضْعُ وضِعاً . وهو فوق الخيب . وأوضعه راكمه يوضعه إيضاعاً » .
الحضر : العدو الشديد .

(4) في الاختيارين ص 469 : « يهدي الجياد ، أي : يقدّمها . يقال : جاءت الحمُرُ ، يهدي بها فحلها . وجاءت الخيل ، يهدي بها فرسُ فلانٍ . والهوادي : الأوائل . وقوله : تزايل لحمه : تفرّق عن رؤوس العظام » .
السمح : الكثير السخاء .

(5) في الأصمعيّات الأوروبية : « تقفو الجياد » . وفي الاختيارين والمنتهى : « فرضيتُ آلاءَ الكُميتِ فَمَنْ يَبِيعُ » .

وفي الاختيارين ص 469 : « آلاؤه : خصاله الصالحة التي فيه . وقوله : بمباع ، أي : بمعرّضٍ للبيع ، كما تقول : أقتله ، أي : عرّضته للقتل . وأطردته : صيرته يُطْرَدُ . ومن يُبِعُ . ويَبِيعُ . قال الكسائي : هما لغتان . وقال الفراء : يَبِيعُ : يخرج من يده . ويُبِعُ : يُهَيِّئُهُ للبيع » .

(6) في الاختيارين : « علمت مكانها فانعق بشاتك » . وفي المنتهى : « عرفت مكانها فانعق بشاتك نحو آل » .
انعق بشاتك : ازجر غنمك ، وصح بها . ورداع : اسم موضع ، وهو من مخاليف اليمن .

(7) في الاختيارين : « خيلان من قوم » . وفي المنتهى : « خيلان من قومي ... وكلُّ ناعي » .

وفي الاختيارين ص 470 : « هذا منقطع ممّا قبله . يقول : خفضوا أسننتهم للطنن ، فكل ناعي ، أي : يقول : يا لثارات فلان ، فكأنه ينعى » .

- 14 [خَفَضُوا الْأَسِنَّةَ بَيْنَهُمْ فَتَوَاسَقُوا] يُسَقُونَ فِي حُلَلٍ مِنَ الْأَذْرَاعِ⁽¹⁾
 15 وَالْخَيْلُ تَنْزُو فِي الْأَعْنَةِ بَيْنَهُمْ نَزَوَ الظُّبَاءُ تُحَوِّشَتْ بِالْقَاعِ⁽²⁾
 16 [فَكَأَنَّ قَتْلَهَا كِعَابُ مُقَامِرٍ ضُرِبَتْ عَلَى شُرْنٍ فَهَنْ شَوَاعِي]⁽³⁾
 17 [وَهَلَتْ فَهَنْ يَسِرْنَ فِي أَرْمَاجِنَا وَرَفَعْنَ وَهَوَهَ صَهِيلَ وَقَاعِ]⁽⁴⁾
 18 [وَلَحِقْنَهُ بِالْجِزْعِ جِزْعَ حَبُونٍ يَطْلُبْنَ أَذْوَادًا لِأَهْلِ مَلَاعِ]⁽⁵⁾

(1) في الاختيارين :

* يَسَقُونَ فِي حُلَلٍ مِنَ الْأَوَزَاعِ *

وفيه ص 470 : « يقول : طأطؤوا رؤوسهم للقتال . »

تواسقوا : اجتمعوا . والأوزاع : بطن من همدان . والحلل : اللباس . والأدراع : جمع درع .

(2) في الاختيارين :

والخيلُ تمزغُ في الأعنة بيننا نَزَوَ الظُّبَاءُ تُحَوِّشَتْ بِالْقَاعِ

وفي المتنهي : « الأعنة بيننا » .

وفي الاختيارين ص 470 : « تحوشت : حيست من ههنا وههنا . ومعنى تمزغ وتنزع واحد » .

تحوشت : من حوش الصيد ، وهو الإحداق به للتمكن من الصيد . والأعنة : جمع عنان . والقاع : المستوي المطمئن من الأرض .

(3) في الاختيارين : « فكأن عقرها » .

وفيه ص 471 : « أي : كأن عقرى الخيل كعابُ مقامرٍ . فبعضها على ظهر ، وبعضها على جنب ، وبعضها على حرفٍ شاخصٍ من الأرض ، لأنه ليس بمستوٍ . فكَذلِكَ الخيل ، بعضها يقع على جنبه ، وبعضها على وجهه . والشُرْنُ : واحدها شُرْنٌ . وشواعي : متفرقات . وأراد : شوائع ، فقلب ، مثل حرفٍ هارٍ وهائر . ويقال : شاعتِ الناقة ببولها ، إذا أرسلته متفرقا » .

(4) في الاختيارين : « فهي تسور » .

وفيه ص 471 : « وهلت : فرغت . وهو الوهلُ . تسور : تنزو إذا وقعت بها الرماح . وسورة الشراب : نزوته وارتفاعه . صهيل وقاع ، أي : صهيلُ موقعةٍ وحربٍ ، لا صهيل نشاط » .
 الوهوهة : ترديد الصوت .

(5) في الاختيارين :

* وَلَحِقْنَهُم بِالْجِزْعِ جِزْعَ تَبَالَةٍ *

حبونن : اسم موضع . والجزع : جانب الوادي المتسع . والأذواد : جمع ذود ، وهي القطيع من الإبل . وملاع : اسم موضع . وتباله : موضع في اليمن .

- 19 [فَفِدَى لَهُمْ أُمِّي وَأُمُّهُمْ لَهُمْ] فَبِمِثْلِهِمْ فِي الْوَتْرِ يَسْعَى السَّاعِي⁽¹⁾
 20 [وَلَقَدْ شَدَدْتُمْ شِدَّةً مَذْكُورَةً] وَلَقَدْ رَفَعْتُمْ ذِكْرَكُمْ بِيَفَاعٍ⁽²⁾
 21 [فَلَتَبْلُغْنَ أَهْلَ الْعِرَاقِ وَمَذْجًا] وَعُكَازَ شَدَّتْنَا لَدَى الْإِقْلَاعِ⁽³⁾
 22 [أَبْنِي الْحَصِينِ أَلَمْ يَحْنِكُمْ بَعْثُكُمْ] أَهْلَ اللَّوَاءِ وَسَادَةَ الْمِرْبَاعِ⁽⁴⁾
 23 [شَهِدُوا الْمَوَاسِمَ فَانْتَرَعْنَا ذِكْرَهُمْ] مِنْهُمْ بِأَمْرِ صَرِيْمَةٍ وَزَمَاعٍ⁽⁵⁾
 24 [أَبْلُغْ قَبَائِلَ مَذْحِجٍ وَلَفِيْفَهَا] أَنِّي حَمَيْتُ مَحَامِي الْأَجْرَاعِ⁽⁶⁾
 25 [وَوَتَرَكْتُ أَكْتَلَ وَالْمُخَزَّمُ وَابْنَهُ] رَهْنًا لِرُودِ لَعَاوِسٍ وَضِبَاعٍ⁽⁷⁾

(1) في الاختيارين :

* فَفِدَى لَهُمْ أُمِّي هُنَاكَ وَمِثْلِهِمْ *

وفيه ص 472 : « ويروى : ففدى لهم أمي ، وأمهم لهم » .

الوتر : الثَّار .

(2) في الاختيارين : « فلقد شدتكم » .

اليفاع : الجبل العالي .

(3) هذا البيت أدخلت به طبعة الأصمعيات والاختيارين .

مذحج : اسم قبيلة . وعكاز : اسم موضع تقام به سوق مشهورة .

(4) في الاختيارين :

* وبني الحصين أَلَمْ يَحْنِكُوا نَعِيَّهُمْ *

البغي : الظلم . والنعي : خبر الموت . والمرباع : ربع الغنيمة يأخذه رئيس الجند في الجاهلية .

(5) هذا البيت أدخلت به طبعة الأصمعيات .

في الاختيارين : « فانتزعنا مجدهم » .

وفيه ص 467 : « المواسم : مواضع الحج . وإنما سميت مواسم لأنهم كانوا يتبايعون فيها الإبل ، فيسم

كل قوم فيها إبلهم بسمية » .

الصريمة : العزيمة على الأمر . والزماح : المضي في الأمر ، والنبات فيه .

(6) هذا البيت أدخلت به طبعة الأصمعيات والاختيارين .

مذحج : قبيلة . واللفيف : القوم يجتمعون من قبائل شتى ليس أصلهم واحداً . وحमित : منعت ودفعت .

والأجراع : جمع الجرع ، وهو الأرض ذات الخزونة تشاكل الرمل .

(7) هذا البيت أدخلت به طبعة الأصمعيات والاختيارين .

أكلت والمخزم : اسمان . ورهناً ، أي : مرهوناً لورود . والورد : الإبل والحيوانات ترد الماء . واللعاوس :-

- 26 [فَلَكُمْ يَدَايَ بَيَوْمٍ سَوَاءٍ بَعْدَهَا مُتَكَفِّلٍ بَتَفَرُّقٍ وَضِيَاعٍ⁽¹⁾
- 27 [وَتَظَلُّ جَالِعةُ الْقِنَاعِ خَرِيدَةً لَمْ تَبْدُ يَوْمًا غَيْرَ ذَاتِ قِنَاعٍ⁽²⁾
- 28 [أَبْنِي مُنْسَفَةً اسْتَيْهَا لَا تَأْمَنُوا حَرْبًا تُقْضُ مَضَاجِعَ الْهُجَاعِ⁽³⁾
- 29 [حَتَّى تُلْفَ أَصَارِمٌ بِأَصَارِمٍ وَيُلْمَ شَتُّ تَفَرُّقِ الْأَوْزَاعِ⁽⁴⁾
- 30 [وَتَرَى أبا الْأَبْدَاءِ يَسْحَبُ هِدْمَهُ حَيْرَانٌ مُلْتَجِئًا إِلَى الْأَكْمَاعِ⁽⁵⁾
- 31 [وَلَقَدْ بَلَا جُعْلُ الْمَخَازِي بِأَسْنَا وَمُحَالْنَا فِي كَبَّةِ الْوَعَوَاعِ⁽⁶⁾
- 32 [فَنَجَا وَمُقْلَتُهُ يُقَسِّمُ لِحَظَهَا فَنَيْنَ بَيْنَ أَحَادِعَ وَنِخَاعِ⁽⁷⁾

- جمع اللعوس ، وهو الذئب . والضباع : جمع الضبع . أراد تركه ميتاً على الماء ليجيء الذئاب والضباع .

(1) هذا البيت أخلت به طبعة الأصمعيات والاختيارين .

يوم سوء ، أي : يلحق الإنسان به ما يشينه ويقبحه .

(2) هذا البيت أخلت به طبعة الأصمعيات والاختيارين .

الجالعة : السافرة عن وجهها . والخريدة : الجارية الخفرة التي لا تكاد تخرج .

(3) هذا البيت أخلت به طبعة الأصمعيات والاختيارين .

قوله : لا تأمنوا حرباً ، أي : انتظروها ولا تأمنوا حرّها . والمضاجع : جمع مضجع . والمجاع : النوام

ليلاً . أراد حرباً لا تركهم يعرفون طعم النوم .

(4) هذا البيت أخلت به طبعة الأصمعيات والاختيارين .

تلقى ، أي : تلفت . والأصارم : جمع الصارم ، وهو السيف القاطع . والتقاء السيوف في الحرب .

والشت : المتفرق . والأوزاع : الجماعات .

(5) هذا البيت أخلت به طبعة الأصمعيات والاختيارين .

الهدم : الثوب الخلق الممزق . والأكماع : جمع الكمع ، وهو المظمن من الأرض ترتفع حروفه وتطمئن

أوساطه .

(6) هذا البيت أخلت به طبعة الأصمعيات والاختيارين .

الجعل : حيوان كالخنفساء يكثر في المواضع الندية . والجعل أيضاً : الأسود الدميم . والمخازي : جمع

مخزاة ، وهي الذل والهوان . والبأس : الشدة في الحرب . والكبة : التقاء الخيل في الحرب . والوعواع :

الصوت والجلبة في الحرب . والوعواع : الجماعة من الناس .

(7) هذا البيت أخلت به طبعة الأصمعيات والاختيارين .

المقلة : العين ، وإنما سميت مقلة ، لأنها تمقل بالنظر : ترمي به . ولحظه بالعين لحظاً : نظر إليه بموخر

عينه من أحد جانبيه . والأحادع : جمع أجدع ، وهو عرق في موضع الحجامه من العنق .

[17]

وقال الحارثُ بن عباد⁽¹⁾ : [الخفيف]

1 قَرَّبَا مَرْبَطَ النُّعَامَةِ مِنِّي لِقَحْتِ حَرْبٍ وَإِثْلٍ عَنْ حِيَالٍ⁽²⁾

(1) هو الحارث بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . كان الحارث أحد فرسان ربيعة المعدودين وحكامها المشهورين . كان اعتزل حرب بكر وتغلب ، حتى قتل ابنه بجير في يوم واردات ، وكان قتله مهلهل .

« التعازي ص 298 ، والأغاني 46/5 - 47 ، وأما القالي 26/3 ، والاشتقاق ص 214 ، وجمهرة أنساب العرب ص 320 » .

وفي خبر الأبيات كما جاء في التعازي والمراثي ص 298 : « خير بجير : وهو ابن الحارث بن عباد ... وكان الحارث من فرسانهم ، فاعتزل هذه الحرب ، وجاء بجير يقاتل مع قومه يوم واردات ، وهو مشهور من أيامهم . فأخذ أسيراً فقتله مهلهل ، وقال : بُؤْ بِشِئْنِ كَلِيب ، فقبل للحارث بن عباد : إن ابنك بجيراً قُتِلَ . فقال الحارث : إنه لأعظم قتيل بركة إن أصلح الله بين ابني وائل . فقبل له : إن مهلهلاً حين قتله ، قال : بُؤْ بِشِئْنِ كَلِيب . فقال عند ذلك : » .

جمعنا هذه الأبيات من مظان مختلفة .

فالأبيات 1 ، 5 - 6 في الأصمعيات الأوروبية ص 59 ، والأصمعيات المصرية ص 71 . والأبيات 1 ، 5 - 6 في الكامل في الأدب 376/1 ، والتعازي والمراثي ص 298 - 299 ، وحماسة البحري 106/1 ، والأغاني 47/5 .

والأبيات 1 ، 5 في العقد 221/5 ، والسمط 757/2 ، والحماسة البصرية 16/1 - 17 . والأبيات 1 ، 3 ، 5 في الكامل في التاريخ 536/1 . والأبيات 1 - 2 ، 5 - 6 في الخزانة 450/1 .

والقصيدة في أبيات مطولة في كتاب بكر وتغلب ص 61 ، وديوان المراقبة ص 259 - 261 . ويقول جامع ديوان المراقبة في كتابه ص 259 تعليقاً على القصيدة المطولة : « أقول إن هذا الشعر ظاهر فيه التوليد ، ولا بد أن بعض الرواة قد افتعله . وإن كان فيه بعض أبيات قد يكون قالها الحارث . وأضاف إليها الراوي ما يناسبها » .

(2) في الخزانة 450/1 : « ولقحت : حملت . والخيال : أن يضرب الفحل الناقة فلا تحمل . وهذا مثلٌ ضربه ؛ لأن الناقة إذا حالت وضربها الفحل كان أسرع للقاحها ، وإنما يعظم أمر الحرب لما تولد منها من الأمور التي لم تكن تحتسب » .

- 2 [قَرَّبَا مَرْبُطَ النِّعَامَةِ مِنِّي
إِنَّ بَيْعَ الْكِرَامِ بِالشَّسْعِ غَالِي⁽¹⁾
- 3 [قَرَّبَا مَرْبُطَ النِّعَامَةِ مِنِّي
شَابَ رَأْسِي وَأَنْكَرْتَنِي رَجَالِي]
- 4 [قَرَّبَاهَا فَلِئَن كَفِّي رَهْنٌ
أَنْ تَزُولَ الْجِبَالُ قَبْلَ الرَّجَالِ]
- 5 لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عَلِمَ اللَّهُ
هُوَ وَإِنِّي بِحَرْهَا الْيَوْمَ صَالِ⁽²⁾
- 6 لَا بُحَيْرٍ أَغْنَى فَتِيلاً وَلَا رَهْ
طُ كُلِّيبٍ تَزَاجَرُوا عَنْ ضَلَالِ⁽³⁾

[18]

وقال حُرثَانُ بْنُ السَّمْوَعِلَ⁽⁴⁾ ، وهو ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي ، [وَعَدَوَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ زَرَارِ] : [الهِزَج]

- النعامة : فرس مشهورة للحارث بن عباد .

(1) في الخزانة : « إن قتل الغلام بالشسع غالي » .

شسع النعل : قبالتها الذي يُشَدُّ إِلَى زَمَامِهَا ، والزمام : السير الذي يعقد فيه الشسع .

(2) في الخزانة : « وإني لجمرها اليوم » .

قوله : صَالٍ ، من قولهم : صَلَّيْ نَارَ الْحَرْبِ : قَاسَى حَرْهَا . وكذلك الأمر الشديد .

(3) في الكامل في اللغة وحماسة البحري والأغاني والخزانة : « أغنى قتيلاً » .

أراد أن مقتل بحير لم يغن شيئاً ، ولم يوقف هذه الحرب بين بكر وتغلب .

(4) ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي ، واسمه حُرثَانُ بْنُ مِحْرَثَ بْنِ شِبَاثَ بْنِ زَهْرٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ظَرْبٍ بْنِ

عَمْرٍو بْنِ عِيَاذَ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ عَدَوَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ ذَا الْإِصْبَعِ ، لِأَنَّهُ أَفْعَى

نَهَشَتْ إِبْهَامَ رَجُلِهِ فَقَطَعَهَا فَسَمِيَ ذَا الْإِصْبَعِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَتْ لَهُ إِصْبَعٌ زَائِدَةٌ . شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ ،

عُمَرَ دَهْرًا طَوِيلًا حَتَّى زَعَمَ السَّجِسْتَانِيُّ أَنَّهُ عَاشَ 300 سَنَةً ، وَهُوَ فَارِسٌ مَذْكُورٌ ، وَحَكِيمٌ تَحْتَكِمُ إِلَيْهِ

الْعَرَبُ . كُنْيَتُهُ أَبُو عَدَوَانَ ، وَلَهُ وَقَائِعٌ مَشْهُورَةٌ وَغَارَاتٌ كَثِيرَةٌ .

« الشعر والشعراء 597/2 ، والأغاني 89/3 ، والمؤتلف والمختلف ص 170 ، وجمهرة أنساب العرب ص 243 ،

وشرح اختيارات المفضل ص 725 - 726 ، وسمط اللآلي 289/1 ، وشرح أبيات المغني 293/3 » .

جمعنا هذه الأبيات من مظان مختلفة .

فالأبيات 1 - 2 ، 4 - 6 في الأصمعيات الأوروبية ص 37 ، والأصمعيات المصرية ص 37 ، وأنساب

الأشراف 213/6 - 214 .

والأبيات 1 - 2 ، 4 - 5 ، 7 - 9 في المعمرين ص 58 .

والأبيات 1 - 2 ، 4 - 6 في السيرة النبوية 121/1 .

والأبيات 1 - 2 ، 4 - 5 ، 7 في الشعر والشعراء 598/2 .

- 1 عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَذْوَا ١ نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ⁽¹⁾
 2 بَغَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا ٢ فَلَمْ يُرْعُوا عَلَى بَعْضِ⁽²⁾
 3 [فَقَدْ أَضْحَوْا أَحَادِيثَ ٣ بِرَفْعِ الْقَوْلِ وَالْخَفْضِ]⁽³⁾
 4 وَمِنْهُمْ كَانَتِ السَّادَا ٤ تْ وَالْمَوْفُونَ بِالْقَرْضِ⁽⁴⁾
 5 وَمِنْهُمْ حَكَمَ يَقْضِي ٥ وَلَا يُنْقَضُ مَا يَقْضِي⁽⁵⁾
 6 وَمِنْهُمْ حَامِلُ النَّاسِ ٦ عَلَى السُّنَّةِ وَالْفَرْضِ⁽⁶⁾

- والأبيات 1 - 2 ، 4 في أمالي الزجاجي ص 221 ، والخزانة 280/5 .

والأبيات 1 - 7 في الأغاني 92/3 مع أبيات أخرى .

والأبيات 1 - 6 في الحماسة البصرية 269/1 - 270 ، والمقاصد النحوية 364/4 .

والبيتان 1 - 2 في حماسة البحري 306/1 .

والأبيات 1 - 3 في اللسان «عذر» .

(1) العذير : العذر . وفي اللسان «حيا» : « يقولون : فلان حية الوادي ، إذا كان شديد الشكيمة حامياً لحوزته ، وهم حية الأرض ، ومنه قول ذي الإصبع ... عذير الحي .. أراد أنهم كانوا ذوي إرب وشدة لا يضيعون ثاراً » . وفيه «عذر» : « يقول : هات عذراً فيما فعل بعضهم من التباعد والتباغض والقتل » .
 (2) في ديوانه والأغاني : « فلم يبقوا على بعض » . وفي السيرة النبوية : « بعضهم ظلماً فلم يُرْعَ » . وفي الشعراء : « علا بعضهم بعضاً » . وفي اللسان : « بغى بعضٌ على بعضٍ » .
 الإرعاء : الإبقاء على أحيك . أراد : لم يرع بعضهم على بعض بعدما كانوا حية الأرض التي يحذرها كلُّ أحد .

(3) في ديوانه والأغاني : « فقد صاروا » . وفي الحماسة البصرية : « فقد أمسوا » .

أراد : صاروا أحاديث للناس يرفعونها ويخفضونها . ومعنى يخفضونها : يسرونها .

(4) القرض هنا : الجزاء . أي : مَنْ فعل شيئاً جازوه به .

(5) في ديوانه والأصمعيات الأوروبية وأنساب الأشراف والسيرة والأغاني والمعمرين والشعراء والحماسة البصرية : « فلا ينقض » .

قوله : ومنهم حكم ، يعني عامر بن الظرب . وهو أحد حكماء العرب .

(6) في ديوانه والسيرة والأغاني : « ومنهم مَنْ يميز الناس » . وفي أنساب الأشراف : « مَنْ يميز الحج بالسنّة » . وفي الحماسة البصرية : « ومنهم من أجاز الحج » .

يميز الناس : يحملهم . وكانت الإفاضة من المزدلفة في عنوان ، يتوارثون ذلك كبيراً عن كبير ، وكان آخرهم الذي قام عليه الإسلام ، أبو سيارة ، عميلة بن الأعزل . وكان أبو سيارة يدفع بالناس على أتان له .

- 7 [وَهُمْ إِنْ وَلَدُوا أَشْبَوْا بِسِرِّ الْحَسْبِ الْمَحْضِ⁽¹⁾
 8 [وَهُمْ بَلَّغُوا عَلَى الشَّحْنَا ءِ وَالشَّنَّانِ وَالْبُغْضِ⁽²⁾
 9 [مَبَالِغَ لَمْ يَنْلُهَا النَّا سٌ فِي بَسْطٍ وَلَا قَبْضِ⁽³⁾

[19]

وقال كعب بن سعد الغنوي⁽⁴⁾ : [الطويل]

- (1) في ديوانه والأغاني : « وهم من ولدوا » . وفي الشعراء : « إذا ما ولدوا أشبوا » .
 أشبوا : من قولهم : أشبى الرجل ، إذا ولد له ولد ذكي نجيب .
 (2) في ديوانه : « وهم نالوا على الشنآن والشحناء » .
 الشنآن : البغض . والشحناء : الحقد والعداوة .
 (3) في ديوانه : « معالي لم ينلها » .
 (4) هو كعب بن سعد بن عمرو بن عقبة - أو علقمة - بن عوف بن رفاعه ، أحد بني سالم بن عبيد بن سعد بن جلآن بن غنم بن غنم بن غنم بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . شاعر إسلامي ، سمي كعب الأمثال لكثرة ما في شعره ، من الأمثال . جعله ابن سلام في طبقة فحول أصحاب المراثي من الجاهليين ، مع متمم بن نويرة ، والخنساء ، وأعشى باهلة .
 « طبقات فحول الشعراء 204/1 ، والاختيارين ص 750 ، وجمهرة أشعار العرب ص 555 ، ومعجم الشعراء ص 341 ، وسمط اللآلي ص 771 ، والخزانة 574/8 » .
 والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 60 - 61 في سبعة وعشرين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 74 - 76 في سبعة وعشرين بيتاً ، والخزانة 573/8 - 574 في عشرة أبيات .
 والأبيات 11 - 12 ، 20 ، 22 في الحماسة الشجرية 472/1 - 473 ، والأبيات 14 - 15 ، 17 فيه 732/2 - 733 .
 والأبيات 11 - 12 ، 20 في أمالي القاضي 204/2 .
 والأبيات 7 ، 18 ، 20 في التذكرة السعدية ص 244 .
 والأبيات 11 - 12 ، 20 ، 22 في الحماسة البصرية 44/2 - 45 .
 والبيت 3 في لسان العرب «وصل» ، وتاج العروس «وصل» . وهو بدون نسبة في المخصص 188/12 .
 والبيت 17 في مجموعة المعاني ص 456 .
 والبيت 19 في حماسة البحري 63/2 ، وأساس البلاغة «عور» ، ولسان العرب «عور» . وهو بدون نسبة في كتاب العين «عور» ، ومقاييس اللغة 185/4 ، وتاج العروس «عور» .
 والبيت 20 في الكتاب 46/3 ، وعيون الأخبار 341/2 ، وشرح المفصل 36/7 ، ولسان العرب «قول» -

- 1 لَقَدْ أَنْصَبْتَنِي أُمُّ قَيْسٍ تَلَوْنِي
2 تَقُولُ : أَلَا يَا اسْتَبَقَ نَفْسَكَ لَا تَكُنْ
3 كَمَلَقَى عِظَامٍ أَوْ كَمَهْلَكَ سَالِمٍ
4 أَرَاكَ امْرَأً تَرْمِي بِنَفْسِكَ عَامِداً
5 وَمَنْ لَا يَزَلُ يُرْجَى بَغِيْبٍ إِيَابُهُ
6 عَلَى قَلْتٍ يُوشِكُ رَدَى أَنْ يُصِيبَهُ
7 أَلَمْ تَعْلَمِي أَنْ لَا يُرَاحِي مَنِيتِي
8 مَعَ الْقَدَرِ الْمَوْقُوفِ حَتَّى يُصِيبَنِي
- وَمَا لَوْ مِثْلِي بِاطِلَاءٍ بِجَمِيلٍ⁽¹⁾
تُسَاقُ لَغَبْرَاءِ الْمَقَامِ دَحُولٍ⁽²⁾
وَلَسْتَ لَمَيْتٍ هَالِكٍ بِوَصِيلٍ⁽³⁾
مَرَامِي تَغْتَالُ الرُّجَالَ بِغُولٍ⁽⁴⁾
يَجُوبُ وَيَغْشَى هَوْلَ كُلِّ سَبِيلٍ⁽⁵⁾
إِلَى غَيْرِ أَذْنَى مَوْضِعٍ لِمَقِيلٍ⁽⁶⁾
قُعُودِي وَلَا يُدْنِي الْوَفَاةَ رَحِيلِي⁽⁷⁾
حِمَامِي لَوَانَّ النَّفْسَ غَيْرُ عَجُولٍ⁽⁸⁾

- وتاج العروس «قول». وهو بدون نسبة في أمالي ابن الحاجب 304/1 ، والمقتضب 19/2 .

والبيت 21 في لسان العرب «قول» .

والبيت 22 في حماسة البحرى 54/2 .

والبيت 24 في الكامل في اللغة 19/2 ، والمستطرف 28/2 ، ومجموعة المعاني ص 183 .

(1) في الأصمعيات الأوروپية : « لقد أغضبتني أم » .

وفي الخزانة 574/8 : « أنصبه : أوقعه في النصب ... وهو التعب » .

(2) قوله : أَلَا يَا اسْتَبَقَ نَفْسَكَ ، أي : أَلَا يَا هَذَا اسْتَبَقَ .. وبر دحول : أي ذات تلحّف في نواحيها . وأراد القبر .

(3) في اللسان : « كَمَلَقَى عِظَالٍ » .

وفي الأصل المخطوط : « تدعو له ، تقول : لَا أَصَابُكَ مَا أَصَابَهُمَا » .

ملقى : مصدر ميمي بمعنى الإلقاء . وقوله : وليس له بوصيل ، أي : لا يتبعه . وهو دعاء ، أي : لا

وصل هذا الحيّ بهذا الميت ، أي : لا مات معه ، ولا وصل بالميت .

(4) ترمي بنفسك ، أي : في التهلكة . والمرامي : جمع رمى ، وهو موضع الرمي ، تشبيهاً بالهدف الذي

ترمى إليه السهام . وتغتال الرجال : تهلكهم .

(5) إِيَابُهُ : عودته . والهول : المخافة من الأمر لَا يُدْرِي مَا يَهْجُم عَلَيْهِ مِنْ كَهَوْلِ اللَّيْلِ وَهَوْلِ الطَّرِيقِ .

والسبيل : الطريق .

(6) في الأصمعيات الأوروپية : « على قلت » .

الْقَلْتُ : الهلاك . وأصبح على قلت : أي على شَرَفٍ هَلَاكٍ ، أو خوف شيء يَغْرُهُ بِشَرٍّ . والمقيل : موضع القيلولة .

(7) في الخزانة : « يُدْنِي الْحَمَامِ رَحِيلِي » .

الحمام : الموت .

(8) قدر موقوف : محبوس .

- 9 فَإِنَّكَ وَالْمَوْتَ الَّذِي تَرْهَبِينَهُ عَلَيَّ وَمَا عَذَالَةَ بَعْقُولٍ⁽¹⁾
 10 كداعي هَدِيلٍ لَا يُجَابُ إِذَا دَعَا وَلَا هُوَ يَسْأَلُو عَنْ دُعَاءِ هَدِيلٍ⁽²⁾
 11 وَذِي نَذَبٍ دَامِي الْأُظْلِ قَسَمْتُهُ مُحَافِظَةً بَيْنِي وَبَيْنَ زَمِيلِي⁽³⁾
 12 وَزَادَ رَفَعْتُ الْكَفَّ عَنْهُ عَفَافَةً لِأَوْتَرٍ فِي زَادِي عَلَيَّ أَكِيلِي⁽⁴⁾
 13 وَشَخْصٍ دَرَأْتُ الشَّمْسَ عَنْهُ بِرَاحَتِي لِأَنْظُرَ قَبْلَ اللَّيْلِ أَيْنَ نَزُولِي⁽⁵⁾
 14 وَمُنْشَقٍّ أَعْطَافِ الْقَمِيصِ دَعْوَتُهُ وَقَدْ سَدَّ جَوْزُ اللَّيْلِ كُلَّ سَبِيلٍ⁽⁶⁾
 15 فَقُلْتُ لَهُ : قَدْ طَالَ نَوْمُكَ فَارْتَحِلْ وَمَا ذَاقَ طَعْمَ النَّوْمِ غَيْرَ قَلِيلٍ
 16 سُحَيْرًا وَأَعْجَازَ النُّجُومِ كَأَنَّهَا صِوَارٌ تَدَلَّى مِنْ سَوَاءٍ أَمِيلٍ⁽⁷⁾
 17 وَقَدْ شَالَتْ الْجُوزَاءُ حَتَّى كَأَنَّهَا فَسَاطِيطُ رَكَبٍ بِالْفَلَاةِ نَزُولٍ⁽⁸⁾

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « عذالة بعقول » . وفي الخزانة :

فإِنَّكَ وَاللَّوْمَ الَّذِي تَرْجَعِينَهُ عَلَيَّ وَمَا لَوَامَةٌ بِعَقُولٍ

(2) في الخزانة 574/8 : « والهديل : فرخ كان على عهد نوح عليه السلام ، فصاده جارحٌ من جوارح

الطير . قالوا : فليس من حمامة إلا وتبكي عليه » .

كداعي : خير - فإنك - في البيت الذي قبله .

وفي الأصل المخطوط : « ومعناه : أنت في دعائك إياي وأنا لا أجيبك كهذا الحمام الذي يدعو ولا يجاب » .

(3) في الخزانة 574/8 : « قال القالي ... النذب : هو الأثر ، وجمعه ندوب وأنداب . والأظفل بالمعجمة ،

قال القالي : هو باطن خفِّ البعير . والزميل : الرفيق . يريد أنه قسم ظهر بعيره بينه وبين رفيقه في

الركوب ، ولم يتركه ماشياً » .

(4) في أمالي القالي والحامسة البصرية : « الكفّ عنه تجملًا » .

وفي الخزانة 574/8 : « العفّة : الأكيل . المواكل » .

(5) درأت الشمس : دفعت أشعتها بكفي .

(6) في الحماسة الشجرية : « كل كميل » .

أعطاف القميص : أطرافه . وجوز الليل : وسطه ومعظمه .

(7) سحيراً : تصغير السحر . وهو آخر الليل قبيل الصبح . وأعجاز النجوم : أواخرها . والصوار : جماعة

البقر الوحشي . والأميل والميلاء : عقدة من الرمل ضخمة معتزلة . وسواء الأميل : وسطه .

(8) في الحماسة الشجرية : « وقد لاحت الجوزاء » . وفي مجموعة المعاني : « وقد مالت » .

الجوزاء : نجم يقال إنه يعتز في جُوز السماء . وشالت الجوزاء : ارتفعت في السماء . والفساطيط : جمع

فسطاط ، وهو ضرب من الأبنية في السفر دون السراقد . والركب : الجماعة الراكبون . والفلاة : -

- 18 وَمَنْ لَا يَنْلُ حَتَّى يَسُدَّ خِلَالَهُ
 19 وَعَوْرَاءَ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَمِعْ لَهَا
 20 وَمَا أَنَا لِلشَّيْءِ الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي
 21 وَأُعْرَضُ عَنْ مَوْلَايَ لَوْ شِئْتَ سَبْنِي
 22 وَلَنْ يَلْبَثَ الْجُهَالُ أَنْ يَتَهَضَّمُوا
 23 وَأَذْكُرُ أَيَّامَ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا
 24 وَلَسْتُ بِمُبْدٍ لِلرِّجَالِ سَرِيرَتِي
 25 وَقَوْمٍ يَحْرُونَ الثِّيَابَ كَأَنَّهُمْ
 26 وَعَافِي الْجَبَا طَامِي الْجِمَامِ وَرَدَّتْهُ
- يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلٍ⁽¹⁾
 وَمَا الْكَلِمَةُ الْعَوْرَاءُ لِي بِقَبُولٍ⁽²⁾
 وَيَغْضَبُ مِنْهُ صَاحِبِي بِقَوْلٍ⁽³⁾
 وَمَا كُلُّ يَوْمٍ حِلْمُهُ بِأَصِيلٍ⁽⁴⁾
 أَخَا الْحِلْمِ مَا لَمْ يَسْتَعِنْ بِجَهْلٍ⁽⁵⁾
 أُمِيلُ غَيْظَ الصَّدْرِ كُلَّ مَمِيلٍ⁽⁶⁾
 وَمَا أَنَا عَنْ أَسْرَارِهِمْ بِسَوْوِلٍ⁽⁷⁾
 نَشَاوَى وَقَدْ نَبَّهْتَهُمْ لِرَجِيلٍ⁽⁸⁾
 بِذِي خُصَلٍ ضَافِي السَّبَبِ رَجِيلٍ⁽⁹⁾

- الأرض الواسعة .

- (1) في التذكرة السعدية : « ومن لم ينل » .
 ينل : بفتح الياء ، وضم النون ثلاثي ، يقال : نلته العطية ونلت به ، ونلت له بها أنول نيولاً . والخلال : جمع خلة بالفتح : الحاجة والفقر .
 (2) في الأصمعيات الأوروبية والخزانة : « وما الكلم العوراء » . وفي حماسة البحتري : « وما الكلم العوران » .
 العوراء : الكلمة القبيحة . وقوله : بقبول ، أي : بذات قبول .
 (3) في الخزانة 570/8 : « ويغضب : معطوف على الشيء ، ويجوز رفعه على أن يكون داخلاً في صلة الذي ... قال محمد بن يزيد : الرفع الوجه ، لأن يغضب في صلة الذي ، لأن معناه الذي يغضب منه صاحبي . وكان سيويه يقدم النصب » .
 (4) في اللسان : « كل حين حلمه » .
 الحلم : العقل والأناة .
 (5) في الأصمعيات الأوروبية : « ولم يلبث الجهال » .
 تهضمه وهضمه : إذا دفعه عن موضعه .
 (6) في اللسان « ميل » : تقول العرب : إنني لأميل بين ذينك الأمرين ، وأمايل بينهما أيهما أركب ، وأمايط بينهما ، وإنني لأميل وأمايل بينهما أيهما أفضّل » .
 أراد أنه يمايل بين حلمه وغيطه .
 (7) السريرة : كالسر ، والجمع السرائر .
 (8) نشاوى : سكارى ، الواحد نشوان . والانتشاء : أول السكر .
 (9) الجبا : محفر البئر وشفتها . والعاني : الدارس الخرب . والجمام : جمع حمة ، وبتر حمة : كثيرة الماء . -

27 وَقَدْ نَفَرَ اللَّيْلُ النَّهَارَ وَأَلْبَسَتْ سَمَاوَةٌ جَوْنَ مُجْنِحٍ لِأَصِيلٍ⁽¹⁾

[20]

وَقَالَ أَبُو الطَّفِيلِ الْكِنَانِيُّ⁽²⁾ : [الطويل]

[قال أبو سعيد : أنشدنيها أبو عمرو بن العلاء] .

1 وَمُسْتَلْحَمٌ يَخْشَى اللَّحَاقَ وَقَدْ تَلَا بِهِ مُبْطِئٌ قَدْ مَنَّهُ الْحَرِيُّ فَايَّرُ⁽³⁾

2 ضَعِيفُ الْقَوَى رِخْوُ الْعِظَامِ كَأَنَّهَا حِبَالٌ نَضَّتْهُ مُبْطِئَاتُ مَحَامِرُ⁽⁴⁾

- وذو خصل ، أي : فرس ذي خصل . والسبب من الفرس : شعر الذنب والعرف والناصية . والضائي : الطويل . والرجل من الخيل : القوي على المشي الذي لا يعرق .

(1) نفر الليل النهار ، أي : فرقه وأزاله . والجون : الأسود والأبيض من الأضداد . ومجنح : مائل . والأصيل : الوقت بين العصر والمغرب .

(2) في الأصل المخطوط والمطبوع : « أبو الفضل الكناني » . وهو تصحيف صوبناه .

وفي حاشية الأصمعيات المصرية ص 77 : « لم نجد له ترجمة ولا ذكراً في غير هذا الموضع » .

وفي الاختيارين ص 501 : « وقال عامر بن وائلة ، رجل من بني كنانة ، أنشدها أبو عمرو » .

وهو أبو الطفيل عامر بن وائلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حُمَيْس بن جُدَى بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر . شاعر صحابي ، ولد في عام أحد ، وقيل : بل أدرك الجاهلية ، وكان من وجوه شيعة علي وأصحابه في مشاهدته . خرج مع المختار . فاضل عاقل فصيح ثقة مأمون ، له خبر مع معاوية بن أبي سفيان مات عام مائة للهجرة ، وهو آخر من مات ممن رأى النبي ﷺ .

« الأغاني 147/15 ، وجمهرة أنساب العرب ص 183 ، والإصابة 110/7 ، والخزانة 39/4 » .

والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 34 - 35 في ستة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 77 - 78 في ستة أبيات ، والاختيارين ص 501 - 503 في سبعة أبيات .

والبيتان 3 ، 6 في المعاني الكبير 1097/2 ، 255/1 لأبي الطمحان القيني .

(3) في الاختيارين ص 501 : « المستلحم : الذي قد رَهَقَهُ الطلب . تلا به ، أي : اتَّبَعَ به فرسه ، وتأخر أن يكون في أول الخيل . منه الجري : فَتَرَهُ وَأَضْعَفَهُ » .

مستلحم ، أي : قطع بالسيوف ، جعل لحماً . ويقال : المدرك الذي غشيه الطلب .

(4) في الاختيارين : « حبالٌ ضَنْتُهُ » .

وفيه ص 501 - 502 : « رِخْوُ الْعِظَامِ ، يريد : رِخْوُ الْقَوَائِمِ . وقوله : كأنها حبالٌ ، أي : هي

مضطربة ، ملتوية للضعف . ضنته : نَجَلْتُهُ . يقال : هو من نَجَلَ صِدْقٍ ، ومن ضِنَّ صِدْقٍ ، وهي -

- 3 [عَلَى صَلَوِيهِ مُرْهَفَاتٌ كَأَنَّهَا قَوَادِمُ دَلَّتْهَا نُسُورٌ نَوَاشِرُ⁽¹⁾
- 4 فَنَهْنَهَتْ عَنْهُ الْقَوْمَ حَتَّى كَانُوا حَبَا دُونَهُ لَيْثٌ بِخَفَانٍ خَادِرُ⁽²⁾
- 5 شَتِيمٌ أَبُو شِبْلَيْنِ أَخْضَلَ مَتْنَهُ مِنْ الدَّجْنِ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيبَ مَاطِرُ⁽³⁾
- 6 يَظْلُلُ تَغْنِيهِ الْغَرَانِيقُ فَوْقَهُ أَبَاءٌ وَغِيلٌ فَوْقَهُ مُتَاصِرُ⁽⁴⁾
- 7 مُجِبٌّ كِإِخْبَابِ السَّقِيمِ وَمَا بِهِ سِوَى أَسْفٍ أَنْ لَا يَرَى مَنْ يُثَاوِرُ⁽⁵⁾

[21]

[قال أبو سعيد : قال أبو عمرو بن العلاء] .

قال بشر بن سودة⁽⁶⁾ : [الكامل]

- مهموزة ، ولكنه لم يهزم . مبطلات ، أي : يجئن بالبطء ، أي : يكون ذلك نسلهن . محامر : هُجْنٌ . والمحمر : الهجين .

(1) في الاختيارين ص502 : « أي : قد أدرك بالرماح ، شارة إليه ، كأنها قوادم نُسُورٍ . ويقال : شبه الأسد في طولها بقوادم النسر » .

الصلوان : ما عن يمين الذنب وشماله . والمرهفات : الرماح المحددة المرققة . ودلتها : أرسلتها . والنواشر : التي نشرت أجنحتها .

(2) نهنت : دفعت وزجرت . وحيا : اعترض . وخفان : موضع قرب الكوفة ، وهو مأسدة معروفة . والخادر : الذي اتخذ الأجمة خدرًا .

(3) في الاختيارين ص502 : « شتيم ، أي : كرهه الوجه . والأهاضيب : دفعات من المطر ، الواحدة هضبة » . أخضل : بلل .

(4) في الاختيارين : « تظل تغنيه » .

وفيه ص503 : « أي : هو في أجمة ، فيها طير الماء . وفوقه أباء ، أي : فوقه قصبٌ . وغيل ، أي : شجر ملتفٌ . ومتاصر : متضائقٌ . والإصر : الضيق » .

(5) في الاختيارين :

مُجِبًّا كِإِخْبَابِ السَّلِيمِ وَمَا بِهِ سِوَى أَسْفٍ الْآ يَرَى مَنْ يُثَاوِرُ

وفي حاشية الأصل : « ملقي رأسه من المرض » .

وفي الاختيارين ص503 : « مُجِبٌّ : ملقي رأسه » .

(6) في الأصل المخطوط والمطبوع : « عمرو بن الأسود » . وهو تصحيف صوبناه .

وفي حاشية الأصمعيات المصرية ص79 : « لم نجد له ترجمة ولا ذكراً إلا في هذا الموضع » .

وفي الاختيارين ص184 : « وقال بشر بن سلوة ، وهي أمه في يوم ذي قار » .

-

[هذه القصيدة يوم ذي قار] .

- 1 ولقد أمرت أخاك عمراً أمره فعصى وضيعة بذات العجرم⁽¹⁾
- 2 فإذا أمرتلك بعدها فتبيني أو أقدمي يوم الكريهة مقدمي⁽²⁾
- 3 وجعلت نخري دون بلدة نحره ولبان مهري إذ أقول له أقدم⁽³⁾
- 4 في حومة الموت التي لا تشتكي غمراتها الأبطال غير تغمغم⁽⁴⁾
- 5 وكأنما أقدامهم وأكفهم كرب تساقط من خليج مفعم⁽⁵⁾

- وهو بشر بن سودة ، وهو أخو بني مالك بن بكر بن حبيب ، من تغلب .

« الاختيارين ص 184 ، والمؤلف ص 77 ، والعقد الفريد 265/5 ، ومعجم البلدان 393/3 «صُحار» .
والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية قطعتان الأولى ص 66 وهي البيتان 1 - 2 ، والثانية ص 66 - 67 وهي الأبيات 3 - 16 منسوبة لأبي الفضل الكناني . وهو تصحيف واضح .
والقصيدة في الأصمعيات المصرية ص 79 - 81 في سبعة عشر بيتاً لعمر بن الأسود . وهو تصحيف .
والقصيدة في الاختيارين ص 184 - 188 لبشر بن سودة في سبعة عشر بيتاً .
والأبيات 1 ، 4 - 8 ، 10 ، 12 - 13 ، 15 - 16 في العقد الفريد 265/5 - 266 لبشر بن سودة التغلي .
موقعة ذي قار ، أول يوم انتصف فيه العرب من العجم ، وفيها كسرت الفرس كسرة هائلة وقتل أكثرهم .

(1) في الأصمعيات الأوروبية والعقد : « عمراً أمره » .

وفي الاختيارين ص 184 : « أي : أمرته بما ينبغي ... وذات العجرم : أرض تبت العجرم . وإنما أراد أن يبين لها أين كان الضياع » .

(2) قوله : مقدمي ، أي : كإقدامي يوم الكريهة .

(3) هذا البيت ساقط من طبعة الأصمعيات الأوروبية .

وفي الاختيارين ص 185 : « يعني : أنه جعل نفسه ، وفرسه وقاية له ، فلم يشكر » .
بلدة النحر : ثغرة النحر ، وما حولها .

(4) في العقد : « في غمرة الموت » .

وفي الاختيارين ص 185 : « حومة : مجتمع الموت . ومعظم كل شيء : حومته » .
التغمغم : أصوات الفرسان في ساحة الوغى وقت القتال .

(5) في الاختيارين : « في خليج مفعم » . وفي العقد : « سرب تساقط في ... » .

وفي الاختيارين ص 185 : « مفعم : ممتلئ من كثرة الدم . شبه أقدامهم في الدماء ، وأكفهم ، بالكرب في الماء » .

- 6 لَمَّا سَمِعْتُ نِدَاءَ مُرَّةٍ قَدْ عَلَا
وَأَبْنَى رَبِيعَةَ فِي الْغُبَارِ الْأَقْتَمِ⁽¹⁾
- 7 وَمُحَلَّمًا يَمْشُونَ تَحْتَ لَوَائِهِمْ
وَالْمَوْتُ تَحْتَ لَوَائِ آلِ مُحَلَّمِ⁽²⁾
- 8 وَسَمِعْتُ يَشْكُرُ تَدْعِي بِحُبِّيبِ
تَحْتَ الْعَجَاجَةِ وَهِيَ تَقْطُرُ بِالْدَمِ⁽³⁾
- 9 وَحُبِّيبٌ يُزْجُونَ كُلَّ طِمْرَةٍ
وَمِنَ اللَّهَازِمِ شَخْتُ غَيْرِ مُصَرِّمِ⁽⁴⁾
- 10 وَالْجَمْعُ مِنْ ذَهْلٍ كَأَنَّ زُهَاءَهُمْ
جُرْبُ الْجَمَالِ يَقُودُهَا ابْنَا شَعْنَمِ⁽⁵⁾
- 11 قَذَفُوا الرِّمَاحَ وَبَاشَرُوا بِنُحُورِهِمْ
عِنْدَ الضَّرَابِ بِكُلِّ لَيْثٍ ضَيْغَمِ⁽⁶⁾
- 12 وَالْخَيْلُ يَضْرِبُونَ الْخَبَارَ عَوَابِسًا
وَعَلَى مَنَاسِجِهَا سَبَائِبُ مِنْ دَمِ⁽⁷⁾

- الكرب : جمع كربة ، وهي أصل السعفة الغليظة العريضة ، تيبس بعد القطع ، فتصير مثل الكتف .

(1) في الاختيارين : « وأبي ربيعة » . وفي العقد : « في العجاج الأقم » .

وفي الاختيارين ص 186 : « مرة : ابن ذهل بن همام الشيباني . وأبو ربيعة : ابن ذهل بن شيبان بن ثعلبة » .

(2) في العقد : « ومحلم يمشون » .

محلم : ابن ذهل ، حي من شيبان .

(3) في العقد : « تدعي بخبيبي » .

وفي الاختيارين ص 186 : « حبيب : فخذ من بني يشكر . تقطر بالدم : هذا مثل . قال : كأن الدم

من الشدة ، يسيل على أهله . أي : كأنهم تحت عجاجة تقطر بالدم » .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « اللهازم سحب غير » . وفي الاختيارين : « اللهازم شخب » .

وفي حاشية الأصل : « المصرم : الذي أصابه قرح فلا يدر » .

وفي الاختيارين ص 186 : « المصرم ، يريد : الضرع الذي قد أصابه شيء ، فانسد ، وانقطع . يقول :

جاءت اللهازم ، دفعة غزيرة ، أي : جماعة غير قليلة ، وإنما يُصيها ذلك ، من صرار ، أو عصاة فصيل ،

أو من سوء حلب » .

يزجون : يسوقون . والطمرة : الفرس المستفزة للوثب . واللهازم : قباثل عجل ، وتيم اللات ، وقيس

ابن ثعلبة ، وعنزة . والشخب : ما خرج من الضرع من اللبن ، إذا حلب .

(5) في العقد : « جرد الجمال ... قشع » .

وفي الاختيارين ص 187 : « زهاؤهم : محزرتهم . يقول : كأنها إبل جرب ، لأن محزرة السواد أكثر . ابنا

شعنم : من بني عامر بن ذهل . والذهلان : ذهل بن ثعلبة . وذهل بن شيبان : وشعنم وإخوته من ذهل » .

(6) في الاختيارين ص 187 : « بنحورهم : أراد : بنفوسهم . والضغمة : الأخذة الشديدة بالفم » .

(7) في الأصمعيات الأوروبية : « الخيل تضرن » . وفي الاختيارين : « وعلى سناكبها » . وفي العقد :

« والخيل من تحت العجاج عوابساً ... مناسج من دم » .

- 13 لَا يَصْدِفُونَ عَنِ الْوَعَى بِخُدُودِهِمْ فِي كُلِّ سَابِغَةٍ كَلَوْنَ الْعِظْلِمِ⁽¹⁾
 14 نَحَّاكَ مُهْرُ ابْنِي حُلَامٍ مِنْهُمْ حَتَّى اتَّقَيْتَ الْمَوْتَ بِابْنِي حَذِيمِ⁽²⁾
 15 وَدَعَا بَنِي أُمِّ الرُّوَاعِ فَأَقْبَلُوا عِنْدَ اللَّقَاءِ بِكُلِّ شَاكٍ مُعْلِمِ⁽³⁾
 16 يَمْشُونَ فِي حَلَقِ الْحَدِيدِ كَمَا مَشَتْ أَسْدُ الْغَرِيفِ بِكُلِّ نَحْسٍ مُظْلِمِ⁽⁴⁾
 17 فَتَنَجَوْتَ مِنْ أَرْمَاجِهِمْ مِنْ بَعْدِمَا جَاشَتْ إِلَيْكَ النَّفْسُ عِنْدَ الْمَآزِمِ⁽⁵⁾

[22]

وَقَالَ سَعِيَّةُ بْنُ الْغُرَيْضِ الْيَهُودِيُّ⁽⁶⁾ : [الوافر]

- يَضْرِبُونَ : يَجْمَعُونَ قَوَائِمَهُنَّ ، وَيَثْبِنَ . وَالْخَبَارُ : مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَرَخَى . وَأَرَادَ الشَّاعِرُ : يَضْرِبُونَ فِي الْخَبَارِ . وَالسَّابِغُ : جَمْعُ سَبِيَّةٍ ، وَهِيَ الطَّرِيقَةُ .
 (1) فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ الْأُورُوبِيَّةِ : « لَا يَصْدُقُونَ عَنِ الْوَعَى » .
 يَصْدِفُونَ : يَعْرِضُونَ وَيَمِيلُونَ . وَالْوَعَى : الْحَرْبُ . وَالْعِظْلِمُ : عَصَاةُ شَجَرٍ ، لَوْهَا أَخْضَرَ إِلَى الْكَدْرَةِ .
 وَالسَّابِغَةُ : الدَّرْعُ التَّامَةُ . شَبِهَ بِهِ لَوْنُ الدَّرْعِ إِذَا صَدَّتْ .
 (2) فِي الْاِخْتِيَارِينَ : « مُهْرُ بَنِي حُلَامٍ ... بِابْنِي حَذِيمٍ » .
 حَذِيمٌ : طَبِيبٌ مَشْهُورٌ ، مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ .
 (3) فِي الْعَقْدِ : « وَدَعَتْ بَنُو أُمِّ » .
 وَفِي الْاِخْتِيَارِينَ ص 188 : « الْمَعْلِمُ : الَّذِي يَفْعَلُ فَعَالًا ، يَكُونُ لَهُ عَلَمًا » .
 الشَّاكِي : الدَّاخِلُ فِي السَّلَاحِ .
 (4) فِي الْعَقْدِ : « أَسْدُ الْعَرِينِ يَوْمَ نَحْسٍ » .
 وَفِي الْاِخْتِيَارِينَ ص 188 : « النَّحْسُ : يَرِيدُ : الْغَبْرَةُ . وَإِنَّمَا يَعْنِي أَنَّهُمْ يَمْشُونَ فِي أَمْرِ عَظِيمٍ » .
 الْغَرِيفُ : الْأَجْمَةُ بِمَا فِيهَا مِنْ شَجَرٍ .
 (5) جَاشَتْ النَّفْسُ : ارْتَاعَتْ وَخَافَتْ . وَالْمَآزِمُ : الضَّيْقُ .
 (6) هُوَ سَعِيَّةُ بْنُ الْغُرَيْضِ - غُرَيْضٌ - بَنُ عَادِيَاءَ بْنِ حَبَاءِ الْيَهُودِيِّ ، وَهُوَ أَخُو السَّمُؤَالِ الشَّاعِرِ الَّذِي اشْتَهَرَ بِوَفَائِهِ . شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ جَعَلَهُ ابْنُ سَلَامٍ فِي طَبَقَةِ شُعْرَاءِ يَهُودٍ مَعَ أَخِيهِ السَّمُؤَالِ وَالرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ وَكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ وَشَرِيحِ بْنِ عِمْرَانَ وَأَبُو قَيْسٍ بْنِ رِفَاعَةَ وَأَبِي الذِّبَالِ وَدِرْهَمِ بْنِ زَيْدٍ . أَدْرَكَ وَلَدَاهُ ثَعْلَبَةَ وَأَسَدَ الْإِسْلَامِ وَأَسْلَمَا وَحَسَنَ إِسْلَامَهُمَا ، وَتَوَفَّيَا فِي حَيَاةِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .
 وَقَدْ اخْتَلَفَتْ الْمَصَادِرُ الْقَدِيمَةُ فِي نَسَبِهِ وَفِي شَعْرِهِ ، فَقَالَ بَعْضُهَا إِنَّهُ مِنْ بَنِي قَرِيطَةَ أَوْ النَّضِيرِ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مِنْ بَنِي هَدَلٍ .
 « الْوَحْشِيَّاتِ ص 110 ، وَطَبَقَاتُ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ 285/1 ، وَالْأَغَانِي 122/22 ، وَالْمُؤْتَلَفُ ص 211 ، -

- 1 أَلَا إِنِّي بَلَيْتُ وَقَدْ بَقِيتُ وَإِنِّي لَنَ أَعُودَ كَمَا غَنَيْتُ⁽¹⁾
- 2 فَإِنْ أَوْدَى الشَّبَابُ فَلَمْ أَضِغْهُ وَلَمْ أَتَكِلْ عَلَى أَنِّي غُذِيتُ⁽²⁾
- 3 إِذَا مَا يَهْتَدِي جِلْمِي كَفَانِي وَأَسْأَلُ ذَا الْبَيَانِ إِذَا عَيَيْتُ⁽³⁾
- 4 وَلَا أَلْحَى عَلَى الْحَدَثَانِ قَوْمِي عَلَى الْحَدَثَانِ مَا تُبْنَى الْبُيُوتُ⁽⁴⁾
- 5 أَيَسِرُ مَعْشَرِي فِي كُلِّ أَمْرٍ بِأَيْسَرٍ مَا رَأَيْتُ وَمَا أُرَيْتُ⁽⁵⁾
- 6 وَدَارِي فِي مَحَلِّهِمْ وَنَصْرِي إِذَا نَزَلَ الْأَلَدُ الْمُسْتَمِيتُ⁽⁶⁾
- 7 وَأَجْتَنِبُ الْمَقَادِغَ حَيْثُ كَانَتْ وَأَتْرُكُ مَا هَوَيْتُ لِمَا خَشِيتُ⁽⁷⁾

[23]

وَقَالَ السَّمَوَّلُ أَخُو سَعِيَّةَ⁽⁸⁾ : [الخفيف]

- والإصابة 94/3 ، 167/3 ، والخزانة 436/8 « .
والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 30 في سبعة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 83 - 84 في سبعة أبيات .
والأبيات 1 ، 3 - 5 ، 7 في المؤلف ص 211 .
والأبيات 1 ، 4 ، 6 ، في الوحشيات ص 171 للأسف بن الغدير .
(1) في الأصمعيات الأوروبية : « إني بكيت » .
بليت : من البلاء ، وأراد الهرم والكبر . وغنيت بالمكان : عشت وأقمت . أراد لقد تغير حالي إلى الكبر والهرم ، ولن تعود تلك الأيام التي عشتها وأقمت بها مع الأهل والأحبة .
(2) في الأصمعيات الأوروبية : « على أنني عَزَيْتُ » .
أودى الشباب : ولَّى وذهبت بهجته ونضارته . ولم أضغه : أي تمتعت به ولهوت فيه .
(3) في المؤلف : « يهديني حلمي نهاني ... إذا عميت » .
الحلم : العقل والأناة . وذا البيان ، أي : صاحب البيان .
(4) لحاه : لامه . وحدثنان الدهر : نوابه .
(5) أياسر قومي ، من اليسر في المعاملة والسلوك .
(6) في الوحشيات :
سأبذل للعشيرة جُلَّ مالي إِذَا ضَنَّ الْبَحِيلُ الْمُسْتَمِيتُ
الألد : الخصم الجدل الشحيح الذي لا يزيغ عن الحق ، وجمعه لُدٌّ ولِدَادٌ .
(7) المقاذع : مفاعل من القذع ، وهو القبيح والشم .
(8) هو السَّمَوَّل بن عادِياء بن حباء اليهودي صاحب تيماء التي عرفت بتيماء اليهودي ، قال ياقوت في -

- 1 نُطْفَةُ مَا مُنِيتُ يَوْمَ مُنِيتُ أَمَرَتْ أَمْرَهَا وَفِيهَا وَبِيتُ⁽¹⁾
 2 كَنَّاها اللّٰهُ فِي مَكَانٍ خَفِيٍّ وَخَفِيٍّ مَكَانُها لَوْ خَفِيتُ⁽²⁾
 3 أَنَا مَيِّتٌ إِذْ ذَاكَ تُمِتُّ حَيٌّ ثُمَّ بَعْدَ الْحَيَاةِ لِلْبَعْثِ مَيِّتٌ⁽³⁾
 4 إِنَّ جِلْمِي إِذَا تَغَيَّبَ عَنِّي فاعْلَمِي أَنَّنِي كَبِيرٌ رَزِيْتُ⁽⁴⁾
 5 فَاجْعَلْنَ رِزْقِي الْحَلَالَ مِنَ الْكَسْبِ سَبِّ وَبَرًّا سَرِيرَتِي مَا حَيِّتُ

- حصنه الأبلق 75/1 : « حصن السموول بن عادياء اليهودي ، وهو المعروف بالأبلق الفرد ، مشرف على تيماء بين الحجاز والشام على رابية من تراب فيه آثار أبنية من لبن ، لا تدل على ما يحكى عنها من العظمة والحصانة ، وهي خراب » .

ويقال : إن العرب كانوا يتزلون بالسموول ضيوفاً ، فيمتارون في حصنه ، وكان يقام فيه سوق ، وإليه التجأ امرؤ القيس ، فأودعه دروعه وأسلحته وابنته فيما يذكر يوم رحل يستنجد بقصر الروم على قتلة أبيه ، كما تذكر هذه المصادر قصة مقتل ابنه أمام عينه لرفضه تسليم أمانة امرئ القيس .

والقصيدة في ديوانه ص 81 - 82 في عشرين بيتاً ، والأصمعيات الأوروبية ص 30 - 31 في سبعة عشر بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 85 - 86 في سبعة عشر بيتاً .

والأبيات 1 - 2 ، 4 ، 6 - 9 في المقاصد النحوية 332/4 .

والأبيات 1 - 2 ، 17 في لسان العرب «ربا» ، و 7 - 9 فيه «قوت» ، و 16 - 17 فيه «ختت» .

والأبيات 1 - 2 ، 17 في تاج العروس «ربا» ، و 7 ، 9 فيه «قوت» ، و 11 فيه «خبث» .

(1) في ديوانه والمقاصد النحوية : « وفيها بُرِيتُ » . وفي الأصمعيات الأوروبية : « وفيها رُيْتُ » . وفي اللسان : « يوم بُرِيتُ ... وفيها ربيتُ » .

وفي المقاصد النحوية 332/4 : « قوله : منيت ، على صيغة المجهول ، أي : قدّرت . وقوله : بريت ، مجهول أيضاً معناه : خلقت » .

ربيت : نشأت . أراد أن ماء الرجل الصافي يصير في الرحم بأمر الله بشراً سوياً .

(2) في اللسان : « سترٍ خفيٍّ فتحافيت تحتها فَخَفِيتُ » .

وفي المقاصد النحوية 332/4 : « كَنَّاها ، أي : سترها الله » .

(3) في ديوانه :

ميتَ دهرٍ قد كنتُ ثم حييتُ وحياتي رهنٌ بأن سأموتُ
 وفي المقاصد النحوية :

ميتَ دهرٍ قد كنتُ ثم حييتُ فاعلمي أَنَّنِي كَبِيراً رَزِيْتُ

(4) رزيت ، أي : أصبت بمصيبة .

4 • الأصمعيات

- 6 ضَيِّقُ الصَّدْرِ بِالْخِيَانَةِ لَا يَنْدُ
7 رَبُّ شَتْمٍ سَمِعْتُهُ فَتَصَامَمْتُ
8 لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرَنَّ إِذَا مَا
9 أَلَيْ الْفَضْلُ أَمْ عَلَيَّ إِذَا حُو
10 مَيِّتٌ دَهْرٌ قَدْ كُنْتُ ثُمَّ حَيِّتُ
11 وَأَتَتْنِي الْأَنْبَاءُ أَنِّي إِذَا مَا
12 هَلْ أَقُولُنْ إِذَا تَدَارَكَ حِلْمِي
13 أَبْغَضْتُ مِنَ الْمَلِكِ وَنَعَمِي
14 يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرِّزِّ
15 وَأَتَتْنِي الْأَنْبَاءُ عَنْ مُلْكِ دَاو
- قُصُّ فَقْرِي أَمَانَتِي مَا بَقِيَتْ⁽¹⁾
سَتْ وَغَيٌّ تَرَكْتُهُ فَكُفَيْتُ⁽²⁾
قِيلَ اقْرَأْ عُنوانَهَا وَقَرَيْتُ⁽³⁾
سَيِّتٌ ، إِنِّي عَلَى الْحَسَابِ مُقِيْتُ⁽⁴⁾
وَحَيَاتِي رَهْنٌ بِأَنْ سَأْمُوتُ
مَيْتٌ أَوْ رَمَّ أَعْظَمِي مَبْعُوتُ⁽⁵⁾
وَتَدَاكَ عَلَيَّ : إِنِّي دُهِيتُ⁽⁶⁾
أَمْ بِذَنْبٍ قَدَّمْتُهُ فَجُزَيْتُ
قِي وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيثُ⁽⁷⁾
دَفَقَرْتُ عَيْنِي بِهِ وَرَضَيْتُ⁽⁸⁾

(1) في ديوانه والمقاصد النحوية : « لا يفجع فقري » .

أراد إذا افتقر لم يترك للفقر سبيلاً لدفعه لخيانة أمانته ، لكنه يصبر على أداء الأمانة .

(2) في اللسان : « وعيٌّ تركته » .

الغني : الضلال والخيبة .

(3) في ديوانه واللسان والمقاصد النحوية : « إذا ما قرَّبَها منشورة ودعيتُ » .

قربوها : الضمير يعود إلى صحيفة أعماله . وقرأت : قرأت ، بإبدال الهمزة ياء .

(4) في المقاصد النحوية : « ألي الفوز أم » .

الفوز : النجاء . والمقيت : المقتدر ، والمقيت : الحافظ الشاهد ، وهو المراد هنا .

(5) رمت أعظمه ، أي : صارت رميماً ، أي : بالية . ومبعوت : مبعوث

(6) في الأصمعيات الأوروپية : « حلمي وتداعى عليَّ » . وديوانه : « وتذكّني عليَّ » .

تدارك : تتابع . وتداركا ، وجاء بها مخففة : تدافع وتزاحم . أراد إذا تناوبته الهموم والهواجس .

(7) في اللسان « خبت » : « والخبيث : الحقير الرديء من الأشياء ؛ قال اليهودي الخيري : ينفع الطيب

القليل ... وسأل الخليل الأصمعي عن الخبيث ، في هذا البيت ، فقال له : أراد الخبيث ، وهي لغة

خير ، فقال له الخليل : لو كان ذلك لغتهم ، لقال الكثير ، وإنما كان ينبغي لك أن تقول : إنهم

يقلبون الثاء تاء في بعض الحروف ؛ وقال أبو منصور في بيت اليهودي أيضاً : أظن أن هذا تصحيف ،

قال : لأن الشيء الحقير الرديء إنما يقال له الخثيت بتائين ، وهو بمعنى الخسيس فصحفه وجعله

الخبيث » .

(8) أقرَّ الله عينه ، أي : صادفت ما يرضيها ، فتقرَّ من النظر إلى غيره .

- 16 لَيْسَ يُعْطَى الْقَوِيُّ فَضْلاً مِنَ الرَّزِّ قِ وَلَا يُحْرَمُ الضَّعِيفُ الْخَتِيتُ⁽¹⁾
 17 بَلْ لِكُلِّ مِنْ رِزْقِهِ مَا قَضَى اللَّهُ لَهُ وَإِنْ حَكَّ أَنْفَهُ الْمُسْتَمِيتُ⁽²⁾

[24]

وقال أعشى باهلة⁽³⁾ ، واسمه عامر بن الحارث ، أحد بني وائل : [البسيط]

- (1) في ديوانه : « الضعيف الشخيت » . وفي اللسان : « فضلاً من المال » .
 الفضل : الزيادة . وأخت الله حظّه : أخسّه . والشخيت : الدقيق المهزول .
 (2) المستميت : الرجل المستقتل الذي لا يبالي بالموت إذا حارب .
 (3) أعشى باهلة - واسمه عامر بن الحارث بن رياح بن عبد الله بن زيد بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . شاعر جاهلي ، جعله ابن سلام في طبقة أصحاب المراثي مع متمم بن نويرة والخنساء وكعب بن سعد الغنوي .
 « طبقات فحول الشعراء 203/1 ، والكمال في اللغة 349/2 ، والمؤتلف ص 11 ، والمراثي ص 57 ، ومختارات ابن الشجري ص 31 ، والخزانة 192/1 » .
 والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 32 - 34 في ثلاثة وثلاثين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 88 - 92 في ثلاثة وثلاثين بيتاً ، والكمال في اللغة 349/2 - 350 في ثلاثة وعشرين بيتاً ، والمراثي ص 58 - 69 في ثلاثة وثلاثين بيتاً ، وجمهرة أشعار العرب 713/2 - 721 في خمسة وثلاثين بيتاً ، وأمالى المرتضى 20/2 - 24 في واحد وثلاثين بيتاً ، ومختارات ابن الشجري ص 32 - 42 في ثلاثين بيتاً ، والخزانة 195/1 - 202 في أربعة وثلاثين بيتاً .
 وفي المراثي ص 57 - 58 : « ... يرثي المنتشر بن وهب الوائلي . ويقال : إنها للدعءاء أخت المنتشر ترثي أباها » .
 وفي أمالي المرتضى 19/2 - 20 : « وهذه القصيدة من المراثي المفضلة المشهورة بالبلاغة والبراعة » .
 وفي الخزانة 192/1 : « ... وهو الشاعر المشهور ، صاحب القصيدة المراثية في أخيه لأمه : المنتشر ... والمنتشر ... ابن وهب بن سلمة بن كراثة بن هلال بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن ... وكان المنتشر رئيساً فارساً . وكان رئيس الأبناء يوم أرمام ، وهو أحد يومي مضر في اليمن ، كان يوماً عظيماً قتل فيه مرة بن عاهان ، وصلاة بن العنبر ، والجموح ، ومعارك » .
 وفي مختارات ابن الشجري ص 31 : « وقال أعشى باهلة ... يرثي المنتشر بن وهب الباهلي ، ومنتشر من السعاة السابقين في سعيهم ، قتله بنو نفييل بن عمرو بن كلاب » .
 وفي الكمال في اللغة 348/2 : « وكانت العرب تقدم المراثي وتفضلها ، وترى قائلها بها فوق كل مؤتب ، وكانهم يرون ما بعدها من المراثي منها أخذت ، وفي كنفها تصلح ، فمنها قصيدة أعشى -

- 1 قَدْ جَاءَ مِنْ عِلٍّ أَنْبَاءُ أَنْبَؤُهَا إِلَيَّ لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سَخَرُ⁽¹⁾
 2 فَظَلْتُ مُرْتَفِقًا لِلنَّحْمِ أَرْقُبُهُ حَرَّانَ مُكْتَسِبًا لَوْ يَنْفَعُ الْحَذَرُ⁽²⁾
 3 وَجَاشَتْ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ جَمْعُهُمْ وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثِ مُعْتَمِرٍ⁽³⁾

- باهلة ، ويكنى أبا قحافة التي يرثي بها المنتشر بن وهب الباهلي ، وكان أحد رجُلَي العرب ، وهم السعاة السابقون في سعيهم .

(1) هذا البيت أدخلت به طبعة الأصمعيات الأوروبية .

في الكامل في اللغة وأما الشريف ومختارات ابن الشجري :

إنني أتتني لسان لا أسرُّ به من علو لا
 وفي المراثي :

إنني أتيت بشيء لا أسرُّ به من علو فيه ولا سخرُ
 وفي الجمهرة :

إنني أتتني لسان لا أسرُّ به من علو لا كذب فيها ولا سخرُ
 وفي الخزنة :

إنني أتتني لسان لا أسرُّ به من علو
 وفي المراثي ص58 :

« ويروى : من علو ، ومن عل .. وقوله : لا عجب ، أي : ليس ببديع ، لأن الناس يموتون ويقتلون فلا سخر من ذلك ، أي : لا عجب فيه ولا هُزء منه » .

وفي الخزنة 195/1 - 196 : « اللسان هنا بمعنى الرسالة ؛ وأراد بها نعي المنتشر ، ولهذا أنث الفعل ... قال في الصحاح : وعلو مثلث الواو ، أي : أتاني خير من أعلى نجد . وقال أبو عبيدة : أراد العالية . وقال ثعلب : أي : من أعالي البلاد » .

(2) هذا البيت أدخلت به طبعة الأصمعيات الأوروبية .

في الكامل في اللغة : « حيران ذا حذر لو ينفع .. » . وفي المراثي وأما الشريف والخزنة :

فظلْتُ مكتسباً حَرَّانَ أَنْدُبُهُ وَكُنْتُ أَحْذَرُهُ لَوْ
 وفي مختارات ابن الشجري :

..... مرتفقاً حيران أنْدُبُهُ وَكُنْتُ أَحْذَرُهُ لَوْ
 وفي الجمهرة :

فبْتُ مكتسباً حَرَّانَ أَنْدُبُهُ وَكُنْتُ أَحْذَرُهُ لَوْ
 الحَرَّان : الحزين . يريد أنه لا يستطيع دفع ما يأتي به القدر .

(3) في الكامل في اللغة وأما المرتضى والخزنة : « فجاشت النفس » . وفي المراثي : « فهاجت النفس » .-

- 4 يَأْتِي عَلَى النَّاسِ لَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ حَتَّى التَّقِينَا وَكَانَتْ دُونَنَا مُضَرٌّ⁽¹⁾
 5 إِنَّ الَّذِي جِئْتَ مِنْ تَثْلِيثَ تَنْدُبُهُ مِنْهُ السَّمَاحُ وَمِنْهُ النَّهْيُ وَالْغَيْرُ⁽²⁾
 6 نَعَيْتَ مَنْ لَا تُغِبُّ الْحَيَّ جَفَنَتْهُ إِذَا الْكَوَاكِبُ أَخْطَا نَوْءَهَا الْمَطَرُ⁽³⁾
 7 وَرَاحَتِ الشُّوْلُ مُغْبَرًّا مَبَاءَتْهَا شُعْثًا تَغَيَّرَ مِنْهَا النَّيُّ وَالْوَبَرُ⁽⁴⁾

- جاشت النفس : ارتاعت واضطربت . وتثليث : موضع بالحجاز قرب مكة . وفي اللسان «عمر» : « قال الأصمعي : معتمر : زائر ، وقال : أبو عبيدة : هو متعمم بالعمامة » . وجمعهم : يعني الذين شهدوا مقتله .

(1) في الأصمعيات الأوروبية ومختارات ابن الشجري : « يأبى على الناس » .
 وفي الجمهرة :

تأتي على الناس لا تلوي على أحدٍ حتى أتتني بها الأنبياء والخبر
 وفي الخزانة 196/1 : « يلوي : مضارع لوى ، بمعنى توقف وعرج ، أي : يمرُّ هذا الراكب على الناس ، ولم يعرج على أحدٍ حتى أتاني ، لأنني كنتُ صديقه ، ودون : بمعنى قدام » .
 (2) في الأصمعيات الأوروبية : « تثليث تطلبه » . وفي الجمهرة : « منه السماح ومنه الجود » .

وفي الخزانة 196/1 : « أي : فقلت لهذا الراكب : إن الذي جئت ... إلخ . يقال : ندب الميت من باب نصر : بكى عليه وعدد محاسنه ... والنهي : خلاف الأمر . والغير ، بكسر المعجمة وفتح المثناة التحتية : اسم من غيرت الشيء فتغير ، أقامه مقام الأمر » .
 (3) في الكامل في اللغة : « ينعي امرأ » . وفي المراثي والجمهرة : « تنعى امرأ ... خوى نوءها » . وفي أمالي المرتضى والخزانة : « تنعى امرأ » .

وفي الخزانة 197/1 : « النعي : خير الموت ... قال الأصمعي : كانت العرب إذا مات ميت له قدر ، ركب راكباً فرساً ، وجعل يسير في الناس ويقول : نعاء فلاناً . أي : انعه وأظهر خير وفاته .. ولا يغيب : هو من قولهم : فلان لا يغيبنا عطاؤه ، أي : لا يأتينا يوماً دون يوم ، بل يأتينا كل يوم . والجفنة : القصعة . وأخطاه ، كخطاه : تجاوزه . والنوء : سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر ، وطلوع رقبه من المشرق يقابله من ساعته في كل ليلة إلى ثلاثة عشر يوماً ، وهكذا كل نجم إلى انقضاء السنة » .

(4) في المراثي والجمهرة وأمالي المرتضى ومختارات ابن الشجري والخزانة : « مغبراً مناكبها » .

وفي الخزانة 197/1 : « الشائلة من الإبل : ما أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر فجفت لبنها ، والجمع شول على غير قياس ... ومغبراً : يعني من الرياح والعجاج . والني - بفتح النون - : الشحم .. يريد أن الجذب وقلة المرعى خشن لحمها وغيره » .

- 8 وَأَجْحَرَ الْكَلْبَ مَوْضُوعُ الصَّقِيعِ بِهِ وَالْجَأَ الْحَيَّ مِنْ تَنَفَاحِهِ الْحُجَرُ⁽¹⁾
 9 عَلَيْهِ أَوَّلُ زَادِ الْقَوْمِ إِنْ نَزَلُوا ثُمَّ الْمَطْيِيُّ إِذَا مَا أَرْمَلُوا جَزَرُوا⁽²⁾
 10 لَا تَأْمَنُ الْبَازِلُ الْكُومَاءُ ضَرْبَتَهُ بِالْمَشْرِفِيِّ إِذَا مَا اخْرُوطَ السَّفَرُ⁽³⁾
 11 وَتَفَزَعُ الشَّوْلُ مِنْهُ حِينَ يَفْجُوها حَتَّى تَقْطَعَ فِي أَعْنَاقِهَا الْجِرَرُ⁽⁴⁾

(1) في المراثي وأمالى المرتضى : « الكلب موقوع ... من تنفاحها » . وفي الجمهرة :

وأحجر الكلب مبيض الصقيع به وضمت الحي من صراده الحُر

وفي الخزانة : « وألجأ الكلب مبيض الصقيع » .

وفي الخزانة 192/1 : « وألجأ : اضطرب . ويروى : أحجر . يقال : أحجرت ، أي : ألجأته إلى أن تدخل حجره . والصقيع : الجليد . وتنفاحه : ضربه . وهو مصدر نفحت الريح ، إذا هبت باردة والباء في : به ، بمعنى على ، والضمير للكلب . والحُر : بضم الحاء وفتح الجيم : جمع حجرة الغرفة ، وحظيرة الإبل من شجر . يقول : هو في مثل هذه الأيام الشديدة يطعم الناس الطعام » .

(2) في المراثي وأمالى المرتضى والجمهرة والخزانة : « قد علموا ثم » . وفي أمالي الشريف والخزانة : « أرمَلُوا جَزَرُ » .

وفي الخزانة 198/1 : « يعني أنه يرتب على نفسه زاد أصحابه أولاً ، وإذا فني الزاد نحر لهم . وأرمل الرجل : نفد زاده . والمطي : جمع مطية ، وهي الناقة : والجزر - بضمين - : جمع جزور ، وهي الناقة التي تنحر » .

(3) في المراثي وأمالى المرتضى والخزانة : « الكوماء عدوته ولا الأُمُونُ إذا » .

وفي الخزانة 201/1 : « البازل : الذي فطر نابه بدخوله في السنة التاسعة ، ويقال للناقة بازل أيضاً ، يستوي فيه الذكر والأنثى . والكوماء - بالفتح - : الناقة العظيمة السنم . والعدوة : التعدي ، فإنه ينحرها لمن معه سواء كانت المطية مسنة كالبازل ، أو شابة كالأمون ، وهي الناقة الموثقة الخلق يؤمن عثارها وضعفها . واخرُوط : امتد وطال » .

(4) في المراثي وأمالى المرتضى والخزانة :

* قد تكظم البزل منه حين تبصره *

وفي الجمهرة : « قد تكظم البرك منه » . وفي مختارات ابن الشجري : « وتكظم الشول حين تبصره » . وفي الخزانة 198/1 : « الكظم : أن لا تجتز لشدة الفزع إذا رأت السيف . والبزل : جمع بازل ، وهو الداخل في السنة التاسعة . والجرر : جمع جرة - بكسر الجيم - وهي ما يخرج البعير لاجتاز . يقول : تعودت الإبل أنه يعقر منها ، فإذا رآته كظمت على جرتها فزعاً منه » .

- 12 لَمْ تَرِ أَرْضٌ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا بِهَا مِنْ نَوَادِي وَقَعِهِ أَثَرُ⁽¹⁾
- 13 وَلَيْسَ فِيهِ إِذَا اسْتَنْظَرْتُهُ عَجَلٌ وَلَيْسَ فِيهِ إِذَا يَاسَرْتُهُ عَسَرُ⁽²⁾
- 14 إِمَّا يُصِيبُكَ عَدُوٌّ فِي مُنَاوَاةٍ يَوْمًا فَقَدْ كُنْتَ تَسْتَعْلِي وَتَنْتَصِرُ⁽³⁾
- 15 مِنْ لَيْسَ فِي خَيْرِهِ شَرٌّ يَكْدُرُهُ عَلَى الصَّدِيقِ وَلَا فِي صَفْوِهِ كَدَرُ⁽⁴⁾
- 16 أَخُو حُرُوبٍ وَمِكْسَابٌ إِذَا عَدِمُوا فِي الْمَحَافِلِ مِنْهُ الْجِدُّ وَالْحَذَرُ⁽⁵⁾
- 17 أَخُو رَغَائِبٍ يُعْطِيهَا وَيُسْأَلُهَا يَا بَى الظُّلَامَةِ مِنْهُ النُّوْفُلُ الرُّفَرُ⁽⁶⁾
- 18 لَا يَغِيزُ السَّاقُ مِنْ أَتَيْنٍ وَمِنْ وَصَبٍ وَلَا يَعْصُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ⁽⁷⁾

(1) في المراثي :

لم تَرِ أَرْضاً وَلَمْ تَسْمَعْ بِسَاكِنِهَا إِلَّا بِهَا مِنْ بَوَادِي وَقَعِهِ أَثَرُ

وفي أمالي المرتضى والجمهرة والخزانة : « لم تَرِ أَرْضاً ولم تسمع بساكنها » .

وفي الخزانة 198/1 : « نوادي كل شيء ، بالنون : أوائله وما ندر منه ، واحده نادية .. والوقع : النزول .

بوادي كل شيء : ظواهره .

(2) في المراثي : « وليس منه إذا » .

استنظرته : طلبت منه النظرة واستمهلته . وياسرته : لايتته وساهلته .

(3) في المراثي والخزانة : « وإن يُصِيبُكَ » . وفي أمالي المرتضى : « فإن يصيبك » . وفي الجمهرة : « إما

يصبهُ ... فقد كان يستعلي ويتنصر » .

وفي الخزانة 198/1 : « ويروى : فقد كان يستعلي ويتنصر . المناوأة : المعادة ، يقال : ناوات الرجل

مناوأة . وقيل : هي المحاربة ، ناواته ، أي : حاربتة » .

(4) في الجمهرة وأمالي المرتضى والخزانة : « خيره مَنْ يكدُرُهُ » .

(5) في المراثي والجمهرة وأمالي المرتضى والخزانة : « أخو شروب ... وفي المخافة منه » . وفي مختارات ابن

الشجري : « وفي المخافة منه » .

وفي الخزانة 199/1 : « الشروب : جمع شارب ... ويروى : أخو حروب . والمكساب : مبالغة

كاسب . والعدم : الفقر » .

(6) في المراثي ص 61 : « النوفل : العزيز الذي يُنْفَلُ عنه الضيم ، أي : يدفعه . والزافر والزافرة : وهم الأنصار

الذين ينصرونه » .

الرغائب : العطايا الكثيرة . وفي اللسان « زفر » : « الزفر : السيد . وقوله : منه مؤكدة للكلام . والمعنى :

يا بى الظلامه لأنه النوفل الزفر » .

(7) في المراثي وأمالي المرتضى والجمهرة ومختارات ابن الشجري والخزانة جاء العجز :

- 19 لا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقِدْرِ يَرْقُبُهُ ولا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَقْتَفِرُ⁽¹⁾
 20 طَاوِي الْمَصِيرِ عَلَى الْعَزَاءِ مُنْصَلِتٌ بِالْقَوْمِ لَيْلَةً لَا مَاءَ وَلَا شَجَرَ⁽²⁾
 21 مُهْفَهَفٌ أَهْضَمُ الْكَشْحَيْنِ مُنْخَرِقٌ عَنْهُ الْقَمِيصُ لِسِيرِ اللَّيْلِ مُحْتَقِرٌ⁽³⁾
 22 لَا يُضْعَبُ الْأَمْرُ إِلَّا رَيْثَ يَرْكَبُهُ وَكُلَّ أَمْرٍ سِوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتَمُرُ⁽⁴⁾

* ولا يزال أمام القوم يقتفر *

وفي المراثي ص 63 - 64 : « قال المدائني وغيره : لما أتى عبد الملك بن مروان على إنشاد هذه الكلمة - لا يغمز الساق - قال : ما كان أحوجني إلى راعٍ مثل هذا . وقوله : لا يغمز ، يقول : ليس به وَصَبٌ فيحتاج للإعياء أن يغمزها . والأين : الإعياء . والافتقار : اتباع الأثر في القفر ، يقول : هو دليل القوم وهاديهم » .

وفي الخزانة 200/1 : « والشرسوف : طرف الضلع . والصفر : دوية مثل الحية تكون في البطن تعزي مَنْ به شدة الجوع ... ولم يرد الشاعر أن في جوفه صفرًا لا يعضُّ على شراسيفه ، وإنما أراد أنه لا صفر في جوفه فيعض . يصفه بشدة الخلق وصحة البنية » .

(1) عجز هذا البيت في الأصمعيات والكمال في اللغة للبيت السابق .

وفي الخزانة 200/1 : « لا يتأرى : لا يتحسّس ويتلبث ... أي : لا يلبث لإدراك طعام القدر ... يمدحه بأن همته ليس في الطعام والمشرّب ، وإنما همته في طلب المعالي ، فليس يرقب نضج ما في القدر إذا همّ بأمرٍ له شرف ، بل يتركها ويمضي » .

(2) في المراثي والجمهرة وأمالى المرتضى والخزانة : « على العزاء منجردٌ » .

وفي الخزانة 199/1 : « الطوى : الجوع ... والمصير : المقي الرقيق ، وجمعه مُصْران ... أراد : طاوي البطن . والعزاء ، بفتح العين المهملة وتشديد الزاي المعجمة : الشدة والجهد . وقال في الصحاح : هي السنة الشديدة . والمنجرد : المتشمر . وقوله : ليلة لا ماء ولا شجر ، أي : يُرْعَى » .
 المنصلت : الصلت الماضي في الحوائج .

(3) في الخزانة 199/1 : « المهفّف : الخميص البطن الدقيق الخصر . والأهضم : المنضمّ الجنين . والكشع : ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف ؛ وهذا مدحٌ عند العرب ، فإنها تمدح الهزال والضمير ، وتذمّ السمن » .

(4) في مختارات ابن الشجري : « وكل شيء سوى الفحشاء » .

وفي الخزانة 200/1 : « أصعب الأمر : وحده صعباً . وكل : مفعول مقدم ليأتمر ، أي : يفعل كل خير ، ولا يدنو من الفاحشة » .
 ريث يركبه : قدر يركبه .

- 23 [لا يَهْتِكُ السِّرَّ عَنْ أَنْثَى يُطَالِعُهَا] ولا يُشَدُّ إلى جاراتِه النَّظْرُ⁽¹⁾
 24 لا يَأْمَنُ النَّاسُ مُمَسَّاهُ وَمُصَبَّحُهُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ إِذَا لَمْ يَغْزُ يُنْتَظَرُ⁽²⁾
 25 تَكْفِيهِ حُزَّةٌ فَلَنُذِرَ إِنْ أَلَمَ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوِي شَرْبَهُ الْغَمْرِ⁽³⁾
 26 كَأَنَّهُ بَعْدَ صِدْقِ الْقَوْمِ أَنْفُسَهُمْ بِالْيَأْسِ يَلْمَعُ مِنْ قُدَّامِهِ الْبُشْرُ⁽⁴⁾
 27 لا يُعْجِلُ الْقَوْمَ أَنْ تَغْلِي مَرَاغِلُهُمْ وَيُدْلِجُ اللَّيْلَ حَتَّى يَفْسَحَ الْبَصَرُ⁽⁵⁾
 28 عِشْنَا بِذَلِكَ دَهْرًا ثُمَّ فَارَقْنَا كَذَلِكَ الرَّمْحُ ذُو النَّصْلَيْنِ يَنْكَسِرُ⁽⁶⁾

(1) أراد لا يشدّ نظره إلى جاراته .

(2) في الكامل في اللغة والجمهرة : « من كل أوبٍ وإن » . وفي المراثي : « فج ولو لم يغز » . وفي أمالي المرتضى ومختارات ابن الشجري والخزانة : « وإن لم يغز » .

وفي الخزانة 201/1 : « أي : لا يأمنه الناس على كل حال سواء كان غازياً أم لا ، فإن كان غازياً يخافون أن يغير عليهم ، وإن لم يكن غازياً فإنهم في قلق أيضاً ، لأنهم يترقبون غزوه وينتظرونه » .

(3) في الكامل : « تكفيه فلذة كبد إن ألم ... ويكفي شره » . وفي المراثي ومختارات ابن الشجري : « ويكفي شربه الغمر » . وفي الجمهرة : « يكفيه فلذة لحم ... ويكفي شره » . وفي الخزانة : « حزة فلذان ألم » .

وفي الخزانة 201/1 : « الحزة ... قطعة من اللحم قطعت طويلاً . والفلذان : جمع فلذ ... القطعة من الكبد واللحم . وألم بها : أصابها ، يعني أكلها . والغمر ، بضم الغين المعجمة وفتح الميم ، قدح صغير لا يروي » .

(4) في المراثي وأمالي المرتضى : « صدق الناس ... تلمع » . وفي مختارات ابن الشجري والخزانة : « تلمع من » .

وفي الخزانة 201/1 : « لمع : أضاء . والبشر ، بضمين : جمع بشير ، يقول : إذا فزع القوم وأيقنوا بالهلاك عند الحروب أو الشدائد ، فكأنه من ثقته بنفسه قدأمه بشيرٌ يشتره بالظفر والنجاح ، فهو منطلق الوجه نشيط غير كسلان » .

(5) في الجمهرة : « المعجلُ القومُ أن تغلي ... قبلَ الصباح ولَمَّا يفسح » .

وفي الخزانة 201/1 : « يريد أنه رابط الجأش عند الفزع ، لا يستخفه الفزع فيعجل أصحابه عن الأطباخ . وقوله : حتى يفسح البصر ، أي : يجد متسعاً من الصباح . وقيل معناه : ليس هو شرهاً يتعجل بما يوكل . والمراحل : القدور ، جمع مرجل » .

(6) في المراثي وأمالي المرتضى والخزانة : « عشنا به حقبةً حياً ففارقتنا » . وفي الجمهرة : « عشنا به برهةً صلتنا فودّعنا » . وفي مختارات ابن الشجري : « عشنا به دهرًا ثم فارقتنا » .

- 29 فَإِنْ جَزَعْنَا فَقَدْ هَدَّتْ مُصِيبَتُنَا وَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعْشَرٌ صَبِيرٌ⁽¹⁾
- 30 [إِنِّي أَشَدُّ حَزِيمِي ثُمَّ يُذَرِّكُنِي مِنْكَ الْبَلَاءُ وَمِنْ آلائِكَ الذِّكْرُ]⁽²⁾
- 31 أَصَبْتُ فِي حَرَمٍ مِنَّا أَخَا ثِقَةٍ هِنْدَ بِنَ أَسْمَاءَ لَا يَهْنِي لَكَ الظَّفَرُ⁽³⁾
- 32 إِمَّا سَلَكَتَ سَبِيلًا كُنْتَ سَالِكَهَا فَاذْهَبْ فَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ مُنْتَشِرٌ⁽⁴⁾
- 33 لَوْ لَمْ تَخْنَهُ نُفَيْلٌ وَهِيَ خَائِنَةٌ أَلَمْ بِالْقَوْمِ وَرَدَّ مِنْهُ أَوْ صَدَرَ⁽⁵⁾

- وفي الخزانة 202/1: « والنصلان : هما السنان ، وهي الحديدة العليا من الرمح ، والزج ، وهي الحديدة السفلى ، ويقال لهما : الرِّجَانُ أيضاً . وهذا مثلٌ ، أي : كل شيء يهلك ويذهب » .
(1) في الجمهرة :

* فَإِنْ جَزَعْنَا فَمَثَلُ الشَّرِّ أَجْزَعُنَا *

وفي الخزانة : « هَدَّتْ مُصَابَتُنَا » .

وفي الخزانة 202/1: « المصابة - بضم الميم - بمعنى المصيبة ، يقال : حير الله مصابته ، وهو فاعل والمفعول محذوف ، أي : قُوانا . والصبر - بضمين - : جمع صبور ، مبالغة صابر » .
(2) هذا البيت انفرد الكامل في اللغة بذكره .
الحزيم : موضع الخزام من الصدر والظهر .
(3) في الجمهرة : « هند بن سلمى » .

وفي الخزانة 202/1: « مخاطب قاتل المنتشر هند بن أسماء ، وأراد بالحرم ذا الخلصة ، ثم دعا عليه . والتهنئة : خلاف التعزية » .

وفي المراثي ص 65: « كان يريد ذا الخلصة معتمراً ، وهو صنمٌ كان بالعبلاء ، موضع » .
(4) في المراثي : « إما سلكت سبيلاً أَنْتَ سَالِكُهُ » . وفي الجمهرة : « فَإِذَا سَلَكَتَ سَبِيلًا كُنْتَ تَسْلُكُهَا » .
وفي الخزانة : « إِذَا سَلَكَتَ سَبِيلًا أَنْتَ سَالِكُهُ » .

سلكت سبيلاً : يريد سبيل الموت التي لا بد من سلوكها . وفي اللسان «بعد» : « أبعده الله : نخأه عن الخير وأبعده . تقول : أبعده الله ، أي : لا يرثي له فيما يزل به ، وكذلك بعداً له وسحقاً » .

(5) في المراثي والخزانة : « لَصَبَحَ الْقَوْمُ وَرَدًا مَالَهُ صَدْرُ » . وفي الجمهرة :

لَوْ لَمْ تَخْنَهُ نُفَيْلٌ لَأَسْتَمِرَّ بِهِ وَرَدَّ يُلْمُ بِهِذَا النَّاسِ أَوْ صَدَرُ

وفي مختارات ابن الشجري وأمالى المرتضى : « لَصَبَحَ الْقَوْمُ وَرَدًا مَالَهُ صَدْرُ » .

وفي الكامل في اللغة 348/2: « ثم حجَّ من بعد ذلك المنتشر ذا الخلصة ، وهو بيت كانت خنعم تحجّه .. فدلَّت عليه بنو نفيل بن عمرو بن كلاب الحارثيين ، فقبضوا عليه » .
وفي الخزانة 202/1: « صَبَحَهُ : سقاه الصبوح ، وهو الشرب بالغداة ، أراد أنه كان يقتلهم » .

34 [وَأَقْبَلَ الْخَيْلَ مِنْ تَلَيْثٍ مُصَفِيَةٍ أَوْ ضَمَّ أَعْيُنَهَا رِغْوَانٌ أَوْ حَضَرُ⁽¹⁾]

35 وَرَأَدُ حَرْبٍ شَهَابٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ كَمَا يُضِيءُ سَوَادُ الطُّخْيَةِ الْقَمَرُ⁽²⁾

[25]

[كعبُ بنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ⁽³⁾].

قال أبو سعيد : عن حبيب بن شُوْذِب ، رجل من أهل نجد مُسِينٌ ، عن أبيه قال :
أنشدنيها كعبُ بنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ موافقاً لي براذان : [الطويل]

(1) في المراثي ص 66 : « مصفية ، أي : لم تبقَ فيها بقية » .

وفي الخزانة 202/1 : « أقبل الخيل : جعلها مقبلة ... ورغوان وحضر : موضعان . أي : كانت تأتي
خيله عليكم في هذين الموضعين ، وما كانت تنام في منزل إلا فيهما » .

(2) في المراثي وأمالِي المرتضى والخزانة :

مردى حروب ونورٌ يستضاء به كما أضاء سواد الظلمة القمرُ

وفي الجمهرة :

مردى حروب شهابٌ يستضاء به كما أضاء سواد الظلمة القمرُ

وفي مختارات ابن الشجري : « كما أضاء سواد » .

وفي الخزانة 199/1 : « المردى ... هو حجر يرمى به ، ومنه قيل للشجاع : إنه لمردى حروب . ومعناه
أنه يقذف في الحروب ويرجم فيها ... والطخية .. الظلمة .. يريد أنه كاملٌ شجاعة وعقلاً ، فشجاعته
كونه يرمى في الحروب ، وعقله كون رأيه نوراً يستضاء به ، وهما وصفان متضادان غالباً » .

(3) القصيدة في الأصمعيات الأوروبية في قطعتين ، الأولى ص 13 - 14 في ثلاثة وعشرين بيتاً لكعب ،
والثانية ص 15 - 16 في واحدٍ وعشرين بيتاً منسوبة لعريقه بن مسافع ، والأصمعيات المصرية في قطعتين
أيضاً ، الأولى ص 95 - 97 في أربعة وعشرين بيتاً لكعب بن سعد ، والثانية ص 98 - 100 في واحدٍ
وعشرين بيتاً منسوبة لعريقة بن مسافع العبسي .

وهي في أمالي القاضي 148/2 - 151 في سبعة وأربعين بيتاً ، والاختيارين ص 750 - 758 في أربعين
بيتاً ، وجمهرة أشعار العرب ص 701 - 710 في خمسين بيتاً ، والعقد الفريد 271/3 - 272 في تسعة
عشر بيتاً ، ومختارات ابن الشجري ص 112 - 116 في تسعة وعشرين بيتاً ، ومنتهى الطلب 390/6 -
396 في خمسة وأربعين ، وديوان المعاني 178/2 - 179 في عشرة أبيات .

ويقول محقق الأصمعيات الأستاذ عبد السلام هارون في تعليقه عليهما ص 94 : « والقصيدتان في طبعة
أوربة برقمي 11 ، 12 ولم يذكر فيها البيت 21 من القصيدة الأولى ، وقد رأينا أن ندع القصيدة على
ما وصلت إلينا في كتاب الأصمعيات قصيدتين ، وأن نتحدث عنها في التخريج على الثابت في سائر -

- 1 تَقُولُ سُلَيْمَى مَا لِحَسَمِكَ شَاحِبًا
- 2 فَقُلْتُ وَلَمْ أَعْيِ الْجَوَابَ وَلَمْ أُلْحِ
- 3 تَتَابُعُ أَحْدَاثٍ تَحَرَّمْنَ إِخْوَتِي
- 4 أَتَى دُونَ حُلُوِّ الْعَيْشِ حَتَّى أَمَرَهُ
- 5 لَعَمْرِي لَئِنْ كَانَتْ أَصَابَتْ مُصِيبَةً
- 6 لَقَدْ كَانَ أُمًّا جِلْمُهُ فَمُرَوِّحٌ
- 7 أَخِي كَانَ يَكْفِينِي وَكَانَ يُعِينُنِي
- كَأَنَّكَ يَحْمِيكَ الشَّرَابَ طَيِّبٌ⁽¹⁾
- وَلِلدَّهْرِ فِي صُمِّ السَّلَامِ نَصِيبٌ⁽²⁾
- وَشَيْئَنَ رَأْسِي وَالْخُطُوبُ تُشِيبُ⁽³⁾
- نُكُوبٌ عَلَى آثَارِهِنَّ نُكُوبٌ⁽⁴⁾
- أَخِي وَالْمَنَايَا لِلرِّجَالِ شَعُوبٌ⁽⁵⁾
- عَلَيْنَا وَأُمًّا جَهْلُهُ فَعَزِيبٌ⁽⁶⁾
- عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنْوِبُ⁽⁷⁾

- الروايات أنها قصيدة واحدة ، فنتبع الثانية بأرقام متتابعة توضع على يسار الأبيات ، حفظاً للأمانة في الكتاب ، وإتباعاً للرأجح الثابت عند العلماء والرواة .

والثابت من خلال تصفحنا للمصادر القديمة التي أتت على ذكر القصيدة أنها واحدة وثابتة لكعب بن سعد الغنوي . فالخطأ واضح في جعل القصيدة قطعتان . وإذا كانت الأمانة تعني ترك الخطأ ، فعذراً من هذه الأمانة . وفي الموشح ص 120 في حديث الأصمعي عن جماعة من الشعراء القدماء : « قلت فكعب بن سعد الغنوي ؟ قال : ليس من الفحول إلا في المراثية ، فإنه ليس في الدنيا مثلها » . وفي ديوان المعاني للعسكري 178/2 : « وقالوا : ليس للعرب مراثية أجود من قصيدة كعب بن سعد الغنوي التي يرثي فيها أخاه أبا المغوار » .

(1) في مختارات ابن الشجري : « يحميك الطعام » .

وفيه ص 107 : « الشاحب : الضامر المتغير . حميت الشيء : إذا منعت منه » .

(2) في أمالي القاضي والخزانه : « الجواب لقولها » . وفي الجماهرة : « في الصم الصلاب نصيب » .

وفي أمالي القاضي 151/2 : « يقال عَيِّتُ بالكلام فأنا أعيأ عيًّا ... ويقال : أعييت من المشي ... وألح : أشفق ، يقال : ألح من الشيء ، أي : أشفق ... والسلام : الصخور ، واحدها سلمة » .

(3) تخرم : استأصل . والخطوب : مصائب الدهر ، واحدها خطب .

(4) النكوب : جمع نكب ، والنكب والنكبة بمعنى .

(5) في الجماهرة : « أصابت منية ... للرجال نصيب » . وفي الاختيارين : « أصابت منية » .

المنايا : جمع منية . والشعوب : المفرقة . أراد أن الموت يفرق بين الرجال .

(6) في أمالي القاضي والخزانه : « وقد كان أمًّا » . وفي الجماهرة : « جهله فعزوب » .

مروِّح ، أي : يأوي إليه . وعزيب ، أي : بعيد .

(7) في الاختيارين : « أخ كان يكفيني » .

نائبات الدهر ونوابه : نوازله وحوادثه . وتنوب : تنزل .

- 8 [لَقَدْ عَجَمْتَ مِنِّي الْمُصِيبَةُ مَا جَدًّا عَرُوفًا لَرَيْبِ الدَّهْرِ حِينَ يَرِيبُ⁽¹⁾
 9 هَوَتْ أُمُّهُ مَاذَا تَضَمَّنَ قَبْرُهُ مِنْ الْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ حِينَ يَنْوِبُ⁽²⁾
 10 جَمُوعٌ خِلَالِ الْخَيْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ إِذَا جَاءَ حَيَاءً بِهِنَّ ذُحُوبُ⁽³⁾
 11 مُفِيدٌ مُلْقَى الْفَائِدَاتِ مَعَوْدٌ لِفِعْلِ النَّدَى لِلْمُعْدَمَاتِ كَسُوبُ⁽⁴⁾
 12 فَتَى لَا يُيَالِي أَنْ يَكُونَ بِجِسْمِهِ إِذَا نَالَ خَلَاتِ الْكِرَامِ شُحُوبُ⁽⁵⁾
 13 غَنِينَا بِخَيْرِ حِقْبَةٍ ثُمَّ جَلَحَتْ عَلَيْنَا الَّتِي كُلُّ الرِّجَالِ تُصِيبُ⁽⁶⁾
 14 فَأَبْقَتْ قَلِيلًا ذَاهِبًا وَتَجَهَّزَتْ لِأَخَرِ وَالرَّاجِي الْحَيَاةَ كَذُوبُ⁽⁷⁾

(1) في أمالي القاضي : « منِّي الحوادثُ ما جَدًّا » .

وفيه 151/2 : « عَجَمْتُ العودَ أعجمُهُ عجمًا إذا عَضَضْتُهُ لَتَشِيرَ صلاته من رِخاوته .. وعروفاً : صبوراً » .

(2) في الاختيارين : « حين يغيب » . وفي الجمهرة : « من المجد والمعروف » . وفي المنتهى : « هوت عرسه ... من المجد والمعروف حين يثيب » .

قوله : هوت أمه ، أي : هلكت ، كأنها انحدرت إلى الهاوية . والمراد ليس الدعاء بالوقوع ، بل التعجب والمدح . وحين ينوب : أي حين ينزل ما ينزل من الحوادث .

(3) في الجمهرة : « إذا حَلَّ مكروهٌ بهنَّ » .

حياءٌ : فَعَالٌ من جاءَ يَجِيءُ . أراد إذا ذهبت الشدائد والمكاره بخلال الخير من نفوس الناس ، فهو جماع لها من كل ناحية .

(4) في أمالي القاضي : « مفيدٌ مُفِيدُ الفائداتِ .. الندى والمكرمات » . وفي الاختيارين : « ملقي الفائدات .. لبذل الندى والمكرمات » . وفي الجمهرة : « ملقي الفائدات معاودٌ ... الندى والمكرمات كسوبٌ » . وفي المنتهى : « ملقي الفائدات معاودٌ ... الندى للمكرمات كسوب » . وفي الخزانة : « مغيث مفيد الفائدات ... الندى والمكرمات » .

مفيت الفائدات ، أي : متلفها . ومفيد : أي مستفيد مال . والملقي : الذي لا يزال يلقيه مكروه . والفائدات من الإبل : التي تتقدمها . يريد أن إبله لا تزال تلقى منه المكروه بنحرها للأضياف . والمعدم : الفقير ذو العدم . وكسوب : فعول ، مبالغة من الكسب .

(5) الخلات : جمع خَلَّة ، وهي الخصلة . والشحوب : تَغْيِيرُ الجسم .

(6) في الاختيارين وأمالي القاضي والجمهرة والخزانة : « كل الأنام تُصِيبُ » . وفي المنتهى : « فعشنا بخير » . غنينا : أقمنا . وجلحت : حملت علينا ، فأكلت وأفرطت . يريد المنايا .

(7) في أمالي القاضي : « الراجي الخلود » . وفي الاختيارين : « قليلاً فانيًا ثم هجرت » . وفي المنتهى : « قليلاً فانيًا » .

- 15 وَأَعْلَمُ أَنَّ الْبَاقِيَ الْحَيَّ مِنْهُمَا إِلَى أَجَلٍ أَقْصَى مَدَاهُ قَرِيبٌ⁽¹⁾
 16 فَلَوْ كَانَ مَيِّتٌ يُفْتَدَى لَفَدَيْتُهُ بِمَا لَمْ تَكُنْ عَنْهُ النَّفُوسُ تَطِيبٌ⁽²⁾
 17 بَعِينِي أَوْ يُمْنِي يَدَيَّ وَقِيلَ لِي هُوَ الْغَانِمُ الْجَذْلَانُ حِينَ يُوُوبُ⁽³⁾
 18 فَإِنْ تَكُنِ الْإِيَّامُ أَحْسَنَ مَرَّةً إِلَيَّ فَقَدْ عَادَتْ لَهُنَّ ذُنُوبُ
 19 كَثِيرٌ رَمَادِ الْقِدْرِ رَحْبٌ فَنَاوُهُ إِلَى سَنَدٍ لَمْ تَحْتَجِجْهُ غُيُوبُ⁽⁴⁾
 20 قَرِيبٌ ثَرَاهُ لَا يَنَالُ عَدُوَّهُ لَهُ نَبْطًا عِنْدَ الْهَوَانِ قَطُوبُ⁽⁵⁾
 21 لَقَدْ أَفْسَدَ الْمَوْتُ الْحَيَاةَ وَقَدْ أَتَى عَلَى يَوْمِهِ عِلْقٌ إِلَيَّ حَبِيبُ⁽⁶⁾
 22 حَلِيمٌ إِذَا مَا الْحِلْمُ زَيْنَ أَهْلِهِ مَعَ الْحِلْمِ فِي عَيْنِ الْعَدُوِّ مَهِيبُ
 23 [إِذَا مَا تَرَاهُ الرِّجَالُ تَحْفَظُوا فَلَمْ تُنْطَقِ الْعَوْرَاءُ وَهُوَ قَرِيبُ]⁽⁷⁾

- هجرت : بادرت وبكرت . وتجهّزت : استعدت .

(1) في الجمهرة : « الحيّ منهم » .

(2) في أمالي القاضي والخزانة : « فلو كان حيّ يفتدى » . وفي الجمهرة : « فلو كانت الموتى تباع اشتريته » .

وفي المنتهى : « لافتديته » . وفي الاختيارين : « عند النفوس » .

(3) في أمالي القاضي والخزانة :

بَعِينِي أَوْ يُمْنِي يَدَيَّ وَإِنِّي بِبَذْلِ فَدَاهُ جَاهِدًا لِمَصِيبُ

وفي الاختيارين :

بَعِينِي أَوْ يُمْنِي يَدَيَّ وَإِنِّي لِبَذْلِي هَاتَا جَاهِدًا لِمَصِيبُ

الغانم : من الغنيمة ، والجذلان : الفرح . ويووب : يرجع ويعود .

(4) في أمالي القاضي : « عظيم رماد النار » . وفي الاختيارين ومختارات ابن الشجري والخزانة : « عظيم

رماد القدر » .

وفي مختارات ابن الشجري ص 111 : « سند الجبل : ما ارتفع عن الوادي وسفل عن الجبل . والمعنى

أنه يكون حيث يراه الناس ، إذا طُلب لم تحتجبه غيوبُ . والغيب : البطن المنخفض من الأرض .

وروى الأحفش : تحتجته - بالنون - أي : تغيبه » .

(5) في أمالي القاضي : « ما ينال عدوه ... أبى الهوان » .

الثرى : الخير . والنبط : الماء يخرج من البئر ، أول ما تحفر . وهذا كناية عن عزّه .

(6) في الجمهرة : « عليّ حبيب » .

العلق : النفيس ، يعني أخاه ، صيّره كالعلق النفيس من البضاعة .

(7) في الاختيارين والجمهرة : « تراءته الرجال » . وفي الخزانة : « فلم ينطقوا » .

-

- 24 أَخِي مَا أَخِي لَا فَاحِشٌ عِنْدَ بَيْتِهِ وَلَا وَرَعٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ هَيُوبٌ⁽¹⁾
 25 هُوَ الْعَسَلُ الْمَازِيُّ جِلْمًا وَنَائِلًا وَلَيْثٌ إِذَا يَلْقَى الْعَدُوَّ غَضُوبٌ⁽²⁾
 26 حَلِيمٌ إِذَا مَا سَوَرَةُ الْجَهْلِ أَطْلَقَتْ حَبِيَّ الشَّيْبِ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ غُلُوبٌ⁽³⁾
 27 هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِيًا وَمَاذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يَوُوبٌ⁽⁴⁾
 28 كَعَالِيَةِ الرُّمَحِ الرُّدْنِيِّ لَمْ يَكُنْ إِذَا ابْتَدَرَ الْخَيْلَ الرَّجَالُ يَخِيبٌ⁽⁵⁾
 29 [حَلِيفُ النَّدَى يَدْعُو النَّدَى فَيَجِيبُهُ مِرَارًا وَيَدْعُوهُ النَّدَى فَيَجِيبُ]⁽⁶⁾
 30 أَخُو شَتَوَاتٍ يَعْلَمُ الضَّيْفُ أَنَّهُ سَيَكْثُرُ مَا فِي قَدْرِهِ وَيَطِيبُ⁽⁷⁾

- العوراء : الكلمة القبيحة .

(1) في الجمهرة : « فاحشٌ عند رية » .

الورع : الجبان الضعيف . والهيوب : الذي يهاب غيره ، وهو الشديد الخوف .

(2) في أمالي القاضي ومختارات ابن الشجري والخزانة : « المازيُّ لنا وشيمة » .

المازي : الخالص اللين من العسل . والنائل : العطاء .

(3) في الجمهرة : « حبيُّ إذا النفس للوجج غلوب » .

سورة الجهل : حدته وشدته . والحبي : جمع حبة ، وهي الثوب الذي يحتبى به .

(4) في أمالي القاضي ومختارات ابن الشجري والخزانة : « وماذا يردُّ الليل » . وفي الجمهرة : « وماذا يوارى

الليل » .

هوت أمه : دعاء عليه ، ومعناها التعجب ، كما تقول : قاتله الله . وهوت أمه : هلك . وليس المراد به

هنا الدعاء ، بل التعجب والمدح . غادياً ، أي : شيء يبعث الصبح منه حين يغدو إلى الحرب .

(5) في أمالي القاضي والاختيارين والجمهرة ومختارات ابن الشجري والمنتهى والخزانة : « إذا ابتدر الخير

الرجال » .

العالية من الرمح : أعلاه ، أو النصف الذي يلي السنان . وشبهه بعالية الرمح لطراءة شبابه وحسن

خلقه . والرديني : نسبة إلى ردينة ، وهي امرأة سمهر الذي تنسب إليه الرماح السمهرية ، وكانا يقومان

الرماح بخط هجر . وابتدر الرجال الخير : أسرعوا إليه .

(6) الندى : الكرم والعطاء .

(7) في أمالي القاضي والاختيارين ومختارات ابن الشجري : « يعلم الحي أنه » . وفي المنتهى : « يعلم القوم

أنه » .

الشتوات : السنوات المجدبة . والعرب تسمي القحط شتاء ، لأن الجماعات أكثر ما تصيبهم في الشتاء

البارد .

- 31 تَرَى عَرَصَاتِ الْحَيِّ تُمَسِّي كَأَنَّهَا إِذَا غَابَ لَمْ يَحُلُلْ بِهِنَّ عَرِيبٌ⁽¹⁾
 32 إِذَا حَلَّ لَمْ يَقْصِرِ الْمَحَلَّةَ بَيْتَهُ وَلَكِنَّهُ الْأَذْنَى بِحَيْثُ تَنُوبٌ⁽²⁾
 33 حَبِيبٌ إِلَى الْخِلَافِ غَشِيَانُ بَيْتِهِ جَمِيلُ الْمُحَيَّا شَبٌّ وَهُوَ أَدِيبٌ⁽³⁾
 34 بَيْتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعُهُ إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ أَوْ غَبَتْ عَنْهُمْ⁽⁴⁾
 35 وَدَاعٍ دَعَا : يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى كَفَى ذَاكَ وَضَاحُ الْحَبِيبِ أَرِيبٌ⁽⁵⁾
 36 قَلْتُ اذْغُ أُخْرَى وَارْفَعْ الصَّوْتِ دَعْوَةً فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَاكَ مُجِيبٌ⁽⁶⁾
 37 يُجِيبُكَ كَمَا قَدْ كَانَ يَفْعَلُ إِنَّهُ لَعَلَّ أَبَا الْمَغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ⁽⁷⁾
 38 بِأَمْثَالِهَا رَحْبُ الذَّرَاعِ أَرِيبٌ⁽⁸⁾

(1) في الاختيارين : « لم يشهد بهنَّ عَرِيبٌ » .

يقال : ما بالدار عريب ، أي : ما بها أحد .

(2) في أمالي القاضي : « لم يقصر مقامه » . وفي الاختيارين : « إذا غاب لم يعد محلة بيته .. بحيث يؤوب » .

تنوب ، أي : النوايب . وتنوب : تنزل .

(3) في أمالي القاضي : « إلى الزوار غشيان ... وهو أريب » . وفي الاختيارين والجمهرة والمنتهى والخزانة : « إلى الزوار غشيان » .

(4) المنقيات : النوق المهازل ، ذهب نقيهنَّ . والنقي : مخَّ العظام ، وشحم العين .

(5) في أمالي القاضي : « إذا شهدوا أو غاب بعض حماتهم » . وفي الاختيارين ومختارات ابن الشجري : « إذا شهدوا الأيسار أو غاب بعضهم » .

شهد : حضر . والأيسار : جمع يَسَر ، وهم المجتمعون على الميسر . والوضاح : الأبيض اللون . والأريب : العاقل .

(6) في الاختيارين :

وداعٍ دعا يبغي القرى بعد هدأة دعا والقرى بعد الهدوء حبيبٌ وفي الجمهرة :

وداع دعا : هل من يجيب إلى الندى فلم يستجب عند النداء محيبٌ وفي المنتهى : « هل من يجيب إلى الندى » .

الهدأة : الطائفة من الليل . والندى : الكرم .

(7) في الاختيارين : « ارفع الصوت مرة » . وفي الجمهرة : « ارفع الصوت ثانياً » .

(8) في أمالي القاضي ومختارات ابن الشجري والخزانة :

* مُجِيبٌ لأَبْوَابِ الْعَلَاءِ طَلُوبٌ *

- 39 كَأَنَّ أَبَا الْمَغُورِ لَمْ يُوفِ مَرْقَباً إِذَا رَبَّاءُ الْقَوْمِ الْغُرَاةَ رَقِيبٌ⁽¹⁾
 40 وَلَمْ يَدْعُ فِتْيَاناً كِرَاماً لِمَيْسِرٍ إِذَا اشْتَدَّ مِنْ رِيحِ الشَّتَاءِ هُبُوبٌ⁽²⁾
 41 فَإِنِّي لَبَاكِيهِ وَإِنِّي لَصَادِقٌ عَلَيْهِ وَبَعْضُ الْبَاكِياتِ كَذُوبٌ⁽³⁾
 42 فَتَى أَرْيَحِيًّا كَانَ يَهْتَزُّ لِلْنَدَى كَمَا اهْتَزَّ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ قَضِيبٌ⁽⁴⁾
 43 وَحَدَّثْتُمَانِي أَنَّمَا الْمَوْتُ فِي الْقُرَى فَكَيْفَ وَهَاتَا هَضْبَةً وَقَلِيبٌ⁽⁵⁾
 44 وَمَاءُ سَمَاءٍ كَانَ غَيْرَ مُحَمَّرٍ بِبَرِّيَّةٍ تَجْرِي عَلَيْهِ جَنُوبٌ⁽⁶⁾
 45 [وَمَنْزِلَةٌ فِي دَارِ صِدْقٍ وَغِبْطَةٍ وَمَا اقْتَالَ مِنْ حُكْمٍ عَلَيَّ طَيْبٌ]⁽⁷⁾

- رحب الذراع : واسع القوة عند الشدائد ، وأراد أنه مقتدر على الضيافة متمرس بها . والأريب : العاقل . والنحيب : الكريم الحسب . والطلوب : كثير الطلب .

(1) في الجمهرة : « إذا ما ربا القوم » . وفي مختارات ابن الشجري : « إذا ربا القوم الكرام » .
 لم يوف : لم يشرف . والمرقب : المكان العالي يقف عليه المرتقب . ورباً ، أي : رقب . والرأبى : الذي يتطلع من مكان خفي .

(2) في أمالي القاضي : « إذا هب من ريح » .
 الميسر : اللعب بالقдах . وكان العرب يتقمارون بضرب القдах على الجزر ، يقسمونها في المحتاجين ، وأكثر ما يفعلون ذلك في الشتاء حين الجذب .

(3) في أمالي القاضي والاختيارين ومختارات ابن الشجري والمنتهى : « وبعض القائلين كذوب » .
 (4) في أمالي القاضي ومختارات ابن الشجري : « فتى أريحي ... اهتز ماضي الشفرتين قضيب » . وفي الاختيارين : « فتى أريحي ... كما اهتز عَضْبُ الشفرتين قَضُوبٌ » . وفي الجمهرة والمنتهى والخزانة : « فتى أريحي » .

الأريحي : الواسع الخلق المنبسط إلى المعروف . والعضب : الذليق الحاذ . والقضوب : القاطع . والقضيب : القاطع أيضاً .

(5) في أمالي القاضي : « وخبرتماني أنما ... روضة وكتيب » . وفي الاختيارين : « وقد قيل جهلاً أنما الموت في القرى ... روضة وكتيب » . وفي الجمهرة : « الموت بالقرى فما لي وهذي روضة وقلب » . وفي المنتهى : « هضبة وكتيب » .

يقول : نُصَحْتُ أَنْ أُخْرَجَ بِهِ مِنَ الْأَمْصَارِ لِيَصَحَّ . ولكن الموت أدركه بين الرياض والكتبان .

(6) في الاختيارين والمنتهى : « غير حمة » . وفي الجمهرة : « غير حمة بداوية » .

وفي الاختيارين ص 758 : « غير حمة : مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ تُصْبِهِ حُمَى » .

(7) في الجمهرة : « ومنزلة إذ ذاك في » .

- 46 لِيَبْكِكَ دَاعٍ لَمْ يَجِدْ مَنْ يُعِينُهُ وَطَاوِي الْحَشَا نَائِي الْمَزَارِ غَرِيبٌ⁽¹⁾
47 تَرَوِّحَ تَزْهَاهُ صَبًا مُسْتَطِيفَةً بِكُلِّ ذَرَأٍ وَالْمُسْتَرَادِّ جَدِيبٌ⁽²⁾

[26]

وقالت سُعدى بنتُ الشَّمَرْدَلِ الجُهَنِيَّةِ⁽³⁾ ، [ترثي أخاها ، قَتَلَتْهُ بِهِزٌّ مِنْ بَنِي سُلَيْمِ بْنِ منصور] : [الكامل]

- 1 أَمِنْ الْحَوَادِثِ وَالْمَنْوَنِ أُرْوَعُ وَأَبَيْتُ لَيْلِي كُلَّهُ لَا أَهْجَعُ⁽⁴⁾
2 وَأَبَيْتُ مُخْلِيةً أَبْكِي أَسْعَدًا وَلِمَثَلِهِ تَبْكِي الْعُيُونُ وَتَهْمَعُ⁽⁵⁾
3 وَتَبَيَّنَ الْعَيْنُ الطَّلِيحَةُ أَنَّهَا تَبْكِي مِنَ الْحَزَعِ الدَّخِيلِ وَتَدْمَعُ⁽⁶⁾

- الغبطة : النعمة التي يغبط عليها . واقتال : تحكّم . يريد : أن أحياه لم يمرض فيحتاج إلى طبيب .

(1) في مختارات ابن الشجري : « ليبيكك عان » . وفي الجمهرة : « ليبيكك شيخ » .

العاني : الأسير . والطاوي : الجائع . والنائي : البعيد .

(2) تروح : سار في الرواح ، وهو من لدن زوال الشمس إلى الليل ، والضمير للغريب في البيت السابق .

وتزهاه : تسوقه . والصبا : ريح باردة تهبُّ من المشرق . ومستطيفة : مطيفة . والذرا : كل ما استتر به . والمستراد : موضع الارتياح بالكأ . يريد أن ريح الصبا تستطيف بكل ما يلجأ إليه .

(3) هي سعدى بنت الشمردل الجهنية . ولم نجد لها خبراً فيما عدنا إليه من مصادرنا القديمة .

وفي الحماسة الشجرية 305/1 : « وقالت سُعدى بنت الشمردل ، ترثي أخاها أسعد بن مجدعة الهذلي » .

والظاهر أن أخاها الذي ترثيه هو أخوها لأُمها ، لأنها جهنية ، وهو هذلي .

والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 41 - 43 في ثلاثين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 101 - 104 في

ثلاثين بيتاً ، والحماسة الشجرية 306/1 - 308 في اثني عشر بيتاً .

والأبيات 14 ، 17 ، 19 في لسان العرب «حضر» ، وتاج العروس «حضر» .

والبيت 14 في تهذيب اللغة 483/2 ، 202/4 ، 45/12 ، 455 ، وتاج العروس «نفض ، تبع ، سأل» ،

ولسان العرب «نفض ، تبع ، سأل» ، ولسعدى الجهنية في التنبيه والإيضاح 108/2 ، وجمهرة اللغة

ص 254 ، 515 ، 908 ، وللهذلي في المخصص 55/9 . وهو بدون نسبة في جمهرة اللغة ص 1089 ،

وديان الأدب 324/1 ، وشرح أشعار الهذليين ص 204 .

(4) رَوَّعَهُ : أفزعه . والمحجوع : النوم ليلاً . أراد أنها فزعة لا تعرف طعم النوم من الحزن .

(5) في الأصل المخطوط : « العيون وتهجع » .

مخلة : منفردة وحيدة . وتهمع العين : تسيل دموعها .

(6) عين طليحة : مجعدة متعبة من السهر والبكاء . والجزع : الخوف .

- 4 وَلَقَدْ بَدَأَ لِي قَبْلُ فِيمَا قَدْ مَضَى
5 أَنَّ الْحَوَادِثَ وَالْمُنُونِ كِلَيْهِمَا
6 وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ كُلَّ مُؤَخَّرٍ
7 وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَوْ أَنَّ عَلِمًا نَافِعٌ
8 أَفَلَيْسَ فِيمَنْ قَدْ مَضَى لِي عِبْرَةٌ
9 وَيَلُ مَّ قَتَلَى بِالرِّصَافِ لَوْ أَنَّهُمْ
10 كَمِ مِنْ جَمِيعِ الشَّمْلِ مُلْتِمِ الْهَوَى
11 فَلَتَبْلُكَ أَسْعَدَ فِتْيَةٍ بِسَبَاسِيبِ
12 جَادَ ابْنُ مَجْدَعَةَ الْكَمِيِّ بِنَفْسِهِ
13 وَيَلْمُهُ رَجُلًا يُلِيدُ بِظَهْرِهِ
14 يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً
15 وَبِهِ إِلَى أُخْرَى الصَّحَابِ تَلَفْتُ
- وَعَلِمْتُ ذَاكَ لَوْ أَنَّ عَلِمًا يَنْفَعُ
لَا يُعْتَبَانِ وَلَوْ بَكَى مِنْ يَجْزَعُ⁽¹⁾
يَوْمًا سَبِيلَ الْأَوَّلِينَ سَيَتَّبِعُ⁽²⁾
أَنَّ كُلُّ حَيٍّ ذَاهِبٌ فَمُودَعُ
هَلَكُوا وَقَدْ أَيقَنْتُ أَنَّ لَنْ يَرْجِعُوا⁽³⁾
بَلَّغُوا الرَّجَاءَ لِقَوْمِهِمْ أَوْ مُتَّعُوا⁽⁴⁾
كَانُوا كَذَلِكَ قَبْلَهُمْ فَتَصَدَّعُوا⁽⁵⁾
أَقْوُوا وَأَصْبَحَ زَادُهُمْ يُتَمَزَّعُ⁽⁶⁾
وَلَقَدْ يَرَى أَنَّ الْمَكْرَ لِأَشْنَعُ⁽⁷⁾
إِبِلًا وَنَسَّالَ الْفَيَافِي أَرْوَعُ⁽⁸⁾
وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا اسْمَأَلَّ التُّبْعُ⁽⁹⁾
وَبِهِ إِلَى الْمَكْرُوبِ جَرِي زَعَزَعُ⁽¹⁰⁾

(1) في الحماسة الشجرية : « وإن بكى » .

الحوادث : حوادث الدهر ومصائبه . والمنون : الموت . واعتبني فلان : رجع عن إساءته إلى ما يرضيني .

(2) سبيل الأولين : أراد سبيل الموت الذي لا بد منه .

(3) في الأصمعيات المصرية : « مضى ألي عبرة » . والصدر مختل الوزن .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « ويل أم » .

ويلمه : تعجب ومدح ، ولا يراد به الدعاء . والرصاف : اسم موضع .

(5) تصدَّعوا : تفرَّقوا .

(6) أسعد : أخوها المرثي . والسباسب : جمع سبب ، وهي المفازة . وأقووا : نزلوا القواء ، وهو الفقير ،

أو : نفذ زادهم . ويتمزع : يتقسم لقلته .

(7) ابن مجدعة : أخوها لأُمها ، وهي جهينة ، وهو هذلي . والكمي : الشديد الذي يكمي عدوه ، أي :

يقمعه . والمكر : موضع الكر ، وهو المعركة . والأشنع : الشنيع .

(8) يليد : يمنع ويحمي . ونسأل : صيغة مبالغة من : نسل ينسل ، وأراد سراع . والأروع : الذي يروعك

جماله وحسنه . والفياfi : القفار .

(9) الحضيرة : الجماعة . والنفااض : الإبل التي تنفض الأرض ، أي : تقطعها . والتبع : الظل . واسمأل :

عقل وذهب ، وقيل : اسمأل : قَصُرَ .

(10) أُخرى الصحاب ، أراد أواخرهم الذين يسرون في آخر القافلة . والمكروب : الذي أصابه الكرب ، -

- 16 وَيُكَبِّرُ الْقِدْحَ الْعَنودَ وَيَعْتَلِي
بِأَلَى الصَّحَابِ إِذَا أَصَاتَ الْوَعُوعُ⁽¹⁾
- 17 سَبَّاقُ عَادِيَةٍ وَهَادِي سُرِيَةٍ
وَمُقَاتِلٌ بَطْلٌ وَدَاعٍ مِسْقَعُ⁽²⁾
- 18 ذَهَبَتْ بِهِ بِهِزٌ فَأَصْبَحَ جَدُّهَا
يَعْلُو وَأَصْبَحَ جَدُّ قَوْمِي يَخْشَعُ⁽³⁾
- 19 أَ جَعَلْتَ أَسْعَدَ لِلرَّمَاكِ دَرِيَّةً
هَيْبَلَتِكَ أُمُّكَ أَيَّ حَرْدٍ تَرْقَعُ⁽⁴⁾
- 20 يَا مُطْعَمَ الرُّكْبِ الْجِياعِ إِذَا هُمْ
حَنُّوا الْمَطْيَ إِلَى الْعُلَى وَتَسَرَّعُوا⁽⁵⁾
- 21 وَتَجَاهَدُوا سِيراً فَبَعْضُ مَطْيِهِمْ
حَسْرَى مُخْلَفَةٌ وَبَعْضُ ظُلْعُ⁽⁶⁾
- 22 جَوَّابُ أَوْدِيَةٍ بِغَيْرِ صَحَابَةٍ
كَشَّافُ دَاوِيِّ الظَّلَامِ مُشَيِّعُ⁽⁷⁾

- وهو الحزن والغم . وحري زعزع : شديد سريع .

(1) القدح : الواحد من قذاح الميسر . وقدح عنود : وهو الذي يخرج فائزاً على غير جهة سائر القذاح . ويعتلي : يرتفع . وألى الصحاب : أوائلهم ومتقدميهم . وأصات : صوت ونادى . وأراد من الهول والفرع . والوعوع : الجبان .

(2) في الأصمعيات الأوروپية : « وهادي سُرِيَةٍ » . وفي اللسان : « ورأس سرية ... وهادي مسلح » . العادية : الخيل تعدو . والسرية : السرى ، وهو سير الليل . وقوله : وهادي سرية ، أي : دليلهم الذي يهديهم الطريق ليلاً . والمسقع : الذي يشق الفلاة شقاً .

(3) في الحماسة الشجرية : « به فَهْمٌ فَأَصْبَحَ » .

بهز : اسم قبيلة . وفهم : اسم قبيلة . والجد : الحظ والعظمة . ويخشع : يخضع ويذل .

(4) في الأصمعيات الأوروپية : « للرماح دريَّة » . وفي الحماسة الشجرية : « غادرت أسعد للرماح دريئة » .

أسعد : اسم المرثي ، وهو أخو سلمى . والدريئة : الحلقة التي يتعلم عليها الطعن . وهبلتك أملك ، أي : نكلتك وفقدتك . والجرد : الثوب الخلق .

(5) الركب : الجماعة الراكبون . وحنوا : هاجوا وأثاروا . والمطي : الإبل التي تمتطي .

(6) في الحماسة الشجرية : « فتجاهدوا سِيراً فَبَعْضُ رُكَابِهِمْ ... وَبَعْضُ ضُلْعُ » .

تجاهدوا في السير : اشتدوا فيه . والمطي : الإبل التي تمتطي . والحسرى من الإبل : المعيبة . والمخلفة من الإبل : المتروكة لتموت على الطريق . وظلّع ، أي : تعرج في مشيها من الإعياء .

(7) في الأصمعيات الأوروپية : « كشاف داري الظلام » . وفي الحماسة الشجرية : « كشاف أودية الظلام » .

قوله : جواب أودية ... كناية عن عزته وقوته . والمشيع : الجريء الشجاع الذي كان معه من يشيِّعه ، أي : لجرائه .

- 23 هذا على إثر الذي هو قبله
 24 هذا اليقين فكيف أنسى فقدته
 25 إن تأتبه بعد الهدوء لحاجة
 26 متحلب الكفين أميث بارع
 27 سمح إذا ما الشول حارد رسلها
 28 من بعد أسعد إذ فجعت بيومه
 29 فوددت لو قبلت بأسعد فدية
 30 غادرتَه يوم الرصاف مجذلاً
- وهي المنايا والسبيل المهيع⁽¹⁾
 إن راب دهر أو نبا بي مضجع⁽²⁾
 تدعو يجبك لها نجيب أروع⁽³⁾
 أنف طوال الساعدين سميدع⁽⁴⁾
 واستروح المرق النساء الجوع⁽⁵⁾
 والموت ممّا قد يريب ويفجع⁽⁶⁾
 ممّا يرض به المصاب الموجه⁽⁷⁾
 خبر لعمرك يوم ذلك أشنع⁽⁸⁾

[27]

قال دريد بن الصمة⁽⁸⁾ ، [يرثي أخاه عبد الله] : [الطويل]

- (1) في الأصمعيات الأوروپية : « وهو المنايا » .
 سبيل مهيع : واسع منبسط بين .
 (2) راب دهر : أصاب بحوادثه ونوازله .
 (3) في الحماسة الشجرية : « إلى دعائك أروع » .
 الهدوء : الطائفة من الليل . والنجيب : الكريم الحبيب الفاضل . والأروع : الذي يروعك حسنه وجماله .
 (4) في الأصمعيات الأوروپية : « بارع أنق » .
 متحلب الكفين : يسيل الكرم منه . والأميث : السهل اللين السمع في عطائه . والأنف : الأبى الذي
 يأنف الضيم . والطوال : الطويل . والسميدع : الكريم السيد الجميل الجسم الموطأ الأكثاف .
 (5) السمع : الجواد الكريم . والشول : جمع الشائلة ، وهي الناقة التي مضى على نتائجها سبعة أشهر أو ثمانية
 أشهر وارتفع لبنها . وحاردت : انقطع لبنها . واستروح : تشمم الرائحة . أراد كرمه وقت الجذب .
 (6) ضن : بخل .
 (7) الرصاف : اسم موضع . ومجذلاً : ملقى على الأرض صريعاً .
 (8) هو دريد بن الصمة ، واسم الصمة معاوية الأصغر بن الحارث بن معاوية بن بكر بن علقمة بن جداعة
 ابن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان .
 شاعر فحل معمر عاش نحو مائتي سنة مخضرم أدرك الإسلام ، وشهد حينئذ مظاهراً للمشركون ، وهو
 أعشى ، وقتل يومئذ . وهو فارس مشهور أبرص ، شهد نحو مائتي غزوة ظافراً . وروي عن الجمحي
 أنه جعله أشعر الفرسان .
 « الاختيارين ص 404 ، والأغاني 2/9 ، والعقد الفريد 28/6 ، والمؤلف ص 114 ، والمتهى 317/3 » .

1 أرثُ جديْدُ الحَبْلِ مِنْ أُمِّ مَعْبَدٍ بِعَاقِبَةٍ وَأَخْلَفَتْ كُلَّ مَوْعِدٍ⁽¹⁾

- وفي خير القصيدة في الاختيارين ص 404 : « قال أبو عبيدة : غزا عبد الله بن الصمة ، أخو دريد ابن الصمة ، ومعه دريد غطفان ، فأصاب منهم إبلاً عظيمة ، فاستاقها واطردّها . فقال له دريد : النجاء ، إليك ، فإنك قد ظفرت فأبى عليه . وقال : لا أبرح حتى أنتقع نقيعي . والنقيعة : ناقة تُنحرُ وسطَ الإبل ، ثم يقسمها الرئيس على أصحابه . فأقام عبد الله وعصى أخاه . فتبعته فزاره ، فقاتلوه ، فقتل عبد الله وارثُ دريد في القتلى . فلما كان في بعض الليل أتاه فارسان ، فقال أحدهما لصاحبه : إني أرى عينه تبصُّ . فنزل إلى سبيته ، فإذا هي ترمزُ ، فقال : أعد عليه ، فبّحه الله . ثم طعنه طعنةً ، خرج بها دمٌ ، كان قد احتقن . قال دريد : فأفقت عندها . فلما جاوزا نهضتُ ، فما شعرت إلا وأنا بين عرقوبي جمل امرأةٍ ، من هوازن . فقالت : من أنت ؟ أعوذ بالله منك ، ومن شرك . قال : لا بل من أنت ، ويحك ؟ قالت : أنا امرأة من هوازن . قال دريد : وأنا من هوازن . أنا دريد بن الصمة . وكانت المرأة في قوم مجتازين ، لا يشعرون بالوقعة . فضمته ، وعالجته ، فأفاق .

فلما كان من العام المقبل أتاهم بالصلعاء ، فقتل ذؤاب بن أسماء . فلما أقبلت فزاره قال للرّبيء : انظر ، ما ترى ؟ قال : أرى خيلاً ، عليها رجالٌ ، كأنهم صبيانٌ ، أستها عند أذان خيولها . قال : هذه فزارة . ثم قال : انظر ، ما ترى ؟ قال : أرى خيلاً عليها رجالٌ ، كأنما غمست في الجسد . قال : هذه أشجع ، لا تنثني . ثم قال : انظر ما ترى ؟ قال : أرى رجالاً يجرّون رماحهم ، سوداً ، يخذون الأرض بأقدامهم . قال : هذه عبس . فاقتتلوا ، فكان الظفر لهوازن . وقتل دريد ذؤاب بن أسماء ، ونفاهم عن الصلعاء . فذلك قوله في عصيان عبد الله أخيه وقومه له ، ويرثي عبد الله أخاه .

قال أبو عبيدة : وكان لعبد الله ثلاثة أسماء ، وثلاث كنى . فاسمهاؤه : عبد الله وخالد ومعبد . وكناه : أبو فرعان ، وأبو ذفافة ، وأبو أوفى .

والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 23 - 24 في ستة وعشرين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 106 - 110 في ستة وعشرين بيتاً ، والمراثي ص 101 - 108 في واحدٍ وثلاثين بيتاً ، والاختيارين ص 406 - 416 في سبعة وثلاثين بيتاً ، وجمهرة أشعار العرب ص 587 - 594 في ثلاثين بيتاً ، ومنتهى الطلب 318/3 - 325 في ثلاثين بيتاً .

وهي في الأغاني 7/10 - 9 في ثمانية عشر بيتاً ، والعقد الفريد 169/5 - 170 في ثلاثة عشر بيتاً ، والخزانة 298/11 - 299 في ثلاثة عشر بيتاً .

(1) في الجمهرة : « قد أخلفت » .

وفي الاختيارين ص 406 : « أرثُ : صار رثاً . والرثُ : الخلقُ من كل شيء » .

- 2 وبانتَ ولمَ أحمَدَ إليكَ جوارها
3 [مِنَ الخَفَرَاتِ لَا سَقُوطاً خِمَارُها
4 وَكُلَّ تَبَارِيحِ المُحِبِّ لِقِيَّتُهُ
5 وَأَنِّي لَمْ أَهْلِكْ خُفَاتاً وَلَمْ أُمْتُ
6 [كَأَنَّ حُمُولَ الحَيِّ إِذْ تَلَعَ الضُّحَى
7 [أَوِ الْأَثَابُ العُمِّ المَحْزَمُ سَوْفُهُ
8 أعاذِلَ إِنَّ الرُّزءَ فِي مِثْلِ خَالِدٍ
- وَلَمْ تَرْجُ فِينَا رِدَّةَ اليَوْمِ أَوْ غَدٍ⁽¹⁾
إِذَا بَرَزْتَ وَلَا خَرُوجَ المُقَيَّدِ⁽²⁾
سِوَى أَنَّنِي لَمْ أَلْقَ حَتْفِي بِمَرَصِدٍ⁽³⁾
خُفَاتاً وَكُلًّا ظَنَنُهُ بِي عَوْدِي⁽⁴⁾
بِناصِفَةِ الشَّحْنَاءِ عُصْبَةُ مِذْوَدٍ⁽⁵⁾
بِكَابَةِ لَمْ يُخْبَطُ وَلَمْ يَتَعَصَّدِ⁽⁶⁾
وَلَا رُزءَ فِيمَا أَهْلَكَ المَرءُ عَنِ يَدٍ⁽⁷⁾

- وفي الأغاني 10/10 - 11 : « أم معبد التي ذكرها دريد في شعره هذا كانت امرأته فطلقها ، لأنها رآته شديد الجزع على أخيه ، فعاتبته على ذلك ، وصغرت شأن أخيه وسبته ، فطلقها » .
بعاقبة : بأخرة . وعاقبة كل شيء : آخره .

(1) في المراثي والاختيارين وديوانه ومنتهى الطلب : « إليك نوالها » . وفي الأصمعيات الأوروبية : « إليك جوارنا » . وفي الجمهرة : « إليك وصالها » .
وفي الاختيارين ص 407 : « نوالها : عطيتها . والردة : الرجوع . يقول : لم ترج أن يكون بيننا عطفة في اليوم ، أو غد » .

(2) الخفرات : جمع خفرة ، وهي الشديدة الحياء . والمقيد : موضع الخلخال من المرأة ، وقوله : لا سقوطةً خمارها ، كناية عن العفة .

(3) تباريح الشوق : توهجه . والتباريح : الشدائد والمشاق ، مفردها تريح . والخنف : الموت . والمرصد : الطريق .

(4) الخفات : موت البغته ، أو الضعف والتذلل . والعود : الذين يعودون المريض .

(5) في المراثي والمنتهى : « بناصفه الشحناء » . وفي الجمهرة : « إِذْ مَتَعَ الضُّحَى » .

وفي الاختيارين ص 407 : « الحمول : الإبل بما عليها . وتلَعَ : ارتفع . والناصفة : كالرحبة ، تكون في الوادي » .

المذود : مربوط الخيل . ومتع : ارتفع . والشحناء والشحناء : موضع . والعصبة : الجماعة . يقول كأن حمولهم في ناصفة الشحناء عندما تشرق عليها الشمس جماعة خيل في مرابطها .

(6) في الجمهرة : « المجدّم سَوْفُهُ » . وفي المراثي والمنتهى وديوانه : « بشابه لم يخبط » .

وفي الاختيارين ص 408 : « الأثاب : شجر يشبه الأثل . والعُم : الطوال ... والمخزم : يعني الغلاظ ... وقوله : لم يخبط . الخبط : أن يضرب الشجر ، ليتحات الورق . لم يتعضد : لم يُقطع » .

(7) في المنتهى :

أعاذِلَ مهلاً بعضَ لومكُ واقصدي وإن كانَ عِلْمُ الغَيْبِ عندكُ فارشدي -

- 9 وَقُلْتُ لِعَرَّاضٍ وَأَصْحَابِ عَارِضٍ وَرَهْطِ بَنِي السَّوْدَاءِ وَالْقَوْمِ شُهْدِي⁽¹⁾
 10 عَلَانِيَةً : ظَنُّوا بِالْفَنِيِّ مُدَجَّجٍ سَرَاتُهُمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمُسَرَّدِ⁽²⁾
 11 [فَمَا فَتَتْهُوا حَتَّى رَأَوْهَا مُغِيرَةً كَرَجَلِ الدَّبْيِ فِي كُلِّ رَبْعٍ وَفَدَفِدَ]⁽³⁾
 12 [وَقُلْتُ لَهُمْ : إِنَّ الْأَحَالِيفَ هَذِهِ مُطَنَّبَةٌ بَيْنَ السُّتَارِ وَتُهْمَدِ]⁽⁴⁾
 13 [وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ قُبْلًا كَأَنَّهَا جَرَادٌ تَبَارَى وَجْهَةَ الرِّيحِ مُغْتَدِي]⁽⁵⁾
 14 أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ اللَّوَى فَلَمْ يَسْتَبِينُوا الرُّشْدَ إِلَّا ضَحَى الْغَدِ⁽⁶⁾

- خالد : هو عبد الله أخو دريد . وما أهلك المرء عن يد ، أي : ما أهلك من المال .

(1) في الأصمعيات الأوروبية وديوانه والمراثي والاختيارين والمنتهى : « عاراض وأصحاب » .

وفي شرح الحماسة للبريزي 156/2 : « عارض : هو أخو دريد ، وكانت له ثلاثة أسماء عارض وعبد الله وخالد . وعبد الله كان أسود إخوته » .

وفي الخزانة 300/11 : « عارض : قوم من بني جشم ، كان دريد نهاهم عن النزول حيث نزلوا ، فعصوه . ورهط بني السوّداء فيهم . والقوم شُهْدِي ، أي : حاضرين مقامي ، أو شهودي أنني قد نهيتهم » .

(2) في المراثي : « بالفني مُقَنَّع » .

وفي الاختيارين ص 409 : « قال أبو عبيدة : صَيَّرَ الظن يقيناً . وقال غير أبي عبيدة : معناه : ما ظنكم بألفي مدجج ، أترونهم يدعونكم ؟ والفارسي : نسبة إلى العجم . والمسرد : المعمل ، الذي قد أُصْلِحَ » .
 سراتهم : أشرافهم وساداتهم . والدرع المسرد : المحكم النسج .

وفي شرح الحماسة للبريزي 157/2 : « إني نصحت لهم وهم حاضرون يسمعون نصيحتي ، وقلت لهم : إن الأعداء لكم مترصدون فأسيؤوا الظن بهم ، إذا تمكنوا منكم أو أيقنوا » .

(3) رجل الدبى : القطعة العظيمة من الجراد . والفدغد : الفلاة .

(4) في ديوانه : « الأحاليف أصبحت مطنبة ... الستار فثمد » . وفي الجمهرة : « فقلت لهم ... الستار فثمد » . وفي المنتهى : « الأحاليف أصبحت » .

المطنبة : التي ضربت الأطناب ، والأطناب : الطوال من حبال الأخبية . والستار وثمد : موضعان . أراد أن الأحاليف قد ضربت أطناب خيامها بين الستار وثمد استعداداً للقاءكم .

(5) في ديوانه والجمهرة : « ياري وجهة » .

وفي اللسان « قبل » : « قبل الشيء وأقبل ضد دبر وأدير ، قُبْلًا وقُبْلًا » . أي : لما رأيت الخيل مقبلة . والمغتدي : الغادي . أراد : لما رأى الخيل مقبلة نحوهم كأنها جراد .

(6) في ديوانه والجمهرة والمنتهى : « يستبينوا النصح » .

المنعرج : المنعطف . واللوى : موضع المعركة .

- 15 فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى غَوَايَتَهُمْ وَأُنْشِي غَيْرُ مُهْتَدٍ⁽¹⁾
 16 وما أنا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدَ غَزِيَّةٌ أَرَشَدَ⁽²⁾
 17 [دعاني أخي والخيلُ بيني وبينه
 18 [أخي أرضعتني أمُّه بلبانها
 19 غداةَ دعاني والرماحُ ينشئه
 20 وكنتُ كذاتِ البوِّ رِيعَتُ فَأَقْبَلْتُ
 21 فَطَاعَنْتُ عَنْهُ الْخَيْلُ حَتَّى تَبَدَّدَتْ
 17 فَلَمَّا دَعَانِي لَمْ يَجِدْنِي بِقُعْدُدٍ⁽³⁾
 18 بِشَدِي صَفَاءٍ بَيْنَنَا لَمْ يُجَدِّدْ⁽⁴⁾
 19 كَوَقَعَ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمَمْدَدِ⁽⁵⁾
 20 إِلَى جِذَمٍ مِنْ مِسْكِ سَقْبٍ مُجَلَّدٍ⁽⁶⁾
 21 وَحَتَّى عَلَانِي حَالِكُ اللَّوْنِ أَسْوَدُ⁽⁷⁾

(1) في الاختيارين : « غَوَايَتَهُمْ وَأُنْشِي » . وفي الجمهرة : « غَوَايَتَهُمْ أَنِي بِهِمْ غَيْرُ مُهْتَدِي » .

الغواة : الغواية والضلال .

وفي ديوان المعاني 122/1 : « أخبر بموافقة أخيه على علمه بأنها غي ، وترك مخالفته مع معرفته أنها رشد ، كراهة الخروج من هواه » .

(2) في ديوانه والمنتهى : « وهل أنا إلا » . وفي الجمهرة : « فهل أنا » .

غزية : رهط الشاعر ، وأحد أجداده ، وهو غزية بن جشم .

(3) في الجمهرة : « والموتُ بيني وبينه » .

القعد : الجبان اللئيم القاعد عن الحرب والمكارم .

(4) في المراثي ص 104 : « أي : لم يُقَطِّعْ لبنه » .

(5) في ديوانه والمراثي والاختيارين والجمهرة والمنتهى :

* فَحَثْتُ إِلَيْهِ وَالرَّمَا حُ تَنَوَّشُهُ *

وفي الاختيارين ص 410 : « تنوشه : تَنَوَّلَهُ . والصياصي : القرون ، الواحد : صيصة » .

وفي شرح الحماسة للتبريزي 156/2 : « يقول : أتيت عبد الله والرماح تتناولوه ، ولها خشخشة ووقع كوقع صياصي الحاكاة في ثوب ينسج » .

(6) في المراثي : « إِلَى قَطْعٍ مِنْ جِلْدٍ سَقْبٍ » . وفي الاختيارين : « فَكُنْتُ ... إِلَى جِذَمٍ مِنْ جِلْدٍ سَقْبٍ » .

وفي ديوانه والمنتهى : « وَكُنْتُ كَأَمِّ الْبَوِّ ... جِلْدٍ مِنْ مِسْكِ سَقْبٍ مَقْدَدٍ » . وفي الجمهرة : « إِلَى قَطْعٍ مِنْ جِلْدٍ بَوِّ مَقْدَدٍ » .

وفي الاختيارين ص 410 - 411 : « وَالْبَوِّ : أَنْ يُسْلَخَ الْخَوَارُ ، ثُمَّ يَحْشَى جِلْدُهُ ، فَيُعْطَفُ عَلَيْهِ . بِمَجْلَدٍ : سَلَخَ جِلْدَهُ . الْخِذَمُ : الْقَطْعُ . فَيَقُولُ : أَنْ أَتَحَنَّنَ عَلَيْهِ نَحْنُ هَذِهِ النَّاقَةُ » .

السقب : الذكر من أولاد الإبل .

(7) في المراثي : « حَتَّى تَنَهْنَهتْ ... حَالِكُ غَيْرِ أَسْوَدُ » . وفي الاختيارين : « تَنَهْنَهتْ ... حَالِكُ اللَّوْنِ -

- 22 طِعَانِ امْرِئٍ آسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مُخَلَّدٍ⁽¹⁾
 23 وَهَوْنٌ وَجَدِي أَنَّمَا هُوَ فَارِطٌ أَمَامِي وَأَنْبَى وَارِدُ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ⁽²⁾
 24 تَنَادَوْا فَقَالُوا : أَرَدْتَ الْخَيْلُ فَارِساً فَقُلْتُ : أَعْبَدَ اللَّهُ ذَلِكُمُ الرَّدِي⁽³⁾
 25 وَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ فَمَا كَانَ وَقَافاً وَلَا طَائِشَ الْبَيْدِ⁽⁴⁾
 26 وَلَا بَرَمَماً إِذَا الرِّيحُ تَنَاوَحَتْ بِرُطْبِ الْعِضَاءِ وَالضَّرْبِيعِ الْمُعْضَدِ⁽⁵⁾

- أسودٌ « على الإقواء .

وفي المراثي ص 104 : « يقول : الدم أحمر إلى السواد ، وليس بأسود محضٍ » .
 وفي الخزنة 303/11 : « وقوله : فطاعنت عنه الخيل ... أي : دفعت الفرسان عنه حتى تكشفوا ، وإلى أن جُرحت فسال الدم عليّ » .
 وفي شرح الحماسة للتبريزي 157/2 - 158 : « حالك اللون أسودي . وقال : ويروى أسودٌ على الإقواء . وأسودي ، يريد أسوديّ ، كما قيل في الأحمر : أحمرّ ، ثم خففت ياء النسب بحذف إحداهما » .
 تنهت : تفرقت .

(1) في الاختيارين : « ويعلم أن » . وفي ديوانه والمراثي والجمهرة والمنتهى : « قتال امرئ ... ويعلم أن » .
 وفي شرح الحماسة للتبريزي 158/2 : « قاتلت عنه قتال امرئ يستقتل في نصرته أخيه ، لعلمه بأن المرء ميتٌ لا محالة » .

(2) في الخزنة : « وأني هامة اليوم أو غَدٍ » .
 وفيه 304/11 : « الوجد : الحزن . والفارط : الذي يتقدم الواردين فيهنّ الدلاء والحوض ، ويستقي الماء ، أي : هوّن وجددي عليّ بأن لحاقي به قريب ... والهامة هنا : الذهاب ، من هام على وجهه يهيم هيماً ، إذا ذهب من العشق » .

(3) في الجمهرة : « فقلنا : أعبد الله » .

الردي : أهالك .

(4) في المراثي : « فإن يك ... لا حابس اليد » . وفي الاختيارين : « فإن يك » .

وفي شرح الحماسة للتبريزي 158/2 : « خلى مكانه : مضى لسبيله . ووقاف : هيابة يقف ولا يقدم ، والطائش الذي لا يصيب إذا رمى . يقول : فإن كان عبد الله خلى مكانه من الرئاسة ، فما كان وقافاً في الحروب ، ولا ضعيف اليد جاهلاً بالرمي » .

(5) في المراثي والاختيارين : « والصريع المعضد » . وفي الجمهرة : « إذا ما الرياح تناوحت .. والصريع » .
 وفي المنتهى : « والهشيم المعضد » .

وفي الاختيارين ص 412 : « البرم : الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ... وقوله : تناوحت ، أراد تقابلت . -

- 27 وَيُخْرِجُ مِنْهُ صَرَّةَ الْقَوْمِ مَصْدَقًا وَطُولُ السُّرَى دُرِّيَّ عَضْبٍ مُهْنَدٍ⁽¹⁾
 28 كَمِيشُ الْإِزَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ صَبُورٌ عَلَى الْعِزَاءِ طَلَاغٌ أَنْجِدٍ⁽²⁾
 29 صَبُورٌ عَلَى رِزْءِ الْمَصَائِبِ حَافِظٌ مِنْ الْيَوْمِ أَذْبَارَ الْأَحَادِيثِ فِي غَدٍ⁽³⁾
 30 صَبَا مَا صَبَا حَتَّى عَلَا الشَّيْبُ رَأْسَهُ فَلَمَّا علاهُ قَالَ لِلْبَاطِلِ : ابْعُدِ⁽⁴⁾
 31 [إِذَا هَبَطَ الْأَرْضَ الْفَضَاءَ تَزَيَّنَتْ لِرُؤُوسِهِ كَالْمَاتَمِ الْمُتَبَدِّدِ]⁽⁵⁾

- والعضاء : كل شجر يعظم له شوك . والصريع : ما صرعه الريح ، أي : ألقته . والمعضد : المقطع .
 الضريع : نبت بالحجاز له شوك . يريد أن أخاه جواد يشترك في الميسر مع القوم وقت تناوح الرياح في
 الشجر ، ويريد زمن الشتاء حين يقلّ القوت .

(1) في المراثي والاختيارين : « وتخرج منه ... جرأة ... دُرِّيَّ عَضْب » . وفي الجمهرة : « وتخرج منه ...
 جرأة » . وفي المراثي : « ضرة القوم » .

الضرة : شدة الحال . والسرى : سير الليل . والعضب : السيف القاطع .

(2) في المراثي ص106 : « العزاء : الشدة . طلاع : أي يَطْلُعُ للأُمُور العظام ، يشرف لها » .
 وفي شرح الحماسة للبربري 158/2 : « كَمِيشُ الْإِزَارِ : مَثَلٌ فِي الْجَدِّ وَالتَّشْمِيرِ . وَالْكَمَشُ وَالْكَمِيشُ :
 الخفيف السريع الحركة . وَأَضَافَ الْكَمِيشَ إِلَى الْإِزَارِ عَلَى الْحَازِ ، كَمَا يُقَالُ : عَفِيفُ الْحِجْزَةِ ...
 وقوله : خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ ، يَصِفُهُ بِالتَّشْمِيرِ » .

(3) في ديوانه والمراثي والمنتهى :

قليلًا تشكيه المصيبات حافِظٌ من اليوم أعقاب الأحاديث

وفي الاختيارين :

قليلًا تشكيه المهمِّ وحافِظٌ مع اليوم أعقاب الأحاديث

وفي الجمهرة :

قليلًا تشكيه المصائب ذاكرٌ من اليوم أعقاب الأحاديث

وفي شرح الحماسة للبربري 158/2 : « يريد بقوله : قليل التشكي : نفي أنواع التشكي كلها عنه .
 والمعنى : أنه لا يتألم للنوائب تنزل بساحته ، وأنه يحفظ من يومه ما يتعقب أفعاله من أحاديث الناس في
 غده » .

وفي الأغاني 10/10 : « عن يونس أنه كان يقول : أفضل بيت قالته العرب في الصبر على النوائب قول
 دريد بن الصّمة : قليل » .

(4) صبا : من الصبوة ، وهي الميل إلى الجهل والفتوة .

(5) الفضاء : المكان الواسع من الأرض . والماتم : جماعة النساء في الفرح . والمتبدد : المتفرق . أراد أن -

- 32 رَئِيسُ حُرُوبٍ لَا يَزَالُ رَبِيعَةً مُشِيحاً عَلَى مُحَقَّقٍ الصُّلْبِ مُلْبِدٍ⁽¹⁾
 33 وَغَارَةٌ بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ فَلْتَةٌ تَدَارَكْتُهَا رَكْضاً بِسَيْدٍ عَمَرَدٍ⁽²⁾
 34 سَلِيمِ الشَّظَا عَبْلِ الشَّوَى شَنِجِ النَّسَا طَوِيلِ الْقَرَا نَهْدٍ أَسِيلِ الْمُقْلَدِ⁽³⁾
 35 [يَفُوتُ طَوِيلَ الْقَوْمِ عَقْدُ عِذَارِهِ مُنِيفٌ كَجَذْعِ النَّخْلَةِ الْمُتَجَرِّدِ]⁽⁴⁾
 36 وَكُنْتُ كَأَنِّي وَائِقٌ بِمُصَدَّرٍ يُمَشِّي بِأَكْنَافِ الْجُبِيبِ فَمَحْتَدٍ⁽⁵⁾

- الأرض تزرين لأخيه ، إذا هبطها كجماعة نساء تزرين في فرح .

(1) في الاختيارين ص 413 - 414 : « أي : طليعة تكفيهم ذاك . والمشيح في لغة تميم : المحاذر . وفي لغة هذيل : الجاد . والمحقوق : المحدود . والملبد : الذي يضرب بذنبه ، بوله وبعره على فخذه ، حتى يتلبد ، يصير عليه لبدة » .
 الربيعة : طليعة الجيش .

(2) في الجمهرة :

وكم غارة بالليل واليوم فلتة تداركتها يوماً بسيد

وفي الاختيارين ص 414 : « السيد : الذئب ، شبه فرسه في سرعته به . فلتة : أي : يفتلتها افتلاتاً قبل الليل ، يبادر الشهر الحرام . والعمرد : الطويل » .

وفي اللسان « فلت » : « كان للعرب في الجاهلية ساعة يقال لها : الفلتة ، يغيرون فيها . وهي آخر ساعة من آخر يوم من أيام جمادى الآخرة ، يغيرون تلك الساعة ، وإن كان هلال رجب قد طلع تلك الساعة ، لأن تلك الساعة من آخر جمادى الآخرة ما لم تغب الشمس » .

(3) في الاختيارين ص 414 : « طويل القرا عيب . والقرا : الظهر . ولكنه أراد أنه طويل . والشظى : عظم يكون في باطن الرسغ ، لاصق بالذراع ... والنسا : عرق يمتد من باطن الفخذ إلى الحافر ، فإذا قصر كان أصلب للدابة . وقوله : أسيل المقلد ، أي : سهل العنق . والمقلد : موضع القلادة » .
 العبل : الغليظ . والشوى : القوائم . والشنج : المتقبض . وتقبض النساء مستحب في الخيل العتاق . والنهد : الجسم المشرف .

(4) في الاختيارين ص 415 : « يفوته من إشراف عنقه . والمنيف : المشرف » .

العذار من اللحام : ما سال على خد الفرس . أراد أن فرسه مشرف طويل العنق فعقد عذاره يفوت طويل القوم كجذع نخلة مشرف .

(5) في المراتي والجمهرة : « بأكناف الجبيل » . وفي الاختيارين : « فكنت كآني » . وفي المنتهى : « بأكاف الحبيب بمشهد » .

وفي الاختيارين ص 415 : « مصدّر : أسد شديد الصدر . والجيب ومحتد : موضعان » .

- 37 [لَهُ كُلُّ مَنْ يَلْقَى مِنَ النَّاسِ وَاحِدًا] وَإِنْ يَلْقَى مَثْنَى الْقَوْمِ يَفْرَحُ وَيَزْدَدُ⁽¹⁾
 38 وَهَوْنٌ وَجَدِي أَنِّي لَمْ أَقُلْ لَهُ : كَذَبْتَ وَلَمْ أَبْخَلْ بِمَا مَلَكَتْ يَدِي⁽²⁾
 39 وَإِنْ تُعْقِبِ الْأَيَّامُ وَالذَّهْرُ تَعْلَمُوا بَنِي قَارِبٍ أَنَّا غَضَابٌ بِمَعْبَدٍ⁽³⁾

[28]

وقال⁽⁴⁾ : [الطويل]

- 1 يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ أَبَا غَالِبٍ أَنْ قَدْ ثَارْنَا بِغَالِبٍ⁽⁵⁾

- أراد شقيقه على التشبيه بالأسد . والجبليل : اسم موضع .

(1) أراد أنه يقارع قرنه من القوم ، وإن لاقاه قرنان فإنه يفرح . أراد أنه شجاع .
 (2) في الاختيارين ص 415 : « يقول : لَمْ أَكْذِبْهُ بِشَيْءٍ . ومعناه : أَنَا لَمْ نَفْتَرِقْ عَنْ قَلْبِي ، وَلَمْ أَبْخَلْ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ ، فَذَلِكَ مَا هَوْنٌ وَجَدِي » .

(3) في المراثي : « فَإِنْ تَمَكَّنَ الْأَيَّامُ ... لِمَعْبَدٍ » . وفي الاختيارين : « أَنَا غَضَابِي » . وفي المنتهى : « فَإِنْ تَمَكَّنَ الْأَيَّامُ » .

وفي الاختيارين ص 416 : « تعقب الأيام : تكون لنا عقبى ، أي : دائرة تدور عليهم . ومعبد : هو عبد الله أخوه » .

(4) القصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 11 - 12 في ستة عشر بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 111 - 113 في ستة عشر بيتاً ، وديوانه ص 27 - 29 في سبعة عشر بيتاً ، والحماسة الشجرية 45/1 - 46 في ثمانية أبيات .

والأبيات 3 - 5 ، 11 في معجم البلدان 422/3 «صلعاء» .

والأبيات 3 ، 15 ، 18 - 19 في الخزانة 28/7 - 29 .

والبيتان 18 - 19 مع آخر في الحيوان 498/6 .

والبيتان 3 ، 11 في معجم ما استعجم «الصلعاء» ، و 15 فيه «المخاضة» ، و 17 فيه «إير» .

والبيت الثاني في الموشع ص 127 .

والبيت الثالث في الشعراء 638/2 ، ولسان العرب «جنن» . وهو بدون نسبة في السمط 690/2 .

والبيت الحادي عشر في تاج العروس «صلع» .

والبيت الرابع عشر في ديوان الأدب 66/3 ، وجمهرة اللغة ص 93 ، وجملة اللغة 54/4 ، ولسان العرب

«جنن» ، وتاج العروس «جنن» .

والبيت التاسع عشر في تهذيب اللغة 283/10 ، ولسان العرب «كنب» ، وتاج العروس «كنب» .

(5) عرضت ، أي : أتيت العروض ، وهي مكة والمدينة وما حولهما ، وقيل : اليمن أيضاً . وقوله : ثارنا -

- 2 وأَبْلَغُ نَمِيرًا إِنْ مَرَرْتُ بِدَارِهَا
3 قَتَلْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ خَيْرَ لِدَاتِهِ
4 [وَعَبَسًا قَتَلْنَاهُمْ بِحَرِّ بِلَادِهِمْ
5 [جَعَلَنِي بَنِي بَذَرٍ وَشَمْخًا وَمَازِنًا
6 فَلَلْيَوْمِ سُمِّيْتُمْ فَرَازَةَ فَاصْبِرُوا
7 تَكْرُّ عَلَيْهِمْ رِجْلَتِي وَفَوَارِسِي
8 فَإِنْ تَذَبُّرُوا يَأْخُذْكُمْ فِي ظُهُورِكُمْ
9 وَإِنْ تُسْهَلُوا لِلْخَيْلِ تُسْهَلْ عَلَيْكُمْ
على نَائِيهَا فَأَيُّ مَوْلَى وَطَالِبٍ⁽¹⁾
ذَوَابَ بَنِ أَسْمَاءَ بِنِ زَيْدِ بْنِ قَارِبٍ⁽²⁾
بِمَقْتَلِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ الذَّنَائِبِ⁽³⁾
لَنَا غَرَضًا يَزَحْمَنُهُم بِالْمَنَاكِبِ⁽⁴⁾
لَوْ قَعِ الْقَنَا تَنْزُونُ نَزْوُ الْجَنَادِ⁽⁵⁾
وَأَكْرَهُ فِيهِمْ صَعْدَتِي غَيْرَ نَاكِبٍ⁽⁶⁾
وإِنْ تُقْبَلُوا يَأْخُذْكُمْ فِي التَّرَائِبِ⁽⁷⁾
بِطَعْنِ كَايْزَاغِ الْمَخَاضِ الصُّوَارِبِ⁽⁸⁾

- بغالب ، أي : أخذنا بثأره وقتلنا قاتله .

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « إِنْ عَرَضْتُ بِدَارِهَا » . وفي الموشح :

وبَلَّغُ نَمِيرًا إِنْ عَرَضْتُ ابْنَ عَامِرٍ فَأَيُّ أَخٍ فِي النَّائِبَاتِ وَطَالِبِ

وفي الموشح ص 127 : « ومن عيوب الشعر التفصيل ، وهو ألا ينتظم للشاعر نسق الكلام على ما ينبغي لمكان العروض ، فيقدم ويؤخر ؛ كما قال دريد بن الصمة : « وبَلَّغُ نَمِيرًا » .
النأي : البعد .

(2) في ديوانه والشعراء : « قَتَلْنَا بِعَبْدِ اللَّهِ » . وفي اللسان : « فَتَكُنَا بِعَبْدِ اللَّهِ » .

اللدة : تربك الذي ولد معلق . وفي الأغاني 13/10 : « قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَنْشَدَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ
شعر دريد بن الصمة هذا ، فقال : كَادَ دَرِيدُ أَنْ يَنْسُبَ ذَوَابَ بْنَ أَسْمَاءَ إِلَى آدَمَ » .

(3) في معجم البلدان : « بِحَرِّ بِلَادِهِمْ » .

حَرِّ بِلَادِهِمْ : وسطها . والذنائب : اسم موضع مشهور .

(4) في معجم البلدان : « لَهَا غَرَضًا » .

بنو بدر ، وشمخ ، ومازن : أسماء قبائل . والغرض : الهدف . والمناكب : جمع منكب .

(5) النزو : الوثبان . وفرازة قبيلة . والقنا : الرماح ، والواحدة قنات . والجنادب : جمع الجندب ، وهو ضرب من الجراد يصير في الحر .

(6) قوم رجلة ، أي : رجالة ، جمع راجل ، وهو الذي يحارب على رجليه خلاف الفارس . والصعدة : القناتة

المستوية . وأكره فيهم صعدي ، أي : أدخلها عنوة . وغير ناكب ، أي : صائبة لا تعدل عن أجسادهم .

(7) تدبروا ، أي : تفرّوا . وقوله : يَأْخُذْكُمْ ، أي : الرماح في أيدي فرسانه . والترائب : موضع القلادة من الصدر ، وأراد النحر .

(8) في الأصل المخطوط : « الْإِيْزَاغُ : أَنْ تَرْمِي النَّاقَةَ بِيُولَهَا وَتَضْرِبُهُ بِذَنْبِهَا . شبه رشيش الطعنة من الدم -

- 10 إذا أَحْزَنُوا تَغَشَى الْجِبَالَ رَجَالُنَا
كما اسْتَوْفَزَتْ فُدْرُ الْوُعُولِ الْقَرَاهِبِ⁽¹⁾
- 11 ومُرَّةٌ قَدْ أَخْرَجْنَهُمْ فَتَرَكْنَهُمْ
يُرُوغُونَ بِالصَّلْعَاءِ رَوْغَ الثَّعَالِبِ⁽²⁾
- 12 وَأَشْجَعٌ قَدْ أَذْرَكْنَهُمْ فَتَرَكْنَهُمْ
يَخَافُونَ خَطْفَ الطَّيْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ⁽³⁾
- 13 وَثَعْلَبَةُ الْخُنْثَى تَرَكْنَا شَرِيدَهُمْ
تَعْلَّةَ لَاهٍ فِي الْبِلَادِ وَلَا عِبِ⁽⁴⁾
- 14 وَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْلِ أَذْرَكَ رَكْضُنَا
بِذِي الرَّمْثِ وَالْأَرطَى عِيَاضَ بِنِ نَاشِبِ⁽⁵⁾

- بذلك .

وفي اللسان «وزغ» : « الإيزاغ : إخراج البول دفعةً دفعةً . وأوزغت الناقة ببولها وأزغلت به : قطّعته دفعةً دفعةً » .

المخاض : الحوامل من النوق . والضوارب : اللواقح التي ضربها الفحل .

(1) في الأصل المخطوط : « الفدر والقراهب : المسان من الوعول » .

أحزنوا : صعدوا الحزن ، وهو ما غلظ من الأرض وارتفع . وتغشى الجبال ، أي : تنزلها وتغطيها . وفي اللسان «وفر» : « الليث : الوفزة : أن ترى الإنسان مستوفراً قد استقل على رجله ، ولما يستوق قائماً وقد تهيأ للأفز والثوب والمضي » . والفدر : جمع فادر ، وهو الوعل . والقراهب : جمع القرهب ، وهو المسن الضخم من الوعول .

(2) في الأصل المخطوط : « الصلعاء » . وهو تصحيف صوبناه .

وفي الحماسة الشجرية ومعجم البلدان : « قد أدركتهم فرأيتهم » .

وفي السمط 690/2 : « والصلعاء : أرض معروفة لبني عبد الله بن غطفان ، ولبي فزارة بين النقرة والحاجر ، تطأها طريق الحاج الجادة إلى مكة ... وبالصلعاء قتل دريد بن الصمة ذواب بن أسماء بن قارب » .
راغ الثعلب : ذهب ههنا وههنا . ومرة : قبيلة . وأخرجهم ، أراد الفرسان والرجلة .

(3) في الحماسة الشجرية :

وأشجع قد لاقيتهم فرأيتهم يكفون كف الطير من كل جانب

أشجع : قبيلة من غطفان . وقوله : يخافون خطف الطير ، أي : ينتظرون الموت من كل جانب فيخافونه أن يتخطفهم تخطف الطير .

(4) في الحماسة الشجرية :

وثعلبة اللاني تركن سراتهم في الحديث ولاعب

الخنثى : الذي له ما للذكر ، وما للمرأة . والتعلة : ما يتعلل به ، أي : يتسلى ويلهى به .

(5) في الأغاني والحماسة الشجرية : « لولا سواد الليل » . وفي اللسان : « أدرك خيلنا » .

وفي الأغاني 13/10 : « ... فلما بلغ المنشد قوله :

- 15 فَلَيْتَ قُبُوراً بِالمَخَاضَةِ أَخْبَرَتْ فَتُخْبِرَ عَنَّا الخُضْرَ خُضْرَ مُحَارِبٍ⁽¹⁾
 16 رَدَسْنَاهُمْ بِالْخَيْلِ حَتَّى تَمَلَّأَتْ عَوَافِي الضَّبَاعِ وَالذَّنَابِ السَّوَاغِبِ⁽²⁾
 17 ذَرِينِي أَطُوفُ فِي الْبِلَادِ لَعَلَّنِي أُلَاقِي بِإِثْرِ ثَلَاثَةٍ مِنْ مُحَارِبِ⁽³⁾
 18 [تَمَنِّيْتَنِي زَيْدَ بْنَ سَهْلٍ سَفَاهَةً وَأَنْتَ امْرُؤٌ لَا تَحْتَوِيكَ مَقَانِبُ]⁽⁴⁾
 19 وَأَنْتَ امْرُؤٌ جَعَدُ الْقَفَا مُتَعَكِّسٌ مِنَ الْأَقْطِ الْحَوْلِي شَبْعَانُ كَانِبِ⁽⁵⁾

- ولولا سواد الليل أدرك ركضنا

قال عبد الملك : ليت الشمس كانت بقيت له قليلاً حتى يدركه . وفي اللسان «جنن» : « ويروى :

ولولا جنون الليل ، أي : ما ستر من ظلمته وقال المبرد : عياض بن ناشب فزاري .

ذو الرمث : وإد لبني أسد . وذو الأرطى : اسم موضع .

(1) في الخزانة :

فليت قبوراً بالمراضين خُدَّتْ بشدتنا في الحي حي محارب

وفي معجم ما استعجم : « بالمخاضة ساءلت بخربة عنا » .

المخاضة : موضع في ديار بني ذبيان . وخضر محارب : قبيلة .

(2) في الأصل المخطوط : « الردس : الرمي بالشيء الثقيل » .

تملأت ، أي : امتلأت . والعوافي : الحيوانات والطيور التي تتعوف بالليل الرزق . والسواغب : الجماعة،

الواحد ساغب .

(3) في معجم ما استعجم : « ألاقى بإثر ثلثة » .

وفيه 199/1 «إير» : « ذريني ... فدل قول دريد هذا ، أن إيراً من ديار محارب » .

الثلة : الجماعة من الناس .

(4) في الحيوان : « قيس بن سعد » .

وفي الخزانة بعد ذكر هذا البيت والذي يليه 29/7 : « وهذان البيتان بالرفع على الإقواء » . والإقواء :

اختلاف حركة الروي في قصيدة واحدة ، وهو أن يجيء بيت مرفوعاً ، وآخر مجروراً . والمقنب :

جماعة الخيل والفرسان ، ما بين الثلاثين إلى الأربعين .

(5) في الأصل المخطوط : « متعكش » .

وفيه : « المتعكس : المجتمع » .

وفيه : « أي : أنت سمين ، وأنت صاحب غنم » .

وفي الحيوان : « من اللاقط الحولي » . وهو تصحيف .

وفي الخزانة 29/7 : « المتعكس : المتشني غضون القفا . والكانب ، بالنون : الممتلى الغليظ » .

[29]

وقال عبدُ الله بن جَنح النُكري⁽¹⁾ ، [نُكْرَة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس بن أَفْصَى بن دُعْمَى بن جَدِيلَة بن أَسَد بن ربيعة بن نزار . قال الأصمعيّ : أنشدنيها خلف الأحرر] : [الكامل]

- | | |
|--|---|
| 1 زَعَمَ الْغَوَانِي أَنْ أَرَدَنْ صَرِيْمَتِي | أَنْ قَدْ كَبِرْتُ وَأَذْبَرْتُ حَاجَاتِي ⁽²⁾ |
| 2 وَضَحِكَنْ مِنِّي سَاعَةً وَسَلَّنَنِي | مُذْكُمْ كَذَا سَنَةً أَخَذْتُ قَنَاتِي ⁽³⁾ |
| 3 مَا شَبْتُ مِنْ كَبَرٍ وَلَكِنِّي امْرُؤٌ | أَغْشَى الْحُرُوبَ وَمَا تَشْيِبُ لِدَاتِي ⁽⁴⁾ |
| 4 أَحْمِي أَنَاسِي أَنْ يُيَاحَ حَرِيْمُهُمْ | وَهُمْ كَذَاكَ إِذَا غُنِيْتُ حُمَاتِي ⁽⁵⁾ |
| 5 مِنْ مَعْشَرٍ يَأْبَى الْهَوَانَ أَخُوهُمْ | شُمُّ الْأَنْوَفِ جَحَاحِجِ سَادَاتِ ⁽⁶⁾ |
| 6 عَزُّوا وَعَزَّ بِعِزِّهِمْ مَنْ جَاوَرُوا | وَهُمُ الذُّرَى وَغَلَاصِمُ الْهَامَاتِ ⁽⁷⁾ |
| 7 إِنْ يَطْلُبُوا بِجَرِيرَةٍ يَنَافُونَهَا | أَوْ يُطْلَبُوا لَا يُدْرِكُوا بَيْرَاتِ ⁽⁸⁾ |

- الأقط : لبن مجفف يابس مستحجر .

(1) لم نجد له خيراً فيما عدنا إليه من مصادرنا القديمة .

القطعة في الأصمعيات الأوروبية ص 19 في سبعة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 114 - 115 في سبعة أبيات أيضاً .

والبيتان 5 ، 7 ينسبان للوليد بن يزيد في ديوانه ص 24 ، والأغاني 12/7 ، وأنساب الأشراف 483/7 .

(2) الغواني : جمع غانية ، وهي التي غنيت بجمالها عن الزينة . والصريمة : القطيعة . وأدبرت ، أي : ولّت وذهبت .

(3) القناة عند العرب : العصا . أراد يسألنه منذ متى وأنت تمسك بعصاك في المشي ، وأراد الهرم والكبر .

(4) أغشى الحروب ، أي : أخوضها وأدخلها . واللغات : جمع لدة ، وهو تركب الذي ولد معك ، وأراد أصحابه .

(5) يياح حريمهم ، أي : يجعل مباحاً للجميع . وعنيت : أردت وقصدت .

(6) في ديوان الوليد : « في فتية تأبى الهوان وجوهمهم » .

الهوان : الذل والشدة . والشم : جمع الأشم ، من الشمم ، وهو طول الأنف وحسن ارتفاع القصبة مع

استواء أعلاه ؛ وأشم الأنف كناية عن الرفعة والعلو وشرف النفس . والجحاح : السيد الكريم .

(7) الذرى : جمع ذروة ، وذروة كل شيء أعلاه . والهامات : الرؤوس . والغلاصم : جمع الغلصمة ، وهم

السادة . أراد أنهم في شرفٍ وعدٍ .

(8) في ديوان الوليد : « إِنْ يَطْلُبُوا بِتَرَاتِهِمْ يُعْطُوا بِهَا » .

الجريرة : الجناية . والترات : جمع ترة ، وهي الجناية يجنيها الرجل على غيره . وينأونها : أراد يبعدون

في طلبها حتى يحصلوا عليها .

5 * الأصمعيات

[30]

وقال عمرو بن حنّي التغلبي⁽¹⁾ ، [يُجيبُ طَريفًا العَنبريَّ]⁽²⁾ : [الكامل]

- 1 ولَقَدْ دَعَوْتَ طَريفُ دَعْوَةً جَاهِلٍ سَفَهَا وَأَنْتَ بِمَنْظَرٍ لَوْ تَعْلَمُ⁽³⁾
- 2 وَلَقِيتَ حَيًّا فِي الْحُرُوبِ مَحَلُّهُمْ وَالْحَيْشُ بِاسْمِ أَبِيهِمْ يُسْتَهْزَمُ⁽⁴⁾
- 3 فَإِذَا دَعَوْا بِأَبِي رَبِيعَةَ أَقْبَلُوا بِكَتَائِبِ دُونَ النِّسَاءِ تَلَمَّمُوا⁽⁵⁾
- 4 فَلَقِيتَ فِيهِمْ هَانِئًا وَسِلَاحَهُ بَطْلًا إِذَا هَابَ الْفَوَارِسُ يُقْدِمُ⁽⁶⁾

(1) في الأصمعيات الأوروپية : « عمرو بن حنّي التغلبي » . وهو تصحيف . وفي الأصمعيات المصرية : « عمر ابن حنّي التغلبي » . وهو تصحيف أيضاً . والتصويب من الاختيارين .

وهو عمرو بن حنّي التغلبي ، شاعر فارس جاهلي مذكور .

« الاختيارين ص 191 ، ومعجم الشعراء ص 206 ، ومن اسمه عمرو من الشعراء ص 52 » .

والقصيدة في الأصمعيات الأوروپية ص 68 لعمرو بن حنّي التغلبي في خمسة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 116 - 117 لعمرو بن حنّي في خمسة أبيات أيضاً ، والاختيارين ص 191 - 192 لعمرو بن حنّي التغلبي .

وهي في العقد الفريد 209/5 - 210 في ستة أبيات لحمصيدة الشيباني ، والكامل في التاريخ 603/1 - 604 في خمسة أبيات لبعض بني شيبان .

(2) هو طريف بن تميم العنبري وستأتي ترجمته مفصلة في الأصمعية 38 . والقصيدة قيلت في يوم مبايض . وسيأتي ذكره مفصلاً في قصيدة طريف .

(3) في العقد : « وأنت بمعلم لو » . وفي الكامل في التاريخ : « جاهلٍ غرٌّ » .

وفي الاختيارين ص 191 : « بمنظرٍ : بمُتَسَعٍ . لو كنت تعلم : لو كنت تعلم حالك » .

أنت بمنظر عن هذا الأمر ، أي : بمعزل عنه ، في متسع من العيش . والغرّ : الجاهل .

(4) في العقد : « وأتيت حياً ... أبيهم يستهزم » . وفي الكامل : « وأتيت حياً » .

وفي الاختيارين ص 191 : « قال : إذا قالوا يا لفلان ، عَلِمَ القوم أنهم يهزمون مَنْ لقيهم ، فانهزموا ، إذا عرفوهم » .

(5) في الاختيارين : « وإذا دَعَا .. النساء تَلَمَّمْنَ » . وفي العقد : « دَعَا أبني ربيعة .. بكتائب دون السماء » .

أبو ربيعة : هو المزدلف بن ذهل . وتللمن : تجمع ، ويضم بعضها إلى بعض .

بعده في العقد :

حَشَدُوا عَلَيَّكَ وَعَجَّلُوا بِقَرَاهُمْ وَحَمَوْا ذِمَارَ أَبِيهِمْ أَنْ يُشْتَمُوا

(6) في العقد :

5 سَلْبُوكَ دِرْعَكَ وَالْأَغَرَ كِلَيْهِمَا وَبَنُو أُسَيْدٍ أَسْلَمُوكَ وَخَضَّمُ⁽¹⁾

[31]

وقال أبو النشاش النهشلي اللص⁽²⁾ : [الطويل]

1 وسائلُةُ أَيْنَ الرَّحِيلُ وَسَائِلُ وَمَنْ يَسْأَلُ الصُّعْلُوكَ أَيْنَ مَذَاهِبُهُ⁽³⁾

- فوجدت قوماً يمنعون ذمارهم
وفي الكامل :

فوجدتهم يرعون حول ديارهم يُسْأَلُ إِذَا حَامَ الْفَوَارِسُ أَقْدَمُوا

هاني : هو هاني بن مسعود الشيباني ، رئيس بني أبي ربيعة يوم مبايض . وهاب : وجل وخاف .

(1) في الأصمعيات الأوروپية : « وبنو أسيد » . وفي الكامل : « ساموك درعك والأغر » .

أسيد وخضّم : من بني عمرو بن تميم ، قوم طريف العنبري . والأغر : فرس طريف .

(2) هو أبو النشاش النهشلي التميمي ، شاعر أموي ، من لصوص بني تميم ، كان يعتز القوافل في شذاذ من العرب بين طريق الشام والحجاز فيجتاحتها . فظفر به بعض عمال مروان بن الحكم ، فحبسه مدة ثم هرب من السجن .

« أشعار اللصوص ص 48 ، والأغاني 171/12 ، والمبهج ص 108 ، وشرح الحماسة للتبريزي 166/1 .

والأبيات في الأصمعيات الأوروپية ص 12 - 13 في ثمانية أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 118 - 119 في ثمانية أبيات ، وأشعار اللصوص وأخبارهم 49/1 - 51 في أحد عشر بيتاً ، وشرح الحماسة للمرزوقي 317/1 - 320 في خمسة أبيات ، وشرح الحماسة للأعلم 632/2 - 633 في ستة أبيات ، وشرح الحماسة للتبريزي 166/1 - 168 في ثمانية أبيات ، والأغاني 172/12 في ثمانية أبيات ، ومجموعة المعاني ص 319 في أربعة أبيات .

والبيتان 4 - 5 في الخزانة 371/1 - 372 .

وفي خبر الأبيات نقلاً عن السكري في الأغاني 171/12 : « كان أبو النشاش من ملاصّ بني تميم ، وكان يعتز القوافل في شذاذ من العرب بين طريق الحجاز والشام فيجتاحتها . فظفر به بعض عمال مروان فحبسه وقيدته مدة ، ثم أمكنه الهرب في وقت غرة فهرب ، فمرّ بغراب على بانيّة ينتف ريشه وينعب ، فجزع من ذلك . ثم مرّ بجي من لهب ، فقال لهم : رجل كان في بلاء وشرّ وحبس وضيق ، فنجا من ذلك ، ثم نظر عن يمينه فلم ير شيئاً ، ونظر عن يساره فرأى غراباً على شجرة بان ينتف ريشه وينعب . فقال له اللهبي : إن صدقت الطير ، يعاد إلى حبسه وقيدته ، ويطول ذلك به ، ويقتل ويصلب . فقال له : بفيك الحجر . قال : لا بل بفيك ، وأنشأ يقول : » .

(3) في الأغاني : « وسائله ابن ارتحالي وسائل » . وفي شروح الحماسة : « وسائله بالغيب عني وسائل » .

- 2 وداوِيَّةٌ يَهْمَاءٌ يُخَشِّي بِهَا الرَّدَى سَرَتَ بِأَبْيِ النُّشْنَشِ فِيهَا رَكَائِبُهُ⁽¹⁾
 3 لِيُذْرِكَ ثَأْرًا أَوْ لِيُذْرِكَ مَغْنَمًا جَزِيلاً وَهَذَا الدَّهْرُ حَمٌّ عَجَائِبُهُ⁽²⁾
 4 إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْرَحْ سَوَامًا وَلَمْ يُرَحْ سَوَامًا وَلَمْ تَغْطِفْ عَلَيْهِ أَقَارِبُهُ⁽³⁾
 5 فَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ قُعُودِهِ فَقِيراً وَمِنْ مَوَلَى تَدِبُّ عَقَارِبُهُ⁽⁴⁾
 6 وَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْهَمِّ ضَاجِعُهُ الْفَتَى وَلَا كَسَوَادِ اللَّيْلِ أَخْفَقَ طَالِبُهُ⁽⁵⁾

- وفي شرح الحماسة للأعلم 633/2 : « قوله : وسائلة بالغيب ، أي : لما غبت عنها ، سألت : أين ذهبت من الأرض ؟ وقوله : ومن يسأل الصعلوك ... أي : مذاهب الصعلوك كثيرة متشرة لا يقتضيها سؤال ، فينبغي ألا يسأل عنها . والصعلوك : الفقير » .

(1) في الأغاني : « ودوية قفر يحار بها القطا » . وفي شروح الحماسة :

ونائية الأرجاء طامسة الصوى خدت بأبي النشاش

وفي شرح الحماسة للأعلم 632/2 : « النائية : البعيدة . والأرجاء : النواحي ، واحدها رجأ ، يريد فلاة واسعة . والطامسة : الدارسة . والصوى : الأعلام ، أي : لا علم بها يهتدى به من جبل وغيره . ومعنى خدت : أسرعت » .

الداوية : الفلاة المستوية البعيدة الأطراف . واليهماء : الفلاة التي لا ماء فيها ولا علم فيها ، ولا يهتدى لطرقها .

(2) المغنم : الرزق والمكسب .

(3) في أشعار اللصوص والأغاني ومجموعة المعاني :

* سَوَامًا وَلَمْ يَنْسُطْ لَهُ الْوَجْهَ صَاحِبُهُ *

وفي شرح الحماسة للأعلم 632/2 : « يقال : سرحت الماشية وسرحتها : إذا رعتها . والسوام : المال الراعي ، وسومه : انتشاره للرعي » .

(4) في أشعار اللصوص ومجموعة المعاني : « للفتى من حياته » .

وفي شرح الحماسة للأعلم 632/2 : « يقول : إذا لم يكن للمرء مال ولا حميم يصله ، ويغنيه ، فالموت خير له » .

(5) في الأغاني وشروح الحماسة : « فلم أر » . وفي أشعار اللصوص : « ولم أر مثل الفقر » . وفي مجموعة المعاني : « مثل الفقر صاحبه الفتى » .

وفي شرح الحماسة للأعلم 633/2 : « الإخفاق : الخيبة . يقول : لا ينبغي للفتى إذا ضاجعه الهم أن يقيم في المنزل ، ولا إذا جنَّ عليه الليل أن يقعد عن السرى ، فالهم يبعث على الطلب ، والليل مؤد إلى الغنم والظفر » .

- 7 فَمُتُّ مُعْدِماً أَوْ عِشْ كَرِيماً فَإِنِّي أَرَى الْمَوْتَ لَا يَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ هَارِبُهُ⁽¹⁾
 8 وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ نَاجِياً مِنْ مَنِيَّةٍ لَكَانَ أَثِيرٌ يَوْمَ جَاءَتْ كَتَائِبُهُ⁽²⁾

[32]

وقال أحيحة بن الجلاح⁽³⁾ : [الوافر]

(1) في أشعار اللصوص ومجموعة المعاني :

* فعش معذراً أَوْ مُتْ كَرِيماً فَإِنِّي *

وفي شروح الحماسة :

* فعش مُعْدِماً أَوْ مُتْ كَرِيماً فَإِنِّي *

وفي الأغاني :

فعش مُعْدِراً أَوْ مُتْ كَرِيماً فَإِنِّي أَرَى الْمَوْتَ لَا يَبْقَى عَلَى مَنْ يَطَالِبُهُ

وفي شرح الحماسة للأعلم 633/2 : « وقوله : فعش مُعْدِماً أَوْ مُتْ كَرِيماً ، أي : اختر من إحدى الخالتين الفاضلة منهما ، وهي الموت كريماً . وقوله : لا ينجو من الموت هاربه ، أراد لا ينجو منه ، فأنى بالمظهر مكان المضمر ، وهذا جازر في الشعر » .

(2) في شرح الحماسة للتبريزي والجواليقي :

ولو كَانَ حَيٌّ نَاجِياً مِنْ مَنِيَّةٍ لَكَانَ أَثِيراً حِينَ جَدَّتْ رَكَائِبُهُ

وفي شرح الحماسة للتبريزي 168/1 : « أي : لو نجا حيٌّ من الحِمام ، لكان هذا الصعلوك الذي يطلب الجحد ، وتسري به في الليل الركائب أثيراً بذلك ، أي : خليقاً به » .

وفي حاشية الأصمعيات المصرية ص 119 : « أثير ، بضم الهمزة : الظاهر أنه أثير بن عمرو السكوني ، الطبيب الذي دُعي لعلاج علي بن أبي طالب حين ضربه ابن ملجم ، بعد أن جمع الأطباء ، وكان أبصرهم بالطب ، وإليه تنسب أثير بالكوفة » .

ونقول : هذا عدم تبصر لمعنى البيت لا سيما عجزه .

(3) هو أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جَحْجَبَا بن كُلْفَةَ بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . شاعر جاهلي قديم ، كان سيد الأوس في الجاهلية ، كان متزوجاً من سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد ، إحدى نساء بني عدي بن النجار ، فولدت له عمرو بن أحيحة ، ثم فارقت ، فتزوجها هاشم بن عبد مناف حين قدم المدينة ، فولدت له عبد المطلب بن هاشم جد النبي ﷺ . كان أحيحة رجلاً شحيحاً ، صنيعاً للمال ، يتعامل بالربا ، حتى قيل إنه كاد يحيط بأموال أهل المدينة .

« الأغاني 37/15 ، وجمهرة أنساب العرب ص 335 ، والاشتقاق ص 262 ، وشرح أبيات المغني للبغدادى

236/3 ، والخزانة 333/3 » .

- 1 إذا ما جئتها قد بعثت عذقاً تُعَانِقُ أَوْ تُقَبِّلُ أَوْ تُفَدِّي⁽¹⁾
 2 أَهَنْتُ الْمَالَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى أَصَارْتَنِي أَسِيفاً عَبْدَ عَبْدٍ⁽²⁾
 3 فَمَنْ نَالَ الْغِنَى فَلْيَصْطَنِعْهُ صَنِيعَتَهُ وَيَجْهَدْ كُلَّ جَهْدٍ⁽³⁾
 4 أَعْلَمُكُمْ وَقَدْ أَرَدَيْتُ نَفْسِي فَمَنْ أَهْدِي سَبِيلَ الرُّشْدِ بَعْدِي⁽⁴⁾

[33]

وقال عمرو بنُ معدٍ يكرب⁽⁵⁾ : [الطويل]

- القطعة في الأصمعيات الأوروبية ص22 في أربعة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص120 في أربعة أبيات أيضاً .

والبيت الثالث مع آخر في ديوان أبي قيس بن الأسلت ص71 ، وحماسة البحري 167/2 لأبي قيس أيضاً .
 (1) العَذَقُ : بفتح فسكون : النخلة عند أهل الحجاز . والعِذْقُ ، بكسر فسكون : القَنُومُ من النخل ، والعنقود من العنب .

(2) أهنت المال ، أي : بذلته . والأسيف : المتلف على ما فات ، أو الذي لا يملك شيئاً .

(3) في ديوان أبي قيس وحماسة البحري : « فَمَنْ وَرث الغنى » .

اصطنع الشيء : اتخذ صنعة .

(4) أرديت : أهلك .

(5) هو عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن عُصْم بن عمرو بن زُبيد الأصغر ، وهو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زبيد الأكبر ، وهو منبه بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . شاعر مخضرم ، وفارس من فرسان الجاهلية المشهورين . قال فيه أبو عمرو بن العلاء : لا نفضل على عمرو فارساً في العرب . دخل الإسلام ، ثم ارتد مع من ارتد من أهل اليمن ، ثم أسلم وأبلى في القادسية بلاء حسناً .

« الشعراء 1/289 ، والمؤتلف ص234 ، ومعجم الشعراء ص208 ، وجمهرة أنساب العرب ص411 ، وشرح الحماسة للأعلم 1/154 ، وشرح أبيات المغني 2/109 ، والخزانة 2/392 » .

والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص17 - 18 في عشرة أبيات منسوبة لدريد بن الصمة ، والأصمعيات المصرية ص121 - 122 في عشرة أبيات لعمرو ، وديوان عمرو بن معدي كرب 70 - 73 في أحد عشر بيتاً ، وشرح الحماسة للمرزوقي ص157 - 162 في سبعة أبيات ، وشرح الحماسة للأعلم ص154 - 157 في عشرة أبيات ، وشرح الحماسة للبريزي 82/1 - 84 في سبعة أبيات ، وشرح أبيات المغني للبغداد 3/237 في سبعة أبيات ، والخزانة 2/386 في سبعة أبيات أيضاً .

-

- 1 ومُرْدٍ عَلَى جُرْدٍ شَهْدَتْ طِرَادَهَا قُبَيْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ حِينَ ذَرَّتْ⁽¹⁾
 2 صَبَحَتْهُمْ بَيَضاءُ يَبْرُقُ بَيْضُهَا إِذَا نَظَرْتَ فِيهَا الْعُيُونُ ازْمَهَرَتْ⁽²⁾
 3 وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ رَهَوًا كَأَنَّهَا جَدَاوِلُ زَرْعٍ أُرْسِلَتْ فَاسْبَطَرَتْ⁽³⁾
 4 وَجَاشَتْ إِلَيَّ النَّفْسُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ وَرُدَّتْ عَلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَّتْ⁽⁴⁾

- وفي الخزانة 386/2 : « وقصة هذه الأبيات : هو ما حكاه المفضل الطبرسي في شرح الحماسة : أنَّ جرماً ونهداً ، وهما قبيلتان من قضاة ، كانتا من بني الحارث بن كعب ، فقتلت جرماً رجلاً من أشراف بني الحارث ، فارتحلت عنهم وتحولت في بني زبيد . فخرجت بنو الحارث يطلبون بدم أخيهم ، فالتقوا ؛ فعبأ عمرو جرماً لنهد ، وتعبأ هو وقومه لبني الحارث ، ففرت جرم ، واعتلت بأنها كرهت دماء نهد ؛ فهزمت يومئذ بنو زبيد . فقال عمرو هذه الأبيات يلومها ، ثم غزاها بعد ، فانتصف منهم » .

(1) المرد : جمع أمرد ، وهو الشاب طرّ شاربه ، ولم تنبت لحيته . والجرد : جمع أجرد ، وهو الفرس القصير الشعر ، وذلك من علامات العتق والكرم . والطراد : مطاردة الفرسان بعضهم لبعض في كَرّ الحرب وفرّها . وذرت الشمس : طلعت وظهرت أول طلوعها .

(2) صبحتهم ، أي : أغرت عليهم صباحاً . والعرب تقول إذا نذرت بغارة من الخيل تفجّوهم صباحاً : يا صباحاه . وكتيبة بيضاء : عليها بياض الحديد . ويرق : يلمع . قلانس الحديد على رؤوس الفرسان ، واحدها بيضة .

(3) في شرح الحماسة للمرزوقي : « زوراً كأنها ... زرع خلّيت » . وفي شرح الحماسة للأعلم والتبريزي وشرح أبيات المغني والخزانة : « الخيل زوراً » .

وفي الخزانة 386/2 : « فقله : زوراً ، هو جمع أزور ، وهو المعوج الزور ، بالفتح ، أي : الصدر : يقول : لما رايت الفرسان منحرفين للطعن ، وقد خلّوا أعنة دوابهم وأرسلوها علينا ، كأنها أنهار زرع أرسلت مياهها فاسبطرت ، أي : امتدت » . رهواً : سراعاً متتابعة .

(4) في ديوانه وشرح الحماسة للتبريزي والخزانة وشرح أبيات المغني : « فحاشت إليّ .. أول مرة فردت » . وفي الأصمعيات الأوروبية : « فحاشت إليّ » . وفي شرح الحماسة للمرزوقي : « فحاشت إليّ ... أول مرة » . وفي شرح الحماسة للأعلم : « أول مرة فردت » .

وفي الخزانة 387/2 - 388 : « وقوله : فحاشت ... إلخ ، جاشت : ارتفعت من فزع . وهذا ليس لكونه جباناً ، بل هذا بيان حال النفس ... فاستقرت ، أي : طاعتت أو أبلت والقرينة عليه قوله : علام تقول الرمح ... البيت . كذا قال شراح الحماسة ، وهذا تعسف نشأ من أبي تمام ، فإنه حذف بيت الجواب اختصاراً كعادته . لكن كان على الشارح مراجعة الأصل . والجواب هو البيت الثالث -

- 5 عَلامَ تَقُولُ الرُّمَحُ يُثْقِلُ عَاتِقِي إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعُنْ إِذَا الْخَيْلُ وَلَّتْ⁽¹⁾
 6 عَقَرْتُ جَوَادَ ابْنِي دُرَيْدٍ كِلَيْهِمَا وَمَا أَخَذْتَنِي فِي الْخُتُونَةِ عِزَّتِي⁽²⁾
 7 لَحَا اللَّهُ جَرَمًا كُلَّمَا ذَرَّ شَارِقٌ وَجُوهَ كِلَابٍ هَارَشَتْ فَازْبَارَتْ⁽³⁾
 8 ظَلِلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاكِ دَرِيئَةٌ أُقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرِمٍ وَفَرَّتْ⁽⁴⁾

- المحذوف ، وهو :

هَتَفْتُ فَجَاءَتْ مِنْ زُبَيْدٍ عِصَابَةٌ إِذَا طَرَدَتْ فَأَتْتَ قَرِيْبًا فَكَرَّتْ .

وانظر شرح أبيات المغني للبغدادى 239/3 .

(1) في ديوانه وشروح الحماسة والخزانة وشرح أبيات المغني : « الخيلُ كَرَّتْ » .

وفي شرح أبيات المغني 239/3 : « وقوله : علام تقول ، على : متعلقة بتقول ، وما : استفهامية ،

ولهذا حذف ألفها . والعائق : ما بين المنكب والعنق ، وهو موضع الرداء » .

(2) في شرح الحماسة للأعلم : « بالختونة غُرَّتِي » .

وفيه ص 157 : « ابنا دريد : رجلا من بني الحارث بن كعب ، وكانت بينه وبينهما خُتُونَةٌ ، فيقول :

لم تمنعني ختوني من الإيقاع بهما نصرة لقومي . والغرة : الجهالة والغفلة ، أي : لم أجعل فرقا بين

قومي وبينهما ، وإن كان بسبب مني » .

زاد بعده الأعلم الشنمري في شرحه للحماسة :

وَفَرَّقْتُ بَيْنَ الْخِذْرَمِيِّينَ بِطَعْنَةٍ إِذَا أَطْلَعْتُ فِيهَا النِّسَاءَ أَرَنْتِ

والخذرمان : رجلا كانا يتساندان في محاربتهما ويتعاونان عليه ، فطعن أحدهما وترك الآخر فردا لا

سند له . وقوله : أرنّت ، أي : صاحت من هول هذه الطعنة . ومعنى أطلعت فيها : نظرت إليها

وتأملتها .

(3) في الأصمعيات الأوروپية : « هاررت فازبَارَتْ » .

وفي شرح أبيات المغني 240/3 : « وقوله : لحي الله : أصل اللحي نزع قشر العود . دعا عليهم بالهلاك ،

وذرت الشمس : طلعت ، وشارق : الشمس ... والمراش : المهارشة بالكلاب ... وأزبَارَتْ : انتفشت

حتى ظهر أصول شعرها وتجمعت للوثب » .

(4) في الأصمعيات الأوروپية وشرح الحماسة للمرزوقي والتبريزي والخزانة وشرح أبيات المغني : « للرماح

درية » .

وفي شرح الحماسة للمرزوقي ص 161 : « يقول : بقيت نهاري منتصبا في وجوه الأعداء ، والطعن

بأتينني من جوانبي ، وكأني للرماح بمنزلة الحلقة التي يُتَعَلَّمُ عليها الطعن ، أذب عن جرم ، وقد هربت

هي . ويجوز أن يكون : كأني للرماح صيد » .

- 9 فَلَمْ تُغْنِ جَرْمَ نَهْدَهَا إِذْ تَلَاقَتَا وَلَكِنَّ جَرَمًا فِي اللَّقَاءِ ابْذَعَرَتْ⁽¹⁾
 10 فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي بِرِمَاحِهِمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَتْ⁽²⁾

[34]

وقال أبو سعيد : أنشدني أبو مَهْدِيَّةٌ يصفُ حَيَّةً⁽³⁾ : [الكامل]

(1) في الأصمعيات الأوروبية وشرح الحماسة للمرزوقي والأعلم وشرح أبيات المغني : « إِذْ تَلَاقِيَا » . وفي الخزانة : « أَنْ تَلَاقِيَا » .

وفي الخزانة 391/2 : « وقوله : فلم تغن جرم نهداً بل فرّت منها . وقال الطبرسي : لم تغن ، أي : لم تكف جرم نهداً ، ولكنها فرّت ... وابتذرت : تفرقت » .

(2) في الخزانة 391/2 : « وقوله : فلو أن قومي ، يقول : لو صبروا وطعنوا برماحهم أعداءهم ، لأمكنني مدحهم ، ولكن فراري صيرني كالمشقوق اللسان ؛ لأنني إن مدحتهم بما لم يفعلوا كذبت ورُدّ عليّ » .

(3) في الأصمعيات الأوروبية : « ابن مَهْدِي » .

وهو أبو مهدي الكلابي ، أحد فصحاء العرب الذين روى عنهم البصريون ، روى عنه الأصمعي في كتاب الإبل . قال عنه ابن النديم : أعرابي صاحب غريب . يروي عنه البصريون ، وكان تهيج به المرأة في كل سنة مديدة . ولا مصنف له .
 « كتاب الفهرست ص 52 » .

والقطعة في الأصمعيات الأوروبية ص 27 في خمسة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 123 في خمسة أبيات .

والأبيات 1 ، 3 - 5 في المؤلف ص 44 لابن الأحمر البجلي .

والأبيات 3 - 5 في التنبيه والإيضاح 259/1 ، ولسان العرب «فرطح» لابن الأحمر البجلي .

والبيتان 3 - 4 في ديوان المعاني 145/2 بدون نسبة .

والبيتان 4 - 5 في الحيوان 324/2 بدون نسبة أيضاً .

والبيت الثالث في الصحاح «فرطح» ، ولسان العرب «عزا» ، وتاج العروس «فرطح» لابن الأحمر البجلي .

ولرجل من بني الحارث في تهذيب اللغة 329/5 . وهو بدون نسبة في جمهرة اللغة ص 549 ، وأساس البلاغة «عزو» .

والبيت الخامس بدون نسبة في المعاني الكبير 672/2 .

هذه الأبيات دخلها الإقواء . وهو اختلاف حركة الروي في قصيدة واحدة ، وهو أن يمي بيت مرفوعاً وآخر مجروراً .

- 1 قَدْ كَادَ يَقْتُلُنِي أَصَمُّ مَرْقَشٌ من حُبِّ كَلْثَمَ وَالْخَطُوبُ كَثِيرٌ⁽¹⁾
 2 حَتَّى أَصَدَّ اللَّهُ عَنِّي رَأْسَهُ وَاللَّهُ بِالْمَرْءِ الْمُضَافِ بَصِيرٌ⁽²⁾
 3 خُلِقْتُ لَهَا زِمُهُ عَزِينَ وَرَأْسَهُ كَالْقُرْصِ فُلُطَحَ مِنْ طَحِينِ شَعِيرٍ⁽³⁾
 4 وَكَأَنَّ شِدْقِيهِ إِذَا مَا أَقْبَلَا شِدْقًا عَجُوزٍ مَضْمُضَتٍ لَطْهُورٍ⁽⁴⁾
 5 وَيُدِيرُ عَيْنًا لِلْوِقَاعِ كَأَنَّهَا سَمَرَاءُ طَاحَتْ مِنْ نَفِيزِ بَرِيرٍ⁽⁵⁾

[35]

وقال ذو الخِرَق الطُّهُوي⁽⁶⁾ : [البسيط]

- (1) في الأصمعيات الأوروبية : « من حُبِّ كَلْثَمَ » . وفي المؤلف : « كاد يأكلني من حُبِّ » .
 الأصم من الحيات : ما لا يقبل الرقية ، كأنه قد صَمَّ عن سماعها . وحية مرقشة : فيها نقط سواد وبياض . والجَبَّ : البثر . وكَلْثَمَ : اسم امرأة . والخطوب : المصائب .
 (2) أضده الله عني : صرفه . والمضاف : الخائف .
 (3) في الأصمعيات الأوروبية : « عَرَيْنَ » بالعين المهملة . وفي التنبيه والإيضاح واللسان : « كَالْقُرْصِ فُلُطَحَ » . وفي ديوان المعاني : « كَالْقُرْصِ فُطَحَ » . وفي أساس البلاغة : « خلقت نواجذه » .
 الهلزام : أصول الخنكين . وعزِينَ : متفرقات ، أي : حلقاً حلقاً ، وجماعة جماعة . وفلطح القرص وفرطحه إذا بسطه .
 (4) في المؤلف والتنبيه والإيضاح واللسان : « إذا استقبلته » . وفي الحيوان : « إذا استعرضته » . وفي ديوان المعاني : « فكان شذقيه إذا استعرضته » .
 الشدق : جانب الفم . والطهور : التطهر والوضوء .
 (5) في المعاني الكبير : « وتدير عيناً » . وفي الحيوان والتنبيه والإيضاح : « من نقيض » . وفي اللسان : « عيناً للوداع ... من نقيض » .
 وفي المعاني الكبير 672/2 : « إنما أرادت أنها تنظر يميناً وشمالاً ، لأن المقلة لا تزول ، والحية تبدي السلخ من ناحية عيونها في الربيع والخريف ، لذلك يظن من يعاينها في ذلك الوقت أنها عمياء » .
 النقيض : المنفوض . وهو ما يقع من الثمر عند نفخ الشجر . والبرير : شجر الأراك .
 (6) هو خليفة بن حمل بن عامر بن حميري بن وقدان بن سُبَيْع بن عوف بن مالك بن حنظلة بن طُهَيْة . شاعر جاهلي ، وفارس من فرسان طهية المعدودين وتذكر المصادر القديمة أنَّ مَنْ لَقِبَ من الشعراء من بني طهية ذا الخرق ثلاثة : أحدهم خليفة بن ... الثاني : قرط ، ويقال له : ذو الخرق بن قرط ، أخو بني سعيدة بن عوف ... الثالث : شمير بن عبد الله بن هلال .
 « المؤلف ص 156 ، وشرح أبيات المغني 301/1 ، والخزانة 60/1 - 61 » .

و [إِنَّمَا سُمِّيَ - ذَا الْخِرَق - بِهَذَا الْبَيْت :

* عِجَافاً عَلَيْهَا الرَّيشُ وَالْخِرَقُ *

و «الورق» أيضاً . وذلك أَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا دَبَرَ وَضَعُوا عَلَى دَبْرِهِ الرَّيشَ وَالْوَرَقَ لئَلَّا يَقْرُبَهُ الطَّيْرُ وَالْغِرْبَانُ [.

- | | |
|--|--|
| 1 [مَا بَالُ أُمِّ حُبَيْشٍ لَا تُكَلِّمُنَا | لَمَّا افْتَقَرْنَا وَقَدْ نُشْرِي فَتَنْفِقُ ⁽¹⁾ |
| 2 [تُقَطِّعُ الطَّرْفَ دُونِي وَهِيَ عَابِسَةٌ | كَمَا تَشَاوَسَ فِيكَ الْغَائِرُ الْحَنِقُ ⁽²⁾ |
| 3 لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي جَاءَتْ حُلُوبُهَا | هَزَلَى عِجَافاً عَلَيْهَا الرَّيشُ وَالْوَرَقُ ⁽³⁾ |
| 4 قَالَتْ : أَلَا تَبْتَغِي مَا لَا تَعِيشُ بِهِ | مِمَّا تُتْلَاقِي وَشَرُّ الْعَيْشَةِ الرَّمَقُ ⁽⁴⁾ |
| 5 فَيَبِي إِبِلِكَ فَإِنَّا مَعَشَرٌ صُبْرٌ | فِي الْجَذَبِ لَا خِفَةَ فِينَا وَلَا نَزَقُ ⁽⁵⁾ |
| 6 إِنَّا إِذَا حَطَمَةً حَتَّتْ لَنَا وَرَقاً | نُمَارِسُ الْعُودَ حَتَّى يَنْبُتَ الْوَرَقُ ⁽⁶⁾ |

- والقطعة في الأصمعيات الأوروبية ص53 في أربعة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص124 في أربعة أبيات ، والموتلف ص156 في ستة أبيات ، والخزانة 61/1 ، وشرح أبيات المغني للبغدادى 301/1 في ستة أبيات أيضاً .

(1) نثري ، من الثراء ، وهو الغنى والجاه .

(2) في الموتلف : « كَمَا تَشَاوَسَ فِيكَ الثَّائِرُ الْحَنِقُ » .

تشاوس فلان يتشاوس في نظره ، إِذَا نَظَرَ نَظَرَ ذِي نَخْوَةٍ وَكِبَرٍ ، وقيل : أَن يَنْظُرَ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ .

(3) في الموتلف وشرح أبيات المغني والخزانة : « جَاءَتْ حَمُولَتَهَا غَرْنَى عِجَافاً » .

الحلوبة : الناقة التي تحلب . والعجاف : المهازيل ، مفردها أعجف وعجفاء . والغرنى : الضامرة الخضر والبطن .

(4) في الموتلف : « عَمَّا تُلَاقِي » . وفي الخزانة : « عَمَّا تُلَاقِي » .

وفي الأصل المخطوط : « قَالَ الزِيَادِي : يَقَالُ : رَامَقَتِ النَّخْلَةَ بِعَرَقٍ زَمَاناً ، ثُمَّ مَاتَتْ » .

وفي حاشية الأصل المخطوط : « الرنق » . وهي رواية ثانية .

الرمق : القليل من العيش الذي يُمسك الرمق ، وهو بقية الحياة . والرنق : الكدر .

(5) في الموتلف وشرح أبيات المغني والخزانة : « فِينَا وَلَا مَلَقُ » .

فيبي إليك ، أي : ارجعي إلى نفسك . والملق : الفقر . والنزق : الخفة في كل أمرٍ وعجلة في جهل وحمق .

(6) في الموتلف وشرح أبيات المغني والخزانة : « نُمَارِسُ الْعَيْشَ » .

الحطمة : السنة الشديدة تحطم كل شيء . وحتّ الورق : قشره . والممارسة : شدة المعالجة للشيء .

[36]

وقال تَأْبَطُ شَرًّا⁽¹⁾ : [الطويل]

- 1 وشِعْبٍ كَشَلَّ الثَّوْبَ شِكْسٍ طَرِيقُهُ مَجَامِعُ صَوْحَيْنِهِ نَطَافٍ مَخَاصِرُ⁽²⁾
- 2 بِهِ مِنْ سُبُولِ الصَّيْفِ بِيضٌ أَقْرَاهَا جُبَارٌ لَصُمَّ الصَّخْرُ فِيهِ قَرَارُ⁽³⁾
- 3 تَبْطُنْتُهُ بِالْقَوْمِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ دَلِيلٌ وَلَمْ يُثَبِّتْ لِي النَّعْتَ خَابِرُ⁽⁴⁾

(1) هو ثابت بن جابر بن سفيان بن عُميثل بن عدي بن كعب بن حزن . وقيل : حرب بن تميم بن سعد ابن فَهْم بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر بن نزار . شاعر جاهلي من صعاليك العرب ، وأشدائهم المذكورين ، وهو أحد اللصوص العدائين المشهورين ، قيل : إنه من أغربة العرب .

«الشعراء 1/229 ، والأغاني 21/127 ، والاختيارين ص294 ، ومنتهى الطلب 6/423 ، والخزانة 1/147» .
والقطعة في الأصمعيات الأوروبية ص35 في أربعة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص125 ، وديوانه المطبوع ص91 - 92 في أربعة أبيات ، وديوان الصعاليك ص137 في أربعة أبيات أيضاً .

والأبيات 1 ، 3 في أمالي المرتضى 2/177 ، والمحِب والمحجوب والمشموم 1/138 ، وأساس البلاغة «صوح» .
والبيت الثاني في اللسان «حبر» .

(2) في الأصمعيات الأوروبية : « نطاقٌ محاصرٌ » . وفي أمالي المرتضى والمحِب والمحجوب : « مجامع ضوحيه » .
وفي اللسان : « كشك الثوب ... مدارج ضوحيه » .

الشعب - بكسر الشين - : الطريق في الجبل . وشَلَّ الثوب : خياطته خياطة خفيفة . وشك الثوب : مثلها .
والطريق الشكس : الذي يصعب الذهاب فيه . والصوحان - بضم الصاد وفتحها - : جانباً الجبل ، أو حائطا الوادي . والضوح - بالمعجمة - : منعطف الوادي . والنطاف : جمع نطفة ، وهي ما يجتمع من ماء المطر في موضع . ومخاصر : اسم مكان ، من الخصر ، وهو البرد .

(3) في اللسان : « من نجاء الصيف » .

بيض : أراد بها الغدران . وأقْرَاهَا : تركها . وجبار ، يعني سيلاً ، وكل ما أفسد وأهلك جبار .
والجبار : الهدر . والقراقِر : الأصوات ، جمع قرقرة .

أراد أن السيل كان عظيماً قلع الصخر من مواضعه ، وأنت تسمع صوته .

(4) في أمالي المرتضى والأساس واللسان : « تعسفته بالليل » . وفي المحِب والمحجوب : « تعسفته بالقوم » .
تبطنته : دخلت بطنه . والنعت : الوصف . والخابر : المختبر المحرب .

وفي أمالي المرتضى واللسان : « ... فإنما عنى فمأ قبَّله ، فجعله كالشعب لصغره ومثله بشك الثوب ، وهي طريقة خياطته ، لاستواء منابت أضراسه وحسن اصطفاؤها وتراصفها ، وجعل ريقه كالماء ، وناحيته الأضراس كصوحي الوادي ، وصوح الجبل : أسفله » .

4 بِهِ سَمَلَاتٌ مِنْ مِيَاهٍ قَدِيمَةٍ مَوَارِدُهَا مَا إِنْ لَهَا مَصَادِرُ⁽¹⁾

[37]

وقال شمر بن عمرو الحنفي⁽²⁾ : [الكامل]

1 لَوْ كُنْتُ فِي رِيْمَانٍ لَسْتُ بِبَارِحٍ أَبْدَأُ وَسُدَّ خَصَاصُهُ بِالطَّيْنِ⁽³⁾

2 لِي فِي ذَرَاهُ مَا كِلَ وَمَشَارِبُ جَاءَتْ إِلَيَّ مِنْ يَتِي تَبْغِينِي⁽⁴⁾

- وفي حاشية الأصمعيات المصرية ص125 : « قال التبريزي في شرح ابن السكيت : وزعم أبو عمرو أن

الشاعر أراد بالشعب فَمَ امرأة ، وقد ردّ عليه ، والشعر يدلّ على خلاف قوله » .

وفي الحب والمحجوب 138/1 : « أنه يعني به فَمَ المرأة وريقها وأسنانها » .

(1) سَمَلَات : جمع سَمَلَة ، وهي بقية الماء في الحوض . والموارد : المناهل ، واحدها مورد . والورد :

خلاف الصدر .

(2) هو شمر بن عمرو الحنفي أحد بني سحيم ، وأحد شعراء بني حنيفة الجاهليين . ذكر صاحب الأغاني أن

شمر بن عمرو الحنفي قتل المنذر بن ماء السماء غيلة ، لمّا حارب الحارث بن جَبَلَة الغساني ، عندما

بعث الحارث بن المنذر بمائة غلام تحت لواء شمر هذا يسأله الأمان على أن يخرج له عن ملكه ، ويكون

من قِبَله ، فركن المنذر إلى ذلك ، وأقام الغلمان معه ، فاغتاله شمر ، وتفرق مَنْ كان مع المنذر ،

وانتهبوا عسكره .

« الأغاني 46/11 » .

والقطعة في الأصمعيات الأوروبية ص74 في خمسة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص126 في خمسة

أبيات أيضاً .

والأبيات 1 - 2 في حماسة البحتري 263/1 للممزق العبدى .

والبيتان 3 - 4 فيه 64/2 لعميرة بن جابر .

والبيتان 3 - 4 في شرح أبيات المغني 287/2 - 288 ، والخزانة 347/1 - 348 .

والبيت الثالث لرجل من سلول في الكتاب 24/3 ، وشرح التصريح 11/2 ، والدرر 78/1 .

(3) في حماسة البحتري : « .. في غمدان ... منه وسُدَّ » .

ريمان : قصر باليمن . وغمدان : قصر باليمن هو ليشرح بن يحصب . والخصاص : شبه كوة في قبة

ونحوها . وخصاص البيت والباب : خَلَلَهُ ، واحذته خصاصة .

(4) في حماسة البحتري :

* عندي شرابٌ ما اشتبهتُ وما كَلَّ*

الذَرَى : الكِنُ . والذَرَى : ما كُنَّك من الريح الباردة من حائط أو شجر .

- 3 وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى اللَّثِيمِ يَسْتُبْنِي
فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قَلْتُ لَا يَغْنِينِي⁽¹⁾
- 4 غَضْبَانُ مُمْتَلِئاً عَلَيَّ إِهَابُهُ
إِنِّي وَرَبُّكَ سُخْطُهُ يُرْضِينِي⁽²⁾
- 5 يَا رَبَّ نِكَسٍ إِنْ أَتَتْهُ مَنِيَّتِي
فَرِحَ وَخِرِقَ إِنْ هَلَكْتُ حَزِينٍ⁽³⁾

[38]

وقال طريف العنبري⁽⁴⁾ : [الكامل]

- (1) في شرح أبيات المغني والخزانة : « ولقد أمرت على » .
- (2) في حماسة البحرني : « غضبان ممتلئ إني وجدك رغبة » . وفي الخزانة وشرح أبيات المغني : « إني وحقك » .
- الإهاب : الجلد الذي لم يدغ ، واستعاره لجلد الإنسان . والرغم : الهوان والذل .
- (3) النكس : الضعيف المقصر . والخرق : الكريم المتخرق في الكرم ، أو الظريف في نجدة وسماحة .
- (4) هو طريف بن تميم بن عمرو بن عبد الله بن جندب بن العنبر . شاعر جاهلي مقل ، يكنى أبا عمرو ، ولقبه مجدع . كان رجلاً جسيماً ، وفارس بني عمرو بن تميم ، قتل شراحيل ، أخا بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيان . وكانت الفرسان لا تشهد عكاظ ، إلا مبرقة ، مخافة الأسر والثار ، وكان طريف أول عربي استقبح ذلك ، وكشف وأنشد مقطوعته هذه . ووافى عكاظ فتأمله حمصيصة - أو حميصة ابن جندل بن مرثد بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل ، الشاعر الفارس المذكور ، وقيل : عمرو ابن حنّ التغلبي الشاعر الفارس المذكور - حتى عرفه . ثم لقي طريف بن أبي ربيعة ، ببني عمرو بن تميم في يوم مبايض ، فقتله حمصيصة وأنشد الأصمعية رقم 30/ .
- «المؤتلف ص 144 ، والعقد 208/5 ، والاشتقاق ص 214 ، والسمط 251/1 ، والكامل في التاريخ 602/1» .
- والقطعة في الأصمعيات الأوروبية ص 67 في خمسة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 127 - 128 في خمسة أبيات ، والاختيارين ص 189 - 190 في خمسة أبيات أيضاً .
- وهي في البيان والتبيين 101/3 في أربعة أبيات ، والعقد الفريد 208/5 في أربعة أبيات ، والكامل في التاريخ 602/1 في أربعة أبيات أيضاً .
- والبيت الأول في شرح أبيات سيويه 389/2 ، والكتاب 7/4 ، ولسان العرب «ضرب ، عرف» . وهو بدون نسبة في جهمرة اللغة ص 372 ، 766 ، 930 ، وتاج العروس «وسم» .
- والبيت الثاني في الكتاب 466/3 ، 378/4 ، ولسان العرب «عرف» . وهو بدون نسبة في المقتضب 116/1 ، والمنصف 53/2 ، ولسان العرب «علم» .
- والبيت الثالث في تاج العروس «زعف» . وهو بدون نسبة في تهذيب اللغة 52/8 ، والمخصص 70/6 ، ولسان العرب «زغف» .

- 1 أَوْ كُئِلْمَا وَرَدَتْ عُكَازَ قَبِيلَةٍ بَعَثُوا إِلَيَّ رَسُولَهُمْ يَتَوَسَّسُ⁽¹⁾
 2 فَتَوَسَّسُونِي إِنِّي أَنَا ذَاكُمُ شَاكٍ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعَلِّمُ⁽²⁾
 3 تَحْتِي الْأَغْرُ وَفَوْقَ جِلْدِي نَشْرَةٌ زَغَفْتُ تَرْدُ السَّيْفِ وَهُوَ مُثَلَّمُ⁽³⁾
 4 حَوْلِي فَوَارِسُ مِنْ أَسِيدٍ شِجْعَةٌ وَإِذَا غَضِبْتُ فَحَوْلَ بَيْتِي خَضَمُ⁽⁴⁾
 5 وَلِكُلِّ بَكْرِيٍّ لَدَيَّ عَدَاوَةٌ وَأَبُو رَبِيعَةَ شَانِيٌّ وَمُحَلَّمُ⁽⁵⁾

[39]

قال أبو سعيد : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ يَنْشِدُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ لَامِرِي الْقَيْسَ⁽⁶⁾ :

[السريع]

- والبيت الرابع في لسان العرب «شجع ، خضم» ، وتاج العروس «شجع ، خضم» .
 (1) في البيان والاختيارين والعقد والكمال في التاريخ : « عريفهم يتوسم » .
 وفي الاختيارين ص 189 : « عريفهم : شريفهم . قال : فسمع حَمَصِيصَةُ الشَّيْبَانِي ، فقال : لَلَّهِ عَلَيَّ ، لَنْ رَأَيْتُهُ ، لِأَقْتُلْتُهُ . قال : فَلَقِيهِ ، فَقَتَلَهُ . توسم : تَثَبَّتَ » .
 عكاز : نخل في وادٍ ، بينه وبين الطائف ليلة ، وبينه وبين مكة ثلاث ليال ، وبه كانت تقام سوق العرب .
 (2) في العقد : « أنا ذلكم شاكي سلاحي » . وفي الكامل : « لا تنكروني إنني أنا شاكي السلاح في الحوادث » .
 شاكٍ سلاحي : تامٌ أو حادٌ . والمعلم : الفارس ، له علامة في الحرب .
 (3) الأغر : فرسه . والنثرة : الدرع السابغة . والزغف : الدرع اللينة .
 (4) في العقد :

حولي أسيدٌ والهجمُ ومازَنٌ وإذا حللت فحول بيتي خَضَمُ

وفي الكامل في التاريخ :

حولي فوارس من أسيدٍ حَمَّةٌ ومن الهجمِ وحولَ بيتي خُضَمُ

- وفي الاختيارين ص 190 : « يقال : قوم شجعة ، وصبية ذِكْرَةٌ ، أي : ذُكْرَانٌ ... خَضَمٌ : العنبر بن عمرو بن تميم ، لكثرتهم ، وأنهم يأكلون في الخصب والخير » .
 أسيد : ابن عمرو بن تميم . والشجعة : الشجعان .
 (5) في البيان : « بكريٍّ إِلَيَّ » .

وفي الاختيارين ص 190 : « أبو ربيعة ومحلَّم : ابنا ذهل بن شيبان » .

- (6) هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حُجر أكل المرار بن عمرو بن معاوية بن يعرب بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة ... أحد الشعراء المتقدمين على سائر الشعراء الجاهليين ، جعله ابن -

- 1 [يا دارَ ماويَّةَ بالحائلِ فالسَّهْبِ فالحَبَتَيْنِ مِنْ عاقِلِ⁽¹⁾
 2 [صَمَّ صَداها وَعفا رَسْمُها واسْتَعَجَمْتُ عَنْ مَنْطِقِ السَّائِلِ⁽²⁾
 3 [قُولا لِذُودانَ عبيدِ العَصا ما عَرَّكُم بِالأسدِ الباسِلِ⁽³⁾
 4 [قَدْ قَرَّتِ العِنانِ مِنْ مالِكِ وَمِنْ بني عمرو وَمِنْ كاهِلِ⁽⁴⁾
 5 [وَمِنْ بني غَنَمِ بنِ دُودانَ إِذْ نَقَذَفُ أَعْلَاهُمْ على السَّافِلِ⁽⁵⁾
 6 نَطَعْنُهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً لَفَتَكَ لَأَمِينِ على نايِلِ⁽⁶⁾

- سلام على رأس الطبقة الأولى من الشعراء الجاهليين . سبق الشعراء العرب إلى أشياء ابتدعها ، واستحسنها العربُ واتبعته فيها الشعراء . قيل إنه مات مسموماً بحلّة في بلاد الروم .

« طبقات فحول الشعراء 51/1 ، والشعراء 50/1 ، وجمهرة أشعار العرب ص243 ، والأغاني 77/9 ، والمؤتلف ص5 » .

والقطعة في الأصمعيات الأوروبية ص59 في أربعة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص129 - 130 في أربعة أبيات . وهي من قطعة في ديوانه ص119 - 122 في عشرة أبيات ، وشرح ديوان امرؤ القيس للسندوبي ص172 - 173 في عشرة أبيات أيضاً .

(1) في ديوانه ص119 : « الحائل : موضع . والخبتان : أرض فيها لين . والسهب : المستوي من الأرض . وعاقل : جبل باليمامة » .

(2) في ديوانه ص119 : « قوله : صَمَّ صَداها : هذا مثلُ ضَرْبِهِ للدار . ويقال : أصمَّ اللُّهُ صَداها ، أي : سمعه . وإنما يريد أنها مقفرة لا أنيس بها ، فيسمع صوته ... واستعجمت ، أي : لم تتكلم ، ولم تُجِرْ جواباً ، وإنما يريد أنّ مَنْ أَلَمَ بها ، فسأل عن حال أهلها ، لا يجد جواباً » .

(3) في ديوانه ص119 : « دودان : قبيلة من بني أسد ، وكانت بنو أسد قتلت أبا امرؤ القيس ، فيصف أنه أوقع بهم ... وقوله : عبيد العصا ، أي : لا يعطون إلا على الضرب والإذلال . وأراد بالأسد الباسل أباه ، أو نفسه . والباسل : الكريه المنظر الجريء » .

(4) في ديوانه ص120 : « قد قَرَّتِ العِنانِ من مالك ، أي : قَرَّتِ عيناه من قتله لبني أسد . ومالك وعمرو وكاهل : أحياء من بني أسد » .

(5) في ديوانه ص120 : « قوله : ومن بني غنم ، أي : وقَرَّتِ العِنانِ من قتل بني غنم ، وهم من بني أسد . وقوله : إِذْ نَقَذَفُ أَعْلَاهُمْ ... يريد نُكثِرُ فيهم القتلَ فنطرح الأعلى على الأسفل » .

(6) في شرح ديوانه للسندوبي : « كَرَّكَ لَأَمِينِ » .

وفي ديوانه ص120 : « قوله : سلْكَى ، أي : طعنة مستقيمة حيال الوجه . والمخلوجة : بمنة ويسرة . وقوله : لَفَتَكَ ، أي : رَدَّكَ وعطفك . والأمان : سهمان ... واللؤام من السهام هو أجودها ؛ فيقول -

- 7 إِذْ هِيَ أَقْسَاطٌ كَرَجَلِ الدِّبَا أَوْ كَقَطَا كَاطِمَةِ النَّاهِلِ⁽¹⁾
 8 [حَتَّى تَرَكْنَاهُمْ لَدَى مَغْرِكِ] أَرْجُلُهُمْ كَالْخَشَبِ الشَّائِلِ⁽²⁾
 9 حَلَّتْ لِي الْخَمْرُ وَكُنْتُ امْرَأً عَنْ شُرْبِهَا فِي شُغْلٍ شَاغِلِ⁽³⁾
 10 فَالْيَوْمَ أَشْرَبُ غَيْرَ مُسْتَحْقِبِ إِنَّمَا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلِ⁽⁴⁾

[40]

وقال⁽⁵⁾ : [الوافر]

- 1 أَلَا يَا لَهْفَ هِنْدٍ مِنْ أَنْاسٍ هُمْ كَانُوا الشُّفَاءَ فَلَمْ يُصَابُوا⁽⁶⁾

- نردّ عليهم الطعن ونعيده ، كما تردّ سهمين على صاحب نبل يرمي بسهمين ، ثم يعادان عليه .

(1) في ديوانه وشرح ديوان امرؤ القيس للسندوبي : « إِذْ هُنَّ أَقْسَاطٌ » .

وفي ديوانه ص121 : « إِذْ هُنَّ أَقْسَاطٌ ، أي : قطع وفرق ، يعني الخيل . ورجل الدب : القطعة من

الجراد . والناهل هنا : الذي دنا ليشرب الماء . شبه فرق الخيل بقطع الجراد في كثرتها وانتشارها .

وشبّها بالقطا في سرعتها وشدة طيرانها ... وكاطمة : موضع بقرب البصرة مما يلي البحر » .

(2) في ديوانه ص121 : « قوله : أَرْجُلُهُمْ كَالْخَشَبِ الشَّائِلِ ، أي : قتلناهم وألقيناهم بعضهم على بعض ،

فارتفعت أرجلهم فكانهم الخشب الشائل ، وهي التي ألقى بعضها على بعض فارتفعت » .

(3) في ديوانه ص122 : « قوله : حلت في الخمر ، كان لما قتل بنو أسد أباه حرّم على نفسه الخمر حتى

يقتل قتلة أبيه ، فلما غارهم وقتلهم ، حلت له » .

(4) في ديوانه : « فالיום أسقى » .

وفيه ص122 : « قوله : غير مستحقب إنما من الله ، أي : غير مكتسبه ولا محتمله ، وأصله من حمل

الشيء في الحقيقة ، فضربه مثلاً . والواغل : الداخل على القوم يشربون ، ولم يُدْغَ ؛ فيقول : إنه

يشرب الخمر ، وقد حلت له فلا يأثم ، ويكرّم نفسه عن أن يشرب الوغل » .

(5) القطعة في الأصمعيات الأوروبية ص13 في ثلاثة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص131 في ثلاثة

أبيات ، وديوانه ص138 في ثلاثة أبيات ، وشرح ديوان امرؤ القيس للسندوبي ص67 في ثلاثة

أبيات .

وفي ديوانه ص138 : « وقال أيضاً حين غزا بني أسد ، فأخطأهم ، وأوقع بيني كنانة ، وهو لا

يدري » .

(6) في ديوانه وشرح ديوان امرؤ القيس : « هند إثر قوم » .

وفي ديوانه ص138 : « قوله : كانوا الشفاء ، يعني أن الذي كان يشفيه مما يجذّ بقتل أبيه قتل بني

أسد ؛ فوضع السلاح في كنانة ، وهو يرى أنهم بنو أسد ، فتلفه ألا يكون أدرك بني أسد » .

- 2 وَقَاهُمْ جَدُّهُمْ بِبَنِي أَبِيهِمْ وَبِالْأَشْقَيْنَ مَا كَانَ الْعِقَابُ⁽¹⁾
3 وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءَ جَرِيضاً وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ صَفِيرَ الْوِطَابِ⁽²⁾

[41]

وقال سلامة بن جندل⁽³⁾ : [الطويل]

- 1 لِمَنْ طَلَّلَ مِثْلُ الْكِتَابِ الْمُنْمَقِ خَلَا عَهْدُهُ بَيْنَ الصُّلَيْبِ فَمُطَرِقِ⁽⁴⁾
2 أَكَبَّ عَلَيْهِ كَاتِبٌ بِدَوَاتِهِ وَحَادِثُهُ فِي الْعَيْنِ جِدَّةٌ مُهْرَقِ⁽⁵⁾

(1) في ديوانه ص 138 : « الجدة : الحظ والبخت ؛ يقول : وقى بني أسد جدُّهم وبختهم بقتل بني عمهم كنانة . وأراد : وبالأشقين كان العقاب ، وأدخل : ما ، صلة وحشواً » .

الأشقين : جمع أشقى ، يعني الأشقياء الذين ساء حظهم ولا ذنب لهم .

(2) في ديوانه ص 138 - 139 : « علباء هذا قتل أبا امرئ القيس ؛ وهو علباء بن الحارث الكاهلي . وقوله : وأفلتتهن ، يعني الخيل . والجريض : الذي يغصّ بريقه عند الموت . وقوله : صفر الوطاب ، أي : هلك فخلا جسمه من روحه ، كما يخلو الوطاب من اللبن » .

(3) هو سلامة بن جندل بن عبد الرحمن بن عبد عمر بن الحارث ، وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . شاعر جاهلي ، فحل مقتل ، جعله ابن سلام في الطبقة السابعة من الجاهليين ، وكان من فرسان العرب المعدودين ، وأشدائهم المذكورين . مات قبل الإسلام . قال عنه ابن قتيبة : أحد من يصف الخيل فيحسن .
« طبقات فحول الشعراء 1/155 ، والشعراء 1/191 ، والمؤتلف ص 44 ، وسمط اللآلي ص 49 ، 454 ، وخزانة الأدب 29/4 » .

والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 50 - 52 في أربعين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 132 - 137 في أربعين بيتاً ، وديوانه ص 155 - 186 في أربعين بيتاً أيضاً ، ومنتهى الطلب 1/175 - 184 في سبعة وثلاثين بيتاً .

(4) في المنتهى : « ومُطَرِقٌ » .

وفي شرح ديوانه ص 155 : « منمق : موشى محسن . يقال : نَمَقَ ، إذا حسَنَه . الصليب ومطرق : موضعان » .
وفي حاشية ديوانه ص 155 : « الصليب : هو جبل عند كاظمة كانت فيه وقعة بين بكر بن وائل ، وبني عمرو بن تميم . ومطرق : وادٍ لبني تميم » .
الطلل : ما شخص من آثار الديار .

(5) في الأصمعيات الأوروبية والمنتهى : « جِدَّةٌ مُهْرَقٌ » .

وفي شرح ديوانه ص 156 : « حادثه ، أي : حادث ذلك الرسم كأنه جدّة كتاب . وحادثه ، أي : -

- 3 لأَسْمَاءَ إِذْ تَهَوَّى وَصَالِكَ إِنَّهَا
 4 لَهُ بِقَرَارِ الصُّلْبِ بَقْلٌ يَلْسُهُ
 5 وَقَفْتُ بِهَا مَا إِنَّ تُبَيِّنُ لِسَائِلِ
 6 فَبِتُ كَأَنَّ الكَأْسَ طَالَ اعْتِيَادُهَا
 كَذِي جُدَّةٍ مِنْ وَحْشٍ صَاحَةِ مُرْشِقٍ⁽¹⁾
 وَإِنْ يَتَقَدَّمُ بِالدَّكَادِكِ يَأْنِقُ⁽²⁾
 وَهَلْ تَفْقَهُ الصُّمُّ الْخَوَالِدُ مَنْطِقِي⁽³⁾
 عَلَيَّ بِصَافٍ مِنْ رَحِيقٍ مُرَوِّقٍ⁽⁴⁾

- جديده ، كأنه تجدد في عينيه . ومهرق : صحيفة » .

وفي شرح ديوان زهير بن أبي سلمى ص145 : « قال الأصمعي : فسألت أبا عمرو ، فقال : المنزل دارس والذي حدث عنده من آثار الدار كان عنده كجدة مهرق ، وهي الصحيفة المكتوبة الجديدة » .

(1) في المنتهى : « من وحش وَجَرَّة » .

وفي شرح ديوانه ص157 : « المرشق : الظبية المادّة عنقها النازرة ، وهي أحسن ما تكون . ويقال : مُرْشِقٌ : ترشلق بعينيهما كما يرشق صاحب النبل ، أي : يصيب شيئاً » .

وفي اللسان « رشق » : « والمرشق من النساء والظباء التي معها ولدها » .

وفي حاشية ديوانه ص156 : « والجدة : الخططة في ظهر الحمار تخالف لونه ، وقد أطلقها هنا على الظبية . وصاحبة : هضبتان عظيمتان لهما زيادات وأطراف كثيرة ، وهي من عماية تلي مغرب الشمس بينهما فرسخ . وكثيراً ما يقترن ذكرها بالظباء » .

وفي معجم البلدان « وجرة » : « قال الأصمعي : وجرة بين مكة والبصرة ، بينها وبين مكة نحو أربعين ميلاً ، ليس فيها منزل ، فهي قَرَبٌ للوحش » .

(2) في ديوانه : « له بقران الصُّلْب » . وفي المنتهى : « وإن يتطامن للدكادك » .

وفي شرح ديوانه ص157 : « اللسُّ : الأخذ باللسان . والدكادك : روابٍ لينة . يأنق : يصيب شيئاً يعجبه » .

وفي معجم البلدان « قرار » : « والقرار : المستقر من الأرض ؛ وقال ابن شميل : القرار بطون الأرض لأن الماء يستقر فيها وقال نصر : قرار وادٍ قرب المدينة في ديار مزينة » .

وفي معجم البلدان « صلب » : والصلب من الأرض : المكان الغليظ المنقاد ... والصلب : موضع بالصَّمان أرضه حجارة ، وبين ظهران الصلب وقفاه رياض وقيعان عذبة المناقب كثيرة العشب » .

وفي حاشية ديوانه ص158 : « مفرد الدكادك دكدك ، وهو من الرمل ما التبد بعضه على بعض بالأرض ولم يرتفع كثيراً ... والأنتق : هو النبات الحسن المعجب » .

(3) هذا البيت ساقط من المنتهى .

وفي حاشية ديوانه ص158 : « ما إن تبين ، أي : لا تبدي بياناً . وإن ها هنا زائدة . والصم الخوالد : هي آثار الديار الباقية ، جعلها كذلك لطول بقائها بعد دروس الأطلال » .

(4) في المنتهى : « فظلتُ كأن » .

- 7 كَرِيحٌ ذَكِيٍّ الْمَسْكُ بِاللَّيْلِ رِيحُهُ يُصَفِّقُ فِي إِبْرِيْقٍ جَعْدٍ مُنَطَّقٍ⁽¹⁾
 8 وماذا تُبَكِّي من رُسومٍ مُحْيِلَةٍ خَلَاءٍ كَسَحَقِ الْيُمْنَةِ الْمُتَمَزِّقِ⁽²⁾
 9 أَلَا هَلْ أَتَتْ أَنْبَاؤُنَا أَهْلَ مَأْرَبٍ كَمَا قَدْ أَتَتْ أَهْلَ الذَّبَا وَالْخَوْرَنْقِ⁽³⁾
 10 بَأْنَا مَنَعْنَا بِالْفَرْوُقِ نِسَاءَنَا وَنَحْنُ قَتَلْنَا مَنْ أَتَانَا بِمُلْزَقِ⁽⁴⁾

- وفي شرح ديوانه ص159 : « اعتيادها ، أي : أعيدت عليه مرة بعد مرة . والريح : الخمر . مَرَوَق : مصفى . والراووق : المصفاة » .

الريح : صفوة الخمر ، والتي هي خالية من أي غش . يريد أن ذهب له لما ناله من الحزن أمام الأطلال الصم ، يشبه ما يصيب المخمور .

(1) في المنتهى : « كَأَنَّ ذَكِيَّ الْمَسْكِ » .

وفي شرح ديوانه ص159 : « يقول : ريح هذا الرحيق كريح المسك . جعد : غلام جعد . يصفق : يحول من إناء إلى إناء ليفصو » .

وفي حاشية ديوانه ص159 : « ريحه ، أي : رائحته ... وذكي : ساطع الرائحة ، صفة تطلق على الطيب والتن من الروائح . ومنطق : شدّ وسطه بنطاق » .
 غلام جعد ، أي : خفيف كريم .

(2) هذا البيت ساقط من المنتهى .

في حاشية ديوانه ص160 : « محيلة ، أي : غاب عنها أهلها حولاً أو أحوالاً . وخلاء : خالية ... والسحق : الثوب البالي . واليمنة ، بضم الياء وفتحها : ضرب من برود اليمن » .
 الرسوم : جمع رسم ، ورسم الدار : ما لصق بالأرض من آثارها .

(3) في ديوانه : « أهل الذنَا والخورنق » . وفي المنتهى : « أهل الذبَا فالخورنق » .

وفي شرح ديوانه ص160 : « أنباؤنا : أخبارنا . الخورنق : بالكوفة . ومأرب : باليمن .. موضع بلقيس » .
 وفي حاشية ديوانه ص 160 : « .. أهل الذنَا بالخورنق . وفوقها الذنابا ، ولعله يريد الذنَا بالخورنق ... والذنَا : موضع في البادية في ديار بني تميم بين البصرة واليمامة » .

(4) في المنتهى : « بَأْنَا حبسنا بالفروق » .

وفي شرح ديوانه ص162 : « الفروق : يوم من أيام العرب . وملزق : أرض » .

وفي حاشية ديوانه ص161 : « منعنا بالفروق نساءنا ، أي : حفظناها من السبي . وذلك لأن يوم الفروق كان لعبس على بني سعد .. وملزق : يوم لبني سعد على بني عامر بن صعصعة » .

وفي معجم البلدان «فرق» : « الفروق : عقبة دون حجر إلى نجد بين حجر ومهب الشمال ، وكان فيه يوم من أيامهم لبني عبس على بني سعد بن زيد مناة بن تميم » .

- 11 تَبْلَغُهُمْ عَيْسُ الرِّكَابِ وَشَوْمُهَا فَرِيقَي مَعَدٍّ مِنْ تَهَامٍ وَمُعْرِقٍ⁽¹⁾
 12 وَمَوْقِفُنَا فِي غَيْرِ دَارٍ تَعِيبَةٍ وَمَلْحَقُنَا بِالْعَارِضِ الْمُتَأَلِّقِ⁽²⁾
 13 إِذَا مَا عَلَوْنَا ظَهَرَ نَعْلٍ كَأَنَّمَا عَلَى الْهَامِ مِنَّا قَيْضٌ يَنْضِ مُفْلَقٍ⁽³⁾
 14 مِنَ الْخُمْسِ إِذْ جَاؤُوا إِلَيْنَا بِجَمْعِهِمْ غَدَاةَ لَقَيْنَاهُمْ بِجَأَوَاءٍ فَيَلْقِ⁽⁴⁾
 15 [كَأَنَّ النَّعَامَ بَاضَ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ بَنَهِيَ الْقِذَافِ أَوْ بَنَهِيَ مُحَفَّقٍ]⁽⁵⁾

(1) في المنتهى : « تبلفهم صُهبُ الركاب وسودها » .

وفي شرح ديوانه ص162 : « الشوم : السود . والعيس : البيض تخلطها حمرة ... ومعرق : يأتي العراق أو يكون به » .

وفي حاشية ديوانه ص162 : « تهام : بكسر التاء إلا أن فتحها هو الصواب . والركاب : الإبل ، مفردها راحلة ، من غير لفظها . ومعَدَّ : جدّ القبائل العدنانية . وتهام ، أي : مَنْ نسب إلى تهامة من الناس ، وهو على غير قياس » .

الصهب : جمع أصهب ، وهو الذي يخالط بياضه حمرة .

(2) في الأصمعيات الأوروبية : « دارِ نَائِيَةٍ » . وفي المنتهى : « محبسنا في غير » .

وفي شرح ديوانه ص163 : « تئية : مكث وتلبث . ومتألق : يبرق ويضيء . يقال : تأيتت : تمكثت وتنظرت . وتأيتت : توخيت وتعمدت . والعارض : الجيش ، شبه بالعارض من السحاب » .
 المتألق : قصد به الجيش ، وأنه يبرق ويضيء ، لكثرة ما فيه من السلاح .

(3) في ديوانه والمنتهى : « ظهرَ نَشْرٌ كَأَنَّمَا » .

وفي شرح ديوانه ص165 : « النشر : ما غلظ من الأرض وارتفع . والقِيض : قشر البيض ، شبه ببيض الحديد به » .

الهام : الرؤوس .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « من الخُمْسِ » . وفي المنتهى : « غداة رميناهم » .

وفي شرح ديوانه ص165 : « قال أبو عمرو : الخمس : من قريش ومن خزاعة وبني عامر وكنانة . وإنما كان في بني عامر لأنهم ولدتهم امرأة من قريش يقال لها : مجذُ بنت الأدرم بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة . ومن لم يكن من ولد النضر فليس من قريش . وكذلك ثقيف وخزاعة وكنانة . وإنما سماوا حمساً لأنهم كانوا لا يلقطون البعر ، ولا يسلوون السمن ، وهم حرم ، ولا يدخلون البيوت إلا من أبوابها ولا يطوفون بالبيت عراة . وجأواء : كتيبة في لونها سواد . الأصمعي : الجأواء : التي علاها لون السواد والصدأ ... والحمسة : الحرمة اشتقت من حمسة قريش . فيلق : عظيمة » .

(5) هذا البيت ساقط من الأصل المخطوط .

- 16 ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ حَافَتَيْهِمْ بِصَادِقٍ مِّنَ الطَّغْنِ حَتَّى أَزْمَعُوا بِتَفَرُّقٍ⁽¹⁾
 17 كَأَنَّ مُنَاحَاً مِّنْ قُيُونٍ وَمَنْزِلاً بِحَيْثُ التَّقِينَا مِّنْ أَكُفٍّ وَأَسْوَقٍ⁽²⁾
 18 كَأَنَّهُمْ كَانُوا ظُبَاءً بِصَفْصَفٍ أَفَاءَتْ عَلَيْهِمْ غَبِيَّةٌ ذَاتُ مَصْدَقٍ⁽³⁾
 19 كَأَنَّ اخْتِلَاءَ الْمَشْرِفِيِّ رُؤُوسَهُمْ هَوِيٌّ جَنُوبٍ فِي يَبِيسٍ مُحَرَّقٍ⁽⁴⁾

- في المنتهى : « فوق رؤوسنا » .

وفي شرح ديوانه ص168 : « شبه البيض على رؤوسهم ببيض النعام في امليساسه وصفائه » .
 والامليساس من قولك : املاس الشيء امليساساً ، وهو املس ومليس . والملسة ضد الخشونة .
 وفي حاشية ديوانه ص168 : « والنهي - بكسر النون وفتحها - : الموضع له حاجز ينهي الماء أن يفيض ، وقيل : هو الغدير . والقذاف : موضع في ديار بني سعد بن زيد مناة . ومخفق : رمل في أسفل الدهناء من ديار بني سعد » .

(1) في المنتهى : « جانبهم بصادق ... أزمعوا بالتفرق » .

وفي شرح ديوانه ص168 : « صادق : صلب ، والصدق : الصلب من كل شيء . أزمعوا بتفرق ، أي : عزموا » .

(2) في الأصمعيات الأوروپية : « من فتوتٍ ومنزلاً » . وفي المنتهى : « بنان وأسوق » .

وفي شرح ديوانه ص169 : « شبه الأكف والأسوق التي قطعت بمناخ قيون تعمل السيوف ، كأنه أراد قطع الحديد ومتاعهم » .

وفي حاشية ديوانه ص169 : « ومناخ القيون : هو موضع عملهم ، استعمله على المجاز لأن المناخ هو في الأصل ميرك الإبل . والقيون : مفردھا القين ، وهو الحداد » .

(3) في المنتهى : « كانوا ظُبَاءً ... أفاءت عليها » .

وفي شرح ديوانه ص169 : « الصفصف : ما استوى من الأرض ولا رمل فيه . أفاءت : رجعت ... مصدق : شدة . يقول : كأنهم أصابتهم دفعة من مطر فرقتهم » .
 غبية : دفعة من مطر .

(4) في الأصمعيات الأوروپية : « كأن اختلاس المشرفي » .

وفي شرح ديوانه ص170 : « الاختلاء : الانتساف والقطع . يقول : تكون الرؤوس لسيوفهم بمنزلة الخلى ، والخلى : الحشيش » .

وفي حاشية ديوانه ص170 : « والمشرقي : السيف المنسوب إلى المشارف ، وهي قرى من أرض العرب .. وهوي جنوب ، أي : سقوط رياح الجنوب . وييس : ما يس من العشب والبقول . يقول : كانت السيوف تحصد رؤوسهم كما تلتهم الرياح الصاخبة الهشيم المحرق » .

- 20 لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا كُلُّ جَرْدَاءٍ خَيْفَقٍ⁽¹⁾
- 21 وَمُسْتَوْعِبٍ فِي الْجَرْيِ فَضَلَ عِنَانِهِ كَمَرَّ الْغَزَالِ الشَّادِنِ الْمُتَطَلِّقِ⁽²⁾
- 22 فَأَلْقَوْا لَنَا أَرْسَانَ كُلِّ نَجِيَّةٍ وَسَابِغَةٍ كَأَنَّهَا مَتْنُ جِرْنِقٍ⁽³⁾
- 23 مُدَاخِلَةٍ مِنْ نَسْجِ دَاوُودَ سَكُّهَا كَحَبِّ الْجَنَّا مِنْ أِبْلَمٍ مُتَفَلِّقٍ⁽⁴⁾
- 24 فَمَنْ يَكُ ذَا ثَوْبٍ تَنَلُهُ رِمَاخُنَا وَمَنْ يَكُ غُرْيَانًا يُوَايِلُ فَيَسْبِقُ⁽⁵⁾
- 25 وَمَنْ يَدْعُوا شَيْئًا يُعَالِجُ بِئِيسَهُ وَمَنْ لَا يُغَالُوا بِالرَّهَائِنِ يَنْفُقُ⁽⁶⁾

(1) في المنتهى : « فلم ينج » .

الأجرد : الفرس القصير الشعر ، وهو من علامات العتق والكرم في الخيل . وخيفق : سريعة . يقول :
لقد أنقذهم الليل بظلامه فلم ينج من الموت أو الأسر إلا من كان يمتطي فرساً سريعة .

(2) في الأصمعيات الأوروبية : « فضل عنانكم نزو الغزال » . وفي المنتهى : « في الركض فضل .. يَمُرُّ كَمَرَّ الشادن » .
وفي شرح ديوانه ص 172 : « مستوعب : يستوفي جريه عنانه . المتطلق : السريع .. والشادن : الذي قد قوي » .
تطلق الظبي : استن في عدوه فمضى ومر لا يلوي على شيء .

(3) في ديوانه والمنتهى : « كل نجية » .

وفي الأصل المخطوط : « شبه لين الدرع بلين الخرنق ، وهو ولد الأرنب » .
وفي شرح ديوانه ص 172 : « فألقوا لنا ، أي خلوا لنا . سابغة : درع واسعة ، والدرع تشبه بمتون
الخرانق في لينها وملاستها » .
النجية : مفردة النجائب ، وهي الناقة القوية الخفيفة السريعة .

(4) في المنتهى :

* كمنكب ضاحٍ من عماية مُشرق *

وفي شرح ديوانه ص 174 : « سَكُّها : مسمارها . والجنى : شجر . أبلم : نبت ، واحدها أبلمة .. وروى
الأصمعي : سَكُّها كمنكب ضاحٍ من عماية مشرق ؛ قال : السك : إدخال المسامير في خروق الدروع .
يقال : أحكم سَكُّها ، أي : سمرها ، فيقول : تبرق كما يبرق منكب من عماية . وعماية : جبل » .
وفي حاشية ديوانه ص 174 : « ومداخلة ، أي : يدخل زردها بعضه في بعض » .

(5) في الأصمعيات الأوروبية : « يوايِلُ فَيُسْبِقُ » .

وفي شرح ديوانه ص 176 : « أي : مَنْ كَانَ ذَا سِلَاحٍ نَالَتْهُ رِمَاخُنَا ، وَمَنْ طَرَحَ إِلَيْنَا سِلَاحَهُ وَتَكَمَّشَ
نَجَا . يقال : كَمَّشَ فُلَانٌ ذَلَاذِلَهُ ، إِذَا ضَمَّ ثِيَابَهُ وَعَدَا ... » .
يوايِل : يطلب النجاة مسرعاً .

(6) في الأصمعيات الأوروبية : « يَعَالِجُ نَسِيئَةً » . وفي ديوانه : « يدعوا فينا يُعَاشُ بِيئَسَةً .. يغالوا بالرغائب -

- 26 وَأُمُّ بُحَيْرٍ فِي تَمَارُسٍ بَيْنِنَا مَتَى تَأْتِيهَا الْأَنْبَاءُ تَحْمِشُ وَتَحْلِقُ⁽¹⁾
 27 تَرَكْنَا بُحَيْرًا حَيْثُ مَا كَانَ جَدُّهُ وَفِينَا فِرَاسٌ عَانِيًا غَيْرَ مُطْلَقٍ⁽²⁾
 28 وَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْلِ مَا آبَ عَامِرٌ إِلَى جَعْفَرٍ سِرْبَالُهُ لَمْ يُخَرِّقِ⁽³⁾
 29 بِضَرْبٍ تَظَلُّ الطَّيْرُ فِيهِ جَوَانِحًا وَطَعْنٍ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ الْمُفْتَقِ⁽⁴⁾

- نعتق . وفي المنتهى : « فينا يعاش بيثسة .. بالرغائب يعتق » .

وفي شرح الديوان ص 177 : « بيثسة : من البؤس » .

وفي حاشية الديوان ص 176 : « بيثسة وهي قرية من بيثسة ، حققت الهمة فيها كما تقتضي تميم . ولهذا أثبت في المتن الروايتين معاً ... يقول : إن الرئيس الأسير الذي لا يقتدونه نعيشه في بؤس وشقاء ، أما الأسير الذي لا يقتدونه بالمال الكثير لهوان أمره ، فإننا نطلق سراحه دون فداء » .

(1) في الأصمعيات الأوروپية : « في تمارق بيننا ... الأنباء تحميش وتلحق » . وفي الديوان : « وأم بحير » . وفي المنتهى : « وأم بحير في هناث بيننا » .

وفي شرح ديوانه ص 178 : « تخمش وجهها . وتحلق شعرها » .

وفي حاشية ديوانه ص 177 : « بحير : هو ابن عبد الله بن سلمة الخير القشيري ، قتله في يوم المروت قعب بن عتاب بن حارث بن عمرو بن همام الرياحي ... والتمارس : التضارب في الحرب والمقاتلة ، وهو يرجع إلى معنى الممارسة ، أي : شدة العلاج » .

الهناث : الدواهي ، واحداثها هنبشة ؛ وقيل : الهناث الأمور والأخبار المختلطة .

(2) في ديوانه والمنتهى :

* تَرَكْنَا بُحَيْرًا حَيْثُ أَرْحَفَ جَدُّهُ *

وفي شرح ديوانه ص 178 : « بحير وفراس : ابنا عبد الله بن سلمة . أي : تركناه عانياً فينا ، يعني أسيراً » .

أرحف جده ، أي : أعيا حفظه .

(3) في ديوانه والمنتهى : « ولولا سواد الليل » . وفي المنتهى : « لم يخرق » .

وفي شرح ديوانه ص 179 : « سرباله : قميصه . وقوله : آب ، أي : رجع » .

(4) في المنتهى : « المزاد المخرق » .

وفي شرح ديوانه ص 180 : « جوانح : دوان من الأرض . مدح فيها عمراً وحفظه ولكن قلبتها بنو سعد لها » .

المزاد : المزايدة ، وهي وعاء الماء إذا كان من آدميين يضم أحدهما إلى الآخر . وأراد بقوله : جوانح ، أن الجوارح تهاوتت على الصرعى .

- 30 فَعَزَّزْنَا لَيْسَتْ بِشُعْبٍ بِحَرَّةٍ وَلَكِنَّهَا بَحْرٌ بِصَحْرَاءَ فَيَهَقُ⁽¹⁾
 31 يُقَمِّصُ بِالْبُوصِيِّ فِيهِ غَوَارِبٌ مَتَى مَا يَخْضُهَا مَاهِرُ اللَّجِّ يَغْرِقُ⁽²⁾
 32 وَمَجْدُ مَعْدٍ كَانَ فَوْقَ عِلَالِيَّةٍ سَبَقْنَا بِهِ إِذْ يَرْتُقُونَ وَنَرْتَقِي⁽³⁾
 33 إِذَا الْهِنْدُوَانِيَّاتُ كُنَّ عُصِيَّانَا بِهَا نَتَأَيَّا كُلَّ سَاقٍ وَمَفْرِقٍ⁽⁴⁾
 34 نَجَلِّي مِصَاعًا بِالسُّيُوفِ وَجُوهَنَا إِذَا اعْتَفَرَتْ أَقْدَامُنَا عِنْدَ مَازِقٍ⁽⁵⁾
 35 فَحَرَّتُمْ عَلَيْنَا أَنْ طَرَدْتُمْ فَوَارِسًا وَقَوْلُ فِرَاسٍ هَاجَ فَعْلِي وَمَنْطِقِي⁽⁶⁾

(1) في شرح ديوانه ص181 : « الشعب : الطريق في الجبل » .

الحررة : الأرض ذات الحجارة النخرة السود كأنها أحرقت بالنار فلا يثبت فيها الماء كثيراً . وفيهق : واسعة .

(2) في المنتهى : « تُقَمِّصُ بِالْبُوصِيِّ مِنْهُ ... مَا يَخْضُهُ مَاهِرُ الْقَوْمِ » .

وفي شرح ديوانه ص181 : « يقمص : ينزّي ، يرفعها ويخفضها . والبوصي : الزورق ، وهو بالفارسية بوزي ، فعرب . وغواره : أعاليه وأمواجه . ماهر : سابع . واللج : جمع لجة » .

(3) في الأصمعيات الأوروبية : « فوقَ عِلَالِيَّةٍ » .

وفي شرح ديوانه ص182 : « المجد : كثرة الشرف . والعلاية : المرتفع من الأرض » .

وفي حاشية ديوانه ص182 : « معدّ : هو جدّ عرب الشمال من ربيعة ومضر . يريد أن بني تميم سبقوا القبائل العدنانية في مضمار الشرف ، فنهضوا بمجد معدّ ورفعوا شأنه » .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « بها نتأبى كلّ شأنٍ » . وفي ديوانه : « بها نتأيا كلّ شأنٍ » . وفي المنتهى : « بها نتأيا » .

وفي شرح ديوانه ص183 : « الشأن : شعب الرأس . نتأيا : نتعمد ونقصد » .

وفي حاشية ديوانه ص182 : « والهندوانيات : مفردا الهندواني ، وهو السيف المنسوب إلى الهند ، على غير قياس . ومفرق : موضع افتراق الشعر من الرأس » .

(5) في الأصمعيات الأوروبية : « إذا اعتفرت أقدامنا » . وفي المنتهى :

يَخْلِي مِصَاعًا بِالسُّيُوفِ طَرِيقَنَا إِذَا مَا التَّقَتْ أَقْدَامُنَا عِنْدَ مَازِقٍ

وفي شرح ديوانه ص183 : « اعتفرت : اغبرت . ومأزق : مضيق . والمصاع : المجالدة بالسيف » .

وفي حاشية ديوانه ص183 : « يريد الشاعر : أن وجوههم تشرق في المجالدة بالسيف ، وإن تعفرت أقدامهم بالغبار » .

(6) في ديوانه : « أن قتلتم فوارسًا » . وفي المنتهى : « فحرتم علينا ... وقول بحير هاج قولي » .

فحرتم : كذبتهم وعصيتهم .

- 36 عَجَلْتُمْ عَلَيْنَا حِجَّتَيْنِ عَلَيْكُمْ وَمَا يَشِإِ الرَّحْمَنُ يَعْقِدُ وَيُطْلِقُ⁽¹⁾
 37 هُوَ الْجَابِرُ الْعَظَمَ الْكَسِيرَ وَمَا يَشِإُ مِنْ الْأَمْرِ يَجْمَعُ بَيْنَهُ وَيُفَرِّقُ⁽²⁾
 38 هُوَ الْمُدْخِلُ النُّعْمَانَ بَيْتًا سَمَاوُهُ صُدُورُ الْفُيُولِ بَعْدَ بَيْتِ مُسَرْدَقٍ⁽³⁾
 39 وَبَعْدَ مُصَابِ الْمُزْنِ كَانَ يَسُوسُهُ وَمَالٌ مَعْدٌ بَعْدَ مَالٍ مُحَرَّقٍ⁽⁴⁾
 40 لَهُ فَخْمَةٌ ذَفَرَاءُ تَنْفِي عَدُوَّهُ كَمَنْكِبِ ضَاخٍ مِنْ عَمَايَةَ مُشْرِقٍ⁽⁵⁾

[42]

وَقَالَ حَجَلُ بْنُ نُضْلَةَ⁽⁶⁾ : [الكامل]

- (1) في شرح ديوانه ص184 : « حجتين : ستين كانتا عليهم » .
 وفي حاشية ديوانه ص184 : « يذكروهم بالهزيمة في يومي ملزق والمروت ، ثم يرد ذلك النصر إلى الله الذي يصرف الأمور » .
 (2) في ديوانه والمنتهى : « هو الكاسيرُ العظمُ الأمينَ وما يَشِإُ » .
 وفي المنتهى : « يجمع بيننا » .
 وفي شرح ديوانه ص184 : « الأمين : القوي » .
 (3) في ديوانه والمنتهى : « نُحَوِّرُ الْفُيُولَ بَعْدَ » .
 وفي شرح ديوانه ص185 : « قال أبو عمرو : كان كسرى حبس النعمان في بيت فيه ثلاثة فيول . ومسردق : له سرادق ، وعليه سرادق » .
 هو : أي الرحمن . وسردق البيت ، أي : جعل له سرادقاً . والسرادق : الحجرة التي تكون حول الفسطاط ؛ وقيل : ما يمدُّ فوق صحن الدار .
 (4) المزن : السحاب ذو الماء ، واحدها مزنة . ومصاب المزن : الموضع الذي ينزل فيه المطر من تلك السحب . ومحرق : لقب عمرو بن هند اللخمي .
 (5) هذا البيت ساقط من المنتهى .
 في شرح ديوانه ص187 : « فخمة : كتيبة ضخمة . وذفراء : سهكة من ربح الحديد . وضاح : ما برز للشمس . وعماية : جبلٌ . يقول : هذه الكتيبة بمنزلة ما ضَحَّى من عماية للشمس وأشرق » .
 (6) هو حجل بن نضلة بن ضُبْح بن عبد الله ، أحد بني عمرو بن عبد بن قُتَيْبَةَ بن معن بن أعسر ، من بني باهلة . شاعر جاهلي . روي أنه أسر بنت عمرو بن كلثوم ، وركب بها المفاوز ، واسمها النوار . وكان المنتشر بن وهب الباهلي قد قُتِلَ له ابن له يسمى سيدان ، قتله أبو جعدة ، وكانت باهلة من أحلافهم ، فلمَّا طلب المنتشر بني جعدة بدمه ، فزعت باهلة ، فلحقته فرقة منهم يُقال لهم بنو قُتَيْبَةَ بيزيد بن عمرو بن الصعق ، فأجارهم وكان رئيسهم حجل بن نضلة .

[قال الأصمعي⁽¹⁾ : خَبَّرَنِي الْحَارِثُ بْنُ مُطَرِّفٍ قَالَ : اسْتَبَّ حَجَلٌ وَمَعَاوِيَةُ ابْنُ شَكْلٍ⁽²⁾ عِنْدَ بَعْضِ الْمُلُوكِ ، فَقَالَ حَجَلٌ : هَذَا مُقَابِلُ النَّعْلَيْنِ ، قَعُو الْأَلَيْتَيْنِ ، مُفِجُّ السَّاقَيْنِ ، مَشَاءُ بِأَقْرَاءٍ ، قَتَالُ ظُبَاءٍ ، تَبَّاعُ إِمَاءٍ .

«مُقَابِلُ النَّعْلَيْنِ» يريد أن لنعليه قِبَالَيْنِ⁽³⁾ . «قَعُو الْأَلَيْتَيْنِ» شَبَّهَ أَلَيْتَيْهِ بِالْقَعْوِ⁽⁴⁾ ، وَتِلْكَ هُجْنَةٌ . وَ«مُفِجُّ السَّاقَيْنِ» [متباعدة هذه عن هذه]⁽⁵⁾ . «مَشَاءُ بِأَقْرَاءٍ» يَمْشِي بِأَقْرَاءِ الْوَادِي⁽⁶⁾ . يَخْتَلُ الظُّبَاءُ⁽⁷⁾ . فَقَالَ الْمَلِكُ : أَرَدْتَ أَنْ تَذُمَّ فَمَدَحْتَهُ ، فَقَالَ حَجَلٌ] .

- 1 أَبْلِغُ مَعَاوِيَةَ الْمُمَزَّقَ آيَةً عَنِّي فَلَسْتُ كَبَعْضِ مَا يَتَقَوَّلُ⁽⁸⁾
- 2 إِنْ تَلَقَّنِي لَا تَلْقُ نُهْرَةً وَاحِدَةً لَا طَائِشَ رَعِشَ وَلَا أَنَا أَعَزَلُ⁽⁹⁾
- 3 تَحْتِي الْأَعْرُ وَفَوْقَ جِلْدِي نَشْرَةٌ زَغَفَ تَرْدُ السَّيْفِ وَهُوَ مُفْلَلٌ⁽¹⁰⁾

- « الشعراء 39/1 ، وأنساب الأشراف 193/12 ، والسمط 304/1 ، والخزانة 187/4 » .
والقطعة في الأصمعيات الأوروبية ص 61 في ستة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 139 في سبعة أبيات .
والأبيات 3 - 5 في السمط 305/1 .
والبيت السادس بدون نسبة في تهذيب اللغة 306/15 ، ولسان العرب «رمل» ، وتاج العروس «رمل» .
والبيت السابع في أساس البلاغة «عيل» ، ولسان العرب «عيل» ، وتاج العروس «عيل» . وهو بدون نسبة في تهذيب اللغة 199/3 ، وديوان الأدب 438/3 ، ولسان العرب «عيل» .

(1) الخبر في أمالي القاضي 97/2 .

(2) في الأمالي 97/2 : « ... سَابَّ حَجَلُ بْنُ نَضْلَةَ مَعَاوِيَةَ بْنِ شَكْلٍ عِنْدَ الْمَنْذَرِ أَوْ النِّعْمَانِ » .

(3) القِبَالُ ، بِكسر القاف : زمام النعل ، وهو السير يكون بين الإصبعين .

(4) الْقَعْوُ : خَشْبَتَانِ فِي الْبَكْرَةِ فِيهِمَا الْحُورُ . وَقَعُو الْأَلَيْتَيْنِ : نَاتَتْهُمَا غَيْرُ مَنْبَسْطَهُمَا .

(5) فِي الْأَصْلَيْنِ الْمَخْطُوطِ وَالْمَطْبُوعِ بِيَاضٍ . وَالزِّيَادَةُ مِنْ أَمَالِي الْقَاضِي 97/2 .

(6) فِي أَمَالِي الْقَاضِي 97/2 : « قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الْأَقْرَاءُ : وَاحِدُهُمَا قَرِيٌّ ، وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ » .

(7) الْمُخَاتَلَةُ : مَشْيُ الصَّيَادِ قَلِيلًا قَلِيلًا فِي خُفْيَةٍ ، لِثَلَا يَسْمَعُ الصَّيْدَ حَسَةً .

(8) فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ الْأَوْرُوبِيَّةِ : « مَنْ يَتَقَوَّلُ » .

وَفِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ : « الْمَمَزَّقُ : مِنَ التَّمْزِيقِ » .

الآيَةُ : الرِّسَالَةُ .

(9) النَّهْزَةُ : الْفُرْصَةُ تَجِدُهَا مِنْ صَاحِبِهَا .

(10) الْأَعْرُ : اسْمُ فَرَسٍ . وَلَمْ يَجِدْهُ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ فِيمَا عَدْنَا إِلَيْهِ مِنَ الْمَصَادِرِ . وَالنَّشْرَةُ : الدَّرْعُ السَّلْسَلَةُ الْمَلْبَسُ .

وَالزَّعْفُ : الدَّرْعُ اللَّيْنَةُ الْوَاسِعَةُ الْحَكْمَةُ . وَسَيْفٌ مُفْلَلٌ : مَثْلُومٌ .

- 4 ومُقَارَبُ الكَعْبَيْنِ أَسْمَرُ عَاتِرٌ فِيهِ سِنَانٌ كَالْقَدَامَى مِنْجَلٌ⁽¹⁾
 5 ومُهَنْدٌ فِي مَتْنِهِ حَرَجِيَّةٌ [عَضْبٌ إِذَا مَسَّ الضَّرِيَّةَ مِفْصَلٌ]⁽²⁾
 6 [إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى طَرِيقٍ لِاحِبٍ] وَكَأَنَّ مَتْنَيْهِ حَصِيرٌ مُرْمَلٌ⁽³⁾
 7 يَسْقِي قَلَائِصَنَا بِمَاءٍ آجِنٍ وَإِذَا يَقُومُ بِهِ الْحَسِيرُ يُعِيلٌ⁽⁴⁾

[43]

وقال الأسعرُ الجعفي⁽⁵⁾ : [الكامل]

(1) في الأصل المخطوط : « أَسْمَرُ : قناة نضجت قبل أن تؤخذ ، فهو أصلب لها . عاتر : مهتز . منجل : واسع الجرح . قدامى النسر : قواده » .

قوله : مقارب الكعبين ، أي : قصرت أنابيبه ، فتقاربت كعوبه .
 (2) في الأصمعيات الأوروبية جاء العجز :

* وَكَأَنَّ مَتْنَيْهِ حَصِيرٌ مُرْمَلٌ *

وفي السمط : « الضريبة مقصل » بالقاف . وهو المشهور .
 وفيه 305/1 : « حرجية : آثار دقاق جداً » .

وفي حاشية الأصمعيات ص 139 : « مفصل : في الشنقيطية بالفاء ، وهي صيغة مبالغة من الفصل ، ولا بأس بوصف السيف بها ، والمألوف في الاستعمال : مقصل ، بالقاف . يقال : سيف قاصل ومقصل وقصّال ، أي : قطع » .

(3) هذا البيت ساقط من الأصمعيات الأوروبية .

وفي اللسان : « إِذْ لَا أَزَالُ » .

الطريق اللاحب : الواضح الواسع . والمرمل : المنسوج . أراد طريقاً مستوية كحصير مصنوعة منسوجة .

(4) في حاشية الأصل المخطوط : « يعيل : يهمل ويترك » .

وفي أساس البلاغة : « نسقي قلائصنا ... الحسير يُعِيلُ » .

القلائص : جمع القلوص ، وهي الفتية من الإبل . والآجن : المياه المتغيرة الطعم واللون . والحسير : المتعب المعبي .

(5) هو أبو حمران الأسعر ، بالسين المهمل - وهو لقب له ، واسمه مرثد بن أبي حمران ، واسم أبي حمران الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن مالك بن أد . فارس وشاعر جاهلي مقل من أصحاب الواحدة .

« المؤلف ص 58 ، واللسان - سعر - » .

والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 3 - 4 في تسعة وعشرين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 140 -

- 1 أَبْلِغْ أَبَا حُمْرَانَ أَنَّ عَشِيرَتِي نَاجَوْا وَلِلْقَوْمِ الْمُنَاجِينَ التَّوَى⁽¹⁾
 2 بَاغُوا جَوَادَهُمْ لَتَسْمَنَّ أُمُّهُمْ وَلَكِنِّي يَعُودُ عَلَى فِرَاشِهِمْ فَتَى⁽²⁾
 3 عِلْجٌ إِذَا مَا بَزَّ عَنْهَا ثَوْبَهَا وَتَخَامَصَتْ قَالَتْ لَهُ : مَاذَا تَرَى⁽³⁾
 4 لَكِنْ قَعِيدَةُ بَيْتِنَا مَحْفُوءَةٌ بِإِذِ جَنَاحِنُ صَدْرِهَا وَلَهَا غِنَى⁽⁴⁾

- 143 في ثلاثين بيتاً ، والوحشيات ص 43 - 45 في خمسة وثلاثين بيتاً .

والأبيات 1 - 5 في السمط 94/1 - 95 .

والأبيات 2 ، 4 ، 8 ، 11 في الصاهل والشاحج ص 159 - 160 .

والأبيات 7 ، 13 - 14 ، 21 في مجموعة المعاني ص 444 .

والأبيات 10 - 21 في الخزانة 183/9 ، و 18 فيه 141/4 .

والبيت الرابع في كتاب العين «قعد» ، وأما القالي 20/1 ، ولسان العرب «قعد ، جنن» . وهو بدون نسبة في مقياس اللغة 108/5 ، والمخصص 22/2 .

والبيت السابع في المؤلف ص 58 ، وأساس البلاغة «حصن» ، ولسان العرب «حصن» ، وتاج العروس «حصن» .

والبيت الثامن في المعاني الكبير ص 1013 ، وجمهرة اللغة ص 312 ، 1105 ، ومقياس اللغة 254/1 ، ومجمل اللغة 270/1 ، ولسان العرب «عتد ، وأي» ، وتاج العروس «وأى» .

والبيت الثامن عشر في تهذيب اللغة 60/1 ، ولسان العرب «عقق» ، وتاج العروس «عقق» . والبيت التاسع عشر في تاج العروس «لبس» .

والبيت الخامس والعشرون في مقياس اللغة 286/1 .

والبيت الثلاثون في المعاني الكبير 235/1 . وهو بدون نسبة في لسان العرب «دعلج» .

(1) في الوحشيات : « وللفنر المناجين » .

وفي السمط 95/1 : « أراد أنهم أخذوا دية أبيهم » .

ناجوا : من المناجاة في الليل . والتوى : الهلاك .

(2) أراد أنهم أخذوا دية أبيهم ، فأثروا باللين أنهم وعيالهم ، على خيلهم .

(3) في الوحشيات والسمط : « إذا ما ابتز » .

العلج : الرجل الشديد الغليظ . وبز الثوب : خلعه وانتزعه . وتخامصت : أدخلت يديه إلى بطنها لتزيه أنها حميص ، أي : ضامرة .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « ولها غنى » بالعين المهملة .

قعيدة الرجل : امرأته . وفي السمط 95/1 : « وقوله : محفوة : يقول : نوتر هذه الفرس الوثابة أو -

- 5 تُقْفِي بَعِيشَةَ أَهْلِهَا وَتَأْبَهُ أَوْ جُرْشُعاً عَبْلَ الْمَحَازِمِ وَالشَّوَى⁽¹⁾
 6 [مَنْ كَانَ كَارَةً عَيْشِهِ فَلْيَأْتِنَا يَلْقَ الْمَنِيَةَ أَوْ يُوُوبَ لَهُ غِنَى]⁽²⁾
 7 وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى تَحْشُمِي الرَّدَى أَنَّ الْحِصُونَ الْخَيْلُ لَا مَدْرُ الْقِرَى⁽³⁾
 8 رَاخُوا بَصَائِرُهُمْ عَلَى أَكْتَاْفِهِمْ وَبَصِيرَتِي يَغْلُو بِهَا عَتْدٌ وَأَى⁽⁴⁾
 9 نَهْدُ الْمَرَائِلِ مُدْمَجٌ أَرْسَاغُهُ عَبْلُ الْمَعَاقِمِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى⁽⁵⁾

- الجرشع على قعيدة بيتنا ، فهي هزيلة ، بادٍ جناحن صدرها على غناها . والجناجن : عظام الصدر ، واحدها جَنْجَن ، وَجَنْجَن .

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « تُقْفِي بَغِيَّةِ أَهْلِهَا » . وفي الوحشيات : « أهلها ملبونة » .

تقفى : تفضل وتؤثر . والجرشع : الغليظ المتفخ الجنين . والعل : الممتلئ . والمحازم : جمع عزم ، وهو موضع الحزام . والشوى : الأطراف والقوائم .

(2) المنية : الموت . ويووب : يرجع .

(3) في الوحشيات والمؤتلف : « على تجنبي الردى » . وفي الأساس واللسان : « على توقى الردى » .

تجشم الشيء : تحمله على مشقة . والردي : الموت . والحصون : جمع حصن . وفي اللسان : « حصن » : « وسئل بعض الحكام عن رجل جعل مالا له في الحصون ، فقال : اشترؤا خيلا ، واحملوا عليها في سبيل الله ؛ ذهب إلى قول الجعفي : ولقد علمت ... وقيل : سمي الحصان حصانا ، لأنه ضنَّ بمائه فلم يُنَزَّ إلا على كريمة ، ثم كثر حتى سُموا كل ذكر من الخيل حصانا » .
 توقى الشيء : جافاه وابتعد عنه .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « وبصيرتي يغلُو » . وفي المعاني الكبير : « باتت بصائرهم » .

وفي الأصل المخطوط : « البصيرة : ما استدار من الدم . جعل البصيرة مثلاً ، يعني رضوا بالذية ، وأخذت بثأري » .

وفي المعاني الكبير 1013/2 : « البصيرة : الدفعة من الدم ، أي : دماؤهم قد خرجت ، فصارت على أكتافهم ، وبصيرتي في جوفي يعدو بها فرسي ، يريد أنهم جرحوا ، ويقال : بل أراد أن الذي طلبوه من الذحول على أكتافهم ، لم يدركوه بعد ، فهو ثقلٌ عليهم ، وبصيرتي ، أي : ذحلي ، قد أدركت به » .

(5) في الوحشيات : « المراكل لا يزال زميله فوق الرحالة ما يبالي » .

نهد المراكل ، أي : فرس نهد المراكل ، وهو الجسيم المشرف . ومراكل الفرس : حيث يركله الفارس برجله إذا حركه للركض ، وهما مركلان . وفرس نهد المراكل ، أي : واسع الجوف عظيم المراكل . والعل : الممتلئ . والمعاقيم : المفاصل .

- 10 أَمَّا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ فَكَأَنَّهُ
بَارٌّ يُكْفِكُفُ أَنْ يَطِيرَ وَقَدْ رَأَى⁽¹⁾
- 11 وَإِذَا هُوَ اسْتَدْبَرْتَهُ فَتَسْوِقُهُ
رَجُلٌ قَمُوصُ الْوَقْعِ عَارِيَةُ النَّسَا⁽²⁾
- 12 وَإِذَا هُوَ اسْتَعْرَضْتَهُ مُتَمَطِّراً
فَتَقُولُ هَذَا مِثْلُ سِرْحَانِ الْغَضَا⁽³⁾
- 13 إِنِّي رَأَيْتُ الْخَيْلَ عِزًّا ظَاهِراً
تُنْجِي مِنَ الْغَمِّ وَيَكْشِفُنَ الدُّجَى⁽⁴⁾
- 14 وَيَتَنَ بِالْثَغْرِ الْمَخُوفِ طَلَائِعاً
وَيُثْبِنَ لِلصُّعْلُوكِ جَمَّةَ ذِي الْغِنَى⁽⁵⁾
- 15 وَإِذَا رَأَيْتَ مُحَارِباً وَمُسَالِماً
فَلْيَبْغِنِي عِنْدَ الْمُحَارِبِ مَنْ بَغَى
- 16 وَخَصَاصَةَ الْجُعْفِيِّ مَا صَاحَبْتَهُ
لَا تَنْقُضِي أَبَداً وَإِنْ قِيلَ انْقُضَى⁽⁶⁾
- 17 [إِخْوَانُ صِدْقٍ مَا رَأَوْكَ بِغِبْطَةٍ
فَإِنْ افْتَقَرْتَ فَقَدْ هَوَى بِكَ مَا هَوَى]⁽⁷⁾
- 18 مَسَحُوا لِحَاهُمْ ثُمَّ قَالُوا : سَالِمُوا
يَا لَيْتَنِي فِي الْقَوْمِ إِذْ مَسَحُوا اللَّحَى⁽⁸⁾

(1) في الوحشيات والخزانة : « فكأنه بار » .

الباز : ضرب من الطيور الجارحة .

(2) في الوحشيات والصاهل والشاحج والخزانة : « أما إذا استدبرته » .

القموص من الخيل : الوثابة . يقال : قمص الفرس ، إذا استن ، وهو أن يرفع يديه ويطرحهما معاً ويعجن برجليه .

(3) في الوحشيات والخزانة : « أما إذا استعرضته » .

متمطراً : مسرعاً ، تمطرت الخيل : ذهبت مسرعة . والسرحان : الذئب . والغضا : شجر . وذئب الغضا أخبث الذئاب ، لأنه لا يياشر الناس إلا أراد أن يغير .

(4) في الوحشيات ومجموعة المعاني : « إنني وجدت الخيل » .

العز : المنعة والغلبة .

(5) في الأصمعيات الأوروبية : « ويثبن للصعلوك » . وفي مجموعة المعاني : « المخوف طليعة ويثبن » .

الثغر : موضع المخافة من العدو . ويثبن : يعطين . والصعلوك : الفقير لا مال عنده . وجمة الشيء : مجتمعه .

(6) الخصاصة : الفقر والحاجة .

(7) الغبطة : حسن الحال . وما رأوك ، أي : إذا رأوك مغتبطاً .

(8) في اللسان : « عَقُوا بِسَهْمٍ ثُمَّ قَالُوا : صَالِحُوا » .

وفي الأصل المخطوط : « لا يمسح الإنسان لحيته إلا وهو رخي البال . يقول : يا ليتني كنت فيهم ، حتى لا أرضى بما صنعوا » .

وفي اللسان «عقق» : « هو للأسعر الجعفي ، وكان غائباً عن هذا الصلح ... قال : وعلامة الصلح مسح اللحى » .

- 19 وكتيبةً وجَهَّتْهَا لِكِتْيَبَةٍ حَتَّى تَقُولَ سَرَاتِهِمْ : هَذَا الْفَتَى⁽¹⁾
 20 لَا يَشْتَكُونَ الْمَوْتَ غَيْرَ تَغْمِغٍ حَكَّ الْجَمَالِ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَّدَى⁽²⁾
 21 يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْغُبَارِ عَوَاسًا كَأَصَابِعِ الْمَقْرُورِ أَقْعَى فَاصْطَلَى⁽³⁾
 22 يَتَخَالَسُونَ نَفُوسَهُمْ بِرِمَاحِهِمْ فَكَأَنَّمَا عَضَّ الْكِمَاءُ عَلَى الْحَصَى⁽⁴⁾
 23 [إِذَا شَدَدَتْ شَدَدَتْ غَيْرَ مُكَذِّبٍ وَإِذَا طَعَنْتُ كَسَرْتُ رُمُحِي أَوْ مَضَى]⁽⁵⁾
 24 [مِنْ وَلَدٍ أَوْدٍ عَارِضِي أَرْمَاحَهُمْ أَنْهَلْتُهُمْ بِأَهَى الْمَبَاهِي وَانْتَمَى]
 25 يَا رَبِّ عَرَجَلَةٌ أَصَابُوا خَلَّةً دَابُّوا وَحَارَ دَلِيلُهُمْ حَتَّى بَكَى⁽⁶⁾
 26 بَاتَتْ شَامِيَةُ الرِّيَّاحِ تَلْفُهُمْ حَتَّى أَتَوْنَا بَعْدَ مَا سَقَطَ النَّدى⁽⁷⁾
 27 فَتَهَضَّتْ فِي الْبَرْكِ الْهُجُودُ وَفِي يَدَي لَدُنْ الْمَهْزَةِ ذُو كُعُوبٍ كَالنَّوَى⁽⁸⁾

(1) في الوحشيات والتاج : « لُبْسَتَهَا بِكْتِيَبَةٍ » .

الكتيبة : القطعة العظيمة من الجيش . وسراتهم : أشرافهم وساداتهم .

(2) في الأصمعيات الأوروبية : « من الشدا » بالبدال المهملة .

وفي الأصل المخطوط : « يستشفون بالموت ، كما تستشفي الإبل بالحكّ مما يؤذيها » .

التغمغ : أصوات الفرسان في المعركة . والشدا : الذباب الأزرق يقع على الدواب فيؤذيها .

(3) في المؤلف : « أقعى واصطلى » .

خلل الشيء وخلاله ، أي : بينه . وأراد من بين الغبار . وعواس ، أي : كريهات المنظر ، مكفهرات

الوجوه لما هُنَّ فيه من الحرب والجهد . والمقرور : الذي أصابه القرّ ، وهو البرد .

(4) في الوحشيات : « نفوسهم بنوافذ » .

القرنان يخالسان أنفسهما : يناهز كل واحد منهما قتل صاحبه . والنوافذ ، أراد : طعنات نوافذ ،

والنافذة : الطعنة الماضية تنتظم الشقين .

(5) قوله : شددت غير مكذب ، أراد صدقه في لقاء خصمه في المعركة .

(6) في الأصمعيات الأوروبية والمصرية : « وحار دليلهم » . وهو تصحيف ظاهر . والتصويب من

الوحشيات .

وفي الأصل المخطوط : « عرجلة : رجالة ، وجمعها عراجل . وحار د : قل » .

الخلّة : الحاجة .

(7) الشامية : ريح الشمال ، تأتي نجداً والحجاز من قبل الشام ، وهي باردة جداً . والندى : المطر .

(8) البرك : جماعة الإبل الباركة . والهجود : النائمة . ولدن المهزة ، أي : رحماً لدن المهزة ، وهو الرمح

اللين ، يهتز من لينه .

- 28 أَحَذَيْتُ رُمْحِي عَائِطاً مَمْكُورَةً كَوْمَاءَ أَطْرَافِ الْعِضَاءِ لَهَا حُلَى⁽¹⁾
 29 [فَتَطَايَرَتْ عَنِّي وَقُمْتُ بَعَاثِرٍ صَدَقِ الْمَهْزَةُ ذُو كُعُوبٍ كَالْتَوَى]⁽²⁾
 30 بَاتَتْ كِلَابُ الْحَيِّ تَسْنَحُ بَيْنَنَا يَأْكُلْنَ دَعْلَجَةً وَيَشْبَعُ مَنْ عَفَا⁽³⁾
 31 وَمَنْ اللَّيَالِي لَيْلَةً مَزْوُودَةً غَبْرَاءُ لَيْسَ لِمَنْ تَحَشَّمَهَا هُدَى⁽⁴⁾
 32 كَلَفْتُ نَفْسِي حَدَّهَا وَمِرَاسَهَا وَعَلِمْتُ أَنَّ الْقَوْمَ لَيْسَ لَهُمْ غِنَى⁽⁵⁾
 33 وَمُرَأْسٍ أَقْصَدْتُ وَسَطَ جُمُوعِهِ وَعِشَارَ رَاعٍ قَدْ أَخَذْتُ فَمَا تَرَى⁽⁶⁾
 34 ظَلْتُ سَنَابِكُهَا عَلَى جُثْمَانِهِ يَلْعَبْنَ دُحْرُوجَ الْوَلِيدِ وَقَدْ قَضَى⁽⁷⁾
 35 [وَلَقَدْ ثَأَرْتُ دِمَاءَنَا مِنْ وَاتِرٍ فَالْيَوْمَ إِنْ زَارَ الْمَنُونُ قَدْ اكْتَفَى]⁽⁸⁾

(1) في الأصمعيات الأوروبية والوحشيات : « لها خلا » .

وفي الأصل المخطوط : « أي : جعلته لها حذيا ، أي : عطية » .

العائط من الإبل : هي البكرة التي أدركت اللقاح ولم تلقح . والكوماء : الناقة الضخمة السنم .
 والعضاء : ضرب من الشجر العظام .

(2) الرمح العاتر : المضطرب مثل العاسل .

(3) في الأصمعيات الأوروبية والمعاني الكبير : « تنبح بيننا » .

وفي الأصل المخطوط : « الدعلج : المتزود » .

وفي المعاني الكبير 235/1 : « الدعلجة : الاختلاف . يقال : بينهم دعلجة » .

وفي اللسان «دعلج» : « والدعلجة : لعبة للصبيا يختلفون فيها الجيفة والذهب . قال : باتت كلاب
 الحي ... ذكر كثرة اللحم . ويشبع من عفا : ويشبع من يأتينا » .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « لمن تحشَّمها هُدَى » بالسین المهملة .

ليلة مزوودة : مفزعة . وتحشَّمها : تكلف وتحمل مشقتها . وتحشَّمها : ركب أجسمها . وجسيم الأمر : معظمه .

(5) حدَّها : شدتها وصعوبتها ، والحديث عن الليلة المزوودة . ومراسها : شدة معالجتها .

(6) في الوحشيات : « ومناهبٍ أقصدتُ » .

الرأس : الرئيس . والمناهب : الذي يغير كي ينهب الغنائم . وأقصدت : قتلت . والعشار : جمع
 عشاء ، وهي الناقة مضى على حملها عشرة أشهر ، ولما تضع .

(7) في الأصل المخطوط : « الدحروج : شيء يدرجونه » .

سنابكها ، أي : سنابك خيل المناهب المغير وقومه . والسنابك : جمع سنبك ، وهو طرف الحافر .
 والوليد : الصغير . وقد قضى ، أي : قضى نخبه .

(8) هذا البيت ساقط من الأصمعيات الأوروبية .

[44]

[قال الأصمعيُّ : سمعتُ أبا عمرو بن العلاء يقولُ : سابَّ يزيدُ بنُ الصَّعَقِ⁽¹⁾ رجلاً من بني أسد ، فقال يزيدُ في ذلك] : [الطويل]

- 1 وَلَعْتُمْ بِتَمْرَيْنِ السَّيَاطِ وَأَنْتُمْ يُشْنُ عَلَيَكُم بِالْقَنَا كُلَّ مَرْبَعٍ⁽²⁾
2 بَنِي أَسَدٍ مَا تَأْمُرُونَ بِأَمْرِكُمْ إِذَا لَحِقَتْ خَيْلٌ تَثُوبٌ وَتَدْعِي⁽³⁾

[45]

فَأَجَابَهُ الْأَسَدِيُّ ، [وَعَيَّرَهُ تَذَرِبَةَ الْيَرُبُوعِيِّ]⁽⁴⁾ : [الطويل]

- في الوحشيات : « المنون قد اشتفى » .

الواتر : الظالم في ذحله . والمنون : الموت .

(1) هو يزيد بن عمرو بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . شاعر فارس جاهلي هجاء . نزل به رجل من اليمن ، فلم يحسن جواره ، فلقية الرجل بعد في اليمن ، فسلمه إلى عبيده فقتلوه . والصعق لقب أبيه ، وقيل : لقب جدّه .

« الوحشيات ص 216 ، وجمهرة أنساب العرب ص 286 ، والخزانة 410/1 » .

والبيتان في الأصمعيات الأوروبية ص 40 ، والأصمعيات المصرية ص 144 ، والاختيارين ص 504 .

والبيت الأول في تهذيب اللغة 269/8 ، ولسان العرب «قدد» ، وتاج العروس «قدد» ، والخزانة 124/8 .

(2) في الأصمعيات الأوروبية : « وأنتم بتمرين السياط ... بالفنا كُلُّ » . وفي الأصمعيات المصرية : « بالفنا » . ولقد أثبتنا رواية الاختيارين . وفي الاختيارين : « فرغتم لتمرين » . وفي اللسان : « فرغتم لتمرين ... يصبُّ عليكم » .

تمرين السياط : تلينها بالدهن وغيره . يريد أنهم أدخلوا إلى السلم . ويشنّ عليكم : يُغار . وكل مربع ، أي : في كل مربع . والمربع : منزل الإنسان . وأراد في كل مكان تقيمون فيه .

(3) تثوب : تجيء متواترة ، بعضها في إثر بعض ، غير مصطنعة . وتدعي : تتسبب . يريد أن الفرسان يجاهرون بأنسابهم ويفاخرون .

(4) هو ثعلبة بن الحارث بن عمرو بن همام بن رياح . فقد أسر يزيد بن الصعق في يوم ذي نجب ، أسره ثعلبة بن الحارث بن حصبة بن أزنم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع ، فأبصره ثعلبة بن الحارث بن عمرو في يده ، فضربه على رأسه ، فأثمه . وقيل : بل هو الحارث بن حصبة ، أو طارق بن حصبة .

« النقااض ص 1080 و 587 ، والاختيارين ص 505 » .

والبيتان في الأصمعيات الأوروبية ص 40 ، والأصمعيات المصرية ص 145 ، والاختيارين ص 505 .

والبيت الأول في اللسان «قدد» لبعض بني أسد .

- 1 أَعْبَتَ عَلَيْنَا أَنْ نَمَرَّ قَدْنَا وَمَنْ لَا يُمَرُّ قَدُهُ يَتَقَطَّعُ⁽¹⁾
 2 فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الْيَمِينَ الَّتِي بِهَا بِرَأْسِكَ سِيما الدَّهْرِ مَا لَمْ تَقْنَعِ⁽²⁾

[46]

وقال الأصمعيُّ : لصخر بن عمرو بن الشريد⁽³⁾ : [الطويل]

- 1 أَرَى أُمَّ صَخْرٍ مَا تَجِفُّ دُمُوعُهَا وَمَلَّتْ سُلَيْمَى مَضْجَعِي وَمَكَانِي⁽⁴⁾
 2 وَمَا كُنْتُ أَحْشَى أَنْ أَكُونَ جِنَازَةً عَلَيْكَ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ⁽⁵⁾

- (1) تمرين القَدّ : تليينه بالدهن ونحوه . والقَدّ : السير من جلدٍ غير مدبوغ .
 (2) اليمين : اليد اليمنى . والسِيما : العلامة . وتقْنَعُ : تغشى بثوب أو سلاح . يريد : تركت تلك اليد أثراً ظاهراً لا يخفيه إلا التقنُّعُ .
 (3) هو صخر بن عمرو بن الشريد بن رياح بن يقظة بن غُصَيَّة بن خفاف بن امرئ القيس بن بُهْشَة بن سُلَيْم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن عيلان بن مضر . أخو الخنساء الشاعرة الذي ظلت ترضيه طويلاً . شاعر جاهلي مقلّ ، كان من أشرف وفرسان بني سليم . طعنه ربيعة بن ثور الأسدي في غزوة طعنه مرض بعدها حولاً ، حتى ملّه أهله ، مات بعدها ودفن قرب جبل عسيب .
 « الأغاني 76/15 في ترجمة أخته الخنساء ، والشعراء 263/1 ، والخزانة 413/1 » .
 والقطعة في الأصمعيات الأوروبية ص 73 في سبعة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 146 - 147 في سبعة أبيات أيضاً ، والمقاصد النحوية 459/4 في سبعة أبيات ، والأغاني 78/15 - 79 في ستة أبيات ، وجمع الأمثال 59/2 في ستة أبيات ، والخزانة 416/1 في ستة أبيات .
 وفي خبر الأبيات كما جاء في الأغاني 78/15 : « قال أبو عبيدة ، وأما أبو بلال بن سهم فإنه قال : اكتسح صخرٌ أموال بني أسد ، وسبى نساءهم ، فأتاهم الصريخ فتبعوه ، فلاحقوا بذات الأثل ، فاقتلوا قتالاً شديداً ، فطعن ربيعة بن ثور الأسدي صخرًا في جنبه ، وفات القوم فلم يُقْعَصْ ، وجوي منها ، ومرض مرضاً قريباً من حول ، حتى ملّه أهله . قال فسمع صخرٌ امرأة ، وهي تسأل سلمى امرأة صخر : كيف بعلك ؟ فقالت سلمى : لا حَيٌّ فيرجى ، ولا ميتٌ فينعى ، لقينا منه الأمرين !
 قال : وزعم آخر أن التي قالت هذه المقالة بُدَيْلة الأسدية التي كان سبها من بني أسد ، فاتخذها لنفسه ... أما أبو بلال بن سهم فزعم أن صخرًا حين سمع مقالة سلمى امرأته ، قال : ... » .
 (4) في الشعراء والمقاصد النحوية والخزانة : « صخرٌ ما تملّ عيادتي » . وفي الأغاني وجمع الأمثال : « صخر لا تملّ عيادتي » .
 عاد العليل يعود عوداً وعبادة : زاره .

- (5) في اللسان «جنز» : « وإذا ثقل على القوم أمرٌ ، أو اغتموا به ، فهو جنازة عليهم ، قال : وما كنت -

- 3 فَأَيُّ امْرِئٍ سَاوَى بَأْمٍ حَلِيلَةٍ فَلَا عَاشٍ إِلَّا فِي شَقَاً وَهَوَانٍ⁽¹⁾
 4 أَهْمُ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ أُسْتَطِيعَهُ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالنَّزْوَانِ⁽²⁾
 5 لَعَمْرِي لَقَدْ أَيقَظْتُ مَنْ كَانَ نَائِماً وَأَسْمَعْتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ أُذُنَانِ⁽³⁾
 6 [وَلِلْمَوْتِ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ كَأَنَّهَا مُعَرَّسٌ يَغْسُوبُ بِرَأْسِ سِنَانِ]⁽⁴⁾
 7 وَحَيٌّ حَرِيدٌ قَدْ صَبَحَتْ بِغَارَةٍ كَرَجَلٍ جَرَادٍ أَوْ دَبَّاءٍ كُتْفَانِ⁽⁵⁾
 8 فَلَوْ أَنَّ حَيًّا فَائِتُ الْمَوْتِ فَاتَهُ أَخُو الْحَرْبِ فَوْقَ الْقَارِحِ الْعَدَوَانِ⁽⁶⁾

[47]

وَأُنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ يُقَالُ لَهُ مُشَعَّثٌ⁽⁷⁾ : [الوافر]

- أَخْشَى ... » .

وفي المقاصد النحوية 459/4 : « قوله : الجنازة ، بكسر الجيم : اسم السرير الذي يحمل عليه الميت » .

(1) في الشعراء : « في أذى وهوان » . وفي الأغاني والخرانة : « وأي امرئ » .

الحليلة : الزوجة . والشقا : الشقاء . والهوان : الخزي .

(2) العير : حمار الوحش . ونزوان العير : وثوبه على أثناءه .

(3) في الشعراء : « لقد أنبّهت » . وفي الأغاني ومجمع الأمثال والمقاصد والخرانة : « لقد نبّهت » .

(4) في الشعراء والأغاني : « محلة يعسوب » . وفي اللسان : « وما خير عيش لا يزال كأنه محلة يعسوب » .

وفي اللسان « عسب » : « وما خير عيش ... فإن معناه : أن الرئيس إذا قُتل ، جعل رأسه على سنانٍ . يعني أن العيش إذا كان هكذا ، فهو الموت » .

(5) في اللسان « حرد » : « وحى حريد : منفرد معتزل من جماعة القبيلة ولا يخالطهم في ارتحالته وحلوله ، إما من عزّتهم ، وإما من ذلتهم وقتلتهم » .

صبتهم ، أي : أغرت عليهم صباحاً . والدبا : صغار الجراد . والكتفان من الجراد : ما ظهرت أجنحتها ولمّا تطر بعد .

(6) القارح من الخيل : ما تمت أسنانه ، وذلك في الخامسة من عمره . والعدوان : الشديد العدو .

(7) هو مشعث العامري . ذكره المرزباني معجم الشعراء ، وقال عنه : وأحسبه لقباً .

« معجم الشعراء ص 475 » .

القطعة في الأصمعيات الأوروبية ص 43 في أربعة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 148 في أربعة أبيات ، ومعجم الشعراء ص 475 في ثلاثة أبيات .

والبيت الثاني في الدرّة الفاخرة 399/2 ، ولسان العرب «متع» ، وتاج العروس «متع» .

والبيت الثالث في المعاني الكبير ص 215 ، والدرّة الفاخرة 399/2 ، ودبوان المفضليات ص 75 ، ولسان -

- 1 بِإِصْرٍ يَتَرَكْنِي الْحَيُّ يَوْمًا رَهِينَةً دَارِهِمْ وَهُمْ سِرَاعٌ⁽¹⁾
 2 تَمَتَّعْ يَا مُشَعَّثُ إِنَّ شَيْمًا سَبَقَتْ بِهِ الْوَفَاةَ هُوَ الْمَتَاعُ⁽²⁾
 3 وَجَاءَتْ جِيَالٌ وَأَبُو بَنِيهَا أَحَمُّ الْمَاقِيَيْنِ بِهِ خُمَاعُ⁽³⁾
 4 فَظَلًّا يَنْبِشَانِ التُّرْبَ عَنِّي وَمَا أَنَا وَيَبَ غَيْرُكَ وَالسَّبَاعُ⁽⁴⁾

[48]

وَأُنْشِدُنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ لَطَرَفَةَ بْنِ الْعَبْدِ⁽⁵⁾ : [الطويل]

- 1 [قَفِي وَدَعِينَا الْيَوْمَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ وَعُوجِي عَلَيْنَا مِنْ صُدُورِ جَمَالِكِ]⁽⁶⁾
 2 [قَفِي لَا يَكُنْ هَذَا تَعَلَّةَ سَاعَةٍ لِبَيْنٍ وَلَا ذَا حَظَّنَا مِنْ نَوَالِكِ]⁽⁷⁾

- العرب «جأل»، وتاج العروس «جأل» .

وفي الأصمعيات الأوروپية : « قال مشعث ، وهو رجلٌ من بني عامر » .

(1) الإصر : الإثم والعقوبة ، وقيل : الثقل والشدة .

(2) في اللسان : « سبقت به الممات » .

المتاع : المال والأثاث .

(3) في الأصمعيات الأوروپية : « وأبو أبيها » . وفي ديوان المفضلين : « لجاءت جيال » . وفي معجم

الشعراء : « وبنو أبيها » . وفي اللسان : « وبنو بنيها أحَمُّ المَاقِيَيْنِ بها خُمَاع » .

وفي اللسان «جأل» : « قالوا في الجيلال ، وهي الضيع على فيعل ... قال ابن بري : جيال غير مصروف للتأنيث والتعريف » .

المَاقِي : لغة في الموق ، وهو طرف العين . والأحم : الأسود . والخماع : العرج .

(4) ويب : بمعنى ويل .

(5) هو طرفة - وقيل : طرفة لقبه واسمه عمرو - بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن

ثعلبة . شاعر جاهلي ، من شعراء بكر المعدودين . ويعرف بابن العشرين ، لأنه قُتل في العشرين من

عمره في البحرين ، بأمر من عمرو بن هند . جعله ابن سلام في الطبقة الرابعة من فحول الجاهليين ،

وقال عنه : فأما طرفة فأشعر الناس واحدة .

« طبقات فحول الشعراء 137/1 ، والشعراء 117/1 ، والمؤلف ص 216 » .

القصيد في الأصمعيات الأوروپية ص 55 في أربعة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 149 في أربعة

أبيات ، والاختيارين ص 514 - 517 في أحد عشر بيتاً ، وديوانه ص 71 - 73 في سبعة عشر بيتاً .

(6) عوجي : اعطفي . وقوله : من صدور جمالك ، أي : صدور جمالك .

(7) التلعة : ما يعلل به الإنسان ليسكت . ونوالك : عطائك .

- 3 [أَخْبَرَكُ أَنَّ الْحَيَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ نَوَى غُرْبَةً ضَرَّارَةً لِي بِذَلِكَ⁽¹⁾
- 4 لَا غَرَوَ إِلَّا جَارَتِي وَسُؤَالَهَا أَلَا هَلْ لَنَا أَهْلٌ سُئِلَتْ كَذَلِكَ⁽²⁾
- 5 تُعَيِّرُنِي طَوْنِي الْبِلَادَ وَرِخْلَتِي أَلَا رَبُّ دَارٍ لِي سِوَى حُرِّ دَارِكِ⁽³⁾
- 6 ظَلَلْتُ بِذِي الْأَرْضَى فَوَيْقَ مُثَقَّبٍ بَيْيْتُهُ سَوْءَ هَالِكًا أَوْ كَهَالِكِ⁽⁴⁾
- 7 تَرُدُّ عَلَيَّ الرِّيحُ ثَوْبِي قَاعِدًا لَدَى صَدْفِي كَالْحَنِيتَةِ بَارِكِ⁽⁵⁾
- 8 [رَأَيْتُ سُغُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ فَلَمْ أَرَ سَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ]
- 9 [أَبْرًا وَأَوْفَى ذِمَّةً يَعْقِدُونَهَا وَخَيْرًا إِذَا سَاوَى الذَّرَى بِالْحَوَارِكِ⁽⁶⁾
- 10 [وَأُنَمَى إِلَى مَجْدٍ تَلِيدٍ وَسُورَةٍ تَكُونُ ثَرَانًا عِنْدَ حَيٍّ لِهَالِكِ⁽⁷⁾
- 11 [أَبِي أَنْزَلَ الْجَبَّارَ عَامِلُ رُمُحِهِ مِنْ السَّرَجِ حَتَّى خَرَّ بَيْنَ السَّنَابِكِ⁽⁸⁾

(1) النوى الغربية : النية البعيدة في السفر .

(2) في ديوانه والاختيارين : « ولا غرو » . وعلى رواية الأصمعيات يكون البيت مخروماً . والخرم : حذف

أول متحرك من الوند المجموع في أول البيت ، يكون في فعلون

وفي الاختيارين ص 515 : « لا غرو : لا عجب . وقوله : سُئِلَتْ كَذَلِكَ ، يقول : صيرت غريبة كما صرْتُ ، حتى تُسْأَلِي كما سُئِلْتُ » .

(3) في ديوانه والاختيارين : « تُعَيِّرُ سِيرِي فِي الْبِلَادِ » .

وفي الاختيارين ص 515 : « حُرُّ الدار : أكرمها وأوسطها » .

(4) في الاختيارين : « بَيْيْتُهُ سَوْءٌ » .

وفيه ص 516 : « ويروى : بَيْيْتُهُ سَوْءٌ ... ذو الأرضى ومثقب : مكانان . وقوله : بَيْيْتُهُ سَوْءٌ ، هو من قولك : تَبَوَّأْتُ مَنْزَلًا » .

(5) في الاختيارين ص 516 : « قوله : لَدَى صَدْفِي ، أي : كان متسانداً إلى صَدْفِي : بَعِيرٍ نَسَبَهُ إِلَى الصَّدْفِ : قَبِيلَةٍ ، يُقَالُ : مِنْ مِهْرَةٍ . وَالْحَنِيتَةُ : الْقَوْسُ . شَبَّهَ بَعِيرَهُ بِالْقَوْسِ ، لِضَمَرِهِ » .

(6) في الاختيارين ص 517 : « قوله : الذَّرَى بِالْحَوَارِكِ ، يقول : إِذَا أَحْدَبَ النَّاسُ ، فَذَهَبَتِ الذَّرْوَةُ . وَالذَّرْوَةُ : هِيَ السَّنَامُ . أَيْ : قُطِعَ مَعَ الْحَوَارِكِ . وَالْحَوَارِكُ : مَا بَيْنَ الْكَتْفَيْنِ » .

(7) في الاختيارين ص 517 : « التلید : القديم . وسورة ، أي : منزلة عالية ، وفضيلة . وقوله : لهالك ، أي : من هالك » .

(8) في الاختيارين ص 517 : « قال : عامل الرمح : نَحَوَّ مِنْ ذِرَاعٍ مِنْ مَقْدَمِهِ ، أَوْ أَكْثَرَ قَلِيلاً . وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ . وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ عَامِلِي الرَّمْحِ : مَا فَوْقَ كَفِّ الْقَابِضِ عَلَى الرَّمْحِ إِلَى أَعْلَى السَّنَانِ ، لِأَنَّهُ يُعْمَلُ بِهِ . وَكَذَلِكَ صَدْرُ الرَّمْحِ : عَامِلُهُ » .

[49]

وقال دوسر بن ذهيل القريني⁽¹⁾ : [الطويل]

[الأصمعي : يقال إن هذا الشعر لرجل من بني يربوع] .

- 1 وقائلة ما بال دوسر بعدنا صحا قلبه عن آل ليلى وعن هند⁽²⁾
- 2 فإن تك أنوابي تمزقن للبللى فإنني كنصل السيف في خلق الغمد⁽³⁾
- 3 وإن يك شيب قد علاني فربما أراني في ريع الشباب مع المرد⁽⁴⁾
- 4 طويل يد السربال أغيد للصبا أكف على ذفراي ذا خصل جعد⁽⁵⁾
- 5 وحتت قلوصي من عدان إلى نجد ولم ينسبها أوطانها قدم العهد⁽⁶⁾
- 6 وإن الذي لا قيت في القلب مثله إلى آل نجد من غليل ومن وجد⁽⁷⁾
- 7 إذا شئت لا قيت القلاص ولا أرى لقومي أبداً فيألفهم ودّي⁽⁸⁾

- الجبار : القوي الشديد . وقيل : أراد بعض ملوك غسان .

(1) لم نجد له خبراً فيما عدنا إليه من مصادرنا القديمة .

القصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 21 - 22 في أحد عشر بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 150 - 151 في أحد عشر بيتاً .

والبيت الأول في الإنصاف 500/2 ، والمقاصد النحوية 366/4 . وهو بلون نسبة في مجالس ثعلب ص 176 ، وشرح الأثموني 543/2 ، والخزانة 158/1 .

(2) صحا قلبه : أفاق من الحب .

(3) البلى : الفناء . والغمد : جفن السيف . وخلق الغمد ، أراد قراب السيف البالي . أراد هو كنصل السيف الحاد في غمد ممزق بال .

(4) ريعان الشباب : أوله . والمرد : جمع الأمرد ، وهو الشاب الذي بلغ خروج لحيته ، وطرّ شاربه ، ولم تبد لحيته .

(5) في الأصمعيات الأوروبية : « طويل عرى السربال » .

السربال : القميص . والأغيد : المائل العنق اللين الأعطاف . والصبا : الشباب وفتاء السن والميل إلى الجهل والفتوة . والنفري : عظم خلف الأذن . وذا خصل جعد ، أراد شعره الذي يصل إلى ما وراء أذنيه .

(6) القلوص : الفتية من الإبل . وعدان : اسم موضع .

(7) لا قيت : الخطاب لناقته . والغليل : شدة العطش ، ولعله أراد حنينه إليها وإلى مياهها . والوجد : الحزن .

أراد أن به ما بها - أي الناقة - من عطش وحنين وحزن .

(8) القلاص : جمع القلوص ، وهي الفتية من النوق . والأبدال : جمع بدل . والود : الحب .

- 8 وأرمي الذي يرمون عن قوسٍ بغضّةٍ وليسَ على مولايَ حَدِّي ولا عَهْدِي⁽¹⁾
 9 إذا ما امرؤٌ ولَّى عليَّ بِوُدِّهِ وأدبرَ كم يَصْدُرُ بِإِدْبَارِهِ وَدِّي⁽²⁾
 10 ولم أتعذّر من خِلالِ تَسوؤُهُ لما كان يَأْتِي مِثْلَهُنَّ على عَمْدٍ⁽³⁾
 11 وذِي نَخَوَاتٍ طامِحِ الرَّأْسِ جاذِبَتْ جِبالي فَرَخَتِي من عَلايِيهِ مَدِّي⁽⁴⁾

[50]

وقالَ عَدِيُّ بن رَعْلَاءِ الغَسَّانِي⁽⁵⁾ : [الخفيف]

- 1 رَبُّمَا ضَرْبَةٌ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ دُونَ بُصْرَى وَطَعْنَةٍ نَجْلَاءٍ⁽⁶⁾

(1) المولى : الصديق أو ابن العم . وحَدِّي : أراد حَدَّ سيفه . أراد أنه يرمي الذين يرمونه وقومه بقوسٍ حاقدة بغضّة ، ويمنع سنان رمحهُ أو حَدَّ سيفه عن صديقه أو قريبه .

(2) ولي يوده : أعرض بمودته ومحبه عني .

(3) في الأصمعيات الأوروپية : «لِما كانَ يَأبِي » .

تعذّر : اعتذر وتنصّل . والخلال : الشمائل والصفات .

(4) في حاشية الأصل المخطوط : « جمع علباء : عرق في العنق » .

وذِي نَخَوَاتٍ ، أي : صاحب نخوات . والنخوات : جمع نخوة ، وهي العظمة والكِبَرُ والفخر . وقوله : فَرَخَتِي من عَلايِيهِ مَدِّي ، أراد أنه أذله وأخضعه .

(5) هو عدي بن الرَعْلَاء الغساني ، شاعر جاهلي قديم ، له شعر في يوم حليلة ، ومنه هذه القطعة . اشتهر بالانتساب إلى أمه رَعْلَاء ، وهي بفتح الراء وسكون العين المهملتين بعدها لام فألف ممدودة ، ومعناها في الأصل : الناقة التي تقطع من أذنها قطعة ، وترك تنوس .

«معجم الشعراء ص252 ، وشرح الحماسة للأعلم 109/1 ، وشرح أبيات المغني 198/3 ، والخزانة 586/9 . القصيدة في الأصمعيات الأوروپية ص5 في ستة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص152 في ستة أبيات ، وشرح الأعلم للحماسة 109/1 - 111 في ستة أبيات ، والحماسة الشجرية ص194 - 195 في ستة أبيات ، وشرح أبيات المغني 197/3 في ستة أبيات ، والخزانة 583/9 - 584 في ستة أبيات . وهي في معجم الشعراء ص252 في تسعة أبيات بتقديم وتأخير .

(6) في معجم الشعراء وشرح الحماسة للأعلم وشرح أبيات المغني والخزانة : « بين بصري » .

وفي الخزانة 583/9 : « قوله : بسيفٍ ، متعلق بضربة . صَقِيل ، بمعنى مصقول ، أي : مجلّو ، صفة لسيف . وطعنة : بالجر معطوف على ضربة ... والنجلاء : الواسعة البينة الاتساع ، من قولهم : عينٌ نجلَاء ، أي : واسعة ... وبصري : بلدٌ قرب الشام ، هي كرسى حوران ، كان يقوم منها سوقٌ للجاهلية ... وإنما صحَّ إضافة بين ، إلى بُصْرَى لاشتمالها على متعدّدٍ من الأمكنة ، أي : بين أماكن -

- 2 وَغَمُوسٍ تَضِلُّ فِيهَا يَدُ الْآ
سِي وَيَعْبَأُ طَبِيبُهَا بِالْدَّوَاءِ⁽¹⁾
3 رَفَعُوا رَايَةَ الضَّرَابِ وَالْوَا
لَيَذُودُنَّ سَامِرَ الْمَلْحَاءِ⁽²⁾
4 فَصَبَرْنَ النُّفُوسَ لِلطَّعْنِ حَتَّى
جَرَتِ الْخَيْلُ بَيْنَنَا فِي الدِّمَاءِ⁽³⁾
5 لَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَرَا حَ بِمَيِّتٍ
إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ⁽⁴⁾
6 إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَنْ يَعِيشُ ذَلِيلًا
سَيِّئًا بِأَلْهِ قَلِيلِ الرَّجَاءِ⁽⁵⁾

- بصرى ونواحيها . وروى الشريف الحسيني في حماسته : دون بصرى . ودون هنا بمعنى : قبل ، أو بمعنى خلف » .

(1) في الخزانة 584/9 : « وقوله : وغموس : عطف على نجلاء ، يقال : طعنة غموس : نافذة . وقوله : تضلُّ فيها ... صفة كاشفة لغموس ، أشار به إلى سعة الطعنة وبُعْدِ غورها . والآسي : المعالج الجراح . ويعيا : من عبي بالأمْر ... أي : عجز عنه ، ولم يهتدِ لوجهه . وفيه إشارة إلى إصابة الطعنة المقتل واليأس من علاجها » .

(2) في معجم الشعراء : « سائر البطحاء » . وفي شرح الحماسة للأعلم وشرح أبيات المغني والخزانة : « وأعلوا لا يذودون » .

وفي الخزانة 584/9 : « الراية : علم الجيش ... والضراب : مصدر ضاربه بالسيف وغيره مضاربة وضرباً ... وأعلوا : معطوف على رفعوا ، وإنما رفعوا الراية وأعلوها تأكيداً للضراب وتشديداً . وينودون : يطردون ويمنعون . والسامر : اسم جمع بمعنى السُّمَار ، وهم القوم يتحدثون بالليل . والملحاء : موضع يدفع فيه وادي ذي الحليفة » .

(3) في معجم الشعراء : « فرفعن العقاب للطعن ... بينهم بالدماء » .

وفي شرح الحماسة للأعلم 110/1 : « وقوله : فصرنا النفوس ، أي : حبسناها على مكروه الحرب ... وأشار بحري الخيل في الدماء إلى شدة الحرب واستمرار القتل » .

(4) في شرح الحماسة للأعلم : « فاستراح بميت » .

وفيه 111/1 : « هذا مؤكد لما قدّم من الصبر على مكروه الحرب . يقول : مَنْ مَاتَ فِي الْحَرْبِ فاستراح من نكد الدنيا ، فليس بميتٍ في الحقيقة ، لأن الذي يبقى له من طيب الذكر مع ما ينتقل عنه من نكد العيش عوضاً من الحياة » .

(5) في معجم الشعراء : « ذليلاً كاسفاً باله قليل الرجاء » . وفي شرح الحماسة للأعلم والحماسة الشجرية : « يعيش كئيباً كاسفاً باله » . وفي شرح أبيات المغني والخزانة : « يعيش كئيباً كاسفاً باله قليل الرجاء » .

وفي شرح الحماسة للأعلم 111/1 : « والكئيب : الحزين . والكاسف : المتغيّر اللون ، وضربه مثلاً لتغيّر الحال . والبال : الحال » .

[51]

وقال مُرَقَّشُ الْأَصْغَرُ⁽¹⁾ : [البسيط]

- 1 الزَّقُّ مُلْكٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ وَالْمُلْكُ مِنْهُ طَوِيلٌ وَقَصِيرٌ⁽²⁾
- 2 مِنْهَا الصَّبُوحُ الَّذِي يَتْرُكُنِي لَيْثَ عَفْرَيْنَ وَالْمَالُ كَثِيرٌ⁽³⁾
- 3 فَأَوَّلَ اللَّيْلِ لَيْثٌ خَادِرٌ وَآخِرَ اللَّيْلِ ضِبْعَانٌ عَثُورٌ⁽⁴⁾
- 4 قَاتَلَكَ اللَّهُ مِنْ مَشْرُوبَةٍ لَوْ أَنَّ ذَا مِرَّةٍ عَنْكَ صَبُورٌ⁽⁵⁾

[52]

وقال مُهْلَهُلُ بْنُ رَبِيعَةَ⁽⁶⁾ : [الوافر]

(1) هو عمرو بن حرملة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، وقيل : ربعة بن سفيان ، وقيل : حرملة بن سعد . والمرقش لقبه . هو عمّ طرفة . والمرقش الأكبر عم الأصغر ، وهو صاحب فاطمة بنت المنذر . شاعر جاهلي مشهور ، وفارس محارب مذكور . عاصر مهلهلاً ، وشهد حرب البسوس . أحد عشاق العرب المتيمين .
« الأغاني 6/136 ، والمؤتلف ص281 ، ومعجم الشعراء ص201 ، وشرح اختيارات المفضل ص1077 ، والخزاة 8/314 » .

المقطوعة في الأصمعيات الأوروپية ص27 في أربعة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص153 في أربعة أبيات .
(2) الزق : وعاء الخمر . أراد أن الخمرة ملك لصاحبها أو شاربها .
(3) الصبوح : شرب الغداة من الخمر . والليث : الأسد . وعفرين : اسم بلد . ويقال : هو أشجع من ليث عفرين .

(4) الليث الخادر : الذي لزم خدره ، وهو عرينه . والضبعان : ذكر الضباع . والعثور : الكثير السقوط . من كثرة شربه للخمر يتعثّر كضبع أعرج .
(5) المرة : القوة وشدة العقل .

(6) هو أبو ليلى امرؤ القيس بن ربعة ، وقيل : عدي بن ربعة بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل . شاعر جاهلي ، قال عنه ابن سلام : إنه أول من قصد القصائد ، وذكر الوقائع في قتل أخيه كليب . وقال عنه البيهقي : مهلهل بن ربعة التغلبي ، ومهلهل هو امرؤ القيس ، وإنما سُمّي مهلهلاً بقوله :

لما توعّر في الكراع هجينهم

« طبقات فحول الشعراء 1/39 - 40 ، والشعراء 1/215 ، والتعازي والمراثي ص290 ، والمراثي ص242 ، وأمالى القالي 2/129 » .

- 1 أَلَيْلَتَنَا بِذِي حُسْمٍ أَنْيَرِي إِذَا أَنْتَ انْقَضَيْتِ فَلَا تَحْوِرِي⁽¹⁾
 2 فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي فَقَدْ يُبْكِي مِنَ اللَّيْلِ الْقَصِيرِ⁽²⁾
 3 فَلَوْ نَبِشَ الْمَقَابِرُ عَنْ كُلِّيبٍ فَيُخْبِرُ بِالذَّنَائِبِ أَيُّ زِيرِ⁽³⁾
 4 بِيَوْمِ الشَّعْثَمِينَ لَقَرَّ عَيْنَا وَكَيْفَ لِقَاءَ مَنْ تَحْتَ الْقُبُورِ⁽⁴⁾
 5 فَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ بِوَارِدَاتِ بُحَيْرَا فِي دَمٍ مِثْلِ الْعَبِيرِ⁽⁵⁾

- الأبيات من قصيدة مطولة له اختلفت المصادر في صحتها ونسبتها . وهي في الأصمعيات الأوروبية ص 32 في تسعة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 154 - 155 في تسعة أبيات ، والتعازي والمراثي ص 297 - 299 في أربعة عشر بيتاً ، والمراثي ص 243 - 251 في واحد وأربعين بيتاً ، والعقد 219/5 - 220 في ثمانية أبيات ، وأما القالي 129/2 - 133 في ثلاثين بيتاً ، والأغاني 53/5 - 54 ، 60 في ستة عشر بيتاً ، ولقد اعتمدنا أقدم مصدر لها ، وهو التعازي والمراثي للمبرد .

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « فلا تجوري » . وهو تصحيف ظاهر .

وفي أمالي القالي 130/2 : « ذي حسم : موضع . وتحوري : ترجعي » .

(2) في أمالي القالي : « فقد أبكي » .

وفيه 130/2 : « يقول : إن طال ليلى بهذا الموضع لقتل أخي ، فقد كنت أستقصر الليل ، وهو حي » .

وفي اللسان « ذنب » : « يريد : فقد أبكي على ليالي السرور ، لأنها قصيرة » .

(3) في أمالي القالي 131/2 : « يقال : هو زير نساء ، وتبع نساء ، وطلب نساء ، وحلم نساء ، وخلب نساء ،

إذا كان يتحدث إليهن ويطلبهن ويتبعهن ويهواهن ، والخير محذوف ، كأنه قال : أي زير أنا » .

(4) في المراثي ص 246 : « الشعثمان : معاوية وضريم ابنا الشعثم بن معاوية . وقال أبو عبيدة : بل هما

شعثم وعبد شمس ابنا معاوية بن عامر بن ذهل » .

وفي أمالي القالي 131/2 : « الشعثمان : موضع معروف » .

(5) في التعازي وأمالي القالي : « وإني قد » . وفي المراثي : « على أن قد تركت » .

وفي التعازي ص 298 : « بحير : هو ابن الحارث بن عباد ، وكان الحارث من فرسانهم ، فاعتزل هذه

الحرب . وجاء بحير يقاتل مع قومه يوم واردات . فأخذ أسيراً ، فقتله مهلهل ، وقال : بُؤُ بشنع نعل

كليب ، فقبل للحارث : إن ابنك بحيراً قُتل . فقال الحارث : إنه لأعظم قتيل بركة إن أصلح الله بين

ابني وائل ، فقبل له : إن مهلهلاً حين قتله ، قال : بُؤُ بشنع نعل كليب . فقال عند ذلك :

قرباً مربوط النعامة مني لقحت حرب وائل عن حيال

..... ثم دخل في الحرب » .

العبير : أخلط من الطيب تجمع بالزعفران .

- 6 [يَنوؤه بِصدرِهِ والرُّمَحُ فِيهِ وَيَخْلُجُهُ خِدَبٌ كَالْبَعِيرِ⁽¹⁾
 7 [هَتَكَتْ بِهِ بُيُوتَ بَنِي عُبادٍ وَبَعْضُ الْقَتْلِ أَشْفَى لِلصُّوْرِ⁽²⁾
 8 وَهَمَّامَ بْنَ مُرَّةٍ قَدْ تَرَكَنا عَلَيْهِ الْقَشْعَمَانِ مِنَ النُّسُورِ⁽³⁾
 9 وَصَبَّحْنا الْوُخُومَ يَوْمَ سَوءٍ يُدافِعْنَ الْأَسِنَّةَ بِالنُّحُورِ⁽⁴⁾
 10 كَأَنَّا غُدُوَّةٌ وَبَنِي أَبِينا بِجَوَفٍ غُنِيْزَةٍ رَحِيًّا مُدِيرِ⁽⁵⁾
 11 [نَكْرُ عَلَيْهِمُ عَوْدًا وَبَدْءًا كَأَنَّ الْخَيْلَ تَنْهَضُ فِي غَدِيرِ⁽⁶⁾
 12 فَلولا الرِّيحُ أَسْمَعُ أَهْلَ حَجَرٍ صَلِيلَ الْبَيْضِ يُقْدَعُ بِالذُّكُورِ⁽⁷⁾
 13 [فِدَى لِبَنِي شَقِيْقَةٍ يَوْمَ جَاؤُوا كَأَسَدِ الْغَابِ لَجَّتْ فِي الرِّزْرِ⁽⁸⁾

(1) في أمالي القالي 131/2 : « ينوء : يجذب ... ويأطره ، أي : يثنيه ويعطفه .
 والخبب : الضخم » .

(2) في المراثي ص 247 : « عُبادُ بن ضبيعة بن قيس » .

(3) في التعازي وأمالي القالي : « عليه القشعين » .

وفي المراثي ص 247 : « القشعم : الكبير من النسور » .

(4) في حاشية الأصل : « الوخوم : من بني عامر بن ذهل » .

الأسنة : جمع سنان ، وسنان الرمح : حديدته لصقاتها وملاستها . والنحور : جمع نحر ، وهو موضع
 القلادة من الصدر .

(5) في التعازي وأمالي القالي : « بمنج غنيزة » . وفي المراثي : « بمنج عويرض » .

غنيزة وعويرض : أسماء مواضع . شبه المتحاربين من الفريقين برحى تطحن ما يلقى فيها .

(6) في المراثي : « تظل الخيل عاكفة عليهم ... الخيل تدحض » . وفي أمالي القالي : « تركنا الخيل عاكفة
 عليهم ... الخيل تدحض » .

وفي أمالي القالي 133/2 : « عاكفة : مقيمة . تدحض : تزلق » . أراد أن يخيلهم تدوس أعداءهم ،
 كأنها تزلق في ماء غدير من كثرة قتلاهم .

(7) في التعازي وأمالي القالي : « البيض تُقرع بالذكور » . وفي المراثي : « نقاف البيض تُقرع » .

وفي أمالي القالي 134/2 : « حجر : قصبة اليمامة ، وحرهم إنما كانت بالجزيرة . قال أبو الحسن ،

حدثني أبو العباس الأحول ، قال : أوَّلُ كَذِبٍ سَمِعَ في الشعر هذا . والصليل : الصوت » .

الذكور : السيوف . ويقدع : يضرب . والبيض : جمع بيضة ، وهي ما تلبس في الرأس .

(8) وفي المراثي وأمالي القالي : « لبني الشقيقة » .

وفي المراثي ص 249 : « بنو الشقيقة : من بني شيبان » .

14 [كَأَنَّ رَمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بِئْرٍ بَعِيدٍ بَيْنَ جَالِيهَا جَرُورٍ⁽¹⁾

[53]

وقال مُهْلَهْلٌ⁽²⁾ : [الكامل]

[قال أبو الفضل : أَظُنُّ الْأَصْمَعِيَّ قَالَ : إِنَّهَا مُوَلَّدَةٌ] .

- | | | |
|---|---|---|
| 1 | يَا حَارٍ تَجْهَلُ عَلَى أَشْيَاخِنَا | إِنَّا ذَوُو السَّوَرَاتِ وَالْأَحْلَامِ ⁽³⁾ |
| 2 | وَمِنَّا إِذَا بَلَغَ الصَّبِيُّ فِطَامَهُ | سَاسَ الْأُمُورَ وَحَارِبَ الْأَقْوَامِ ⁽⁴⁾ |
| 3 | قَتَلُوا كُلِّبَاءُ ثُمَّ قَالُوا : ارْبَعُوا | كَذَبُوا وَرَبَّ الْجِلِّ وَالْإِحْرَامِ ⁽⁵⁾ |
| 4 | حَتَّى نُبِيدَ قَبِيلَهُ وَقَبِيلَهُ | قَهْرًا وَنَفْلِقَ بِالسُّيُوفِ الْهَامِ ⁽⁶⁾ |

(1) في المراتي : « كَانَ رَمَاحُنَا ... مَخُوفٍ هَذَا عَرَشُهَا جَرُور » .

وفي أمالي القاضي 132/2 : « الْأَشْطَانُ : الْحَبَال ، وَاحِدُهَا شَطْن ... وَجَالُ الْبَيْرِ وَجَوْلُهَا : نَاحِيَتُهَا وَمَا يَجْبَسُ الْمَاءُ مِنْهَا » .

عرش البئر : طَيْهَا ، أَي : بَنَآؤُهَا . وَهَذَا عَرَشُهَا : أَي دَوِيٌّ نَاحِيَتِي الْبَيْرِ فِي جَوْفِهَا . وَالْجَرُورُ مِنَ الْآبَارِ : الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ .

(2) القطعة في الأصمعيات الأوروبية ص 67 في خمسة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 156 في خمسة أبيات ، والتعازي والمراني ص 288 في ستة أبيات ، والعقد الفريد 220/5 في أربعة أبيات .

(3) هذا البيت ساقط من التعازي والعقد .

يَا حَار ، أَي : يَا حَارِث ، وَالنَّدَاءُ لِلْحَارِثِ بْنِ عِبَادِ الْبَكْرِ . وَالسَّوَرَاتُ : جَمْعُ السَّوَرَةِ ، وَهِيَ الْمَنْزِلَةُ وَالشَّرَفُ وَالرَّفْعَةُ . وَالْأَحْلَامُ : جَمْعُ حَلَم ، وَهُوَ الْعَقْلُ وَالْأَنَاءُ .

(4) هذا البيت ساقط من التعازي والعقد .

في الأصمعيات الأوروبية : « مِنَّا ... سَائِسُ الْأُمُور » .

(5) ربع في المكان : اطمأن وأقام . وَرَبَعَ الْإِبِلَ : سَرَّحَهَا فِي الْمَرْعَى فَأَكَلَتْ كَيْفَ شَاءَتْ وَشَرِبَتْ .

(6) في التعازي :

حَتَّى تَبِيدَ قَبِيلَهُ وَقَبِيلَهُ وَيَعْضُ كُلُّ مُذَكَّرٍ بِالْهَامِ

وفي العقد :

حَتَّى تَبِيدَ قَبَائِلُ وَقَبِيلَهُ وَيَعْضُ كُلُّ مُثَقَّفٍ بِالْهَامِ

القهر : الغلبة . وَالْهَامُ : الرُّؤُوسُ ، الْوَاحِدَةُ هَامَةٌ . وَالْمَذَكَّرُ : السِّيفُ صَنَعَ مِنْ أَيْسِ الْحَدِيدِ وَأَشَدُّ وَأَجُودُهُ . وَالْمُثَقَّفُ : الرَّمْحُ أَوِ السِّيفُ وَضَعَ فِي الثَّقَافِ ، وَهِيَ مَا تَسْوِي بِهَا الرَّمَاحُ أَوِ السُّيُوفُ .

- 5 وَيَقُمْنَ رَبَّاتُ الْخُدُورِ حَوَاسِرًا يَمَسَحْنَ عَرْضَ ذَوَائِبِ الْأَيْتَامِ⁽¹⁾
 6 [حَتَّى يَعْضَّ الشَّيْخُ بَعْدَ حَمِيمِهِ مِمَّا يَرَى جَزَعًا عَلَى الْإِبْهَامِ]⁽²⁾
 7 [إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ ضَرْبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ]⁽³⁾
 8 [وَلَقَدْ وَطِئْنَا بُيُوتَ يَشْكُرَ وَطَاءَ أَخْوَالِنَا وَهُمْ بَنُو الْأَعْمَامِ]

[54]

وقال علباء بن أرقم بن عوف⁽⁴⁾ ، [بن سعد بن عجل بن عتيك بن كعب بن يشكر ابن بكر وائل ، في كبش النعمان] : [الطويل]
 1 أَلَا تَلَكُمَا عَرْسِي تَصْدُ بَوَاجِهُهَا وَتَزْعُمُ فِي جَارَاتِهَا أَنَّ مَنْ ظَلَمَ⁽⁵⁾

(1) في التعازي : « وتَجُولُ رَبَّاتُ » .

الخدور : جمع خدر ، وهو خباء المرأة الحرة . وحواسرًا : كاشفات الرؤوس ، وهو كناية عن الهول والفرع والشدّة . والذوائب : جمع ذؤابة الشعر .

(2) في العقد : « ندماً على الإبهام » .

الحميم هنا : بمعنى الندم والحسرة .

(3) في اللسان : « لنضرب بالصوارم » .

وفي اللسان «قدر» : « والقُدَارُ : الطَّبَاحُ ، وقيل : الجزّار ، وقيل : الجزّار هو الذي يلي جزر الجزور وطبخها . قال مهلهل : إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ الْقُدَامُ : جمع قادم ، وقيل : هو الملك » .

وفيه «نقع» : « قال مهلهل : إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ ... الْقُدَامُ : القادمون من سفرٍ ، جمع قادم ... والنقيعة : طعام الرجل » .

(4) شاعر جاهلي عاصر الملك النعمان بن المنذر . وكان النعمان قد أحس كِبشاً ، أي : جعله حِمَى ، فوثب عليه علباء ، فذبحه ، فحمل إلى النعمان ، فلما وقف بين يديه أنشده قصيدة

« الاختيارين ص 205 ، ومعجم الشعراء ص 304 ، وشرح أبيات المغني 1/160 ، والخزانة 10/444 . القصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 62 - 64 في خمسة وعشرين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 157 - 160 في خمسة وعشرين بيتاً ، والاختيارين ص 205 - 210 في ثلاثة وعشرين بيتاً .

والأبيات 1 - 6 في الخزانة 10/438 - 444 ، وشرح أبيات المغني 1/158 - 163 .

والبيتان 18 - 19 في معجم الشعراء ص 304 .

(5) في الخزانة وشرح أبيات المغني : « أَلَا تَلَكُمُ عَرْسِي » .

عرس الرجل : امرأته .

- 2 أبونا ولم أَظْلِمَ بِشَيْءٍ عَمِلْتُهُ
 3 فَيَوْمًا تُوافِينَا بِوَجْهِ مُقَسَّمٍ
 4 وَيَوْمًا تُرِيدُ مَالَنَا مَعَ مَالِهَا
 5 نَبَيْتُ كَأَنَّا فِي خُصُومٍ عَرَامَةٍ
 6 فَقُلْتُ لَهَا : إِنَّ لَا تَنَاهِي فَإِنِّي
 7 لَتَحْتَبِنَنَّكَ الْعَيْسُ خُنْسًا عَكُومُهَا
 8 وَأَيُّ مَلِيكِ مِنْ مَعَدٍّ عِلْمَتُمْ
 9 أَمِنْ أَجْلِ كِبْشٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ قَرِيَةٍ
 10 يُمَشِّي كَأَن لَّا حَيَّ بِالْجِزْعِ غَيْرُهُ
- سَوَى مَا تَرَيْنَ فِي الْقَذَالِ مِنَ الْقِدَمِ⁽¹⁾
 كَأَنَّ ظَبِيَّةً تَعْطُو إِلَى نَاضِرِ السَّلَمِ⁽²⁾
 فَإِنْ لَمْ نُنْلِهَا لَمْ تُنِمْنَا وَلَمْ تَنَمْ⁽³⁾
 وَتَسْمَعُ جَارَاتِي التَّالِيَّ وَالْقَسَمِ⁽⁴⁾
 أَخُو النُّكْرِ حَتَّى تَقْرَعِي السَّنَّ مِنْ نَدَمِ⁽⁵⁾
 وَذُو مِرَّةٍ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَالْعَدَمِ⁽⁶⁾
 يُعَذِّبُ عَبْدًا ذِي جَلَالٍ وَذِي كَرَمِ⁽⁷⁾
 وَلَا عِنْدَ أَذْوَادٍ رِتَاعٍ وَلَا غَنَمِ⁽⁸⁾
 وَيَعْلُو جَرَائِمَ الْمَخَارِمِ وَالْأَكَمِ⁽⁹⁾

(1) في الخزانة وشرح أبيات المغني : « سوى ما ترون » .

القذال : جماع مؤخر الرأس .

(2) في الخزانة وشرح أبيات المغني : « إلى وارق السلم »

وفي حاشية الأصل المخطوط : « مقسم : محسن » .

المقسم : المحسن الجميل . واسم كان : ضمير محذوف . وتعطو : ترفع رأسها ويديها ، لتناول أوراق الشجر . والسلم : ضرب من شجر البادية .

(3) في أبيات المغني : « فيوماً تريد » .

(4) في الخزانة : « نَظَلُّ كَأَنَّا تَسْمَعُ جِرَانِي » . وفي شرح أبيات المغني : « نَظَلُّ كَأَنَّا ... غَرَامَةٍ تَسْمَعُ جِرَانِي الْمَالِي » .

الغرامة : ما يلزم الإنسان أدائه . والتالي : الحلف . والعرامة : الشدة والضيق .

(5) في الأصمعيات الأوروپية والاختيارين : « إلّا تناهي » .

تناهي ، أي : تناهي . والنكر : الدهاء .

(6) في الأصمعيات الأوروپية : « العيسُ حُنْسًا » .

وفي الاختيارين ص 206 : « حُنْسًا : ممتلئة . عكومها : جواليقها » .

العيس : الإبل البيض ، يخالط بياضها شقرة . والأحمال : الأعدال التي فيها الأوعية من صنوف الأطعمة والمتاع . والمرّة : الشدة والقوة .

(7) في الاختيارين : « في مَعَدٍّ » .

(8) الأذواد : جماعات الإبل ، الواحد ذود . والرتاع : الرائحة في الخصب والسعة .

(9) في الاختيارين : « ويوفي جرائيم » .

- 11 فَوَ اللَّهُ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَصَادِقٌ
 12 بَصُرْتُ بِهِ يَوْمًا وَقَدْ كَادَ صُحْبَتِي
 13 بِذِي حَطَبٍ جَزَلٍ وَسَهْلٍ لِفَائِدِي
 14 وَزَنْدِي عَفَارٍ فِي السَّلَاحِ وَقَادِحِ
 15 وَقَالَ صِحَابِي : إِنَّكَ الْيَوْمَ كَاتِنٌ
 16 وَقِدْرٌ يُهَاهِي بِالْكِلَابِ قُتَارُهَا
 17 أَخَذْتُ لِدَيْنٍ مُطْمَئِنٌّ صَحِيفَةٌ
 أَمِنْ خَمَرٍ يَأْتِي الطَّلَالُ أَمْ اتَّخَمَ⁽¹⁾
 مِنَ الْجُوعِ أَنْ لَا يَلْعُوَ الرَّجَمَ مِلْوَحَمَ⁽²⁾
 وَمِبراةٍ غَزَاءٍ يُقَالُ لَهَا : هُذَمُ⁽³⁾
 إِذَا شِئْتُ أَوْرَى قَبْلَ أَنْ يَلْغَ السَّأَمُ⁽⁴⁾
 عَلَيْنَا كَمَا عَفَى قَدَارٌ عَلَى إِرَمِ⁽⁵⁾
 إِذَا خَفَّ أَيْسَارُ الْمَسَامِيحِ وَاللَّحَمِ⁽⁶⁾
 وَخَالَفْتُ فِيهَا كُلَّ مَنْ جَارَ أَوْ ظَلَمَ⁽⁷⁾

- وفيه ص 207 : « الجزع : مُتَنَنِي الْوَادِي . وَيُوفِي : يعلو » .

الجرائيم : جمع جرثوم ، وهو من كل شيء : أصله ويجتمع . والمخارم : جمع مخرم ، وهو أنف الجبل .
 (1) هذا البيت ساقط من الاختيارين .

وفي الأصمعيات الأوروبية : « يَأْتِي الضَّلَالُ » .

الخمر : ما خالط من السكر . والطلال : ليس لها معنى مناسب للسياق . ورواية الأوروبية أصح .

(2) في الأصمعيات الأوروبية : « الرَّجَمُ مِلْوَاءُ جَم » .

قوله : ملوحم ، يريد : من الوحوم . والوحوم : شدة الشهوة إلى الطعام .

(3) في الأصل المخطوط : « الفائد : الطابخ . وغزاء : صاحب غزو . الهذم : القطع » . وانظر أيضاً
 الاختيارين ص 207 .

حطب جزل : قوي غليظ .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « وَزَنْدِي عَفَارٍ » .

وفي الأصل المخطوط : « العفار : شجرٌ ، وخصه لأنه سريع خروج النار » .

الزند والزنده : خشبتان يستقدح بهما ، فالسفلى زَنْدَةٌ والأعلى زَنْدٌ . والزند : العود الأعلى الذي
 يقتدح به النار .

(5) في حاشية الأصل : « قوم عاد » . والحديث عن إرم .

والبيت يشير إلى هلاك قوم ثمود . وقدار : هو الذي عقر ناقة صالح ، فأهلك قومه . وإرم : هو جد ثمود .

(6) في الاختيارين ص 208 : « يهاهي : يدعو . وقثارها : ريحها . والمساميح : السَّمْحَاء . يقول : إِذَا قَلَّ
 مِنْ يَأْخُذُ مِنْهُمْ ، كَانَ ذَاكَ فَعْلُهُ . وَيُقَالُ : صَارَ لُحْمَةٌ لِلْأَسَدِ ، مَا كَلَّهُ لَه » .

خفَّ القوم : قَلَّوا وخفَّت زحمتهم . واليسر : أصحاب اليسر . واللحم : جمع لُحْمَةٍ .

(7) في الأصمعيات الأوروبية : « وَخَالَفْتُ فِيهَا » .

وفي الاختيارين ص 208 : « لَدَيْنَ : لَطَاعَةٌ رَجُلٍ مُطْمَئِنٌّ . صَحِيفَةٌ : مِنَ النُّعْمَانِ » .

- 18 أَخَوْفُ بِالنُّعْمَانِ حَتَّى كَأَنَّمَا
 19 وَإِنَّ يَدَ النُّعْمَانِ لَيْسَتْ بِكَزْزَةٍ
 20 لَيْسَتْ تُثَابِ الْمَقْتِ إِنَّ أَبَ سَالِمًا
 21 يُثِيرُ عَلَيَّ التُّرْبَ فَحَصًّا بِرَجْلِهِ
 22 لَهُ إِلَيَّةٌ كَأَنَّهَا شَطُّ نَاقَةٍ
 23 وَقَطَعْتُهُ بِاللُّؤْمِ حَتَّى أَطَاعَنِي
 24 وَرُحْنَا عَلَى الْعَبَاءِ الْمَعْلَقِ شِلْوُهُ
 25 مَوَارِيثُ آبَائِي وَكَانَتْ تَرِيكَةً
- قَتَلْتُ لَهُ خَالًا كَرِيمًا أَوْ ابْنَ عَمٍّ⁽¹⁾
 وَلَكِنْ سَمَاءٌ تُمَطِّرُ الْوَيْلَ وَالْدِّيمَ⁽²⁾
 وَلَمَّا أَفْتَهُ أَوْ أَجَرَ إِلَى الرَّجَمِ⁽³⁾
 وَقَدْ بَلَغَ الذَّلْقُ الشَّوَارِبَ أَوْ نَحَمَ⁽⁴⁾
 أَبَحُّ إِذَا مَا مُسَّ أَبْهَرُهُ نَحَمَ⁽⁵⁾
 وَأُلْقِي عَلَى ظَهْرِ الْحَقِيَّةِ أَوْ وَجَمَ⁽⁶⁾
 وَأَكْرَعُهُ وَالرَّأْسُ لِلذُّبِّ وَالرَّحِمَ⁽⁷⁾
 لَالَ قُدَارٍ صَاحِبِ الْفِطْرِ فِي الْحُطَمِ⁽⁸⁾

[55]

وقال⁽⁹⁾ : [الكامل]

- (1) في معجم الشعراء : « أَخَوْفٌ بِالْجَبَّارِ » .
 الجبار : الملك . وأراد الملك النعمان .
- (2) في الاختيارين : « لَيْسَتْ بِصَعْبَةٍ » . وفي معجم الشعراء : « فَإِنَّ يَدَ الْجَبَّارِ لَيْسَتْ بِصَعْبَةٍ » .
 الويل : المطر الشديد الوقع ، الضخم القطر . وزعم صاحب معجم الشعراء أن البيتين 18 - 19 هما آخر هذه القصيدة .
- (3) في الأصل المخطوط : « أَفْتَهُ : أَهْلَكَه . وَالرَّجَمَ : الْقِر » .
 المقت : البغض .
- (4) في الأصمعيات الأوروپية : « أَوْ نَحَمَ » بالحاء المهملة .
 وفي الأصل المخطوط : « الذَّلْقُ : الْحَدُّ . الشَّوَارِبُ : بِجَارِي النَّفْسِ » .
 وفي الاختيارين ص 209 : « الذَّلْقُ : الْحَدُّ . سَنَاءٌ مَذْلَقٌ ... وَنَحَمَ : طَلَعَ » .
- (5) في الأصمعيات الأوروپية : « أَيْحَ ... أَبْهَرُهُ فَحَمَ » .
 الشط : شطر السنام . وَنَحَمَ : صَوَّتَ .
- (6) هذا البيت ساقط من الاختيارين .
 وجَمَ : سَكَّتَ .
- (7) العبء : العدل الذي يوضع على الدابة . والرخم : من الطيور الجارحة . والشلو : الجسد . والأكارع : القوائم .
- (8) في الأصل المخطوط : « الْحُطَمُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ . وَرَجُلٌ حَطْمَةٌ وَحُطَمٌ : إِذَا كَانَ يَرْكَبُ الْأُمُورَ ، وَلَا يَبَالِي » .
- (9) القطعة في الأصمعيات الأوروپية ص 18 - 19 في أحد عشر بيتاً لعلاء بن أرقم ، والأصمعيات المصرية -

- 1 حَلَّتْ تُمَاضِيرُ غَرَبَةٍ فَاحْتَلَّتْ فَلَجَأَ وَأَهْلَكَ بِاللَّوَى فَالْحِلَّتِ⁽¹⁾
 2 وَكَأَنَّمَا فِي الْعَيْنِ حَبٌّ قَرَنْفُلٍ أَوْ سُنْبُلًا كُجِلَتْ بِهِ فَانْهَلَتْ⁽²⁾
 3 زَعَمْتُ تُمَاضِيرُ أَنْنِي إِمَّا أُمْتُ يَسْدُدُ أَبْيَنُوهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي⁽³⁾

- ص 56 - 57 في أحد عشر بيتاً لعلباء أيضاً .

القطعة في أمالي القاضي 81/1 - 82 في أحد عشر بيتاً لسُلَمِي بن ربيعة ، وشرح الحماسة للمرزوقي 546/1 - 552 في أحد عشر بيتاً لسُلَمِي بن ربيعة ، وشرح الحماسة للأعلم 163/1 - 166 في أحد عشر بيتاً لسُلَمِي بن ربيعة ، وشرح الحماسة للثريزي 55/2 - 58 في أحد عشر بيتاً لسُلَمِي بن ربيعة ، والخزانة 36/8 - 37 لسُلَمِي بن ربيعة .

والأبيات 1 - 2 ، 4 في السمت 267/1 - 268 لسُلَمِي بن ربيعة .

وفي السمت 267/1 : « هكذا رواه أبو علي : سَلَمَى . ولم يختلف الرواة أنه سُلَمِي ، بضم السين وتشديد الياء . وهو سُلَمِي بن ربيعة بن زَبَان بن عامر ، من بني ضَبَّة ، شاعر جاهلي . وابناه أبيٌّ وغويّة شاعران » .

وفي شرح الحماسة للمرزوقي 546/1 : « تُمَاضِيرُ : امرأته ، وكانت قد فارقت عاتبة عليه في استهلاكه المال ، وتعريضه النفس للمعاطب ، فلحقت بقومها ، وأخذ هو يتلهف عليها ويتحسر في أثرها وأثر أولاده » .

(1) في الأصمعيات الأوروبية وأمالي القاضي والسمت والخزانة : « الفألحة » .

وفي شرح الحماسة للمرزوقي 546/1 - 547 : « ... فيقول : نزلت هذه المرأة بعيدة منك ، فاحتلت فلجاً ، وأهلك نازلون بين هذين الموضعين . وهذا الكلام توجع . وفلجٌ على طريق البصرة ، والحلة : موضع من الحزن ببلاد ضَبَّة . واللوى : رملٌ متصل به رقيق » .
 غربة : أرضٌ بعيدة .

(2) في أمالي القاضي وشرح الحماسة للأعلم : « فكأن في العينين » . وفي شرح الحماسة للمرزوقي والثريزي والسمت والخزانة : « وكأن في العينين » .

وفي الخزانة 39/8 : « يقول : ألفتُ البكاء لتباعدها ، فجادت العينان بإسالة دمعهما غزيراً متحلباً منهما ، فكأن في عيني أحد هذين المهيجين الحالين للعيون ... والقرنفل والسنبُل من أخلاط الأدوية التي تحرق العين ، وتسيل الدموع . وانهل واستهل ، إذا سال » .

(3) في شرح الحماسة للمرزوقي 548/1 : « يقول : ظننتُ هذه المرأة أنه إن نزل بي حادث قضاء الله عز وجل ، سدّ مكاني ، ورمّ ما يتشعث من حالها بزوالي أبنائها الأصاغر . يريد بهذا الكلام ... أنه لا يعني غناءه من الناس إلا القليل . وقوله : أبينوها : تصغير أبناء » .

- 4 تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَهَلْ رَأَيْتَ لِقَوْمِهِ مثلي على يُسْرِي وَحِينَ تَعْلَيْتِي⁽¹⁾
 5 يَوْمًا إِذَا مَا النَّائِبَاتُ طَرَقْنَا أَكْفَى بِمُعْضِلَةٍ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ⁽²⁾
 6 وَمُنَاخٍ نَازِلَةٍ كَفَيْتُ وَفَارِسٍ نَهَلْتُ قَنَايَتِي مِنْ مَطَاةٍ وَعَلَّتْ⁽³⁾
 7 وَإِذَا الْعَذَارَى بِالْذُّخَانِ تَقَنَّعَتْ وَاسْتَعْجَلَتْ نَصَبَ الْقُدُورِ فَمَلَّتْ⁽⁴⁾
 8 دَرَّتْ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ مَغَالِقٌ بِيَدَيَّ مِنْ قَمْعِ الْعِشَارِ الْجِلَّةِ⁽⁵⁾

(1) في شرح الحماسة للمرزوقي 548/1 - 549 : « أقبل عليها يوبّخها ، ويخطئ رأيها ، ويكذب ظنّها ، ويقيح اختيارها في إفاة نفسها الخطّ منه ، ويدعو عليها بالفقر والبأساء ... فيقول : صار في يدك التراب ، وهل رأيت لقومه من يماثلني في حالتي السراء والضراء ، واليسر والعسر ... حتى تعلّقني منك رجاءك فيّ بغيري ، إذا أحليت مكاني . وتربّ يُستعمل في الفقر والخيبة لا غير » .

(2) في أمالي القاضي وشروح الحماسة والخزانة :

* رَجُلًا إِذَا مَا النَّائِبَاتُ غَشِيْنَهُ *

وفي شرح الحماسة للمرزوقي 549/1 : « انتصب رجلاً على أنه بدلٌ من مثلي ، كأنه قال : هل رأيت لقومه رجلاً أكفى للشدائد وإن عظمت عند طروق النوائب وغشيان الحوادث منّي . فحذف منّي ، لأن المراد مفهوم ... لمعضلة ، وهي الداهية الشديدة » .

(3) في شرح الحماسة للمرزوقي 549/1 - 550 : « أخذ يعدد ما كانت كفايته مقسومة فيه ، ومصروفة إليه . وقوله : ومناخ : مصدر أنخت ... يقول : وربّ نازلة أناخت ، أنا دفعت الشرّ فيها ، وكفيت قومي الاهتمام بها ، وربّ فارس سقيت رحي من دم ظهره العلل بعد النهل ، وخصّ الظهر ، ليُعلم أنه قد ولّى وأدبر » .

(4) في شرح الحماسة للأعلم : « بالدخان تَلَفَعَتْ » .

وفي شرح الحماسة للمرزوقي 550/1 : « العذاري : جمع عذراء ... فيقول الشاعر : وإذا أبكار النساء صيرت على دخان النار حتى صار كالقناع لوجهها ، لتأثير البرد فيها ، ولم تصب على إدراك القدور بعد تهيمتها ونصبها ، فَشَوَتْ في الملة قدر ما تعلّل به نفسها من اللحم ، لتمكّن الحاجة والضرّ منها ... وخصّ العذاري بالذكر لفرط حيائهن وشدة انقباضهن ، ولتصونهن عن كثير ممّا يتنذل فيه غيرهن » .

(5) في أمالي القاضي وشروح الحماسة والخزانة : « بأرزاق العفاة مغالق » .

وفي شرح الحماسة للمرزوقي 551/1 : « قوله : أرزاق العفاة : كلام شريف ، وتقدير البيت : دارت بيديّ مغالق بأرزاق العفاة من قمع العشار الجلّة ، ففصل بالفاعل بين الأرزاق وبين من قمع العشار . والعفاة : جمع العافي ... يقول : وإذا صار الزمان كذا دارت القداح في الميسر بيديّ لإقامة أرزاق الطلاب من أسنة النوق المسانّ الكبار الحوامل ... والقميع : قطع السنّام ، الواحدة قمعة » .

- 9 وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَأْيَ الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتْيَا وَالَّتِي⁽¹⁾
 10 وَصَفَحْتُ عَنْ ذِي جَهْلِهَا وَرَفَدْتُه نُضْجِي وَلَمْ تُصِبِ الْعَشِيرَةَ زَلَّتِي⁽²⁾
 11 وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَ جَرِيرَتِي وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الْخَلَّةِ⁽³⁾

* * *

(1) في الأصمعيات الأوروپية وشرح الحماسة للمرزوقي : « ولقد رأيت ثأى » .

وفي أمالي القالي 82/1 : « الثأى : الفساد ... ورأيت : أصلحت » .

(2) في أمالي القالي وشرح الحماسة : « جهلها ورفدتها » . وفي الخزائنة : « نُضْجِي ولم » .

وفي شرح الحماسة للمرزوقي 552/1 : « قوله : وصفته ... يصف نفسه بالحلم معهم ، وكظم الغيظ فيهم ، ومنع سفائهم . يقول : وعفوت عن جاهلها فلم أؤاخذه بما بَدَرَ منه من هفوة أو زلة ، ثم بذلت نصحي لعشيرتي » .

(3) في أمالي القالي : « مولاى الأحم » .

وفي شرح الحماسة للأعلم 166/1 : « المولى : ابن العم .. والأحم : الأقرب في النسب . والحميم : القريب . ويروى : الأحم ، بالجيم ، وهو الذي لا سلاح معه يدفع به ... والجريرة : الجنابة ... والسائمة : الإبل المرسلة في مراعيها ... والخلّة : الحاجة » .

الزيادات من الكتابين

[1]

[قال الفقعسي⁽¹⁾] : [الرجز]

- 1 كَيْفَ قَرَيْتَ ضَيْفَكَ الْأَرْبَا⁽²⁾
- 2 لَمَّا أَتَاكَ بَائِسًا قِرْشَبًا⁽³⁾
- 3 يَنْشُدُكَ الرَّادَّ وَكُنْتَ الرَّبَّ⁽⁴⁾
- 4 قُمْتَ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا⁽⁵⁾
- 5 ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوِّ إِذْ أَحَبَّا⁽⁶⁾

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « قال بعضهم » .

وهو أبو محمد ، عبد الله بن رُبَيْع بن خالد الفقعسي ، راجز إسلامي .

« كنى الشعراء ص 19 ، والسمط 148/1 » .

وأشطر الرجز 1 - 2 ، 4 - 5 لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب « قفل » ، وتاج العروس « قفل » .

وهي بدون نسبة في جمهرة اللغة ص 1120 ، وكتاب الجيم 5/2 ، 100/3 ، 104 ، 205 ، وتهذيب

اللغة 101/4 ، 161/9 ، 382 ، ولسان العرب « قرشب » ، وتاج العروس « قرشب » .

وأشطر الرجز 2 ، 4 - 5 لأبي محمد الفقعسي في التنبيه والإيضاح 58/1 ، ولسان العرب « حب » ،

قرشب ، قفل » ، وتاج العروس « حب ، قفل » . وهي بدون نسبة في جمهرة اللغة ص 65 ،

ومقاييس اللغة 27/2 ، وبجمل اللغة 29/2 ، وشرح المفصل 83/4 ، والمختضب 364/1 .

(2) في اللسان : « قرئت شيخك » .

الأزب ، من الزب : وهو كثرة شعر الذراعين والحاجبين والعينين . وقرئت : أكرمت وأطعمت .

(3) في اللسان : « أتاك يابساً » .

القرشب : السَّيِّءُ الحال ، وهو أيضاً المسنّ .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « وكنت لَرْبًا » .

ينشدك الزاد : يطلبه . والزاد : الطعام . والزَّيَا : الداهية الشديدة .

(5) في اللسان : « حلت عليه » .

وفي اللسان « قفل » : « والقفيل : السَّوْط ؛ قال ابن سيده : أراه لأنه يصنع من الجلد اليابس . قال أبو

محمد الفقعسي : لما أتاك ... » .

(6) في الأصل المخطوط : « أحبّ : برك لا يبرح » .

الإحباب في الإبل : البروك ، وهو في الإبل كالخران في الخيل .

6 كَأَنَّمَا تَلَحَّكَ فَاهُ الرَّبِّ⁽¹⁾

[2]

وقال الممزق العبدى⁽²⁾ : [الطويل]1 أَرَقْتُ فَلَمْ تَخْدَعْ بِعَيْنِيَّ وَسَنَةَ وَمَنْ يَلْقَ مَا لَاقَيْتُ لَا بُدَّ يَأْرَقُ⁽³⁾

(1) في اللسان : « كَأَنَّمَا يُلَحِّكُ »

وفي الأصل المخطوط : « ألحكه : ألغته » .

الرَّبُّ : الطلاء الخائر . وقيل : هو دبس كل ثمرة .

(2) هو شأس بن نهار بن أسود بن جزيل بن حنّ بن عساس بن جنيّ بن عوف بن سود بن عذرة بن منبه بن

نكرة بن لكيز بن أقصى بن عبد القيس ، وقيل : اسمه يزيد بن نهار ، وقيل : يزيد بن خذّاق - وهو ابن أخت

المنقب العبدى . شاعر جاهلي ، عاصر النعمان ملك الحيرة . جعله ابن سلام في طبقة شعراء البحرين .

« طبقات فحول الشعراء 1/274 ، والشعراء 1/314 ، والمؤتلف ص283 ، ومعجم الشعراء ص495 ،

وشرح أبيات المغني 5/147 » .

القصيصة في الأصمعيات الأوروبية ص47 - 48 في عشرين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص164 - 166

في عشرين بيتاً .

والأبيات 3 ، 11 - 13 ، 16 - 19 في الشعر والشعراء 1/314 .

والأبيات 11 ، 14 ، 16 - 17 في العقد الفريد 2/163 - 164 .

والأبيات 3 ، 7 - 9 ، 11 - 17 في الحماسة البصرية 1/126 - 127 .

والأبيات 3 ، 8 ، 11 - 12 ، 14 ، 16 - 19 في شرح أبيات المغني للبغدادي 5/145 - 146 .

والأبيات 17 - 20 في حماسة البحري 2/181 .

والبيت الأول في أمالي القالي 2/317 ، ولسان العرب « خدع » ، وتاج العروس « خدع » .

والبيت الثاني بدون نسبة في تهذيب اللغة 16/261 ، وديوان الأدب 2/369 ، ومقاييس اللغة 3/421 ،

وجمهرة اللغة ص922 ، ولسان العرب « طلق » .

والبيت الثامن في تذكرة النحاة ص146 ، والحیوان 2/298 ، وشرح شواهد الإيضاح ص402 ، ولسان

العرب « فحص ، نسف ، طرق » ، والأشباه والنظائر 1/260 ، والمقاصد النحوية 4/590 . وهو

للمنقب العبدى في لسان العرب « حذب » .

والبيت التاسع عشر في ديوان الأدب 2/319 ، ومقاييس اللغة 1/356 ، 5/133 ، ولسان العرب « عرق ،

تهم ، عمن » ، وتاج العروس « عرق ، تهم ، عمن » .

(3) في أمالي القالي واللسان : « بعينيّ نَفْسَةً ... يَأْرَقُ » .

- 2 تَبَيَّتُ الْهُمُومُ الطَّارِقَاتُ يَعْدُنَنِي كَمَا تَعْتَرِي الْأَهْوَالُ رَأْسَ الْمُطَلَّقِ⁽¹⁾
 3 وَنَاجِيَةٍ عَدَّيْتُ مِنْ عِنْدِ مَا جِدِ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ سُخْطٍ مُفَرَّقِ⁽²⁾
 4 تَرَى أَوْ تَرَأَى عِنْدَ مَعْقِدِ غَرْزِهَا تَهَاوِيلَ مِنْ أَجْلَادِ هِرٍّ مُعَلَّقِ⁽³⁾
 5 كَأَنَّ حَصَى الْمَعْزَاءِ عِنْدَ فُرُوجِهَا نَوَادِي رَحَى رَضَاخَةٍ لَمْ تُدَقِّقِ⁽⁴⁾
 6 كَأَنَّ نَضِيحَ الْبُولِ مِنْ قُبُلِ حَاذِهَا مَلَابُ عَرُوسٍ أَوْ مَلَادُ غُ أَرْزَقِ⁽⁵⁾
 7 وَقَدْ ضَمُرْتُ حَتَّى اتَّقَى مِنْ نُسُوعِهَا عُرَى ذِي ثَلَاثٍ لَمْ تَكُنْ قَبْلُ تَلْتَقِي⁽⁶⁾

- وفي اللسان «خدع» : « وما خدعت بعينه نعمة تخدع ، أي : ما مرّت بها ؛ قال الممزق العبدى ...
 أي : لم تدخل بعيني نعمة ، وأراد ومن يلق ما لاقيت يأرق لا بدّ ، أي : لا بدّ له من الأرق » .
 (1) في الأصل المخطوط : « التطلق : أن ينفس عن الملدوغ ساعة ، فإذا عاوده الألم ، عاد إلى حالته الأولى » .
 وفي اللسان «طلق» : « وطلّق السليم ، على ما لم يُسمّ فاعله : رجعت إليه نفسه ، وسكن وجعه بعد
 العذاب ، فهو مُطَلَّقٌ ؛ قال الشاعر : تبيت الهموم ... » .
 الأهوال : جمع هول ، وهو المصيبة . أراد تتعاوده الهموم والمصائب .
 (2) في الشعراء والحماسة البصرية وشرح أبيات المغني : « إلى واحد » .
 وفي شرح أبيات المغني 146/5 : « وناجية : مجرور بربّ المضمرة بعد الواو ، ومحلّه النصب على أنه مفعول
 لعدّيت . أي : جاوزتها . والناجية : الناقة السريعة . والماجد : الشريف . والواحد : اللثيم السيئ
 الخلق » .

(3) في الأصمعيّات الأوروبية : « ترأى وترأى عند » .
 رآه : أبصره ببصره . والمعقد : موضع العقد . والغرز : ركاب الرجل من جلد مخروز يعتمد عليه في
 الركوب . والتهاويل : الألوان المختلفة ، واحدها تهويل . وأجلاده : جسمه وبدنه . أراد : كأن هراً
 عُلق عند موضع غرزها ، أنشب أظفاره فيها فهي تنفر وتسرع لذلك .
 (4) المعزاء : المكان الغليظ الكثير الحصى . وفروجها : ما بين أرجلها . والنوادي : جماعة الحصى المتطائرة .
 ورضاخة ، من الرضخ ، وهي الدق والكسر .
 (5) في الأصمعيّات الأوروبية : « ملات عروس » .
 النضيج : رشاش العرق والماء ونحوهما . وقبل : ناحية . والحاذ : ظاهر الفخذ . والملاّب : نوع من
 الطيب . والملاذع : مواضع اللذع . والأزرق : ضرب من الذباب ، تهلك الإبل .
 (6) في الحماسة البصرية : « قوى ذي ثلاث » .
 ضمرت : هزلت . والنسوع : جمع نسع ، وهو سير يُضفر وتشدّ به الرحال ، أو يجعل زماماً للبعير .
 والعرى : جمع عروة .

- 8 وقد تَحَذَّتْ رَجُلِي لَدَى جَنْبِ غَرْزِهَا
نَسِيفاً كَأَفْحُوصِ الْقِطَاةِ الْمُطَرَّقِ⁽¹⁾
- 9 أُنِيعَتْ بِجَوْ يَصْرُخُ الدَّيْكَ عِنْدَهَا
وَبَاتَتْ بِقَاعِ كَادِيِ النَّبْتِ سَمْلَقِ⁽²⁾
- 10 تُنَاخُ طَلِيحاً مَا تُرَاعُ مِنَ الشَّدَا
وَلَوْ ظَلَّ فِي أَوْصَالِهَا الْعَلُّ يَرْتَقِي⁽³⁾
- 11 تَرُوحُ وَتَغْدُو مَا يُحَلُّ وَضِينُهَا
إِلَيْكَ ابْنَ مَاءِ الْمُزْنِ وَابْنَ مُحَرَّقِ⁽⁴⁾
- 12 [تُبَلِّغُنِي مَنْ لَا يُدْنِسُ عِرْضَهُ
بَعْذَرٍ وَلَا يَزْكُو لَدَيْهِ تَمْلُقِي]⁽⁵⁾
- 13 عَلَوْتُمْ مُلُوكَ النَّاسِ فِي الْمَجْدِ وَالتَّقَى
وَعَرَبَ نَدَى مِنْ عُرْوَةِ الْعِزِّ يَسْتَقِي⁽⁶⁾
- 14 وَأَنْتَ عَمُودُ الدِّينِ مَهْمَا تَقُلُّ يُقَلُّ
وَمَهْمَا تَضَعُ مِنْ بَاطِلٍ لَا يُلْحَقُ⁽⁷⁾

(1) في الحماسة البصرية ولسان العرب وشرح أبيات المغني : « رجلي إلى جنب » .
وفي شرح أبيات المغني 146/5 : « وقوله : وقد تحذت رجلي : استشهد به أبو علي في الإيضاح على أن تحذ بمعنى أخذ . والغرز للرحل كالركاب للسرّج . والنسيف : الأثر في جنبى الناقة من القدمين . وأفحوص القطة : مبيضا تفحصه وتنقيه ، وتبيض فيه . والمطرّق ، بفتح الراء : التي تضيق عن بيضتها شيئا ، وأصله المرأة يخرج بعض ولدها ويبقى بعضه ، فيغشى عليها » .
(2) في الحماسة البصرية :

وأضحت بجوّ يصرخ الذئب حولها وكانت بقاع ناعم النبت سملق

وفي الأصل المخطوط : « اسم اليمامة » . وأراد : جوّ .
أنيعت : أبركت . والحديث عن الناقة . وأرض كادئة : بطيئة النبات والإنبات . وقاع سملق : لا نبت فيه .
(3) في الأصل المخطوط : « الشذى : وجع من قرص الذباب . والعلّ : القرد ، وكل صغير البدن ، أو كبير السن علّ » .

الطليح : الناقة التي أعيهاها السفر وأجهدها . والشذا : ذباب أزرق عظيم يقع على الدواب فيؤذيها .
(4) في شرح أبيات المغني 146/5 : « وقوله : ما يحلّ وضينها ، بالبناء للمفعول ، والوضين : بطن عريض منسوج من سيور أو شعر ، ولا يكون إلا من جلد ... وماء السماء من ملوك الشام من قبيلة غسان ، واسمه عامر بن حارثة الغطريف ... ومحرقّ : هو الحارث بن عمرو بن عامر بن حارثة الغطريف ... وسمّي محرقاً ، لأنه أول من عاقب بالنار » .

(5) في الحماسة البصرية : « من لا يكدر نعمة بَعْدَرٍ » . وفي الشعراء : « بَعْدَرٍ » .
(6) في الحماسة البصرية : « ملوك الأرض بالحزم والتقى ... غرة المجد يستقي » .
الغرب : الدلو العظيمة المملوءة ماء ، واستعارها لكرمه . والندى : الكرم .
(7) في الشعراء : « عميد الناس .. باطل لا يحقق » . وفي الحماسة البصرية : « عمود الملك .. لا يحقق » .
وفي شرح أبيات المغني : « عميد الناس ... يكن من باطل لا يحقق » .

- 15 وإن يَجْتَبُونَا تَشْجَعُ وَإِنْ يَخْلُوا تَجْدُ
 16 أَحَقًّا أَيْتَ اللَّعْنِ أَنَّ ابْنَ فَرْتَنَا
 17 فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ أَكِلٍ
 18 أَكَلَفْتَنِي أَدْوَاءَ قَوْمٍ تَرَكْتَهُمْ
 19 فَإِنْ يُتْهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْهِمْ
 20 فَلَا أَنَا مَوْلَاهُمْ وَلَا فِي صَحِيفَةٍ
 21 وَظَنِّي بِهِ أَنْ لَا يُكْدَرُ نِعْمَةٌ
- وإن يَخْرِقُوا بِالْأَمْرِ تَفْصِلُ وَتَفْرُقُ⁽¹⁾
 على غَيْرِ إِجْرَامٍ بِرِيقِي مُشْرِقِي⁽²⁾
 وَإِلَّا فَأَدْرِكْنِي وَلَمَّا أُمَزَّقِ⁽³⁾
 وَإِلَّا تَدَارِكْنِي مِنَ الْبَحْرِ أَغْرَقِ⁽⁴⁾
 وَإِنْ يُعْمِنُوا مُسْتَحْقِي الْحَرْبِ أُعْرِقِ⁽⁵⁾
 كَفَلْتُ عَلَيْهِمْ وَالْكَفَالَةُ تَعْتَقِي⁽⁶⁾
 وَلَا يَقْلِبُ الْأَعْدَاءُ مِنْهُ بِمَعْبَقِ⁽⁷⁾

[3]

وقال عوف بن عطية [بن الخزع] التميمي⁽⁸⁾: [الطويل]

- عمود الدين : عماده وقوامه . والدين : أراد به الملك والسلطان .

(1) يخرقوا بالأمر : يجهلوا التصرف فيه . وتفروق : تحكم وتفصل بينهم بالحق .

(2) في الحماسة البصرية : « ابن مزنا » .

وفي شرح أبيات المغني 146/5 - 147 : « وقوله : ابن فرتنى ... هي المرأة الزانية والأمة أيضاً . وأراد بابن فرتنى : الواشي ، وهي كلمة سب . وإجرام : مصدر أجرم ، أي : أذنب . ومشرقي : اسم فاعل من أشرقني بريقي ، أي : أغصصني به » .

(3) في الحماسة البصرية وشرح أبيات المغني : « فكن أنت أكلي » .

وفي شرح أبيات المغني 147/5 : « وقوله : فأدركني ، أي : وإن لم تكن أكلي . وأدركني : أمر ، من أدركه : إذا طلبه ، فلحقه ، يعني : فأغثني قبل أن أقتل ، وأمزق بالبناء للمفعول ، وبهذا سمي الممزق ، بصيغة اسم المفعول » .

(4) في الشعراء وحماسة البحري وشرح أبيات المغني : « فلا تداركني » .

وفي شرح أبيات المغني 148/5 : « وأدواء : جمع داء . وإلا تداركني ، أي : إن لم تغثني » .

(5) في الشعراء : « فإن يُعْمِنُوا أَشْمُ خِلَافًا عَلَيْهِمْ » . وفي حماسة البحري : « فإن يرموا أمراً أخالف عليهم » . وفي شرح أبيات المغني 148/5 : « وأعمن : إذا أتى عمان .. وأشام : أتى الشام . وأتهم : أتى تهامة . وأغرق : أتى العراق . واستحقبه : أذخره لوقت الحاجة » .

(6) تعتقي : تحتبس ، والاعتقاء : الاحتباس ، وهو مقلوب الاعتياق . يريد أن الكفالة تحبس صاحبها على الوفاء بما كفل .

(7) لا يكدر نعمة ، أي بالاعتذار . ومعبق : الذي يلزم مكانه ويقيم فيه .

(8) هو عوف بن عطية بن الخزع ، والخزع يقال له عمرو بن عيش بن وداعة بن عبد الله بن لوي بن -

[وكانت ضبة أغارت على جيران له ، فأخذ عوف إبلاً من ضبة وأعطاهما جيرانه] .

1 هُما إبِلانِ فِيهِما ما عَلِمْتُمُ فَأَذُوهُما إِن شِئْتُمُ أَنْ نَسَالِمَا⁽¹⁾

- عمرو بن الحارث بن تيم بن عبد مناة بن أَدَ . شاعر جاهلي مذكور . كان فارساً شديداً شريفاً ذا رأي وسيادة . شهد يوم شعب جبلة ، وهو شيخ مسنّ . جعله ابن سلام في الطبقة الثامنة من فحول الجاهليين مع عمرو بن قميفة ، والنمر بن تولب ، وأوس بن غلفاء .

«طبقات فحول الشعراء 159/1 ، والنقائض 532 - 535 ، ومعجم الشعراء ص275 ، ومنتهى الطلب 400/1» .

القصيد في الأصمعيات الأوروبية ص65 - 66 في ثلاثة عشر بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص167 - 169 في ثلاثة عشر أيضاً .

والأبيات 1 - 4 في الخزانة 534/7 .

والأبيات 4 - 6 في السمط 723/2 - 724 .

والبيتان 3 في المعاني الكبير 1013/2 ، فيه 1263/1 و 1187/3 .

والبيت 5 في أمالي القالي 90/2 .

والبيت 6 في تهذيب اللغة 227/11 ، والمخصص 283/13 ، ولسان العرب «أجم ، أسن» ، وتاج العروس «أجم ، أسن» . وهو بدون نسبة في لسان العرب «مرر» ، وتاج العروس «مرر» .

وفي الخزانة 535/7 : « قال أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري في شرح ديوانه : أقبل أهل بيت من ربيعة بن مالك بن زيد مناة ، وهم بنو الأعشى ، حتى نزلوا وسط الرباب ، فأغار عليهم بنو عبد مناة ابن بكر بن سعد بن ضبة ، فأخذوا إبلهم ، فقال بنو الأعشى : انظروا رجلاً من الرباب له منعة وعز ، فاذعوا عليه جواركم لعلّه يمنعكم ، وتلبسوا بين القوم شراً !

فأتوا عوف بن عطية بن الخرع ، فقالوا : يا عوف ، أنت واللّه جارنا ، وقد أخبرنا قومنا أنّا نريدك . فانطلق عوف إلى عبد مناة ، فقال : أدوا إلى هؤلاء إبلهم ، فأخذوا يضحكون به ، وقالوا : إنّ شئت جمعنا لك إبلاً ، وإن شئت عقلنا لك . قال : أما عندكم غير هذا ؟ قالوا : لا .

فانصرف عنهم ، فقال لبني الأعشى : اتبعوا مصادر النعم ، حتى إذا أوردوا ، قال : يا بني الأعشى ، لا تقصروا ، خذوا مثل إبلكم . فأخذوا ثم انطلقوا ، حتى نزلوا معه على أهله ، فجاءه بنو عبد مناة ، فقالوا : يا عوف ، ما حملك على ما صنعت ؟ قال : الذي صنعتكم حملي . فأخذ يلعب بهم ، وقال : إنّ شئت جمعنا لكم ، وإن شئت عقلنا لكم . فقال عوف هذه القصيدة » .

وفيه 534/7 في تقديم الأبيات : « والمصراع أول قصيدة عدتها سبعة عشر بيتاً . وهذه أربعة أبيات من أولها » .

(1) في الخزانة 535/7 : « وقوله : هما إبِلان ... إلخ ، أي : إبل بني الأعشى وإبلكم . وأدّى الأمانة إلى أهلها ، إذا أوصلها » .

- 2 فَإِنْ شِئْتُمْ أَلْقَحْتُمْ وَنَتَحْتُمْ وَإِنْ شِئْتُمْ عَيْنًا بَعَيْنٍ كَمَا هُمَا⁽¹⁾
 3 وَإِنْ كَانَ عَقْلًا فَاغْقِلُوا لِأَخِيكُمْ بَنَاتِ الْمَخَاضِ وَالْبِكَارِ الْمَقَاجِمَا⁽²⁾
 4 جَزَيْتُ بَنِي الْأَعَشَى مَكَانَ لَبُونِهِمْ كِرَامَ الْمَخَاضِ وَاللَّقَاحِ الرَّوَّائِمَا⁽³⁾
 5 مَهَارِيسَ لَا تَشْكُو الْوُجُومَ وَلَوْ رَعَتْ جَمَادَ خُفَافٍ أَوْ رَعَتْ ذَا جَمَاجِمَا⁽⁴⁾
 6 وَتَشْرَبُ أَسَارَ الْحِيَاضِ تَسُوفُهَا وَإِنْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرِيرَةِ آجِمَا⁽⁵⁾
 7 فَمَنْ مَبْلَغَ تَيْمًا عَلَى نَائِي دَارِهَا سَرَاتَهُمُ وَالْحَامِلِينَ الْعِظَائِمَا⁽⁶⁾

(1) في الأصمعيات الأوروبية والخزانة : « وإن شئتم » .

وفي الخزانة 535/7 : « وقوله : وإن شئتم ألقحتم ، قال السكري : يقول : إن شئتم فردوها أو تلقحونها ، وتتحونها ، وتردونها بأولادها . وعين بعين ، أي : ردوها بأعيانها حتى نردّها بأعيانها . ويقال : قد نتحت الفرس والناقة فهي منتوجة . وفرس نتوج : في بطنها ولد » .

(2) في الخزانة : « فاعقلوا لأخيكما » .

وفيه 536/7 : « يقال : عقلت عنه : غرمت عنه ما لزمه من دية وجناية . وابن مخاض : ولد الناقة يأخذ في السنة الثانية .. والبكار : جمع بكرة .. الصغيرة الشابة من النوق ... والمقاحم : جمع مقحم .. البعير الذي يربع ويثنى في سنة واحدة ، فيقحم سنًا على سن ... قال السكري : إن صار الأمر إلى عقل أخيكم الذي أخذت إبله ، فاعقلوا بنات المخاض والبكار المقاحم ، أي : اجمعوا له الرذالة فأدوها إليه . وهذا هُزءٌ بهم » .

(3) في الخزانة 536/7 : « وقوله : جزيت بني الأعشى . يريد : أنه عوّضهم إبلًا خيرًا من إبلهم . قال السكري : والمخاض : الخوامل ، واحدها خلفه . واللحاق : ذوات الألبان ، واحدها لقحة والروائيم : جمع رائم ، وهي التي أحبت ولدها وعطفّت عليه » .

(4) في السمط : « لا تشكو الوجوم » .

وفيه 724/2 : « المهاريس : الشديدة الأكل التي تدق كل شيء . والوجوم : المرعى لا يُستمرأ » . الوجوم : السكوت على غيظ . وأراد شدة الحزن حتى يمسك عن الطعام . والجماد : الأرض الصلبة الغليظة التي لم يصبها المطر . وخفاف وذو جمام : مواضع .

(5) في أمالي القالي والسمط : « ولو شربت » . وفي اللسان : « الحياض تسوفه ولو وردت » .

أسار : جمع سور ، وهو ما يفضل في الخوض من الماء ، وهو كناية عن ذلتهم . وتسوفها : تشمّها . والمريرة : ماء لبني عمرو بن كلاب . وفي اللسان « أجم » : « وأنشد لعوف بن الخرع : وتشرب أسار ... المريرة أجما . هكذا أنشده بالميم . الأصمعي : ماءً آجنً وآجَمً ، إذا كان متغيراً ، وأراد ابن الخرع آجنًا » .

(6) نأي الدار : بعدها . وسراتهم : أشرفهم وساداتهم .

- 8 عَمَدْتُ لَأْمَرٍ يَرْحَضُ الذَّمَّ عَنْكُمْ وَيَغْسِلُ عَنْ حُرِّ الْأَنْفِ الْخَوَاطِمَ⁽¹⁾
 9 أَتَأْكُلُ أَشْبَاهَ الْمَغَازِلِ ذِمَّتِي وَلَمَّا تَكُنْ فِيهَا الرَّبَابُ عَمَائِمًا⁽²⁾
 10 فَأَمَّا الدَّقَاقُ الْأَسْوَقُ الضَّلْعُ مِنْهُمْ فَلَسْتُ بِهَا جِيهَمُ وَإِنْ كُنْتُ لَائِمًا⁽³⁾
 11 بَوُدَّهِمْ لَا قَرَبَ اللَّهُ وَدَّهِمْ وَلَا زَالَ مُعْطِيهِمْ مِنَ الْخَيْرِ حَارِمًا⁽⁴⁾
 12 وَلَكِنِّي أَهْجُو صَفِيَّ بْنَ ثَابِتٍ مُثَبَّجَةً لَاقَتْ مِنَ الطَّيْرِ حَاتِمًا⁽⁵⁾
 13 وَحِصْنًا ظَوُورًا جَوْنَةً خَلَّتْ اسْتِهَا وَصَفَوَانِ زَلَقًا فَوْقَهُ الْمَاءُ دَائِمًا⁽⁶⁾

(1) في الأصمعيات الأوروپية : « الأنوف الخواتم » .

يرحض الذم : يغسله . والخواطم : العلامات التي توسم بها الأنوف ، وأراد يغسل العار والعيب .

(2) في الأصمعيات الأوروپية جاءت رواية الصدر :

* أَبَى أَكْلَ اسْتِهَا الْمَغَازِلِ ذِمَّتِي *

وفي حاشية الأصل المخطوط : « عمائم » . وهو يشرح عمائم . وهو خطأ .

وفيها : « واحدهم عم ، أي : جماعة » .

وفي تهذيب الألفاظ ص 31 - 32 : « والعمائم : الجماعات ، يقال : قوم عمائم ، قال : ولا أعرف

لها واحداً ... واحد العمائم ، عم » .

وفي حاشية الأصمعيات المصرية ص 168 : « وتعقبه أبو الحسن ابن كيسان ، فقال : ليس واحداً عما ، ولكنها

جمع في معنى عم ، يكون في معناه وليس في لفظه ، كما تقول : فيه مشابهة من أبيه ، وليس واحداً شبيهاً

ولكنها معناه . فجعلت جمعاً يكفي من الأشباه ، فكذلك تكون هذه العمائم جمعاً يكفي من الأعمام » .

(3) في الأصمعيات الأوروپية : « الأسوق الضلع » .

الضلع : جمع أضلع ، وهو الشديد الغليظ . والأسوق : جمع ساق .

(4) في الأصمعيات الأوروپية : « من الخير جازما » .

(5) في الأصل المخطوط : « متنبجة لاقَتْ » . وهو تصحيف . صوابه من الأوروپية وكتاب المعاني الكبير .

وفي المعاني الكبير 1187/3 : « الحاتم : الغراب ، لأنه يحتم بالبين والفراق » .

المتنبجة : البوم .

(6) في الأصمعيات الأوروپية :

وَحِصْنًا ظَوُورًا جَوْنَةً خَلَّتْ اسْتِهَا وَصَفَوَاءَ رِيَقَ فَوْقَهَا الْمَاءُ دَائِمًا

وفي الأصل المخطوط : « خلت استها : إذا امتنعت من العطف على السقب فيحشى حياؤها قطع أكسية

ويخل حياؤها ، فألمها ذلك ، وتزيل الخلال ، فيقع ما حشي في حياؤها ، فتظنه ولداً ، فيقدم إليها السقب » .

الحصن ، أراد به الناقة . والعرب تستخدم كلمة الحصن للحيل . والظوور : العاطفة على غير ولدها .

والجونة : السوداء .

[4]

وقال عَوْفٌ أَيْضاً⁽¹⁾ : [الكامل]

- | | |
|--|--|
| 1 سَخِرَتْ فُطَيْمَةٌ أَنْ رَأَتْني عَارِيًا | جَرَزِي إِذَا لَمْ يُخَفِّهِ مَا أُرْتَدِي ⁽²⁾ |
| 2 بَصُرَتْ بِفَتِيَانٍ كَأَنَّ بَضِيْعَهُمْ | جُرْذَانُ رَابِيَةٍ خَلَّتْ لَمْ تُصْطَدِ ⁽³⁾ |
| 3 إِمَّا تَرَيْنِي قَدْ كَبُرْتُ وَشَفْنِي | وَجَعْتُ يُقَرِّبُ فِي الْمَجَالِسِ عَوْدِي ⁽⁴⁾ |
| 4 فَلَقَدْ زَجَرْتُ الْقِدْحَ إِذْ هَبَّتْ صَبًا | خَرَقَاءُ تَقْدِفُ بِالْحِطَارِ الْمُسْنَدِ ⁽⁵⁾ |
| 5 فِي الزَّاهِقَاتِ وَفِي الْحُمُولِ وَفِي الَّتِي | أَبَقْتُ سَنَامًا كَالْغَرِيِّ الْمُجْسَدِ ⁽⁶⁾ |
| 6 فإِذَا قَمَرْتُ اللَّحْمَ لَمْ أَنْظُرْ بِهِ | نَيْثًا كَمَا هُوَ مَاؤُهُ شَرْقَ الْغَدِ ⁽⁷⁾ |
| 7 وَجَرَى بِأَعْرَاضِ الْبُيُوتِ وَأَهْلِهَا | وإِلَى الْمَقَامَةِ ذِي الْغَنَى وَالْمُجْتَدِي ⁽⁸⁾ |

(1) القصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 22 - 23 في تسعة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 170 - 171 في تسعة أبيات أيضاً .

(2) جرز الإنسان : جسمه .

(3) في الأصمعيات الأوروبية : « كَأَنَّ صَنِيعَهُمْ » .

بضيعهم : لحمهم . والجردان : جمع جرد . وفي الحيوان 277/5 : « ويوصف عضل الحفار والماتح والذي يعمل في المعادن ، فيشبه بالجرذان ، إذا تغلق لحمه عن صلابة وصار زيماً » . وزيماً ، أي : متفرقاً .

(4) شفني : أهزلي وأضمرني . وعودي : الذين يزورون المريض ، أي : زواره .

(5) في الأصمعيات الأوروبية : « تقذف بالحصار المسند » .

القدح : قدح الميسر . وزجرت القدح : صحت به وزجرته . والصبا : ريح تهب من المشرق ، وهي باردة . وكان العرب يلعبون الميسر في الصبا ، وينحرون ويقسمون على الفقراء . وريح خرقاء : كأن بها رعونة لنشاطها . والحطار : الحظيرة تعمل للإبل والمواشي تقيها البرد .

(6) في الأصل المخطوط : « بناء كان يذبح عليه ، أو حجر » . والكلام عن الغري .

وفي اللسان « غرا » : « الغري : صنم كان طلي بدم .. أبو سعيد : الغري : نصب كان يذبح عليه النسك » . الزاهق من الدواب : السمين المبيع ؛ وقيل : الذي ليس فوق سمته سم . والحمول : الإبل عليها أحمالها . والسنام : أعلى ظهر البعير والناقة . والمجسد : المصبوغ بالجسد ، وهو هنا الدم الذي يراق على النصب عند الذبح .

(7) في الأصمعيات الأوروبية : « به نَيْثًا كَمَا » .

قمرت اللحم : ربحته في الميسر . وقوله : لم أنظر به ، أي : لم أؤخره على طلابه . وقوله : شرق الغد ، أي : شمس . أراد لا يبيت لحمه المقمور ، بل يقسمه على طلابه .

(8) أعراض البيوت : نواحيها وجوانبها . والمقامة : الجماعة يجتمعون في مجلس . والمجتدي : طالب -

- 8 شَرِقاً به ماء السَّدِيفِ فَإِنْ يَكُنْ لَا شَحْمَ فِيهِ فَمَا اسْتَطَعْنَا نَحْشُدُ⁽¹⁾
9 وَإِذَا هَوَازُنُ جَمَعُوا فَتَنَاشَلُوا جَنَابَتِهِمْ أَلْفَيْتَنِي لَمْ أَنْشُدِ⁽²⁾

[5]

وقال عمرو بن معد يكرب⁽³⁾ : [الوافر]

- 1 أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ يُؤَرْقِنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ⁽⁴⁾
2 يُنَادِي مِنْ بَرَأَقِشَ أَوْ مَعِينٍ فَأَسْمَعَ وَاتْلَأَبُ بِنَا مَلِيعُ⁽⁵⁾

- المعروف والعطاء .

- (1) السديف : شحم السنام . وشرق به : غصّ . أراد أن اللحم شرق بماء السديف .
(2) في الأصل المخطوط : « جناباتهم : سقطاتهم . لم أنشد : لم أذكر بقبيح » .
(3) القصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 43 - 45 في سبعة وثلاثين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 172 - 176 في سبعة وثلاثين بيتاً أيضاً ، وديوانه المجموع ص 140 - 147 في سبعة وثلاثين بيتاً . وهي في الاختيارين ص 363 - 370 في ثلاثين بيتاً ، والخزانة 181/8 - 187 في واحدٍ وعشرين بيتاً ، والأغاني 225/15 في ثمانية أبيات .

اختلفت المصادر القديمة في أسباب قول القصيدة هذه . فصاحب الأغاني 225/15 يقول : « والأبيات العينية التي فيها الغناء ، وبها افتتح ذكر عمرو ، يقولها في أخته ريحانة بنت معد يكرب لَمَّا سبهاها الصمة بن بكر ، وكان أغار على بني زُييد في قيس ، فاستاق أموالهم وسبى ريحانة ، وانهمزت زيد بين يديه فأخبرنا أبو خليفة عن محمد بن سلام أن عمراً أتبعه يناشده أن يخلّي عنها ، فلم يفعل ، فلما يفس منها ولّى وهي تناديه بأعلى صوتها : يا عمرو ! فلم يقدر على انتراعها ، وقال : ... » .

وفي خبر آخر للأصفهاني يذكر فيها قصة الأبيات 226/15 يقول : « وأما قصة ريحانة فإن عمرو بن معد يكرب تزوج امرأة من مراد ، وذهب مغيراً قبل أن يدخل بها ، فلما قدم أخبر أنه قد ظهر بها وضح - وهو داءٌ تحذره العرب - فطلقها ، وتزوجها رجل آخر من بني مازن بن ربيعة ، وبلغ ذلك عمراً وأن الذي قيل فيها باطل ، فأخذ يشبّب بها ، فقال قصيدته ، وهي طويلة » .

- (4) في الخزانة 183/8 : « وريحانة : اسم أخت عمرو ... وهجوع : جمع هاجع ، أي : نائم » .
السميع : السميع .

- (5) في الاختيارين : « فاتْلَأَبُ بنا مطيع » .

وفي الأصل المخطوط : « أرض بارزة » . أراد مليع .

وفي الخزانة 182/8 : « وبراقش ومعين ، بفتح أولهما : بلدتان كانتا متقابلين باليمن ... واتْلَأَبُ ، بمعنى استقام . والمليع ، بفتح الميم : الأرض الواسعة » .

- 3 وَقَدْ جَاوَزْنَ مِنْ غُمْدَانٍ دَاراً
4 وَرُبَّ مُحَرَّشٍ فِي جَنْبِ سَلْمَى
5 كَأَنَّ الْإِنْمِدَ الْحَارِيَّ فِيهَا
6 وَأَبْكَارُ لَهَوْتُ بِهِنَّ حِيناً
7 أُمَشِّي حَوْلَهَا وَأَطُوفُ فِيهَا
8 إِذَا يَضْحَكْنَ أَوْ يَبْسِمْنَ يَوْماً
9 كَأَنَّ عَلَى عَوَارِضِهِنَّ راحاً
10 تَرَاهَا الدَّهْرَ مُقْتِرَةً كِبَاءً
- لَأَبْوَالِ الْبِغَالِ بِهَا وَقِيعٌ⁽¹⁾
يَعْلُ بِعَيْنِهَا عِنْدِي شَفِيعٌ⁽²⁾
يُسْفُ بِحَيْثُ تَبْتَدِرُ الدُّمُوعُ⁽³⁾
نَوَاعِمَ فِي أَسْرَتِهَا الرُّدُوعُ⁽⁴⁾
وَتُعْجِبُنِي الْمَحَاجِرُ وَالْفُرُوعُ⁽⁵⁾
تَرَى بَرْدًا أَلَحَّ بِهِ الصَّقِيعُ⁽⁶⁾
يُفَضُّ عَلَيْهِ رُمَّانٌ يَنْيَعُ⁽⁷⁾
وَتَقْدَحُ صَحْفَةً فِيهَا نَقِيعُ⁽⁸⁾

(1) هذا البيت ساقط من الاختيارين والخزانة .

جاولون : يعني الركب ، ولم يُجْر له ذكراً . وغمدان : قصر عظيم بصنعاء . والوقيع : منقع الماء . وأبوال البغال : السراب .

(2) في الأصمعيات الأوروپية والخزانة : « يعْلُ بعينها » .

وفي الأصل المخطوط : « ويروى : وكلُّ مُحَرَّشٍ . أي : إذا عدله ازداد » .

وفي الاختيارين ص 365 : « أي : كأنه إذا وقع ، فيها عنده ، يشفع لها ، لأنه يجيبها إليه . يعْلُ بعينها : مرة بعد مرة » .

المحرش : الذي يغري بينهما ويفسد .

(3) في الاختيارين والخزانة : « الحاري منها » .

وفي الاختيارين ص 365 : « يسفُ : يذرُ . والحاري والحيري سواء ، وهو منسوب إلى الحيرة » .

تبتدر : تسيل .

(4) في الاختيارين ص 365 : « الرذوع : جمع ردع . يقال : به ردعُ ، من زعفران ، أي : أنثرُ . وأسرتها : عكنها » .

وفي الخزانة 187/8 : « الأسرة : جمع سيرة بالكسر ، وهو الخطوط في الكف » .

العكن : جمع عكنة ، وهي ما انطوى ، وتثنى من لحم البطن .

(5) في الاختيارين : « ويعجبني المحاجر » .

المحاجر من العيون : ما يبدو من النقاب . والفروع : جمع فرع ، وهو الشعر التام .

(6) في الخزانة : « بدا بردُ أَلَحَّ » .

أَلَحَّ به : لزمه ، وأقام فيه . والصقيع : الجليد . والبرد : حب الغمام .

(7) العوارض : جمع عارض ، وهو ما يبدو من الفم عند الضحك . والراح : الخمرة . والينيع : اليانع .

(8) في الخزانة : « ومقدح صفحة » .

وفي الاختيارين ص 366 : « مُقْتَرَةٌ : مُدَخَّنَةٌ ، تُدَخَّنُ بالبخور . والكباء ... : العود الذي يُتَبَخَّرُ به . -

- 11 وصَبَغُ ثِيَابِهَا فِي زَغْفَرَانٍ بِجُدَّتِهَا كَمَا أَحْمَرَّ النَّجِيعُ⁽¹⁾
 12 وَقَدْ عَجِبْتُ أُمَامَةً أَنْ رَأَتْنِي تَفَرَّعَ لِمَتِّي شَيْبٌ فَطِيعُ⁽²⁾
 13 وَقَدْ أَغْدُو يُدَافِعُنِي سُبُوحٌ شَدِيدٌ أَسْرُهُ فَعَمَّ سَرِيعُ⁽³⁾
 14 وَأَحْمِرَةُ الْهُجَيْرَةِ كُلِّ يَوْمٍ يَضُوعُ جَحَاشُهُنَّ بِمَا يَضُوعُ⁽⁴⁾
 15 فَأَرْسَلْنَا رَبِيعَتَنَا فَأَوْفَى فَقَالَ : أَلَا أَلَا ، خَمْسُ رُتُوعُ⁽⁵⁾
 16 رَبَاعِيَّةٌ وَقَارِحُهَا وَجَحْشٌ وَهَادِيَّةٌ وَتَالِيَّةٌ زُمُوعُ⁽⁶⁾
 17 فَنَادَانَا : أَنْ نَكْمُنُ أَمْ نُبَادِي فَلَمَّا مَسَّ حَالِبُهُ الْقَطِيعُ⁽⁷⁾
 18 أَرَنَّ عَشِيَّةً فَاسْتَعَجَلَتْهُ قَوَائِمُ كُلِّهَا رَيْذٌ سَطُوعُ⁽⁸⁾

- والكبا ، بالقصر : الكباسة . وتقذح : تغرف . صفحة : قصعة . وجمع صفحة : صحاف .
 النقيع : المحض من اللبن ، يبرد .

(1) في الاختيارين : « وصبغ بنانها ... بجدَّتِها كما » .

الجدة ، بضم الجيم : الخطئة ، وهي الطريقة في الثوب تخالف لونه . وبكسر الجيم : الحداثة . والنقيع : الدم .

(2) تفرع لمتي : علاها . واللمة : شعر الرأس الذي يلم بالمنكب .

(3) في الأصمعيات الأوروبية : « أسره نَقَم سريع » .

السبوح : الفرس السريع الحسن مذكّر الين في الجري ، كأنه يسبح بهما . وأسره : خلقه . والفعم : الممتلئ .

(4) في الاختيارين : « وأحمره المجيرة ... يَضُوعُ جَحَاشُهُنَّ » .

المجيرة : اسم موضع . والمجيرة : موضع تكثر فيه الضباع . ويضوعها : يروّعها ويفزعها . ويضوع : يروع ويفرق . والجحاش : جمع جحش .

(5) في الاختيارين : « فقال : أَلَا أَلَا خَمْسُ » .

الريبة : الطليعة . وأولا : اسم إشارة ، وهو أولاء ، قصر بمحذف الهمزة . وأوفى : أشرف . والرتوع : الراتعات في المرعى . ورتعت الماشية : أكلت ما شاءت وذهبت وجاءت في المرعى نهائراً ، والرتع لا يكون إلا في الخصب والسعة .

(6) في الاختيارين : « وتالية وهادية » .

وفيه ص 367 : « تالية : تابعة . وهادية : متقدمة . زموع : عادية . يقال : قد زَمَعْتُ أَشَدَّ الزَّمَعَانِ » .

الرباعية : الأتان ، في الرابعة من عمرها . والقارح : الحمار ، في تمام الخامسة من عمره .

(7) في الأصمعيات الأوروبية : « أو نبادي » .

وفي الاختيارين ص 367 : « الحالبان : عرقان مكتنفان السرة . والقطيع : السوط » .

(8) في الاختيارين ص 368 : « رَبَذٌ : خفيف ، سريع . سطوع : طويل » .

-

- 19 فَأَوْفَى عِنْدَ أَقْصَاهُنَّ شَخْصٌ يَلُوحُ كَأَنَّهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ⁽¹⁾
 20 تَرَاهُ حِينَ يَغْثُرُ فِي دِمَاءِ
 21 أَشَابِ الرَّأْسِ أَيَّامَ طَوَالٍ
 22 وَسَوْقٍ كَتِيبَةٍ دَلَفَتْ لِأُخْرَى
 23 دَنْتٌ وَاسْتَأَخَرَ الْأَوْغَالَ عَنْهَا
 24 فِدَى لَهُمْ مَعَا عَمِّي وَخَالِي
 25 وَإِسْنَادُ الْأَسِنَّةِ نَحْوَ نَحْرِي
 وَهَزُّ الْمَشْرِفِيَّةِ وَالْوُقُوعُ⁽⁷⁾

- أَرِنَ : صوت .

(1) في الاختيارين : « أَقْصَاهُنَّ شَخْصاً » .

الصنيع : المحلّو المجرب .

(2) في الأصل المخطوط : « الذي قد قَمِرَ ، فلا خير عنده » . يفسر الخليل .

الأقدح : قدامح الميسر ، واحدها قدح . والخليع : الذي قَمِرَ ماله ، فلا خير عنده .

(3) في الاختيارين والخزانة : « وَهَمُّ مَا تَبَلَّغَهُ » .

وفي الخزانة 188/8 : « وقوله : أشاب الرأس ... وتبلَّغهُ ، أي : تَسَعُهُ » .

تبلعه ، أي : تتبلعه . بلعه وابتلعه وتبلعه بمعنى .

(4) في الخزانة : « وزحفٌ كَتِيبَةٌ لِلْقَاءِ أُخْرَى » .

وفي الأصل المخطوط : « وزحف » . وهي رواية ثانية . هي رواية الخزانة .

وفيه : « جبل لا نبت عليه » .

وفي الاختيارين ص 368 : « دلفت : زحفت . ورأسٌ : جبلٌ . وصليح : لا نبت عليه ، ولا به » .

زهاءها : مقدارها .

(5) في الأصل المخطوط : « الذي يكفّ هو الوريح » .

وفي الاختيارين : « إلا الوزيع » .

وفيه ص 369 : « الوزيع : الوزاع الذي يكفّهم » .

وفي الخزانة 188/8 : « الأوغال : جمع وغل ، وهو النذل من الرجال . والوريح ، بالراء المهملة ...

الصغير الضعيف الذي لا غناء عنده » .

(6) في الخزانة : « أُمِّي وَخَالِي » .

وفي الاختيارين ص 369 : « الشرخ : أول السن . وجمعه شروخ . أي : لم يُضَيِّعُوا أَمْرَهُمْ » .

(7) في الاختيارين : « نحو صدري . وهزَّ السَّمْهَرِيَّةَ » .

7 * الأصمعيّات

- 26 فَإِنْ تَنَبَّ النُّوَابُ آلَ عُصْمٍ
 27 إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فِدَعُهُ
 28 وَصِلْهُ بِالزَّمَاعِ فَكُلُّ أَمْرٍ
 29 فَكَمْ مِنْ غَائِطٍ مِنْ دُونِ سَلَمَى
 30 بِهِ السَّرْحَانُ مُفْتَرِشاً يَدْيِهِ
 31 وَأَرْضٍ قَدْ قَطَعْتُ بِهَا الْهَوَاهِي
- تُرَى حَكَمَاتِهِمْ فِيهَا رُفُوعٌ⁽¹⁾
 وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ
 سَمَا لَكَ أَوْ سَمَوْتَ لَهُ وَلُوعٌ⁽²⁾
 قَلِيلِ الْإِنْسِ لَيْسَ بِهِ كَتِيعٌ⁽³⁾
 كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَّتِهِ الصَّدِيعُ⁽⁴⁾
 مِنَ الْجِنَانِ سَرَبَخُهَا مَلِيعٌ⁽⁵⁾

- وفيه ص 369 : « الوقوع : يريد الواقعة للقاء » .

المشرفية : السيوف المنسوبة إلى مشارف الجزيرة .

(1) في الخزانة : « تَجِدُ حَكَمَاتِهِمْ » .

وفي الأصل ضبط : « ترى حَكَمَاتِهِمْ » . بالبناء للمفعول وبالبناء للفاعل ، وكتب فوقها : « معاً » .
 وفي الاختيارين ص 369 : « آل عُصْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ ، رَهْطُ عَمْرِو . ويقال : إنه لمرتفع الحَكَمَةِ
 عن هذا الأمر ، إذا لم ينله » .

الحكمات : جمع حكمة ، وهي مقدم الوجه . والرفوع : الارتفاع .

(2) في الخزانة : « فكل شيء » .

وفيه 188/8 : « وقوله : وَصِلْهُ ، أي : وَصِلْ الشَّيْءَ الَّذِي لَمْ تَسْتَطِعْ . والزَّمَاعُ ، بالفتح : العزم
 والتصميم . والوَلُوعُ ، بالفتح : مصدر ولعت بالشيء ، إذا لزمته » .

(3) في الاختيارين والخزانة : « وكم من » .

وفي الأصل المخطوط : « كَتِيع » بالنون . وهو تصحيف .

وفي الاختيارين ص 370 : « كَتِيع : أحدٌ . ويقال : قولهم أجمعون أكتعون من هذا » .

الغائط : المطمئن الواسع من الأرض .

(4) في الأصل المخطوط : « لَيْتَهُ » . وهو تصحيف .

وفي المعاني الكبير 193/1 : « الصَّدِيعُ : يقال : إنه الفجر ، ويقال : إنه ثوبٌ يصدع وسطه وتجنابه
 المرأة ، ولا يُجِيبُ ، فإذا جِيبَ فهو بَقِيرٌ ، وربما لبسه الدارع تحت الدرع ... شبه البياض الذي في نحر
 الذئب تحت غُيْسة سائر لونه بهذا الثوب تحت الدرع » .
 اللبة : وسط المنحر .

(5) في الأصل المخطوط : « الهواهي : ضوضاء الجن ، الواحدة هوهاة . والسربخ : ما بينها وبين أرضٍ
 أخرى . والمليع : الواسع من الأرض » .

وفي الاختيارين : « مُلِيع » بضم الميم . ويقول محققه ص 370 : « المليع من قولك : ألعته الشمس ، -

- 32 تَرَى جَيْفَ الْمَطِيِّ بِحَافَتَيْهِ كَأَنَّ عِظَامَهَا الرَّخْمُ الْوُقُوعُ⁽¹⁾
 33 لَعَمْرُكَ مَا ثَلَاثُ حَائِمَاتٍ عَلَى رُبْعٍ يَرِعْنَ وَمَا يَرِيعُ⁽²⁾
 34 وَنَابٌ مَا يَعِيشُ لَهَا حُورٌ شَدِيدُ الظُّغْنِ مِثْكَالُ جَزْوَعٍ⁽³⁾
 35 سَدِيسٌ نَضَّجَتْهُ بَعْدَ حَمَلٍ تَحَرَّى فِي الْحَنِينِ وَتَسْتَلِيعُ⁽⁴⁾
 36 بِأَوْجَعِ لَوْعَةٍ مِنِّي وَوَجْدًا غَدَاةَ تَحْمَلُ الْأَنْسُ الْجَمِيعُ⁽⁵⁾
 37 فَلِمَا كُنْتُ سَائِلَةً بِمُهْرِي فَمُهْرِي إِنْ سَأَلْتَ بِهِ الرَّفِيعُ⁽⁶⁾

[6]

وقال أيضاً⁽⁷⁾ : [المقارب]

- 1 أَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً دِلَاصًا تَثْنِي عَلَى الرَّاهِشِ⁽⁸⁾

- إذا غَيَّرَ لونه . ولعل الصواب : مَلِيع ، وهي الأرض الواسعة لا نبات فيها .
 (1) المطي : ما يمتطي من الإبل . والرخم : جمع رحمة ، وهي طائر على شكل النسر إلا أنه مبَقَّع بسوادٍ وبياض . والوقوع : جمع واقعة .
 (2) في الأصل المخطوط : « يرجعن وما يرجع . يقال : راع الشيء يروع روعاً ، وكذلك راع يريع ريعاً » .
 الثلاث : نوق ثلاث . والربع : الفصيل تُنَجَّ في الربيع . ويريع : يعود .
 (3) في الأصمعيات الأوروبية : « شديد الظعن » .
 الناب : الناقة المسنة . والحور : ولد الناقة . ومثكال : مبالغة ثاكل ، وهي التي فقدت ولدها .
 والجزوع : شديدة الجزع .
 (4) السديس : الذي دخل في السنة الثامنة ؛ ونَضَّجَتْهُ : جاوزت الحَقَّ فيه ، أي : زادت على وقت الولادة ، فلا يخرج إلا محكماً . وتستليع : تتلوع .
 (5) تحمل : رحل . والأنس : الحي المقيمون .
 (6) قوله : بِمُهْرِي ، أي : عن مهري .
 (7) القطعة في الأصمعيات الأوروبية ص 37 في سبعة أبيات ، والأصمعيات المصرية 177 - 178 في سبعة أبيات ، والاختيارين ص 401 - 403 في ستة أبيات . وهي في ديوانه المجموع ص 133 - 135 في عشرة أبيات .
 (8) هذا البيت دخله الخرم . وهو حذف أول متحركٍ من الوند المجموع في أول البيت ، يكون في فَعُولُن . وفي اللسان والتاج :
 وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً كَأَنَّ مَطَاوِيَهَا يَسِيرُ
 وفي الاختيارين ص 401 : « فضفاضة : درعٌ واسعة . ودلاصٌ : لينة . والرواهش : عروق ظاهر الكف .
 وإنما أراد بالرواهش : الرواهش » .

- 2 وأَجْرَدَ مُطَرِّدًا كَالرُّشَاءِ وَسَيْفَ سَلَامَةٍ ذِي فَائِشٍ⁽¹⁾
 3 وذَاتَ عِدَادٍ لَهَا أَزْمَلٌ بَرَّتْهَا رُمَاةٌ بَنِي وَابِشٍ⁽²⁾
 4 وَكُلَّ نَحِيضٍ فَتَيْقٍ الْغِرَارِ عَزُوفٍ عَلَى ظُفْرِ الرَّائِشِ⁽³⁾
 5 وَأَجْرَدَ سَاطٍ كَشَاةٍ الْإِرَا نِ رِيْعٍ فَعَنَّ عَلَى النَّاجِشِ⁽⁴⁾
 6 وَآوِي إِلَى فَرْعٍ جُرْثُومَةٍ وَعِزٌّ يَفُوتُ يَدَ النَّاهِشِ⁽⁵⁾
 7 تَمَتَّعْتُ ذَاكَ وَكُنْتُ امْرَأً أَصْدُ عَنْ الْخُلُقِ الْفَاحِشِ⁽⁶⁾

[7]

وقال ضابئ بن الحارث بن أُرطاة البرجُمي⁽⁷⁾ : [الطويل]

- (1) الأجرَد : الرمح الأملس الذي سويت كعوبه . والمطرَد : المستقيم . والرشاء : حبل الدلو . وسلامة ذو فائش : قيل من أقيال اليمن .
 (2) في الأصل المخطوط : « والعداد : الصوت . وأزمل : صوت . وبنو وابش : من عدوان ، وهم أرمى الناس » . انظر أيضاً الاختيارين ص 402 .
 الأزمل : الصوت المختلط . وبنو وابش بن زيد بن عدوان ، وهو الحارث بن قيس بن عيلان .
 (3) في الأصل المخطوط : « نحوض : يعني سهماً مرققاً . فتقيق : عريض . غرار : حدّ . عزوف : تسمع له صوتاً » .
 وفي الاختيارين ص 402 : « فتقيق الغرار ، أي : واسع عريض . والغراران : الحدّان والجانبان . والغرار : حدّ السيف وحدّ النصل . وعزوف : تسمع لها صوتاً ، إذا نَقَزَ . وهو أن يريد السهم على ظفّره » .
 (4) في الاختيارين ص 402 : « أجرد : فرسٌ قصير الشعر . ساط : كثير الأخذ من الأرض . والشاة : الثور . والإران : الكناس . والإران : النشاط . ريع : أفزع . فعنّ : عرَضَ . والناجش : الذي يحوش الصيد » .
 (5) في الأصمعيّات الأوروپية : « وآوى » . وفي الاختيارين : « يد الباهش » .
 الناهش : الذي يتناول الشيء بفمه ليأكله أو ليعضه . والباهش : المتناول . يقال : بهَشَ إليه بيده : إذا أهوى ليتناول . والجُرْثُومَة : الأصل .
 (6) ذاك : اسم الإشارة بدل من المصدر ، أي : ذاك المتاع . أو هو مفعول به على نزع الخافض .
 (7) هو ضابئ بن الحارث بن أُرطاة بن شهاب بن عُبيد بن خاذل بن قيس بن القبيلة بن حنظلة بن مالك ، من البراجم . شاعر مخضرم فحل ، أدرك النبي ﷺ . وكان كثير الشرّ ، جنى جناية في زمن عثمان ، فحبسه ، فجاء ابنه عمير فأراد الفتك بعثمان ، ثم جبن عنه . جعله ابن سلام في الطبقة التاسعة من -

- 1 غَشِيْتُ لِلَّيْلِ رَسْمَ دَارٍ وَمَنْزَلًا أَبَى بِاللَّوَى فَالتَّبَرُّ أَنْ يَتَحَوَّلًا⁽¹⁾
- 2 تَكَادُ مَغَانِيهَا تَقُولُ مِنَ الْبَلَى لَسَائِلُهَا عَنْ أَهْلِهَا : لَا تَغَيَّلًا⁽²⁾
- 3 وَقَفْتُ بِهَا لَا قَاضِيًا لِي حَاجَةً وَلَا أَنْ تُبَيِّنَ الدَّارُ شَيْئًا فَأَسْأَلَا
- 4 سِوَى أَنِّي قَدْ قُلْتُ : يَا لَيْتَ أَهْلِهَا بِهَا وَالْمُنَى كَانَتْ أَضَلَّ وَأَجْهَلَا
- 5 بَكَيْتَ وَمَا يُكِيكَ مِنْ رَسْمٍ دِمْنَةٍ مُبْنًا حَمَامَ بَيْنَهَا مُتَظَلِّلًا⁽³⁾
- 6 عَهَدْتُ بِهَا الْحَيَّ الْجَمِيعَ فَأَصْبَحُوا أَتَوْا دَاعِيًا لِلَّهِ عَمَّ وَخَلَّلًا⁽⁴⁾
- 7 عَهَدْتُ بِهَا فِتْيَانَ حَرْبٍ وَشَتْوَةٍ كَرَامًا يَفْكُونَ الْأَسِيرَ الْمُكْبَلًا⁽⁵⁾
- 8 وَكَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ فَلَاةٍ كَأَنَّمَا تَجَلَّلَ أَغْلَاهَا مُلَاءٌ مُفَصَّلًا⁽⁶⁾

- فحول الجاهليين مع سويد بن كراع العكلي ، والحويذرة ، وسحيم عبد بني الحسحاس .
« طبقات فحول الشعراء 171/1 ، والشعراء 267/1 ، والإصابة 276/3 ، والخزانة 327/9 ، وشرح أبيات المغني 44/7 » .

القصيدية في الأصمعيات الأوروبية ص 56 - 58 في تسعة وثلاثين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 179 - 183 في تسعة وثلاثين بيتاً .

والبيت 6 في لسان العرب «خلل» بدون نسبة .

والبيت 25 في المعاني الكبير 755/2 ، و 28 فيه 735/2 ، و 34 فيه 763/2 .

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « بِاللَّوَى فَالتَّبَرُّ أَنْ » .

غشيت رسم دار ، أي : أتيت . ورسم الدار : ما لصق بالأرض من آثارها . واللوى : اسم موضع .
والتبر : كذا في الأصل المخطوط . وهو اسم موضع . ولم نجده فيما بين أيدينا من معاجم البلدان .
والنير - رواية الأوروبية - : اسم موضع معروف .

(2) المغاني : المنازل التي كان بها أهلوها ثم طعنوا عنها ، واحدها مغنى ، من غنى بالمكان إذا أقام فيه .
والبلى : القدم . ولا تغيلا : لا تهلك وتفتنى .

(3) في الأصمعيات الأوروبية : « تَبْنَى حَمَامَ » .

الدمنة : آثار الناس وما سؤدوا . ومبناً : مقيماً . وبينها ، أي : بين نواحي ومواضع الدمنة .

(4) خلل ، بالتشديد : خصص .

(5) فتيان حرب : أراد بأسهم وقوتهم ومراسهم بها . وشتوة ، أي : أصحاب كرم في الشتاء حيث يعزّ القوت . أراد قوتهم وكرمهم . والمكيل : المقيد بالأغلال .

(6) في الأصل المخطوط : « مُلَاءٌ مُعْضَلًا » . وهو تصحيف .

الفلاة : المقاعة لا ماء فيها . وتجلل الملاء : لبسها . والملاء : جمع ملاءة ، وهي الإزار أو الربطة .

- 9 مهامه تيه من عنيزة أصبحت
10 مخففة لا يهتدي لفلاتها
11 يهال بها ركب الفلاة من الردى
12 إذا جال فيها الثور شبهت شخصه
13 تقطع جوني القطا دون مائها
14 إذا حان فيها وقعة الركب لم تجد
15 قطعت إلى معروفها منكراتها
16 بأدماء حرجوج كأن بدفها
- تخال بها القعقاع غارب أجزلا⁽¹⁾
من القوم إلا من مضى وتوكلأ⁽²⁾
ومن خوف هاديهم وما قد تحملا⁽³⁾
بحوز الفلاة بربريا مجللا⁽⁴⁾
إذا الآل بالبيد البساسيس هرولا⁽⁵⁾
بها العيس إلا جلدتها متعللا⁽⁶⁾
إذا البيد هممت بالضحي أن تغولا⁽⁷⁾
تهاويل هرا أو تهاويل أخيلا⁽⁸⁾

(1) المهامه : جمع مهمه ، وهي الفلاة بعينها لا ماء بها ولا أنيس . والته : جمع تيهاء ، وهي الأرض المضلة الواسعة ، لا أعلام فيها ولا جبال ولا إكام يتيه فيها الإنسان ولا يهتدي . وطريق قعقاع : لا يسلك إلا بمشقة وذلك إذا بعد ، واحتاج السابل فيه إلى الجد . والغارب : أعلى مقدم السنام . والأجزل : أفعل من الجزل ، وهو أن يقطع القتب غارب البعير .

(2) في الأصمعيات الأوروبية : « مخففة لا يهتدي بفلاتها » .

مخففة ، أي : يخفق فيها السراب ، أي : يضطرب . والفلاة : المفازة لا ماء فيها . وقوله : لا يهتدي لفلاتها ، أي : للسير في فلاتها .

(3) الركب : الإبل المركوبة . والردى : الموت . وهادي القوم : دليلهم . وتحملا : من مشقات قطعها .

(4) جال فيها : ذهب وجاء ، أي : تحرك . وجوز الفلاة : وسطها . والبربر : جيل من الناس . ومجللا ، أي : قد تجلل بثوبه . -نبيه البربري بالثور في بياضه وسواده .

(5) في الأصمعيات الأوروبية ضبط : « تقطع » بصيغة المضارع .

القطا ضربان : الجوني والكدري . الجوني : سود البطون والأنحة ، وهي أكبر من الكدري . والكدري : أكر الظهر أسود باطن الجناح مصفر الخلق ، قصير الرجلين . والآل : سراب الضحي . والبساسيس : القفار .

(6) في الأصمعيات الأوروبية : « جلدتها متعللا » .

الوقعة : النومة في آخر الليل . والعيس : الإبل البيضاء تخالطها شقرة يسيرة ، الذكر أعيس والأنثى عيساء . ومتعلل من العلة ، وهو المرض .

(7) منكراتها ، أي : المجهول منها ، والحديث عن الفلاة . وتفعل ، أي : تفعل ، أي : تتلون وتتكرر .

(8) الأدمة : الناقة البيضاء ، والأدمة في الإبل والظباء البياض ، وفي الناس السمرة الشديدة . والحرجوج : الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الأرض . والدف : الجنب . والتهاويل : الألوان المختلفة ، مفردا -

- 17 تَدَافَعُ فِي ثَنِي الْجَدِيلِ وَتَتَحِي
إِذَا مَا غَدَتْ دَفُوءَ فِي الْمَشْيِ عَيْهَلًا⁽¹⁾
- 18 تَدَافَعَ غَسَانِيَّةٌ وَسَطَ لُجَّةٍ
إِذَا هِيَ هَمَّتْ يَوْمَ رِيحٍ لُتْرِسِلَا⁽²⁾
- 19 كَأَنَّ بِهَا شَيْطَانَةً مِنْ نَجَائِهَا
إِذَا وَكَيْفُ الذَّفَرَى عَلَى اللَّيْتِ شُلْشَلَا⁽³⁾
- 20 وَتُصْبِحُ عَنْ غِبِّ السَّرَى وَكَأَنَّهَا
فَنِيْقُ تَنَاهَى عَنْ رِحَالٍ فَأَرْقَلَا⁽⁴⁾
- 21 وَتَنْجُو إِذَا زَالَ النَّهَارُ كَمَا نَجَا
هَجَفُ أَبُو رَأْلَيْنِ رِيْعٍ فَأَجْفَلَا⁽⁵⁾
- 22 كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَخْسَنَ نَاشِطًا
أَحَمَّ الشَّوَى فَرْدًا بِأَجْمَادِ حَوْمَلَا⁽⁶⁾
- 23 رَعَى مِنْ دَخُولِهَا لُعَاعًا فَرَاقَهُ
لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى تَرَوْحَ مُوَصِلَا⁽⁷⁾

- تهويل . والأخيل : طائر تشاءم العرب منه ، فتقول : أشام من أخيل .

(1) تدافع ، أي : تتدافع في ثني الجديل . والجديل : زمام من الجلد مضفور . وتتحي : تميل وتقصد . والدفوء : الناقة التي تمشي في جانبها ، وذلك أحسن لها وأسرع . والعيهل : الناقة السريعة .

(2) تدافع غسانية ، أي : تتدافع سفينة غسانية . ولم نجد في المعاجم شيئاً ينسب لغسان من السفن . والله أعلم . ولجة البحر : معظم البحر ، وقيل : حيث لا يرى طرفاه . أراد تدافع سفينة غسانية في لجة بحر أرسلت يوم ريح .

(3) نجائها : سرعتها . والذفرى : العظم خلف الأذن ، وهو موضع عرق البعير . والواكف : العرق المتصعب . والليْت : صفحة العنق . وشلشلا : قطر .

(4) السرى : سير الليل . والفنيق : الفحل المكرم من الإبل الذي لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم ، ويودع للفحلة . وتناهى : كف . والرحال : جمع رحل . وأرقل : أسرع في سيره .

(5) تنجو : تسرع في سيرها . وزال النهار : ارتفع وذهب . والمهحف من النعام : الجافي الثقيل الكثير الريش . والرأل : ولد النعام . وريع : دخله الروح ، وهو الخوف .

(6) أخنس ، أي : ثوراً أخنس . والخنس : تأخر الأنف في الرأس ، وهي صفة لبقر وثيران الوحش . والناشط : الثور الذي يخرج من بلدٍ إلى بلدٍ . والأحم : الأسود . والشوى : القوائم ، الواحدة شواة . وفرد ، أي : فريد وحيد . والأجماد : جمع جُمْد ، وهو ما ارتفع وصلب من الأرض . وحومل : اسم رملة .

(7) في الأصمعيات الأوروپية : « يَرَوْحُ مُوَصِّلَا » . وهو تصحيف .

وفي الأصل المخطوط : « وقت الأصيل » . وهو شرح لقوله : موصلا .

رعى لعاعاً . واللعاغ : أول النبت ، ويكون رقيقاً ناعماً أول ما يبدو . وتروح : سار في الرواح ، وهو العشي .

- 24 فَصَعَدَ فِي وَعَسَائِهَا ثُمَّ اتَّمَى إِلَى أَحْبُلٍ مِنْهَا وَجَاوَزَ أَحْبُلًا⁽¹⁾
- 25 فَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ تَلْفُهُ شَامِيَّةٌ تُذَرِّي الْجَمَانَ الْمُفْصَلَا⁽²⁾
- 26 يُوَابِلُ مِنْ وَطْفَاءٍ لَمْ يَرِ لَيْلَةً أَشَدَّ أَذًى مِنْهَا عَلَيْهِ وَأَطْوَلَا⁽³⁾
- 27 وَبَاتَ وَبَاتَ السَّارِيَاتُ يُضَفِّنُهُ إِلَى نَعِيجٍ مِنْ ضَائِنِ الرَّمْلِ أَهْيَلَا⁽⁴⁾
- 28 شَدِيدَ سَوَادِ الْحَاجِبِينَ كَأَنَّمَا أُسِفَّ صَلَّى نَارٍ فَأَصْبَحَ أَكْحَلَا⁽⁵⁾
- 29 فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدِيَّةٌ أَخُو قَنْصٍ يُشْلِي عِطَافًا وَأَجْبَلَا⁽⁶⁾
- 30 فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَا يُحَاوِلْنَ غَيْرَهُ أَرَادَ لَيْلِقَاهُنَّ بِالشَّرِّ أَوَّلَا⁽⁷⁾
- 31 فَجَالَ عَلَى وَحْشِيَّهِ وَكَأَنَّهَا يِعَاسِيْبُ صَيْفٍ إِثْرُهُ إِذْ تَمَهَّلَا⁽⁸⁾

(1) في الأصمعيات الأوروپية : « إلى أَحْبُلٍ ... جَاوَزَ أَحْبُلًا » .

صَعَدَ : انحدر مسرعاً . والوعساء : الرملة تغيب فيها أخفاف الإبل وحوافر الدواب . واتممى : ارتفع في عدوه . والأحبل : جمع حبل ، وهو القطعة من الرمل الضخمة الممتدة .

(2) الأرتاة : شجرة تنمو بالرمل ، تنبت عصياً من أصل واحد يطول قدر قامة . والحقف : ما اعوج من الرمل واستطال . وشامية : ريح تأتي من قبل الشام . والجمان : اللؤلؤ الصغار . وفي المعاني الكبير 755/2 : « الجمان : شبيه باللؤلؤ من الفضة ، شبه ما ينحدر عنه بالجمان المفصل » . شبه قطرات الماء الساقطة بجبات جمان .

(3) في الأصمعيات الأوروپية : « يُوَابِلُ مِنْ وَطْفَاءٍ » .

يوابل : يحاذر ويلتمس الملحاً ويطلب النجاة . والوطفاء : الديمة السحّ الحثيثة ، طال مطرها أو قصر .

(4) في الأصمعيات الأوروپية : « إِلَى نَقَحٍ مِنْ » .

الساريات : جمع سارية ، وهر الريح تهبّ ليلاً ، من سرى يسري ، إذا سار ليلاً . ويضفنه : يلجئنه . والنعج : الأبيض الحسن اللون . والرمل الضائن : اللين . والأهيل : الرمل المنهال .

(5) في المعاني الكبير : « شديد بريق الحاجبين » .

وفيه 735/2 : « يقول : أبيض الحاجبين ، أحمر الفم ، كأنه أقمّح رماداً » .

الصلى : اسم للوقود . وأسفه : ذرّ عليه .

(6) غدية : تصغير غدوة . وأخو قنص ، أي : صاحب قنص ، أراد الصياد . ويشلي : يدعو . وعطاف وأجبل : كلبان له .

(7) في الأصمعيات الأوروپية : « أَلَا يُحَاوِلْنَ » .

(8) جال : جاء وذهب . ووحشيّه : الجانب الذي لا يركب منه ، وهو الأيمن . واليعاسيب : واحدها يعسوب ، وهو أمير النحل .

- 32 فَكَرَّ كَمَا الْحَوَارِيُّ يَبْتَغِي إِلَى اللَّهِ زُلْفَى أَنْ يَكُرَّ فَيُقْتَلَ⁽¹⁾
 33 وَكَرَّ وَمَا أَذْرَكَهُ غَيْرَ أَنَّهُ كَرِيمٌ عَلَيْهِ كِبَرِيَاءُ فَأَقْبَلَ
 34 يَهْزُ سِلَاحاً لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ سِلَاحَ أَخِي هَيْجَا أَذَقَّ وَأَعْدَلَ⁽²⁾
 35 فَعَارَسَهَا حَتَّى إِذَا احْمَرَّ رَوْقُهُ وَقَدْ غُلَّ مِنْ أَجْوَافِهِنَّ وَأُنْهَلَ⁽³⁾
 36 يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِبَاتِهَا سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلَ⁽⁴⁾
 37 فَظَلَّ سَرَاةَ الْيَوْمِ يَطْعُنُ ظِلُّهُ بِأَطْرَافِ مَدْرِيَيْنِ حَتَّى تَفْلُلَا⁽⁵⁾
 38 وَرَاحَ كَسِيفُ الْجَمِيرِيِّ بِكَفِّهِ نَضًا غِمْدُهُ عَنْهُ وَأَعْطَاهُ صَيْقَلًا⁽⁶⁾
 39 وَآبَ عَزِيزَ النَّفْسِ مَانِعَ لَحْمِهِ إِذَا مَا أَرَادَ الْبُعْدَ مِنْهَا تَمَهَّلَا

[8]

وقال⁽⁷⁾ : [الطويل]

- (1) الحواري : من أنصار النبي ﷺ وخلصائه . وزلفى : تقرباً .
 (2) في المعاني الكبير : « الناس مثلها ... أذف وأعدلا » .
 وفيه 763/2 : « السلاح : قرناه . وأنت ، ذهب إلى القناة ، كأنه قال : يهز قناة . وأذف : أسرع .
 وأعدل : أشد استواء » .
 الهيجا : الحرب . وأخو هيجا : صاحب حرب .
 (3) الروق : القرن . والعل : الشرب الثاني . والنهل : الشرب الأول . وأراد كأنه شرب مرة بعد أخرى .
 (4) الضاريات : الكلاب التي اعتادت الضراوة على الصيد . والقين : الحداد .
 وفي المستقصى 88/2 : « ذهبوا أخول أخول ، أي : متفرقين ، كما يتفرق الشر من الحديد المحماة
 بالنار ، إذا ضربها الحداد . قال ضابئ بن الحارث يصف الثور والكلاب » .
 (5) سراة النهار : وقت ارتفاع الشمس في السماء . والمدريان : مثني المدرى ، وهو القرن . وتفلل : تلثم .
 (6) نضا غمده عنه ، أي : سقط . والصيقل : الذي يصقل السيوف ويجلوها ويشحذها . وكان الأجدر
 أن يقول : صقيلا ، وهو السيف المصقول .
 (7) القطعة في الأصمعيات الأورووية ص 16 في سبعة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 184 في سبعة أبيات أيضاً .
 والأبيات 1 ، 3 - 7 في الشعراء 268/1 ، وشرح أبيات المغني للبغدادي 43/7 .
 والأبيات 1 ، 3 - 6 في الحماسة البصرية 56/2 - 57 ، ولسان العرب « قير » .
 والأبيات 1 ، 3 - 5 في الكامل في اللغة 188/1 .
 والأبيات 1 ، 5 - 6 في التذكرة السعدية ص 243 - 244 .
 والبيتان 1 ، 3 في فرحة الأديب ص 87 .

- 1 مَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ فَإِنِّي وَقَيَّارٌ بِهَا لَغَرِيبٌ⁽¹⁾
 2 فَلَا تَجْزَعَنَّ قَيَّارٌ مِنْ حَبْسِ لَيْلَةٍ قَضِيَّةً مَا يُقْضَى لَنَا فَنَنْوُبُ⁽²⁾
 3 وَمَا عَاجِلَاتُ الطَّيْرِ تُدْنِي مِنَ الْفَتَى رَشَاداً وَلَا عَنْ رَيْثِهِنَّ يَحْيِبُ⁽³⁾
 4 وَرُبَّ أُمُورٍ لَا تَضِيرُكَ ضَيْرَةٌ وَلِلْقَلْبِ مِنْ مَخْشَاتِهِنَّ وَجِيبٌ⁽⁴⁾
 5 فَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُوْطِنُ نَفْسَهُ عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنْوُبُ⁽⁵⁾

- والبيت الأول في طبقات فحول الشعراء 172/1 ، ونوادر أبي زيد ص 20 .

(1) في الأصمعيات الأوروبية وطبقات فحول الشعراء واللسان : « فمن يك .. وقياراً بها » . وفي الشعراء : والكامل في اللغة : « ومن يك وقياراً » . وفي الحماسة البصرية وشرح أبيات المغني : « ومن يك » .

وعلى رواية الأصل المخطوط يكون البيت مخروماً . والخرم : حذف أول متحرك من الوند المجموع في أول البيت ، يكون في فعولن .

وفي فرحة الأديب ص 87 : « جعل ابن السرياني في مكان فرسٍ جواداً جملاً ثغلاً ، وقيار : اسم فرسه ، لا اسم جملة ، وهو الفرس الذي أوطأه ضابئ بعض صبيان أهل المدينة ، حتى أخذه عثمان وجبسه » .

يقول : من كان بالمدينة بيته ومنزله ، فلست من أهلها ، ولا لي بها منزل .

(2) نووب ، أي : نرجع إلى ما كان عليه من الحرية .

(3) في الأصمعيات الأوروبية : « ريثهنّ نجيبٌ » . وفي الكامل في اللغة وفرحة الأديب واللسان وشرح أبيات المغني : « الفتى نجاحاً ولا » . وفي الحماسة البصرية : « نجاحاً ولا في ريثهنّ » .

وفي شرح أبيات المغني 44/7 : « قوله : وما عاجلات الطير ... يريد الطير التي تقدم الطيران ، وإذا خرج الإنسان من منزله ، فأراد أن يزجر الطير ، فما مرّ به في أول ما يبصر ، فهو عاجلات الطير ، وإن أبطأت عنه ، وانتظرها ، فقد راثت ، أي : أبطأت ، والأول عندهم محمود ، والثاني مذموم . يقول : النجح ليس بأن يعجل الطائر الطيران كما يقول الذين يزجرون الطير ، ولا الخيبة في إبطائها » .

(4) في الأصل المخطوط : « مخشائهن » . وهو تصحيف .

وفي شرح أبيات المغني 44/7 : « الضير : الضر . والمخشاة ، بفتح الميم : مصدر ميمي . بمعنى الخشية . والوجيب : الاضطراب » .

(5) في الشعراء والكامل في اللغة والحماسة البصرية واللسان وشرح أبيات المغني : « ولا خَيْرَ » .

نائبات الدهر : حوادثه ونوازله التي تنزل .

- 6 وفي الشُّكِّ تَقْرِيطٌ وفي الحَزْمِ قُوَّةٌ وَيُخْطِئُ فِي الْحَدْسِ الْفَتَى وَيُصِيبُ⁽¹⁾
7 وَلَسْتَ بِمُسْتَبَقٍ صَدِيقاً وَلَا أَخاً إِذْ لَمْ تَعُدَّ الشَّيْءَ وَهُوَ يَرِيبُ⁽²⁾

[9]

وقال أبو دُوَادِ الإيَادِي⁽³⁾ ، [واسمه جارية بنُ الحجاج بن حُذاق] : [الخفيف]

- (1) في الحماسة البصرية : « وفي العزم قوة ويخطئ الفتى في حدسه » . وفي شرح أبيات المغني : « ويخطئ الفتى في حدسه » .
(2) في الأصمعيات الأوروپية : « لم يعد الشيء » . وفي شرح أبيات المغني : « بمسبوق خليلاً ولا أخاً » . وفي شرح أبيات المغني 44/7 : « يقول : إذا لم تعد الشيء المريب ، وتجاوزته لأجل الصديق » .
(3) هو جارية بن الحجاج . وكان الحجاج يلقب حمران بن بحر بن عصام بن منبه بن حذاقة بن زهير بن إياد بن نزار بن معد - وقيل : هو حنظلة بن الشرقي - شاعر قديم من شعراء الجاهلية . وهو أحد وُصَاف الخليل المحسنين .
« الشعراء 161/1 ، والأغاني 373/16 ، والموتلف ص 166 ، والسمط 879/2 ، وشرح أبيات المغني للبغدادى 56/3 » .
القصيد في الأصمعيات الأوروپية ص 68 - 70 في أربعين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 185 - 189 في أربعين بيتاً أيضاً .
والأبيات 1 - 17 في المقاصد النحوية 391/2 - 392 .
والأبيات 11 - 17 ، 24 - 25 ، 27 - 31 في الشعراء 161/1 - 163 .
والأبيات 11 - 13 ، 15 - 17 ، 24 في شرح أبيات المغني 56/3 - 57 .
والأبيات 15 ، 17 - 18 ، 20 - 22 ، 24 في الحماسة البصرية 278/1 .
والبيت 6 في اللسان « نجح ، كبا » ، و 7 فيه « مسن » ، و 9 فيه « تأم ، بسن » ، و 22 فيه « منن » ، صدى » ، و 27 فيه « حشش » بدون نسبة ، و 29 فيه « سمهج » ، و 31 فيه « تم » ، و 37 فيه « صعلك » ، و 38 فيه « جذا » .
والبيت 6 في أضداد ابن الأنباري ص 334 ، وأساس البلاغة « كب » ، وتاج العروس « نجح ، كبا » .
والبيت 9 في تاج العروس « تأم » . وهو بدون نسبة في تهذيب اللغة 337/14 .
والبيت 15 في الأغاني 167/2 ، وتخليص الشواهد ص 431 ، والدرر 238/2 . وهو بدون نسبة في معجم الهوامع 148/1 .
والبيت 22 في تهذيب اللغة 302/3 ، وتاج العروس « منن » . وهو بدون نسبة في تاج العروس « هيم » .
والبيت 27 بدون نسبة في تاج العروس « حشش » ، وكتاب الجيم 213/1 .

- 1 مَنَعَ النَّوْمَ مَأْوِيَّ التَّهْمَامِ وَجَدِيرٌ بِالْهَمِّ مَنْ لَا يَنَامُ⁽¹⁾
 2 مَنْ يَنِمُ لَيْلُهُ فَقَدْ أَعْمِلَ اللَّيْلَ لَ وَذُو الْبَثِّ سَاهِرٌ مُسْتَهَامٌ⁽²⁾
 3 هَلْ تَرَى مِنْ ظُعَائِنِ بَاكَرَاتٍ كَالْعَدُولِيِّ سَيْرُهُنَّ انْقِحَامٌ⁽³⁾
 4 وَاكِنَاتٍ يَقْضَمْنَ مِنْ قُضْبِ الضُّرِّ مِ وَيُشْفَى بِدَلْهِنِ الْهَيَامِ⁽⁴⁾
 5 وَسَبْتَيْنِ بَنَاتُ نَخْلَةٍ لَوْ كُنْتُ سَتْ قَرِيباً أَلَمَّ بِي إِلِمَامٌ⁽⁵⁾

- والبيت 29 في تهذيب اللغة 510/6 ، وتاج العروس «سمهج» .

والبيت 31 في مقاييس اللغة 340/1 ، ومجمل اللغة 320/1 ، وأساس البلاغة «عم» ، وتاج العروس «عم» .

والبيت 33 في كتاب الجيم 133/3 .

والبيت 37 في تهذيب اللغة 302/3 ، وكتاب الجيم 59/3 ، وتاج العروس «صعلك» .

والبيت 38 في تهذيب اللغة 302/3 ، وتاج العروس «جذا» .

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « مأوي التهمام » . وهو تصحيف . وفي المقاصد النحوية : « ماري التهمام » .

ماوي - ماري : منادى مرخم أصله : يا ماوي - يا ماري . والتهمام : الهم .

(2) في الأصمعيات الأوروبية والمقاصد : « أَعْمِلَ اللَّيْلُ » . برفع الليل . وفي المقاصد النحوية : « وذو البت » . بالياء .

أعمل الليل : أعمل به ، ولعله أراد سوق الإبل وحداها ليلاً . والبت : الغم والحزن . والبت : القطع . والمستهام : الذهاب الفواد .

(3) في المقاصد النحوية : « هل يرى » .

وفيه 392/2 : « قوله : من ظعائن ، وهي النساء في الهوادج ، جمع ظعينة ... كالعُدُولِيَّ ، أي : كالمركب العدولي ، نسبة إلى عدولي ، قرية بالبحرين ... انقحام ، أي : شديد » .

(4) في الأصمعيات الأوروبية والمقاصد : « من قضب الضرو » .

وفي المقاصد النحوية 392/2 : « واكنات ، أي : جالسات في الهوادج ... يقضمن ، أي : يعضن . والقضب : جمع قضيب . والضرو ، بكسر الضاد المعجمة وسكون الراء ، وفي آخره واو ، وهو شجر حبة الخضراء » .

الضرم ، بكسر الضاد وضماً : شجر طيب الريح .

(5) في الأصمعيات الأوروبية : « أَلَمَّ بِي التمام » .

وفي المقاصد النحوية 393/2 : « قوله : بنات نخلة . قال الأصمعي ، أراد بها النساء ، ولا أدري ، أراد -

- 6 يَكْتَبِينَ الْيُنْجُوجَ فِي كَبَّةِ الْمَشْدِ سَتَى وَبُلَّةَ أَحْلَامُهُنَّ وَسَامُ⁽¹⁾
 7 وَيَصْنُ الْوُجُوهَ فِي الْمَيْسَنَانِ سِيَّ كَمَا صَانَ قَرْنَ شَمْسٍ غَمَامُ⁽²⁾
 8 وَتَرَاهُنَّ فِي الْهَوَادِجِ كَالْغَزِ لَانَ مَا إِنْ يَنَالُهُنَّ السَّهَامُ⁽³⁾
 9 نَخَلَاتٍ مِنْ نَخْلِ بَيْسَانَ أَيْنَعُ مِنْ جَمِيعاً وَنَبْتُهُنَّ تُؤَامُ⁽⁴⁾
 10 وَتَذَلَّتْ عَلَى مَنَاهِلِ بُرْدٍ وَفُلَيْجٍ مِنْ دُونِهَا وَسَنَامُ⁽⁵⁾
 11 وَأَتَانِي تَقْحِيمُ كَعْبٍ لِي الْمَنْدِ طَقَ إِنَّ النِّكِيثَةَ الْإِقْحَامُ⁽⁶⁾

- بذلك طولهن ، أو نسبهن إلى قبيلة ... أَلَمْ بِي إلام ، يعني أتانني منهن زائر .
 سبتي بنات نخلة ، أي : أسرتني وذهبت بعقلي . ونخلة : موضع .

(1) في اللسان : « يكتبين الأنجوج » .

وفي المقاصد النحوية 393/2 : « قوله : يكتبين ، أي : يتبخرن . والكباء : العود . يقال : كبي ثيابه ، إذا بخرها . والينجوج ، بفتح الباء ... وهو العود . وقوله : في كبة المشتى ، أي : أشد البرد ... قوله : بله أحلامهن ، يعني لسن بفظنات إلى الشر . والأحلام : جمع حلم ، وهو العقل . قوله : وسام ... ، أي : حسان » .

الأنجوج والينجوج : العود الذي يتبخر فيه . وكبة الشتاء : شدة الشتاء ودفعته .

(2) في المقاصد النحوية 393/2 : « ويصن الوجوه ، أي : يسترن وجوهها في الميسناني ، وهو ضرب من الثياب ... وقرن الشمس : جانبها » .

(3) في المقاصد النحوية 393/2 : « السهام ، بفتح السين ، وهو الريح الحارة ، تكون في أشد الحر » .

الهوادج : جمع هودج ، وهو مركب من مراكب النساء ، مقببٌ وغير مقبب .

(4) في المقاصد النحوية 393/2 : « قوله : من نخل بيسان ، وهي بلدة بالشام معروفة . وأينع التمر يונع ... أدرك . وقوله : تؤام ، يعني اثنان في أصل واحد » .

شبه هودج النساء في ظعنهن بنخل بيسان .

(5) برد ، وفليج ، وسنام : أسماء مواضع .

(6) في الشعراء : « إلى المنطق » .

وفي شرح أبيات المغني 56/3 : « .. وكان في كعب بن الإيادي الذي آثر بنصيبه من الماء رفيقه النمري ، فمات عطشاً ، فضرِب به المثل في الجود ، وبلغه عنه شيء ، فقال : وأتاني تقحيم كعب ... » .

وفي المقاصد النحوية 393/2 : « قوله : تقحيم كعب ، من تقحم النفس في الشيء ، وهو إدخالها فيه من غير ضرورة . قوله : إن النكيثة الإقحام ، من قولهم : بلغ فلان نكيثة بعيره ، أي : أقصى مجهوده في السير » .

- 12 في نِظَامٍ ما كُنْتُ فيه فلا يَحْـ
رُزْنُكَ شَيْءٌ لِكُلِّ حَسَنَاءَ ذَامٍ⁽¹⁾
- 13 وَلَقَدْ رَأَيْتُ ابْنَ عَمِّي كَعْبٌ
أَنَّهُ قَدْ يَرُومُ ما لا يُرَامُ⁽²⁾
- 14 غَيْرَ ذَنْبِ بَنِي كِنَانَةَ إِنِّي
إِنْ أَفَارِقُ فَإِنِّي مِجْدَامُ⁽³⁾
- 15 لا أَعْدُ الإِقْتَارَ عُدْمًا وَلَكِنْ
فَقَدْ مَنْ قَدْ رُزِئَتْهُ الإِعْدَامُ⁽⁴⁾
- 16 مِنْ رِجَالٍ مِنَ الْأَقَارِبِ فَادُوا
مِنْ حُذَاقِ هُمُ الرُّؤُوسُ الْعِظَامُ⁽⁵⁾
- 17 فَهُمْ لِلْمُلَائِمِينَ أُنَاةٌ
وَعُرَامٌ إِذَا يُرَادُ الْعُورَامُ⁽⁶⁾
- 18 وَسَمَاحٌ لَدَى السَّنِينِ إِذَا ما
قَحَطَ الْقَطَرُ وَاسْتَقَلَّ الرَّهَامُ⁽⁷⁾
- 19 وَرِجَالٌ أَبْوَهُمْ وَأَبْيَ عَمٍ
رَوَّ وَكَعْبٌ بِيضُ الْوُجُوهِ جَسَامُ
- 20 وَشَبَابٌ كَأَنَّهُمْ أُسْدٌ غِيلٍ
خَالَطَتْ فَرَطَ حَدَّهِمْ أَحْلَامُ⁽⁸⁾

(1) في الشعراء والمقاصد وشرح أبيات المغني : « يحزنك قول لكل » .

وفي المقاصد النحوية 394/2 : « يعني : رماني بأمرٍ ما كنت في جنسه ، يقال : فلان في ذلك النظام ، أي : في تلك الطريقة ، ثم رجع إلى نفسه ، فقال : لا يحزنك . قوله : لكل حسناء ذام ، أي : عيب » .

(2) في الشعراء ضبط : « إنه » بكسر الهزة . وهو خطأ .

(3) في الأصمعيات الأوروبية والشعراء والمقاصد : « كنانة مني » .

وفي المقاصد النحوية 394/2 : « قوله : إن أفارق ، أي : إن أفارقمك ، فإنني مجذام ، أي : ماض » .

(4) في حاشية الأصل المخطوط : « وقيل للحطية : مَنْ أشعر الناس ؟ فقال القائل : لا أعدُّ الإقتار ... » .
الإقتار : التضييق والفقر . والعدم : الفقر . أراد : لا أظن التضييق والفقر عدماً ، ولكن العدم فقدان من فقدته من الأحباب والأصحاب .

(5) في الخزانة وشرح أبيات المغني : « الأقارب بادوا » .

فادوا : ماتوا . وحذاق : اسم قبيلة . وبادوا : هلكوا .

(6) في الشعراء والمقاصد : « فيهم للملايين » . وفي الأصمعيات الأوروبية : « فيهم للملايين » . وفي الخزانة وشرح أبيات المغني : « فيهم للملايين ... عرام » .

وفي المقاصد النحوية 394/2 : « قوله : للملايين : جمع ملايين ، من اللين ، وهو المسكنة . أناة ... أي : تأن ... وعرام ... أي : شدة وقوة وشراسة » .

(7) سماح ، أي : يسامحون مَنْ لهم حقُّ عنده أيام القحط . والقطر : المطر . وقحط القطر ، أي : انحبس المطر . والرهام : جمع رهمة ، وهو المطر الضعيف الدائم الصغير القطر . واستقل الرهام ، أي : ارتحل .

(8) في الأصمعيات الأوروبية : « خالطت فرَدَ حَدَّهم » .

الغيل : الأجمة ، وهي الشجر الكثيف الملتف . والحد : الحدة والغضب . وفرطها : غلبتها وإسرافها .

- 21 وَكُهُولٌ بَنَى لَهُمْ أَوْلُوهُمْ مَأْتِرَاتٍ يَهَابُهَا الْأَقْوَامُ⁽¹⁾
 22 سُلْطَ الدَّهْرُ وَالْمَنُونُ عَلَيْهِمْ فَلَهُمْ فِي صَدَى الْمَقَابِرِ هَامُ⁽²⁾
 23 وَكَذَاكُمْ مَصِيرُ كُلِّ أَنْاسٍ سَوْفَ حَقًّا تُبْلِيهِمُ الْأَيَّامُ
 24 فَعَلَى إِنْهَارِهِمْ تَسَاقُطُ نَفْسِي حَسَرَاتٍ وَذِكْرُهُمْ لِي سَقَامُ⁽³⁾
 25 إِبْلِي الْإِبِلُ لَا يُحَوِّزُهَا الرَّأْ عُونُ مَجِّ النَّدى عَلَيْهَا الْمُدَامُ⁽⁴⁾
 26 وَتَذَلَّتْ بِهَا الْمَغَارِضُ فَوْقَ الْ أَرْضٍ مَا إِنَّ تَقِلُّهُنَّ الْعِظَامُ⁽⁵⁾
 27 سَمِنَتْ فَاسْتَحَشَّ أَكْرَعُهَا لَا الـ نِيَّ نِيٍّ وَلَا السَّنَامُ سَنَامُ⁽⁶⁾
 28 فَبِإِذَا أَقْبَلْتُ تَقُولُ إِكَامُ مُشْرِفَاتٍ فَوْقَ الْإِكَامِ إِكَامُ⁽⁷⁾
 29 وَإِذَا أَعْرَضْتُ تَقُولُ قُصُورُ مِنْ سَمَاهِيحٍ فَوْقَهَا آطَامُ⁽⁸⁾
 30 وَإِذَا مَا فَجَّحْتُهَا بَطْنٌ غَيْبٍ قُلْتُ نَخْلٌ قَدْ حَانَ مِنْهَا صِرَامُ⁽⁹⁾

(1) المآثر : جمع مآثرة ، وهي المكربة ، وقيل : القدم في الحسب . ويهابها الأقوام ، أي : يهابون التعدي عليها .

(2) الهام : جمع هامة ، وكانوا يقولون : إن المقتول إذا لم يُدرَك بئاره يخرج من رأسه هامة ، يصوت على قبره : اسقوني اسقوني : فإذا قُتل قاتله أمسك . ولهذا قال رسول الله ﷺ : لا عدوى ولا هامة .

(3) تساقط ، أي : تتساقط . والسقام : المرض .

(4) في الأصل المخطوط : « أي : لكثرتها تبقى في البرية » .

وفيه : « الذي يدوم » . وأراد المدام .

يحَوِّزُهَا : يجمعها ويحشدها . والندى : المطر . ومَجِّ الندى : ما يمجحه ، يريد ماء المطر .

(5) المغارض : جمع المغرض ، وهو للبعير كالحزم من الفرس ، وهو جانب البطن من أسفل الأضلاع التي هي موضع الغرصة ، والغرصة للرحل بمنزلة الحزام للسرّج . وتقلهن ، أي : تحملهن .

(6) أحش الشحم العظم فاستحش : أدقّه فاستدق . والنسي : الشحم . وليس ذلك لأن العظام تدق بالشحم ، ولكن إذا سمئت دقت عند ذلك فيما يرى .

(7) في الشعراء : « تقول إكام » .

الإكام : جمع أكمة ، وهو ما ارتفع من الأرض . على تشبيه النوق بالإكام .

(8) أعرضت : أشرفت في سيرها . وسماهيح : جزيرة في وسط البحر بين عمان والبحرين . والآطام : جمع أطم ، وهو الحصن المبني بالحجارة .

(9) في الشعراء : « بطن غيث » .

فجحتها بطن غيب ، أي : أنزلتها فجأة بطن غيب . والغيب : ما غاب من الأرض وتطامن . والصرام : صرام النخل ، أي : قطع ثمرها .

- 31 وهي كالْبَيْضِ فِي الْأَدَاحِي مَا يُورِ هَبُ مِنْهَا لِمُسْتَتِمٍ عِصَامٌ⁽¹⁾
 32 غَيْرَ مَا طَيَّرَتْ بِأُوبَارِهَا الْفَقْدُ رَةٌ فِي حَيْثُ يَسْتَهْلُ الْغَمَامُ⁽²⁾
 33 فَهِيَ مَا إِنَّ تُبِينَ مِنْ سَلَفٍ أَرُ عَنْ طَوْدٍ لِسَرْبِهِ قُدَّامٌ⁽³⁾
 34 مُكْفَهَرٌ عَلَى حَوَاجِبِهِ يَغْدُ رَقُ فِي جَمْعِهِ الْخَمِيسُ اللَّهُامُ⁽⁴⁾
 35 فَارَسٌ طَارِدٌ وَمُلْتَقِطٌ بَيْنَ ضَاً وَخَيْلٍ تَعْدُو وَأُخْرَى صِيَامٌ⁽⁵⁾
 36 قَدْ بَرَاهُنَّ غِرَّةُ الصَّيْدِ وَالْإِغْدُ سِدَاءٌ حَتَّى كَأَنَّهُنَّ جِلَامٌ⁽⁶⁾
 37 قَدْ تَصَعَّلَكُنَّ فِي الرَّبِيعِ وَقَدْ قَدَّ رَعَّ جِلْدَ الْفَرَايِضِ الْأَقْدَامُ⁽⁷⁾

- (1) في الأصل المخطوط والأصمعيات الأوروپية : « لمستتم عصام » . وهو تصحيف صوبناه .
 وفي اللسان « تمم » : « والمستتم في شعر أبي دواد : هو الذي يطلب الصوف والوبر ليتّم به نسج كسائه ، والموهوب ثَمَّةٌ ؛ قال ابن بري : صوابه عن أبي زيد ، والجمع تمّم ، بالكسر ، وهو الجزّة من الصوف أو الشعر أو الوبر ؛ وبيت أبي دواد هو قوله : فهي كالْبَيْضِ ... أي : هذه الإبل كالْبَيْضِ في الصيانة ، وقيل في الملاسة ، لا يوهب منها لمستتم ، أي : لا يوجد فيها ما يوهب ، لأنها قد سَمِنَتْ وألقت أوبارها ؛ قال : والمستتم : الذي يطلب الثَمَّة . والعصام : خيط القربة » .
 (2) الفقرة : نبت . والغمام : المطر . أراد رعت الفقرة ، فطارت عنها أوبارها .
 (3) في الأصمعيات الأوروپية : « تبين عن سنَدٍ » .
 السلف : المتقدم . وأراد ما تقدم من الجبل . والأرعن : الأنف العظيم من الجبل تراه متقدماً . والسند : ما ارتفع من الأرض من قبل الجبل أو الوادي . والسرب : الطريق . أراد أن ضخامة هذه الإبل تستر الجبل .
 (4) في الأصمعيات الأوروپية : « في جمعه الخميس » .
 المكفهر : الذي يضرب لونه إلى الغيرة . وحواجه : حروفه ونواحيه . والخميس : الجيش . واللهام : الجيش الكثير كأنه يلتهم كل شيء .
 (5) في الأصمعيات الأوروپية : « بيضاً وخيلاً » .
 تعدو : تركض في المعركة . والصائم من الخيل : القائم على قوائمه الأربع .
 (6) براها : هزها وضمورها . وغرة الصيد : غفلته . والإعداد : الجري الشديد . والجلام : جمع جلم ، وهو الجدي ، أو جَلَمَ الحديد الذي يجزّ به الشعر والصوف ؛ شبه الإبل لدقتها وضمورها بالجلام .
 (7) في الأصل المخطوط والأصمعيات الأوروپية : « الفرائض الأقدام » . وهو تصحيف .
 وفي اللسان « صعلك » : « وقال الأصمعي في قول أبي دواد يصف خيلاً : قد تصعلكن ... قال : تصعلكن : دَقَقْنَ وطار عفاؤها عنها . والفريضة : موضع قدم الفارس . وقال شمر : تصعلكت الإبل : إذا دَقَّت قوائمها من السمن » .

- 38 جَاذِيَاتٌ عَلَى السَّنَابِكِ قَدْ أَفْ زَعَهْنَ الْإِسْرَاجُ وَالْإِلْجَامُ⁽¹⁾
 39 لَجِبٌ تُسْمَعُ الصَّوَاهِلُ فِيهِ وَحَنِينُ اللَّقَاحِ وَالْإِرْزَامُ⁽²⁾
 40 بَعْرَى دُونَهَا وَتُقَرَّنُ بِالْقَيْبِ ظِرٌّ وَقَدْ ذَلَّهَ الرَّبَاعُ الْبُغَامُ⁽³⁾

[10]

وقال أيضاً يصف فرساً⁽⁴⁾ : [المتقارب]

- 1 وِدَارٍ يَقُولُ لَهَا الرَّائِدُو نَ وَيْلُ أُمِّ دَارِ الْحُذَاقِيِّ دَارًا⁽⁵⁾

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « قد أفرعهن » بالراء المهملة . وفي اللسان : « قد أنخلهن » .

الجازي : القائم على أطراف الأصابع .

(2) لجب ، أي : جيش لجب . واللجب : الجلبة والكثرة . وأراد بجيش ذي أصوات وعددٍ . والصواهل : الخيل التي تصهل . واللقاح : الإبل ذوات الألبان . والإرزام : صوت تخرجه الناقة من حلقها لا تفتح به فاهها .

(3) القَيْظ : صميم الصيف . ودَلَّهَا : أذهب فؤادها . والرباع : جمع ربع ، وهو ولد الناقة الذي يولد في الربيع . والبغام : صوت الناقة .

(4) القصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 27 - 28 في خمسة عشر بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 190 - 191 في خمسة عشر بيتاً .

والأبيات 1 - 2 ، 15 في شرح أبيات المغني 190/5 - 192 .

والبيتان 1 ، 15 في المقاصد النحوية 445/1 - 446 .

والبيت 1 في اللسان « حذق » ، و 5 فيه « شفه » ، و 6 فيه « ورع » ، و 7 فيه « خيط » .

والبيت 5 في جمهرة اللغة ص 740 ، ومقاييس اللغة 295/3 ، 296/4 . وهو بدون نسبة في جمهرة اللغة ص 1313 .

والبيت 6 في تهذيب اللغة 176/3 ، وأساس البلاغة « غرث » ، وتاج العروس « ورع » .

والبيت 7 في تهذيب اللغة 403/7 ، وتاج العروس « خيط » .

والبيت 15 في أمالي ابن الحاجب 134/1 ، 297 ، وشرح التصريح 56/2 ، وشرح شواهد الإيضاح ص 299 ، وشرح المفصل 26/3 ، والدرر 39/5 .

(5) في شرح أبيات المغني 192/5 : « يقول : ربّ منزلٍ يُنَزَّلُ فيه يقول لها الرائدون - وهم الذين يتردّدون في طلب المرعى والمنزل - ذلك تعجباً منها ومن بني حذاقة أبو دواد الشاعر ومنهم الأعور الذي ينسب إليه دير الأعور ، ولموضع الدير يقول أبو دواد : ودارٍ يقول لها الرائدون » .

- 2 فَلَمَّا وَضَعْنَا بِهَا بَيْتَنَا نَتَجْنَا حُورًا وَصِدْنَا حِمَارًا⁽¹⁾
 3 وَبَاتَ الظِّلِيمُ مَكَانَ الْمَجَدِّ نَ تَسْمَعُ بِاللَّيْلِ مِنْهُ عِرَارًا⁽²⁾
 4 وَرَاحَ عَلَيْنَا رِعَاءُ لَنَا فَقَالُوا : رَأَيْنَا بِهِجْلٍ صَوَارًا⁽³⁾
 5 فَبِتْنَا عُرَاءَ لَدَى مُهْرِنَا نُنَزِّعُ مِنْ شَفَتَيْهِ الصُّفَارَا⁽⁴⁾
 6 وَبِتْنَا نُغَرِّثُهُ بِاللَّحَامِ نُرِيدُ بِهِ قَنْصًا أَوْ غِوَارًا⁽⁵⁾
 7 فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُدْفَةٌ وَلاَحَ مِنَ الصُّبْحِ خَيْطٌ أَنْارًا⁽⁶⁾
 8 غَدَوْنَا بِهِ كَسِوَارِ الْهَلُو كِ مُضْطَمِرًا حَالِبَاهُ اضْطِمَارًا⁽⁷⁾
 9 مَرُوحًا يُجَاذِبُنَا فِي الْقِيَادِ تَخَالُ مِنَ الْقَوْدِ فِيهِ اقْوَرَارًا⁽⁸⁾

(1) في شرح أبيات المغني : « وضعنا به » .

وفيه 192/5 : « وقوله : وضعنا بها بيتنا ، أي : نصبنا بها خباءنا ، ونتجنا ، من النتاج بالكسر : وهو اسم يشمل وضع البهائم من الإبل والغنم ، وإذا ولي الإنسان ناقة أو شاة ماخضاً حتى تضع ، قيل : نتجها نتجاً ... وأراد بالحمار : حمار الوحش » .

(2) الظليم : ذكر النعام . والعرار : صوت النعام . والجن : الترس .

(3) المهجل : المطمئن من الأرض بين الجبال . والصوار : جماعة البقر الوحشي .

(4) في اللسان : « فبتنا جلوساً » .

وفي الأصل المخطوط : « جلوس » . وهي شرح لقوله : عراة . ولم نجد هذا المعنى في المعاجم التي عدنا لها .

وفيه : « نبت له شوك » . وهي شرح لقوله : الصفار .

(5) في اللسان : « فبتنا نورعاً باللحم » .

وفي الأصل المخطوط : « نجوع » . وهي شرح لقوله : نغرثه .

وورع الفرس : حبسه بلجامه . والقنص : الصيد . والغوار : الغارة .

(6) في الأصمعيات الأوروبية : « خير أنارا » .

السدف في لغة قيس : الضوء . والخيط : أراد الخيط الأبيض ، وهو الفجر المعترض .

(7) في الأصمعيات الأوروبية : « كسوار الملوك » .

وفي الأصل المخطوط : « سوار الهلوك يكون منعطفاً » .

الهلوك من النساء : الفاجرة الشبهة المتساقطة على الرجال ، سميت بذلك لأنها تنهالك ، أي : تمايل وتشتي عند جماعها . والمضطر : الضامر . والحالبان : عرقان أخضران يكتنفان السرة من ظاهر البطن .

(8) قوله : مروحاً ، يصفه بالمرح في جريه . والقياد : الجبل الذي يقاد به . والاقورار : الضمر .

- 10 ضُرُوحَ الْحَمَاتَيْنِ سَامِي التَّلِيلِ وَثُوباً إِذَا مَا انْتَحَاهُ الْخَبَارُ⁽¹⁾
 11 فَلَمَّا عَلَا مَتْنَتِيهِ الْغُلَامُ وَسَكَنَ مِنْ آلِيهِ أَنْ يُطَارَا⁽²⁾
 12 وَسُرْحَ كَالْأَجْدَلِ الْفَارِسِ سِيَّ فِي إِثْرِ سِرْبٍ أَجَدَّ النَّفَارَا⁽³⁾
 13 فَصَادَ لَنَا أَكْحَلُ الْمُقْلَتَيْنِ مِنْ فَخْلًا وَأُخْرَى مَهَاءَ نَوَارَا⁽⁴⁾
 14 وَعَادَى ثَلَاثًا فَخَرَّ السَّنَا نُوَّ إِمَّا نُصُولَا وَإِمَّا أَنْكِسَارَا⁽⁵⁾
 15 أَكَلَّ امْرئٍ تَحْسَبِينَ امْرءًا وَنَارٍ تَوْقَدُ بِاللَّيْلِ نَارَا⁽⁶⁾

[11]

وقال مالك بن نويرة⁽⁷⁾ : [الطويل]

- (1) في الأصمعيات الأوروبية : « انتحاه الحبارى » .
 الضروح : الفرس الذي يرمح بأرجله . والحमतان : اللحمتان اللتان في عرض الساق تريان كالعصبتين من ظاهر ومن باطن . والتليل : العنق . والسامي : العالي . أراد طول عنقه وارتفاعه . وانتحى : قصد .
 والخبار : أرض لينة رخوة تسوخ فيها القوائم .
 (2) المتنان : مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصبٍ ولحمٍ . وآل كل شيء : شخصه .
 (3) الأجدل : الصقر . وأجدَّ النفار : جدَّ فيه . والنفار : التفرق .
 (4) قوله : أكحل المقلتين فحلاً ، أراد ثوراً . والمهاة : البقرة الوحشية . والنوار : النفور .
 (5) عادى ثلاثاً ، أي : والى بينهما جرياً ورمياً . والنصول : خروج النصل من الرمح .
 (6) في شرح أبيات المغني 191/5 : « والبيت آخر قصيدة عدتها خمسة عشر بيتاً لأبي دواد الإيادي ذكر فيها أنه صاد بمهرة ثوراً وبقرة وحشيتين ، ثم خاطب امرأته على سبيل الافتخار والتمدح : أكَلَّ امرئٍ تحسبينه مثلي ، وكل نار توقد بالليل تحسبينها قرى وضيافة . وتوقد ... أصله : تتوقد » .
 (7) هو مالك بن نويرة بن حمزة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . شاعر مخضرم شريف ، يكنى أبا حنظلة ويلقب بالحقول . كان من أرداف الملوك ، وأحد فرسان بني يربوع العدودين ، ورجاله الأشداء في الجاهلية ، قتله ضرار بن الأزور في حرب الردة بأمر من خالد بن الوليد زمن أبي بكر ، ورثاه أخوه متمم بمرثات جياذ مشهورة .
 « طبقات فحول الشعراء 205/1 ، والشعراء 254/1 ، وديوان المفضليات ص 526 ، والسمط 87/1 » .
 القصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 25 - 26 في ستة وعشرين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 192 - 195 في ستة وعشرين بيتاً ، والاختيارين ص 452 - 456 في ستة وعشرين بيتاً .
 والأبيات 1 - 2 ، 20 - 21 في البلدان «مخطوط» ، و 5 - 6 فيه «فردوس» ، و 20 - 23 فيه «البردان» .
 والبيت 1 في اللسان «مخطوط» بدون نسبة ، و 24 فيه «بول» ، و 25 فيه «بول» .

- 1 إِلَّا أَكُنْ لَأَقِيتُ يَوْمَ مُحْطَطٍ فَقَدْ خَبَرَ الرُّكْبَانُ مَا أَتَوَدُّ⁽¹⁾
- 2 أَتَانِي بِنَقْرِ الْخُبْرِ مَا قَدْ لَقِيتُهُ رَزِينٌ وَرَكِبَ حَوْلَهُ مُتَعَصِّدٌ⁽²⁾
- 3 يُهْلُونَ عُمَارًا إِذَا مَا تَغَوَّرُوا وَلَاقُوا قُرَيْشًا خَبَرُوهَا فَأَنْجَلُوا⁽³⁾
- 4 بِأَبْنَاءِ حَيٍّ مِنْ قَبَائِلِ مَالِكٍ وَعَمْرُو بْنُ يَرْبُوعٍ أَقَامُوا فَأَخْلَلُوا⁽⁴⁾
- 5 وَرَدَّ عَلَيْهِمْ سَرَحَهُمْ حَوْلَ دَارِهِمْ ضِنَاكًا وَلَمْ يَسْتَأْنِفِ الْمُتَوَحِّدُ⁽⁵⁾
- 6 حُلُولٌ بِفِرْدَوْسِ الْإِيَادِ وَأَقْبَلْتُ سَرَاةُ بَنِي الْبَرَشَاءِ لَمَّا تَأَوَّدُوا⁽⁶⁾
- 7 بِالْفَيْنِ أَوْ زَادَ الْخَمِيسُ عَلَيْهِمَا لَيْسَتَزَعُوا عِرْقَاتِنَا ثُمَّ يَرْغِدُوا⁽⁷⁾
- 8 ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنْ سَنَامٍ كَانَهُمْ بَرِيدٌ وَلَمْ يَثُورُوا وَلَمْ يَتَزَوَّدُوا⁽⁸⁾

(1) في البلدان : « وإلا أكن » .

وفيه «مخطط» : « وقال مالك بن نويرة في يوم الغبيط حين هزمت يربوع بني شيبان ، ولم يشهده : وإلا أكن ... » .

يوم مخطط من أيام الجاهلية ، كان ليربوع على بكر بن وائل ، ولم يشهده مالك .

(2) في الأصل المخطوط والأصمعيات المصرية : « بنقر الخير » . وهو تصحيف .

وفي الاختيارين : « يوم لقيته » .

وفيه ص452 : « النواقر : السهام الصواب . نقر بالخير : جاء بعينه » .

نقر الخير : ما ينقله الخبر . يريد : الخير اليقين . ورزين : اسم علم .

(3) يهلون : يلبون في الحج . والعمار : المعتمرون . وتغوروا : نزلوا الغور ، وهو غور تهامة ؛ وأنجلوا : أتوا بجداً .

(4) في الاختيارين : « وردوا عليهم » . وفي البلدان : « دارهم ضرابٌ ولم » .

السرحة : الإبل السارحة في المرعى . والضناك : الشديدة الخلق الموثقة . ولم يستأنف المتوحد ، أي : لم يتدأ المنفرد رعيًا .

(5) في الأصمعيات الأوروپية والاختيارين : « لَمَّا تَأَيَّدُوا » . وفي البلدان : « لَمَّا تَأَيَّدُوا » .

فردوس الإياد : موضع . وبنو البرشاء : ذهل وقيس وشيبان أبناء ثعلبة بن عكابة . وتأيدوا : تقووا وأصبحوا ذوي أيد . وتأوَّدوا : تنَّوا .

(6) في الأصمعيات الأوروپية : « ثم يرددوا » بالعين المهملة . وفي الاختيارين : « الخميس عليهم » .

وفي الاختيارين ص453 : « العرقات : الأصل » .

يرغد : يعيش في رغد .

(7) في الاختيارين : « كأنها بريدٌ » .

سنام : اسم جبل . والبريد : الرسول . يريد أنهم واصلوا السير في تلك الليالي ، فكانت كليالي البريد-

- 9 وَكَانَ لَهُمْ فِي أَهْلِهِمْ وَنِسَائِهِمْ
 10 فَلَمَّا رَأَوْا أَذْنَى السَّهَامِ مُعْزَبًا
 11 وَقَالَ الرَّئِيسُ الْحَوْفَزَانُ : تَلَبَّبُوا
 12 فَمَا فَتَبُّوا حَتَّى رَأَوْنَا كَأَنَّنا
 13 بِمَلْمُومَةٍ شَهْبَاءَ يَبْرُقُ خَالُهَا
 14 فَمَا بَرَحُوا حَتَّى عَلَتْهُمْ كَتَائِبُ
 15 ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ طَائِفَتَهُمْ بِصَائِبِ
 16 بِسْمَرٍ كَأَشْطَانِ الْجُرُورِ نَوَاهِلِ
 17 تَرَى كُلَّ صَدَقٍ زَاعِبِي سِنَانُهُ
- مَبِيتٌ وَلَمْ يَذْرُؤَا بِمَا يُحْدِثُ الْغَدُ⁽¹⁾
 نَهَاهُمْ فَلَمْ يَلُؤُوا عَلَى النَّهْيِ أَسْوَدُ⁽²⁾
 بَنِي الْحِصْنِ إِذْ شَارَفْتُمْ ثُمَّ جَدُّدُوا⁽³⁾
 مَعَ الصُّبْحِ آذِيٍّ مِنَ الْبَحْرِ مُزْبَدُ⁽⁴⁾
 تَرَى الشَّمْسَ فِيهَا حِينَ ذَرَتْ تَوْقَدُ⁽⁵⁾
 إِذَا لَقِيَتْ أَقْرَانَهَا لَا تَعْرُدُ⁽⁶⁾
 مِنَ الطَّعْنِ حَتَّى اسْتَأْسَرُوا وَتَبَدُّدُوا⁽⁷⁾
 يَجُورُ بِهَا زُوُ الْمَنَايَا وَيَقْصِدُ⁽⁸⁾
 إِذَا بَلَّهُ الْأَنْدَاءُ لَا يَتَأَوَّدُ⁽⁹⁾

- المرسل . والثناء : الإقامة .

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « بما يَجْدُلُ الْغَدُ » .

(2) في الاختيارين : « أدنى السوام معزباً » .

وفي حاشية الأصل : « رجل » . وهي شرح لكلمة أسود .

السوام : الإبل السائمة . والمعزب : المبعد . وأسود : رجل .

(3) الحوفزان : سيد بني شيبان ، وهو الحارث بن شريك . والحصن : هو ثعلبة بن عكابة . وتلببوا : لبسوا

السلاح وتشمرّوا للحرب .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « من الصبح آذِي » .

الآذِي : الموج .

(5) الملمومة : الكتيبة المجتمعة . وهي شهباء لكثرة ما فيها من السلاح . والخال : اللواء .

(6) عَرَدَ : فَرَّ .

(7) في الأصمعيات الأوروبية : « عليهم طاقتهم » . وفي الاختيارين : « عليهم طائفهم » .

وفي الاختيارين ص 454 : « طاقتهم : جانبهم » .

وفي الأصل المخطوط : « طايتهم : جانبهم » .

(8) في الأصمعيات الأوروبية : « نواهل يجود » .

وفي الأصل المخطوط : « الجرور : بئر طويلة » .

بسمر ، أي : برماج سمر . والجرور : البئر البعيدة القعر . وفي الاختيارين ص 455 : « زوُ المنايا : ما

انزوى من المنايا ، أي : مال إليهم . والمنايا : جمع منية » .

(9) الصَّدَق : الرمح البالغة غاية الجودة . والزاعي : منسوب إلى زاعب ، وهو رجل كان يعمل الأسنة . -

- 18 يَفْعَنَ مَعًا فِيهِمْ بِأَيْدِي كُمَاتِنَا
 19 تُدِيرُ الْعُرُوقَ الْآبِيَاتِ ظُبَاتِنَا
 20 فَأَقْرَرْتُ عَيْنِي حِينَ ظَلُّوا كَأَنَّهُمْ
 21 صَرِيحٌ عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَنْتِخُ عَيْنَهُ
 22 لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ
 23 فَأَصْبَحَ مِنْهُمْ يَوْمَ غِبِّ لِقَائِهِمْ
 24 إِذَا مَا اسْتَبَالُوا الْخَيْلَ كَانَتْ أَكْفُهُمْ
 25 كَأَنَّهُمْ إِذْ يَعْصِرُونَ فُظُوظَهَا
 26 وَقَدْ كَانَ لِابْنِ الْحَوْفَرَانِ لَوْ انْتَهَى
- كَأَنَّ الْمَنُونِ لِلْأَسِنَّةِ مَوْعِدُ⁽¹⁾
 وَقَدْ سَنَهَا طَرٌّ وَوَقَعَ وَمِبْرَدُ⁽²⁾
 يَبْطُنُ الْإِيَادِ خُشْبُ أَثْلٍ مُسْنَدُ⁽³⁾
 وَآخِرُ مَكْبُولٍ يَمِيلُ مُقَيَّدُ⁽⁴⁾
 وَلَا تَنْتَهِي عَنْ مِلْئِهَا مِنْهُمْ يَدُ
 بِقِيْقَاءَةِ الْبَرْدَيْنِ فَلَّ مُطَرَّدُ⁽⁵⁾
 وَقَائِعَ لِلْأَبْوَالِ وَالْمَاءِ أَبْرَدُ⁽⁶⁾
 بِدَجْلَةٍ أَوْ فَيْضِ الْخُرَيْبَةِ مَوْرَدُ⁽⁷⁾
 سُويْدٌ وَبِسْطَامٌ عَنِ الشَّرِّ مَقْعَدُ⁽⁸⁾

- ولا يتأوّد : لا يتنى ولا يعوجّ .

(1) الكماة : جمع الكمي ، وهو الفارس الشاكي السلاح .

(2) في الأصمعيات الأوروبية والاختيارين : « العروق الآنيات ظبأتها » .

وفي الاختيارين ص 455 : « الآنيات : البالغات من حمرة الدم » .

الظبات : جمع ظبة ، وهي حدّ السيف والسنان . والطرّ : التحديد . والوقع : التحديد بالمطرقة .

(3) في الاختيارين : « أثْلٌ مَنْضُدٌ » . وفي البلدان : « يوم ظلّوا يبطن الغيظ » .

الإياد : موضع بالحزن لبني يربوع بين الكوفة والفيد . والأثل : شجر له أصول غليظة .

(4) في البلدان : « تنقر عينه ... مكبولٌ بمالٍ مقيدٌ » .

وفي الاختيارين ص 456 : « تنتخ : تقلعُ . ومنه سُمي المنقاش منتاخاً » .

المكبول : المقيد .

(5) غبّ لقائهم ، أي : بعد لقائهم . والقيقاء : الأرض الغليظة . والبردان : غديران بنجد .

(6) في اللسان «بول» : « يقول : كانت أكفهم وقائع حين بالت فيها الخيل ؛ والوقائع نُقِرَ » .

الوقائع : جمع وقعة ، وهي نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء .

(7) في البلدان : « فيض الأبلّة » .

وفي الاختيارين ص 456 : « يقول : كأنهم ، بما ظفروا من هذا ، ورآدٌ بدجلة . أي : وقع ماء هذا

الفظّ موضع ماء دجلة » .

الفظوظ : جمع فظ ، وهو الماء يخرج من الكرش . والخريبة : موضع .

(8) في الأصمعيات الأوروبية :

وَقَدْ كَانَ لِابْنِي حَوْفَرَانَ كِلَيْهِمَا سُويْدٌ وَبِسْطَامٌ عَنِ الشَّرِّ مَقْعَدُ

[12]

وقال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ⁽¹⁾ : [المنسرح]

- 1 رَدَّ الْخَلِيْطُ الْجَمَالَ فَانْصَرَفُوا
- 2 لَوْ وَقَفُوا سَاعَةً نُسَائِلُهُمْ
- 3 فِيهِمْ لَعُوبُ الْعِشَاءِ أَنْسَةَ الـ
- 4 بَيْنَ شُكُولِ النِّسَاءِ خَلَقَتْهَا
- ماذا عَلَيهِمْ لَوْ أَنَّهُمْ وَقَفُوا⁽²⁾
- رَيْثَ يُضَحِّيَ جِمالَهُ السَّلَفُ⁽³⁾
- دَلَّ عَرُوبٌ يَسُوؤُهَا الْخُلْفُ⁽⁴⁾
- قَصْدٌ فَلَا جَبَلَةٌ وَلَا قُضْفُ⁽⁵⁾

(1) هو قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد . شاعر مخضرم ، وفارس مشهور من الأوس ، له في وقعة بعثت أشعار كثيرة جعله ابن سلام في طبقة شعراء القرى مع حسان وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة وأبو قيس بن الأسلت . ذكر أصحاب المغازي أنه قدم مكة فدعاه النبي ﷺ إلى الإسلام ، وتلا عليه القرآن ، فقال : إني لأسمع كلاماً عجيباً . فدعني أنظر في أمري هذه السنة ، ثم أعود إليك . فمات قبل الحول .

« طبقات فحول الشعراء 215/1 ، والأغاني 1/3 ، والموتلف ص159 ، والخزانة 32/7 » .
 القصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص45 - 47 في سبعة وعشرين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص196 - 198 في سبعة وعشرين بيتاً ، وديوانه ص101 - 119 في ثمانية وعشرين بيتاً ، والاختيارين ص490 - 497 في عشرين بيتاً ، ومنتهى الطلب 354/6 - 358 في سبعة وعشرين بيتاً .

(2) في ديوانه ص101 : « رَدَّ الْخَلِيْطُ ، وهو هاهنا جمع ، وهو المخالط لهم في الدار » .
 وفي الاختيارين ص490 : « الْخَلِيْطُ يَكُونُ وَاحِداً ، وَيَكُونُ جَمْعاً ... ومعنى رَدَّ الْخَلِيْطُ ، أي : رَدُّوا جمالهم من الرعي . وانصرفوا : مضوا » .
 الخليل : القوم الذين أمرهم واحد . وكثر في أشعارهم ذكر الخليل ، لأنهم كانوا ينتجعون أيام الكلاء فتجتمع منهم قبائل شتى .

(3) في ديوانه ص102 - 103 : « راث : أبطأ . والريث : الإبطاء . يضحي : من الضحاء ، وهو أن ترعى الإبل ضُحَى . يقال : ضَحَّيْتُ الْإِبِلَ . ويقال في مثل : ضَحَّ رويداً ، أي : لا تعجل . والسلف : القوم الذين يتقدمون الظُّعُنَ ، ينفضون الطرق » .
 قوله : يضحي جماله ، أي : يظعن بها ضُحَى .

(4) في الاختيارين ص491 : « يقول : ليست بمخلاف الوعد . لعوب العشاء : تسمر مع السَّمار » .
 العروب : الضحكة ، المتحبة إلى زوجها .

(5) في الاختيارين : « فلا جَبَلَةٌ وَلَا قُضْفُ » . وفي المنتهى : « وَلَا قُضْفُ » .

- 5 تَغْتَرِّقُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا نَزَفٌ⁽¹⁾
 6 قَضَى لَهَا اللَّهُ حِينَ صَوَّرَهَا الـ خَالِقُ أَنْ لَا يُكِنِّهَا سَدَفٌ⁽²⁾
 7 تَنَامُ عَنْ كُبْرٍ شَأْنُهَا فَلِذَا قَامَتْ رُوَيْدًا تَكَادُ تَنْغَرِفُ⁽³⁾
 8 حَوَراءُ جَيِّدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا كَأَنَّهَا خُوطٌ بَانَةٌ قَصِفٌ⁽⁴⁾

- وفيه ص 103 : « الشكول : الضروب ، الواحد شكل » .

وفي اللسان « جبل » : « الجبل ، بالكسر : الحلقة . قال قيس بن الخطيم ... والشكول : الضروب . قال ابن بري : الذي في شعر قيس بن الخطيم جبل ، بالفتح ، قال : وهو الصحيح ، قال : وهو اسم الفاعل من جَبَلَ يَجْبِلُ فهو جَبَلٌ وجَبَلٌ إذا غلظ . والقصف : الدقة وقلة اللحم . والجبل : الغليظة » .

القصد : الوسط . والجللة : الضخمة الغليظة . والقصف : الدقيقة القليلة اللحم .

(1) في ديوانه ص 104 - 105 : « يقول : مَنْ نَظَرَ إِلَيْهَا اسْتَغْرَقَتْ طَرْفُهُ وَبَصَرُهُ ، وَشَغَلَتْهُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى غَيْرِهَا . وهي لاهية : غير مُتَحَفِّلَةٍ . وأراد : أنها عتيقة الوجه ليست بكثيرة اللحم . نزف : خروج الدم . قال العدوي : أراد أن في لونها مع البياض صفرة ، وذلك أحسن » .
 وفي الاختيارين ص 492 : « يقول : هي عتيقة الوجه ، رقيقة المحاسن ، ليست بكثيرة لحم الوجه . ويقال : قد شَفَّني الحب ، أي : جهدني » .

(2) في الأصمعيات الأوروبية وديوانه والاختيارين والمنتهى : « أَلَا يَكْنِهَا سَدَفٌ » .
 وفي الاختيارين ص 492 : « يقول : قضى الله ، الخالق لها ، ألا يَكْنِهَا سَدَفٌ . يقول : إذا كانت في ظلمة أبصرت ، ولم تسترها الظلمة » .
 (3) في الاختيارين : « قامت تنى تكاد » .

وفي حاشية الأصل المخطوط : « تسقط » . وهي شرح لقوله : تنغرف .
 وفي الاختيارين ص 493 : « تنغرف : تنقطع . يقال : غرف ناصيته ، إذا جزَّها . وكبر الشأن : معظمه » .
 قوله : عن كبر شأنها ، أي : لكبر شأنها ، أي : لا تنهض لحاجتها ، هي مخدومة .
 (4) في المنتهى : « بَانَةٌ قُصِفٌ » .

وفي الاختيارين ص 493 : « حوراء : بياض . ومن ذلك سمي القصارون : المحوِّرين . والحواريون من ذلك . ومنه قيل : دقيق حواري . وجيداء : حسنة العنق ، وهو الجيد . والخوط : القضيب . والبانة : شجرة البان ، وأخطأ في قوله : قصف ، لأنه إذا انقصف انكسر ، وهي لا توصف بأنها تنكسر . إنما يريد تثنيها وحسن قامتها ، ولكنه احتاج إلى القافية » .
 القصف : الدقة وقلة اللحم .

- 9 تَمْشِي كَمْشِي الزَّهْرَاءِ فِي دَمَثِ الْ - رَمَلٍ إِلَى السَّهْلِ دُونَهُ الْجُرْفُ⁽¹⁾
 10 وَلَا يَغْثُ الْحَدِيثُ مَا نَطَقْتُ - وَهُوَ بِفَيْهَا ذُو لَذَّةٍ طَرَفُ⁽²⁾
 11 تَخْزُنُهُ وَهُوَ مُشْتَهَى حَسَنٌ - وَهُوَ إِذَا مَا تَكَلَّمْتُ أَنْفُ⁽³⁾
 12 كَأَنَّ لَبَاتِهَا تَضَمَّنَهَا - هَزَلَى جَرَادٍ أَجْوَازُهُ جُلْفُ⁽⁴⁾
 13 كَأَنَّهَا دُرَّةٌ أَحَاطَ بِهَا الْ - غَوَاصُ يَجْلُو عَنْ وَجْهِهَا صَدَفُ⁽⁵⁾
 14 يَا رَبِّ لَا تُبْعِدَنَّ دِيَارَ بَنِي - عُذْرَةَ حَيْثُ أَنْصَرَفْتُ وَأَنْصَرَفُوا
 15 وَاللَّهِ ذِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا - جُلِّلَ مِنْ يُمْنَةٍ لَهَا خُنْفُ⁽⁶⁾

(1) في الأصل المخطوط : « الزهراء : البقرة الوحشية » .

وفي الاختيارين ص 493 : « الزهراء : البقرة . وإذا مشت في الرمل كانت أشد اتساعاً منها في غير الرمل . وقال دونها الجرف ، أي : فهي تصعد ذلك الجرف . فهو أشد لاتساعها » .

الدمث : اللين الموطئ . والجرف : ما تجرفته السيول ، وأكلته من الأرض .

(2) في المنتهى : « وَلَا يَغْثُ الْحَدِيثُ » .

يغث : يفسد ويردؤ .

(3) في المنتهى : « وهي إذا ما تكلمت » .

وفي الاختيارين ص 494 : « يقول : كأنها كلما تكلمت مُسْتَأْنَفَةٌ لِحلاوة منطقها . وهي تُعَجَّبُ مِنْ تَحَاوَرِهِ » .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « أجوازها خُلْفُ » . وفي المنتهى : « لباتها تبددها هزلى جراد » . وفي ديوانه : « تبددها هزلى » .

وفي ديوانه ص 110 : « تبددها ، أي : كان عن يمينها وعن شمالها . هزلى جراد : وهو شيء يصاغ على هيئة أوساط الجراد ، فشبهه الحلبي على اللبات بأجلاف الجراد ويقال : أجلاف الشاة ، جسدها بغير رأس ولا بطن ولا قوائم ، جِلْفٌ وَأَجْلَافٌ » .

اللبات : جمع لبة ، وهي وسط الصدر والنحر . والأجواز : جمع جوز ، وهو الوسط . والجلف : جمع جليف ، وهو المجلوف .

(5) في ديوانه والمنتهى : « وجهها الصدف » .

وفي حاشية ديوانه ص 111 : « الصدف : فاعل يجلو ، فكأنه ضمن يجلو معنى : ينشق أو ينفرج . يريد : أن الصدف قد انفرج عنها ، وأن غشائه قد انكشف فأبرز وجهها ، وأظهره وجلاه » .

(6) في ديوانه ص 111 - 112 : « خنف : أراد أن لها جوانب حواشٍ . قال : والخنف ، والواحد خنيف : ثيابٌ كَتَّانٌ كان يُقَدَّمُ بِهَا عَلَيْهِمْ » .

- 16 إِنِّي لَأَهْوَاكَ غَيْرَ كَاذِبَةٍ قَدْ شُفَّ مِنِّي الْأَحْشَاءُ وَالشَّعْفُ⁽¹⁾
 17 بَلْ لَيْتَ أَهْلِي وَأَهْلَ أَثْلَةٍ فِي دَارٍ قَرِيبٍ مِنْ حَيْثُ يُخْتَلَفُ⁽²⁾
 18 هَيْهَاتَ مَنْ أَهْلُهُ بِيَثْرَبَ قَدْ أَمْسَى وَمَنْ دُونَ أَهْلِهِ سَرَفُ⁽³⁾
 19 أَبْلِغْ بَنِي جَحْجَبِي وَقَوْمَهُمْ خَطْمَةَ أَنَا وَرَاءَهُمْ أَنْفُ⁽⁴⁾
 20 وَأَنَا دُونَ مَا يَسُومُهُمُ الْأَعْدَاءُ مِنْ ضَيْمٍ خُطَّةٍ نَكْفُ⁽⁵⁾

- اليمنة : ضربٌ من برود اليمن . والخنف : جمع خنيف : وهو أردأ الكنان ، وثوب خنيف : رديء ، ولا يكون إلا من الكنان خاصة .

(1) في ديوانه وحاشية الأصل : « غير ذي كذب » . وفي المنتهى : « الأحشاء والشَّعْفُ » .
 وفي ديوانه ص 112 : « الشَّعْفُ » . قال أبو عمرو : معلق القلب . قال العدوي : والشَّعْفُ : جمع شِغَاف ، وهو معلق القلب .
 الجنف : الميل في الكلام وفي الأمور كلها . وأراد : غير ذي كذب . والشَّغْفُ والشَّغَاف : غلاف القلب .

(2) في الاختيارين : « حيث نَخْتَلَفُ » .

أثلة : موضع قرب المدينة ، وقيل : اسم امرأة . ونختلف : يتردد بعضنا على بعض .

(3) في ديوانه والمنتهى : « أيهاتَ مَنْ أَهْلُهُ » .

في حاشية الأصل المخطوط : « موضع » . أراد : سرف .

وفي ديوانه ص 113 : « سَرِفٌ : من مكّة على شيء يسير ، وبسرف دخل رسول الله ، صلى الله عليه وعلى آله ، على ميمونة بنت الحارث الهلالية زوجته في عُمره القضية . وبسرف ماتت ميمونة ، فهناك قبرها » .

(4) في المنتهى : « وقومهم خطفة أنا » .

وفي الخزانة 262/4 : « وقول قيس بن الخطيم : أبلغ بني جحجبي وقومهم خطمة بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء وبعدها ميم ، هو عبد الله بن جُثَم بن مالك بن الأوس ؛ قيل له لأنه ضرب رجلاً بسيفه على خطمه ، أي : أنفه ، فسَمِيَ : خطمة . وجحجبي وخطمة : حيّان لقبيلة قيس بن الخطيم ، لأنه أوسي » .

أنف : جمع أنوف . ورجل أنوف : شديد الأنفة ، أو هو الذي تأخذه الحمية والنخوة .

(5) في الأصمعيات الأوروبية : « ما يسوءهم الأعداء » .

وفي الخزانة 262/4 : « السوم : التكليف . والخطبة بالضم : الشأن والأمر العظيم . ونَكْفُ بضمتين : جمع ناكف ، من نكفت من كذا ، أي : استنكفته وأنفت منه » .

- 21 إِنَّا وَلَوْ قَدَّمُوا الَّذِي عَلِمُوا أَكْبَادُنَا مِنْ وَرَائِهِمْ تَجَفُّ⁽¹⁾
 22 نَفْلِي بِحَدِّ الصَّفِيحِ هَامَهُمْ وَفَلَيْنَا هَامَهُمْ بِهَا عُنْفُ⁽²⁾
 23 لَمَّا بَدَتْ غُدُوَّةٌ وَجُوهَهُمْ حَنَّتْ إِلَيْنَا الْأَرْحَامُ وَالصُّحُفُ⁽³⁾
 24 لَنَا مَعَ آجَامِنَا وَحَوَزَتْنَا بَيْنَ ذُرَاهَا مَخَارِفُ دُلْفُ⁽⁴⁾
 25 يَذُبُّ عَنْهُنَّ سَامِرٌ مَصِيعٌ سُودَ الْغَوَاشِي كَأَنَّهَا عُرْفُ⁽⁵⁾
 26 كَقِيلِنَا لِلْمَقْدَمِينَ : قِفُوا عَنْ شَأْوِكُمْ وَالْجِرَابُ تَخْتَلِفُ⁽⁶⁾
 27 يَتَّبِعُ آثَارَهَا إِذَا اخْتَلَجَتْ سُخْنٌ عَبِيطٌ عُرُوقُهُ تَكِيفُ⁽⁷⁾

(1) في ديوانه والاختيارين : « قَدَّمُوا الَّذِي عَلِمُوا » .

وفي ديوانه ص116 : « يقول : وإن كانوا قَدَّمُوا ما قَدَّمُوا مِمَّا نُنْكِرُ ، فَإِنَّا نَشْفِقُ عَلَيْهِمْ مِنْ وِرَاءِ غِيهِمْ » .

(2) في ديوانه والاختيارين : « وفلينا هامهم بنا عُنْفُ » .

فلى رأسه : ضربه وقطعه . والصفائح : أراد به السيوف العريضة . وبها ، أي : بالصفائح .

(3) في ديوانه والاختيارين : « غُدُوَّةٌ جَاهَهُمْ » . وفي المنتهى : « إذا بدت غدوة » .

وفي الاختيارين ص496 : « أي : العهود التي في الصحف » .

أراد : بكوا إلينا .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « لنا بآجامنا » .

وفي حاشية الأصل المخطوط : « الاختلاف : لقط الثمر » .

وفي ديوانه ص118 - 119 : « آجامنا : يعني الحصون ، والأحجم : كل بيت مرتب ليس يُمكنَس .

والخوزة : كل شيء من حيزه . وذرى كل شيء أعاليه . مخارف دلف ، أي : نخل يخترق منه .

والاختلاف : لقط ثمر النخل بَسْرًا أو رطبًا . دلف : أي تدلف بمحملها ، تنهض به . ويقال : دلف

القوم ، إذا نهضوا إلى ما يريدون » .

(5) في الأصمعيات الأوروبية : « كأنها عُرْفُ » .

وفي ديوانه ص119 : « سود الغواشي : يعني الغريان . عرف : يريد عرف فرس في تابعها وكثرتها » .

السامر : من يسمر ليلاً . والمصع : الشديد . والعرف : هي عرف الفرس ، يريد : في تابعها وكثرتها .

(6) في الأصمعيات الأوروبية : « كفيلنا للمقدمين » .

وفي ديوانه ص117 : « الشأو : السبق » .

(7) في المنتهى : « تَتَّبِعُ آثَارَهَا إِذَا اخْتَلَجَتْ سُخْنٌ » .

وفي ديوانه ص117 - 118 : « اختلجت : جُذِبَتْ . يقول : يتبع آثار الجراحات إذا نُزِعَتْ . -

[13]

وقال المفضّل النكري⁽¹⁾ : [الوافر]

[من عبد القيس . وقال غير الأصمعيّ : لعامر بن أسحم بن عديّ بن شيبان بن سويد بن عُذرة بن مُنبه بن نُكرة بن لُكيز بن أفصى بن عبد القيس . وتُسمّى المنصفَة] .

- 1 أَلَمْ تَرَ أَنَّ حَيْرَتَنَا اسْتَقَلُّوا فَنِيَّتُنَا وَنِيَّتُهُمْ فَرِيْقٌ⁽²⁾
2 فَدَمَعِي لَوْلُو سَلِسٌ عُرَاهُ يَخِرُّ عَلَى الْمَهَاوِي مَا يَلِيْقُ⁽³⁾

- سخن عبيط : أي دم سخن . وكف دمه ودمه يكف وكيفاً .

السخن العبيط : الدم الحار الطري .

(1) هو المفضل بن معشر بن أسحم بن عديّ بن شيبان بن سويد بن عُذرة بن مُنبه بن نُكرة بن لُكيز بن أفصى ابن عبد القيس . شاعر جاهلي فحل ، جعله ابن سلام في طبقة شعراء البحرين مع المثقب العبدى ، والممزق العبدى ، وقال عنه وعن قصيدته هذه : فضله قصيدته التي يُقال لها : المنصفة .
« الأصمعيات ص 199 ، وطبقات فحول الشعراء 274/1 ، والاختيارين ص 241 ، وشرح أبيات المغني للبغدادي 349/1 » .

القصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 53 - 55 في تسعة وثلاثين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 200 - 203 في تسعة وثلاثين بيتاً ، والمنصفات ص 13 - 27 في تسعة وثلاثين بيتاً ، والاختيارين ص 241 - 252 في واحدٍ وأربعين بيتاً ، ومنتهى الطلب 237/8 - 244 في تسعة وثلاثين بيتاً ، وشرح أبيات المغني 348/1 - 350 في عشرين بيتاً .

وفي الخزانة 328/8 : « قال الطبرسي .. وللعرب قصائد قد أنصف قائلوها أعداءهم فيها ، وصدقوا عنهم وعن أنفسهم فيما اصطَلوه من حرّ اللقاء ، وفيما وصفوه من أحوالهم في إخضاع الإخاء ، قد سمّوها المنصفات » .

(2) في المنتهى : « أحقاً أن حيرتنا » .

وفي الاختيارين ص 241 - 242 : « الأصمعي يروي : أحقاً أن حيرتنا استقلوا . قال : يريد : أكان هذا حقاً . فريق ، أي : متفرقة ... يقول : ما ننوي وينوون متفرّق . ويقال : له فرقة من مال ، أي : قطعة » .

استقلوا : نهضوا مرتحلين . والنية : الوجهة التي ينوونها .

(3) في الاختيارين ص 242 : « عراه : خروقه . صار سلساً . يريد : يتحدر دمعى تحدر اللؤلؤ . والمهاوي :

المواضع التي يهوي فيها . وأصل المهواة : الهواء بين الجبلين . ما يليق : ما يثبت » .

- 3 عَدَّتْ مَا رُمْتَ إِذْ شَحَطْتَ سُلَيْمَى
وَأَنْتَ لِذِكْرِهَا طَرْبٌ مَشُوقٌ⁽¹⁾
- 4 فَوَدَّعَهَا وَإِنْ كَانَتْ أُنَاةً
مُبْتَلَةً لَهَا خَلَقٌ أُنِيقٌ⁽²⁾
- 5 تُلْهِي الْمَرْءَ بِالْحَدَثَانِ لَهْوًا
وَتَحْدِجُهُ كَمَا حُدِجَ الْمُطِيقُ⁽³⁾
- 6 فَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ غَدَاةَ جَفْنِنَا
بِبَطْنِ أُنَالٍ ضَاحِيَةٍ نَسُوقٌ⁽⁴⁾
- 7 فِدَاءٌ خَالَتَنِي لِبَنِي حَيٍّ
خَصُوصًا يَوْمَ كُسِّ الْقَوْمِ رُوقٌ⁽⁵⁾

- أراد بالمواضع التي يهوى فيها : ما بين العين إلى الصدر .

(1) في الأصمعيات الأوروپية : « عَدَّتْ مَا دُمْتُ » . وفي الاختيارين : « على السربال إذ .. فانت بذكرها صَبٌّ » . وفي المنتهى وشرح أبيات المغني : « على الربلات إذ ... بذكرها طَرْبٌ » .
وفي شرح أبيات المغني للبغدادي 348/1 : « الربلات : جمع ربله ، بفتح الموحدة وسكونها ، وهي كل لحمه غليظة ، أو هي باطن الفخذ ، أو ما حول الضرع ، والحياء » .
شحطت : بعدت .

(2) في الاختيارين : « لَهَا بَشَرٌ رَقِيقٌ » .

وفي حاشية الأصل المخطوط : « يركب بعض لحمها بعضاً » . وهو شرح لقوله : مبتلة .
وفي شرح أبيات المغني للبغدادي 348/1 : « الأناة ، بفتح الهمزة ، وهي من النساء التي فيها فتور عند القيام وتأن ، وهو مدح فيها ... والمبتلة : الجميلة ، كأنما بتل حسننها على أعضائها ، أي : قطع ، والتي لم يركب بعض لحمها بعضاً ، وفي أعضائها استرسال ، ولا يوصف به الرجل » .
(3) في الأصل المخطوط : « أي : تحدج عليه الحدج ، وذلك من غلبتها عليه » .

وفي حاشية الأصل المخطوط : « الحدثنان : الحدث » .

وفي الاختيارين : « المرء بالحدثنان » .

وفيه ص 243 : « ويروى : تلهي المرء بالحدثنان . وهو جمع حديث ، كالشميل والشملان . يقول : هي تلهي المرء بحدثها لهواً . قال : ومثل حديث وجدنان : ظليم وظلمان . وتحدجه : تشد عليه الحدج ، من غلبتها عليه . والمطيق : البعير الذي يطيق الحمل . ويقال : تحمل عليه الذنب . يقال : حَدَجَنِي ذَنْبٌ غَيْرِي ، أي : حملة عليَّ » .

(4) في الاختيارين : « ببطن كراء ضاحية » .

بطن أنال : اسم موضع . وضاحية ، أي : علانية وجهاراً . وكراء : اسم موضع .

(5) في المنصفات وشرح أبيات المغني : « لبني لكيز » .

وفي الأصل المخطوط : « الكس : قصر الأسنان . والروق : طولها . وأراد أنه إذا قتل ، قلص عن أسنانه ، فتبين روقاً » .

وفي الاختيارين ص 244 : « خصوصاً ، أي : يخصهم خصوصاً . وقوله : يوم كُسِّ القوم رُوقٌ ، أي :-

- 8 هُمْ صَبَرُوا وَصَبَرُهُمْ تَلِيدٌ عَلَى الْعَزَاءِ إِذْ بُلِغَ الْمَضِيقُ⁽¹⁾
 9 وَهُمْ دَفَعُوا الْمَنِيَّةَ فَاسْتَقَلَّتْ دِرَاكًا بَعْدَمَا كَادَتْ تَحِيْقُ⁽²⁾
 10 [وَهُمْ عَلُّوا الرِّمَاحَ وَأَنْهَلُوهَا إِذَا خَامَ الْمُهْلَلَةُ الْبَرُوقُ]⁽³⁾
 11 تَلَاقَيْنَا بِغَيْبَةِ ذِي طَرِيفٍ وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقُ⁽⁴⁾
 12 فَجَاؤُوا عَارِضًا بَرْدًا وَجِئْنَا كَسِيلِ الْعِرْضِ ضَاقَ بِهِ الطَّرِيقُ⁽⁵⁾
 13 مَشَيْنَا شَطْرَهُمْ وَمَشَوْا إِلَيْنَا وَقُلْنَا الْيَوْمَ مَا تَقْضَى الْحُقُوقُ⁽⁶⁾
 14 رَمَيْنَا فِي وُجُوهِهِمْ بَرِشْقٍ تَغْصُ بِهِ الْحَنَاجِرُ وَالْحُلُوقُ⁽⁷⁾

- يكلحون ، فيرى الأكس - وهو القصير الأسنان - كأنه أروق ، وهو الطويل الأسنان . يريد الشنايا .
 وفي شرح أبيات المغني 350/1 : « يريد أنهم لما يقتلون فتكلح شفاههم ، فتظهر الأسنان القصيرة كالطويلة » .
 (1) في الاختيارين ص 245 : « تلید : قديم . والعزاء : الشدة » .

(2) في المنتهى : « رفعوا المنية فاستقلوا » .

وفي الاختيارين ص 245 : « المنية ، يريد : الحرب . دراكًا ، أي : مداركة . ويروى : رفعوا المنية ، بالراء ، أي : رفعوا الراية ، وتحتها الموت . تحيق : تحيط بهم كلهم » .

(3) في المنتهى : « فأنهلوها وقد خام » .

وفي الاختيارين ص 245 : « عَلُّوا الرماح : سقوها الشربة الأولى . وأنهلوها : سَقَوْهَا بعد ذلك نهلاً . وخام : قَتَر . والمهللة : الجبان . والبروق : الذي يريق ولا يحمي » .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « تلاقينا بغيبة ذي » . وفي الاختيارين والمنصفات : « تلاقينا بسبب ذي طريف » . وفي المنتهى : « تلاقينا برغبة ذي » .

وفي الاختيارين ص 245 : « حنيق من الغيظ » .

رغبة : لعله : اسم موضع . ولم نجد فيما بين أيدينا من معاجم البلدان .

(5) في الاختيارين : « كمثل السيل أن به الطريق » . وفي المنتهى : « كماء السيل ضاق به » . وفي المنصفات : « كمثل السيل غص به » .

وفي الاختيارين ص 246 : « يقول : جاؤوا ، بمنزلة العارض البرد . وهو الذي فيه البرد . أن : ضاق ، فسمعت له مثل الأئين ، أي : صوتاً ، يُشبه الأئين » .

العارض : السحاب يعترض في أفق السماء ، استعاره للجيش .

(6) ما تقضى الحقوق : ما زائدة . وأراد : اليوم تقضى الحقوق . والحقوق : جمع حق ، وأراد حقهم في النار . ومشينا شطرهم ، أي : نحوهم .

(7) في الأصمعيات الأوروبية : « تعض به » . وهو تصحيف .

- 15 كَأَنَّ النَّبْلَ بَيْنَهُمْ جَرَادٌ تَكْفِيهِ شَامِيَّةٌ خَرِيقٌ⁽¹⁾
 16 وَبَسْلٌ أَنْ تَرَى فِيهِمْ كَمِيًّا كَبَا لِيَدَيْهِ إِلَّا فِيهِ فُوقٌ⁽²⁾
 17 يُهَزُّهُزُّ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا سِنَانُ الْمَوْتِ أَوْ قَرْنٌ مَحِيقٌ⁽³⁾
 18 وَجَدْنَا السُّدْرَ خَوَّارًا ضَعِيفًا وَكَانَ النَّبْعُ مَنْبِتُهُ وَثِيقٌ⁽⁴⁾
 19 لَقِينَا الْجَهْمَ ثَغْلَبَةَ بَنَ سَيْرٍ أَضَرَّ بِمَنْ يُجَمِّعُ أَوْ يَسُوقُ⁽⁵⁾

- وفي الاختيارين ص 246 : « الرشق : الوجه . والرشق المصدر . ومعنى قوله : تفص به ، أي : يشحهم .
 الرشق : الوجه من الرمي بالسهم . وهو أن يرمي القوم كلهم ، بسهامهم أجمعها ، وجهاً واحداً .
 ويشحهم : من الشحا ، وهو ما يعترض في الخلق من عود أو غيره .

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « تُلْقِيهِ شَامِيَّةٌ » . وفي المنتهى : « تَكْفِيهِ شَامِيَّةٌ » . وفي الاختيارين
 وشرح أبيات المغني : « تُصَفِّقُهُ شَامِيَّةٌ » .

وفي الاختيارين ص 246 : « تصفقه : تكفته ، وتجيء به . يقول : رمى هؤلاء وهؤلاء ، فكان الرمي
 بينهم كأنه جرادٌ » .

الشامية : الريح تهب من جهة الشام . والخرق : الريح الشديدة الهبوب .

(2) في الاختيارين : « وبسل ما ترى فيهم » . وفي المنصفت : « قليل ما ترى فيهم » .

وفي الاختيارين ص 247 : « بسل : حرام . أي : كأنه محرمٌ عليهم ألا يوجد ، منهم إلا هكذا » .
 الفوق : محز رأس السهم ، حيث يوضع الوتر ، وأراد السهم نفسه .

(3) في الاختيارين : « يُقَلِّقُ صَعْدَةً ... فِيهَا نَقِيعُ السُّمِّ » .

وفيه ص 247 - 248 : « كانت العرب إذا لم تجد أَسَنَةً جعلوا قروناً . ومحيق : قد حُدد . وقال
 الأصمعي : طعن سمير بن ربيعة الفارس وردفه بقرن محيق ، فانتطمهما » .

يهزها : يحركها فتضطرب . والصعدة : القناة المستوية . ويقلقها : يحركها فتضطرب .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « وجدنا السُّدْرَ رَخَاحاً ضَعِيفاً » . وفي الاختيارين : « السدر خُفَاناً ... النبع
 مَعْقِدُهُ وَثِيقٌ » .

وفي الاختيارين ص 246 - 247 : « خفاناً ، أي : ضعيفاً . أي : قسي السدر . وقال الأصمعي : بل عَنَى
 الأحساب ، فالنبع : هم ذوو الأحساب ، والسدر : الدخلاء والموالي . والأول أجود القولين ، لأنه قد
 ذكر بعده القنا والسيوف . الأصمعي : وجدنا السدر خفاناً ، وخوَّاراً . قال : يقول : الذين لقيناها
 كانوا نبعاً ، مثلنا » .

السدر والنبع : ضربان من الشجر . والنبع : خير الأشجار يتخذ منها القسي ، وأصلها .

(5) ثعلبة بن سير ، هو ثعلبة بن سيار ، من أعداء الشاعر ، غير الشاعر اسم أبيه للضرورة . أراد لقد -

- 20 لَدَى الْأَعْلَامِ مِنْ تَلَعَاتِ طِفْلِ
وَمِنْهُمْ مَنْ أَضَجَّ بِهِ الْفُرُوقُ⁽¹⁾
- 21 فَحَوَّطَ عَنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ
وَأَفْنَاءَ الْعُمُورِ بِهَا شَفِيقُ⁽²⁾
- 22 فَأَلْقَيْنَا الرِّمَاحَ وَكَانَ ضَرْبًا
مَقِيلَ الْهَامِ كُلُّ مَا يَذُوقُ⁽³⁾
- 23 وَجَاوَزْنَا الْمَنُونَ بِغَيْرِ نَكْسٍ
وَخَاطِي الْجَلَزِ ثَعْلَبُهُ دَمِيقُ⁽⁴⁾

- أضرّ ثعلبة بن سيار بأصحابه الذين جمعهم وساقهم معه لحربنا .

(1) في الاختيارين ص 243 : « أضجّ به : برز به » .

الأعلام : جمع علم ، وهو الجبل . والتلعات : جمع التلعة ، وهي مسيل الماء إلى الأودية ، من أشرف الأرض وأعليها . وطفل : اسم موضع . والفروق : موضع أو ماء في ديار بني سعد .

(2) في الأصمعيات الأوروپية : « فَحَوَّطَ مِنْ بَنِي عَمْرِو ... بِهَا شَفِيقُ » . وفي الاختيارين : « ... بها شقيق » . وفي المنتهى : « عن بني بكر بن عوف » .

وفي الاختيارين ص 244 : « حَوَّطَ : حاطهم شقيق ، لأنه كان رئيسهم . ويقال : حَوَّطَ : تنحّى عنهم .. وقال قوم : إن الشقيق موضع » .

العمور : حيّ من بني عبد القيس . وقوله : العمور بها شقيق ، أي : أن يجد في أحياء العمور من يشفق عليه .

(3) في الأصمعيات الأوروپية : « فَأَلْقَيْنَا الرِّمَاحَ كَأَنَّ » . وفي المنتهى : « كُلُّ مَا يَذُوقُ » .

وفي الاختيارين ص 248 : « أي : كل يذوق . وما : صلة . مقيل الهام ، أي : في مقيل الهام . كل ما يذوق ، أي : نحن وهم . ومن ثمّ سميت : المنصفة » .

الهام : جمع هامة ، وهي أعلى الرأس . ومقيله : موضعه .

(4) في المنتهى : « وَجَاوَزْتَ الْمَنُونَ » .

وفي الاختيارين ص 248 : « خاضوا الموت ، بقائد غير نكس . وروى الأصمعي : وحاوطت المنون بكل نصل . وخاطي ، يريد : حاوطت المنون هذه القبيلة بكل سيف . وخاطي : رمح غليظ . ودقيق : داخل ، اندمق النصل ، فدخل إلى أقصى الجَلَزِ . يقول : قد أُخْكِمَ تركيبه » .

وفي الأصل المخطوط : « الجَلَزُ : أصل السنان ومعظمه . والثعلب : ما دخل في جبة السنان من الرمح ، وإنما عنى سهماً » .

الثعلب : الذي يدخل في السنان من القناة . والنكس : الضعيف . وإنما عنى هنا سهماً قد نكس ، فأصلح .

- 24 كَأَنَّ هَزِيرَنَا يَوْمَ التَّقِينَا هَزِيرُ أَبَاءَةٍ فِيهَا حَرِيقُ⁽¹⁾
 25 بِكُلِّ قَرَارَةٍ وَبِكُلِّ رِيحٍ بَنَانُ فَتَى وَجُمُجْمَةٍ فَلِيقُ⁽²⁾
 26 وَكَمْ مِنْ سَيِّدٍ مِنَّا وَمِنْهُمْ بِذِي الطَّرْفَاءِ مَنْطِقُهُ شَهِيْقُ⁽³⁾
 27 بِكُلِّ مَحَالَةٍ غَادَرْتُ خِرْقًا مِّنَ الْفَتِيَانِ مَبْسِمُهُ رَقِيقُ⁽⁴⁾
 28 فَأَشْبَعْنَا السَّبَاعَ وَأَشْبَعُوها فَرَاَحَتْ كُلُّهَا تَبِيقُ يَفُوقُ⁽⁵⁾

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « فيها حريق » . وفي الاختيارين وشرح أبيات المغني : « لَمَّا التَقِينَا » . وفي المنتهى : « هزير أشاءة » . وفي المنصفات : « هزيرنا ... هزير أباءة » . وفي الأصل المخطوط : « أشاءة » . وهي رواية ثانية . وفي الاختيارين ص 249 : « الهزير : الصوت . وروى الأصمعي : هزير » . وفي شرح أبيات المغني للبغدادي 352/1 : « وقوله : كأن هزيرنا ... إلخ ، الهزير بزائين معجمتين : الصوت ، ودوي الريح . والأبواء كعباءة : القصب » . الهزير : الصوت .

(2) في الاختيارين والمنصفات وشرح أبيات المغني : « قرارة منا ومنهم بنان » . وفي شرح أبيات المغني للبغدادي 352/1 : « وقوله : بكل قرارة إلخ ، القرارة بفتح القاف : المطمئن من الأرض . والبنان : رؤوس الأصابع . والجمجمة : عظم الرأس . والفليق : المفلوكة » . الريح : المكان المرتفع .

(3) في الاختيارين : « فكم من » . وفي شرح أبيات المغني : « فكم من سيّد فينا وفيهم » . وفي شرح أبيات المغني للبغدادي 352/1 : « قوله : بذِي الطرفاء : موضع ... والمنطق : النطق ، شهيق : مصدر شهق الرجل ... ردد نفسه مع سماع صوته من حلقة » . الطرفاء : نخل لبني عامر بن حنيفة باليمامة .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « غادرت خِرْقًا » . وفي الاختيارين : « غادرن خرقاً ... مَبْسِمُهُ رَقِيقُ » . وفي المنتهى : « بكل محالة غادرن » .

وفي الاختيارين ص 249 : « ويروى : مبسمه رقيق . أي : هو حدث ، وضاح الثنايا ، رقيقها » . الخرق : الكريم المتخرق في الكرم ، ومن الفتيان : الظريف في سماحة ونجدة .

(5) في شرح أبيات المغني 352/1 - 353 : « قوله : فراحت كلها تنق يفوق ، بفتح المثناة الفوقية وكسر الهزرة : الملائن . من تنق السقاء ، إذا امتلأ . ويفوق : يموت من التخمّة . قال الأزهري في التهذيب .. هو يفوق بنفسه ففوقاً ، وهو يسوق نفسه ... الفوق نفس الموت » .

- 29 تَرَكْنَا الْعُرْجَ عَاكِفَةً عَلَيْهِمْ وَلِلْغُرَبَانِ مِنْ شَبَعٍ نَغِيقُ⁽¹⁾
 30 فَأَبَكَيْنَا نِسَاءَهُمْ وَأَبَكُوا نِسَاءً مَا يَسُوغُ لَهُنَّ رِيقُ⁽²⁾
 31 يُجَاوِبْنَ النِّيَاحَ بِكُلِّ فَجْرِ فَقَدْ صَحَلَتْ مِنَ النَّوْحِ الْحُلُوقُ⁽³⁾
 32 قَتَلْنَا الْحَارِثَ الْوَضَّاحَ مِنْهُمْ فَخَرَّ كَأَنَّهُ لِمَتِّهِ الْعُذُوقُ⁽⁴⁾
 33 أَصَابَتْهُ رِمَاحُ بَنِي حُبَيْ أُصَابَتْهُ رِمَاحُ بَنِي حُبَيْ⁽⁵⁾
 34 وَقَدْ قَتَلُوا بِهِ مِنَّا غُلَاماً كَرِيماً لَمْ تَأْشِبْهُ الْعُرُوقُ⁽⁶⁾

(1) في الاختيارين : « تركنا الطير ... للغربان » .

وفي حاشية الأصل : « العرج : الضباع » .

الغيق : صوت الغربان . وقوله : عاكفة عليهم ، أي : مقيمة حول قتلاهم .

(2) في شرح أبيات المغني : « وأبكينا ... ما يحفُّ لهنَّ » .

بكت نساؤنا على ما أصابنا ، وبكت نساؤهم على ما أصابهم فهن لا يسوغ لهن ريق .

(3) في المنتهى : « يجاوبن النباح » . وفي شرح أبيات المغني : « فقد بَحَّتْ من النوح » .

وفي حاشية الأصل المخطوط : « صحلت : بَحَّتْ » .

الصحل : البحوحة ، أي : يجاوب بعضهم بعضاً عند الصباح .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « الوضاح فيهم » . وفي الاختيارين وشرح أبيات المغني : « تركنا الأبيض

الوضاح منهم كأن سواد لمته » . وفي المنتهى : « كأن سواد لمته » .

وفي الأصل المخطوط : « العروق » . وهي رواية ثانية .

وفي حاشية الأصل المخطوط : « العروق : عروق النخل » .

وفي شرح أبيات المغني 353/1 : « قوله : تركنا الأبيض الوضاح .. إلخ . الأبيض : السيد ، والوضاح :

المعروف ... وأراد بسوادها : شعر الرأس . والعذوق : جمع عذق - بالكسر - وهو قنو النخلة ،

والعنقود من العنب ، وقيل : إذا أكل ما عليه ... وروي : لمته ، بدل : قتلته - بكسر اللام - وهو

الشعر الذي يجاوز شحمة الأذن » .

(5) في الاختيارين : « تعاوره رماح بني حُبَيْ فزل ... سيفٌ ذُلُوقٌ » . وفي شرح أبيات المغني : « تعاوره

رماح بني لكيز ... سيفٌ ذُلُوقٌ » . وفي المنصفات : « تعاوره رماح بني لكيز » .

وفي الاختيارين ص 250 : « يقول : خرّ من على فرسه ، كأنه سيفٌ ، من حسنه » .

تعاوره : تناوبه بالطعن .

(6) في الأصمعيات الأوروبية والأصمعيات المصرية : « لَمْ تَوْشِبْهُ » .

وفي الأصل المخطوط : « تأشبه العلوق » . وهو تصحيف .

- 35 وسائله بشعلبة بن سير
36 وأفلتنا ابن قران جريضاً
37 تشق الأرض شائلة الذنابي
38 فلما استيقنوا بالصبر منا
39 فأبقينا ولو شئنا تركنا
- وقد أودت بشعلبة العلوق⁽¹⁾
تمر به مساعفة حروق⁽²⁾
وهاديهما كأن جذع سحوق⁽³⁾
تذكرت العشائر والحزيق⁽⁴⁾
لجئماً لا تقود ولا تسوق⁽⁵⁾

- وفي شرح أبيات المغني للبغدادي 353/1 : « قوله : لم تأشبه العروق : مضارع أشبته تأشياً ، أي : حالطته ، يقال : هو مؤتشب ، أي : غير صريح في نسبه » .

يريد أن أصوله خالصة ليس فيها دخيل ، أي : لم تختلط فيه عروق رديئة .

(1) في الاختيارين : « علقت بشعلبة » .

ثعلبة بن سير : هو ثعلبة بن سيار . فغيره للضرورة . والعلوق : الداهية والمنية . صفة غالبية .

(2) في الأصمعيات الأوروپية : « مساعفة خزوق » . وفي الاختيارين : « مساعفة مزوق » . وفي المنصفات :

« مساعفة حروق » . وفي شرح أبيات المغني : « مساعفة مروق » .

وفي حاشية الأصل : « يعني فرساً » .

وفي الاختيارين ص 251 : « ويروى : خزوق ، أي : تشق الأرض » .

وفي شرح أبيات المغني 353/1 : « قوله : وأفلتنا ابن قران ... إلخ ، .. أفلتنا ، أي : هرب منا ونجا ...

ومساعفة ، أي : فرس مساعفة ، من ساعفه ، أي : ساعده » .

الجريض : المغموم الشديد الهم . والمزوق : التي تمزق الأرض بجريها .

(3) في المنتهى : « جذع سحوق » .

وفي الاختيارين ص 252 : « قوله : تشق الأرض شائلة الذنابي ، أي : نكباً ، تمد بذنبا ، فهو أشد لعدوها .

هاديها : عنقها . والسحوق : الطويل الأجرد . والجذع : ساق النخلة .

(4) في الاختيارين والمنتهى : « العشائر والحديق » . وفي المنصفات : « الأواصر والحقوق » . وفي شرح

أبيات المغني : « تذكرت الأياصر والحقوق » .

وفي الاختيارين ص 252 : « يقول : لمّا صيرنا تذكر أهله ، فهرب » .

الحديق : جمع حديقة ، وهو حائط نخل .

(5) في المنتهى : « ما تقود وما تسوق » .

وفي شرح أبيات المغني للبغدادي 353/1 : « قوله : فأبقينا ولو شئنا ... إلخ ؛ من أبقى عليه ، إذا رحمه

وأشفق عليه . ولجيم : بضم اللام وفتح الجيم ، هو أبو قبيلة بني حنيفة ، وهو لجيم بن صعب بن علي

ابن بكر بن وائل ، وأراد به هنا القبيلة ، لكنه نونه للضرورة » .

40 وَأَنْعَمْنَا وَأَبْأَسْنَا عَلَيْهِمْ لَنَا فِي كُلِّ أَنْبِيَاءٍ طَلِيقٌ⁽¹⁾

[14]

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ⁽²⁾ . [من المُنْصِفَاتِ] : [الطويل]

- | | | |
|---|--|---|
| 1 | لَأَسْمَاءَ رَسَمَ أَصْبَحَ الْيَوْمَ دَارِسًا | وَأَقْفَرَ مِنْهَا رَحْرَحَانَ فَرَائِسًا ⁽³⁾ |
| 2 | فَجَنَّبَنِي عَسِيبٌ لَا أَرَى غَيْرَ مَاثِلٍ | خَلَاءَ مِنَ الْآثَارِ إِلَّا الرُّوَامِسَا ⁽⁴⁾ |
| 3 | لِيَايَا سَلَمَى لَا أَرَى مِثْلَ ذَلِّهَا | ذَلَالًا وَأَنْسَا يُهْبِطُ الْعُصْمَ آنِسَا ⁽⁵⁾ |
| 4 | وَأَحْسَنَ عَهْدًا لِلْمِلِمِ بِبَيْتِهَا | وَلَا مَجْلِسًا فِيهِ لِمَنْ كَانَ جَالِسَا ⁽⁶⁾ |

(1) أَبْأَسْنَا : أظهرنا البأس والشجاعة .

(2) هو العباس بن مرداس بن أبي عامر بن حارثة بن عبد قيس بن رفاعة بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان . فارس شاعر مخضرم ، كنيته أبو الهيثم ، وأبو الفضل . وزعم أبو عبيدة أن أمه هي الخنساء ، وأنكر ذلك ابن الكلبي ، وهو فارس العبّيد . وكان من المؤلفة قلوبهم ، ثم شهد الفتح وحينئذ ، ولكنه لم يتوطن القرى ، ولبت ملازماً البادية بناحية البصرة . وكان جمع العباس في الجاهلية جمعاً من بطون سليم ، وسار إلى تثلث باليمن ، فصيح بني زيد ، وقتل منهم كثيراً ، وغنم حتى ملأ يديه . فقال هذه القصيدة ، وهي من المنصفات . فأجابه عمرو بن معد يكرب الزبيدي بقصيدة سينية .

« الشعراء 2/632 ، ومعجم الشعراء ص 262 ، والأغاني 14/302 ، وشرح أبيات المغني 1/178 » .
القصيدة في الأصمعيان الأوروبية ص 35 - 36 في سبعة وعشرين بيتاً ، والأصمعيان المصرية ص 204 - 207 في ثمانية وعشرين بيتاً ، وديوانه ص 91 - 95 في ثمانية وعشرين بيتاً ، والاختيارين ص 733 - 739 في ثمانية وعشرين بيتاً ، والمنصفات ص 61 - 72 في تسعة وعشرين بيتاً ، والأشباه والنظائر 1/153 - 154 في ثمانية عشر بيتاً .

(3) في الاختيارين : « وَأَقْفَرَ إِلَّا رَحْرَحَانَ » .

وفي الأصل المخطوط : « أَقْفَرَ الْمَكَانَ ، إِذَا وَجَدَهُ قَفْرًا ، وَالضَّمِيرُ لِأَسْمَاءَ » .
رحرحان وراكس : موضعان .

(4) في الاختيارين : « غَيْرَ مَنْزِلٍ قَلِيلٍ بِهِ الْآثَارُ إِلَّا الرُّوَامِسَا » .

وفيه ص 733 : « الرُّوَامِسُ وَالرَّمَاثُ وَاحِدٌ . وَهِيَ الرِّيَّاحُ الدَّوَّافُنُ ، الَّتِي تَدْفِنُ الْآثَارَ » .
عسيب : اسم موضع .

(5) العصم : جمع أعصم ، وهو الوعل .

(6) الملم : النازل . والإلام : النزول . وألم بالمكان : نزل به .

- 5 تَضَوَّعَ مِنْهَا الْمِسْكُ حَتَّى كَانَمَا
6 فَدَعَّهَا وَلَكِنْ هَلْ أَتَاهَا مَقَادُنَا
7 بِجَمْعٍ يُرِيدُ ابْنِي صَحَارَ كُلِيهِمَا
8 عَلَى قُلُوصٍ نَعْلُو بِهَا كُلُّ سَبَسَبٍ
9 سَمَوْنَا لَهُمْ تِسْعاً وَعَشْرِينَ لَيْلَةً
10 فَتَبْنَا قُعُوداً فِي الْحَدِيدِ وَأَصْبَحُوا
- تُرَجَّلُ بِالرَّيْحَانِ رَطْباً وَيَابِساً⁽¹⁾
لأَعْدَائِنَا نُزْجِي الثَّقَالَ الْكَوَانِسَا⁽²⁾
وَأَلَّ زَبِيدٍ مُخْطِئاً وَمُلَامِسَا⁽³⁾
تَخَالُ بِهِ الْجِرْبَاءُ أَشْمَطَ جَالِسَا⁽⁴⁾
نَجُوبٌ مِنَ الْأَعْرَاضِ فَقَرّاً يَسَابِسَا⁽⁵⁾
عَلَى الرُّكَبَاتِ يَخْرُدُونَ الْأَنَافِسَا⁽⁶⁾

(1) في الاختيارين ص734 : « تَضَوَّعَ : انتشرت رائحته » .

الترجيل : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه .

(2) في الأصمعيات والديوان : « قد أتاه .. الثقال الكوادسا » . وفي الاختيارين : « فذر ذا ولكن هل ..

الكوادسا » . وفي المنصفات والأشباه والنظائر : « الظبات الكوانسا » .

وفي حاشية الأصل : « يعني النساء في الحمل » .

وفي الاختيارين ص734 : « يعني مقادنا الخيل . ونزجي : نسوق . والثقال : الإبل . والكوادس : يركب

بعضها بعضاً آخر الليل » .

الكوانس : اللواتي تدخل الكناس . وكنس الظبي : دخل في كناسه ، جعله لدخول المرأة في هودجها .

(3) في الاختيارين : « نُريد ابني ... أو ملامسا » .

وفيه ص735 : « ابنا صحار وزيد : من اليمن . ولامس : مصيب » .

(4) في الاختيارين ص735 : « الحرباء : دويّة فوق العظاية . يعني أن السراب يرفعه ، فيعظم جسمه » .

الأشمت : الأشيب قد خالط سواد شعره بياض . والسبب : المفازة .

(5) في الأصمعيات الأوروبية وديوانه والأشباه : « سبعاً وعشرين » . وفي الاختيارين : « نجيز من الأعراض

وحشاً بسابسا » .

وفي الاختيارين ص735 : « سمونا لهم ، أي : نهضنا إليهم . والأعراض : واحدها عَرْض . وهي الأودية .

والبسابس والسباسب على القلب ، ويقال لواحداه : بسبس وسببس ، هي الصجاري المستوية » .

نجيز : نقطع ونسلك .

(6) في الأصمعيات الأوروبية وديوانه : « يجردون الآيابسا » . وفي الاختيارين : « يجزؤون الأنافسا » .

وفي الأشباه والنظائر : « يَتَقَوْنَ الدُّنَافِسا » .

وفي حاشية الأصل المخطوط : « يقطعون النوق » .

وفي الاختيارين ص736 : « يجزؤون : يقسمون الأنفَسَ ، فالأنفس من أموالنا » .

جرد العظم : خلص منه اللحم . والآيابسا : ما كان مثل عرقوب وساق . وجرد اللحم : قطعه .

- 11 فلم أَرِ مِثْلَ الْحَيِّ حَيًّا مُصَبِّحًا
 12 أَكْرَ وَأَحْمَى لِلْحَقِيقَةِ مِنْهُمْ
 13 وَأَخْصَنَّا مِنْهُمْ فَمَا يَبْلُغُونَنَا
 14 إِذَا مَا شَدَدْنَا شِدَّةً نَصَبُوا لَهَا
 15 إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ عَنْ صَرِيحٍ نُكْرُهَا
 16 نَطَاعِينَ عَنْ أَحْسَابِنَا بِرِمَاحِنَا
 17 وَكُنْتُ أَمَامَ الْقَوْمِ أَوَّلَ ضَارِبٍ
 18 فَكَانَ شُهُودِي مَعْبَدٌ وَمُخَارِقُ
 19 مَعِي ابْنَا صُرَيْمٍ دَارِعَانِ كِلَاهُمَا
 20 وَمَارَسَ زَيْدٌ ثُمَّ أَقْصَدَ مُهْرُهُ
- ولا مِثْلَنَا لَمَّا التَّقَيْنَا فَوَارِسًا⁽¹⁾
 وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيُوفِ الْقَوَانِسَا⁽²⁾
 فَوَارِسُ مِنَّا يَحْبِسُونَ الْمَحَابِسَا⁽³⁾
 صُدُورَ الْمَذَاكِي وَالرِّمَاحَ الْمَدَاعِسَا⁽⁴⁾
 عَلَيْهِمْ فَمَا يَرْجِعْنَ إِلَّا عَوَابِسَا⁽⁵⁾
 وَنَضْرِبُهُمْ ضَرْبَ الْمَذِيدِ الْخَوَامِسَا⁽⁶⁾
 وَطَاعَتُهُ إِذْ كَانَ الطَّعَانُ تَخَالِسَا⁽⁷⁾
 وَبَشَرٌ وَمَا اسْتَشْهَدْتُ إِلَّا الْأَكَايسَا⁽⁸⁾
 وَعُزْرَةٌ لَوْلَاهُمْ لَقِيتُ الدَّهَارِسَا⁽⁹⁾
 وَحُقَّ لَهُ فِي مِثْلِهَا أَنْ يُمَارِسَا⁽¹⁰⁾

(1) في الاختيارين والأشباه والنظائر : « يوم التقينا » .

الحى المصبح : الذي يصبح من أعدائه بالغارة .

(2) أَكْرَ ، أي : أكثر كُرًّا . والحقيقة : ما يحق للمرء أن يحمله . والقوانس : جمع قونس ، وهو أعلى البيضة .

(3) هذا البيت ساقط من الأصمعيات الأوروبية والاختيارين .

(4) في المنصفات : « إذا ما حملنا حملة نصبوا » .

وفي الاختيارين ص 736 : « المذاكي : الخيل المسانُّ ، واحدها مُذَكٌّ . والمداعس : التي يدعس بها ، أي : يطعن » .

(5) في الأصمعيات الأوروبية : « عن صريع نكرها » . وفي الاختيارين : « عن قتيل نكرها » . وفي

الأشباه والنظائر : « الخيل أجلت عن قتيل نكرها » .

العوابس : الكوالج . وأراد من الجهد والتعب .

(6) المذيد : من يعينك على الذود . والخوامس : الإبل التي وردت خمساً .

(7) نخالس القرنان : رام كل واحدٍ منهما اختلاس الآخر .

(8) في الأصمعيات الأوروبية : « الأكائسا » . وفي الأشباه والنظائر : « الأكالسا » .

الأكايس : جمع الأكيس ، والكيس : العقل .

(9) في الاختيارين :

وكان معي زَيْدٌ وعمرُو ومَالِكٌ وعُزْرَةٌ لَوْلَاهُمْ لَقِينَا الدَّهَارِسَا

وفي حاشية الأصل المخطوط : « أي : الدواهي » . وهي شرح لكلمة الدهارسا .

(10) في الأصمعيات الأوروبية والمصرية وديوانه والمنصفات : « ثم أقصر مُهْرُهُ » .

- 21 وَقُرَّةٌ يَحْمِيهِمْ إِذَا مَا تَبَدَّدُوا وَيَطْعُنُهُمْ شَزْرًا فَأَبْرَحَتْ فَارِسًا⁽¹⁾
 22 وَلَوْ مَاتَ مِنْهُمْ مَنْ جَرَحْنَا لأَصْبَحَتْ ضِبَاعٌ بِأَكْنَافِ الْأَرَاكِ عَرَائِيسًا⁽²⁾
 23 وَلَكِنَّهُمْ فِي الْفَارِسِيِّ فَلَا تَرَى مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا فِي الْمُضَاعَفِ لَابِسًا⁽³⁾
 24 فَإِنْ يَقْتُلُوا مِنَّا كَرِيمًا فَإِنَّا أَبَانَا بِهِ قَتْلَى تُذِلُّ الْمَعَاطِيسَا⁽⁴⁾
 25 قَتَلْنَا بِهِ فِي مُلْتَقَى الْخَيْلِ خَمْسَةً وَقَاتِلَهُ زِدْنَا مَعَ اللَّيْلِ سَادِسًا⁽⁵⁾
 26 وَكُنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّتْ نَشْبُهَا وَنَضْرِبُ فِيهَا الْأَبْلَجَ الْمُتَقَاعِيسَا⁽⁶⁾

- وفي الاختيارين : « ومارس زيد حين ... وأجدر به في مثلها » .
 وفيه ص 737 : « مارس : قاتل ، وعالج الحرب . والممارسة : المعانة للأمر . وأقصد مهره ، أي : قتل » .
 (1) في الأشباه والنظائر والمنصفات : « ويطعننا شَزْرًا » .
 أبرحت : جئت بأمر معجب مفرط . كأنه قال : كفى بك فارساً ، وإنما يريد كفيت فارساً .
 (2) في الأصل المخطوط : « يقال : إن الضبع إذا مات القتل ، فانتفخ ذكره تقعد عليه » .
 وفي الاختيارين ص 738 : « يعني أنها تشيع ، من لحوم القتلى ، فتسافد » .
 وفي المعاني الكبير 213/1 : « يقال : إن الضبع إذا وجدت قتيلاً قد انتفخ جردانه ، ألقته على قفاه ، ثم ركبته لتستعمله أبداً حتى يلين » .
 الأكفاف : الجوانب . والأراك : اسم موضع .
 (3) في الاختيارين : « فَمَا تَرَى » . وفي الأصمعيات الأوروبية وديوانه : « فَلَا تَرَى » .
 وفي الاختيارين ص 738 : « الفارسي : السلاح . ويقال : أراد الدروع ، نسبها إلى الفرس ، أي : أهل فارس » .
 المضاعف : المنسوج حلقتين حلقتين .
 (4) في الأصمعيات الأوروبية : « يُذِلُّ المَعَاطِيسَا » . وفي ديوانه : « أَبَانَا بِهِ قَتْلًا » . وفي الاختيارين : « مِنَّا كَمِيًّا فَإِنَّا » .
 وفي الاختيارين ص 738 - 739 : « أَبَانَا مِنَ الْبَوَاءِ ، وَهُوَ مِنَ الْجَزَاءِ ، وَقَتْلَ رَجُلٍ بِرَجُلٍ ... وَالْمَعَاطِيسُ : جَمْعُ مَعْطِيسٍ ، بِكَسْرِ الطَّاءِ ، وَهُوَ الْأَنْفُ » .
 (5) في الاختيارين ص 739 : « أي : كان الذي قتله سادساً للخمسة ، الذين قتلناهم » .
 (6) في الأصمعيات الأوروبية وديوانه والاختيارين : « الْأَبْلَجُ الْمُتَقَاعِيسَا » .
 وفي الاختيارين ص 739 : « الْأَبْلَجُ : الْأَحَقُّ . وَالْمُتَقَاعِيسُ : الْبَطِيءُ الْبَرَّاحُ فِي الْحَرْبِ ، كَأَنَّهُ يَتَزَاجَعُ إِلَى خَلْفٍ » .
 الأبلج : المشرق الوجه .

- 27 فَأُبْنَا وَأَبْقَى طَعْنُنَا مِنْ رِمَاجِنَا مَطَارِدَ خَطْطِيَّ وَحُمْراً مَدَاعِيسَا⁽¹⁾
 28 وَجُرْدًا كَأَنَّ الْأَسَدَ فَوْقَ مُتُونِهَا مِنْ الْقَوْمِ مَرُؤُوسًا وَآخَرَ رَائِيسَا⁽²⁾

[15]

قال عليُّ بنُ سليمان : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزِيدَ ، أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ أَنْشَدَ أَصْحَابَهُ أَرْجُوزَةً ، لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمَ ، يُقَالُ لَهُ : (صُحَيْرُ بْنُ عُمَيْرٍ)⁽³⁾ يَعْنِي هَذِهِ الْأَرْجُوزَةُ : [الرجز]

1 تَهْزَأُ مِنِّي أُخْتُ آلِ طَيْسَلَةَ⁽⁴⁾

- (1) في الأصل المخطوط : « المطارد : ما يبقى من الرماح إذا تكسرت » .
 وفي الاختيارين ص 739 : « مطارد : جمع مِطْرِدٍ ، وهو رمحٌ قصير . وأحطام ، أي : محطمة ، متكسرة » .
 الخططي : الرماح المنسوبة إلى خط البحرين . والمداعس : الرمح الغليظ الشديد لا ينثني .
 (2) في الاختيارين ص 739 - 740 : « يعني بالجرّد : الخيل القصار الشعور ، واحدها أجرد وجرداء . وطول الشعرة هجنة ، وقصرها مما توصف به الخيل الكرام ، ويستحب فيها . ومرؤوس : عليه رئيس من القوم .
 ورائس : لا رئيس له ، هو الرئيس نفسه » .
 (3) الأرجوزة لصخير بن عمير التميمي ، وقيل : لصخر بن عميرة أو ابن عُمير ... ولم نجد له خيراً فيما عدنا إليه من مصادرنا القديمة .
 والأرجوزة في الأصمعيات الأوروبية ص 58 - 59 في أربعين شطراً ، والأصمعيات المصرية ص 234 - 238 في ثلاثة وأربعين شطراً .
 وهي في أمالي القالي 284/2 - 285 في ثلاثة وأربعين شطراً لأعرابي .
 والأشطر 1 ، 5 - 6 ، 32 ، 34 ، 36 - 37 في السمط 2/930 ، و 20 فيه 2/847 ، و 19 - 23 فيه 84/1 - 85 .
 والأشطر 12 - 14 في تاج العروس « نهيل » لصخير بن عمير . وهي لصخر بن عمرو في شرح شواهد الإيضاح ص 483 . وهي بدون نسبة في المخصص 11/17 .
 والشطران 1 ، 4 في تاج العروس « بلط » . ولصخر بن عمرو في تاج العروس « طسل » . وهما بدون نسبة في جمهرة اللغة ص 837 ، والمتع في التصريف 2/525 ، والمنصف 2/125 ، ولسان العرب « طسل ، دنا » .
 (4) في أمالي القالي 285/2 : « قال أبو علي : طيسلة : اسم » . وفي السمط 2/930 : « وطيسلة : فيعلة من الطَّسَل ، وهو الماء الجاري على وجه الأرض ، ولا يكون إلا قليلاً . ويقال أيضاً لضوء السراب : الطَّسَل » .

- 2 قَالَتْ أَرَاهُ مُمْلِقًا لَا شَيْءَ لَهُ⁽¹⁾
- 3 وَهَزَيْتُ مِنِّي بِنْتُ مَوْءَلَةٍ⁽²⁾
- 4 قَالَتْ : أَرَاهُ دَالِفًا قَدْ دُنِيَ لَهُ⁽³⁾
- 5 وَأَنْتِ لَا جُنْبَتِ تَبْرِيحِ الْوَلَةِ⁽⁴⁾
- 6 مَرْؤُودَةٌ أَوْ فَاقدًا أَوْ مُشْكِلَةٍ⁽⁵⁾
- 7 أَلَسْتُ أَيَّامَ حَلَلْنَا الْأَعْزَلَةَ⁽⁶⁾
- 8 وَقَبْلُ إِذْ نَحْنُ عَلَى الضُّلْضِلَةِ⁽⁷⁾

(1) في أمالي القاضي : « أراه مبلطاً » .

وفي حاشية الأصل المخطوط : « خ . مبلطاً » . وهي رواية ثانية .

وفي أمالي القاضي 285/2 : « والمبلط : الفقير . يقال : أبلط الرجل فهو مبلط . وقال الأصمعي : أبلط فهو مبلط ، إذا لصق بالبلاط ، وهي الأرض الملساء » .
المملق : الفقير .

(2) في أمالي القاضي : « وهزئت من ذاك أم موءلة » .

وفيه 285/2 : « وموءلة : اسم » .

(3) في اللسان : « أراه في الوقار والعله » .

وفي حاشية الأصل : « قال الأصمعي : إذا قصر خطوه وضعف ، فقد دلف . ودنى له : قصر الرداء ، إذا قصر » .

وفي أمالي القاضي 285/2 : « والدالف : الذي يُقارب الخطو في مشيه . والشيخ يدلّف دليفاً من الكبر . ودُنِّي له : أي قوربت خطاه » .

(4) في أمالي القاضي والسمط : « مالم لا جنبت » .

وفي الأصل المخطوط : « لا حييت » . وهو تصحيف .

وفي السمط 930/2 : « التبريح : الإبلّاغ في المشقة ، ومنه : ضربٌ مبرّح » .

(5) في أمالي القاضي والسمط : « مرؤودة أو » .

وفي السمط 930/2 : « ومردودة : يعني مطلقة مردودة إلى أهلها . ويروى : مزؤودة : أي مذعورة » .

(6) في أمالي القاضي : « حَضَرْنَا الْأَعْزَلَةَ » .

الأعزلة : موضع . وهو وادٍ لبني العنبر بن عمرو بن تميم .

(7) في الأصمعيّات الأوروبية : « على المضلّضلة » .

وفي أمالي القاضي 285/2 : « والضلّضلة : الأرض الغليظة تركبها حجارة ... وحكي عن الأصمعي :-

- 9 [وقبلها عامَ ارْتَبَعْنَا الْجُعْلَةَ⁽¹⁾]
 10 مثلَ الأَتَانِ نَصْفًا جَنَعْدَلَهُ⁽²⁾
 11 وأنا في ضُرَابِ قِيلَانَ الْقُلَّةِ⁽³⁾
 12 أَبْقَى الزَّمَانُ مِنْكَ نَابًا نَهْبَلَهُ⁽⁴⁾
 13 وَرَجِمًا عِنْدَ اللُّقَاحِ مُقْفَلَهُ⁽⁵⁾
 14 وَمُضْغَةً بِاللُّؤْمِ سَمًا مَبْهَلَهُ⁽⁶⁾
 15 إِمَّا تَرَيْنِي لِلْوَقَارِ وَالْعَلَّةِ⁽⁷⁾
 16 قَارِبْتُ أَمْشِي الفَنَجَلَى والقَعُولَةَ⁽⁸⁾

- الضَّلْضِلَةُ : الأرض الغليظة .

(1) هذا الشطر ساقط من الأصمعيات الأوروبية .

وفي أمالي القالي 2/285 : « والجعله : أرض لبني عامر بن صعصعة » .

(2) في الأصل المخطوط : « الأتان : صخرة في الماء ، فهو أصلب لها . والجنعده : الصخرة الصلبة .
 النصف : قد بلغت خمسا وأربعين » .

(3) في الأصمعيات الأوروبية : « في الضراب قيلان » .

وفي الأصل المخطوط : « القيلان : جمع قال ، كنار ونيران . والقال : المقلاة » .

وفي أمالي القالي 2/285 - 286 : « والقيلان : جمع قال ، والقال والمقلَى : العود الذي تضرب به
 القُلَّةُ . والقلة : عودٌ قدر شبر محدّد الطرفین تلعب به الصبيان » .

(4) في الأصل المخطوط : « الناب : الكبيرة . والنهيلة : الهرمة » .

(5) أراد أنها عاقر لا تنجب .

(6) في الأصمعيات الأوروبية وأمالي القالي : « سُحًا مَبْهَلَهُ » .

وفي الأصل المخطوط : « مهملة » . وهو تفسير لقوله : مبهله .

وفي أمالي القالي 2/286 : « والمبْهله : التي لا صرار عليها ، وهذا مثل » .

(7) في أمالي القالي : « وما تَرَيْنِي في الوقار » .

وفي حاشية الأصل : « الجزع » . وهو شرح لقوله : العَلَّةُ .

(8) في أمالي القالي : « أَمْشِي القَعُولَى والفَنَجَلَةَ » .

وفي الأصل المخطوط : « الفنجلى والقعولة والنعنلة والنقللة من مشي الكبار » .

وفي أمالي القالي 2/286 : « والقعولى : أن يمشي مشية الأحنف ، وهو أن يتباعد الكعبان ويقبل القدمان .

والفنجلة : مقارنة الخطوط » .

- 17 وَتَارَةً أَنْبِثُ نَبْثًا نَقْثَلَهُ⁽¹⁾
 18 خَزَعَلَةَ الضُّبْعَانِ رَاحَ الْهَنْبَلَةَ⁽²⁾
 19 وَهَلْ عَلِمْتَ فُحْشَاءَ جَهْلِهِ⁽³⁾
 20 مَمْغُوثَةً أَغْرَضَهُمْ مُمَرَّطَلَهُ⁽⁴⁾
 21 مِنْ كُلِّ مَاءٍ آجِنٍ وَسَمَلَهُ⁽⁵⁾
 22 كَمَا تُمَاتُ فِي الْهِنَاءِ الثَّمَلَةَ⁽⁶⁾
 23 [عَرَضْتُ مِنْ جَفِيلِهِمْ أَنْ أَجْفَلَهُ]⁽⁷⁾
 24 وَهَلْ عَلِمْتَ يَا قَفِيَّ التَّنْفُلَةَ⁽⁸⁾
 25 وَمَرْسِينَ الْعِجْلِ وَسَاقَ الْحَجَلَةَ⁽⁹⁾

- (1) في الأصمعيات الأوروبية وأماي القالي : « أَنْبِثُ نَبْثَ النَّقْلَةِ » .
 وفي أماي القالي 286/2 : « والنقطة : أَنْ يَنْبِثَ الزَّابُ فِي مَشِيَّتِهِ ، وَهُوَ مِثْلُ النَّعْلَةِ » .
 (2) في أماي القالي 286/2 : « والخزعة : الظَّلْعُ ، يُقَالُ : نَاقَةٌ بِهَا خَزَعَالٌ ... وَالْهَنْبَلَةُ : أَنْ يَنْسِيفَ الزَّابُ فِي مَشِيَّتِهِ » .
 (3) الفحشاء : جمع فاحش .
 (4) في الأصل المخطوط : « الممغوث : الملطخ . والممرطل مثله » .
 وفي أماي القالي 286/2 : « وممغوثه : مدلوكة . وممرطلة : مبلولة » .
 (5) في أماي القالي 286/2 : « والآجن : المتغير . والسَّمَلُ : القليل من الماء » .
 (6) في الأصمعيات الأوروبية : « في الهنات » . وفي أماي القالي : « تمات في الإناء » .
 وفي الأصل المخطوط : « والثملة : الخرقه يُهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ » .
 وفي حاشية الأصل : « الإناء » . وهي رواية ثانية .
 وفي أماي القالي 286/2 : « تمات : تُعْرَسُ . والثملة : بقية الهناء في الإناء » .
 (7) هذا الشطر ساقط من الأصمعيات الأوروبية .
 وفي حاشية الأصل المخطوط : « الجفيل : الجمع » .
 (8) في الأصمعيات الأوروبية : « قَفِيَّ التَّنْفُلَةِ » .
 وفي حاشية الأصل : « خ . السَفْلَةُ » .
 وفي أماي القالي 286/2 : « والتنفلة : الأنثى من أولاد الثعالب » .
 (9) في الأصل المخطوط : « المرسن : أنف العجل » .
 وفي أماي القالي 286/2 : « والمرسن من الأنف : موضع الرسن » .

- 26 وَغَضَنَ الصَّبَّ وَلَيْطَ الْجُعَلَةَ⁽¹⁾
 27 وَكَشَتَةَ الْأَفْعَى وَنَفَخَ الْأَصْلَةَ⁽²⁾
 28 أَنِّي أَفَيْتُ الْمِئَةَ الْمُؤَبَّلَةَ⁽³⁾
 29 ثُمَّ أَفِيءُ بَعْدَهَا مُسْتَقْبَلَهُ⁽⁴⁾
 30 وَلَمْ أَضِغْ مَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَهُ
 31 وَأَفْعَلُ الْعَارِفَ قَبْلَ الْمَسْأَلَةِ⁽⁵⁾
 32 [وَهْلَ أَكْبُ الْبَائِكُ الْمَحْفَلَةَ]⁽⁶⁾
 33 وَأُنْتِجُ الْعَيْرَانَةَ السَّبْحَلَةَ⁽⁷⁾
 34 وَأَطْعُنُ السَّحْسَاحَةَ الْمُشْلَشِلَةَ⁽⁸⁾

- (1) في الأصل المخطوط : « والغضن : تكسر الجلد . والليط : اللون والقشر » .
 وفي أمالي القاضي 286/2 : « والغضن : التكسر ، والغضون : الكسور في الجلد . وليط كل شيء : قشره . والليط : اللون أيضاً » .
 (2) في الأصل المخطوط : « الأصله : الحية » .
 وفي أمالي القاضي 286/2 : « والكشّة والكشيش : صوت جلد الحية . والأصلة : حية عظيمة » .
 (3) في الأصمعيات الأوروبية وأمالي القاضي : « أَنِّي أَفَاتُ » .
 وفي الأصل المخطوط : « أفيت : أنحر » .
 وفي أمالي القاضي 286/2 : « والمؤبلة : المجتمعة ؛ ويقال : التي حُسِبَتْ لِلْقَيْنَةِ » .
 (4) في الأصمعيات الأوروبية : « ثُمَّ أَفْتُتُ » . وفي أمالي القاضي : « ثُمَّ أَفِيءُ مِثْلَهَا » .
 وفي الأصل المخطوط : « يروى : ثُمَّ أَفَيْتُ مِثْلَهَا » .
 (5) في الأصل المخطوط : « العارف : المعروف » .
 (6) هذا الشطر ساقط من الأصمعيات الأوروبية .
 وفي أمالي القاضي 286/2 : « البائك : السمينة العظيمة السنام » .
 وفي السمط 930/2 : « البائك من الإبل : الفتية الحسنة » .
 المحفلة : الناقة الممتلئة الضرع باللبن .
 (7) في أمالي القاضي : « وَأُمْنَحُ الْمِيَاخَةَ السَّبْحَلَةَ » .
 وفي حاشية الأصل : « خ . وَأُمْنَحُ الْمِيَاخَةَ السَّبْحَلَةَ » .
 العيرانة : الناقة الصلبة تشبيهاً بعير الوحش . والسبحللة : العظيمة .
 (8) في الأصل المخطوط : « السحساحة : السبالة ، مثل المشلشلة » .
 وفي أمالي القاضي 286/2 : « والسحساحة : التي تسحّ ، أي : تصبّ . والمشلشلة : المتداركة القطر » .

- 35 عَلَى غِشَّاشٍ دَهَشٍ وَعَجَلَةٍ⁽¹⁾
 36 إِذَا أَطَاشَ الطُّعْنُ أَيْدِيَّ الْبَعْلَةِ⁽²⁾
 37 وَصَدَّقَ الْفَيْلُ الْجَبَانُ وَهَلَهُ⁽³⁾
 38 أَقْصَدْتُهَا فَلَمْ أُجْرِهَا أَنْمَلَهُ⁽⁴⁾
 39 مِنْ حَيْثُ يَمَّمْتُ سَوَاءَ الْمَقْتَلَةِ⁽⁵⁾
 40 وَأَطَعْنُ الْخَدْبَاءَ ذَاتَ الرَّعْلَةِ⁽⁶⁾
 41 تَرُدُّ فِي وَجْهِ الطَّبِيبِ فُتْلَهُ⁽⁷⁾
 42 وَهَلْ عَلِمْتُ بَيْتَنَا إِلَّا وَلَهُ⁽⁸⁾
 43 شَرَبَةً مِنْ غَيْرِنَا أَوْ أَكَلَهُ⁽⁹⁾

[16]

وقال سَوَّارُ بْنُ الْمَضْرَبِ⁽¹⁰⁾ : [الوافر]

- (1) في الأصل المخطوط : « الغشاش : الدهش أيضاً » .
 وفي أمالي القاضي 286/2 : « الغشاش : السرعة والعجلة » .
 (2) في أمالي القاضي 286/2 : « البعل : التحير » .
 وفي السمط 930/2 : « يقال : بعل بالأمر : إذا لم يدر كيف يصنع فيه » .
 (3) في حاشية الأصل : « الفيل : أراد الفيل الرأي ، وهو المخطئ » .
 الوهل : الفزع .
 (4) في الأصمعيات الأوروپية : « فلم أجزها » . وفي أمالي القاضي : « فلم أجزها » .
 (5) في الأصمعيات الأوروپية : « حيث عَمْتُ عن سواءِ الْمَقْتَلَةِ » .
 السواء : الوسط .
 (6) في أمالي القاضي : « وأضربُ الخدباء » .
 وفيه 286/2 : « والخدباء : الضربة التي تهجم على الجوف . وأصل الخدب الهوج . والرعدة : القطعة تبقى من اللحم معلقة » .
 (7) في الأصمعيات الأوروپية : « الطبيب نَفْلَهُ » . وفي أمالي القاضي : « تَرُدُّ فِي نَحْرِ الطَّبِيبِ » .
 الفتل : جمع فتيل .
 (8) في الأصمعيات الأوروپية : « علمت بيننا للأوله » . وفي أمالي القاضي : « علمت بيننا » .
 (9) الشربة : جمع شارب . والأكلة : جمع أكل . وأراد الضيوف .
 (10) هو سوار بن المضرب ، أحد بني سعد ، من كلاب ، وقيل : سعد بني تميم . شاعر إسلامي ، وهو -

- 1 أَلَمْ تَرَنِي وَإِنْ أَنْبَأْتُ أَنْنِي
2 أُحِبُّ عُثْمَانَ مِنْ حُبِّي سُلَيْمَى
3 عِلَاقَةَ عَاشِقٍ وَهَوَى مُتَاحاً
4 تَذَكَّرُ مَا تَذَكَّرُ مِنْ سُلَيْمَى
5 فَلَا أَنْسَى لِيَالِي بِالْكَلَنْدَى
6 وَيَوْمًا بِالْمَحَازَةِ يَوْمَ صِدْقٍ
7 أَلَا يَا سَلَمَ سَيِّدَةِ الْغَوَانِي
8 وَمَا عَانِيكَ يَا ابْنَةَ آلِ قَيْسٍ
- طَوَيْتُ الْكَشْحَ عَنْ طَلَبِ الْغَوَانِي⁽¹⁾
وَمَا طَبَّيَّ بِحُبِّ قُرَى عُثْمَانَ⁽²⁾
فَمَا أَنَا وَالْهَوَى مُتَدَانِيَانِ⁽³⁾
وَلَكِنَّ الْمَزَارَ بِهَا نَأْنِي⁽⁴⁾
فَنِينَ وَكُلُّ هَذَا الْعَيْشِ فَنَانِ⁽⁵⁾
وَيَوْمًا بَيْنَ ضَنْكَ وَصَوْمَحَانَ⁽⁶⁾
أَمَّا يُفْدَى بِأَرْضِيكَ تِلْكَ عَانِ⁽⁷⁾
بِمَفْحُوشٍ عَلَيْهِ وَلَا مُهَانَ⁽⁸⁾

- ممن قرأ من الحاج .

« الاختيارين ص 105 ، والكامل في اللغة 300/1 ، وشرح الحماسة للمرزوقي 130/1 ، وشرح الحماسة للتبريزي 65/1 » .

القصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 70 - 73 في أربعة وأربعين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 240 - 243 ، والاختيارين ص 105 - 113 في أربعة وأربعين بيتاً .

والأبيات 41 - 44 في شرح الحماسة للمرزوقي 130/1 - 132 ، وشرح الحماسة للتبريزي 65/1 - 66 . وتختلط هذه القصيدة لدى الرواة بقصيدة لجحدر اللص . « انظر أمالي القسالي 281/1 - 282 ، والسمط ص 617 - 619 » .

(1) في الأصمعيات الأوروبية ضبط : « أَنْبَأْتُ » بالفتح .

وفي الاختيارين ص 105 : « يقال : طويت عن ذلك الأمر كشحاً ، إذا سلوت عنه » .

(2) في الأصمعيات الأوروبية : « وما ظنني بِحُبِّ » .

ما طَبَّيَّ ، أي : ليس من شأني وعادتي .

(3) في الاختيارين ص 105 : « يقال : هي علاقة القلب ، لما عُلِقَ بقلبه . وعلاقة السوط ، مكسورٌ . ومُتَاحٌ : مَقْبُوضٌ » .

(4) المزار : مكان الزيارة . وأراد منزلها . ونَأْنِي : نأى عني ، أي : تباعد .

(5) الكلندي : اسم موضع .

(6) المحازة وضنك وصومحان : مواضع .

(7) في الاختيارين : « تلك عاني » .

العاني : الأسير .

(8) في الأصل المخطوط : « يا بنت آل » . وهو تصحيف .

- 9 أَمِنْ أَهْلِ النَّقَا طَرَقَتْ سُلَيْمَى
10 سَرَى مِنْ لَيْلِهِ حَتَّى إِذَا مَا
11 رَمَى بَلَدَهُ بِهِ بَلَدًا فَأَضْحَى
12 تَمُوتُ بَنَاتُ نَيْسَبِهَا وَيَغْبَى
13 يُطَوِّي عِنْدَ رُكْبَةِ أَرْحَبِي
14 مَطِيَّةٍ خَائِفٍ وَرَجِيعٍ حَاجٍ
15 قَذِيفٍ تَنَائِفٍ غُبْرِ وَحَاجٍ
- طَرِيدًا بَيْنَ شَنْطَبَ وَالْثَمَانِ⁽¹⁾
تَذَلَّى النَّجْمُ كَالْأَدَمِ الْهَجَانِ⁽²⁾
بِظَمَائِ الرِّيحِ خَاشِعَةِ الْقِنَانِ⁽³⁾
عَلَى رُكْبَانِهَا شَرَكُ الْمِثَانِ⁽⁴⁾
بَعِيدِ الْعَجَبِ مِنْ طَرَفِ الْجِرَانِ⁽⁵⁾
شَمُودِ الذَّيْلِ مُنْطَلِقِ اللَّبَانِ⁽⁶⁾
تَقَحَّمْ خَائِفًا قَحَمَ الْجَبَانِ⁽⁷⁾

(1) في الاختيارين : « بين شَنْطَبَ » بالطاء المهملة .

شَنْطَبَ : وادٍ بنجد لبني تميم . والثمانى : هضبات ثمانٍ في أرض بني تميم .

(2) الأدم : جمع آدماء ، وهي الناقة البيضاء ، خالط بياضها سواد . والهجان : الكرام .

(3) في الأصل المخطوط : « التقدير : بأرض ظمأى . والقنان : جمع قنة » .

قوله : بظمأى الرِّيح ، أي : بأرض ظمأى الرِّيح . يريد بأرض ريحها جافة ، لا تعرف المطر . والقنان : جمع قنة ، وهي الأكمة السوداء المملعة الرأس .

(4) في الأصمعيات الأوروپية : « نَيْسَبِهَا وَيَغْبَى » . وفي الاختيارين : « نَيْسَبِهَا وَتَغْبَى » .

في الأصل المخطوط : « بنات نيسبها : الطرق الصغار ، تتشعب من الطريق الأعظم . والمثان : جمع متن ، للصلبة » .

وفي الاختيارين ص 107 : « والمثان : جمع متن ، وهو ما صلب من الأرض وارتفع » .

تغبى : تخفى . والركبان : راكبو الإبل . والشرك : الطريق الواضح .

(5) في الأصمعيات الأوروپية : « يُطَوِّلُ عِنْدَ » . وفي الاختيارين : « تُطَوِّي عَنْكَ رُكْبَةً » .

وفي الأصل المخطوط : « أرحب : حيٌّ من همدان . العجب : أصل الذنب . الجران : باطن العنق » .
وفي الاختيارين ص 107 : « الجران : باطن الخلقوم . أرحبى : بعير منسوب إلى أرحب : حيٌّ من همدان » .

(6) في الأصمعيات الأوروپية : « سَمُورُ اللَّيْلِ » . وفي الاختيارين : « شَمُودُ اللَّيْلِ » .

وفي الأصل المخطوط : « يقال : رجع سفر ، إذا كان قد سوفرَ عليه » .

وفي الاختيارين ص 108 : « وقوله : شَمُودُ اللَّيْلِ ، أي : يشول بذنبه من النشاط . يقال : ناقة شامدٌ ، وشائلٌ ، وعاسرٌ . واللبان : الموضع الذي يجري عليه اللَّبَبُ ، من الفرس » .

الحاج : جمع حاجة .

(7) في الاختيارين : « تَقَحَّمْ خَائِفًا قَحَمَ الْجَنَانِ » .

- 16 كَأَنَّ يَدَيْهِ حِينَ يُقَالُ سِيرُوا
عَلَى مَتْنِ التَّنُوفَةِ غَضَبَتَانِ⁽¹⁾
- 17 يَقِيسَانِ الْفَلَاةَ كَمَا تَغَالَى
خَلِيلَعَا غَايَةً يَتَبَادِرَانِ⁽²⁾
- 18 كَأَنَّهُمَا إِذَا حُثَّ الْمَطَايَا
يَدَا يَسَرِّ الْمِتَاحَةِ مُسْتَعَانِ⁽³⁾
- 19 سُبُوتَا الرَّجْعِ مَائِرَتَا الْأَعَالِي
إِذَا كَلَّ الْمَطِيَّ سَفِيهَتَانِ⁽⁴⁾
- 20 وَهَادٍ شَعَشَعَ هَجَمَتْ عَلَيْهِ
تَوَالٍ مَا يُرَى فِيهَا تَوَانِ⁽⁵⁾
- 21 أَعَاذِلْتَنِي فِي سَلَمَى دَعَانِي
فَإِنِّي لَا أَطَاوُعُ مَنْ نَهَانِي⁽⁶⁾
- 22 وَلَوْ أَنِّي أَطِيعُكُمْ بِسَلَمَى
لَكُنْتُ كَبَعْضِ مَنْ لَا تُرْشِدَانِ
- 23 دَعَانِي مِنْ أَذَاتِكُمَا وَلَكِنْ
بِذِكْرِ الْمَذْحِجِيَّةِ عَلَّلَانِي⁽⁷⁾
- 24 فَإِنَّ هَوَايَ مَا عَلِمْتُ سُلَيْمَى
يَمَانٍ إِنَّ مَنْزَلَهَا يَمَانِ⁽⁸⁾

- وفي حاشية الأصل المخطوط : « تقحم : ركب الشدائد » .

وفي الاختيارين ص 108 : « أي : يُقَذَّف بهذا البعر في التناثف ، وهي الفلوات . واحدتها تنوفة » .

وَالْقَحْمُ : جمع قحمة ، وهي الشيء الشديد يقتحم . والجنان : كل ما توارى عنك » .

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « التنوفة غَضَبَتَانِ » .

الفضبة : الصخرة الصلبة المركبة في الجبل .

(2) في الأصمعيات الأوروبية : « الفلاة كما تعالا » . وفي الاختيارين : « تقيسان الفلاة » .

تغالى : تسابق .

(3) في الأصل المخطوط : « يَسَرُّ المتاحه : سهلها . والمتاحه : الاستقاء على البكرة . مستعان : استعين به ،

فهو أسرع له » . انظر الاختيارين .

(4) في الأصل المخطوط : « سفهيان » . وهو تصحيف .

وفي الأصمعيات الأوروبية : « شُبُوبَا الرجوع » .

سبوتا الرجوع : سريعتا الرجوع في السير . والسفهيّة : الخفيفة .

(5) في الاختيارين : « فيها تواني » .

الهادي : العنق . والشعشع : الطويل . والتوالي : الأعجاز .

(6) في الاختيارين : « فعَاذِلْتَنِي فِي سَلَمَى » .

العاذلة : اللائمة .

(7) المذحجية : امرأة من مذحج .

(8) في الاختيارين : « عمرت سليمى ... منزلها يمانى » .

عمرت : عاشت .

- 25 تَكِلُ الرِّيحُ دُونَ بِلَادِ سَلَمَى
 26 بِكُلِّ تَنَوُّفَةٍ لِلرِّيحِ فِيهَا
 27 إِذَا مَا الْمُسْنَفَاتُ عَلَوْنَ مِنْهَا
 28 يَخِذْنَ كَأَنَّهُنَّ بِكُلِّ خَرْقٍ
 29 وَإِنْ غَوْرَنَ هَاجِرَةٌ بِفَيْفٍ
 30 وَضَعْنَ بِهِ أَجْنَةَ مُجْهَضَاتٍ
 31 وَلَيْلٍ فِيهِ تَحَسَّبُ كُلُّ نَجْمٍ
 32 نَعَشْتُ بِهِ أَزِمَّةَ طَاوِيَاتٍ
 33 تُثِيرُ عَوَازِبَ الْكُذْرِيِّ وَهَنًا
- وَشِرَّاتُ الْمَنَوُوقَةِ الْهَجَانِ⁽¹⁾
 حَفِيفٌ لَا يَرُوعُ التُّرْبَ وَإِنْ⁽²⁾
 رَقَاقًا أَوْ سَمَاوَةً صَحْصَحَانَ⁽³⁾
 وَإِغْسَاءَ الظَّلَامِ عَلَى رَهَانٍ⁽⁴⁾
 كَأَنَّ سَرَابَهَا قَطَعَ الدُّخَانَ⁽⁵⁾
 وَضَعْنَ لِثَالِثٍ عَلَقًا وَثَانٍ⁽⁶⁾
 بَدَأَ لَكَ مِنْ خِصَاصَةِ طَيْلَسَانَ⁽⁷⁾
 نَوَاجٍ لَا تَبِينُ عَلَى اكْتِنَانٍ⁽⁸⁾
 كَأَنَّ فِرَاحَهَا قُمَرُ الْأَفَانِيِّ⁽⁹⁾

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « ومرباع المنوقة » . وفي الأصل المخطوط والأصمعيات المصرية : « وسِرَّات »
 بالسین المهملة . وهو تصحيف .

الشرات : جمع شرة ، وهي النشاط والرغبة . والمنوقة : الإبل المذلة . والهجان : البيض الكرمة .

(2) في الاختيارين : « التُّرْبَ وَأَنِي » .

التنوفة : المفازة .

(3) في الاختيارين ص 110 : « المستفات : الإبل تضر ، فيجعل في التصدير خيط ، ثم يُشدُّ من وراء

الكركرة ، لئلا يموج التصدير . قال : والرقاق : اللين من الأرض . وسماوته : أعلاه . والصحصحان :
 المستوي من الأرض ، الأملس » .

(4) يخذن : من وخذت الإبل ، إذا أسرع السير ووسعت الخطو . وأغسى الليل : أظلم .

(5) في الاختيارين ص 111 : « التغوير : النزول في الغائرة ، وهي الهاجرة . ويقال : غَوْرُوا بنا . والفيف :

المستوي من الأرض ، البعيد » .

(6) في الأصل المخطوط : « مجهضات : مسقطات » .

وفي الاختيارين ص 111 : « مجهضات : معجلات . يقال : أجهضت الناقة ، وسبَّطت ، وَغَضَنْتُ ، إِذَا

عجلت إلقاء ولدها بغير تمام » .

(7) في الأصمعيات الأوروبية : « يَدُلُّكَ مِنْ » .

وفي الأصل المخطوط : « فرجة » . وهي تفسير لقوله : خصاصة .

(8) في الأصمعيات الأوروبية : « لا يبين على اكتنان » . وفي الاختيارين : « لا يبين على » .

وفي الاختيارين ص 111 : « أي : لا يبين في ستر . طاويات : نوق ضوامر » .

(9) في الأصمعيات الأوروبية : « تُثِيرَنَّ » .

- 34 يَطْأَنُ خُدُودَهُ مُتَشَنِّعَاتٍ عَلَى سُمْرٍ تَفْضُ حَصَى الْمِثَانِ⁽¹⁾
 35 سَرَيْنَ جَمِيعَهُ حَتَّى تَوَلَّى كَمَا انْكَبَّ الْمُعَبَّدُ لِلْجِرَانِ⁽²⁾
 36 وَشَقَّ الصُّبْحُ أُخْرَى اللَّيْلِ شَقًّا جِمَاحَ أَغْرٍ مُنْقَطِعِ الْعِنَانِ⁽³⁾
 37 وَمَا سَلَمَى بِسَيِّفَةِ الْمُحَيَّا وَلَا عَسْرَاءَ عَاسِيَةِ الْبَنَانِ⁽⁴⁾
 38 أَلَا قَدْ هَاجَنِي فَازْدَدْتُ شَوْقًا بُكَاءَ حَمَامَتَيْنِ تَحَاوَبَانِ
 39 تَنَادَى الطَّائِرَانِ بِصُرْمٍ سَلَمَى عَلَى غُضُنَيْنِ مِنْ غَرْبٍ وَبَانَ⁽⁵⁾
 40 فَكَانَ الْبَانُ أَنْ بَأَنْتَ سَلِمَى وَبِالْغَرْبِ اغْتِرَابٌ غَيْرُ دَانَ
 41 وَلَوْ سَأَلْتُ سَرَاةَ الْحَيِّ عَنِّي عَلَى أَنْيِّ تَلَوْنَ بِي زَمَانِي⁽⁶⁾

- وفي الاختيارين ص 111 - 112 : « العواذب : التي غابت عن أفاحيصها . والكدرى : قطاً . والقمر : جمع أقمر من القمرة ، هي الكدرة . قال : والأفاني : نبت » .

الوهن : نحو من منتصف الليل . والقمر : جمع قمره ، وهي القبضة .

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « يَطْأَنُ خُدُودَهُ مُتَشَنِّعَاتٍ » . وفي الاختيارين : « خُدُودَهُ مُتَشَنِّعَاتٍ » .
 وفي الأصل المخطوط جاء البيت ناقصاً محرفاً . والتصويب من الاختيارين . ففيه « تَفْضُ » . وهو تصحيف .
 وكلمة : « المِثَانِ » . ساقطة .

وفيه : « مُتَشَنِّعَاتٍ عَلَى سُمْرٍ » . وشرح في حاشية الأصل : « مُتَشَنِّعَاتٍ : جادات » . وهو تصحيف .
 وفي الاختيارين ص 112 : « تَفْضُ : تكسر . ومُتَشَنِّعَاتٍ : جادات . وقوله : يَطْأَنُ خُدُودَهُ ، أي : يَطْأَنُ اللَّيْلَ » .

أراد بالسمر : أخفاف الإبل .

(2) في الأصمعيات الأوروبية : « شَرَيْنَ جَمِيعَهُ » .

وفي الاختيارين ص 112 : « البعير المعبد : الذي قد طُلِيَ من الحرب ، حتى انجرد . والطريق المعبد : الذي قد وطئ ، حتى انجرد نبتة » .
 الجران : باطن العنق .

(3) في الأصمعيات الأوروبية : « جِمَاحَ أَغْرٍ » .

أراد : يجمع جماع فرسٍ أَغْرٍ .

(4) في الاختيارين ص 113 : « أي : ليست بقييحة الوجه . وعاسية : غليظة » .

العسراء : التي تعمل بيسارها .

(5) الصرم : الحجر . والغرب والبان : ضربان من الشجر .

(6) في شرح الحماسة : « سَرَاةَ الْحَيِّ سَلَمَى » .

- 42 لَنَبَّأَهَا ذَوُو أَحْسَابٍ قَوْمِي وَأَعْدَائِي فَكَلَّ قَدْ بَلَانِي⁽¹⁾
 43 بِدَفْعِ الذَّمِّ عَنْ حَسَبِي بِمَالِي وَزُبُونَاتِ أَشْوَاسٍ تَيَّحَانِ⁽²⁾
 44 وَأَنْتِي لَا أزالُ أَخَا حِفَاطٍ إِذَا لَمْ أَجْنِ كُنْتُ مِجْنً جَانِ⁽³⁾

[17]

وقال المتلمس⁽⁴⁾، يعاتبُ خاله الحارثَ بنَ التوأمِ اليشكريَّ : [الطويل]

- وفي شرح الحماسة للمرزوقي 131/1 : « سراة الناس : خيارهم . وتلون الزمان يشير إلى تصاريفه بالخير والشر ، والنفع والضرر » .

(1) في الاختيارين : « ذوو أنساب قومي ... وكلُّ » .

وفي شرح الحماسة للمرزوقي 131/1 : « وأحساب : جمع حسب ، وهو ما يحسب ويعدُّ عند التفاخر . يقول : لو سألت لأنبأها بخيري أشراف قومي ، وأمائل أعدائي » .

(2) في شرح الحماسة : « بذتي الذم » . وفي الأصمعيات الأوروبية والاختيارين : « بدفعي الذم » .

وفي الاختيارين ص 113 : « زبونات : دفعات ، الواحدة زبونة . والزبن المصدر . والأشوس : الذي ينظر في ناحية . والتَّيَّحَان : الذي يعرض في كل شيء » .

(3) في شرح الحماسة : « أخا حروب » .

أخو حفاظ : صاحب حفاظ ، وهو الذبُّ عن الحرمات . والجحن : الترس .

(4) هو جرير بن عبد المسيح - وقيل هو جرير بن يزيد بن عبد المسيح - بن عبد الله بن زيد بن ذوقن بن حرب بن وهب بن جُلِّي بن أحمر ، أحد بني ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . شاعر جاهلي مقلِّ ، ضرب بصحيفته المثل . كان ينادم عمرو بن هند ملك الحيرة ، فغضب عليه وعلى طرفة بن العبد لأمرٍ بَدَلَ بينهما ، وأرسلهما بصحيفة إلى عامله بالبحرين ليقتلهما موهماً بإيهامها بالخير والعطاء . أما طرفة فقتل ، وأما المتلمس فقد فضَّ صحيفة عمرو ، وعرف منها عاقبته ، وفرَّ إلى الشام ، فأتى بُصرى ، وهلك هناك .

« الشعراء 112/1 ، والمؤتلف ص 95 ، والأغاني 260/24 ، والخزاة 318/6 » .

القصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 64 - 65 في ثمانية عشر بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 244 -

246 في ثمانية عشر بيتاً ، وديوانه ص 14 - 40 في تسعة عشر بيتاً ، ومختارات ابن الشجري ص 118 -

127 في تسعة عشر بيتاً ، والخزاة 64/10 - 65 في ثلاثة عشر بيتاً .

وفي الخزاة 63/10 يقول البغدادي عن القصيدة : « والبيت من قصيدة عدتها تسعة عشر بيتاً » .

وفي خير القصيدة في ديوانه - رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي - ص 12 - 14 : « وكان المتلمس

في أخواله من بني يشكر . وقال : إنه فيهم وُلِدَ حتى كادوا يغلبون على نسبه ، فسأل عمرو بن هند

يوماً الحارثَ بن التوأم عن نسب المتلمس ، فقال : أواناً يزعم أنه من بني يشكر ، وأواناً يزعم أنه من -

- 1 تُعَيِّرُنِي أُمِّي رَجَالٌ وَلَنْ تَرَى
أَخَا كَرِمٍ إِلَّا بِأَنْ يَتَكْرَمًا⁽¹⁾
- 2 وَمَنْ يَكُ ذَا عَرَضٍ كَرِيمٍ فَلَمْ يَصُنْ
لَهُ حَسَبًا كَانَ اللَّيْمَ الْمُذْمَمًا⁽²⁾
- 3 وَهَلْ لِي أُمَّ غَيْرُهَا إِنْ تَرَكْتُهَا
أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ أَكُونَ لَهَا ابْنَمًا⁽³⁾
- 4 أَمْ حَارَتْ إِنْهَا لَوْ تُسَاطُ دِمَاؤُنَا
تَزَايِلُنَ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دَمًا⁽⁴⁾
- 5 أَمْ مُنْتَفِلًا مِنْ نَصْرِ بُهْثَةٍ خِلْتَنِي
أَلَا إِنِّي مِنْهُمْ وَعَرَضِي عَرَضُهُمْ⁽⁵⁾
- 6 أَلَا إِنِّي مِنْهُمْ وَعَرَضِي عَرَضُهُمْ
كَذِي الْأَنْفِ يَحْمِي أَنْفَهُ أَنْ يُصَلَّمَا⁽⁶⁾
- 7 لِذِي الْحَلَمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تَقَرَّغَ الْعَصَا
وَمَا عَلَّمَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِيَعْلَمَا⁽⁷⁾

- بني ضبيعة أضحم . فقال عمرو بن هند : ما أراه إلا كالساقط بين الفراشين .

(1) في ديوانه والخزانة : « يعيرني أُمي رجال ولا أرى » .

في ديوانه ص16 ومختارات ابن الشجري ص118 : « معنى قوله : يعيرني أُمي ، أي : يعيرني بأُمي ، فحذف الباء » .

(2) في ديوانه ومختارات ابن الشجري والخزانة : « وَمَنْ كَانَ ذَا عَرَضٍ » .

وفي ديوانه ص16 ومختارات ابن الشجري ص118 : « وكلُّ كريم لا يصونُ حَسَبَهُ كان مذمماً » .

الحسب : كرم الفعل من الإنسان ، وإن لم يكن له أبٌّ في الشرف والمجد .

(3) في ديوانه ص30 ومختارات ابن الشجري ص123 : « أراد : ابناً ؛ والميم زائدة كما تزداد في سُبُطِهِمْ وَزُرْقِهِمْ وَفُسُحُحِهِمْ » .

(4) في ديوانه : « لو تشاط دماؤنا تَزَايِلُنَ حَتَّى » . وفي الخزانة : « تَزَايِلُنَ حَتَّى » .

وفي مختارات ابن الشجري ص119 : « تساط : تخلط . والتزاييل : التباين . أي : يعرف هذا من هذا .

أي : دماء الملوك خلاف دماء غيرهم ؛ كما قيل : أنا معروف في حياتي وفي موتي » .

تشاط : تخلط . وشاط فلان الدماء ، أي : خلطها .

(5) في الأصمعيات الأوروپية : « أمتنقلاً من » . وفي ديوانه : « أمتنقلاً من آل بهثة » . وفي مختارات

ابن الشجري : « أمتنقياً من نَصْرِ » . وفي الخزانة : « أمتنقلاً من آل بهثة » .

وفي مختارات ابن الشجري ص119 : « ويروى : أمتنقلاً . يقال : انتقل من ذلك الأمر ، وانتفى منه .. بهثة :

ابن الحارث بن وهب بن جُلِّي بن أحمس بن ضبيعة ... يريد أنا منهم ، وإن كنتُ أينما كنت ، فاقصر » .

(6) في ديوانه : « أنفه أن يكتنما » . وفي الخزانة : « أن يُهْشَمَا » .

وفي ديوانه ص21 : « يقال : جدع أنفه ، إذا قطع طرفه ويقال : كشم أنفه ، وأوعبه واستوعبه ،

وصلمه ، واصطلمه ، إذا استأصله » .

(7) في المعمرين ص58 : « قال : أرأيت قول الشاعر المتلمس : لذي الحلم قبل ... قال ابن عباس : ذاك =

- 8 فَإِنَّ نِصَابِي إِنْ سَأَلْتَ وَمَنْصِبِي مِنْ النَّاسِ قَوْمٌ يَقْتَنُونَ الْمُزْنَمًا⁽¹⁾
 9 وَكُنَّا إِذَا الْحَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ أَقْمَنَا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ فَتَقَوَّمَا⁽²⁾
 10 فَلَوْ غَيْرُ أَخْوَالِي أَرَادُوا نَقِيبَتِي جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ الْعَرَانِينَ مِيسَمًا⁽³⁾
 11 وَمَا كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ بِكَفٍّ لَهُ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمًا⁽⁴⁾
 12 فَلَمَّا اسْتَقَادَ الْكَفَّ بِالْكَفِّ لَمْ يَجِدْ لَهُ دَرَكًا فِي أَنْ تَبِينَا فَأَحْجَمًا⁽⁵⁾

- عمرو بن حممة الدوسي ، قضى على العرب ثلاثمائة سنة ، فكبر ، فالزموه السابع من ولده ، فكان معه ، فكان الشيخ إذا غفل كانت الأمانة بينه وبينه أن تقرر العصا حتى يعاوده عقله ، فذلك قول الملتمس الشكري ... » .

ولقد اختلف النسابون في هذه الحكومة ، وفيمن حكم فيها . وكان أبو عبيدة ينسبها للملتمس . وقال غيره : اليمن تدعي هذا الحكم ، وتزعم أنه عمرو بن حممة الدوسي وريعة تدعيه ، وتزعم أنه مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن الحارث بن همام بن مرة ، وأن خالداً هذا هو الذي يعرف بذي الجديين ، وقال ابن الكلبي ، والذي لا شك فيه أنه عبد الله بن همام . ويزعم نلس أنه عامر بن الظرب ، وهو المجمع عليه . (1) في الأصمعيات الأوروبية : « قَوْمٌ يَفْتَنُونَ » . وفي ديوانه : « وَإِنَّ نِصَابِي .. النَّاسِ حَيٌّ » . وفي مختارات ابن الشجري : « سَأَلْتُ وَأَسْرَتِي ... النَّاسِ حَيٌّ » .

وفي الأصل المخطوط : « الْغَنَمُ تَقَطَّعَ آذَانَهَا وَتَعَلَّقَ . نِصَابِي : أَصْلِي » . وفي ديوانه ص 22 : « النَّصَاب : الْأَصْل . وَالْأَسْرَة : الْقَبِيلَة . يَفْتَنُونَهُ : يَتَخَذُونَهُ قَنِيَةً ؛ وَأَصْلُهُ مِنَ الْزُّنْمِ وَالْإِمْسَاكِ . يَقَالُ : أَقْنِ حَيَاءَكَ ، أَي : الزَّمَهُ ... الْمَزْنَم : الَّذِي سَمَّاهُ التَّزْنِيم ، وَهُوَ أَنْ تُقَشَّرَ جِلْدَةُ الْأُذُنِ ، وَتَقْتُلَ ، فَتَبْقَى زَغَمَةُ تَنُوس ، أَي : تَضْطَرِبُ » . (2) في مختارات ابن الشجري : « مِنْ خَدِّهِ فَتَقَوَّمَا » .

وفي ديوانه ص 25 : « صَعَّرَ خَدَّهُ ، أَي : أَمَالَ خَدَّهُ فِي جَانِبٍ مِنَ الْكَبِيرِ . يَقَالُ : رَجُلٌ أَصْعَرُ ، إِذَا كَانَ مَائِلَ الْعُنُقِ فِي جَانِبٍ » . (3) في ديوانه ومختارات ابن الشجري والخزانه : « وَلَوْ غَيْرُ » .

وفي مختارات ابن الشجري ص 122 - 123 : « نَقِيبَتِي : تَنْقُصِي ؛ أَي : أَسْمَهُمْ عَلَى الْعَرَانِينَ - يَعْنِي أَمْحُوهُمْ هَجَاءً يَبْقَى أَثَرُهُ فِي وَجْهِهِمْ ... وَالْعَرَانِينَ : أَعْلَى قَصْبَةِ الْأَنْفِ » . الميسم : اسم للآلة التي يوسم بها ، أَي : يَكْوِي .

(4) في ديوانه ص 33 : « الْأَجْذَم : الْمَقْطُوعُ إِحْدَى يَدَيْهِ . يَقُولُ : لَوْ هَجَرْتُ قَوْمِي كُنْتُ كَمَنْ قَطَعَ يَدَهُ بِيَدِهِ الْأُخْرَى » .

(5) في ديوانه ص 33 : « الْإِحْجَام : الرَّجُوع . يَقُولُ : أَحْجَمْتُ عَنِ الشَّيْءِ ، إِذَا رَجَعْتُ عَنْهُ » .

- 13 [يَدَاهُ أَصَابَتْ هَذِهِ حَتَفَ هَذِهِ
 14 فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى
 15 إِذَا مَا أَدِيمُ الْقَوْمِ أَنْهَجَهُ الْبَلَى
 16 إِذَا لَمْ يَزَلْ حَبْلُ الْقَرِينَيْنِ يَلْتَوِي
 17 وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ لِخَلْفِكُمْ
 18 لَأُورِثَ بَعْدِي سُنَّةً يُهْتَدَى بِهَا
 19 أَرَى عُصَمَاءَ فِي نَصْرِ بُهْتَةَ دَائِبًا
 فَلَمْ تَجِدِ الْآخَرَى عَلَيْهَا مُقَدَّمًا⁽¹⁾
 مَسَاغًا لِنَابِيهِ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا⁽²⁾
 تَفَرَّى وَلَوْ كَتَبْتَهُ وَتَخَرَّمَا⁽³⁾
 فَلَا بُدَّ يَوْمًا لِلْقَوَى أَنْ تُجْزَمَا⁽⁴⁾
 زَعِيمًا فَمَا أُحْرِزْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَا⁽⁵⁾
 وَأَجْلُو عَنْ ذِي شُبْهَةٍ أَنْ يُفْهَمَا⁽⁶⁾
 وَتَعَذَّلْنِي فِي نَصْرِ زَيْدٍ فَبُئْسَ مَا⁽⁷⁾

- تبين : تفارق .

(1) الحتف : الموت .

(2) في مختارات ابن الشجري ص125 : « الإطراق : أصله السكون . والشجاع : حية لطيف أقرع الرأس . مساعاً : أي مضياً ... صمم : مضى على أمره وحدّ فيه » .

(3) في مختارات ابن الشجري ص127 : « أديم كل شيء : جلده . وأنهجه : أخلقه . نهج الشوب وأنهج ... وتفَرَّى : تمزَّق . وكتَبته : خرزته . والكتب : الخرز ... وتخَرَّم : تفتق » .

(4) في ديوانه ومختارات ابن الشجري : « يومًا من قَوَى » .

وفي الأصل المخطوط : « القرينان : الصديقان . يلتوي : ينفتل » .

القوى : جمع قوة ، وهي الواحدة من طاقات الحبل المفتول . والقرينان : بعيران يقرنان في حبل .

(5) في ديوانه : « أكون لعقبهم زيمًا فما أُجْرَرْتُ » . وفي مختارات ابن الشجري : « كنتَ ترجو أن أكون لعقبكم زيمًا فما أُجْرَرْتُ » .

وفي الأصل المخطوط : « الزعيم : السيد . خلفكم : عقبكم . ما أحرزت : ما منعتني أحد من الكلام . ويروى : وقد كنتَ ترجو . يخاطب الحارث » .

وفي ديوانه ص38 : « الزنيم : المعلق في القوم ليس منهم ... والإجرار : أن يشقَّ طرف لسان الفصيل أو الجدي لئلا يرضع » .

(6) في ديوانه : « سَنَةٌ يَقْتَدَى بِهَا ... أَنْ تَوْهَمَا » . وفي مختارات ابن الشجري : « إِنْ تَوْهَمَا » .

(7) في ديوانه : « بهتة دانيًا ويدفعني عن آل زيد » . وفي مختارات ابن الشجري : « بهتة دانيًا ويدفعني عن آل زيد » .

وفي مختارات ابن الشجري ص126 : « عصم : رجلٌ من بني ضبيعة ، قال للمتلمس : أنتَ من بني يشكر ، ولستَ مِنَّا » .

نُجِزَتِ الْأَمْعِيَّاتُ
الَّتِي أُخِلَّتْ بِهَا الْمُفَضَّلَاتُ
بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى
وَحَسَنَ عَوْنِهِ

الفهارس العامة

- فهرس القوافي
- فهرس الشعراء
- فهرس اللغة
- فهرس الأماكن
- فهرس المصادر والمراجع

الرقم الأول في هذه الفهارس للصفحة ،
والرقمان التاليان المحصوران بين الهلالين ،
أولهما للقصيدة والثاني للبيت في القصيدة

فهرس القوافي

قافية الهمزة

مطلع البيت	القافية	الشاعر	البحر	الصفحة
ربما ضربة	نجلاء	عدي بن الرعلاء	الخفيف	168
هاج لك	غربا	سهم بن حنظلة	البسيط	57
كيف قرئت	الأزبا	[أبو محمد الفقعي]	الرجز	180
تقول سليمي	طبيب	كعب بن سعد	الطويل	108
وسائلة أين	مذاهبه	أبو النشاش	الطويل	131
من يك	لغريب	ضابي بن الحارث	الطويل	202
ألا يا لهف	يصابوا	امري القيس	الوافر	145
طرقت أسيماء	فكثيب	خفاف بن ندبة	الكامل	31
إلى ابن بلال	تغضب	الحكم الخصري	الطويل	36
يا راكباً إما	بغالب	دريد بن الصمة	الطويل	125
إني لسائل	الصب	أسماء بن خارجة	الكامل	52
وجرف سبب	جذب	عقبة بن سابق	الهرج	43

قافية التاء

ألا إني	غنيت	سعية بن الغريض	الوافر	96
نطفة ما منيت	وبيت	السموئل	الخفيف	97
ومرد على	ذرت	عمرو بن معد يكرب	الطويل	135
زعم الغواني	حاجاتي	عبد الله بن جنح	الكامل	129
حلت تماضر	فالحلت	علباء بن أرقم	الكامل	178
أنعتها	نعاتها	عمر بن لجأ	الرجز	38

قافية الدال

ألا أكن	أتودد	مالك بن نوية	الطويل	212
---------	-------	--------------	--------	-----

118	الطويل	دريد بن الصمّة	موعدٍ	أرثّ جديد
167	الطويل	دوسر بن ذهل	هندٍ	وقائلة ما بال
134	الوافر	أحيحة بن الجلاح	تفدّي	إذا ما جثتها
188	الكامل	عوف بن عطية	أرتدي	سخرت فطيمة
34	السريع	خفاف بن ندبة	الخالِدِ	يا هند يا أخت

قافية الرء

170	مجزوء البسيط	المرقش الأصغر	وقصيرُ	الزقّ ملكُ
66	الطويل	مقّاس العائذي	الحوافرا	أولى فأولى
209	المتقارب	أبو دواد الإيادي	دارا	ودارٍ يقولُ
91	الطويل	أبو الفضل الكناني	فاترُ	ومستلحمٍ يخشى
140	الطويل	تأبّطُ شراً	مخاصرُ	وشعبٍ كمثل
100	البسيط	أعشى باهلة	سخرُ	قد جاءَ
138	الكامل	أبو مهدية	كثير	قد كاد
47	الطويل	عروة بن الورد	فاسهري	أقلي عليّ
171	الوافر	مهلهل بن ربيعة	تحوري	أليلتنا بذى
68	مجزوء الكامل	المنخل اليشكري	تحوري	إن كنتِ

قافية السين

228	الطويل	العباس بن مرداس	فراكسا	لأسماء رسم
-----	--------	-----------------	--------	------------

قافية الشين

195	المتقارب	عمرو بن معد يكرب	الراهنشِ	أعددتُ للحربِ
-----	----------	------------------	----------	---------------

قافية الضاد

86	الهمزج	ذو الإصبع العدواني	الأرضِ	عذير الحيّ
----	--------	--------------------	--------	------------

قافية العين

73	الطويل	مالك بن حريم	فودّعا	جزعتْ ولم
----	--------	--------------	--------	-----------

165	الوافر	مشعث العامري	سراعُ	بإصرٍ يتركني
190	الوافر	عمرو بن معد يكرب	هجوغُ	أمن ربحانةُ
114	الكامل	سعدى بنت الشمردل	أهجعُ	أمن الحوادث
162	الطويل	يزيد بن الصعق	مربع	ولعتم بتمرين
163	الطويل	الأسدي	يتقطع	أعبت علينا
79	الكامل	الأجدع بن مالك	الأرباع	أسألتني بركائب

قافية الواو

215	المنسرح	قيس بن الخطيم	وقفوا	ردّ الخليط
139	البسيط	ذو الخرق الطهوي	فنتفقُ	ما بال أمّ
220	الوافر	المفضل النكري	فريقُ	ألم تر أن
24	الطويل	خفاف بن ندبة	نلتقي	ألا طرقت
146	الطويل	سلامة بن جندل	فمطرقٍ	لمن طللُ
182	الطويل	الممزق العبدي	يأرقِ	أرقت فلم

قافية الكاف

165	الطويل	طرفة بن العبد	جمالكُ	قفي ودّعينا
-----	--------	---------------	--------	-------------

قافية اللام

197	الطويل	ضابئ بن الحارث	يتحوّلا	غشيت لليلي
232	الرجز	صحير بن عمرو	طيسلّة	تهزأ مني
40	الوافر	عبد الله بن عنمة	السبيلُ	لأمّ الأرض
155	الكامل	حجل بن نضلة	يتقولُ	أبلغ معاوية
88	الطويل	كعب بن سعد	بجميلٍ	لقد أنصبتني
144	السريع	امرؤ القيس	عاقِلٍ	يا دار ماوية
84	الخفيف	الحارث بن عباد	حيالٍ	قربا مربط

قافية الميم

174	الطويل	علباء بن أرقم	ظلم	ألا تلكما
173	الكامل	مهلهل بن ربيعة	والأحلام	يا حارِ تجهل
186	الطويل	عوف بن عطية	نسالما	هما إبلان
244	الطويل	المتلمس	يتكرما	تعيرني أمي
36	الكامل	خفاف بن ندبة	أنام	لم تأخذون
130	الكامل	عمرو بن حني	تعلم	ولقد دعوت
143	الكامل	طريف العنبري	يتوسم	أو كلمّا
204	الخفيف	أبو دواد الإيادي	ينام	منع النوم
93	الكامل	بشر بن سودة	العجمر	ولقد أمرت

قافية النون

163	الطويل	صخر بن عمرو	ومكاني	أرى أمّ
20	الوافر	سحيم بن وثيل	تعرفوني	أنا ابن جلا
238	الوافر	سوار بن المضرب	الغواني	ألم ترني
141	الكامل	شمر بن عمرو	بالطين	لو كنتُ

قافية الياء

157	الكامل	الأسعر الجعفي	التوى	أبلغ أبا
-----	--------	---------------	-------	----------

فهرس الشعراء

* باب الهمزة *

- * الأجدع بن مالك الهمداني : 78 .
- * أحيحة بن الجلاح : 133 .
- * الأسدي : 162 .
- * الأسعر الجعفي : 126 .
- * أسماء بن خارجة : 52 .
- * أعشى باهلة : 99 .
- * امرؤ القيس : 143 ، 145 .

* باب الباء *

- * بشر بن سودة : 92 .

* باب التاء *

- * تأبط شراً : 140 .

* باب الحاء *

- * الحارث بن عباد : 84 .
- * حجل بن نضلة : 154 .
- * الحكم الحضري : 36 .

* باب الخاء *

- * خفاف بن ندبة : 23 ، 31 ، 34 ، 35 .

* باب الدال *

- * دريد بن الصمة : 117 ، 125 .
- * أبو دواد الإيادي : 203 ، 209 .

- * دوسر بن ذهل : 167 .

* باب الذال *

- * ذو الإصبع العدواني : 85 .
- * ذو الخرق الطهوي : 138 .

* باب السين *

- * سحيم بن وثيل : 19 .
- * سعدى بنت الشمردل : 114 .
- * سعية بن الغريض : 95 .
- * سلامة بن جندل : 146 .
- * السموئل : 96 .

- * سهم بن حنظلة الغنوي : 57 .
- * سوار بن المضرب : 237 .

* باب الشين *

- * شمر بن عمرو الحنفي : 141 .

* باب الصاد *

- * صحير بن عمرو : 232 .
- * صخر بن عمرو بن الشريد : 163 .

* باب الضاد *

- * ضابئ بن الحارث : 196 ، 201 .

* باب الطاء *

- * طرفة بن العبد : 165 .
- * طريف العنبري : 142 .

- * مقّاس العائذي : 66 .
- * الممزق العبدى : 181 .
- * المنخل اليشكري : 68 .
- * أبو مهدية : 137 .
- * مهلهل بن ربيعة : 170 ، 173 .
- * باب النون *
- * أبو النشماش النهشلي : 134 .
- * باب الياء *
- * يزيد بن الصعق : 162 .

- * أبو الطفيل الكناني : 91 .
- * باب العين *
- * العباس بن مرداس : 228 .
- * عبد الله بن جنح النكري : 129 .
- * عبد الله بن عنمة : 40 .
- * عدي بن رعاء : 168 .
- * عروة بن الورد : 51 .
- * عقبة بن سابق : 42 .
- * علباء بن أرقم : 174 ، 177 .
- * عمر بن حني : 130 .
- * عمر بن لجأ : 38 .
- * عمرو بن معد يكرب : 134 ، 190 ، 195 .
- * عوف بن عطية : 185 ، 188 .
- * باب القاف *
- * قيس بن الخطيم : 215 .
- * باب الكاف *
- * كعب بن سعد الغنوي : 87 ، 108 .
- * باب الميم *
- * مالك بن حريم الهمداني : 72 .
- * مالك بن نويرة : 211 .
- * المتلمّس : 243 .
- * مرقش الأصغر : 170 .
- * مشعث العامري : 164 .
- * المفضل النكري : 220 .

فهرس اللغة

- * أري : يتأرى : 104 (19 : 24) .
- * أزر : المآزر : 64 (12 : 59) .
- * أزق : المآزق : 153 (34 : 41) .
- * أزم : المأزم : 95 (17 : 21) .
- * أزا : الإزاء الممزق : 29 (2 : 28) .
- * أسف : أسيفاً : 134 (2 : 32) .
- * أسل : أسيل : 44 (8 : 9) .
- 124 (34 : 27) .
- * أسا : أساها : 61 (12 : 27) .
- الآسي : 169 (2 : 50) .
- * أشب : تأشبه : 226 (34 : 13) .
- * أصر : الأياصرا : 67 (3 : 13) .
- متأصر : 92 (6 : 20) .
- إصر : 165 (1 : 47) .
- * أصل : الأصيل : 40 (2 : 8) .
- 91 (27 : 19) .
- الأصلة : 236 (27 : 15) .
- * أطم : أطام : 207 (29 : 9) .
- * أقط : الأقط : 128 (19 : 28) .
- * أكم : الأكَم : 29 (31 : 2) .
- 59 (14 : 12) .
- 175 (10 : 54) .
- 207 (28 : 9) .
- إكام : 207 (28 : 9) .

- أ -

- * أبأ : أباء : 92 (6 : 20) .
- أبءة : 225 (24 : 13) .
- * أبي : الآبي : 74 (13 : 15) .
- * أتب : إتب : 53 (8 : 11) .
- * أتم : المأتم : 123 (31 : 27) .
- * أتن : الأتان : 234 (10 : 15) .
- * أثر : مأثرات : 207 (21 : 9) .
- * أثل : المؤثل : 74 (11 : 15) .
- أثل : 214 (20 : 11) .
- * أثم : إثم : 36 (1 : 5) .
- * أجد : أجد : 32 (8 : 3) .
- * أجم : آجا : 187 (6 : 3) .
- أجامنا : 219 (24 : 12) .
- * أجن : آجن : 156 (7 : 42) .
- 235 (21 : 15) .
- * أدم : أدماء : 198 (16 : 7) .
- الأدم : 239 (10 : 16) .
- الأديم : 246 (15 : 17) .
- * أذي : آذي : 213 (12 : 11) .
- * أرب : الأريب : 112 (35 : 25) .
- * أرض : أرضه : 27 (20 : 2) .
- * أرط : أرطاة : 200 (25 : 7) .
- * أرن : الإران : 196 (5 : 6) .

- * بدن : بدنٌ : 41 (8 : 4) .
 * بدنه : 59 (12 : 12) .
 * بذعر : ابذعرت : 137 (33 : 9) .
 * برح : تباريح : 119 (27 : 4) .
 * تبريح : 233 (15 : 5) .
 * برد : البرد : 33 (3 : 13) .
 * 191 (8 : 5) .
 * بريدٌ : 212 (11 : 8) .
 * برر : البرير : 138 (34 : 5) .
 * برق : يبرق : 135 (33 : 2) .
 * البروق : 222 (13 : 10) .
 * برك : البرك : 160 (43 : 27) .
 * برم : برماً : 122 (27 : 26) .
 * بري : براها : 44 (9 : 5) .
 * براهن : 208 (9 : 36) .
 * بزل : البزل : 21 (1 : 5) .
 * البازل : 102 (24 : 10) .
 * بسبس : البسابس : 198 (7 : 13) .
 * بسط : أبسط وجهي : 52 (10 : 10) .
 * 29 (29) .
 * بسل : الباسل : 144 (39 : 3) .
 * بسلٌ : 223 (13 : 16) .
 * بشر : البشُر : 105 (24 : 26) .
 * بصر : بصائرهم : 158 (43 : 8) .
 * بصيرتي : 158 (43 : 8) .
 * بضع : بضيعهم : 189 (4 : 2) .

- * ألق : المتألق : 149 (41 : 12) .
 * ألك : المألك : 79 (16 : 6) .
 * ألا : التألي : 175 (54 : 5) .
 * أنس : آنسة : 58 (12 : 5) .
 * أنف : أنفٌ : 117 (26 : 26) .
 * 218 (19 : 12) .
 * أنق : يأنق : 147 (41 : 4) .
 * أهب : إهابه : 142 (37 : 4) .
 * أوب : إيابه : 88 (19 : 5) .
 * يؤوب : 110 (25 : 17) .
 * نؤوب : 202 (8 : 2) .
 * أود : تأودوا : 212 (11 : 6) .
 * يتأود : 213 (11 : 17) .
 * أول : الآل : 198 (7 : 13) .
 * آله : 211 (10 : 11) .
 * أين : الأين : 103 (24 : 18) .
 * أيا : نتأيا : 153 (41 : 33) .
 * آية : 155 (42 : 1) .

- ب -

- * بأس : بئيس : 25 (2 : 8) .
 * 62 (41 : 12) .
 * بأساء : 62 (12 : 42) .
 * أبأسنا : 228 (13 : 40) .
 * بتل : مبتلة : 221 (13 : 4) .
 * بثث : البث : 204 (9 : 2) .
 * بدر : ابتدر : 111 (25 : 28) .

- بيضاء : 135 (2 : 33) .
- * بين : البين : 57 (2 : 12) .
- ت -
- * تأق : تأقاً : 64 (12 : 57) .
- * تحم : الأتحمي : 26 (2 : 14) .
- * ترب : الأتراب : 53 (8 : 11) .
- الترائب : 126 (8 : 28) .
- تربت يداك : 179 (4 : 55) .
- * ترح : ترحه : 73 (7 : 15) .
- * تره : الترات : 129 (7 : 29) .
- * تلاب : اتلاب : 190 (2 : 5) .
- * تلد : مجد تليد : 166 (10 : 48) .
- تليد : 222 (8 : 13) .
- * تلغ : تلغ الضحى : 37 (7 : 6) .
- تلغات : 224 (20 : 13) .
- * تلل : التليل : 211 (10 : 10) .
- * تمم : ليل التمام : 60 (19 : 12) .
- مستم : 208 (31 : 9) .
- * تنف : تنائفه : 54 (15 : 11) .
- تنوفة : 241 (26 : 16) .
- * تهم : يتهموا : 185 (19 : 2) .
- التهمام : 204 (1 : 9) .
- * تيه : تيه : 198 (9 : 7) .
- ث -
- * ثاب : الأثاب : 119 (7 : 27) .
- * ثأي : الثأي : 180 (9 : 55) .

- * بطل : باطل : 25 (9 : 2) .
- * بطن : تبطنته : 140 (3 : 36) .
- * بعد : يبعدنك : 106 (32 : 24) .
- * بغم : بغام : 32 (7 : 3) .
- 209 (40 : 9) .
- * بلج : الأبلج : 231 (26 : 14) .
- * بلد : بلدة النحر : 93 (3 : 21) .
- * بلع : تبلعه : 193 (21 : 5) .
- * بلا : بليت : 96 (1 : 22) .
- البلى : 167 (2 : 49) .
- 197 (2 : 7) .
- * بهر : الظهي البهير : 71 (16 : 14) .
- * بهل : مبهلة : 234 (14 : 15) .
- * بوا : أبأنا : 231 (24 : 14) .
- * بوخ : تبوخ : 65 (62 : 12) .
- * بوص : البوصي : 153 (31 : 41) .
- * بوع : بوع الشادن : 27 (21 : 2) .
- باعه : 62 (43 : 12) .
- * بوك : البائك : 236 (32 : 15) .
- * بون : البان : 242 (39 : 16) .
- * بوا : البو : 221 (20 : 27) .
- * بيد : جوبي البيد : 36 (1 : 6) .
- بيداء : 37 (5 : 6) .
- البيد : 198 (13 : 7) .
- * بيض : البيض : 51 (24 : 10) .
- 140 (2 : 36) .

- * جبي : عاني الجبا : 90 (19 : 26) .
 * جحجج : الجحجاج : 129 (5 : 29) .
 * جحر : أجحر : 102 (8 : 24) .
 * جدد : جدّة الحبّ : 25 (7 : 2) .
 * جدّها : 116 (18 : 26) .
 * جدّة : 147 (3 : 41) .
 * جدتها : 192 (11 : 5) .
 * أجدّد : 211 (12 : 10) .
 * جدع : تجدعا : 73 (7 : 15) .
 * جدد : مجدلاً : 117 (30 : 26) .
 * الجدليل : 199 (17 : 7) .
 * الأجدل : 211 (12 : 10) .
 * جدا : المجتدي : 189 (7 : 4) .
 * جذذ : يجذّذ : 58 (10 : 12) .
 * جذل : جذلان : 110 (17 : 25) .
 * جذم : مجذام : 32 (7 : 3) .
 * 206 (14 : 9) .
 * أجذما : 245 (11 : 17) .
 * جذا : جاذيات : 209 (38 : 9) .
 * جرثم : الجراثيم : 175 (10 : 54) .
 * جرثومة : 196 (6 : 6) .
 * جرد : منجرد : 59 (13 : 12) .
 * الجرد : 116 (19 : 26) .
 * 135 (1 : 33) .
 * الجرداء : 151 (20 : 41) .
 * 223 (17 : 13) .

- * ثبج : مثبحة : 188 (12 : 3) .
 * ثبر : ثبرة : 77 (32 : 15) .
 * ثرا : ثراه : 110 (20 : 25) .
 * ثري : 139 (1 : 35) .
 * ثعلب : ثعلبه : 224 (23 : 13) .
 * ثغر : الثغر : 159 (14 : 43) .
 * ثقل : الثقال : 229 (6 : 14) .
 * ثكل : مثكال : 195 (34 : 5) .
 * ثلب : مثلبة : 56 (32 : 11) .
 * ثلب : 80 (8 : 16) .
 * ثلل : الثلة : 128 (17 : 28) .
 * ثمل : الثميلة : 54 (20 : 11) .
 * الثملة : 235 (22 : 15) .
 * ثنى : الثنايا : 20 (1 : 1) .
 * 24 (4 : 2) .
 * أنشاء : 77 (32 : 15) .
 * الثنية : 78 (40 : 15) .
 * ثوب : يثبن : 159 (14 : 43) .
 * ثوا : يثورا : 212 (8 : 11) .
 * ثيل : ثيله : 63 (49 : 12) .

- ج -

- * جأب : الجأب : 44 (8 : 9) .
 * جأل : جيأل : 165 (3 : 47) .
 * ججب : الجبّ : 138 (1 : 34) .
 * جبر : جُبَارٌ : 140 (2 : 36) .
 * جبل : الجبلّة : 215 (4 : 12) .

- * جعل : الجعل : 83 (16 : 31) .
- * جفل : جفيلهم : 235 (15 : 23) .
- * جفن : الجفون : 22 (1 : 10) .
- * جفنته : 101 (6 : 24) .
- * جفا : غير جافٍ : 26 (2 : 17) .
- * جلع : جَلَّحت : 109 (13 : 25) .
- * جلد : بجلَّد : 121 (20 : 27) .
- * أجلاد : 183 (4 : 2) .
- * جلز : الجلز : 224 (13 : 23) .
- * جلع : جالعة : 83 (16 : 27) .
- * جلل : الجليل : 42 (8 : 9) .
- * حلم : جلام : 208 (9 : 36) .
- * جلو : ابن جلا : 20 (1 : 1) .
- * جمد : أجماد : 199 (7 : 22) .
- * جمع : مجتمع أشدي : 22 (1 : 7) .
- * جماع الثريا : 26 (2 : 13) .
- * جهم : الجمام : 90 (19 : 26) .
- * جنح : جنح الأصيل : 40 (8 : 2) .
- * جوانحاً : 152 (29 : 41) .
- * جنن : أجننت : 40 (8 : 1) .
- * أجنه : 79 (3 : 16) .
- * جنان الليل : 152 (28 : 41) .
- * جناجن : 157 (4 : 43) .
- * المنح : 210 (3 : 10) .
- * جني : جنى الكافور : 73 (9 : 15) .
- * جهد : جهدت : 28 (2 : 26) .

- * أجرد : 196 (2 : 6) .
- * جرر : الجرر : 102 (11 : 24) .
- * الجريرة : 129 (7 : 29) .
- * 180 (11 : 55) .
- * الجرور : 173 (14 : 52) .
- * 213 (16 : 11) .
- * جرز : جرزي : 189 (1 : 4) .
- * جرض : جريضاً : 146 (3 : 40) .
- * 227 (36 : 13) .
- * جرع : الأجرع : 82 (24 : 16) .
- * جرف : الجرف : 43 (1 : 9) .
- * 217 (9 : 12) .
- * جرن : الجران : 239 (13 : 16) .
- * 242 (35 : 16) .
- * جزر : مجزر : 49 (13 : 10) .
- * مجزري : 51 (28 : 10) .
- * جزع : الجزع : 81 (18 : 16) .
- * 114 (3 : 26) .
- * جزل : جزلٌ : 176 (13 : 54) .
- * جسد : المجسد : 189 (5 : 4) .
- * چشم : يجشم : 61 (29 : 12) .
- * تجشمي : 158 (7 : 43) .
- * تجشمها : 161 (31 : 43) .
- * جعد : إبريق جعدٍ : 148 (41 : 7) .
- * جمع : الجمعاع : 79 (6 : 16) .

- * حجل : أحجل : 74 (15 : 18) .
- * حذب : أطراف الحذاب : 27 (2 : 19) .
- * له حذب : 30 (2 : 38) .
- * الحذاب : 31 (2 : 39) .
- * سواهم حذب : 54 (11 : 17) .
- * حدث : حادثه : 146 (41 : 2) .
- * الحداث : 221 (13 : 5) .
- * حذج : تحذجه : 221 (13 : 5) .
- * حدد : حديد الطرف : 45 (9 : 15) .
- * حديق : محديق : 24 (2 : 2) .
- * حدا : الحداة : 30 (2 : 34) .
- * الحاديان : 63 (12 : 49) .
- * حذر : يحاذرنى : 63 (12 : 51) .
- * حرج : حرجوج : 28 (2 : 26) .
- * 198 (7 : 16) .
- * حرج : 43 (9 : 2) .
- * حرجية : 156 (42 : 5) .
- * حرد : الحارد : 34 (4 : 2) .
- * الحريد : 75 (15 : 19) .
- * 164 (46 : 7) .
- * حارد : 117 (26 : 27) .
- * حرر : حرة صا : 26 (2 : 12) .
- * الحرور : 71 (14 : 17) .
- * حران : 100 (24 : 2) .
- * حر دارك : 166 (48 : 5) .
- * حرش : محرش : 191 (5 : 4) .

- * جود : جاد : 30 (2 : 36) .
- * جواد الشد : 45 (9 : 16) .
- * جوز : جوز الليل : 89 (19 : 14) .
- * الجوزاء : 89 (19 : 17) .
- * جوز الفلاة : 198 (7 : 12) .
- * جول : جاليها : 173 (52 : 14) .
- * جال : 200 (7 : 31) .
- * جون : الجون : 46 (9 : 20) .
- * 91 (19 : 27) .
- * جونة : 188 (3 : 13) .
- * جيد : جيداء : 216 (12 : 8) .
- * جيش : جاشت : 95 (21 : 17) .
- * 100 (24 : 3) .
- * 135 (33 : 4) .

- ح -

- * حجب : مُحجِب : 92 (20 : 7) .
- * حبا : يضيء حبيبا : 29 (2 : 30) .
- * حبا دونه : 92 (20 : 4) .
- * حبي الشيب : 111 (25 : 26) .
- * حنت : محتات القوائم : 26 (2 : 13) .
- * حن : 139 (35 : 6) .
- * حتف : حتفي : 119 (27 : 4) .
- * الحنف : 246 (17 : 13) .
- * حتم : الحاتم : 188 (3 : 12) .
- * حث : حثوا : 116 (26 : 19) .
- * حجر : المحاجر : 191 (5 : 7) .

- المحفله : 236 (15 : 32) .
- * حقب : حقيية رحله : 41 (8 : 4) .
- الحقب : 46 (9 : 20) .
- حقبا : 63 (12 : 49) .
- مستحقبي الحرب : 185 (2 : 19) .
- * حقف : حقفر : 200 (7 : 25) .
- * حقق : الحقيقة : 230 (14 : 12) .
- * حقا : الحقاء : 31 (2 : 39) .
- * حكم : حكمااتهم : 194 (5 : 26) .
- * حلب : يحتلب : 61 (12 : 28) .
- حوالبها : 64 (12 : 56) .
- متحلب : 117 (26 : 26) .
- حلوبتها : 139 (35 : 3) .
- * حلس : أحلاس : 69 (14 : 5) .
- * حلل : حليلته : 42 (8 : 11) .
- الحلل : 81 (16 : 14) .
- حليلة : 164 (46 : 3) .
- * حلم : حلمه : 90 (19 : 21) .
- حلمي : 96 (22 : 3) .
- * حمر : محامر : 91 (20 : 2) .
- * حمق : غير محقق : 28 (2 : 23) .
- * حمل : حمول الحمي : 119 (27 : 6) .
- الحمول : 189 (4 : 5) .
- تحمل : 195 (5 : 36) .
- * حمم : حميمه : 174 (53 : 6) .
- * حما : حواميه : 45 (9 : 14) .

- * حرف : حرف : 37 (6 : 4) .
- 43 (9 : 2) .
- محارف الكسب : 54 (11 : 18) .
- المحارف : 61 (12 : 27) .
- * حرك : الحوارك : 166 (48 : 9) .
- * حرز : الحزان : 58 (12 : 3) .
- الحزة : 105 (24 : 25) .
- * حزم : حزمي : 106 (24 : 30) .
- المحزم : 119 (27 : 7) .
- * حزن : أحزنوا : 127 (28 : 10) .
- * حسب : الحسب : 65 (12 : 64) .
- * حسر : بعير محسر : 50 (10 : 17) .
- حسرى : 116 (26 : 21) .
- حواسراً : 174 (53 : 5) .
- * حشش : استحش : 207 (9 : 27) .
- * حصر : حصراً : 62 (12 : 43) .
- * حصن : الحصون : 158 (43 : 7) .
- * حضر : الإحضار : 45 (9 : 16) .
- الحضر : 80 (16 : 9) .
- حضيرة : 115 (26 : 14) .
- * حطم : حطمة : 139 (35 : 6) .
- * حطر : الحطار : 189 (4 : 4) .
- * حفر : محافير السباع : 29 (2 : 28) .
- * حفظ : حفاظاً : 74 (15 : 12) .
- أخو حفاظ : 243 (16 : 44) .
- * حفل : لم يحفل : 63 (12 : 45) .

- * خبا : أخبية : 63 (12 : 48) .
- * خحت : الختيت : 99 (23 : 16) .
- * ختن : الختونة : 136 (33 : 6) .
- * خذب : خذب : 172 (52 : 6) .
- * الخدباء : 237 (15 : 40) .
- * خدد : يخذ الأرض : 45 (9 : 17) .
- * خدر : الخدر : 70 (14 : 13) .
- * الخادر : 92 (20 : 4) .
- * الخدور : 174 (53 : 5) .
- * خددع : الأخداع : 83 (16 : 32) .
- * خدم : خدم الأرساغ : 75 (15 : 22) .
- * خرج : الأخرج : 45 (9 : 19) .
- * خرد : خريدة : 83 (16 : 27) .
- * خرش : اخترشت : 55 (11 : 23) .
- * خروط : اخروط : 102 (24 : 10) .
- * خرف : مخارف : 219 (12 : 24) .
- * خرق : خرق : 53 (11 : 13) .
- * 241 (16 : 28) .
- * الخريق : 142 (37 : 4) .
- * 225 (13 : 27) .
- * يخرق : 152 (41 : 28) .
- * الخرقاء : 189 (4 : 4) .
- * خريق : 223 (13 : 15) .
- * خرم : تخرم : 108 (25 : 3) .
- * المخارم : 175 (54 : 10) .

- * أحماء : 65 (12 : 63) .
- * الحماتان : 211 (10 : 10) .
- * حنب : تحبيب : 33 (3 : 15) .
- * محبة الرجلين : 37 (6 : 4) .
- * حنق : محنق : 26 (2 : 16) .
- * حنا : الحنية : 166 (48 : 7) .
- * حوذ : الحاذ : 56 (11 : 35) .
- * حور : تحوري : 171 (52 : 1) .
- * حوار : 195 (5 : 34) .
- * حوراء : 216 (12 : 8) .
- * حوز : يحوزها : 207 (9 : 25) .
- * حوش : تحوش : 81 (16 : 15) .
- * حوم : حومة الموت : 93 (21 : 4) .
- * حيق : تحيق : 222 (13 : 9) .
- * حيا : الحيا : 65 (12 : 67) .
- خ -
- * خبب : خبوب : 32 (3 : 7) .
- * خب : 41 (8 : 3) .
- * أخبية : 53 (11 : 7) .
- * خبيا : 58 (12 : 9) .
- * 63 (12 : 51) .
- * خبت : الخبيت : 98 (23 : 14) .
- * خبر : الخبر : 94 (21 : 12) .
- * 211 (10 : 10) .
- * الخابر : 140 (36 : 3) .
- * خبط : لم يخط : 119 (27 : 7) .

- 224 (13 : 23) .
- خظوان : 59 (12 : 12) .
- * خفت : الخفات : 119 (5 : 27) .
- * خفر : الخفرات : 119 (3 : 27) .
- * خفق : خيفق : 26 (13 : 2) .
- 151 (20 : 41) .
- مخففة : 198 (10 : 7) .
- * خلع : يخلع : 59 (14 : 12) .
- خلجي : 144 (6 : 39) .
- يخلجه : 172 (6 : 52) .
- اختلجت : 219 (27 : 12) .
- * خلس : يتخالسون : 160 (22 : 43) .
- تخالسا : 230 (17 : 14) .
- * خلط : الخليط : 215 (1 : 12) .
- * خلع : الخليع : 193 (20 : 5) .
- * خلق : يخلق : 25 (7 : 2) .
- مخلق : 25 (10 : 2) .
- * خلل : خلّة : 65 (65 : 12) .
- خلاله : 90 (18 : 19) .
- خلات : 109 (12 : 25) .
- خلّل : 197 (6 : 7) .
- * خلا : أنخليك : 47 (5 : 10) .
- مخلية : 114 (2 : 26) .
- خلاء : 148 (8 : 41) .
- * حمط : تخمط : 33 (9 : 3) .
- * خمر : مخامر طلع : 31 (40 : 2) .

- تخرّم : 246 (15 : 17) .
- * خزرعل : خزرعة : 235 (18 : 15) .
- * خسف : رأس خسيّف : 31 (2 : 40) .
- * خشع : يخشع : 116 (18 : 26) .
- * خشى : المخشية : 62 (44 : 12) .
- * خصص : خصاصه : 141 (1 : 37) .
- خصاصة : 159 (16 : 43) .
- 241 (31 : 16) .
- * خصف : خصفن : 66 (1 : 13) .
- * خصل : ذو خصل : 44 (7 : 9) .
- أخضل : 92 (5 : 20) .
- * خضب : خاضب : 44 (10 : 9) .
- 45 (19 : 9) .
- * خطب : الخطوب : 32 (4 : 3) .
- 108 (3 : 25) .
- خطبي : 52 (3 : 11) .
- * خطر : خاطرتني : 21 (5 : 1) .
- * خطط : خطّة : 218 (20 : 12) .
- * خطم : خطمها : 36 (2 : 6) .
- 38 (9 : 6) .
- الخواطما : 188 (8 : 3) .
- * خطا : أخطا : 101 (6 : 24) .
- الخطي : 232 (27 : 14) .
- * خطا : خطا تان : 45 (12 : 9) .
- الخاطي : 58 (10 : 12) .

- * دريئة : 116 (26 : 19) .
- * 136 (8 : 33) .
- * درب : درب : 53 (12 : 11) .
- * درس : رسم دارس : 228 (1 : 14) .
- * درع : الدارعين : 66 (72 : 12) .
- * أدرع : 76 (28 : 15) .
- * درك : تدارك : 98 (12 : 23) .
- * دراكاً : 222 (9 : 13) .
- * دري : يدري : 21 (6 : 1) .
- * الادراء : 21 (6 : 1) .
- * مدرى : 201 (37 : 7) .
- * دعس : أثراً دعساً : 75 (21 : 15) .
- * المداعس : 230 (14 : 14) .
- * دعلج : دعلجة : 161 (30 : 43) .
- * دقف : دقفا : 198 (16 : 7) .
- * دفا : دفواء : 199 (17 : 7) .
- * دلج : يدلج : 105 (27 : 24) .
- * دلص : دلاصاً : 195 (1 : 6) .
- * دلف : دلفت : 193 (22 : 5) .
- * دلفُ : 219 (24 : 12) .
- * دالفاً : 233 (4 : 15) .
- * ذلك : بمدلوك المعاقم : 26 (2 : 16) .
- * دلى : الدليل : 54 (14 : 11) .
- * دلا : دلاة : 37 (8 : 6) .
- * دمث : دمث الرمل : 217 (9 : 12) .

- * خمس : الخمس : 37 (4 : 6) .
- * 39 (4 : 7) .
- * الخميس : 208 (34 : 9) .
- * الخوامس : 230 (16 : 14) .
- * خمس : الخماص : 46 (20 : 9) .
- * تخامصت : 157 (3 : 43) .
- * جمع : خُماع : 165 (3 : 47) .
- * خنس : أخنس : 199 (22 : 7) .
- * خنف : خنف : 217 (15 : 12) .
- * خطوط : خطوط بانة : 216 (8 : 12) .
- * خون : حين مشيها : 77 (35 : 15) .
- * خير : خيرى : 68 (2 : 14) .
- * خيف : الخيف : 76 (30 : 15) .
- * خيل : الأخیل : 198 (16 : 7) .
- * خيم : خامت : 42 (11 : 8) .
- * خام : 222 (10 : 13) .

- د -

- * دبر : الدبور : 33 (13 : 3) .
- * الدوابر : 77 (35 : 15) .
- * تدبروا : 126 (8 : 28) .
- * دبي : الدبى : 120 (11 : 27) .
- * 164 (7 : 46) .
- * دخل : مداخلة : 151 (23 : 41) .
- * دحل : دحول : 88 (2 : 19) .
- * دحا : اندحت : 38 (2 : 7) .
- * درأ : درأت : 89 (13 : 19) .

- ذميلاً : 44 (9 : 6) .
 * ذنب : ذنوب : 33 (3 : 10) .
 * ذود : أذواد : 81 (16 : 18) .
 175 (9 : 54) .
 مذود : 119 (6 : 27) .
 لينودن : 169 (3 : 50) .
 المذيد : 230 (14 : 16) .
 * ذيم : الذام : 206 (9 : 12) .

- ر -

- * رأس : مرأس : 161 (33 : 43) .
 * رأل : رألين : 199 (7 : 21) .
 * ربأ : ربأت : 28 (2 : 26) .
 ربأ : 113 (25 : 39) .
 الربيفة : 124 (27 : 32) .
 192 (5 : 15) .
 * ربب : رباباً : 29 (2 : 32) .
 مرببة : 41 (8 : 4) .
 * ربذ : ربذ الخلاف : 33 (3 : 15) .
 ربذ : 192 (5 : 18) .
 * ربع : المربع : 41 (8 : 6) .
 82 (16 : 22) .
 ربعي الشباب : 73 (15 : 1) .
 اربعوا : 162 (44 : 1) .
 رباعية : 192 (5 : 16) .
 الرباع : 209 (9 : 40) .
 * ربا : الربو : 27 (2 : 22) .

- * دمج : مدمج : 158 (43 : 9) .
 * دمق : دميقي : 224 (13 : 23) .
 * دمن : دمنة : 197 (7 : 5) .
 * دنا : الدناءة : 32 (3 : 5) .
 * دهرس : الدهارسا : 230 (14 : 19) .
 * دهم : الدهم : 64 (12 : 56) .
 * دور : مداورة : 22 (1 : 7) .
 * دوا : داوية : 132 (31 : 2) .

- ذ -

- * ذأل : ذؤول : 41 (8 : 4) .
 * ذحل : ذحلاً : 63 (12 : 50) .
 * ذرب : ذربا : 61 (12 : 27) .
 * ذرت : 135 (33 : 1) .
 ذر : 136 (33 : 7) .
 * ذرا : أذرت : 57 (12 : 2) .
 نذري : 66 (12 : 72) .
 تذري : 66 (12 : 72) .
 ذراه : 141 (37 : 2) .
 الذرى : 166 (48 : 9) .
 * ذفر : ذفراء : 154 (41 : 40) .
 ذفراي : 167 (49 : 4) .
 الذفري : 199 (7 : 19) .
 * ذكر : صرماء مذكر : 48 (10 : 9) .
 * ذكا : المذاكي : 230 (14 : 14) .
 * ذلق : الذلق : 177 (54 : 21) .
 * ذمل : ذمول : 41 (8 : 3) .

- * رَسَب : رَسِبَا : 66 (12 : 71)
- * رَسَل : رَسَلَهَا : 117 (26 : 27) .
- * رَسَم : رَسَمَهَا : 144 (2 : 39) .
- * رَسُوم : 148 (8 : 41)
- * رَسْم دَار : 197 (1 : 7) .
- * رَسَن : أَرَسَان : 76 (15 : 25) .
- * رَشَش : مَرَشَّة : 26 (2 : 14) .
- * رَشَق : مَرَشَق : 147 (3 : 41) .
- * الرَشَق : 222 (13 : 14)
- * رَصَد : المَرَصَد : 119 (4 : 27)
- * رَضَخ : رَضَّاخَة : 183 (2 : 5)
- * رَعَد : الرَاعِد : 35 (4 : 8) .
- * رَعَف : رَوَاعِف : 76 (15 : 29) .
- * رَعَل : الرَعْلَة : 237 (15 : 40)
- * رَعَن : أَرَعَن : 41 (5 : 8) .
- * 208 (9 : 33)
- * رَعِي : يَرَعُوا : 86 (2 : 18) .
- * رَغَب : مَرْتَبَا : 62 (12 : 38) .
- * رَغَائِب : 103 (17 : 24) .
- * رَغَد : يَرْغَدُوا : 212 (7 : 11) .
- * رَفَع : تَرَفَّعَ بِالْحَزَان : 58 (3 : 12) .
- * رَفُوع : 194 (5 : 26) .
- * رَفَف : بَرَفَ النَّدَى : 35 (4 : 8) .
- * رَفَل : يَرْفَلُن : 70 (11 : 14) .
- * رَقَب : وَمَرْقَبَة : 28 (2 : 24) .
- * رَقَبَاتُهَا : 28 (2 : 25) .

- * رَتَب : مَرَاتِبًا : 33 (3 : 13) .
- * رَتَعَ : رَتَاع : 175 (9 : 54) .
- * رَتُوع : 192 (5 : 15) .
- * رَثَّ : أَرَثَّ : 118 (1 : 27) .
- * رَجَل : رَجِيل : 90 (19 : 26) .
- * المَرَاجِل : 105 (24 : 27) .
- * تَرَجَل : 229 (5 : 14) .
- * رَحَب : بِمَا رَحِبَا : 65 (12 : 67) .
- * رَحِيب البَاع : 79 (2 : 16) .
- * رَحَب الذَّرَاع : 112 (25 : 38) .
- * أَرَحِبِي : 239 (13 : 16) .
- * رَحَض : يَرَحُضُ الدَّم : 188 (3 : 8) .
- * رَحَق : الرَحِيق : 147 (6 : 41) .
- * رَحَل : رَحَالُهَا : 79 (1 : 16) .
- * رَخِم : الرَخِم : 195 (5 : 32) .
- * رَدَس : رَدَسْنَاهُمْ : 128 (16 : 28) .
- * رَدَع : الرَّدُوع : 191 (6 : 5) .
- * رَدَف : الرَّدَافِي : 44 (4 : 9) .
- * رَدَن : الرَّدِينِي : 111 (25 : 28) .
- * رَدِي : يَرْدِي : 45 (9 : 19) .
- * الرَّدِي : 122 (24 : 27) .
- * أَرْدَيْت : 134 (4 : 32) .
- * الرَّدَى : 198 (7 : 11) .
- * رَزَأ : الرَزَاء : 119 (8 : 27) .
- * رَزَم : الإِرْزَام : 209 (9 : 39) .
- * رَزَا : الرَزِيَّة : 79 (5 : 16) .

- * رهم : الرهام : 206 (9 : 18) .
- * رها : رهواً : 135 (33 : 3) .
- * روح : تروّح : 114 (25 : 47) .
- * 199 (7 : 23) .
- استروح : 117 (26 : 27) .
- الراح : 191 (5 : 9) .
- * رود : المستراد : 114 (25 : 47) .
- * روع : يوم الروع : 64 (12 : 59) .
- المهرة الروعاء : 76 (15 : 26) .
- أروّع : 114 (26 : 1) .
- أروع : 115 (26 : 13) .
- * روغ : يروغون : 127 (28 : 11) .
- * روق : المروّق : 27 (2 : 19) .
- * 147 (41 : 6) .
- روقه : 201 (7 : 35) .
- الروق : 221 (13 : 7) .
- * روي : رواء : 39 (7 : 10) .
- * ريب : راب دهر : 117 (26 : 24) .
- * ريث : ريث : 104 (24 : 22) .
- * ريط : ريطاتها : 39 (7 : 11) .
- الريط : 58 (12 : 4) .
- * ريع : ريع الشباب : 167 (49 : 3) .
- ريع : 199 (7 : 21) .
- * 225 (13 : 25) .
- * ريق : ريق الشباب : 25 (2 : 10) .
- مرقباً : 113 (25 : 39) .
- * رقس : مرقّش : 138 (34 : 1) .
- * رقق : رققاً : 241 (16 : 27) .
- * رقل : أرقلا : 199 (7 : 20) .
- * رقا : الرقي : 35 (4 : 9) .
- * ركب : الركاب : 73 (15 : 4) .
- * 149 (41 : 11) .
- الركائب : 79 (16 : 1) .
- * 79 (16 : 5) .
- الركب : 89 (19 : 17) .
- * 198 (7 : 11) .
- * ركل : المراكل : 158 (43 : 9) .
- * رmq : الرmq : 139 (35 : 4) .
- * رمس : الروامس : 228 (14 : 2) .
- * رمل : أرملوا : 102 (24 : 9) .
- * مرمّل : 156 (42 : 6) .
- * رمم : رمّة : 32 (3 : 6) .
- * رمّ : 98 (23 : 11) .
- * رمي : مرامي : 88 (19 : 4) .
- * رنن : أرّن : 192 (5 : 18) .
- * رهب : رهب : 43 (9 : 2) .
- * رهش : الراهش : 195 (6 : 1) .
- * رهط : رهطه : 60 (12 : 24) .
- * رهف : مرهفات : 92 (20 : 3) .
- * رهق : أرهقت : 29 (2 : 31) .

- أزمعوا : 150 (41 : 16) .
 زموع : 192 (5 : 16) .
 * زمل : الأزمل : 196 (6 : 3) .
 * زند : زندي : 176 (54 : 14) .
 * زخم : المزنما : 245 (17 : 8) .
 * زهد : زهيد محبب : 37 (6 : 7) .
 * زهق : الزهقات : 189 (4 : 5) .
 * زها : تزهاه : 29 (2 : 33) .
 114 (25 : 47) .
 * زور : زورة أسفار : 37 (6 : 3) .
 * زول : أزوالها : 56 (11 : 34) .
 * زيد : المزايدة : 152 (41 : 29) .
 * زير : أي زير : 171 (52 : 3) .
 * زيف : زيافة : 36 (6 : 1) .
 * زيل : زايلى : 25 (2 : 10) .
 زایل : 62 (12 : 42) .
 ترايل : 80 (16 : 10) .
 * زيم : لحمه زيم : 59 (12 : 12) .

- س -

- * سار : أسار الحياض : 187 (3 : 6) .
 * سبب : السبيب : 90 (19 : 26) .
 * سبت : سبوتا : 240 (16 : 19) .
 * سبيح : السبوح : 35 (4 : 7) .
 192 (5 : 13) .
 * سبب : سبب : 43 (9 : 1) .
 229 (14 : 8) .

- ز -

- * زاد : ليلة مزودة : 161 (43 : 31) .
 مزودة : 233 (15 : 6) .
 * زبب : الأزبا : 181 (1 : 1) .
 الزبا : 181 (1 : 3) .
 * زبر : ازبارت : 136 (33 : 7) .
 * زين : زبونات : 243 (16 : 43) .
 * زجر : الزجر : 36 (6 : 1) .
 يزجرونه : 50 (10 : 19) .
 * زجا : المزجي : 58 (12 : 8) .
 يزجون : 94 (21 : 9) .
 نرجي : 229 (14 : 6) .
 * زحلف : زحلوف : 45 (9 : 12) .
 * زخر : زخرت : 78 (15 : 38) .
 * زرب : الزرب : 55 (11 : 26) .
 * زعب : زاعي : 213 (11 : 17) .
 * زعع : زعزع : 115 (26 : 15) .
 * زعفر : الزعفران : 58 (12 : 4) .
 * زغف : زغف : 143 (38 : 3) .
 155 (42 : 3) .
 * زفر : الزفر : 103 (24 : 17) .
 * زقق : الزق : 170 (51 : 1) .
 * زلق : ضاح مزلق : 28 (2 : 24) .
 * زلل : مزلة : 48 (10 : 10) .
 * زمع : الزماع : 82 (16 : 23) .
 194 (5 : 28) .

- * سرح : السريح : 51 (10 : 26) .
 يسرح : 132 (31 : 4) .
 السرحان : 159 (43 : 12) .
 194 (30 : 5) .
 السرح : 212 (11 : 5) .
 * سرد : المسرد : 120 (27 : 10) .
 * سردق : المسردق : 154 (41 : 38) .
 * سرر : السرات : 38 (7 : 2) .
 سريرتي : 90 (19 : 24) .
 أسرتها : 191 (5 : 6) .
 * سرا : سرو حمير : 75 (15 : 20) .
 سراتنا : 76 (15 : 25) .
 سراتهم : 120 (27 : 10) .
 160 (43 : 19) .
 187 (3 : 7) .
 السرى : 199 (7 : 20) .
 الساريات : 200 (7 : 27) .
 سراة اليوم : 201 (7 : 37) .
 * سطع : سطوع : 192 (5 : 18) .
 * سطا : ساط : 196 (6 : 5) .
 * سعد : ساعد : 31 (3 : 1) .
 * سعر : استعرت : 65 (12 : 62) .
 * سعف : مساعفة : 227 (13 : 36) .
 * سغب : الساغب : 52 (10 : 28) .
 السغب : 56 (11 : 31) .

- السباسب : 115 (26 : 11) .
 * سبطر : اسبطرت : 135 (33 : 3) .
 * سبغ : مسبغة : 64 (12 : 59) .
 السابغة : 95 (21 : 13) .
 151 (41 : 22) .
 * سبل : السبيل : 88 (19 : 5) .
 * سبي : السبي : 65 (12 : 68) .
 سبتني : 204 (9 : 5) .
 * سجر : ساجر : 24 (2 : 5) .
 * سجل : سجل : 33 (3 : 12) .
 * مسح : مسح : 44 (9 : 9) .
 * سحر : سحيراً : 89 (19 : 16) .
 * سحق : السحق : 148 (41 : 8) .
 السحوق : 227 (13 : 37) .
 * سحل : المسحل : 35 (4 : 6) .
 * سنخل : سنخل موضّع : 75 (15 : 21) .
 * سدر : سادراً : 67 (13 : 2) .
 السدر : 223 (13 : 18) .
 * سدس : سدس : 195 (5 : 35) .
 * سدف : السديف : 190 (4 : 8) .
 سدفة : 210 (10 : 7) .
 * سرب : دمعها سرباً : 57 (12 : 2) .
 سربه : 208 (9 : 33) .
 * سربخ : السربخ : 194 (5 : 30) .
 * سربل : سرباله : 152 (41 : 28) .

- * سمر : سامر : 169 (3 : 50) .
- * سمع : السمع : 59 (15 : 12) .
- * سمل : سمالات : 141 (4 : 36) .
- * سمل : 235 (21 : 15) .
- * سملق : السملق : 184 (9 : 2) .
- * سما : سام : 58 (10 : 12) .
- * أسمو : 64 (55 : 12) .
- * سموات البيوت : 64 (60 : 12) .
- * سامي : 211 (10 : 10) .
- * سمونا : 229 (9 : 14) .
- * سنبك : سنايكها : 161 (34 : 43) .
- * سند : سنل : 110 (19 : 25) .
- * سنف : المسنقات : 241 (27 : 16) .
- * سنم : السنم : 189 (5 : 4) .
- * 207 (27 : 9) .
- * سنن : سنة رثم : 24 (4 : 2) .
- * لها سنن : 26 (14 : 2) .
- * سناني : 60 (23 : 12) .
- * الأسنة : 172 (9 : 52) .
- * سهم : سواهم : 54 (17 : 11) .
- * السهم : 205 (8 : 9) .
- * سهب : السهب : 53 (13 : 11) .
- * سوج : ساج مضيب : 37 (3 : 6) .
- * سود : سوداء المعاصم : 49 (11 : 10) .
- * أساود التنوم : 70 (12 : 14) .
- * سود الغواشي : 219 (25 : 12) .

- السواغب : 128 (16 : 28) .
- * سفف : يسف : 191 (5 : 5) .
- * أسيف : 200 (28 : 7) .
- * سفل : سافلة القناة : 33 (10 : 3) .
- * سفه : سفها : 58 (7 : 12) .
- * سفيهتان : 240 (19 : 16) .
- * سقب : السقب : 121 (20 : 27) .
- * سقط : سقيطاً : 75 (22 : 15) .
- * تساقط : 207 (24 : 9) .
- * سقع : مسقع : 116 (17 : 26) .
- * سقم : سقام : 207 (24 : 9) .
- * سكب : سكب : 44 (7 : 9) .
- * سكك : سكها : 151 (23 : 41) .
- * سلب : سلباً : 26 (15 : 2) .
- * سليب : 33 (11 : 3) .
- * سلبا : 62 (40 : 12) .
- * سلجم : سلجم المقبل : 44 (8 : 9) .
- * سلط : سلط : 45 (17 : 9) .
- * سلف : يسلفنا : 61 (28 : 12) .
- * السلف : 215 (2 : 12) .
- * سلق : السلق : 45 (13 : 9) .
- * سلك : سلكي : 144 (6 : 39) .
- * سلم : السلام : 108 (2 : 25) .
- * سمال : اسمال : 115 (14 : 26) .
- * سمح : السمع : 80 (10 : 16) .
- * 117 (27 : 26) .

- * شجر : الشجر : 60 (12 : 17) .
- شجيري : 69 (4 : 14) .
- * شجع : شجعة : 143 (4 : 38) .
- الشجاع : 246 (14 : 17) .
- * شجا : شاجية : 60 (12 : 17) .
- * شحب : شاحباً : 108 (1 : 25) .
- * شحج : الشحاج : 33 (3 : 9) .
- * شحط : شحطت : 221 (3 : 13) .
- * شحن : الشحناء : 87 (8 : 18) .
- * شخت : شخت : 44 (8 : 9) .
- * شديق : شديقاً : 138 (4 : 34) .
- * شدن : الشادن : 27 (2 : 21) .
- 151 (21 : 41) .
- * شذا : الشذى : 160 (20 : 43) .
- 184 (10 : 2) .
- شرب : الشرب : 44 (5 : 9) .
- 54 (16 : 11) .
- * شرح : شريح : 69 (4 : 14) .
- * شرح : شرح شبابهم : 193 (5 : 24) .
- * شرر : شررات : 241 (25 : 16) .
- * شرف : مشرف : 27 (18 : 2) .
- مشترف : 59 (14 : 12) .
- مشرفي : 65 (70 : 12) .
- 102 (10 : 24) .
- 150 (19 : 41) .

- * سور : سورة الجهل : 111 (25 : 26) .
- سورة : 166 (10 : 48) .
- السورات : 173 (1 : 53) .
- * سوط : تساط : 244 (4 : 17) .
- * سوف : تسوفها : 187 (6 : 3) .
- * سوم : السوام : 51 (23 : 10) .
- 132 (4 : 31) .
- سوامهم : 65 (68 : 12) .
- سوام الحى : 74 (15 : 15) .
- السائمة : 180 (11 : 55) .
- يسومهم : 218 (20 : 12) .
- * سيد : السيد : 34 (5 : 4) .
- 124 (33 : 27) .
- * سير : سريح مسير : 51 (10 : 26) .

- ش -

- * شام : شامية : 160 (26 : 43) .
- 200 (25 : 7) .
- 223 (15 : 13) .
- * شأن : الشؤون : 22 (7 : 1) .
- * شأى : شأو الفريغ : 54 (15 : 11) .
- شأوكم : 219 (26 : 12) .
- * شبا : أشبى : 87 (7 : 18) .
- * شتم : شتيم : 92 (5 : 20) .
- * شتا : شتا : 78 (38 : 15) .
- أخو شتوات : 111 (30 : 25) .

- * شكا : الشاكي : 95 (21 : 15) .
 * 143 (38 : 2) .
 * شلل : شلل الثوب : 140 (36 : 1) .
 * شلا : يشلي : 200 (7 : 29) .
 * شمع : شامخ : 53 (11 : 10) .
 * شمد : شموذ : 139 (16 : 14) .
 * شمم : شم الأنوف : 129 (29 : 5) .
 * شناً : الشنآن : 87 (18 : 8) .
 * شنج : شنج الأنساء : 44 (9 : 11) .
 * شنع : متشععات : 242 (16 : 34) .
 * شهب : شهبأ : 65 (12 : 62) .
 * شهباء : 213 (11 : 13) .
 * شهد : ذو الشاهد : 34 (4 : 4) .
 * القوم شهدي : 120 (27 : 9) .
 * شهم : شهم الفؤاد : 59 (12 : 13) .
 * شوس : تشاوس : 139 (35 : 2) .
 * أشوس : 243 (16 : 43) .
 * شوع : شواعي : 81 (16 : 16) .
 * شول : الأشوال : 42 (8 : 10) .
 * شالت : 89 (19 : 17) .
 * الشول : 101 (24 : 7) .
 * 102 (24 : 11) .
 * 117 (26 : 27) .
 * شوم : شومها : 149 (41 : 11) .

- * شرق : مشرقى : 185 (2 : 15) .
 * شرك : شرك المتان : 239 (16 : 12) .
 * شزن : شزن : 81 (16 : 16) .
 * شسب : شسب : 59 (12 : 12) .
 * شطب : ذو شطب : 66 (12 : 71) .
 * شطط : شطّ ناقّة : 177 (54 : 22) .
 * شطن : أشتطان : 173 (52 : 14) .
 * شظي : شظاها : 23 (1 : 12) .
 * الشظا : 26 (2 : 17) .
 * 34 (4 : 5) .
 * 124 (27 : 34) .
 * شعب : الشعب : 44 (9 : 11) .
 * 140 (36 : 1) .
 * تشعب : 60 (12 : 20) .
 * انشعبا : 60 (12 : 20) .
 * شعوب : 108 (25 : 5) .
 * شعع : شعشع : 240 (16 : 20) .
 * شغف : الشغف : 218 (12 : 16) .
 * شفف : شفّ : 71 (14 : 18) .
 * شفني : 189 (4 : 3) .
 * شقا : أسال شقاً : 30 (2 : 35) .
 * شكك : مشك الجنب : 27 (2 : 18) .
 * شكل : شكول النساء : 215 (12 : 4) .

- * صرم : صرمت الجبل : 32 (3 : 3) .
 صرماء : 48 (9 : 10) .
 الصريمّة : 82 (23 : 16) .
 أصرّام : 83 (29 : 16) .
 مصرّم : 92 (9 : 21) .
 صريمّتي : 129 (1 : 29) .
 صرام : 207 (30 : 9) .
 الصرم : 242 (38 : 16) .
 * صعب : يصعب : 104 (22 : 24) .
 * صعد : صعدتني : 126 (7 : 28) .
 صعدّ : 200 (24 : 7) .
 صعدة : 223 (17 : 13) .
 * صعر : صعرّ : 245 (9 : 17) .
 * صعلك : الصعلوك : 131 (1 : 31) .
 تصعلكن : 208 (37 : 9) .
 * صفح : الصفيح : 219 (22 : 12) .
 * صفر : الصّفّر : 103 (18 : 24) .
 صفر الوطاب : 146 (3 : 40) .
 الصفار : 210 (5 : 10) .
 * صفف : الصفصف : 150 (41 : 18) .
 * صفا : الصفايا : 41 (6 : 8) .
 مصفية : 107 (34 : 24) .
 * صقل : سيف صقيل : 168 (50 : 1) .
 * صلب : صليبٌ : 32 (4 : 3) .
 32 (6 : 3) .
 الصّلبا : 65 (63 : 12) .

- * شوا : الشوى : 158 (5 : 43) .
 199 (22 : 7) .
 * شيخ : مشيحاً : 124 (32 : 27) .
 * شيع : المشايخ : 30 (34 : 2) .
 مشيّع : 116 (22 : 26) .
 - ص -
 * صيب : صباية الصب : 52 (11 : 1) .
 * صبح : الصبوح : 170 (2 : 51) .
 * صبر : صَبْرٌ : 106 (29 : 24) .
 * صبا : صبا : 123 (30 : 27) .
 الصبا : 189 (4 : 4) .
 * صحل : صحلت : 226 (31 : 13) .
 * صحا : صحا قلبه : 167 (1 : 49) .
 * صدح : صدح القيان : 54 (11 : 16) .
 * صدر : مصدرٌ : 124 (26 : 27) .
 * صدع : تصدّعوا : 115 (10 : 26) .
 الصديق : 194 (30 : 5) .
 * صدف : يصدفون : 95 (13 : 21) .
 * صدق : واعد مصدق : 27 (20 : 2) .
 صدق : 213 (17 : 11) .
 * صدي : الصدى : 54 (16 : 11) .
 * صرد : صرة صراد : 29 (29 : 2) .
 الصارد : 34 (5 : 4) .
 * صرر : بصرة : 29 (29 : 2) .
 صرة القوم : 123 (27 : 27) .

* صيك : صائك الدم : 70 (14 :
11) .

- ض -

* ضباً : ضبوءاً : 48 (10 : 8) .
* ضبيب : الضباب : 30 (2 : 37) .
* مضبب : 37 (6 : 3) .
* ضير : يضيرن : 94 (21 : 12) .
* ضبط : الضابط : 34 (4 : 4) .
* ضيع : الضايع : 34 (4 : 4) .
* ضحا : الضاحي : 28 (2 : 24) .
63 (12 : 53) .
يضحي : 215 (12 : 2) .
* ضرب : الضريبة : 156 (42 : 5) .
* ضرج : ضرجن : 58 (12 : 4) .
* ضرح : ضروح : 211 (10 : 10) .
* ضرر : ضرراتها : 39 (7 : 7) .
أضر : 40 (8 : 1) .
شكوى الضرير : 56 (11 : 30) .
* ضرا : ضارياتها : 201 (7 : 36) .
* ضعف : المضاعف : 231 (14 : 23) .
* ضعف : ضعيف : 94 (21 : 11) .
* ضعف : ضعف اللحام : 33 (3 : 11) .
* ضفا : ضافي السبيب : 90 (19 :
26) .
* ضلل : الضلضلة : 233 (15 : 8) .
* ضمير : تضمير : 41 (8 : 5) .
ضمير : 183 (2 : 7) .

* صلت : منصلت : 104 (24 : 20) .
* صلل : الصليل : 172 (52 : 12) .
* صلم : يصلما : 244 (17 : 6) .
* صلا : بحرها صال : 85 (17 : 5) .
صلويه : 92 (20 : 3) .
صلّى نار : 200 (7 : 28) .
* صمل : بصمل : 45 (9 : 17) .
* صمم : صمصمة : 64 (12 : 58) .
أصم : 138 (34 : 1) .
صم : 144 (39 : 2) .
الصم الخوالد : 147 (41 : 5) .
* صنع : اصطنع : 134 (32 : 3) .
الصنيع : 193 (5 : 19) .
* صهب : الصهب : 45 (9 : 19) .
* سهل : سهيل وقاع : 81 (16 :
17) .
الصواهرل : 209 (9 : 39) .
* صوت : أصات : 116 (26 : 16) .
* صوح : صوحه : 140 (36 : 1) .
* صور : صوار : 73 (15 : 2) .
89 (16 : 19) .
210 (4 : 10) .
* صوم : صيام : 208 (9 : 35) .
* صون : يصن : 205 (9 : 7) .
* صير : صير : 47 (10 : 3) .
* صيص : الصياصي : 121 (27 :
19) .

- * طلع : الطلح : 39 (8 : 7) .
- * طليح : 43 (3 : 9) .
- * 50 (17 : 10) .
- * عين طليحة : 114 (3 : 26) .
- * طلع : طلاع الثنايا : 20 (1 : 1) .
- * مطلعاً : 78 (40 : 15) .
- * طلاع أنجد : 123 (28 : 27) .
- * طلق : المتطلق : 27 (21 : 2) .
- * 151 (21 : 41) .
- * المطلق : 183 (2 : 2) .
- * طلل : مطلاً : 50 (19 : 10) .
- * طلل : 146 (1 : 41) .
- * طمر : طمرة : 94 (9 : 21) .
- * طما : طامي الحمام : 90 (19 : 26) .
- * طنب : المطنبات : 59 (16 : 12) .
- * أطناها : 64 (60 : 12) .
- * مطنية : 120 (12 : 27) .
- * طهم : المطهمة : 72 (24 : 14) .
- * طوي : الطاوي : 114 (46 : 25) .

- ظ -

- * ظار : الظوور : 188 (13 : 3) .
- * ظبا : ظباتنا : 214 (19 : 11) .
- * ظعن : ظعائن : 204 (3 : 9) .
- * ظلع : ظلّعا : 77 (33 : 15) .
- * مظلّاع : 80 (8 : 16) .
- * ظلّع : 116 (21 : 26) .

- * ضنك : ضناكاً : 212 (5 : 11) .
- * ضنن : ضنّوا : 62 (39 : 12) .
- * يضنّ : 117 (29 : 26) .
- * ضوع : تضوّع : 74 (15 : 15) .
- * 229 (5 : 14) .
- * يضوع : 192 (14 : 5) .
- * ضيف : المضاف : 138 (2 : 34) .

- ط -

- * طبب : ذو طبّ : 52 (1 : 11) .
- * طبّي : 238 (2 : 16) .
- * طبق : المطبق : 26 (17 : 2) .
- * طخا : الطخية : 107 (35 : 24) .
- * طرد : طرادها : 135 (1 : 33) .
- * مطّرداً : 196 (2 : 6) .
- * مطارّد : 232 (27 : 14) .
- * طرر : كطرّة بيت : 28 (25 : 2) .
- * طرّ : 214 (19 : 11) .
- * طرف : الطرف المروّق : 27 (2 : 19) .

- * طرفّ : 33 (10 : 3) .

- * 44 (7 : 9) .

- * طرق : طرقت : 24 (1 : 2) .

- * 31 (1 : 3) .

- * مطرق : 24 (1 : 2) .

- * المطرق : 184 (8 : 2) .

- * طعن : طعنه : 27 (21 : 2) .

- * طفل : مطافياً : 30 (34 : 2) .

- * عجز : أعجاز النجوم : 89 (19) :
 . (16)
- * عجف : عجافاً : 139 (3 : 35) .
- * عجم : عجمت : 109 (8 : 25) .
- * استعجمت : 144 (2 : 39) .
- * عدد : عددٌ : 28 (27 : 2) .
- * العداد : 196 (3 : 6) .
- * عدم : عدمٌ : 58 (5 : 12) .
- * 206 (15 : 9)
- * المعدمات : 109 (11 : 25) .
- * عدن : نابي المعدّين : 58 (12) :
 . (10)
- * عدا : تعادى : 26 (16 : 2) .
- * أعدي : 75 (19 : 15) .
- * عادية : 116 (17 : 26) .
- * العدوان : 164 (8 : 46) .
- * تعدو : 208 (35 : 9) .
- * عادى : 211 (14 : 10) .
- * عذر : عذير الحيّ : 86 (1 : 18) .
- * عذاره : 124 (35 : 27) .
- * أتعذّر : 168 (10 : 49) .
- * العذارى : 179 (7 : 55) .
- * عذفر : عذافرة : 41 (3 : 8) .
- * عذق : العذق : 134 (1 : 32) .
- * العذوق : 226 (32 : 13) .
- * عذل : العاذلة : 52 (2 : 11) .
- * 240 (22 : 16)

- * ظلل : الأظل : 89 (11 : 19) .
- * ظلم : الظلم : 24 (4 : 2) .
- * الظليم : 44 (10 : 9) .
- * 210 (3 : 10)
- * ظنن : الظنون : 22 (8 : 1) .
- ع -
- * عيب : يعبوب : 33 (14 : 3) .
- * عبد : ومعبّد : 32 (6 : 3) .
- * 242 (35 : 16)
- * عبر : العبير : 70 (10 : 14) .
- * 171 (5 : 52)
- * عبس : عوايسٌ : 160 (21 : 43) .
- * 230 (15 : 14)
- * عبق : معبق : 185 (21 : 2) .
- * عبل : عبل الذراعين : 34 (5 : 4) .
- * عبل الشوى : 124 (34 : 27) .
- * عبل المحازم : 158 (5 : 43) .
- * عبل المعاقم : 158 (9 : 43) .
- * عتب : عتبت : 53 (4 : 11) .
- * عتر : العاتر : 156 (4 : 42) .
- * 161 (29 : 43)
- * عتق : عتاق الطير : 28 (25 : 2) .
- * العاتق : 136 (5 : 33) .
- * عتم : معتماً : 56 (34 : 11) .
- * عشر : عشرة مولى : 25 (11 : 2) .
- * عثور : 170 (3 : 51) .
- * عجب : العجب : 239 (13 : 16) .

- * عرا : اعتراني : 51 (10 : 28) .
 * عزب : العزبا : 60 (12 : 19) .
 عزيب : 108 (6 : 25) .
 معزّب : 213 (10 : 11) .
 * عزز : العزة : 53 (10 : 11) .
 العزّ : 159 (13 : 43) .
 * عزف : العزف : 54 (16 : 11) .
 عزوف : 196 (4 : 6) .
 * عزا : العزّاء : 104 (20 : 24) .
 123 (28 : 27) .
 222 (8 : 13) .
 عزيز : 138 (3 : 34) .
 * عسب : يعاسيب : 200 (31 : 7) .
 * عسر : عسراء : 242 (37 : 16) .
 * عسف : تعسفت : 43 (2 : 9) .
 أَعْسفَه : 54 (17 : 11) .
 * عشر : العشار : 161 (33 : 43) .
 * عصر : عصر الذهب : 44 (9 : 9) .
 * عصم : عصام : 208 (31 : 9) .
 العصم : 228 (3 : 14) .
 * غضب : غضبٍ : 66 (71 : 12) .
 123 (27 : 27) .
 156 (5 : 42) .
 * عضد : أعضادها : 77 (35 : 15) .
 * عضل : معضلة : 179 (5 : 55) .
 * عضه : العضاه : 30 (35 : 2) .
 161 (28 : 43) .
 * عطس : المعاطسا : 231 (24 : 14) .

- العواذل : 53 (5 : 11) .
 58 (6 : 12) .
 58 (9 : 12) .
 * عذم : عذم مثلبة : 56 (32 : 11) .
 * عرب : عريب : 111 (31 : 25) .
 عروب : 215 (3 : 12) .
 * عرج : العرج : 226 (30 : 13) .
 * عرجل : العرجلة : 160 (25 : 43) .
 * عرد : عردّ : 42 (11 : 8) .
 213 (14 : 11) .
 * عرر : عرارا : 210 (3 : 10) .
 * عرس : تعريستها : 29 (28 : 2) .
 معرّس ركب : 29 (29 : 2) .
 عرّسي : 73 (6 : 15) .
 عرسي : 174 (1 : 54) .
 * عرض : الأعراض : 24 (3 : 2) .
 معرّض : 27 (18 : 2) .
 عرضت : 125 (1 : 27) .
 عوارضهن : 191 (9 : 5) .
 أعرضت : 207 (29 : 9) .
 العارض : 222 (12 : 13) .
 * عرف : عروفاً : 109 (8 : 25) .
 * عرق : أعراقه : 28 (23 : 2) .
 أعرق : 185 (19 : 2) .
 عرقاتنا : 212 (7 : 11) .
 * عرم : عراّم : 206 (17 : 9) .
 * عرن : العرين : 21 (2 : 1) .
 العرائن : 245 (10 : 17) .

- عطوا الرماح : 222 (10 : 13) .
- * علم : المعلم : 95 (15 : 21) .
- 143 (2 : 38) .
- الأعلام : 224 (20 : 13) .
- * علا : عالين : 76 (30 : 15) .
- عالية الرمح : 111 (28 : 25) .
- يعتلي : 116 (16 : 26) .
- * عمد : عمود الدين : 184 (14 : 2) .
- * عمر : العمارة : 53 (11 : 11) .
- معتمر : 100 (3 : 24) .
- * عمرد : العمرد : 124 (33 : 27) .
- * عمل : معمل : 44 (6 : 9) .
- عامل رحمه : 166 (11 : 48) .
- * عمم : العمم : 119 (7 : 27) .
- عماعما : 188 (9 : 3) .
- * عمن : يعمنوا : 185 (19 : 2) .
- * عنج : العناجيج : 60 (18 : 12) .
- 65 (63 : 12) .
- * عند : العنود : 115 (16 : 26) .
- * عنس : العانس : 39 (11 : 7) .
- عنس : 44 (5 : 9) .
- * عنن : الأعنة : 81 (15 : 16) .
- عَن : 196 (5 : 6) .
- * عنا : العاني : 238 (7 : 16) .
- * عوج : عوجي : 165 (1 : 48) .
- * عوذ : عوذاً مطافياً : 30 (34 : 2) .
- * عور : العوراء : 90 (19 : 19) .
- 110 (23 : 25) .

- * عطن : عاطناتها : 39 (10 : 7) .
- * عطا : تعطو : 175 (3 : 54) .
- * عظم : العظم : 95 (13 : 21) .
- * عفر : اعتفرت : 153 (34 : 41) .
- * عفار : 176 (14 : 54) .
- * عفف : العفافة : 89 (12 : 19) .
- * عفا : العافي : 90 (26 : 19) .
- عفا : 144 (2 : 39) .
- * عقب : العقب : 45 (16 : 9) .
- عقب الأيام : 62 (36 : 12) .
- بعاقبة : 118 (1 : 27) .
- * عقد : معقد غرزها : 183 (4 : 2) .
- * عقل : عقلاً : 187 (3 : 3) .
- * عقم : المعاقم : 26 (16 : 2) .
- * عقا : عقوتهم : 65 (67 : 12) .
- تعتقي : 185 (20 : 2) .
- * عكس : متعكس : 128 (19 : 28) .
- * عكف : يعكفن : 70 (12 : 14) .
- عاكفة : 226 (29 : 13) .
- * عكم : عكومها : 175 (7 : 54) .
- * عاج : عليج : 157 (3 : 43) .
- * علق : العلق : 110 (21 : 25) .
- العلوق : 227 (35 : 13) .
- * علل : علالي : 22 (8 : 1) .
- تعلّة : 24 (5 : 2) .
- 127 (13 : 28) .
- 165 (2 : 48) .
- معلّلة : 62 (40 : 12) .
- العلّ : 184 (10 : 2) .

- . الغارب : 198 (9 : 7) .
 . دارها غربا : 57 (1 : 12) .
 * غرث : نغرته : 210 (6 : 10) .
 * غرر : غرّ الثنايا : 24 (4 : 2) .
 . غرة : 74 (15 : 15) .
 . 208 (36 : 9) .
 . فتيق الغرار : 196 (4 : 6) .
 * غرز : غرزها : 183 (4 : 2) .
 * غرض : غرضاً : 61 (26 : 12) .
 . 126 (5 : 28) .
 . المغارض : 207 (26 : 9) .
 * غرف : الغريف : 95 (16 : 21) .
 . تنغرف : 216 (7 : 12) .
 * غرم : الغرامة : 175 (5 : 54) .
 * غرنق : الغرائق : 92 (6 : 20) .
 * غرا : لا غرو : 166 (4 : 48) .
 * غشش : غشاشاً : 26 (13 : 2) .
 . 237 (35 : 15) .
 * غشا : أغشى الحروب : 129 (29 : 3) .
 . غشيت : 197 (1 : 7) .
 * غسا : إغساء : 241 (28 : 16) .
 * غضب : غضبتان : 240 (16 : 16) .
 * غضن : غضن : 236 (26 : 15) .
 * غلصم : الغلاصم : 129 (6 : 29) .
 * غلفق : بغلفق : 28 (27 : 2) .
 * غلل : الغليل : 167 (6 : 49) .
 * غلا : تغالى : 240 (17 : 16) .

- . تعاوره : 226 (33 : 13) .
 * عول : اعولي : 79 (2 : 16) .
 * عون : العانة : 46 (20 : 9) .
 * عير : يصيدك العير : 35 (8 : 4) .
 . العير : 44 (9 : 9) .
 . العيرانة : 236 (33 : 15) .
 * عيس : العيس : 36 (2 : 6) .
 . 149 (11 : 41) .
 . 175 (7 : 54) .
 . 198 (14 : 7) .
 * عيط : الأعيط : 74 (13 : 15) .
 . عائطاً : 161 (28 : 43) .
 - غ -
 * غيب : غداة الغبّ : 21 (3 : 1) .
 . غباً : 54 (19 : 11) .
 . تغبّ : 101 (6 : 24) .
 * غير : غابر : 39 (6 : 7) .
 * غبط : غبطة : 159 (17 : 43) .
 * غبا : الغبية : 150 (18 : 41) .
 . يغبي : 239 (12 : 16) .
 * غثث : يغث : 217 (10 : 12) .
 * غثا : غثاؤه : 30 (35 : 2) .
 * غدق : مغدق : 24 (2 : 2) .
 * غدا : أغدو : 44 (7 : 9) .
 * غرب : الغوارب : 64 (57 : 12) .
 . 153 (31 : 41) .
 . الغرب : 184 (13 : 2) .
 . 242 (38 : 16) .

- ف -

- * فأس : فأس اللحام : 60 (12 : 17).
 * فحاً : فحشها : 207 (9 : 30).
 * فجع : فجوع : 48 (10 : 10).
 * فحص : أفحوص القطاة : 184 (2 : 8).
 * فحل : الفحل : 46 (9 : 20).
 * فخم : فخمة : 154 (41 : 40).
 * فدر : الفدر : 127 (28 : 10).
 * فدي : فوديته : 79 (16 : 3).
 * فرت : ابن فرتنى : 185 (2 : 16).
 * فرط : الفارط : 122 (27 : 23).
 * فرع : أفرعا : 73 (15 : 3).
 * الفروع : 191 (5 : 7).
 * تفرّع : 192 (5 : 12).
 * فرغ : الفريغ : 54 (11 : 15).
 * فضض : فضفاضة : 195 (6 : 1).
 * تفضّ : 242 (16 : 34).
 * فضل : الفضول : 41 (8 : 6).
 * فعم : فعم المنطق : 27 (2 : 18).
 * مفعم : 93 (21 : 5).
 * فعم : 192 (5 : 13).
 * فلت : فلتة : 124 (27 : 33).
 * فلق : فليق : 225 (13 : 26).
 * فلل : مفلل : 155 (42 : 3).
 * تفلّل : 201 (7 : 37).
 * فلا : افتليتها : 77 (15 : 34).
 * الفلاة : 197 (7 : 8).

- * غمد : خلق الغمد : 167 (49 : 2).
 * غمر : غمراتها : 67 (13 : 2).
 * الغُمر : 105 (24 : 25).
 * غمز : لا يغمز : 104 (24 : 18).
 * غمس : طعنة غموس : 169 (50 : 2).
 * غمم : تغمم : 93 (21 : 4).
 * 160 (43 : 20).
 * الغمام : 208 (9 : 32).
 * غنا : الغواني : 58 (12 : 4).
 * 129 (29 : 1).
 * غنيت : 96 (22 : 1).
 * غنينا : 109 (25 : 13).
 * مغانيها : 197 (7 : 2).
 * غور : الغارة : 34 (4 : 3).
 * غوارا : 210 (10 : 6).
 * تغوروا : 212 (11 : 3).
 * غورن : 241 (16 : 29).
 * غوط : الغائط : 194 (5 : 29).
 * غول : تغتال الرجال : 88 (19 : 4).
 * لا تغيلا : 197 (7 : 2).
 * تغولا : 198 (7 : 15).
 * غيب : غيوب : 110 (25 : 19).
 * بطن غيب : 207 (9 : 30).
 * غيد : الأغيد : 167 (49 : 4).
 * غيل : الغيل : 92 (20 : 6).
 * أسد غيل : 206 (9 : 20).
 * غيا : الغايات : 27 (2 : 22).

- * قحم : تقحّمه الدبور : 33 (3 : 13) .
 * المقاحم : 187 (3 : 3) .
 * انقحام : 204 (3 : 9) .
 * تقحّم : 239 (15 : 16) .
 * قحو : الأقحوان : 73 (9 : 15) .
 * قدح : القدح : 116 (16 : 26) .
 * 189 (4 : 4) .
 * قدد : القدّ : 60 (18 : 12) .
 * قدر : القُدار : 174 (7 : 53) .
 * قدع : تقدع : 75 (19 : 15) .
 * يقدع : 172 (12 : 52) .
 * قدم : مقدماً : 27 (22 : 2) .
 * قذع : مقذعاً : 74 (17 : 15) .
 * المقاذع : 96 (7 : 22) .
 * قذف : قذفاتها : 28 (25 : 2) .
 * أقاذف : 64 (55 : 12) .
 * قذل : القذال : 175 (2 : 54) .
 * قرب : التقريب : 32 (8 : 3) .
 * 45 (16 : 9) .
 * تقرب : 37 (4 : 6) .
 * مقرّبة : 77 (33 : 15) .
 * قرح : القارح : 164 (8 : 46) .
 * 192 (16 : 5) .
 * قرر : القرّة : 34 (5 : 4) .
 * قرّت عيني : 98 (15 : 23) .
 * المقرور : 160 (21 : 43) .
 * القرارة : 225 (24 : 13) .
 * قرشب : قرشبا : 181 (2 : 1) .

- نفلي : 219 (21 : 12) .
 * فنق : الفنيق : 43 (3 : 9) .
 * 199 (20 : 7) .
 * فهق : فيهق : 153 (30 : 41) .
 * فوح : الفوائح : 70 (10 : 14) .
 * فوق : الفوق : 223 (16 : 13) .
 * يفوق : 225 (28 : 13) .
 * فياً : فيئي إليك : 139 (5 : 35) .
 * أفاءت : 150 (18 : 41) .
 * فيد : الفائدة : 176 (13 : 54) .
 * فادوا : 206 (16 : 9) .
 * فيظ : فاظ : 65 (66 : 12) .
 * فيف : الفيافي : 115 (13 : 26) .
 * فيفّ : 241 (29 : 16) .

- ق -

- * قبس : يقبسوا : 60 (21 : 12) .
 * مستقبسين : 60 (21 : 12) .
 * قبض : القبيض : 59 (13 : 12) .
 * قتد : أقتاد : 48 (9 : 10) .
 * قتر : المقتر : 60 (19 : 12) .
 * القتير : 69 (6 : 14) .
 * قتارها : 176 (16 : 54) .
 * مقترّة : 191 (10 : 5) .
 * الإقتار : 206 (15 : 9) .
 * قتم : خلل القتام : 70 (9 : 14) .
 * قحف : قحفي هامة : 66 (12 : 12) .
 * (71) .

- * قرض : القرض : 86 (4 : 18) .
- * قرم : قرم الركب : 45 (9 : 18) .
- * قمرص : مقررص الزرب : 55 (11 : 26) .
- * قرن : قرني : 21 (3 : 1) .
- * القرنين : 21 (3 : 1) .
- * 23 (12 : 1) .
- * قرن الشمس : 205 (7 : 9) .
- * قرهب : القراهب : 127 (10 : 28) .
- * قرا : قرته : 37 (7 : 6) .
- * قرت : 74 (10 : 15) .
- * القرا : 124 (34 : 27) .
- * قزع : المقزعا : 76 (26 : 15) .
- * قسب : القسب : 45 (14 : 9) .
- * قسم : مقسم : 175 (3 : 54) .
- * قشعم : القشعمان : 172 (8 : 52) .
- * قصد : أقصدت : 161 (33 : 43) .
- * أقصد : 230 (20 : 14) .
- * قصر : أقصر باطلاي : 25 (9 : 2) .
- * قصرى : 44 (11 : 9) .
- * قطر : القطران : 63 (53 : 12) .
- * القطر : 206 (18 : 9) .
- * قطع : القطيع : 192 (17 : 5) .
- * قطم : القطم : 43 (3 : 9) .
- * قطا : القطا : 198 (13 : 7) .
- * قعد : مقتعداً : 59 (16 : 12) .
- * القعود : 61 (32 : 12) .
- * القعدد : 121 (17 : 27) .
- * القعيدة : 157 (4 : 43) .
- * ققع : القعقاع : 198 (9 : 7) .
- * قفر : يقفر : 104 (19 : 24) .
- * أقفر : 228 (1 : 14) .
- * قفل : القفيل : 181 (4 : 1) .
- * قفا : تقفي : 158 (5 : 43) .
- * قلت : وقتلتاً : 74 (10 : 15) .
- * على قلت : 88 (6 : 19) .
- * قلص : مقلّص : 32 (8 : 3) .
- * قلائصنا : 156 (7 : 42) .
- * قلوصي : 167 (5 : 49) .
- * قلص : 229 (8 : 14) .
- * قنص : أخو قنص : 200 (29 : 7) .
- * قنع : تقنع : 163 (2 : 45) .
- * قمر : قمرت اللحم : 189 (6 : 4) .
- * قمص : يقمص : 153 (31 : 41) .
- * قموص الوقع : 159 (11 : 43) .
- * قمع : قمع العشار : 179 (8 : 55) .
- * قنب : المقانب : 128 (18 : 28) .
- * قنس : القوانسا : 230 (12 : 14) .
- * قنص : قنصاً : 210 (6 : 10) .
- * قنن : القنة : 76 (30 : 15) .
- * القنان : 239 (11 : 16) .
- * قنا : فاقني حياك : 49 (12 : 10) .
- * القنا : 51 (24 : 10) .
- * 126 (6 : 28) .
- * القناة : 129 (2 : 29) .
- * قهر : قهراً : 173 (4 : 53) .

- كربا : 65 (12 : 66) .
 المكروب : 115 (26 : 15) .
 كرر : المكر : 115 (26 : 12) .
 كرع : أكرعها : 207 (9 : 27) .
 كسب : مكساب : 103 (24 : 16) .
 كسوب : 109 (25 : 11) .
 كسس : كس القوم : 221 (13 : 7) .
 كسع : كواسع : 51 (10 : 23) .
 كشح : الكشحان : 104 (24 : 21) .
 كعب : الكاعب : 70 (14 : 14) .
 كف : مكفوفة : 39 (7 : 3) .
 كفهر : مكفهر : 41 (8 : 5) .
 208 (9 : 34) .
 كلح : التكلح : 56 (11 : 31) .
 كمش : تكمشت : 69 (14 : 3) .
 كميش الإزار : 123 (27 : 28) .
 كمع : الأكماع : 83 (16 : 30) .
 كمي : الكمي : 115 (26 : 12) .
 الكمأة : 160 (43 : 22) .
 كماتنا : 214 (11 : 18) .
 كنب : كانب : 128 (28 : 19) .
 كنس : الكناس : 47 (10 : 4) .
 الكوانس : 229 (14 : 6) .
 كنف : أكناف : 29 (2 : 32) .
 231 (14 : 22) .
 كنب : كنبها : 97 (2 : 23) .

- * قيد : القياد : 210 (10 : 9) .
 * قود : القود : 210 (10 : 9) .
 مقادنا : 229 (14 : 6) .
 * قور : اقورارا : 210 (10 : 9) .
 * قوع : قيعانه : 29 (2 : 31) .
 قيعانها : 30 (2 : 35) .
 القاع : 81 (16 : 15) .
 * قوا : أقورا : 115 (26 : 11) .
 * قيد : المقيد : 119 (27 : 3) .
 * قيل : المقليل : 88 (19 : 6) .
 - ك -
 * كبب : كبة : 83 (16 : 31) .
 205 (9 : 6) .
 * كبد : كابدته : 54 (11 : 17) .
 * كبل : مكبلا : 197 (7 : 7) .
 * كبا : يكتبين : 205 (9 : 6) .
 * كتب : وكتيبة : 160 (43 : 19) .
 كتبته : 246 (17 : 15) .
 * كتع : كتيع : 194 (5 : 29) .
 * كتف : كتفان : 164 (46 : 7) .
 * كتب : كتيب : 31 (3 : 1) .
 كتبنا : 61 (12 : 26) .
 * كدأ : كادئ النبت : 184 (2 : 9) .
 * كدر : كدراء : 37 (6 : 6) .
 * كرب : مكربات : 26 (2 : 17) .
 مكرب : 37 (6 : 8) .
 الكرب : 53 (11 : 9) .
 94 (21 : 5) .

- * ألى : 96 (22 : 4) .
 * لدد : الألد : 96 (22 : 6) .
 لداتى : 129 (29 : 3) .
 * لدن : لدونة الصلب : 54 (11 : 20) .
 * لذع : ملاذع : 183 (2 : 6) .
 * لسس : يلسه : 147 (41 : 4) .
 * لعس : اللعاس : 82 (16 : 25) .
 * لعل : لعاغاً : 199 (7 : 23) .
 * لغب : لغبت : 60 (12 : 18) .
 * لفف : الألف : 22 (1 : 10) .
 * لقح : لقحت : 84 (17 : 1) .
 اللقاح الروائما : 187 (3 : 4) .
 اللقاح : 209 (9 : 39) .
 * لقا : ملقى : 109 (25 : 11) .
 * لمم : ألم بنا : 54 (11 : 18) .
 ملمومة : 65 (12 : 68) .
 213 (11 : 13) .
 لمتى : 192 (5 : 12) .
 ملّم : 228 (14 : 4) .
 * لهب : لهوب : 33 (3 : 13) .
 اللهب : 44 (9 : 9) .
 * لهزم : لهازمه : 138 (34 : 3) .
 * لهم : اللهم : 208 (9 : 34) .
 * لوب : ملاب عروس : 183 (2 : 6) .
 * لوح : لاحه التقريب : 32 (3 : 8) .
 ذى ألواح : 59 (12 : 12) .

- * كهل : الكاهل : 59 (12 : 11) .
 * كوم : الكوماء : 102 (24 : 10) .
 161 (28 : 43) .
 * كيس : كيس الزمان : 32 (3 : 5) .
 - ل -

- * لأم : استلأموا : 69 (14 : 7) .
 لأمين : 144 (39 : 6) .
 * لبب : اللبب : 59 (12 : 11) .
 التلبب : 69 (14 : 7) .
 تلّبووا : 213 (11 : 11) .
 اللبات : 217 (12 : 12) .
 * لبد : بذى لبد : 21 (4 : 1) .
 الملبد : 124 (27 : 32) .
 * لبس : ألبس أهلها : 32 (3 : 5) .
 * لبن : اللبان : 59 (12 : 11) .
 اللبانة : 73 (15 : 8) .
 * لجب : لجباً : 64 (12 : 56) .
 لجب : 209 (9 : 39) .
 * لجاج : ماهر اللج : 153 (41 : 31) .
 وسط لجة : 199 (7 : 18) .
 * لحب : على لاحب : 28 (2 : 26) .
 156 (6 : 42) .
 لحب : 44 (9 : 6) .
 * لبح : ألح به : 191 (5 : 8) .
 * لحم : أحموه : 75 (15 : 23) .
 مستلحم : 91 (20 : 1) .
 * لحا : لى الله : 49 (10 : 13) .
 136 (7 : 33) .

- . يتمزع : 115 (26 : 11) .
- * مزن : المزن : 154 (41 : 39) .
- * مشش : المشاش : 49 (10 : 13) .
- * مشظ : مشظ : 23 (1 : 12) .
- * مصر : طاوي المصير : 104 (24 : 20) .
- * مصع : المصع : 219 (12 : 25) .
- * مطر : المطير : 70 (14 : 13) .
- * متمطر : 159 (43 : 12) .
- * مطا : مطيته : 58 (12 : 8) .
- * المطي : 102 (24 : 9) .
- . 116 (26 : 20) .
- . 195 (5 : 32) .
- * مطيهم : 116 (26 : 21) .
- * المطايا : 240 (16 : 18) .
- * معز : الأمعز : 30 (2 : 34) .
- * المعزاء : 183 (2 : 5) .
- * معن : المعان : 37 (6 : 6) .
- * مغث : ممغوثة : 235 (15 : 20) .
- * مقت : المقيت : 98 (23 : 9) .
- * المقت : 177 (54 : 20) .
- * مقل : مقلته : 83 (16 : 32) .
- * مكث : ماكث : 62 (12 : 36) .
- * ملع : مليع : 190 (5 : 2) .
- . 194 (5 : 31) .
- * ملق : مملقاً : 233 (15 : 2) .
- * منح : المنيح الشهر : 50 (10 : 19) .

- * لوذ : يليذ : 115 (26 : 13) .
- * لوع : تستليع : 195 (5 : 35) .
- * لوي : يلوي : 101 (24 : 4) .
- * ليث : ليث خادر : 170 (51 : 3) .
- م -
- * متع : المتاحة : 240 (16 : 18) .
- * متن : متنان : 45 (9 : 12) .
- * مجد : الماجد : 183 (2 : 3) .
- * محق : المحاق : 25 (2 : 6) .
- * محل : متماحل سهب : 53 (11 : 13) .
- * مخض : بنات المخاض : 187 (3 : 3) .
- * مرد : المرء : 135 (33 : 1) .
- . 167 (49 : 3) .
- * مرر : ذو مرة : 32 (3 : 4) .
- . 170 (51 : 4) .
- * مرس : مراسها : 161 (43 : 32) .
- . مارس : 230 (14 : 20) .
- * مرع : أمرعا : 73 (15 : 2) .
- * مرن : تمرين السياط : 162 (44 : 1) .
- . 1 (45 : 1) .
- * مرّ قَدْنَا : 163 (45 : 1) .
- * مرا : مرته الريح : 58 (12 : 3) .
- . تمرّى : 60 (12 : 18) .
- . مرّياً : 60 (12 : 18) .
- * مزع : تمزع : 27 (2 : 22) .

- * نجم : نجم : 177 (54 : 21) .
- * نجا : نجا : 37 (6 : 5) .
- النحاء : 38 (6 : 9) .
- 199 (7 : 19) .
- نجية : 151 (41 : 22) .
- ناجوا : 157 (43 : 1) .
- الناحية : 183 (2 : 3) .
- تنجو : 199 (7 : 21) .
- * نحب : نحب : 38 (6 : 9) .
- النحب : 52 (11 : 2) .
- * نحر : النحر : 70 (14 : 11) .
- النحور : 172 (52 : 9) .
- * نحس : النحس : 95 (21 : 16) .
- * نحص : النحص : 46 (20 : 20) .
- * نحض : نحض : 196 (6 : 4) .
- * نجم : نجم : 177 (54 : 22) .
- * نحا : نتنحي : 199 (7 : 17) .
- * نخر : نخر الطلح : 39 (7 : 8) .
- نواخر : 67 (13 : 6) .
- * ندب : الندب : 51 (10 : 22) .
- ندبوا : 62 (12 : 44) .
- انتدبا : 62 (12 : 44) .
- تندبه : 101 (24 : 5) .
- * ندي : نوادي : 103 (24 : 13) .
- 183 (2 : 5) .
- الندى : 184 (2 : 13) .
- 207 (9 : 25) .

- * منن : المنون : 115 (26 : 5) .
- * مني : منيت : 97 (23 : 1) .
- * مهه : مهامه : 198 (7 : 9) .
- * مها : مهة : 211 (10 : 13) .
- * مور : مور : 43 (9 : 1) .
- * ميث : الأميث : 117 (26 : 26) .
- تماث : 235 (15 : 22) .
- * ميع : ميعته : 35 (4 : 7) .
- ن -
- * نأي : نأيها : 126 (28 : 2) .
- نآني : 238 (16 : 4) .
- * نبت : نبتة : 24 (2 : 4) .
- * نبط : نبطاً : 110 (25 : 20) .
- * نبع : النبع : 223 (13 : 18) .
- * نتج : نتجتم : 187 (3 : 2) .
- نتجنا : 210 (10 : 2) .
- * نتخ : نتنخ : 214 (11 : 21) .
- * نثر : نثرة : 143 (38 : 3) .
- 155 (42 : 3) .
- * نجب : نجيب : 117 (26 : 25) .
- * نجد : أنجدوا : 212 (11 : 3) .
- * نجد : نجدني : 22 (1 : 7) .
- منجد : 22 (1 : 7) .
- * نجش : الناجش : 196 (6 : 5) .
- * نجع : النجيع : 192 (5 : 11) .
- * نجل : منجل : 156 (42 : 4) .
- طعنة نجلاء : 168 (50 : 1) .

- * نطق : منطقة : 22 (1 : 10) .
- * منطق : 148 (7 : 41) .
- * نظر : استنظرته : 103 (13 : 24) .
- * نعت : أنعتها : 38 (1 : 7) .
- * نعاتها : 38 (1 : 7) .
- * نعيج : النواعج : 32 (6 : 3) .
- * نعيج : 200 (27 : 7) .
- * نعش : نعشت : 25 (11 : 2) .
- * نعق : انعق : 80 (12 : 16) .
- * نعم : النعم الوارد : 34 (3 : 4) .
- * النعم : 70 (9 : 14) .
- * نعا : نعت : 101 (6 : 24) .
- * نعش : نعشت : 26 (12 : 2) .
- * نفق : نفقي : 226 (29 : 13) .
- * نفح : تنفاحه : 102 (8 : 24) .
- * نفذ : النافذ : 20 (1 : 1) .
- * نفر : ينفراه : 63 (49 : 12) .
- * نفر : 91 (27 : 19) .
- * النفار : 211 (12 : 10) .
- * نفص : ينفضن : 64 (60 : 12) .
- * نفیضة : 115 (14 : 26) .
- * النفیض : 138 (5 : 34) .
- * نفل : النوفل : 103 (17 : 24) .
- * نقب : نقیب : 33 (9 : 3) .
- * نقاب الحجاز : 51 (26 : 10) .
- * النقبا : 58 (4 : 12) .
- * نقبته : 63 (53 : 12) .
- * مناقب : 74 (14 : 15) .

- * نرز : نرّه مصبوب : 33 (12 : 3) .
- * نرع : تنرع : 27 (22 : 2) .
- * نرّعا : 75 (20 : 15) .
- * تنرعن : 80 (7 : 16) .
- * نرق : الترق : 139 (5 : 35) .
- * نزا : نزو : 126 (6 : 28) .
- * تنزون : 126 (6 : 28) .
- * نسر : المنسر الحارد : 34 (2 : 4) .
- * منسر : 48 (8 : 10) .
- * نسع : الأنساع : 79 (5 : 16) .
- * نسوعها : 183 (7 : 2) .
- * نسف : نسيفاً : 184 (8 : 2) .
- * نشب : نشبا : 61 (32 : 12) .
- * نشر : نواشر : 92 (3 : 20) .
- * نشط : النشيطة : 41 (6 : 8) .
- * ناشطاً : 199 (22 : 7) .
- * نشا : نشاوى : 90 (25 : 19) .
- * نصب : النصب : 58 (6 : 12) .
- * أنصبتني : 88 (1 : 19) .
- * نصابي : 245 (8 : 17) .
- * نصص : انتص : 59 (14 : 12) .
- * نصل : مناصل : 55 (25 : 11) .
- * نصولا : 211 (14 : 10) .
- * نضح : نضحت : 26 (12 : 2) .
- * نضيح البول : 183 (6 : 2) .
- * نضد : نضد : 22 (9 : 1) .
- * نطف : نطاف : 140 (1 : 36) .

- * نهز : نهزة : 155 (2 : 42) .
- * نهش : الناهش : 196 (6 : 6) .
- * نهق : عاري النواحق : 32 (8 : 3) .
- * نهق : 59 (16 : 12) .
- * النهاق : 33 (9 : 3) .
- * نهل : الناهل : 145 (7 : 39) .
- * أنهلوها : 222 (10 : 13) .
- * نهنه : نهنهنه : 92 (4 : 20) .
- * نهبي : النهاء : 58 (3 : 12) .
- * تناهي : 199 (20 : 7) .
- * نوأ : نوءها : 101 (6 : 24) .
- * المناواة : 103 (14 : 24) .
- * ينوء : 172 (6 : 52) .
- * نوب : انتيابك : 61 (32 : 12) .
- * نائبات : 108 (7 : 25) .
- * تنوب : 108 (7 : 25) .
- * 112 (32 : 25) .
- * 202 (5 : 8) .
- * ناب : 195 (34 : 5) .
- * 234 (12 : 15) .
- * نوح : تناوحت : 122 (26 : 27) .
- * نوخ : المناخ : 179 (6 : 55) .
- * أنيخت : 184 (9 : 2) .
- * نوط : نيظت : 39 (7 : 7) .
- * نوش : ينشنه : 121 (19 : 27) .
- * نوق : المنوقة : 241 (25 : 16) .
- * نول : النائل : 11 (25 : 25) .
- * نوالها : 119 (2 : 27) .

- * نقلل : النقلة : 235 (17 : 15) .
- * نقر : نقر الخبز : 212 (2 : 11) .
- * نقص : نقيصتي : 245 (10 : 17) .
- * نقع : نقيعة : 174 (7 : 53) .
- * النقيع : 191 (10 : 5) .
- * نقا : المنقيات : 111 (34 : 25) .
- * نكب : وجع النكب : 44 (4 : 9) .
- * المنكب : 45 (15 : 9) .
- * نكبا : 64 (55 : 12) .
- * نكوب : 108 (4 : 25) .
- * غير ناكب : 126 (7 : 28) .
- * نكت : النكيثة : 205 (11 : 9) .
- * نكر : أخو النكر : 175 (6 : 54) .
- * نكس : نكس : 142 (5 : 37) .
- * نكف : نكف : 218 (20 : 12) .
- * ثنق : المنق : 28 (26 : 2) .
- * 146 (1 : 40) .
- * نمل : نمل : 33 (11 : 3) .
- * نمي : نمي به : 26 (17 : 2) .
- * انتميا : 65 (65 : 12) .
- * نهب : النهب : 26 (13 : 2) .
- * 55 (23 : 11) .
- * انتهبأ : 65 (68 : 12) .
- * نهبل : نهبله : 234 (12 : 15) .
- * نهج : أنهجه : 246 (15 : 17) .
- * نهذ : نهذة : 77 (31 : 15) .
- * نهذ : 124 (34 : 27) .
- * 158 (9 : 43) .

- * هز : لدن المهزة : 160 (27 : 43) .
- * يهزهر : 223 (17 : 13) .
- * هزيز : 225 (24 : 13) .
- * هزل : هزلى : 139 (3 : 35) .
- * هضب : أهاضيب : 92 (5 : 20) .
- * هضم : يتهضموا : 90 (22 : 19) .
- * أهضم : 104 (21 : 24) .
- * هفف : مهفف : 104 (21 : 24) .
- * هكل : الهكل : 44 (7 : 9) .
- * هلك : الهلوك : 210 (8 : 10) .
- * هلك : انهلت : 178 (1 : 55) .
- * يهلون : 212 (3 : 11) .
- * المهلة : 222 (10 : 13) .
- * همع : تهمع : 114 (2 : 26) .
- * هنا : مستهنى : 49 (12 : 10) .
- * الهناء : 235 (22 : 15) .
- * هنبث : الهنابث : 152 (26 : 41) .
- * هنبل : الهنبلة : 235 (18 : 15) .
- * هند : مهند : 56 (34 : 11) .
- * 156 (5 : 42) .
- * الهندوانيات : 153 (33 : 41) .
- * هود : لا هوادة : 26 (16 : 2) .
- * هول : الهول : 54 (14 : 11) .
- * 88 (5 : 19) .
- * الأهوال : 183 (2 : 2) .
- * تهاويل : 183 (4 : 2) .
- * 198 (16 : 7) .

نوالك : 165 (2 : 48) .

* نوي : النى : 207 (27 : 9) .

* النية : 220 (1 : 13) .

- ه -

* هبل : هبلتك أمك : 116 (26 : 19) .

* هجد : الهجود : 160 (27 : 43) .

* هجر : هاجرة : 241 (29 : 16) .

* هجع : نهجعا : 73 (5 : 15) .

* الهجاع : 83 (28 : 16) .

* أهجع : 114 (28 : 26) .

* هجوع : 190 (1 : 5) .

* هجف : 199 (21 : 7) .

* هجل : 210 (4 : 10) .

* هجن : الهجان : 239 (10 : 16) .

* 241 (25 : 16) .

* هدب : لم تهدب : 36 (2 : 6) .

* هدج : الهوارج : 205 (8 : 9) .

* هدل : الهديل : 88 (10 : 19) .

* هدم : هدمه : 83 (30 : 16) .

* هدي : تهادى : 44 (4 : 9) .

* تهدي : 77 (31 : 15) .

* يهدي : 80 (10 : 16) .

* الهادي : 116 (17 : 26) .

* هادية : 192 (16 : 5) .

* هذم : الهذم : 176 (13 : 54) .

* هرس : المهاريس : 187 (5 : 3) .

* هرش : هارشت : 136 (7 : 33) .

- * وجف : يجفن : 70 (14 : 9) .
- * وجم : وجم : 177 (54 : 23) .
- * الوجوم : 187 (3 : 5) .
- * وجن : وجناء : 43 (9 : 2) .
- * وحد : الواحد : 80 (16 : 9) .
- * وحش : وحشيه : 200 (7 : 31) .
- * وخذ : يخذن : 241 (16 : 28) .
- * وذج : لم يدجه : 59 (12 : 15) .
- * ودع : مودوع : 27 (2 : 20) .
- * استودعت : 37 (6 : 5) .
- * نُودَعَا : 74 (15 : 16) .
- * ودق : بمودق : 30 (2 : 36) .
- * وادقاتها : 38 (7 : 2) .
- * ودي : أودي : 96 (22 : 2) .
- * ورد : الورد : 82 (16 : 25) .
- * مواردها : 141 (36 : 4) .
- * ورع : الورع : 111 (25 : 24) .
- * الوريع : 193 (5 : 23) .
- * وزع : موزعا : 73 (15 : 8) .
- * الأوزاع : 83 (16 : 29) .
- * الوزيع : 193 (5 : 23) .
- * وزغ : الإنزاغ : 126 (28 : 9) .
- * وسد : لم يوسد : 42 (8 : 8) .
- * وسق : نعام موسق : 29 (2 : 33) .
- * موسق : 30 (2 : 37) .
- * تواسقوا : 81 (16 : 14) .
- * وسم : يتوسم : 143 (38 : 1) .
- * وسن : توسنت : 24 (2 : 3) .

- * هوم : هامة : 47 (10 : 3) .
- * الهام : 207 (9 : 22) .
- * هون : تهاون : 56 (11 : 29) .
- * هوه : يهاهي : 176 (54 : 16) .
- * الهواهي : 194 (5 : 31) .
- * هوا : المهاوي : 220 (13 : 2) .
- * هيب : الهيوب : 111 (25 : 24) .
- * هاب : 130 (30 : 4) .
- * هيح : هاج الشوق : 57 (12 : 1) .
- * الهيجا : 201 (7 : 34) .
- * هيع : مهيع : 117 (26 : 23) .
- * هيل : أهيلا : 200 (7 : 27) .
- * هيم : الهيم : 65 (12 : 70) .
- * مستهام : 204 (9 : 2) .

- و -

- * وأب : وأب : 45 (9 : 17) .
- * وأل : يوائل : 151 (41 : 24) .
- * 200 (7 : 26) .
- * وبأ : وبيت : 97 (23 : 1) .
- * وبر : الوبر : 61 (12 : 30) .
- * 63 (12 : 48) .
- * ويل : وابل : 29 (2 : 31) .
- * الويل : 177 (54 : 19) .
- * وتر : وترأ : 76 (15 : 25) .
- * الواتر : 161 (43 : 35) .
- * وجب : الوجيب : 202 (7 : 4) .
- * وجد : وجددي : 122 (27 : 23) .
- * الوجد : 167 (49 : 6) .

- * مولاي : 168 (8 : 49) .
 * 180 (11 : 55) .
 * ولى : 168 (9 : 49) .
 * وهل : وهلت : 81 (17 : 16) .
 * وهلة : 237 (37 : 15) .
 * وهن : الوهن : 241 (33 : 16) .
 * ونى : ونت الخيل : 34 (4 : 4) .
 * ويب : ويب غيرك : 165 (47 : 4) .

- ي -

- * يسر : ميسر : 49 (14 : 10) .
 * أياسر : 96 (5 : 22) .
 * ياسرته : 103 (13 : 24) .
 * الميسر : 113 (40 : 25) .
 * يسر المتاحة : 240 (18 : 16) .
 * يفع : اليفاع : 82 (20 : 16) .
 * ينع : الينيع : 191 (9 : 5) .
 * يهم : يهماء : 132 (2 : 31) .

- * وضع : موضحة : 61 (27 : 12) .
 * وضّاح : 62 (44 : 12) .
 * 112 (35 : 25) .
 * 226 (32 : 13) .
 * وضع : أوضعوا : 73 (3 : 15) .
 * الإيضاع : 80 (9 : 16) .
 * وزن : وضيئها : 184 (11 : 2) .
 * وطف : وطفاء : 200 (26 : 7) .
 * وعد : واعد : 35 (7 : 4) .
 * وعس : وعسائها : 200 (24 : 7) .
 * وعع : الوعواع : 83 (31 : 16) .
 * الوعوع : 116 (16 : 26) .
 * وعي : وعته : 28 (23 : 2) .
 * وغل : الواغل : 145 (10 : 39) .
 * الأوغال : 193 (23 : 5) .
 * وفر : استوفزت : 127 (10 : 28) .
 * وفي : ولا يوفى : 42 (7 : 8) .
 * وقر : الوقير : 55 (26 : 11) .
 * وقع : وقيع : 191 (3 : 5) .
 * الوقوع : 193 (25 : 5) .
 * وقعة الركب : 198 (14 : 7) .
 * الوقع : 214 (19 : 11) .
 * الوقائع : 214 (24 : 11) .
 * وقف : قلد موقوف : 88 (8 : 19) .
 * وقاف : 122 (25 : 27) .
 * وكن : واكنات : 204 (4 : 9) .
 * ولي : مولى : 25 (11 : 2) .
 * والى : 76 (24 : 15) .

فهرس الأماكن

* الجعلة : 234 .

* جلدان : 24 .

* الجنينة : 24 .

* جو : 184 .

حرف الحاء

* الحائل : 144 .

* حبونن : 81 .

* الحجاز : 51 .

* حجر : 172 .

* الحسن : 40 .

* حضر : 107 .

* الحلّة : 178 .

* حومل : 199 .

حرف الخاء

* الخب : 53 .

* الخريية : 214 .

* خشوب : 32 .

* خفاف : 187 .

* خفان : 92 .

* الخورنق : 71 ، 148 .

حرف الدال

* دجلة : 214 .

* الدكادك : 147 .

* الدنا : 148 .

حرف الهمزة

* إثر : 128 .

* أنال : 221 .

* أثلة : 218 .

* أراك : 231 .

* الأعزلة : 233 .

* إباد : 214 .

* إير : 128 .

حرف الباء

* براقش : 190 .

* برد : 205 .

* البردان : 214 .

* بصرى : 168 .

* بيسان : 205 .

حرف التاء

* تباله : 81 .

* التبر : 197 .

* تثليث : 100 ، 101 ، 107 .

* تعار : 30 .

حرف الناء

* نهمد : 120 .

* النمان : 239 .

حرف الجيم

* الجيب : 124 .

حرف الذال

* الذنائب : 126 ، 171 .

* ذو الأرتى : 128 ، 166 .

* ذو جمام : 187 .

* ذو حسم : 171 .

* ذو الرمث : 128 .

حرف الراء

* راكس : 25 ، 228 .

* رحرهان : 228 .

* رداع : 80 .

* الرصاف : 115 ، 117 .

* رغوان : 107 .

* رهوة : 24 .

* ريمان : 141 .

حرف السين

* الستار : 30 ، 120 .

* السحناء : 119 .

* السدير : 71 .

* سرف : 218 .

* السفا : 30 .

* سماهيج : 207 .

* سنام : 205 ، 212 .

حرف الشين

* شت : 51 .

* الشحناء : 119 .

* شرورى : 30 .

* الشعثمان : 171 .

* شام : 36 .

* شنظب : 239 .

حرف الصاد

* صاحة : 147 .

* صراة : 36 .

* الصلب : 147 .

* الصلعاء : 127 .

* الصليب : 146 .

* صومحان : 238 .

حرف الضاد

* ضنك : 238 .

حرف الطاء

* الطرفاء : 225 .

* طفل : 224 .

* الطود : 32 .

حرف العين

* عاقل : 144 .

* عدان : 167 .

* العراق : 82 .

* عرعر : 51 .

* عسيب : 228 .

* عفرين : 170 .

* عكاظ : 82 ، 143 .

* علو : 100 .

* العمق : 32 .

* عمان : 238 .

* عماية : 154 .

* المجازة : 238 .

* متحد : 124 .

* مخاصر : 140 .

* المخاضة : 128 .

* مخفق : 149 .

* المدينة : 202 .

* المريرة : 187 .

* المشرق : 24 .

* مطرق : 146 .

* معين : 190 .

* الملحاء : 169 .

* ملزق : 148 .

* ملاع : 81 .

* الملكان : 32 .

* الملا : 29 .

حرف النون

* نجد : 51 ، 167 .

* نجران : 24 .

* نخلة : 204 .

حرف الهاء

* الهجيرة : 192 .

حرف الواو

* وج : 25 .

* واردات : 171 .

حرف الياء

* يثرب : 218 .

* عنيزة : 172 .

* عويرض : 172 .

حرف الغين

* غان : 31 .

* غمدان : 141 ، 191 .

* غيبة : 222 .

* غيقة : 31 .

حرف الفاء

* فردوس الإياد : 212 .

* الفروق : 148 ، 224 .

* فلج : 67 ، 178 .

* فليج : 205 .

* فيد : 31 .

حرف القاف

* قدس : 32 .

* القذاف : 149 .

حرف الكاف

* كاظمة : 145 .

* كراء : 221 .

* الكلندي : 238 .

حرف اللام

* لعلع : 73 .

* اللفاظ : 73 .

* اللوى : 120 ، 197 .

* لية : 24 .

حرف الميم

* مأرب : 148 .

* مثقب : 166 .

فهرس المصادر والمراجع

حرف الهمزة

- * الاختياران = كتاب الاختيارين .
- * أدب الكاتب ، ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم) : حقه وضبط غريبه ، وشرح أبياته ، والمهم من مفرداته ، محمد محبي الدين عبد الحميد ، دار الجيل ، ط4 ، 1382 هـ - 1963 م .
- * الأشباه والنظائر = حماسة الخالدين .
- * الاشتقاق ، ابن دريد (محمد بن الحسن) : تحقيق وشرح عبد السلام هارون ، دار المسيرة ، بيروت ، ط2 ، 1979 م .
- * الأصمعيّات وبعض قصائد لغوية ، اعتنى بتصحيحه وترتيبه وليم بن الورد البروسي ، مراجعة لجنة إحياء التراث ، منشورات دار الآفاق بيروت ، ط1 ، 1401 هـ - 1981 م .
- * الأصمعيّات ، الأصمعيّ (عبد الملك بن قريب) : تحقيق أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، مصر ، ط5 ، لات .
- * الأغاني ، أبو الفرج الأصفهانيّ (علي بن الحسين) : تحقيق وإشراف لجنة من الأدباء ، الدار التونسية للنشر ، ودار الثقافة ، بيروت ، ط6 ، 1983 م ، وطبعة دار الكتب المصرية ، لاط ، لات .
- * أمالي القاضي ، إسماعيل بن القاسم القاضي : دار الكتاب العربي ، بيروت ، لاط ، لات .
- * أمالي المرتضى : غرر الفوائد ودرر القلائد ، الشريف المرتضى (علي بن الحسين) : تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتاب العربي ، ط2 ، 1967 م .

حرف الباء

- * البيان والتبيين ، الجاحظ (عمرو بن بحر) : تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ، بيروت ، لاط ، لات .

حرف التاء

- * تاريخ الأدب العربي ، كارل بروكلمان : نقله إلى العربية ، عبد الحليم النجار ، دار المعارف ، مصر 1959 .

- * التعازي والمرثي ، المبرد (محمد بن يزيد) : تحقيق محمد الديباجي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق 1396 هـ - 1976 م .
- * التذكرة السعدية في الأشعار العربية ، العبيدي (محمد بن عبد الرحمن) : تحقيق عبد الله الجبوري ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا - تونس ، ط1 ، 1981 م .

حرف الجيم

- * جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام ، محمد بن أبي الخطاب القرشي : حققه وضبطه وزاد في شرحه علي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة ، لات .
- * جمهرة أنساب العرب ، ابن حزم الأندلسي : دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1403 هـ - 1983 م .

حرف الحاء

- * الحماسة ، أبو تمام (حبيب بن أوس) : رواية أبو منصور الجواليقي ، تحقيق عبد المنعم أحمد صالح ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، العراق 1980 م .
- * حماسة البحتري ، (الوليد بن عبيد) : تحقيق وشرح محمد نبيل طريفي ، دار صادر ، بيروت ، ط1 ، 2002 .
- * الحماسة البصرية ، علي بن الحسن البصري : تحقيق مختار الدين أحمد ، عالم الكتب ، بيروت ، ط3 ، 1983 م .
- * الحماسة الشجرية ، (هبة الله بن علي) : تحقيق عبد المعين الملوحي ، وأسماء الحمصي ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق 1970 م .
- * حماسة الخالدين ، (أبو بكر محمد ، وأبو عثمان سعيد) : تحقيق السيد محمد يوسف ، مطبعة لجنة التأليف ، والترجمة والنشر ، القاهرة 1965 م .

حرف الخاء

- * خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب : تأليف عبد القادر بن عمر البغدادي ، تحقيق وشرح محمد نبيل طريفي ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط1 ، 1418 هـ - 1998 م .

حرف الدال

- * ديوان امرئ القيس : تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف المصرية 1964 م .
- * ديوان تأبط شراً ، (ثابت بن جابر) : تحقيق سلمان القرغولي ، وجبار جاسم ، مطبعة الآداب النجف 1393 هـ - 1973 م .
- * ديوان تميم بن مقبل : تحقيق عزّة حسن ، وزارة الثقافة السورية 1381 هـ - 1962 م .
- * ديوان خفاف بن ندبة السلميّ = شعر خفاف بن ندبة السلميّ .
- * ديوان دريد بن الصّمّة : جمع وتحقيق محمد خير البقاعيّ ، قدم له شاكر الفحام ، دار قتيبة ، دمشق ، لاط ، 1981 م .
- * ديوان ذي الإصبع العدواني (حرثان بن محرث) : جمعه وحققه عبد الوهاب محمد علي العدواني ومحمد نايف الدليمي ، ساعدت وزارة الإعلام العراقية على نشره ، الموصل 1973 م .
- * ديوان سلامة بن جندل : تحقيق فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية بجلب ، 1387 هـ - 1968 م .
- * ديوان السموأل بن عادياء : مطبوع مع ديوان عروة بن الورد ، دار صادر ، بيروت ، لاط ، لات .
- * ديوان طرفة بن العبد البكري ، دار بيروت للطباعة والنشر ، 1399 هـ - 1979 م ، لاط .
- * ديوان العباس بن مرداس السلمي : جمعه وحققه يحيى الجبوري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط 1 ، 1412 هـ - 1991 م .
- * ديوان عروة بن الورد : شرح ابن السكّيت (يعقوب بن إسحاق) ، تحقيق عبد المعين الملوحي ، طبع وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، سوريا ، ط 1 ، 1966 م .
- * ديوان عروة بن الورد : دار صادر ، بيروت .
- * ديوان عمر بن لجأ = شعر عمر بن لجأ التيمي .
- * ديوان أبي قيس بن الأسلت الأوسيّ الجاهليّ : دراسة وجمع وتحقيق حسن محمد باجودة ، دار التراث ، القاهرة ، لاط ، 1391 هـ .

- * ديوان قيس بن الخطيم : تحقيق ناصر الدين الأسد ، دار صادر ، بيروت ، ط2 ، 1967 م .
- * ديوان المتلمس الضبعي ، رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي : عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه حسن كامل الصيرفي ، معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، 1390 هـ - 1970 م .
- * ديوان متمم بن نويرة ، مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي : تأليف ابتسام الصفار ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، لاط ، 1968 م .
- * ديوان المعاني ، أبو هلال العسكري (الحسن بن عبد الله) : مكتبة القدسي ، القاهرة 1352 هـ .
- * ديوان المفصليات : المفضل بن محمد الضبي . بعناية يعقوب لايل ، مطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت ، ط1 ، 1920 م .

حرف الزاي

- * زهر الآداب وثمر الألباب : أبي إسحاق إبراهيم بن علي الحصري ، مفصل ومضبوط ومشروح بقلم المرحوم زكي مبارك ، حققه وزاد في تفصيله وضبطه وشرحه محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الجليل ، بيروت ، لبنان ، ط4 ، لات .

حرف السين

- * سمط اللآلي في شرح أمالي القالي وذيل اللآلي ، أبو عبيد البكري (عبد الله بن عبد العزيز) : تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار الحديث ، بيروت ، ط2 ، 1984 م .
- * السيرة ، ابن هشام (عبد الملك بن هشام) : حققها وضبطها وشرحها ووضع فهرسها مصطفى السقا ، وإبراهيم الأنباري ، وعبد الحفيظ شلي ، طبعة دار الكنوز الأدبية ، بيروت ، لاط ، لات .

حرف الشين

- * شرح أبيات المغني ، البغددي (عبد القادر بن عمر) : تحقيق عبد العزيز رباح ، وأحمد يوسف دقاق ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ط1 ، 1393 هـ - 1973 م .
- * شرح اختيارات المفضل ، الخطيب التبريزي (يحيى بن علي) : تحقيق فخر الدين

- قباوة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط2 ، 1987 م .
- * شرح أشعار الهذليين : صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري ، رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني عن السكري ، حققه عبد الستار أحمد فراج ، وراجعته محمود محمد شاكر ، مكتبة دار العروبة ، القاهرة ، لاط ، لات .
- * شرح حماسة أبي تمام ، الأعلام الشنتمري (يوسف بن سليمان) : تحقيق علي المفضل حمودان ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ط1 ، 1413 هـ - 1992 م .
- * ديوان امرئ القيس : تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف المصرية 1964 م .
- * شرح ديوان الأخطل (غياث بن غوث) : تحقيق فخر الدين قباوة ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت 1399 هـ - 1979 م .
- * شرح ديوان الحماسة ، الخطيب التبريزي (يحيى بن علي) : عالم الكتب ، بيروت ، لاط ، لات .
- * شعر خفاف بن ندبة : جمع وتحقيق نوري حمودي القيسي ، مطبعة المعارف ، بغداد 1968 م .
- * شعر عمر بن لجأ التيمي : تحقيق يحيى الجبوري ، ساعدت جامعة بغداد على نشره ، بغداد ، ط1 ، 1976 م .
- * شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي : جمعه ونسقه مطاع الطرايشي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ط2 ، 1405 هـ - 1985 م .
- * الشعر والشعراء ، ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم) : تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ، لا ناشر ، لا بلدة ، ط3 ، 1977 م .
- * شعراء إسلاميون : تحقيق نوري حمودي القيسي ، عالم الكتب ، بيروت ، ومكتبة النهضة العربية ، بغداد ، ط2 ، 1984 م ، ونشر جامعة بغداد 1976 م .
- * شعراء أمويون : تحقيق نوري حمودي القيسي ، عالم الكتب ، بيروت ، ومكتبة النهضة العربية ، بغداد ، ط1 ، 1985 م .
- * شعراء مقلون : تحقيق حاتم صالح الضامن ، عالم الكتب ، بيروت ، ومكتبة النهضة العربية ، بغداد ، ط1 ، 1987 م .

حرف الصاد

- * الصحاح : تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق إميل يعقوب ، ومحمد نبيل طريفي ، دار الكتب العلمية ، بيروت 1999 م .

حرف الطاء

- * طبقات فحول الشعراء : محمد بن سلام الجمحيّ ، قرأه وشرحه محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ط 1 ، 1974 م .
- * الطرائف الأدبية : صحّحه وخرّجه وعارضه على النسخ المختلفة وذيل له عبد العزيز الميمني ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، لاط ، لات .

حرف العين

- * العقد الفريد ، ابن عبد ربّه (أحمد بن محمد) : شرحه وضبطه وصحّحه وعنون موضوعاته ورّتب فهارسه أحمد أمين ، وأحمد الزين ، وإبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربيّ ، بيروت ، لاط ، 1983 م .

حرف الفاء

- * فرحة الأديب ، أبو محمد الأعرابي (الأسود الغندجاني) : حققه وقدم له محمد علي سلطاني ، دار قتيبة ، دمشق ، لاط ، لات .

حرف الكاف

- * الكامل في اللغة والأدب ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد : تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، لاط ، لات .
- * الكامل في اللغة والأدب ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد : الناشر مؤسسة المعارف ، بيروت ، لاط ، لات .
- * الكامل في التاريخ ، ابن الأثير (عز الدين أبي الحسن علي) : دار صادر ، بيروت ، 1402 هـ - 1982 م .
- * كتاب الأضداد : تأليف محمد بن القاسم الأنباري ، غني بتحقيقه محمد أبو الفضل إبراهيم ، الكويت 1960 م .
- * كتاب الصناعتين الكتابة والشعر ، أبو هلال العسكريّ (الحسن بن عبد الله) : تحقيق

علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصريّة ، صيدا ، لاط ، 1986 م .

* كتاب الوحشيات ، أبو تمام (حبيب بن أوس) : علق عليه وحققه عبد العزيز الميمني الراجاكوئي ، وزاد في حواشيه محمود محمد شاكر ، دار المعارف ، القاهرة 1963 م .

حرف اللام

* لباب الآداب ، أسامة بن منقذ : تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار الجليل ، بيروت ، ط 1 ، 1991 م .

* لسان العرب ، ابن منظور (محمد بن مكرم) : دار صادر ، بيروت ، لاط ، لات .

حرف الميم

* المؤلف والمختلف ، الآمدي (الحسن بن بشر) : تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة 1381 هـ - 1961 م .

* المبهج في تفسير أسماء الشعراء ، ابن جني (عثمان بن جني) : قرأه وشرحه وعلق عليه مروان العطية ، وشيخ الراشد ، دار الهجرة ، دمشق ، ط 1 ، 1408 هـ - 1988 م .

* مجموعة المعاني ، (مؤلف مجهول) : تحقيق عبد المعين الملوحي ، دار طلاس ، دمشق ، ط 1 ، 1988 م .

* مختارات شعراء العرب لابن الشجري : تحقيق علي البجاوي ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، الفجالة - القاهرة 1394 هـ - 1974 م .

* المراثي ، محمد بن العباس اليزيدي : حققه محمد نبيل طريفي ، قدم له عزة حسن ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق 1991 م .

* المعاني الكبير في أبيات المعاني ، ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم) : دار الكتب العلميّة ، بيروت ، ط 1 ، 1984 م .

* معجم البلدان ، (ياقوت بن عبد الله الحموي) : دار صادر ، بيروت ، لاط ، لات .

* معجم الشعراء ، المرزباني (محمد بن عمران) : مكتبة القدسي ، القاهرة ، ط 2 ، 1982 م .

* معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، عبد الله بن عبد العزيز البكري : حققه

- وضبطه مصطفى السَّقا ، عالم الكتب ، بيروت ، ط 3 ، 1983 م .
- * المعمرون والوصايا : أبو حاتم السجستاني ، تحقيق عبد المنعم عامر ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، 1961 م .
- * المفضليات ، المفضل الضبي (المفضل بن يعلى) : تحقيق أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام هارون ، بيروت ، ط 6 .
- * المنصفات : صنعه عبد المعين الملوحي ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، مديرية إحياء التراث ، دمشق 1967 م .
- * الموشح ، المرزباني (محمد بن عمران) : تحقيق علي محمد مجاوي ، القاهرة ، 1965 م .

حرف الواو

- * وقعة صفين ، (نصر بن مزاحم المنقري) : تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ، بيروت 1410 هـ - 1990 م .